

تفسير
١٠٧٢

البر
الكافي

١٢١٧
الكتاب

سورة النجم مكية قال عطاء الا نكث ايات من قوله اخر كلامه من شأني
سبع وعشرون وقيل ثلثون آية **بسم الله الرحمن الرحيم**
المرشيد بالالف الى الف المحبون بقربتي فلا يصبر ولا عني والاف العادون
بمجيدي فلا يستأسنون بغيري والاشارة في الهم الا قصد احبائي
مدخر لقائي فلا ابالي اقاموا على صفائي ام قمر وافي وفائي والاشارة في الهم
الى ترك اوليائي مرادهم الذي فلذلك اشرتم على جميع عبادي تترى بالكتاب
لا ديب فيه من رب العالمين اذا اعتقدوا الاحباب فاعز الانبياء على
الاحباب كتاب الاحباب انزل رب العالمين الى اهل العالمين
كتاباً في الظاهر ليقرأ على اهل الظاهر فينذره اهل الغفلة وينبئ
اهل الخدعة وكتاباً في الباطن على اهل الباطن لينتور بانوار بواطنهم
وينبئ باسرارهم فينذره اهل القربة لئلا يلتفتوا الى غير
ولا يستأسنوا بغيرهم فيسقطهم الغيرة عن القربة وينبئ به اهل المحبة بالوفا
بوعدهم الرزية وباللقا على بساط الوصلة وبالبقاء بعد الفناء في الوحدة
فيكملوا بالحق عن الحق للحق فاذا سمع اهل الباطن كلامهم في الحقايق من ربهم
وانكر عليهم اهل الغفلة انه من الله امر يقولون افترأه بل هو الحق
من ذنبك يا ذنب من تكلم بالحق لتندرقوما من النفس ومفاتهما ما
اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون الى الله الذي
خلق السموات سموات الارواح والارض ارض الاشباح وما
بينهما من النور والقلب والنور في ستة ايام اى خلقهم في ستة
اجناس من الجناد والمعد والنبات والحيوان والاشيطان والملك
ثم استوى على العرش اى عز وجله وهو لطيف ربانية قابله للفيض
الرباني بلا واسطة ما لكم من دونه من دنى ولا شفيع يبلغكم
الى عالم الربوبية فلا تستذكرون كيف خلقكم في اطوار مختلفة



البداية



دار الكتاب الحديث

الرسالة السريّة للكتاب
المعصوم
وجيد سيد العزى

هو الذي يدبر الامر من السماء اى بامر من خلق سما الروح والقلب
الى الارض ارض النفس بتدبير الامر ثم يرجع الى النفس المخاطبة فخطا
ارجو اليك في يوم طلعت فيه شمس صدق الطلب ولم تزل الارض
تسبح جذبات الحق تقا كان مقداره في الموضع بالجذبة الف
سنة مما تعدون من ايامكم في السير من غير جذبة كما قال عليه السلام
جذبة من جذبات الحق توازي عمل الثقلين ذلك عالم الغيب اى عالم الروح
وقامية صفاته والشهادة اى عالم النفس والبدن العزيز بان لا يعمل اليه
اصحاب النفس الرحيم بان يرجع على ارباب القلوب بجذبة العناية ليصلهم
الى مقام الوحدة الذي احسن كل شئ به ينسب الى الله تعالى من نتائج
احسانه القيم لما اراد ان يخلق مرة تجلى صفات جماله وجلاله خلق
لحميا المرأة معدنا وهو عالم الشهادة بجميع اجناسه وانواعه واحسن خلقه
بمعينة ذلك الحديد واحسن خلق الحديد استغنى للمراتية وهو شغلهم ومودة
فقال وبدأ خلق الانسان من طين فخر طينة آدم بيده اربعين
صباحا فادبع كل مباح هو اصد نوع من اجناس عالم الشهادة بالتخصير في
طينته وصفاته ثم جعل نسله من سلالة سلفا من اجناس عالم الشهادة
من ماء مهين ثم سواه شخص انثى هو حديد المرأة وتفتح فيه من روضة
فصار مرة كاملة قابلة لاراة صفات جماله وجلاله ثم تجلى فيها كما قال
عليه السلام ان الله خلق آدم فنجلى ربه فيه وجعل لكم السمع
يتجلى صفة السقية والابصار يتجلى صفة البصرية والافئدة التي
هي راة العلوم بتجلى عاليه قليلا ما تشكرون به بشير الان
قليل منكم يعرف نفسه بالراية يعرف ربه بالحسنة فيها فانه احسن خلق
كل شئ من هذه الاشياء لا خلق اول مرة ذات وصفاته كما قال وما خلقت
الحق والانس الا ليعبدوا اى ليعرفوا وقالوا هو اصد انواع عالم الشهادة

انذ اصلنا في الارض ارض البشرية ولم يبق لنا اثر ظاهري في عالم الشهادة
انما في خلق جديد ونعادي الى كمالنا بعد ان فينا في قالب آدم من
طبايعنا قال الله تعالى بل هم بلبقاء ربهم كافرون من نتائج تلك
الضلالة الى اخبروا عنها بقولنا اننا اظلمنا في الارض قل يتوفاكم
ملك الموت الذي وكل بكم وهو المحبب الالهية فانها تقبض الارواح
عن الصفات الانسانية وتميتها عن حبوباتها بقطع تعلق الروح
الانسانى قوله تعالى ثم الى ربكم ترجعون بجذبة ارجو اليك
ثم اخبر عن وصف الجرمين المحمدين بقوله ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا
رؤسهم عند ربهم يبشر اهل الدنيا من الجرمين وكان جرمهم
انهم نكسوا رؤسهم في اهل الدنيا وشهواتها بعد ان خلقوا رافى رؤسهم
عند ربهم يوم الميثاق عند اجتماع خطاب الست بربكم رفعوا رؤسهم
قلوا ابلوا يا الدنيا وشهواتها وزيتها من الشيطان نكسوا
رؤسهم بالطنع فيها فافاروا كالبهايم والانعام في طلب شهوات الدنيا
كما قال تعالى اولئك كالانعام بل هم اضل لانه لا يعقلون ضلالة طبيعية جلية
في طلب شهوات الدنيا وما كانوا من مورين يعبدون الله ومهتدين
عن الشهوات لكي تحصل لهم ضلالة تخالف الامر والنهى وللانسان شركة
مع الانعام في الضلالة الطبيعية بميل النفس الى الدنيا وشهواتها والافتقار
بضلالة الخافقة فلهذا صار اضل الانعام كما عاشوا ناكسوا رؤسهم الى
شهوات الدنيا ما توافيها عاشوا فيهم ثم حذرنا على ما توافيها ناكسوا
رؤسهم عند ربهم وقد ملكتم الدهشة وغلبتكم الحجة فاعذروا حين
لا تعذروا واعترفوا ولا حين اعترف ربنا بالبصيرة ما لم نكن نصروا احفنا
ما لم نكن نسبح فارجعنا لعل صالحا ان موقفون انك قادر على
توبيخنا للعل الصالح ولو شئنا في الانزال هدايتكم وهداية اهل الضلالة

لا نينا كثر هديها باصا به رشا شة النور على الارواح التي لطفت وظلة
ثم رث عليهم بنوره في اصابه ذلك النور فقد اهتدى ولكن حق القول في
قبل وجود آدم وابل ليس لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين
ولكن نقلت الشية باغوا قوم كانت لطف باذناتهم وادنا ان يكون النار
قطان كما اردنا ان يكون الجنة سكان اظهار الصفات لطف وصفات
قهرنا لان الجنة واهلها مظهر لصفات لطف والنار واهلها مظهر لصفات
قهر والى لغفال لما يزيد ويقول فذوقوا بما نسيت لقاء يومكم
هذا يشير الى انكم كنتم في نار العبد وعذاب الهجر في الدنيا بما نسيت لقاءنا ولقاء
يومكم هذا ولكن كنتم في نوم الغفلة والنائم لا يذوق الم ما عليه من العذاب
ما دام كان نائما ولكنه اذا انتبه نومه يذوق المرارة من العذاب والشكر نيام
ليس له ذوق ما فيه من العذاب فاذا ماتوا انتبهوا فقبل لهم فذوقوا بما نسيت لقاء
يومكم هذا اننا نسيناكم من الرحمة كما نسيتونا من الخدمة وذوقوا
عذاب الخلد بما كنتم تعملون الفرد في العصيان والنسيان
ثم اخبر عن امان اهل الايمان بقوله الله اتما يؤمن باياتنا الذين
اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا الى ان اهل الايمان الحقيقة شعارهم
الخضوع ورتادهم الخنوع بين يديهم فاذ ذكروا بايات الله ودعوا بها
الى الله خروا سجدا في سرهم على تراب التذلل بنعت الذبول وحكم الخود
شاكرين الله بانهم ذكروا بفضله ذكروا بايات الله وسبحوا بحمد ربهم
اي نزهوا حضرة جلالة عن ان يحمدوا غيره لانهم راعوا في جميع الموجودات
فالله لا يليق باحد الاله فالواجب على جميع الموجودات حمده عن نعمه وشانه عاكرمه
وتحقيق قوله وان شئتم الا يستمع بحمده ولكنه تعالى اعترافا قدرا من
ان يخرج عن حقيقة حمده وشانه غير فلهذا قال الله ليله المراح للجنة
صلى الله على قال عليه السلام لا احصى شأنا عليكم ثم اشئني عليه فقال

سجدة

انت

انت كما انيت على نفسك يعني قولك الحمد لله رب العالمين هو شأنا على نفسك
وهم لا يستكبرون في سجودك كما استكبر ايليس ان يسجد لله في القبلة
آدم ولو سجد له بامر الله كان سجوده في الحقيقة لك وكان آدم قبله للسجود كما
ان الكعبة قبله لنا في سجودنا لك ثم وصف الساجدين لانهم باي خصوصية
سجدوا له فقال تتجاف في جنوبهم عن المضاجع جنوبهم عن
مضاجع الدارين ويتساعد قلوبهم عن مضاجع الاحوال فلا يساكنون
اعمالهم ولا يلاحظون احوالهم ويفارقون ما فهم ويهجران في الله معانهم
يدعون ربهم برتبهم لربهم خوفا عن القطيعة والابعاد طمعا في القربات
والموصلات ومما رزقناهم من نعمة الوجود فيفقون ببذل المجهود في
طلب المفقود ليرد اليهم بالوجود ما خفف لهم الفقود كما قال الله فلا تسلم
نفس ما اخفى لهم من قرعة اعين وفي الحقيقة ان ما خفى لهم انما هو حالهم
فقد اخفى عنهم لعينهم فان العين حق فاعلم انه ما دام ان يكون عينكم الفانية
باقية يكون جمالكم الباقي مخفيا عنكم لئلا يصيب عينكم فلو طلع صبح سعادة التلا
ويذهب بظلمة الشين بالبين وتبدلت العين بالعين فذهب الجفاء وظهر
الحفا ودام اللقاء كما اقول قد جاء هواكم وذهب بالبين
لم يبق سوى وصالكم في البين ما جاء بغير عينكم في عيني والان تحت عينكم
لوعيني ويقول جزا بما كانوا يعملون يشير الى عدم علم كل نفس
بما خفى لهم وحصول جهلهم به انما كان جزا بما كانوا يعملون بالاعراض
عن الحق لانها لهم على طلب غير الله وعبادة مخلوق الله كان مؤمنا
بطلب الحق كن كان فاسقا بطلب ما سوى الحق لا يستترون الطابون
لله والباطلون عن الله اما الذين امنوا بطلب الحق تعالى وعملوا
الفضائل بالاقبال على الله والاعراض عما سواه فلهذه جنات المأوى
نزلا بما كانوا يعملوا يعني ان جنات هي مأوى الابرار ومنزلهم تكون نزلا

للمقرئين البشرين الى الله واما ما فهم ومنزلهم في مقصد صدق عند
ملك مقتدر واما الذين فسقوا فخرجوا عن سبيل الرشاد ورتقوا
بين البعد والابعد فما وليم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها ليعيدوا فيها
لانهم في هذه العفة عاشوا وفيها ماتوا فليها حشره واذلك ان دعاة الحق
كانوا في الدنيا يصحون لهم ان يخرجوا من اسفل الطبيعة بجمل الشريعة ورعاية ادب
الطريقة جلهم الشوق الرومانى على التوجه الى الوطن الاصل العلوى فلما عجزوا عما
الخروج من الدركات الشهوية ادرتهم الطبيعة النفسانية الحيوانية السفلية واما دهم
الاسفل الطبيعة وقبل لهم يوم القيمة دو قرا عذاب النار الذى
كنتم به تكذبون لانكم وان كنتم معذبين في الدنيا ولكن ما كان لكم الشعور
بالعذاب لظلمة الخلق وحواسكم الاخرية ولو كنتم تجدون ذوق العذاب لانتم
من الاعمال الموجبة لعذاب النار كما كنتم لما ذقمتم العذاب النار في الدنيا
احترزتم عنها غاية الاحتراس ثم اخبر عن عذاب الدنيا انه الادنى بقوله
ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر يسير
الى ارباب الطلب واصحاب السلوك اذا وقعت لاحد في اشياء السلوك ودفقة
لحج بداخله او لالة وسامة للنفس او لحب وغرور في قبول او دفقة
له فقرة بالتفان الى شئ في الدنيا وزينتها وشهواتها فبلا الله ابتلاء وفيه
او ماله او مصيبة في اهاليه واقربائه واحبائه لعلهم باذافة عذاب
البلاء والحزن انتبهوا من نور الغفلة وتذكروا ايام العطله قبل ان يذيقهم
العذاب الاكبر بالخذلان والهجور وقسوه القلب كما قال الله ونقلب افئدتهم
وابصارهم كما لم يؤمنوا به اولا ثم ونذرهم في طغيانهم يعمهون لعلهم
يرجعون الى صدق طلبهم وشرح ارادتهم وعلو محبتهم ومن اظلم ممن ذكر
بايات ربه ثم اعرض عنها اذا ابتد العبد بانواع الزجر وحرك في
الترك وحدود الوفاق يهتدون من التاديب ثم لم يريد عن فعله واعتبر بطول

بطول سلامه

بطول سلامته وامن هو اجم مكره وخفايا سره اخذ بهتة بحيث لا يجد خروجه
من اخذته كما قال تعالى انا من الجرمين المصيرين على جرمهم منتقون
بخسارة الدارين ويقولون ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن
في مرتبة من لقائه يسير الى ان موسى عليه السلام لما اولى الكتاب اليوم
وهو حق سمع فلا شك بل محمداً يحظى غداً حفظ بصره بالروية ولكن بشفا
وبركة متابعتك واختصاصه في دعائه بقوله اللهم اجعلني من امة احمد فان الروية
محسنة بك وتتبعك لامتك وفيه اشارة اخرى وفي ان لموت القلب يفتح
في البداية اذنه للسمع الكلام فلما تأثر فيه ثرايا السماع وغلب عليه الكرهاج له
شوق اللقا فاستغاث الى ربه انظر اليك ثم يفتح بصره فتودى مبشراً فلا
تكن في مرتبة من لقائه وجعلناه هدى لها كناية عن موته القلب هدى
لبنى اسرائيل صفات القلب وجعلنا منهم ائمة وهم الشرو والخلف يهدون
بامرنا اليها لما صبروا على مجادى احكامنا الازلية وصبروا على مقاساة شدايد
التزكية والتقية الى اوال استحقاق الخلية يتجلى صفات الربوبية وكانوا
باياتنا اى بشواهد اثار التجلى منا يوقنون انه بلا ريب ثم اخبر
عن اصل الفصل بقوله تعالى ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة يسير
الى ان تبارك وتعالى يحكم بين عباده لوجه اولها لعزيم لانهم عنده اعز
من ان يجعل حكمهم لاحد من المخلوقين بل هو بفضل وكرمه يكون حاكماً عليهم
وملائكها غيرة عليهم لئلا يبلغ على احوالهم احد غيرهم وثالثها رحمة وكرماً
فانه ستار لا يفضي عنهم ويسر الغياب ذنوبهم ورابعها لانه كريم ومن
سنة الكراماتهم اذ امروا بالانوار والكرامات وخامسها انفسهم وقد
فاته الخالق الحكيم الذي خلقهم وما يعلمون على مقتضى حكمة ووفق
مشيئة فان رأى منهم حسناً فذلك من نتائج احسانه وفضل وان
منهم قبيحاً فذلك من موجبات حكمه وعدله وانه لا يظلم فذلك مثقال

ذرة وان تلك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجر اعظيما وسادسها
 عناية وشفقة فانه تظا خلقهم ليرجوا عليه لا يزعج عليهم فلا يجوز عنكره
 الا يخسر واعليه وسابعا رحمة ومجبة فانه تعاف بالمحبة خلقهم ليقول فاجبت
 ان اعرف فخلق الخلق لاعرف والمحبة خلقهم ليقول يجتنب ويجتنب فينظر في شأنهم
 بنظر المحبة والرضا وعين الرضا عن كل عيب كليله وثأمتها لطفها وتكرما
 فانه نادى عليهم بقوله ولقد كرتنا بنى آدم فلا يهين من كرمه وثأمتها
 عفوا وجود افانه تعاف عفوتجب العفو فان رأى جريمة في جريمة السديج
 عفوها وان جواد يجب ان يجود عليهم بالمغفرة والرضوان وعاشرها
 انه تعاف جملهم خراين لكان فهو اعلم بحالهم واعرف بقدرهم فانه خمر
 طينتهم بيده اربعين صباحا وجعلهم مرة يظهر لها جميع صفاته عليهم
 لا على غيرهم ولو كانت اللانكة المقربون الا ترى انه تعاف لما قال
 لهم اني جاعل في الارض خليفة قالوا انجمل فيها من يفد فيها وسيفد
 الدما فما عرفهم حق معرفتهم حتى قال تعاف فيهم عزة وكرامة لهم
 اني اعلم ما لا تعلمون اى من فضائلهم وشمايلهم فانه خراين لكان
 وامرأة جمالي وجلال فانه تنظرون اليهم بنظر العزيم وانا انظر اليهم الرحمة
 والمحبة فلا ترونهم الا كل متبع ولا ارى منهم الا كل جليل فلا ارى
 ان اجعلكم حاكما بينهم بل يفضل وكونى انا افضل بينهم فيما كانوا
 فيه يختلفون فاحسن مع حسنهم واتجاوز عن مشيئهم فلا يكبر
 على اختلافهم لعلهم انتم لا يزالون مختلفين الا ما رحم ربي و
 لذلك خلقهم وبقوله اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون
 بسيرة الى عذر المالكين بانه ما هلك احد بنف الا باهلاكنا اياهم
 يمشون في مساكنهم التي اسكناهم فيها على اعداء الملاكين
 المهلكين من هذه الله الى ان الله الذي هو اهلك فهو المهتدى ومن امان

علم من يعلم ان الله اهلكه ان يعلم ويهدى الى ان الله هو ينجيه فيرجع الى الله با
 لتوبة والاستغفار ليحييه كما اهلكه ان وذلك الاهلاك لايات بان الله
 هو المهلك والمحيى افا لا يسمعون هذا المنع من ان الله اهلكه ليرجوا اليه
 طلبا للحيا والنجاة اولم يروا اننا نسوق الماء ما الهداية الى الارض
 لجرز القلوب الميتة فيسقى حديق وصلهم بعد جفاف عودها وزوال
 المانوس من يهودها فيعود عودها مودة فابعد بول حاكيا لخال حال حصوله
 فتخرج به ذرعا من وادرات التي بفعل لربة النفوس والشاهدات
 التي تقلى لتقدي القلوب تأكل منه انما همهم وانفسهم افا لا
 تبصرون ويقولون بالانكار والافتراء مع هذا الفتح والفتوح
 التي تدعونها ان كنتم صادقين فدعواها وهذا منكرى هذه
 الطائفة يستدعون منهم اظهرا الكرامات وعرض الفتوحات
 قل يوم الفتح لا يفتح الذين كفروا انكروا ومجدوا ايمانهم بما
 فتح الله على قلوبا وليا اذ لم يستدوا بهم ولم يهتدوا بهداهم الا الحزن
 والوزرات ولا هم ينظرون بنظر العناية فاعرض عنهم يا طالب الصادق
 بالاقبال علينا وانظر لفتوحات الطائفة انهم منتظرون مني فليعلم مقتنا
 وخفايا مكرنا سورة الاحزاب مكية حتى تلت وسورة اية

بسم الله الرحمن الرحيم
 يا ايها النبي اتق الله كلام قديم وخطاب اذنى وهو على الله عليه وسلم
 بعدكم الدم ملاحه وكان الامر من التكوين فاسمع الله تعاف في الدم
 كما اسمع السموات والارض وهما في الدم ايتيا طوعا او كرها
 فقلنا ايتنا طائفيين ولنا كان الامر اليهما امر التكوين فاجاباه بلان
 الكونية فكذلك النبي صلح لنا خطب بامر التكوين اتق الله اجاب انشبا
 الكونية اتق الله فكان في الازل الى الابد كما كان متقي

ولما قال الله ولا تقطع الكافرين والمنافقين لم يكونا مطيعين
لهذه من الازل الى الابد كما كان نبيكم من الازل الى الابد لقوله كنت
نبيكم وادريين الماء والطير ان الله كان عليهما بحال
حكيماً فيما قدر الله واستمع ما يوحى اليك من ربك وهذا ايضا
من التكوين يعني اتباع الابد ما يوحى اليك بالخطبة الازلي من ربك
ان الله كان بما تقولون خبيراً وتوكل على الله توكلوا اذ ليس
ابدياً وكفى بالله من الازل الى الابد وكيف لا يكون فيكم عليه نعم
النبوة وهذه النبوة التي لا يمكنكم تحصيلها بالاصال فهو حصلها له بالوكالة
ويقوله ما جعل الله لرجل من قبلي في حوزة يبيشر الى ان القلب صدق
درة الحجة والحجة اما نبي الله عرضتها على السموات والارض والحيال
قائلاً ان يحملها او تلفق منها وحملها الانسان وامرتم ان تؤدوا الامانة
الى اهلها فاهلها امانة الحجة حضرة جلاله فلا تخون في امانتي اي فلا تحبوا غيبي
ولا تكونوا ممن يتخذون الله انداداً يحبونهم كحب الله اي يصرفون حبة
الله والانذار يكون كالذين استنواهم استدحبتا الله يعني اهل الايمان
ما كانوا في امانة الحجة وتدوها الى اهلها فحق الآية ان القلب واحد والحجة
واحدة فلا تقبل الا للحبيب واحد من غيرك فانه اغنى الشركاء عن الشرك ولا يقبل
حبة بالشرك ويقوله وما جعل ازاواجكم اللاتي تظاهرون
منهن امهاتكم يبيشر الى ان في القرابة النسبية خواص الوعد
في القرابة النسبية وهي مما ادبر الله فيها بالحكمة البالغة وعليها احكام
مبينة من الشريعة والطريقة والحقيقة سنة الله التي قد دخلت من قبل ولن
تجد لسنة الله تبديلاً فلا سبيل لاحد ان يقع في الازواج بالظهار
ما وضع الله في الاثبات ولا ان يقع الاجابة بالجنة ما وضع الله في الابناء
فان الولد سرية كما قال الله وما جعل ادعياءكم ابناءكم

فالم يجعل الله ليعقيد احد ان يجعل ذلك قولكم بانوا حكم لا حقيقة
والله يقول الحق فيما سئى كل شئ باذنه و هو بهذا السيل
الحكم كل شئ منسب لعنا كاهن اذ امر بتعليم الامم كلها وخصه بهذا العلم دون
اللائكة المقربين اذ هو لا ياتهم هو اقطعت عند الله فيما اختص به بقوله
فان لم تعلموا آياتهم فاخوانكم في الذب ومواليكم يبيشر الى ان اباكم الحقيقة
الذين ولدوهم من ارحام قلوبهم في عالم الملكوت وهو الشاة الثانية من
الانبياء وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به في معرفة الانسان
فان النبى الحقيقى ما ينسب الى الله صلعم فانه النبى الباقي كالعالم
عليه السلام كل حب ونسب تنقطع الا بحسبى ونسبى في النبوة ونسب النبوة
ولكن ما نعتت قلوبكم بقطع الرحم عن النبوة بترك سنة وسيرة وانتم
تقولون ان يتلو محالفة قطع رحم الابوة وكان الله غفوراً رحماً
فيما صدر عنكم بغير قصدكم في قطع الرحم الحقيقة ثم اخبر عن صلة رحم الابوة
بالنبوة بقوله تعالى النبى اولى بالمؤمنين من انفسهم اي احق بهم في توليهم
من صلب النبوة من انفسهم لانهم لا يقدر ان تولد انفسهم في النشأة
الثانية كما لم يقدر ان تولد انفسهم في النشأة الاولى وكان ما يوحى احق
بهم من انفسهم تولدوا من فصيل فالبنة بمنزلة ابيهم وازواجه امهاتهم يبيشر
الى ان امهاتهم قلوبهم وهذا ازواجه ليتقن في توليهم بقرن الذكر والانثى
بشرط كالالتليم لتأخذوا من صلب البنة نفقة الولاية في ارحام القلوب
واذا حملوا النفقة صانوا لها من الآفات لئلا تسقطوا بادى رايهم من
روايح حب الدنيا وشهواتها فانما تسقط الجنين في رحمها اعقابهم كالم يولد
اولد ثم قال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض يعني بعد اولوية
البنة صلعم بالمؤمنين اولوا الارحام في الدين بعضهم اولى ببعض للترتيب بعد
البنة صلعم اكرام من المؤمنين الكاملين اولى باصا عنهم والطالبين في كتاب الله

اي في سنة الله وتقديره للتوليد في النشأة الثانية عن الفة صلى الله عليه وسلم
بالنشأة الاخرى والهاجرين عما سوى الله الا ان تفعلوا الى
اوليائكم سيئرا الى انفرادكم عن الاخلاق الذميمة وتبدلت
عداوتهم فسادت في الامم ليا بعد ان كانت من الاعداء فقامت منكم
برفوق الارباب كان ذلك المعروف في حق النعم مقداراً في الكتاب
عند الله مستطورياً في امر الكتاب واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم
في الازل وهم فيكم المسم بحقوق ومنك يا محمد اولاً بالحبيبية ومراحم
بالدعوة ومن ابراهيم بالحالة ومن موسى بالكالة ومن عيسى اب مريم
بالعينية واخذنا منهم ميثاقاً غليظاً بالوفا وبملقة البشاشة
الى انا غلظنا ميثاقهم بالتأييد والتوفيق للوفاء به ليسال الصادقين
في العهد الوفاء عن صدقهم لما صدقوا اظهروا الصدقهم كما انشئ عليهم
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وكان سوال شريف لاسوال
تقنيف وسوال ايجاب لاسوال عتاب والصدق ان لا يكون
واحوالك شوب ولا في اعمالكم عيب ولا في اعتقادكم ريب ومن امارات
الصديق في المعاملة وجود الاخلاص من غير ملاحظة مخلوق وفي احوالك
تصفيته من غير مداخله اجتيا وفي القول سلامته من العارض وفيما بينك
وبين الناس التباعد من التلبس والتدليس وفيما بينك وبين الله
بادامة البرى غلظ القول والقوة بل الخرج عن الجود المجازي شوقاً الى الجود الحقيقي
واعذ للكاثرين المنكرين عاهد للقائمات المرضيين عن هذه الكرامات
عداها اليها من الحسرات والفرامات ثم اخبر عن كرمه مع العباد بلعنا
نوه بقوله الله يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم
سيئرا الى انواع نعمة المظاهرة والباطنة اولها نعمة الازجاد من كرم العدم
وثانيها اذا اخرجكم من العدم جعلكم ارواحاً مطهرة انسانية في احسن

تقويم لاجواننا او بنائنا او جاداً وثالثها يوم الميثاق شرعكم بخطا الت
بريتكم ثم وثقكم لاستماع خطابهم ثم ذلكم الى اصابة جوابه واربعتها انتم عليكم
بالنقطة الخامسة عند ميثاقك الى الغالب الانساني لئلا ينزلوا المنزل
من النازل الساموية والكوكبية والجنية والسطانية والنازية والهوائية و
المائية والارضية والنباتية والحيوانية وغيرها من النازل الى ان انزلكم في العالم
الانسانية وخامسها عجز طينة قلوبكم بيده اربعين صباحاً ثم صوركم في
الارحام رسواكم ثم نفخ فيه من روحه وسادسها شرف روحكم بشريف
اضافة النفس بقوله من روحى وما اعطى هذا الشرف لروح من ارواح الال
المقربين وسابعها اجرهم من بطول اتهامكم لا تغفلون شيئاً بالاله
الربانية علمكم ما يحتاجون اليه من لبنا الماشد وثامنها الهكم
فجوركم وتقويمكم لتهتدوا الى سبيل الرشاد للرجوع الى العباد وتاسعها ارسل
اليكم الانبياء والرسول ليجزواكم الظلمات الخلقية الى نور الحاقية وعاشرها
انتم عليكم بالايان ثم بالايقان ثم بالاحسان ثم بالعرفان
ثم بالعيان ثم بالعين ثم اتاكم من كل ما سألتموه ولا تقدر انتم
لا يخصوها وذكروا نعم الله اليها في عبودية اذا شكرتم وشكروا النعمة رؤيت
النعم ان يرى نعمه توفيقه لا بأس شكره الى ان يخرج من عند ادأ شكره فانت
نعمه غير متناهية وسرك متناه فرؤية العجز عن ادأ الشكر حقيقة الشكر
ومن الشكر بذكر ما سلف الذي دفع عنه وانت بعدد من النوع
البلا والحق والعياب والمكاييد من جملة ذلك قوله انما اذ جاءكم جنود
فارسلنا عليهم رجلاً وجنوداً لم تروها به سيئرا الى جنود
الشياطين وجنود صفات النفس وجنود الدنيا وزينتها فارسلنا
عليهم رجلاً من نكبات قهرها وجنوداً لم تروها من حفظنا
وعصمتنا وكان الله بما تفعلون من الميل الى الدنيا

وشبهوا بها بصيرا بدينها وعلاجهاكم من بلاء صرف عن العبد وهو لم
 يشعر وكم من شغل كان يصدره فصد عنه وهو لم يعلم وكم امر عوقبه
 والعبد يصبح وهو يعلم ان في نفسه هلاك فيمنعه منه رحمة عليه والعبد
 يشتم ويضيق به صدره ويقول ان جاءكم من فريقيكم شيئ من الآيات
 السماوية او من لفل منكم من متولدات البشرية اذا احاط بكم سراق
 ابلاء واحد بكم احكام القضا واذا ذاعت الابصار وبلغت القلوب
 الحناجر من تراكم البلاء وترايف النيكات وقد ضاق نطاق طاعة البشرية
 ضعف الانسانية لولان تدارككم العناية لاهلككم تعاقب التكابة
 وتظنون بالله الظنونا وداخلكم كراس الارتياب ريبا في سويديكم
 جولان الشكوك هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلا شديدا
 ثم ازال عنهم جهنما وهون عليهم شدتها حتى تفرقت عن قلوبهم فومها
 فريت نيايح السكينة عنها ومن قوله واذا يقول المنافقون
 الى قوله سئلوا الفتن لا توها يشير الى مرض القلوب وصحة النفوس وخطاها
 اذا وكلتا احواليتها من نداد الاعتقاد سوء القلب بالله ورسوله ونقض
 اليهود والاعتذار بتسويلات الشياطين والفرار من معادن الصدق
 والتمسك بليل الكايد والكذب والتعليل بالاعتذار الواهية وغلبت
 الخوف البشرية والحيانة وقلة البقيع والصبر وكثرة الربوب والجزع وعند
 احتمال خطر الآذية لوسيلوا الارتداد عن الاسلام واللاذك بعد الاقرار
 بالتوحيد اجابهم ويا ابا وما تلبتوا بها في الاحتراز عن الوقوع
 في الفتنة الا بسيرة بلا سحر وافي اجابتها لا سيلة او صان الانذار
 غلبتها وبصد القلوب وهجم غفلاتها ثم اخبر عن نقض اليهود لوجه
 المقد بقلوبهم ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل يشير الى معنى
 الطلب فانهم يبايعون الله من قبل الشروع في الطلب انهم لا يقولون الا دأب

في الآية وان يقول المنافقون والذين
 في قلوبهم مرض ما وعدوا الله ولا
 الناس الا كاذبا فان طاعة الله
 من الآيات من فريقيكم شيئا
 من الآيات من فريقيكم شيئا
 من الآيات من فريقيكم شيئا
 من الآيات من فريقيكم شيئا

عند المحاربة الشيطان وعند الجهاد مع النفس فلما شرعوا في الحرب والجهاد مع اشرار
 النفس والشيطان ودخل كل حزب منهم المحتشم واخذوا خدعات الحبيب و
 مكائده وهم الشجعان والاقوياء والابطال المجزون وعساكر طلاب القلوب الرضى
 وهم بعد اخطار غير خرب الحرب والقتال وان كان لهم الله ولكم بمنزلة
 عن سئوالهم لضعفهم وعدم العلم بكيفية اللطائف فاذا قام الحرب ودام الضرب
 غلب الاقوياء على الضعفاء وانهم الرضى عن الاصحاح لم يشدد ازرهم الصدق ولم يعا
 دنهم العشق ولم يذكروا حقيقة قوله وكان عهد الله مشولا
 ولا يفكر وا في قوله قل لى ينفكم الفرار ايها الطابول ان فردتم وان تقروا
 الى الله لينفكم فان الفرار من الموت او القتل او موت النفس وقتلها
 بالجهادة لا ينجع عند نزول الاجال وان لم تأتمم الاجال نرى من غاية الشقاوة
 واذا لا تمتنعون كالبهايم والانعام في رياض الدنيا الا قليلا ولانهاية
 لتلك الشقاوة ثم قال قل من الذى يصمكم الله ان اراد بكم سوءا
 ومن الذى ينجوكم من دون مرجوا او يمنه منكم ان اراد بكم رحمة ولا يجدون
 لهم من دونه الله وليا ولا نصيرا لو عرفوه حق المعرفة قد يعلم الله القلوبين
 منكم عن قتال النفس وجهادها وهم الهوى والشيطان والديار وشهواتها
 وهم القابليين لآخوانهم وهم الحوثن الظاهرة والباطنية والجوارح والاعضا
 هم البناى كولو اتباعا لنا لتتقوا ولا يأتون البلى القتال و
 والجهاد مع النفس وعوانها الملازمة احكام الشريعة على الطريقة لا قليلا
 من الاركان الظاهرة دفعا للطغاة والحدود ثم وصف المؤمنين عه الطلب
 والمنايعين عن الجهاد فقال استخضعوا لىكم بخلاء فيما يصل
 اليكم يا ارباب الطلب من ثمرات المجاهدات فان المجاهدات تورث
 الشاهدات فاذا جاء الخوف من عذاب الآخرة عند تذكرها
 رايتم اى رابت النفس وصفاتها ينظرون اليك تذورا عينهم

بالحسرة والندامة وقد طاشت من الرعب قلوبهم وطلعت بصائرهم كالذي
يفشى عليه من الموت فاذا جأت النقلة وذهب الخوف اتيتها الطلاب سلفوك
اخوان السوء ولخوال الشياطين بالسنة حداد بانواع التعويقات
واصناف الفرائض على الخير بان يصيبكم من فضل الله وكرمه اولئك
لم يؤمنوا بسيرة المسمى الطلب اذا ارتد عن الطلب فانه المشايخ قد
قالوا ان مرتد الطريقة شر من مرتد الشريعة ولهذا قال الله فاجبت
الله اعمالهم لانهم لم يكن في ايمانهم حقيقة بل كان بالتقليد والرياء والسبهة
وكان ذلك الرد والابطال على الله بسيرة انما اخبر عن حسن الملوحة
وسر القعدة وبقول الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
سيرة الى ما سبقت به العناية لهذه الامة في متابعة الرسول صلعم كما
اخبر بلفظ كان اي كان لكم مقدرا في الازل ان يكون لكم عند الخروج من العدم
الى الوجود في رسول الله اسوة اي اقتدا حسنة وذلك بان اول شئ تغلب به القدرة
لايجاد كان روح رسول الله صلعم لقله اول ما خلق الله روحه واللوحة المحنة
عبادة تغلب القدرة بارواح هذه الامة للخروج من العدم الى الوجود عقيب اخراج
روح رسول الله صلعم من العدم الى الوجود في كرم هذه الكرامة يكون
لها اثر في عالم الارواح قبل تعلقه بعالم الاشباح فاما اثره في عالم الارواح فتقدم
على الارواح بل الخروج الى عالم الارواح وترجبه في الصف الاول بقرب روح رسول الله
صلعم او في الصف الذي يليه ويتقدمه في قبول الفيض الالهي ويتقدمه عند
استخراج ذرات الذرات من صلب ادم وتسخر ذرية باحزارها في الحضرة
ويتقدمه في سماع خطاب الست بركم ويتقدمه في اجابة الرب عنه بقوله قلوا
بلو ويتقدمه في المعاهدة مع الله ونبأ آخر في الرجوع الى صلب ادم ونبأ آخر في
الخروج عن اصلاص الابا الى ارحام الانهات وفي الخرج عن الرحم ونبأ آخر
تعلق روحه بجسمه فان الله الذي هو المقدم والوخر في هذه التقديمات و

التأخرات

التأخرات حكم بالغة ولها تاثيرات عجيبة يطول شرحها وانا اثره في علم الاشباح
فأعلم انه بحسب هذه المراتب في ظهور اثر الملوحة بظهورها في علم الاشباح عند
تعلق نظر الروح بالنقطة في الرحم اولها الى ان يرقى النقطة بنظم في الاطوار المختلفة
وتصير الى مستوى الروح مستند القبول تغلق الروح به فمثل الغالب المستوي
مع الروح كمثل الشععة مع نقش الخاتم اذا وضع عليها تقبل جميع نقوش
الخاتم فالروح الكثر اذا تعلق بالغالب المستوي يتبعه يودع في جميع خواصه التي
استفاد من تلك التقديمات والتأخرات الملوحة فكل ما يجري على الانسان من بداية
ولادة الى نهاية عمره في الافعال والاقوال والاحوال كلها فانها خاضعة لادعائها الله
في الروح فيحب قرب كل روح الرسول صلعم ويعبه عنه له اعمال ونيات تناسب
حاله في الملوحة فاما حال اهل القرب منهم بان يكون لهم علم وفق السنة خالصا لوجه الله
كما قال الله لمن كان يرجوا الله واما من هو بينهم والقرب والاخلاص
فبان يكون لليوم الآخرى للفرز نعم الجنان كما قال الله واليوم الآخر
اي لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر نعم جعل نيل هذه المقامات مشروطا
بقوله وذكر الله كثيرا لان في الذكر وهو كلمة لا اله الا الله نفيا
واثباتا وجهان فان السائر الى الله وحنانا للطائفة برب الله
بهما يخرجون فظلال الوجود المجاني الى نور الوجود الحقيقي عند رؤية الاخراب
المجتمعة على اضلالهم واهلاكهم من النفس وصفات ما الدنيا وزيورها والاشياء
وابتاعه قالوا استوكلي على الله مفضي امورهم الى الله هذا ما وعدنا الله
ورسوله فان البلاد موكل بالانبياء والاولياء والاشياء لا مثل وصدق الله
ورسوله وما زادهم الا ايمانا بصدق وعد الله وتسلما لاحكامه الانانية
وبقوله الله من المؤمنين رجال سيقم الى ان منهم من هو بمنزلة
الرجال بان يكون هو متقربا في الوجودات والانقرب الى الله من الوجودات
فيه كما قال بعضهم اننا سيد لا يد خلقه شئ وامارة رجولتهم ان صدقوا ما

وبقوله ولا يراى المؤمن
الا حارب بين الله واهل نوره
الوجود الحقيقي محم

بحجة غير الله يوجب النقص من الاجر العظيم فحجة الله صلى الله عليه وسلم توجب
 النقص من الاجر العظيم لا قلت لا يوجب النقص من الاجر العظيم بل تزيده لان
 راجب الله صلى الله عليه وسلم فقد احب الله كان من يطع الرسول فقد اطاع الله من الغفر
 بين حجة النبي صلى الله عليه وسلم وحجة الجنة ان حجة بالحق دون الحظ وحجة الجنة
 بالحظ دون الحق قال الجنة حفظ النفس كما قال الله ولعلكم فيها
 ما تشتهون الانفس وحجة الجنة صلى الله عليه وسلم ومتابعة مؤدية الى الجنة الله للبعد لقوله
قل ان كنتم تحبون الله فاتبوني يحبكم الله ويغفر لكم وبالله يا نساء النبي
 من ايات منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين
 يشير الى ان الثواب والعقاب بقدر نفاسة النفس وخستها تريد
 وتقص وان زيادة العقوبة على الجرم من امارات الفضيلة كتحذير العبد
 وتقليل ذلك من امارات النقص وذلك لان اهل السعادة متصفين
 صنف منهم السعيد والاخر الامد بالسعيد من اهل الجنة والامد من اهل
 الله فاذا صدرت السطة فاعطى بها اجراً واحداً من الجنة وان صدرت
 فاعطى بها عذاباً واحداً من الجحيم واذا صدر من اهل الامد طاعة فاعطى اجر
 مرتين وذلك باية له درجة في الجنة ومرتبة في القرية وان صدر منه معصية يعاقب
 له العذاب ضعفين نقص في درجة من الجنة ونقص في مرتبة من القرية والعذاب
 من الماستر القار وعذاب من الماستر البعد وذلك لان الجحيم من هناك كان
 ودعا السرى لتسقط النعم ان كنت معذبي بجنة فلا تقذني بئس
 الحجاب وصكان ذلك على الله يسير ان يضاعف لهم العذاب
 ضعفين بخلاف الخلق لان تضاعف العذاب في جحيم ليس يسيراً فانهم يفتنون
 به ويسرع عليهم ذلك ويقولون ومن يقنت منكى لله ورسوله
 وتقلصا لما اى قول الله خالصا عن مشرب بطبع الجنة ولهذا قال
 الله ورسوله ولم يعزل للدار الآخرة ثوبها اجرها مرتين يسير

الثاني والعشرون

الى ان الطلعة والعمل الصالح من غير شوب يوجب اجر الزيد في القرب
 وتتبعها يوجب اجر آخر في درجات الجنة ولعلكم بالها بمزيد
 العناية ونفا كبرياً والكرم هو الله اى يزره من الشاهدات
 الربانية والمكاشفات والكلمات مزينة القرية وهذا معنى قوله وان
 تلك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجراً عظيماً ويقول يا نساء
 النبي لستن كاحد من النساء يشير الى ارباب قلوبهم الموارح وقلوبهم
 لتعرفات دلالة الشايح لست احوالهم كاحوال غيرهم فالحق ان النقيس
 بالله من غير فلا تخضع بالقول لشي من الدارين ان تخضع لبالقول
 لا بالقلب والعمل بزعمك فان كثير من الصالحين يخضعون لارباب الدنيا
 والاعمال الدنياوية لصالح الآخرة ومعالج الدين بزعيم فبالسبيل وقوموا
 في رطة الهلاك ورجعوا صرهم الى الدنيا واستغفروا في بحر الغفلات
 لضعف الحالات وهذا معنى قوله فيطمع الذي في قلبه من ضرر ويقول
 وقتل قولاً معروفاً يشير الى ان يشير عوا في شدة احوال الدنيا وانما لها
 الايجب القوة والقدرة التي يغلبون عليها بالمعروف ولا يغلب عليهم
 بالتكورات وقرن يوتن كن يخاطب به القلوب ان يقر في اوطانهم
 من عالم الملكوت من الارواح متوجهين الى الحضرة ولا يتخرج من تحرج
 الجاهلية الاولى الى لا يخرجوا الى عالم المؤمنين واعين في زينة الدنيا وشهواتها
 كما هو من عادات الجاهلية واقمن الصلاة بدوام الحضور والراقة والروح
 الى الله بالسيرة فان الصلوة معراج المؤمن بان يرتفع يديه في الدنيا وتكبر عليها
 ويقبل على الله بالاعراض عما سواه ويرجع من مقام تكبر الانساني الى خضوع ركن
 الحيوان ومنه الى خضوع سجد البناء ثم الى مقود الجاذبة فانه بهذا الطريق
 اهبط الى سفلى القالب فيكون رجوعه بهذا الطريق الى ان يصل الى مقام
 الشهود الذي كان فيه في البداية الروحية يشهد بالحقية والثبات

على المحفة ثم يستلم عن يمينه على الأخرى وما فيها دستلم عن شماله الدنيا وما فيها مستقرًا
وفيها الأرواح بقائمة الصلوة ولما دعيتها وأبش الروتوة فالركوة ماذا على
الوجود الحقيقي والوجود المجازي فالتبذرها صرغها واقتادها في الوجود الحقيقي
بطريق وأطمئن الله وسوله أتما يريد الله ليدفع عنكم الرجس
وهو لون الجدة بنشر بطر سيجي صفات جماله وجلاله أهل البيت ويطهركم
تطهيرًا لا يكون هذا ثلوثًا وأنكره ما نل في سوتكم من آيات الله
يشير به إلى تذكركم عظم نعمته التي تقبل من مواهب الحق وجليل الخلة التي تجرى
في سوت القلوب من الواردات والاشادات والشواهد والكشوف وحقايق
القرآن والسر والبرهان وتوارد ومواظمة والحكمة التي فيه أن الله كان
لطيفًا بعباده بأن جعل قلوبهم مرآة صفات لطفه ومظهرها خير آياتها صريح ولما
صنع ثم أخبر عن الملبس والملت من أهل البدييات والنهايات بقوله
أن السليم والملات السليم هو المستسلم للأحكام الإلهية بالطوع والرخبة
سلمانة إلى الجاهدة والكابرة ومخالفة الهوى وقد سلم الملوك مساندة
وبه والمؤمنين والمؤمنات والمؤمن من أسنة التلذذ وقد أحيا الله
قلبه أولاً بالعلم ثم بالعلم ثم بالفهم ثم بنور الله ثم بالتوحيد ثم بالمعرفة ثم أحياه
بالله والقائمين والقائمان القنوت استغراق الوجود في الطاعة والعبودية
والصادقين والصادقات في عقودهم وعهودهم ورعاية حدودهم والصدق
نورا الهدى لقلوب الصديقين بحسب قوتهم من ربهم والصابرين والصابرات
على الخصال الحميدة والصفات الذميمة وعند جريان مفاجأة العقيدة في الابتداء
ونزول البلاء والناشئين والناشعات للفتوح أطراق السرية عند توارده
الحقيقة والمقدسين والتصدقات بأسوالهم وأعراضهم حتى لا يكون لهم مع واحد
حضر فيما نالوا منهم وحقيقة الصدقة ما يكل بالاحوال على أبواب الطلب و
الصائمين والصائيات المسكين عما لا يجوز في الشريعة والطريقة بالقلب

والقلب نصور القلب بالامساك عن الشهوات وموم القلب بالامساك عن
رؤية الدرجا والقربات والمخاططين فوجههم والمخاططات في الظاهر عن الحرام
وفي الحقيقة عن نضرات المكونات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات
بجميع اجزا وجودهم للجسمانية والروحانية بجميع ذرات المكونات بل بالله وجميع صفاته
اعذ الله لهم في الازل وهم في العدم مغفرة وهو نور من نور رجاله كالأفلا
خرجوا من العدم جعل نور المغفرة مغفرا لرؤس رؤسهم يفيهم عما يقطعه عن الله
وأجر أعظيما والعظيم هو الله يغفر أجرًا من مواهب الطائفة بتجلي ذاته ومفاتيح
ثم أخبر عن نفى الخيرة عن البرية بقوله الله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا
قضى الله ورسوله أمرًا ألا يكون لهم الخيرة من شيء إن الله يغفر الذنوب
ألا لا يكون لها اختيار يغيرها اختاره الله له بل يكون خيرة فيما اختاره الله له
ولا يغيره من أحكامه الإلهية عند ظهورها بل لا الاحتراز عن شر ما يقضى الله
قبل وقوعه فإذا وقع الأمر فلا يخرج إنما لا يكون موافقا للشرع أو مخالفا للشرع فان يكن
موافقا للشرع فلا أما لا يكون موافقا للطبيعة أو مخالفا للطبيعة فإذا كان موافقا
لطبيعة فهو نعمة من الله يجب عليها شكرها وإن كان مخالفا للطبيعة فيستقبل
بالصبر والتسليم والرضا وإن يكن مخالفا للشرع يجب عليه التوبة والاستغفار و
الانابة إلى الله تعالى من غير أعراض على الله فيما قدر وقض وحكم به فانه حكيم يفعل ما
شأ بحكمته وحكم ما يريد لغزته ومن يبيص الله ورسوله فقد ضل
عن الصراط المستقيم إلى الله ضلالا مبينًا بيان الشرع وإذا تقول للذي
أنعم الله عليه بأن أوقعه في معرض هذه الفتنة العظيمة والبلية البليمة وقراه
عنه احتمالها واعانته على التسليم والرضا فيما يجب من الله عليه وفيما يحكم به عليه
من مفارقة الذنوب وتسليمها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر اسمه والقرآن
من بين الصحابة وأفرده به وأنت عليه بقوله زيب منه بعد انفت
عليه بإشارها عليه بقوله امسك عليك روحك وباتياك عليه وبنتيك

لو اما بقوله تعالى لزيد وانما الله يشير الى انى اتى الله فطلبها فانت اتى الله
فطلعتها وامسكها وبقوله تعالى وتحق في نفسك ما الله مبديه يشير الى انك
تعلم ما علمك انما ستكون زوجك وانت تحق في نفسك هذا الحق والله يريد ان
ينجز لك وعده ويبدع انما زوجتك بقوله زوجناها ونفسي التمس اي تخشى عليهم
ان يقعوا في الفتنة ان يخطروا بهم نوع انكاروا واعراض عليه او شك في نبوته فانت
البنى عن تتره عن مثل هذا الميل ويتبع الهوى فيخرجهم من الايمان الى الكفر فكانت
تلك الفتنة اشفاقا عليهم ورحمة بهم انهم لا يطيعون سماع هذه الحالة ولا يقدرون
على تحملها وبقوله والله احق ان تخشيه يشير الى ان رعاية جانب الحق من رعاية
جانب الخلق لان الله تعالى في ابداء الامر واجراء هذا القضاء حكما كثيرة فافضى
ما يكون في رعاية جانب الخلق ان لا يفضل بعض الضعفاء فلفل الحكم في اجراء هذا
الحكم فتنة لبعض الناس السخفاء للفضالة والاكثار ليهلك من هلك عن بينة ويحيى
من تحى غيبته وهذا كما قال تعالى وما جعلنا الرزق الا لك انما الله للشرى والا
جبا على النبي صلعم اذا عرض الامر في احد وارعاية جانب الحق وفي الاخر رعاية جانب
الخلق ان يحتاجه رعاية جانب الحق على الخلق قال الحق تعالى في اجراء حكم من احكامه
واخصها امر من ادمه حكما كثيرة كما قال تعالى في اجراء تزوج النبي صلعم
لزينب قوله فلقد نزل به منها طهر اجناد لئلا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم
اي فلما نزل به منها طهر او جنبها لئلا يكون على المؤمنين
حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا شهده وطهرها انا وطهر زيد في الصورة
لست فاحفظه منها بالنكاح وطهره في الحق شهرة الخلق الوفاء التاعة
بان الله ذكره في القرآن باسمه دون جميع الصحابة وبانه ازل النبي صلعم على انفسه بان
زينب وكان امر الله اى ما قدر منقول لا يمكن لاحد بعدد لو كان بيتا
وبقوله ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له يشير
الى ان الله تعالى اذا نطق امر النبي او الوحي لم يجعل عليه في ذلك من حرج ولا تقبيل

وان كان في الظاهر ب نطقا ما عند الخلق ستة افعه في الذين خلوا من قبل
من الانبياء والاولياء وكان امر الله يعنه الذي يحرم على الانبياء والاولياء
تدرا مقدورا قضا مبرما مبتغا على حكم كثيرة ثم وصفهم فقال الذين
يبلغون رسالات الله ويخشون ولا يخشون احدا الا الله في اراء الرسل
ورعاية حقوق الامم وحفظ مصالح الدين وكفى بالله حسيبا حافظا لما هم
ومحاسبها لهم بكرهم وبقوله ما كان محمد ابا احد من رجالكم
يشير الى قطع نسب الى الخلق وتصحيح الالبوة والرسالة بقوله ولكن يقول الله
وخاتم النبيين ولهذا كان النبي صلعم يقول كل حسب ونسب منقطع
الا حبيبي ونسبي ويقول لست كاحدكم وبقوله وكان الله بكل شئ
علما يشير الى احاطة علمه بالازل الى الابد بما كان ويكون فيما بينهما كما هو
مع تغير احوال المخلوقات بلا تغير العلم بها من خبر ان يشغل شان من شان
علم معلوم له بالاسم على صفة معينة عن شان علم بذلك العلوم له اليوم على صفة
العينه بالاسم ثم اخبر عن كثرة الذكر وترجيح الفكر بقوله يا ايها الذين
امنوا انكروا الله ذكرا كثيرا يشير الى ان اجتوا الله لان
النبي صلعم قال من احب شيئا اكثر ذكره فاجب الله تعالى بحبه باللائحة
الحق في الذكر الكثير وانما اوجيها بالاشارة دون البشارة العريضة لان اهل الجنة
هم الاحرار عن رقب الكونين والحر كفيه الاشارة وانما لم يصرح وجوب الحجة لانها
مختصة بقوم دون سائر الخلق كما قال تعالى فوق يالى الله يقوم بحجهم
ويجوزون على هذا بقوله فاذا ذكر في اذكركم يشير الى ان اجتوى احبيكم ثم يقول
هو الذي يصلي عليكم وملائكته يشير الى انكم ان تدعوا
بذكر محدث فان قد صليت عليكم لما وفقتم لذكركم كما ان محبتي لولم يكن
سابقة على محبتكم لما هديتم الى محبتي واما حلا الملائكة فانما هي رعاكم
على انهم وجوه رتبة الموافقة مع الله في الصلة عليكم ببركتكم ولولا المحقق

لا واما بقولته لزيد وان الله يشير الى اني اتق الله وطلبها فانت اتق الله
وطلقتها وامسكها وبقولته وتحقق في نفسك ما الله مبديه يشير الى انك
تعلم ما اعطاك انها ستكون زوجك وانت تحقق في نفسك هذا الحق والله يريد ان
يخرج لك دعه ويبدعها انها زوجتك بقوله زوجناها ونفسي التمس اي غشني عليهم
ان يقعوا في الفتنة ان يخطر بياهم نوع انكار او اعراض عليه او شك في بنية فانت
التي من تترع عن مثل هذا الميل وينبع الهوى فيخرجهم من الايمان الى الكفر فكانت
لك الحسنة اشفاقا منهم ورحمة بهم انهم لا يطيقون سماع هذه الحالة ولا يقدر
على تحملها وبقوله والله احق ان تحسبه يشير الى ان رعايتك الجانب الحق من رعايتك
جانب الخلق لان الله تعالى في ابداء هذا الامر واجرا هذا القضاء حكما كثيرة داخلية
ما يكون في رعايتك جانب الخلق ان لا يفضل بعض الضعفاء قتل المحكم في اجراء هذا
الحكم فتنة لبعض الضعفاء السخيفين للفقراء والانكار ليهلك من هلك عن بينة ويحيى
من حي عن بينة وهذا كقوله تعالى وما جعلنا الوقت الا لربك الا فتنة للذين لا
يعملون الصالحات اذ اعرض الامران في احد جانبي الحق وفي الاخر رعايتك جانب
الخلق ان يحسن رعايتك جانب الحق في الخلق فان الحق تعالى في اجراء حكم من احكامه
واسمها امر من ادماره حكما كثيرة كما قال تعالى في اجراء تزويج النبي صلى
الذي تولى فلقد تولى به سها فطر ارحم الراحمين لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج اديعائهم
او فلما تفر زينة سها وطرا ذو خنساء الصبيان لا يكون على المؤمنين
حرج في ازواج اديعائهم اذ اقضوا شهوة وطرا انا وطرا زينة في الصورة
لمستفاد من سها بالكناح وطرا في الحق شهوة بين الخلق الوفاة السابعة
بان الله ذكره وانقران باسمه دون جميع الضعفاء وباء ازل الجنة صلى الله عليه وآله
زينة وكان امر الله اى ما قدر مستورا لا يمكن لاحد ان يراه لو كان بيننا
وبقوله ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له يشير
الى ان الله تعالى اذ افترض امر الله او الوفاة لم يجعل عليه في ذلك مخرج ولا تقصير

الانسان

وان كان في الظاهر سب نقضا ما عند الخلق سنة الله في الذين خلوا من قبل
من الانبياء والاولياء وكان امر الله يعجز الذي يعجز عن الانبياء والاولياء
قدرا مقدورا قضا مبرما مينا على حكم كثيرة ثم وصفهم فقال الذين
يلفون رسالات الله ويخشون ولا يخشون احدا الا الله في ادراك الرسالة
ورعايتك حقوق الامم ومقتضى مصالح الدين وكفى بالله حسيبا حافظا للعالم
وحاسبا لهم بكرهم وبقوله ما كان محمد ابا احد من رجالكم
يشير الى قطع نسب الخلق وتخصيص النبوة والرسالة بقوله ولكن قول الله
وخاتم النبيين ولهذا كان الحق صلعم يقول كل حسب حسب منقطع
الاحسبي ونسبي ويقول است كاحدكم وبقوله ما كان الله بكل شئ
علما يشير الى احاطة علمه بالازل الى الابد بما كان ويكون فيما يشاء كما هو
مع تغير احوال المخلوقات بلا تغير العلم بهما من خزان يشغل شان من شان
علم معلوم له بالاسم صفة معينة عن شان علم بذلك العلوم له اليوم على غير صفة
المعينة بالاسم ثم اخبر عن كثرة الذكور ترجيح على الفكر بقوله يا ايها الذين
امنوا انكروا الله ذكرا كثيرا يشير الى ان اجواب الله لان
النبي صلعم قال من احب شيئا اكثر ذكره فواجب الله تعالى محبة بالثناء
الحق الذكور كثيرا وانما اوجيها بالاشارة دون العبارة الصريحة لان اهل الجنة
هم الاحرار من رفق الكافرين والحر بكيفية الاشارة وانما لم يصرح وجوب المحبة لانها
محصورة بعلم دون سائر الخلق كما قال تعالى فسوف يأتى الله بقوم يحبهم
ويحبونه فلي هذا بقوله فان ذكره في اذكركم يشير الى ان اجتناب احبكم ثم يقول
هو الذي يعصى عليك وملائكته يشير الى انكم انتم تعلمون
بذلك محدث فاني قد صليت عليكم لما دفعتم لذكوركم ان محبة لولم يكن
سابقة على محبتكم لما هيتم الى محبة واتحاد الملائكة فانما هو معاكم
على انهم وجعلوا رتبة الموافقة مع الله في العفة عليكم بركنكم ولولا استحقاقكم

لصلوة الله عليكم لما وجدوا هذه الرتبة الشريفة ثم قال ليخبركم وما قال
ليخبركم لمعينين احدهما ليتلا يكون للملائكة منته عليكم باخراجكم من الظلمات
الى النور والثاني لانهم لا يقدرون على ذلك لان الله هو الهادي عن الظلمة
الى الامانة بل هو الذي يخرجكم من ظلمة البشرية وصفاتها الى نور الروحية وصفاتها
ووظائف الخلق الروحية الى نور الربوبية بجذبات تجلي ذاته وصفاته وكان بها
بالوحيين في الازل قبل ايجاد الملائكة رحيمًا بالارحم عليهم باخراجهم من
ظلمة الوجود المجازي الى نور الوجود الحقيقي ودونهم من الملائكة المقربين
فانهم جذاذ يقولون تحتهم يوم القيمة يليقونه سلامهم يسير الى ان
النجاة اذا قرئت بالروية واللقا اذ اقرن بالحقبة لكيلا لا ينفك رتبة البصر
التي خطا بها في الملوك فهذا اجر من علو شانهم ورفعة درجتهم وانهم قد سلوا
عن اوقات العظمة بتمام الوصلة ويقول واعدهم اجرًا كبيرًا
يسير الى سبق العناية الالهية في حقهم لان في الاعداد ترقى بالاحسان
السابق والاجر الكريم ما يكون سابقا على العمل بل يكون العمل من نتائج ذلك
الكرم ثم اخبر عن فضاله بارسل انبياء بقوله تعالى يا ايها النبي انا
ارسلناك شاهداً مبشراً الى محبوبتي انا انا ارسلناك منكم الهدى
الى عالم الوجود شاهداً اي شاهداً لنا بعثت المحبوتية ومشاهد الينا
يعرف المحبة ومبشراً لعبادنا المحبين الطائين برقة جمالنا
ونذيراً للطائين الغافلين عن كمال احساننا ورحمتنا
وداعياً كلاً الى يقين الى الله الى عالم الوهية باذنه وسراجاً مبشراً
اي بامرنا لا يعطيك دراهم لانه لا يهتد احد الى الانبيا وقد اخص
نبينا صلواته ودعوة الخلق الى الله من بين سائر الانبياء والرسل
فانهم كانوا سائرين بدعوة الخلق الى الحق واختصاصهم من العالم السفلي
الى العالم العلوي ومن الله الى الكون ومن الكون الى عالم البروت والعلويات

لجذبة اذن نبينا الى المقام قاب قوسين وقرب او ادنى الى ان نور سراج قلبه بنور الله
بالاولوية ملك او بنو وفضله قال مع الله وقت لا يسعي فيه ملك مقرب
ولا نبي مرسل لانه كان في مقام الوحدة فلا يصل اليه احد الا على قدر النفس
نفسه والبقا بربنة فناء بالكلية وبقا بالكلية بحيث لا يبقى نار نور الالهية
فخطب وجوده قدما بعد منه دفان نفسه وما بلغ كالله هذه الرتبة الانبياء
صلواتهم من بين سائر الانبياء يقول الله تعالى وناهيكم عن هذا حديث الباطل
انه صلواته وحده في كل سماء فخر الانبياء الى ان بلغ التمام السابقة ووجد هناك ابراهيم
عليه السلام وانتم مستند الى السدة السنية فخرها مع جبرئيل الى اقصا السدة
ويعبر جبرئيل في السدة قادى اليه الرغوة فركب عليه فاذا الى قاب قوسين او ادنى
فهو الذي جعل الله له نوراً فارسل الى الخلق وقال قد جاءكم من الله نور
فاذنب ان تدعو الخلق الى الله بطريق متابعة فانه سيعطي الرتل الحق طاعة
نفذ اطاع الله والذي يبايعونه انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فان
يد فانية في يد الله باقية بها وكذلك جميع صفاته نفهم ان شاء الله تنتهي بدوقوله
وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا يسير
الى ما ذكرنا ان لما تبعه اقتباس نور الالهية بمصباح قلوبهم سراج قلبه النور بنور
الله النير سراج قلوب الالهة فهذا حقيقة الدعوة الى الله ولا يقطع الكافرين
والنافقين بتخلق خلق من اخلاصهم ولا توافي من امرضاعه واعا
وافضلنا قلبه عن ذكرنا واضلنا من اهل الكفر والتفارق واهل البدع
والشقاق وفيه اشارة الى ارباب الطب بالصدق واداء لتطبيع النكر
الغافلين عن هذه المحدثات فما يعونهم الى ما لا يعلم هو نفوسهم ويقطعون به
الطريق عليهم ويزعمون انهم ناصحون ومشفقون عليهم وهم يحبون انهم
يحسنون صنفاً وروع انهم بالبحر والمناطة على ابطال الحارم وتوكل
على الله في طلب الحق وترك سواه وكفى بالله عن الدارين وكفى

لك في الاقتناء بما يحتاج اليه ثم اخبر عن نكاح المؤمنين ومراجعتهم بقوله
 يا ايها الذين امنوا اذا نكحت المؤمنات ثم طلقوهن من قبل
 ان تمسوهن فالاكم عليهن من عدة نفقة ونهاشقوهن
 يشير الى كرم الاخلاق يعني اذا نكحت المؤمنات ومالت قلوبهن اليكم بشم
 طلقوهن من قبل ان تمسوهن اشرتم الفراق قبل الرصال فكمتم قلوبهن
 فليبر قلوبهن فما لكم عليهن من عدة ومتوهن الخبر يكون لهن عنكم تذكير به ايام
 الفتوة وادائتها الى ان يتوطن نفوسهم على الفرية وسرحوهن سراحا
 جميلا بان لا تذكروهن بعد الفراق الا بخير ولا يستردوا منهن شيئا
 تختلف به معهن فلا تجتمعوا عليها الفراق بالحال والاضرار فجهت الما لا يقول
 يا ايها الله انا حملناك تمام الايات الى قوله وكان الله عليهما حليما مبين
 الى ان اعز الله نبيهم صلى الله عليه وآله واهل بيته بالقسوة في باب
 النكاح بكم شيئا ومن شيئا وكيف شأ ودفع المخرج عنه فيما اقتضت نفسه هو
 وهذا يدل على ان نفسه تنور بنور قلبه وتنور بنور قلبه ان نفسه هي الطمينة
 التي تجذب به ارجي الى ربك راضية مرضية فادخل في غيابة في جبال الملوك
 الاعباد باشارة وادخل في جنة عبرت عن عالم الملوك ودخلت في عالم الجبروت
 فابقيت لها صفة من صفاتها الاخرت عن طبيعتها وتخلقت باخلاق
 ربها كما اجزل الله تعالى عنها بقوله انك لعلى خلق عظيم هداية تبارك وتعالى
 على خلقه وانه مسلم لا انسلخت نفسه عن صفاتها بالكلية لم يبق له يقول
 يوم القيامة نفسي نفسي ومن هنا قال عليه السلام سلم شيطان
 على يدى فلما اتفقت نفوسها على القلب وزالت عنها الهوى لا ينطق
 بالهوى اتفقت ديناه بعقبا الآخرة فقل في الدنيا ما يحل لغيره في الآخرة من
 الجنة لا نزع نصيبه في الدنيا ما ينزع نصيب غيره في الآخرة كما قال
 وزيننا ما في صدورهم من غل وقال في حق المشرح لك صدر كديف

بنزع الغل عنه فقال الله عز وجل لا في الدنيا ترجى من تشاء منهم وتؤم
 اليك من تشاء اي غل يتعلق به اذا تركه ويقع عليه اختيارك فلا حرج
 عليك ولا جناح كما يقول لاهل الجنة ولكم فيها ما تشتهون الا نفقة نلذ الا
 وكان الله عليما في الازل بتأسيس نيك وجودك على قاعدة
 محبوبيتك ومحببتك حليما فيما يصدر عنك ما لم يحلم من غيرك ثم اخبر
 عن حيرة قلوب ارباب المحرمات بتجريم المحرمات بقوله تعالى لا يحل لك النساء
 من بعد الاية ان رة منها ما يتعلق بترية نفسا لغيره ضلح ذلك ان الله تعالى
 كونه الامر عليه في باب النكاح خطب نفسه بنسب من ثاب بها موجب
 لا تخاف من اربابها كل طعاما حلوا حارا اصفر او با يحتاج الى غذا فاضطرار
 دافع للمفرا حفظا للصحة فانه سبحانه وتعالى من كمال عناية في حق حبيب غداه
 بخامض لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من أزواج ولو
 اعجبك حسنهن لانه خلوة وتزويج في الحارة التي يتولد منها عين
 القلوب لتكثير الحارة ودفع المفرا واعتدال المزاج القلبي والنفسية ومنها
 ما يتعلق بترية نفس اماره وذلك ان الله تعالى لما ضيق الامر عليهن
 في باب البصر ما احله الله صلى الله عليه وسلم ونزع امر النكاح عليه وفرة والارضاء والا يوا اليه
 كان اخضعت في مذاقهن واربدة في مزاج قلوبهن فذاهن بجلدة لا تحل لك
 النساء من الله وسكن بها برودة مزاج قلوبهن حفظا لسلامة قلوبهن وجبر
 لانكارها ومنها ما يتعلق بمواعظ نفوس رجال الآمة ونساءها ليتفقدوا
 باحوال الله صلى الله عليه وسلم واحوال ازواجه امته الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل
 شئ قديرا برأيت معالجهم ويقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
 بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه
 يشير الى حفظ الادب في الاستئذان ومراعات الوقت والحياب الاحترام
 فاذا اذن لكم فادخلوا معه الادب وحفظ احكام تلك الحقة واذا انتهت

حواجكم فاخرجوا ولا يتغافلوا عنكم ولا ينعمكم حسن خلقه فحفظ الادب
 ولا يجعلكم فرط احتسابه على الابرام عليه فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستا
 نسين لحديث وحسن خلقه صلح جبرم على البلاطة موحدة انزل الله
 هذه الآية ويقولوا واذا استأثمتم من متاعا فاستلوهن من دراهج
 ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهم بينهم الى ان البشر بشروا وكانوا
 من الصحابة وان الناس وان كنوا زوج الله صلح فلا يأس احد على نفسه
 من الرجال والنساء ولهذا تشدد الامر في الشريعة بان لا يخلو رجل بامرأة ليس بينهما
 محرمية وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا الزوجه من
 بيده ابدا هذا يعظم امر صلح في قلوب المؤمنين ووقان يعظمه ويوقره في جميع
 الاحوال وفي حال حيوة وبعد وفاته بقدر اذ ياد تعظيمه وتوقير في القلوب يزداد
 نور الايمان فيها وتكبر للمريد مع الشيخ في رعاية هذه الآداب لموة حسنة
 لانه الشيخ في تومته كالبنة في امته ان ذلك كما يلاحظه في هذا
 كان عند الله عظيما اي ذنبا عظيما يبيشر به هذه العظمة العظيمة صلح
 عند الله وكان عزة في تلك الحظرة ان تبدوا شيئا من تركه الادب وحفظ
 الحمة وتعظيم شأن صلح او تحقوه وانفسكم فان الله كان بكل حجة
 تعلقوا في الزوال العلية وبمقدار جزاءه والحقنة والحقنة بقلوب
 لا جناح عليهم في ابايهم ولا ابايهم ولا اخوانهم ولا اخواتهم ولا
 اخوانهم ولا اخواتهم ولا ابايهم ولا اخوانهم ولا ما ملك ايمانهم
 يبيشر الى تسكين قلوبهم بعد نظامهم من ملون العادة ونقلهم الى
 الشريعة ومنهم من العبادة فتع عليهم وعلى اقرار بانهم بانزال هذه الرخصة
 لان مال جرحهم ما فتح سبيل الاحتياط لهم مع ذلك فقالوا وان تقير الله
 فيهم وفي غيرهم بحفظ الخواطر من الغفلة وحما ان الله كان
 على شئ من اعمال الغفلة واحوال القلب شهيد احاضر او ناظر

الينا

الينا ثم اخبر عن كمال عزة الله صلح وعظمته عنه بقوله ان الله و
 ملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
 تسليما يبيشر بهذا الاختصاص الى كمال العناية في حق الله صلح وفي حق
 امته انما كمال عناية في حق الله صلح فانه تعالى يعطي عليه صلح يليق بتلك
 الحظرة القدسية والشيء الثالث من اسباب الحظرة بنوة بحيث لا يفهم معناها
 سواها وانما كمال عناية في حق امته فهو الله او حب الله الله الله عليه
 جازاهم بكل صلح عليه من صلوات من صلواته وبكل سلام عظمته عناية تحفته
 بالحق صلح بالله ولعل الله تعالى على عباده مراتب يحب مراتب العباد ولها
 معاد منها الرحمة ومنها المغفرة ومنها البركة ومنها الوارد ومنها الشاهد
 ومنها الكسوف ومنها الكاهن ومنها الحذبة ومنها القدية ومنها الشرب
 ومنها الرمد ومنها السكر ومنها البخل ومنها الفناء في الله ومنها البقاء
 بالله وهذا حقيقة صلوات الله على عباده ولكل واحد من اصحاب المقام
 الباقي بالله في هذا المقام الى ما لا نهاية لها كما قال تعالى اولئك عليهم
 صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون اي الى الله والسير بالله في الله
 ان الذين يؤذون الله ورسوله بان لا يؤمنوا بالله ورسوله وبما لقن امرها
 ويتابعون هواهم بل يتخذون اليهم هواهم كما قال ومن يطع الرسول
 فقد اطاع الله كذلك من اذى رسوله فقد اذى الله وكما للمحقق المؤمنون بطاعة
 الرسول والصلوة عليه صلوة الله فكذلك الكافرون لم يتحققوا بحقيقة الرسول وايضا
 لعنة الله فقال تعالى لعنهم الله في الدنيا والاخرة فلعنة الدنيا في
 الطرد من الحظرة والحما عن الايمان ولعنة الاخرة الخلود في النار والحرمان
 عن الجنان وهذا حقيقة قوله واعدهم عذابا مهيما ويقولون الذين يؤذون
 المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً واثماً مبيناً
 يبيشر الى ان المؤمنين يؤذون بايذاء الرسول كما ان ايذاء الرسول يؤذون

بأن الله حقيقة معناه ان ما ادى المؤمن فكل اذى الرسول فكل اذى الله
وس اذى الله فهو حق الطرد واللعن في الدنيا والاخرة وقوله يا ايها
البنو قل لان واصلك وبناتك وبنات المؤمنين بدين عليهم من جلايهم
تنبيه لهم على حفظ القيم ورعاية حقوقهم بالتضاد والعطف وفيه اثبات
ربهم وعزة قدرهم ذلك اي ذلك التنبيه اذ ان يعرفوا ان
لهم قدرا وعزة في الحضر فلا يؤذون بالاطماع الفاسدة والقوال
الكاذبة وكان الله عقودا لهم باستئصال الامم رجما يهتف
بأعلاء درجاتهم ثم اخبر عن حال المنافقين بعد ذلك الموافق لثب
لم ينسب المنافقون لا قوله والغنم لعنا كبيرا يشير الى تهديد المنافقين
ومن يصد عن من سلفه اهل الطلوع والتقوى والتقية الذي يلبس
في الظاهر ثيابهم ويلبسون في الباطن ما يخالف سرهم ورائهم ولو لم يتنصرو
عن افعالهم لم يتغير احوالهم لاجرم من كبريت في التبريد والتغيير من سلف
من تقايهم ونزل كبرائهم ثم ذكر مسألة القوم من قيام الساعة وتكليمهم
ذلك كاستمرارهم بالمؤمنين بها ثم استجأهم اباستقامتها من غير استعداد لها ثم اخبر
عن صعوبة العقوبة التي علم انه يعذبهم بها وما يقع عليهم من الشدة على ما ذكره صيد
لا يتفهم الندامة ولا يكون سوى الغرابة واللامعة ثم اخبر ان اهل الاوهام
للا نبي والاوليا بقولنا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين
اذنا موسى فبراه الله مما قالوا يشير الى هذه الامة بكلام قديم اذ في
ان لا تكونوا كامة موسى في الدنيا والاخرة من صفات السباع بل كونوا اشدا
على الكفار رحما بينكم ولهذا المعنى قال عليه السلام لا يؤمن
احدكم حتى يأس جواره بوابقه وقال عليه الصلوة والسلام من امنه التكا
وقوله لا تكونوا من اهل الجحيم عند تكوين بني هذه الصفة عنهم او كونوا ولا تكونوا بهذه
الصفة فيه اشارة الى ان كل موجود عند ايجادها بامر من ما مربيعة مخصوصة به

ومنى غصقة مخصوصة به فكان كل موجود كما امر بامر التكوين ولم يكن كانهى بنهى التكوين
كما قال تعالى للذين آمنوا منكم يا ايها الذين آمنوا منكم يا ايها الذين آمنوا منكم يا ايها الذين آمنوا منكم
للايجاد فكان كما امر قال تعالى ناهيا بنهى التكوين فلا تكونوا الجاهلين فلم يكن
من الجاهلين كانهى عن الجهل ويقول وكان عند الله وجهها يتغير
الى ان موسى عليه السلام كان في الازل عند الله تنصفا بالوجهة فلا يكون غير وجه
بتغير بني لرايها كايضا ان كنت عندك يا مولاي مطر وامننا غير ذلك لمحمد على
الحق ويقول يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
يصلح لكم اعمالكم يشير الى ان الايمان لا يكمل الا بالتقوى وهو التوحيد
عقدا وحفظ الحد وبجهد ولا يحصل سداد اعمال التقوى الا بالقول
السديد وهو كلمة لا اله الا الله فبالمدامة على قول هذه الكلمة شرطيها
يصلح لكم اعمالكم اي اعمال التقوى يقال سداد احوالكم سداد اعمالكم وسداد الاقوال
وسداد الاعمال يحصل سداد الاحوال وهو قوله ويغفر لكم ذنوبكم
وهو عبادة عن رضى الجبب الظلمانية بنور الغفر الزبانية وسطيع الله فيما امره دينها
ويطع رسوله فيما ارشده وهداه الى صراط مستقيم متابعة فقد فان نور اعظم
بالخرج عن المحجب الوجودية بالغنى في وجود الهيوية والبقاء ببقاء الربوبية ويقول
انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال
اي عليها وعلى اهلها يشير الى ان حقيقة الامانة وهو الله عز وجل عنها بالقول العظيم وقد
فسرنا الفوز العظيم بالغنى في الله والبقاء بالله وهو عبادة عن قبول الفيض الالهي
بلاد لطف فالحاصل ان حقيقة الامانة هو الفيض الالهي بلا واسطة ولهذا سمي
بالامانة لانه صفات الحق تعالى فلا تملك احد من اختصاصه انما يقول هذا الفيض
وحمل من سائر المخلوقات لاختصاصه باصابة رشاش النور الالهي لقوله ثم ان الله
خلق الخلق في ظلمة ثم رش عليهم من نوره فاصابه ذلك النور فقامت هتة وكل
روح اصابه رشاش نور الله صار مستقيا لقبول الفيض الالهي بلا واسطة فكان

عرض الفيض على الخلق وحمل الفيض خاصا للانسان لان نسبة الانسان مع
 المخلوقات كنسبة القلب مع النخس فالعالم شخص وقلبه الانسان فكما ان عرض
 فيض الروح عام على النخس لا يخفى وبوجه خاص بالقلب بلا واسطة ثم ان القلب
 بوسطة الروح والشرايات وعرض ما ساد بها جعل عكس فيض الروح الى جميع الاعضاء فيكون
 متحركا به كذلك عرض الفيض الالهى عام لا يحتاج الى وجودات به وبوجه خاص
 للانسان ومنه يصل عكس الفيض الالهى الى سائر المخلوقات على ملكوتها فلما في ملكها
 وهو ظاهر الكون اعني الدنيا فيصل الفيض اليه بوسطة صورة للانسان سر صايد الزينة
 ورضه اللطيفة التي بها العالم مودود سعيد ومزينة ولما الى ملكوتها وهو باطن الكون
 اعني الآخرة يصل الفيض اليها بوسطة روح الانسان وهو اول شيء تعلقت به القدرة
 فيخلق الفيض الالهى من امرين اولها بالروح الانسان ثم فيفيض منه الى العالم الملكوت
 فظاهر العالم وباطنه مودود بظاهر الانسان وباطنه وهذا هو الخلافة المخصوصة بالانسان
 وبقول الله **كان ظلوها جملها** اعني صفة المبالغة فيتمثل ان الظالم
 هو الذي يظلم على غيره والظالم فيظلم على نفسه الجاهل من يحمل غيره والجوهر من يحمل
 نفسه فاما ظلمه على نفسه فيقول الامانة لانه ومنع شيئا في غير موضعه فانه نفس فيها دانا
 جهل بنفسه فبانه يجب ان هذه البرهية التي تأكل وتضرب وتكذب وما علم ان هذه
 الصورة الحيوانية هي قشره وللب هروم وروم اي قشر وللب هو محبوب الحق
 نقا الذي قال يحبهم وهو يحب الحق نقا بقوله **يجبونه** في احب غير الله جمل نفسه
 ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من نفسه يعني ان ابراهيم كان على ملة الله من
 جمل نفسه واجب غير الله فقد رغب عن ملة ابراهيم عن جرحه في حسانية الظلمانية
 ووصل الى لب الروحية النورية ثم علم ان هذا اللب ايضا قشر فاقب البصير
 قال ان الله سبعين الف حجاب من نور وطلعت قمر عن القشر الروحي فيفعل
 الى لبه الذي هو محبوب الحق وحبه فقد عرف نفسه ولما عرف نفسه فقد عرف ربه فوجد
 للشرك فيه وانه لما عرضت الامانة عليه وعده المخلوقات وهو الفيض الالهى

كافرنا من وجه النور برشاش نور الله عرف شرف الامانة ومقدورها على ان يكون لهم
 راجلة يتجلفا روح الملكة وفيهم شوقا برشاش نور الله ما عرفوا حق
 المعرفة وما كانوا انهم صوبين بالمحبة ولم يكن لهم راحلة يتجلفا بقوة الظلمانية
 والجهولية فلما علموا خطيئتهم قايين ان يحولتها واشفقوا منها
 وبجمل الجسدانية وقوة الظلمانية والجهولية حملها الانسان فصارت الظلمانية
 والجهولية في حق حاملي الامانة وموتى حقيقتها مدحا في حق الحائزين فيها
 ذما وكلهم ذكره القدر في حق بديل عن هذا قوله **وعنه** عن ملة ابراهيم
 الانفس نفوس من جهل نفسه في حق الامانة حق ولكنه ظن فيها وعادها فحققتها
 ما ذكرنا وما هو قريب بها والله اعلم بقوله **ليعذب المنافقين والمنافقات**
والمشركين والمشركات هذه الالام للاميرة والعامية مبشرا الى
 الحكمة في عرض الامانة ان يكون الخليفة في امرها على ثلاث طبقات طبقة
 منها يكون الملكة وغيرهم ممن لم يحولها فلا يكون في ذلك لهم ثواب ولا عذاب
 وطبقة منها من يحولها ولم يؤد حقيقتها وقد خاد منها فمهم المنافقون والمنافقات
 والمشركون والمشركات الذين حملوها بالظلمانية على انفسهم وضيقوها
 بجهولية قد خادوا عواحق رعايتها حال اسمهم امرهم العذاب المؤبد وطبقة
 منها من يحولها ويؤد حقيقتها ولم يحول فيها ولكن لنقل الحمل وضعف الانشا
 يتلعم في بعد الاوقات فيرجع الى الحفرة بالنفخ والاشغال مفرط بالذنوب
 وهم المؤمنين والمؤمنات ليتوب الله عليهم لقوله **ويتوب الله على**
المؤمنين والمؤمنات والحكمة في ذلك ليكون كل طبقة من الطبقات الثلاث
 مرة يظهر فيها جمال صفة من صفاتها والطبقة الاولى اذ لم يحول الامانة
 وتركوا انفسهم انفسهم مرة جمال صفة عدل والطبقة حط الثانية اذا
 حملوها طمعا في نعمها ولم يؤدوا حقيقتها وقد خادوا فيها بااد باعواها بغير حق
 من الدنيا القانية فارحمت تجارتهم وما كانوا اسهتد بها فمهم مرة فيها

مرآة فيها جلال صفته وهرم والطبقة الثالثة اذ حملوها بالطلع والوعنة و
الشوق والجنة وادها حقها بقدر رسمهم ولكن كما قبل لكل جواد كبره وفتح
في بعض الاوقات قدم صدقهم عند ربهم في حجب بلاه وابتلاء بفراخيتهم
ثم اجتباهم ربهم فتاب عليهم وهداهم بجذبات العناية الخفية فهم
مرآة يظهر فيها جلال فضل ولطفه وذلك قوله وكان الله غفورا
رحيما للمؤمنين والذين آمنوا بفضله فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
سورة سها وهي مكتبة اربع وخمسون اية
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض يشير الى انشاء
على نفسه والمج لذاته اضرار عدم كالجلال والحقائق لغوت عزه وجماله
فهو في الازل حامد لنفسه محمدا واحمد موجود وفي الازل معبود وبالظلمة
مقصود الذي له ما في السموات وما في الارض ملكا وملكا لا شريك لاحد من خلقه
ملك ولا مالك الا هو وان اجتمع هؤلاء الكائنات مخلوقة فان ذلك المخلوق
داخل في ملكه وملكه وان الزمخ لا يتغير عن لونه وان سقى كافرا وله الحمد
في الآخرة ذكر بلام التملك وذكر الحمد بالالف واللام وهو المستقر في النفس
بمعنى كل واحد حده الحامد في السموات والارض وفي الدنيا والآخرة وكل
حمد يصدر احد خلقه راجع اليه لانه هو اهل الحمد والحمد ملالة للذكر لاحسنه
وانه حمد نفسه بغير الحمد وانزلها خلف ليجوز بغير تديم فيه معنى يعلم لذاته القديم فان
الحمد المحدث بغيره بغيره بغيره لانه القديم لا يعلم لذاته القديم ولهذا ليلد المراج
كما قال الله تعالى لبيته صلوات الله عليه وسلم اني اني قال عليه السلام لا احب شئ عبيد انت
كما اثبت على نفسه بغيره الشا الحمد في الحديث لا يعلم لذاته القديم الا شأؤك
القديم الصادر من ذاته القديم من الازل الى الابد بلا بداية ولا نهاية يعلم
لذاته الذي لا اول ولا آخر بل انت اول كل اول وآخر كل آخر وظاهر

كل ظاهر وباطن كل باطن وهو الحكيم فيما تدروا من الخير بما خلق كيف
خلق وبما خلق يعلم ما يلج في الارض ان الارض البشرية بواسطة الخواص
الحس والاعدية العالمة والفاسدة في الحلال والحرام وما يخرج منها
من الصفات المولدة منها الاعمال النجسة وما ينزل من السماء سماء
القلب من الفيض الروحاني والالهامات الربانية وما يعرج فيها من آثار
الغفور والتقوى وظلم الغفلة ونور الهدى وهو الرحيم لمن يولاه التقوى
لذنوب اهل دلالة وقال الذي كفو ولا تأتينا الساعة او تلك
النفس الكاذبة المكذبة لاهلها ان القيمة ليست باينة ولا نبش في هذا التثني
كفروا وكذبوا الرسل وما قبلوا دعوتهم وكانوا ريمون واتبوا هوام وهذا الكفر
والكذب والتثني انفا سيطرة النفس عليها فذكر الله بالخذلان الى طبيعة
نفسه يكون هذه الخصال يستحقها ابدان الله ليعبد خيرا فيظفر الى قلبه بظفر
العناية ويسمع قوله قل بل ربك لم تأتينا كما الساعة وينطقه بهذا الاقرار
ومصدق الرسل ويقول الشريعة والعمل بها وهو عالم الغيب غيب العقوبة
والشهادة شهادة النفس لا يفر عن شفا ذرة مما يجرد في السموات
سموات القلوب ولا في الارض ارض النفس ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا
في كتاب مبين مكتوب عنده فاقر الكتاب بدينه بغير ما يجرد اهل
النفس بتوفيقه بغير ما يجرد اهل القلوب كما اتقت الحكمة الانسية
والنسية القديمة ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات خير الجزا اولئك
لم مغفرة لذنوب النفس ورزق كريم من كرم الحق وفضل للارواح
والقلوب من الواهب السنية والذين سئلوا اياتنا او ابطالوا القرآن
ان شأنا هذا يشهد الى الفلاسفة الذين يقولون ان محمد اعلى ادم كان حكما
من الحكماء بل الحكماء اخرج هذا الناسوس الاكبر يبنون النبوة والشرعية وينعقدون
ان القرآن كلام الله من تلقا نفسه يسعون في هذا اللغة معاجزين

مجاهدون جهادنا في ابطال الحق واثبات الباطل اولئك لهم عذاب من
 رجز اليم الرجز سوء الطرة والابعد ويصير الذين اوتوا العلم عند الله
 موهبة منه لامن عند الله بالتكرار والبحث الذي انزل اليك من ربك
 من النبوة والقرآن والحكمة هو الحق وانما يرون هذه الحقيقة لانهم ينظرون
 بنور العلم الذي اديتهم للحق ثم قال الحق لا يرى الا بالحق كما ان النور لا يرى
 الا بالنور ولا يرى الحق بالحق كما ان الحق هادي لاهل الحق وطايب لطريق الحق
 وذلك قوله تعالى ويهدي الى صراط العزيز الحميد العزيز لانه لا يوجد الا بهداه
 الحميد لانه لا يزد الطاب غير هداية كما قال الاس طلبة وهدى ثم اجره عن شكره
 البعث من اهل الحق بقوله تعالى وقال الذين كفروا بالله انهم اهل نذركم
 عما رجل ينبتكم انكم لفي خلق جديد يبشر ان تتركتم الغنلة على الفلوة
 وظلما الشربان الفانية وغلبات الصفات الذميمة الحيوانية اذا استولت
 ارجحت جها بين الروح والقلب فيخرج القلب عن الاستغادة بنور الروح ويستود
 بظلمات صفات النفس ويقسوا عنه ينه الله وينسه عالم الارواح الذي هو الآخرة
 كالغفل الضيق يسير الى بعض البلاد خيسي وطنة الاصل حيث لو ذكرتم لم يتذكر
 كذلك نفس الانسان القلب قلبه ان ذكر الآخرة وهو وطنة الاصل لم يتذكر وكيف
 ويقول مستهزأ هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم
 لفي خلق جديد ويتعجب من هذا الكلام ولا يفكر ان اجزاء كانت ممزقة
 حين هو ذرة اخرجت من صلب آدم كيف جمع الله ذرات شخصه المتفرقة
 وجعلها خلقا جديدا كذلك يجمع الله اجزاء الممزقة للبعث ويقول منكر متعجبا
 افترى على الله كذبا امه حنة وقال تعالى بل الذين لا يؤمنون
 بالآخرة من الغفلة كثرة الحجة العذاب من الوهم والضلالة البعيد
 وهو البعد عن الحق فلم يرو الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السما
 سما القلب والارض ارض النفس ما بين ايديهم من صفات القلب

وما خلفهم من صفات النفس ان نشأ تخسف بهم الارض ارض البشرية
 بغليات صفاتهم او تسقط عليهم كسفا من السما اي تغلب عليهم
 صفات صفات القلب ونهلكهم بها لان كل صفة صفات القلب وان كانت
 حيدة فاذا اجاوزت حدها تولد لها الصفة فتصير مية كالخافق فانها حيدة من
 صفات القلب فاذا اجاوزت حدها يكون تبذير وهو زينة ان المبتدئين
 كانوا اخوان الشياطين ان في ذلك لاية لكل عبد منيب راجع
 الى الله يرى الايات بنور الله عن نفسه بعد ان اجره عن عدله بقوله تعالى ولقد
 اتينا داود منا فضلا ببشر الى داود الروح والفضل الذي اعطاه منه هو
 الفيض الالهي بلا حظ ولما ذكره بلفظ الكثرة فضلا يدل على انه اعطاه شيئا
 من الفضل وهو ما يتولى به تعالى اذ قال متاد هو الفيض كما ذكرنا والفرق بينه وبين
 بين نبينا صلعم انه ذكر فضله في حق داود ومعه صفة الكثرة وهو ترك
 نوع الفضل وقال في حق نبينا عليه السلام وكان فضل الله عليكم عظيما والفضل
 الموصوف بالفضل يدل على كمال الفضل وكذلك قوله فضل الله لما اضاف الفضل
 الى الله شتم على جميع الفضل كما لو قال احدا فلان شتم على جميع الدار بقوله يا جبار
 اوتي معه والطير يبشر الى ان الذكر من اللسان يبر الى انه يعزل الى الروح
 ويصير الروح ذا كرامة فعل مقتضى كرامته وسنة بقوله تعالى فاذا ذكر في
 اذكركم بذكر الله ولما تنورا الروح بنور ذكر الله اياه ينعكس النور من داود الروح
 على جبال النفس وطير القلب فقير ذكر الله ومذكور انهم بالمداد ينعكس
 نور الذكور والنفس على البدن فيستوعب جميع اجزاء البدن ظاهرها وباطنها شتم
 ينعكس من اجزاء النفس على العناصر الاربعة مفردة ومرتبها وينعكس من النفس
 على النفس من النفس النامية والنفس الحيوانية والنفس السمائية والنفس الخفية
 ينعكس نور الذكر من الروح الانشغال على عالم الارواح الى ان يستوعب جميع العلم
 ملكه وملكوته فيذكر العالم بما فيه موافقة للذاكر والى هذا المقام اشار بقوله تعالى

وان من شئ لا يستجيب بوجهه ثم يعبر الذكور في الخلق وان يصفد الى رب العالمين
 كما قال الله اليه بعد الحكم الطيب فيذكره كما يذكر الذكور في هذا
 المقام يتصف العبد بمعرفة الرب ويخلق بخلق في الذكرية والمذكورية فكما ان
 تما يكون الذكر والمذكر يكون العبد ايضا ذكرا او مذكورا فبقوله ان شاء
 الله ونؤمن به فتحقيقة هذا المقام يعلم حقيقة قوله تعالى ولقد اتينا داود منا
 فضلا انه هو المذكور في الحق تعالى وينبئ عن هذا المعنى قوله يا ابا
 اوتي معه واليتر يسير بالجبال الى عالم الملك وبالطير الى عالم الملكوت ويقول الله
 والناس الى العديد ينسب الى الآلة قلبه ان اعمل سابغات وفي الحكم البالغة التي
 تظهرنا بيمينها وتعلم على لسانه وقد في السر والعلو اي في سر الحديث بان يتكلم
 بالحكمة على قدر عقول الناس وان شاء يقول واعملوا الصالحات اي جميع اعماله
 الظاهرة التي يعمل في العبودية كل واحدة منها عمل يصلح لها ولذلك
 خلقت التي بما تعملون كل واحدة منهم بصير واحدة منها عمل يصلح لها
 ولذلك وبالبيان خلقكم وقيل اوحى الله الى داود كانت تلك الزلة مباركة
 عليه فقال رب كيف يكون الزلة مباركة فقال كنت محيى قبل كما يحيى
 المطيعون فالان يحيى كما يحيى اهل الذنوب وفيما اوحى الله الخاطئين غرة منه
 وصلاحه في الدين فلما وقع له ما وقع كان يقول اللهم اغفر للذينيين وقيل
 لما تاب الله عليه واجتمع الجن والانس والطير لجلسه فلما انفع صوته وادار لسانه
 في حكمة على حسب ما كان سرعاده تفرقت الطيور وقالوا الصوت صوت داود والحال
 ليس تلك نكي داود عليه السلام وقال ما هذا يا رب فاوحى الله اليه
 يا داود هذا زلة وحشة الزلة وكانت انس الطاعة ويقول سليمان الريح غدوها
 شهر ورواحها شهر يسير الى القلب وسير الى عالم الروح كمرعة في السير للطائفة
 بالنسبة الكثافة النفس والباطن في السير وذلك لان مركب النفس في سير البعد
 وهو كيريطي السير ومركب القلب في السير هو الجنية الالهية وهي من صفات لطف

سبح

ان الله يا داود انبي الذين
 اجب اليه من طرائف العبادين
 ويقال كان داود اللهم لا تقس
 ٥٢

كما قال

كما قال عليه السلام قلوب العباد بيد الله كيف يشاء وبقلبها الى الحفرة بريح العناء
 اللطف كما قال عليه السلام قلب المؤمن كرسيه في فلاة بقلبها ظهر اعين يطن و
 هذا حقيقة قوله سليمان الريح اي سليمان القلب سحرنا بريح العناء ليسير وهو
 ابن داود الريح وبساطه الذي كان يجلسه ويحير به الريح هو السر والسر لهذا المعنى
 قيل ان سليمان في مسيرته لاحظ ملكه يوما قال الريح ببساطه فقال
 سليمان للريح هل تفوقك الريح ستوات ما دمت مستويا بقلبك كنت مستويا
 قلبك وميت كذلك حال السر مع القلب وريح العناء اذ انزع القلب انزع الله
 بريح الخذلان ببساطه السرفان الله لا يغيرها بقوم حتى يغيرها بما بانفسهم ويقول
 واسئلناك عمن القطر يسير الى عين الحقائق والمعاني ومن الجن من
 يعمل بين يديه باذن ربه اي وسحرنا صفات الشيطانية ليحل بين يديه باذن
 الله اي عذوق امره ونهيه لا بطبيعة الشيطانية ومن هنا قال عليه السلام ان
 الله سخط على شيطاني فاسلم على ربه فلا يامرني الا بخير ومن ربح منهم من امرنا
 نذقه من عذاب السعير اي سير المحنة وعذابها ان نارا المحنة تحرق شركها
 ونور نار المحنة يبعث ظلمة خبثها وتمررها يعملون له اي سليمان القلب ما يشاء
 اي يتصفون بصفات القلب ويكون اعمالهم على وفق مشيئة لا على وفق طبيعتهم
 ومشيئتهم من محارب ومما شيل اي مما يتوجه به الى الله فان الله تعالى
 اختص للشيطان بهذا الصفة من بين سائر المخلوقات اعني التوجه الى الله والتجود
 والاباء والاسكبار وغيرها من هذا اخلص عبودية لله واخص وعف وزنه في
 الموجودات اذا كان باذن الله واردي خطئه واخص وصف واخصه اذا
 كان بالطبيعة وفلان امر الله وموجبا للطر واللقن كما كان حال ابليس
 اذ قال الله ل يا ابليس ما منعك ان تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني
 من نار والنار من شأنها طلب العلو والتوجه الى الحضرة وخلقته من طين ومن
 شأنه طلب السفلى والاعراض عن الحضرة فانه تبارك وتعالى لما خلقه

أدريه عجز فيها كل خاصية وصفه ما اختص بها شيئاً من المخلوقات ليكون
أدوم علماً لجميع الأشياء تلك الخاصية ليقدّر على التعرف فيها بخلافه الحق
تعالى وليتوصل بها في الرجوع الذي هو مخصوص به إلى الحفرة والوصول إلى نقطة
الأبواب والالتكباد الشيطان وانفتر عن سجود غير الله يتوجه القلب إلى الله بأعراض
عن غيره ويقول وجرت وجهي للذي فضل السموات والأرض خيفاً وما أنا من
المشركين يعني الذين لم يتركوا يتوجههم إلى الدنيا أو إلى الآخرة أن صلوات
وسكنى ومحياي ومماتي لله رب العالمين ثم قال — وبذلك امرت أن
اعرض عن المخلوقات وأباني واستكباري بالامر لا بالطبع ولود كل القلب في الرجوع إلى
الخاصية الروحية التي جبل الروح عليها ما كانت رغبته في السجود عن
مقام الروحانيات كالأدوية عن المقام العلوم الروحاني وقول بعضهم لود نوراً فله
لا حترقت ولما كان الإنسان المحلول العناية وبجدة الرجوع إلى ربك رجع من فعل
سافلين الموجودات إلى الحفرة فلم يسجد لشيء منها بترجمة الشيطانية وأبائها
واستكبارها وعجز عن المقامات كلها إلى أن يبلغ سدة منها ها فإذ أدان يقف
عند ها كجبريل ويقول لودنوت انملة لا حترقت عملت لخدمة الشيطانية النارية
التي لا يتألى بالنار محرقة فذلك الصفقة اندي نفسه لنار نور الالهى وعجز
ببذل وجوده عن نار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة ويقول وحققنا
كالجواب وقد ورأسيات يشير إلى مادية التي لا نهاية لها التي ياتل
نهار الانبياء والاولياء اذ يلبثون عنده كما قال عليه السلام ايت عندني يطعني و
يسقيهم اعملوا الـ داود شكراً يشير إلى شكر داود الروح سليمان
القلب من آله السر والحق والنفس والبدن فاذ هو لا كلهم من مخلوقات
الروح فشكر البدن لسموات الشريعة لجميع اعضائه وجود ربه وحال الخواص المحض
ولهذا قال اعملوا وشكر النفس باقامة شرائط التقوى والورع وشكر القلب
لحبه الله وحقه عن محبة مخلوقه وشكر السموات عن التفاته بغير الله وشكر

ببذل وجوده عن نار الحجة كما فرش على شعله الشمعة وشكر الحق بقول الفيض بلا
وسيلة في مقام الوحدة تخفياً بنور الوحدة عن نفسه ويقول وقيل من عبادي
الشكور يشير إلى قلبه من يصل إلى مقام الشكورية وهو الذي يكون
شكره فقلعوا من شكرهم بالاقوال كقول وقول الحجة بذكركم آياته والخواص شكرهم
بالاعمال كقول اعملوا الـ داود وشكر الخواص الخواص شكرهم بالاحوال —
وهو الاتفاق بصفة الشكور والشكور هو الله لقوله ان ربنا الغفور شكور بان
يعطي على عمل قان عشر ثواب باين ثم اخبر عن اجزاء انصاف قضائه على انبياء
واولياءه بقوله نعمه فلما قضى عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة
الارض تأكل منساته يشير إلى كمال قدرته وحكمته انه هو الله
الذي سخر الجن والانس لمخلوق واحد مثلهم ومع الالوف الكثرة والوحش
والطيور ثم بقى على الموت وجعلهم مسخرين لجنه بالروح وبجدة جعل دابة الارض
حيواناً ضعيفاً مثلها دليل الله الالوف الكثرة والجن والانس يدلهم
على علم عالم يعلمون بفعلها وفيه ايضاً اشارة انه تعالى جعل فعلها سبباً لا يمتنع
امة عظيمة وبياد حال الحق انهم لا يعلمون الغيب لقوله فلما خربت بيت الجن
اي حال الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين
وبينه بشاره اخبر ان نبين والانبيا اتكيا على عصوب وجموحه وسليمان
عليهما السلام فلما قال موصى عصاى اتوكأ عليها قال ربه القها فلما
القاها جعلها ثعباناً سبباً يعني من الكفا غير فضل الله ورحمته يكون شكاه
ثعباناً ولما اتكا سليمان على صاه في قبا ملكه بها واستسك بكت الله اضعف
لأية واختصها لا بطلال متكية ومستسك ليعلم ان موقداه يقوى بالبر وال
وان كل متمسك غير الله صاعقوت من الطواغيت ومن يكفر بالعلو غوت ويؤمن
بالله فقد استسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها ثم اخبر عن ثبوت البقوة
لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال —

يشير الى سبب السرف مسالكهم آية من آيات الله والآية هي جنتان او جنة
 الروح عظيمين السر وجنة القلب عن شمال السر وذلك لان السر لطيفة خلقت
 من بين الروح والقلب فايرد من فيض الروح وادد الحق تعالى يصل الى السر
 ومنه يرد الى القلب وما يصدر من القلب من انوار الذكر والطاعات او ظلم او ضل
 الفؤاد في معاملاته يصعد الى السر والسر يصعد الى الروح فالسر بين هاتين
 جنتين في رعد من العيش وسلامة من الخال فامر بالعبادة العافية والشكر
 على النعمة كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة بلدة الانبياء
 قابلة لهذا التوحيد وهو كل الله الا الله ورب غفور يستعير عباد نور
 معرفة ويفقدونهم لفترة معرفة فاعرضوا عن الوفا وابتلوا على الجفا وكفروا
 النعمة وتعرضوا للنعمة وضيعوا الشكر فبدلوا وبتل لهم الحال فارسلنا عليهم
 سيل العرم سيل سطوات قهرنا وبتلناهم بحجنتهم الشجر بين بلجار الايمان
 والايقان والقوى والصدق والاخلاص والتوكل والاخلاق الحميدة جنتين
 ذواتي اكل من الكفر خط من النفاق وانزل من السكوت من سدر طيل
 من الاوصاف الذميمة ذلك جزيناهم بما كفروا اي بما سوا في سباني بما غيروا

القلب والروح المتجار هذه الاخلاق السوء وهل يجازي الا الكفور
 او بل ينزل المتجار المحبنة الا الامار الحبيبة فاعملوا الا بما استوجوا وما حصدوا
 الامار رغوا وما دفعوا الا في الوعدة التي حفرها كما قيل بياك اوكتاد فوكد نوح
 ويقول تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة مبشرا
 الى مقامات القرب وجوار رب العزة والنازل المتصلة بعضها ببعض الحققة
 من التوبة والزهد في الدنيا والتوكل وتركية القن وتقية القلب وتقية الروح
 وقدّرنا فيها اي في هذا المنال السير الى الله وقتلناهم سيرهم فيها الى
 اي السير في ليل البشوية واياما من السير في ايام الرومانية آمنين في حقارة الشريعة
 وبدرية السابغة فما كان من ثنائهم الا التماذي في عبيانهم والاصول على غنيم

وطغيانهم

وطينانهم وتختة القدر وكافة العقل ما لو الى الدنيا ورغبوا في شهواتها ويطغى
 طلبوا البعد عن الحقرة في عبادة فقالوا ربنا بعد بين لغارنا وتحقيق
 هذه اللذات طلب الدنيا وشهواتها هو طلب البعد عن الله وعن حقيقة مظلوما
 على انفسهم بما مالوا الى الدنيا فجعلناهم احاديث عمرة للعالمين وتبينها
 للرابعين لئلا يقطع عليهم الدنيا بما فيها طريق الطلب وسيل الرشاد الى
 الله عز وجل ومن قنناهم كل مزق اي من قنناهم في اودية الهلاك
 لكل فترة دركة من دركات جحيم البعد ان في ذلك اي في هذه القضية لايات
 دلالات لكل جنار على ترك الدنيا وشهواتها شكور لنعمة
 الحق تعالى اياه وتوفيقه للعبودية ثم اخبر عن حال الشيطان مع انبيائه
 الانك بقوله ولقد صدق حديثا عليهم ابليس عليهم ظنه يشير
 الى ان ابليس لم يكن متيقنا انه يقدر على الاغواء والاضلال بل كان ظانا
 بنفسه انه يقدر على اغواء من لم يبلغ الله وسيله ولما زين لهم الكفور والعامي
 على وفق هواهم فزنا يعود بذلك صدق عليهم ظنه عز وجل في السطط عليهم
 بل بتسلط الله اياه عليهم كما قال تعالى وما كان له عليهم من سلطان

الا لنعلم اي ما سطناه عليهم الا لنميز من يؤمن بالاخرة اي يظهره نبين
 من هو مؤمن من هو منها اي من الاخرة في ذلك ولا يظن ظان بان الله ظن
 السوء ان الله جل جلاله لم يكن عالما باهل الكفر واهل الايمان وانما سط
 عليهم ابليس ليعلم به المؤمن من الكافر فان الله تعالى بكما حال قدرته
 وحكمة خلق اهل الكفر مستعدا للكفر وخلق اهل الايمان مستعدا للايمان
 كما قال عليه السلام ان الله خلق الجنة وخلق لها اهلا وخلق
 النار وخلق لها اهلا ولقد رزناهم بحجهم كثيرا من الجن والانس
 الآية فانه تعالى كان عالما بحال الفريقين قبل خلقهم وهو الذي
 خلقهم على ما هم به ولقد قال وربك على كل شيء حفيظ اى

هو الذي يحفظ كل شئ على ما هو به وقال عليه ان دم بعث الشيطان من نينا
وليس اليه الضلالة ينشأ وانما سطره على بني آدم كالتحجج جواهرهم عن معادتهم
الانسانية كانتلظ النار على المعادن لتخليص جواهرها فان كان الجوهر
ذهبا فيخرج من الخالص الذهب وان كان الجوهر نحاسا فيخرج النحاس فلا
يقدر ان نار لا يخرج من معدن النحاس الذهب ولا من معدن الذهب النحاس
وانما سطر الشيطان على بني آدم لانهم معادنه كعدان الذهب والفضة وهو
نار ليس يخرج جواهرهم من معادتهم بخلاف الواسع فلا يقدر ان يخرج من كل معدن
الاما هو جوهره ويقول قل ادعوا الذين زعمتم انهم الهة من دونه الله يبشرون
الى اليهود والنصارى والذين كفروا فان الشيطان لخيالون فان الشيطان يبيد هذه الاشياء
ويتخذ منها الهة لاحتياجهن بها لا يملكون مثقال ذرة في السموات
سموات القلوب ولا في الارض ارض النفوس من سعادة وعلقاء ومآلهم
فيها من شرك اي شركة في اصلاح القلوب والنفوس وافعالها فان
القلب بيد الله يقلبها كيف يشاء وماله او دماله منهم من ظهير
اي معاون في الاصلاح والافساد وان كانوا سايطر لهذا المعنى لانهم كالالة
للصانع فالصانع واحد والآلات والادوات كثيرة ويقول ولا تستغنى الشفاعة
عنده الا لمن اذن له بشيئ او انفعه منفعة بملكه متوخة في الرتبة متفكر
عن الاضداد والانداد وان الملائكة في السما بوصف الهيبة فرعون
لا يجاسرون بشفاعة احد الا باذنه وانهم مع رفعة قدرهم ودرجة قربهم
اذ اوحى الله بنبي وسموا كلامه من سطوة كلامه يمعقول ومن عظمت كلامه
لا يفهمون حتى اذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربنا فيسلمون
بعضهم ببعض عن بعض قالوا الحق بيننا وبينهم كلامه ولكن يعلمون
انه يقول الحق ولا يقولون الا بالباطل وهو العلى الكبير اي على انبياء
وكبير السلاطين وذاته وصفاته وافعاله قل من يرزقكم من السموات

سموات القلوب ولا ارض ارض النفوس قل الله يبشرون ان ما الفيض
اذ انزل من السماء القلب وضا شمس الروح اذا سلط من السماء القلب على ارض النفس
وفيها يند العالمات الشرقية مزرع في النور يزرع من غماتها الا الله لان
ما الفيض وضا شمس الروح على ارض النفس لزراعة يند اعمال الشريعة لا يند الا
بهوب يبع العناية عليها وانا او اياكم على هدى بالايمان
بهذه الحقيقة او هاهنا يبع الواو يبع انا واياكم على هدى اذ نور من هذا او
في ضلال مبين اذ لم يؤمن بهذا بقوله قل لا تسئلون عما اجرنا
ولان عما تعلمون يبشرون الى كل زارع يحصد زرعه لانه يزرع غيره قل
يجع بيننا ربنا يوم حصاد زرعتنا ثم يفتح اي يحكم بيننا بالحق
بان يتحقق كل واحد منا بحصاد زرعه وهو النفع العليم اي حكم عليهم فيما
يحكم به قل اروني الذين الحقتم به شركا من الدنيا واليه والشيطان
هل خلقوا من الارض ارض النفس شيئا اي شيئا من الاعمال النافعة النجبة اهلهم
شرك في السموات اي لهم شرك مع سموات القلوب بالواردات الروحانية
وانشوا هذا الربانية ثم قال كذلك اي ليس شرك في الافعال والرحمة
لهم شرك في حكم من احكامنا بل هو الله اي هذا حكم من فضل الله ورحمة الغفران
الذي ليس له شرك في الافعال والرحمة ولا مثل ولا نظير الحكيم الذين
افعاله مبنيست على الحكمة لا على العلة ثم اخبر عن رسالة المصطفى انه
الى كافة الود يقول وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا
ونذيرا يبشرون ان ارسال ماهية وجوده التي عبرت منها مرة بنوره
وثارة بروح منكم العدم الى عالم الوجود لم يكن من الا ليكن بشيرا ونذيرا
للناس كافة من اهل الاولين والآخرين والابناء والرسولين وان لم يخلقوا
بعد لاحتياجهن بك من بدأ الوجود في هذا الشأن وعزم الى الابد كما قال
عليه السلام الخلق محتاجون الى شفاعة حتى ابراهيم فانا في بدأ وجودهم

فالروح لما حصلت في عالم الارواح باثارة كن تابعين لروحك احتاجت
الى ان يكون لها بشيركا ونذيركا لتعلقها بالايجاب لانهما علوية بالطبع
لطيفة روحانية والايجاب سفلية بالطبع كيفية ظلية لا تتعلق بها ولا يميل
اليها لفائدة بينهما فيحتاج الى بشيرتها ببشرها بمحصل كاللها عند الانتقال
بها لترغب اليها وتحتاج الى نذيرتها بانها اذا لم تعلق بالايجاب يحرم عن كمالها
وتبقى ناقصة غير كاملة كمثل جنة فيها شجرة مكرورة بالقوة وان تزيع وترقى بالمال
يخرج الشجرة من القوت الى الفعل الى ان تبلغ كمالها شجرة ثمرة فالروح بمثابة البذر والقوة
بمثابة الارض النضج الان في بمثابة الشجرة والتوحيد والمعرفة ثمرتها والشرقية
بمثابة الماء لترتبهها والبشر والنذير بمثابة الاكار التي بعد سلق الروح
بالقلب واطمينانه اليه انصاف بصفة يحتاج الى بشيرتها بمقام يشهد
بنعيم الجنة وذلك لا يبلى ثم يبشره بقرب الحق تعالى وسنونة الى جماله وبيده بواله
ونذير يدينه اولاً بنا رجعت يوعده بالبعد عن الحق ثم بالقطيع والرهابة
واذا اعتنت النظر حيث شجرة الموجودات منبئة من بذور روح صلت وهوثة
هذه الشجرة جميع الانبياء والمرسلين وانهم وان كانوا غرة هذه الشجرة ايضا
ولكن وجدوا هذه الرتبة بتبعية كمال من بذور واحد ينظر على الشجرة ثم انكشفت
بتبعية ذلك البذر الواحد فيجد كل بشير ونذير على اصل بشيرته ونذيرته والذي
يذكر على هذا التحقيق قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين دخلت
شجرة الوجودات كلها تحت الخطا ويقولون ولكن اكثر الناس لا
يعلمون يبشرون الى ان اكثر الناس الذين هم اجزاء وجود الشجرة وما وصلوا الى
رتبة الثمرة لا يعلمون حقيقة ما قدرنا لان احوال الفرة ليست معلومة للشجرة
الاثر مثلها ومثلها يكون وانما جعلها ويقولون ويقولون مع هذا الوعد
ان كنتم صابرين يبشرون الى ارباب الطلب ولما لم يفيادهم
من رتبة الثمرة ينفذون نقل الى الكمال الذي يبشرون به بقوله قل لعلكم

ميماد يوم لا تشاؤون عنه ساعة ولا تستقدمون محبتهم كما
ان لثمر كل شجرة وقتا معلوما لا رايها وبوعدها الى كمالها كذلك لكل طائفة
وقت معلوم بلاعة الى رتبة كمالها كقوله تعالى حنن اذ يبلغ الله مبلغ النبوة
بسنة ولهذا السر قال تعالى مع حبيب صلم فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل
بهذا يبشرون الى ان ليل كل مقام صبرا مناسباً لذلك المقام فكما ان اليقين صلم
لما كان من اولو العزم من الرسل امر بصبر اولو العزم كذلك امر صاحب السلام وطالب
بصبر اهله وبقوله وقال الذين كفروا والمن ثور من بهمة القرآن
ولا بالذي بين يديه يبشرون الى كفار النفس ومفاتيحهم بحقايق القرآن
والكتب المنزلة ولو ترى ان الظالمون وهم النفوس الكفرة والقلوب الظلمة
صرفت استعدادها من غير موضعها وتوتون عند ربهم بحجج صفاتهم يرجع بعضهم
وهم النفوس المتكبرة الى بعض القول وهم القلوب المستضعفة يقولون
الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انهم لكانوا منبئين قال
الذين استكبروا للذين استضعفوا من النفوس للقلوب الخفت
صد دناكم عن الهدى عن طريق الحق سبحانه جاكم يبشرون الى ان الله
عز وجل يهديكم للايمان ولو كان هدي الله قد جاكم كيف نفكر ان
نصف عنكم هدى الله بعد ان جاكم بل كنتم محبون فاقنا استعداد
قبول الايمان وصفه في غير موضعه وقال الذين استضعفوا من
القلوب محبين للذين استكبروا من النفوس المتكبرة بل
مكر الليل والنهار ان تامر دننا ان نصرفنا الله بغير مكرهم بالليل
والنهار على الدوام مكر اذ كنتم تامر دننا باليهو اهل الفانية ان يتبع
الهوى ويتخذها الهاد وتكفر بالله ببرك اوامر دنوا هيد ويخجل له انذار
من الشهوات الدنياوية فهذا المكر قطع علينا طريق الحق وهو كسر
الندامة الفريقات الى اخرها لما راوا العذاب حين ما قطع الامم

والنذرة وحبلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا اهل حجون
 الاما كانوا يعملون التي اتخذوها في الاعمال ما يمل لعل الاعناق
 ويقولوا وما ارسلنا في قبلك من نذير مبين الا رسال نذير الهام
 رباني في قرية الشظ الانفا الا قال من فوها اي النفس وصفاتها الاغنيا
 والمتغنون بالدنيا اقاما ارسلتم به من اعمال الخير والاخلاق الحميدة
 كانوا جاحدون وقالوا نحن اكثر اموالا واولاد منكم
 افتخر ابا هوننة لهم بقوله انما اموالكم واولادكم فتنة وما نحن بمعتدين
 من عذاب الفقر والفقير هو مفتخر بنبي اسلم بقوله الفقير في ربه يفتخر
 بجهلهم والذباب وهو عبس الرحمة قل ان ربي يسط الرزق لمن يشاء به
 فتنة ويقدر لمن يشاء به رحمة ولكن اكثر الناس من اهل الغفلة
 والخذلان لا يعلمون هذه الحقيقة بل يظنون ان الفخ هو الرحمة والفقير
 هو النعمة ثم اخبر عن نفا الاموال والاولاد بقوله تعالى وما اموالكم
 ولا اولادكم بآلة تقربكم عندنا زلفى بيشر الى ان لا يستحق الرزق
 عند الله بالمال والاولاد لان المال والاولاد امتياز من الله سبحانه وحب
 غير الله يوجب البعد عن الله كما قال عليه السلام حبك الله حتى يبعد عنك
 رزية غيره وهذا امارة كمال البعد فانه كمال البعد يورث النوى والهم قال
 الشاعر وعادته وصلا مقاسمت اذ دعت واجبت من در فارقوا فاسمع
 لكم من موجبات القرية الاعمال الخالصة والاحوال الصافية والانفا الرزاقية
 بل العناية الالهية والهداية اللاحقة والرعاية الصادقة لقوله الامس
 امس وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف مضاعف على ما كانت
 لمن يقدرهم من الامم وهم في الفرقات اى درجات القربات استول
 من التهجرات والقطيع والذين يسعون في اياتنا معاجزين فاولئك
 في العذاب محضرون هم الذين لا يجتهدون الاولياء ولا يرفعون حق الله

محجور

وعذاب

فالتزهم وعذاب الاعتراض على اولياء الله وعذاب الوقوع بشوم ذلك وان كان
 محارم الله في عذاب السقوط من عبيد الله قل ان ربي يسط الرزق
 لمن يشاء من عباده فكما ان رزق النفس هو الطعام والشراب كذلك
 رزق القلب هو اليقين والاطمئنان بذكر الله تعالى ورزق السراسر هو العز
 والذكر ورزق الروح حفايق القرآن وحكمه ورزق الخلق وهو ستر السر
 المشاهد والمنايا والكشف ليس شيئا ويقدر لمن يشاء وما انفق
 من شئ في الوجوه والوجود فهو مخلقة والوجود الغائي في الوجود الباني والوجود
 المجازي الى الوجود الحقيقي في الخلق في الدنيا الرضا بالعدم والفقر صورة ومعنى
 وهو انتم في السرور بالوجود والوجود ويقول وهو خير الرازقين
 يبشر الى ان خير النفقين لان خيرة النفق بعد خيرة النفقة فانفق كل
 منفق في النفقة فهو باق وما ينفق الله في نفقة الخلق لها خيرة بانية والباقيات
 خيرة الفانيات ثم اخبر عن حال الشر والخير بقوله ويوم يحشرهم
 جميعا ثم نقول للملائكة اهولاء اياكم كانوا يعبدون
 يبشر الى انهم كانوا يعبدون الملائكة يقول الشيطان واذا سال الملائكة
 هؤلاء اياكم كانوا يعبدون يتسرون الملائكة منهم ويريحون الله
 ويقولون سبحانك انت ولينا من دونهم بلى كانوا يعبدون
 الخبز كذلك من يعبد الله يقول الوالدون والملائكة اهل
 بلده او بالتعصب والهيكم كما يعبدون اليهود والنصارى والصابون
 والجور اهل ابع والاهوا تبتأ منه ويقول انا منتم من ان اعبد يقول
 من يعبدني بالهوى او اعبد بالهوى فان من عبيد بالهوى فقد عبد الهوى ومن عبيد
 باعائه اهل الهوى اياه من تعبد فقد عبد اهل الهوى لانه ما عبيد تخلصا
 كما امرته وما امره الا ليعبد الله تخلصا له الدين وهذا الحق امرنا
 الله عز وجل ان يقول في عبادة في الفلق اياك نعبد اياك نعبد ونياك

نستدين على عبادته لنفدك باعائتك لا باعانه غيرك وبقول اكثرهم
 بهم مؤمنون مبشرين الى ان اكثر مني السلام باهل الهوى يؤمنون
 اى بتقليدكم وتقليد يهمل فيما يفتنون اليه من البع والاعتقاد السوء
 ويقولوا اليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضررا مبشرين
 الى ان من على قلبه بالاعيار وظن صلاح حاله من الاحتيال والاعتناء بالاشغال
 والامكان تنزع الله الرحمة من قلوبهم ويتركهم ريشور احوالهم فلا يهتم بالاشغال
 والاشغال معونة ولا يهتم من عقولهم في امورهم يستفاد ولا الى الله رجوع الا في الدنيا
 فان رجوعا اليه في الآخرة لا يرحمهم ولا يحبهم كما قال ويقول الذين ظلموا عباد
 غير الله ذوقوا عذاب النار ناراً بعد القطعة التي كنتم بها تكذبون
 ويقولوا اذا تتلى عليهم اياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يفتنكم
 عما كان يعبد اباؤكم مبشرين الى ان صاحب نظري من ارباب الولاية
 اذا دل الناس على الله ودعاهم اليه قال اخوانهم السوء واخوانهم الجاهل والمسيحون
 من اهل الفتن من الاقارب ومن ابنا الدنيا ورجما كان في العلم بالسوء
 الذين يكرهتم محبة الدنيا وقال عليه الصلوة والسلام فيهم اولى بك
 قطع الطريق على عبادي هذا رجل يريد اصطباكم واستباعتكم لتكونوا
 من اتباعه واعوانه ويريد بدينتكم عن مذاهبكم ويطيع في اموالكم ومن ذا
 الذي يطيق ان يترك الدنيا بالكلية ويقطع غافداً بين اهل الدنيا وبين
 ويهوى والديه وليس هذا طريق الحق وانك لا تهم هذا الامر ولا تبدل في الدنيا
 صارت تفتن وانما هذا حجة يميل ذلك السكير من يقول النفي والاقبال
 على الله والاعراض عن الدنيا ورجما كان له هذا في اخر الدفعة فيه وهو
 جرف الرية فيهلك ويعتقد قالوا ما هذا يعني نهي هذا الناس الا افك
 مفترى لا غرض فاسدة وقال الذين كفروا احمقوا
 وانكروا للحق ارجاء هم على ان اوليا الله واهل الحق ان هذا الا

والنحو

سحر مبين وبقولهم وما انتابهم من كتب يد رسوننا مبشرين اليهم بعض
 هؤلاء المنكرين ما قرؤوا في كتب انزلناها هذا الانكار والاعتراض
 وصدا الطالبتين غسيل الرشاد وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير
 يعني وما اصحوا شيئا كما لا ينزل هذا المبين وانور صبحه كذلك واختر اكرم
 يقول لتكن اهل الحق وكذب الذين من قبلهم يعني من المنكرين
 وما بلغوا يعني هؤلاء المنكرين معشار ما انتابهم من الانكار والوجود فكذبوا
 رسل فكيف كان لكبير اى اعتبروا بمن كان قبلكم من منكر الشانخ و
 مكذب الرسل ما كان عاقبة انكارهم الا الهوان في الدنيا ومن مرتب الدين
 وفي الآخرة عذاب نار القطينة قل يعني للمكرين انما اعطاكم بواحدة وهو ان
 تقوموا لله لا بالهوى لكن في احوال اهل الحق مشي في مردى اذ سولت
 لكم انفسكم تكذبهم فاستنوا النظر هل ترون فيهم اثار ما يمشونهم به من الكذب
 والافتراء وطمع المال والجاه ثم تنفكروا جميعاً فاستملوا ما بها حكم
 من حيث كان ظنهم بان هؤلاء نذير لكم بل ان ينطق بلحق بين
 بين عذاب شديد في الدنيا والآخرة الحرة والتدابة والنجاة عند
 السؤال وفي بعض الاخبار ان عذاباً ساء لهم الحق فيقع عليهم الحجل ويقولون
 عذبتنا يا ربنا بما شئت من انواع العقوبة ولا نقبضنا بهذا السؤال
 ثم اخبر عن امر الآخرة بقوله قل ما سالتكم عليه من اجرهم
 لكم مبشرين الى ان يشرط دعوة الحق الى الله ان يكون خالصة
 لوجه الله لا يشوبها طمع في الدنيا والآخرة كما قال ان اجرى الا على الله
 وفي الآية دليل على انه مسلم قد سأل من الا امرهم رده اليهم بقوله فقولوا لكم ولعل ما
 سأل منكم ما امر الله فقولوا لا ان لكم عليه اجر الا المودة والقرب
 ثم امرهم بدها اليهم بقوله قل ما سألكم عليه من اجر الا المودة والقرب فهو رده
 اليكم ليكون مودتهم خالصة لله ويكون ارسالي خالصة لوجه الله وهو

ينبغيكم عندنا العذر في الدنيا
 في الدنيا الجمل والكثرة والنجوة
 والانكار والطرد والنقص من امر
 وفي بعض الآخرة في م

على آية يصدر مني ومنكم شرهيد يجازينا بحسب نبينا ومنه
 عقيدتنا قل ان ربي يقذف بالحق على افعال اهل الخلق فيفعل اجرامهم
 ويحقق بهم شوم معاصيهم ويقذف بالحق اذا حضر صاحب المعاني عاظما
 اصحاب الدعارى فيجذبهم ويقتحون في الخلق ويقذف عوارهم وذلك
 لانه تعالى علم القيوب وانما ذكر القيوب بلفظ الجمع لانه علم بيب كل
 واحد وما في ضمير كل واحد ان الله تعالى علم بما يكون في ضمير اولاد كل احد الى يوم القيا
 وانما قال علم بلفظ المبالغة ليشاد لعله معلومات الغيوب
 في الحالات المختلفة كما هي بلا تغير في العلم عند تغير العلم من حال الى حال
 بحيث لا يشغل شأن حال عن حال بل بالحق اينما جاء وما يبدع الباطل
 وما يعبد على مرور الايام لا يرى الباطل الا زهو والحق لا يزاد على عمر
 الايام الا قوة ولطهره ويقول قل ان ضللت فامنا اضل على نفسي
 يشير الى ان الفضالة منشؤها نفس الانسان فاذا دخلت النفس الى طبعها
 لا يتولد منها الا الضلالة ويقول ان اهتديت فيما يوحى الي ربي
 يشير الى ان الهداية من مواهب الحق تعالى ليست بنفسه منشؤها لذلك
 قال الله تعالى فيه وللملوك ضلالات فانه سبحانه سميع من الازل
 منطوق كل ناطق ويسمع كل مسمع من الناطقين والمواد الى الابد في كتم
 العدم وفي حال وجوده بحيث لا يشغل شأن من الناطقين والمواد الى الابد
 ومع ذلك العدم وفي حال وجوده بحيث لا يشغل شأن من الناطقين والمواد الى الابد
 اخر بلا تغير سمع عند تغير السموات قريب بكل لغة وان كان بعيدا منه قريب
 من ليس بغيره قريب ولو شئت ترى اذ فرغوا فلا توت اي لو رايت ذلك
 لرايت منظر عظيم واخذوا من مكان قريب اذا اخذهم بعد الامهال
 فليس الا الاستعجال وقالوا انتاه واني لهم انتاه وانا تاهوا وقد
 اغلقت الابواب ولما وادند نقطعت الابواب فليس الا الخسران وانتم تعلم

ثانيهم

دور صدق

حبيب

حيل ندامة كذلك من لم يهان بتفاصيل فترته ولا يستغنى عن غفلة يتجاوز عنه
 مرة ويغف عنه كذا اذا استمكت القسوة يتجاوز رسو الادب خالفه وزاد
 مقدار الكثرة فيحصل من الحق لهم وقد يستقبلهم حجابا ينعى ذلك لا يسمع دعاء ولا يبر
 حم لهم بكاد كما يتل بخل سبلا ليس بذكره للمبكا دليل لا يام القفا ويصع ويقول
 قد كفو اياه من قبل ويقذفون بالغيب من حكان بعيد
 الى توام يمتنون معارف الاررار ومرتب الاحرارهم بعد في ايدي كفار الاوصاف
 ما سوردون ويقبوا والحق لم يقبوا يرون الظنون الكاذبة ويرى من المعاني
 الصادقة وحيل بينهم وبين ما يشتهون قاله الذين ليس بالمتنى
 كما فعل باشياعهم من قبل اي كما فعل بطريق الحماة بانكالمهم
 من التمتين القديسين الذين انتم كانوا في شك وحقبة هذا الامر ربي
 لغير موقبله الوتية سورة فاطر رسمى سورة الملائكة مكية وهي خمس وعشرون آية
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات يشير الى ان الله تعالى مستحق للحم والثناء
 والذكر والال الى الابد يجرد الى ابد و هو حده لانه تعالى فهو الحامد والمحمد
 كما قال البرزخ فاطر خالق مبدئ معناه اول شيء تخلق به القدرة سموات
 الارواح والارض والارض والنفوس ثم يقول جاعل الملائكة رسلا
 يشير الى ان الله تعالى خلق الملائكة وخلق ارواح الانساق يقول اول الجنة
 مثني وثلاث ورباع يشير الى كالية استعداد بعضهم على بعض فيزيد في الخلق
 ما يشاء يشير الى زينة فيما خلق من الارواح والملائكة وما يندرج تحت الخلق
 فانه ذكر اشرف المخلوقات قال يزيد في الخلق ما يشاء ليعرف بزيه الخلق ما ليس
 الخلق وهو الفيض الالهي وهو حقيقة الامانة التي اقتضت الاتساق بحرها وادعائها
 زاد في استعداد الانساق احسن تقويم لقول الفيض الالهي على استعداد الملائكة
 ولهذا اليبس ان يجعلها وتنفق منها ومن اكرمها هنا بهذه الزيادة في خلقه

الأملازمة المذكور ودوام المشقة بالرب وتلك المشقة صدق المشقة و
الشیطان لا يفر في عداوتك فلا تقفل عن كبره بنكدر مولاك لحظة فانه يحرك
عليك السابيد لتكون من حزبك كما قال الله انما يدعوا حزبه الذين آمنوا
عن الله المنقول لفرانه ليسكونوا من اصحاب السبع الذرية كفووا
لهم عذاب شديد بعذاب فجل وعذاب مؤجل فجل بقوة قلوبهم وانسدهم
بصائرهم وخاسستهم حتى انهم يرضون بان يكون مسودهم الاصنام
والهوى والدينا والشیطان وعذاب الآخرة ما لا يخفى معوية والذنب
امنوا وعملوا الصالحات لهم منفعة واجر كبير في العجل ستر لنبيهم
ولولا ذلك لانفتحوا بكشف الحجب في الموت قبل مجيئهم عن ربهم ولولا الله
لهلكوا او لاجر الكبر يوم سهولة العبادة ودوام المعرفة وما ينال في قلبه من ثواب
اليقين وخفايع الاحكام وانواع المواهب وفي الآخرة تحقيق السؤال
ونيل ما فوق المألوف من زينة سوء عمله فراه حسنا بيشير
الدرجات الثقات والكافرون ان عملهم كالفهم وهم يحسبون
انهم يحسنونه صنعا ثم الرغيب في الدنيا يجمع حلالها وحرامها ويحرس
حطامها بمناجاة شهوة ساعة فلقد زلزل سوء عمله والذي يورثه ربه
شيئا من الخلق فهو من جلدته والذي يتوهم انه اذا وجد بخته ودرجته
والجنة فقد اكتفى فقد زلزل سوء عمله فراه حسنا ومعنى الآية من ذرية سوء
عمله فراه حسنا كمن زلزل الدنيا بجذائرها والآخرة بنعيمها فراه حسنا
القرابات الخرد مواهب فيها ولم يلتفت اليها اي لا يستويان وبقول الله
فان الله يقبل من يشاء ويهدي من يشاء بيشير الى انه لا يلدنك اختيار
حقيقي ليرى الحسن حسنا والقبیح قبيحا وحسنا قال لبيته صلواته
تذهب نفسه عليهم حسرات بعد ان اعرفت ستر القدير ومقتضى
الحكمة وعلما انهم سيقطعون عن الله ودعوتهم جهرا وبها انهم نفسا قاطبتهم

ليس اليك ولا اليهم على الحقيقة فلا تقع على قلبك من ذلك مشقة وعناء
ان الله عليم بما يصنعون وانما يضعون الحكمة منه واختيار في ذلك
وبقول الله الذي ارسل الرياح فتشت سحابا فسقاهم الماء
فمن شئت بيشير الى انه تعالى سقاهم اذا اراد احيا ارض يرسل الرياح فتشت سحابا
ثم يوجه ذلك السحاب الى الوضع الذي يريد تخفيفا له كيف يشاء ويمطر
هناك كيف يشاء كذلك اذا اراد احيا قلب بما يسقيه وينزل عليه من المطر
عناية فيرسل او لا يرسل الرياح والرجاء وينبع بها كما في الارادة ثم ينشأ فيه سحابا الاثبات
ولو لم يكن الانزعاج ثم ياتي مطر الجود فبت والقلب انهار البسط وانوار الروح
ويطيب لصاحب العيش الى ان يتم لطايف الانس وذلك قوله واحيا به
الارض ارضا القلب بعد موتها باستيلاء صفات النفس عليها
كذلك الشورى يوم الحشر وبقره من كان يريد العزة
بشير الى ان الانسان خلق ذليلا مهينا محتاجا الى كل شئ ولا يحتاج
شئ الى شئ كاحتياج الانسان الى الاشياء كلها واحتياج كل شئ الى شئ دون
شئ الا الانسان والذلة قدر الحاجة فمن اراد حاجته ان زاد من ذلته
قله العزة جميعا لعدم احتياجه وكل شئ ذليل لاحتياجه اليه فلما كان
احتياج الانسان كاملا مكان ذلته كاملا فقال الله من كان يريد العزة قلله
العزة جميعا اي لا يطلب العزة من غير الله لانه ذليل ايضا فلهذا يقطع النظر عن الاشياء
وطلب العزة منه ينقص ذلته العبد ويريد عزته الى الله لا يبق له الاحتياج الى غيره
الله ولا يزيل الاحتياج والافتقار الى غيره والقلوب الالهية لا اله الا الله والاثبات
الا الله فبما نرى يقطع بقلوبه على الكون وبالاثبات يتوجه بالكلية الى الحق
تعالى فاذا لم يبق لقلوبهم رجوع حقيقة الكلمة المحفزة كما ان النار يستتر
من الظلم الاثر باصعها كالحجر والحديد ثم يوقد بها شجرة فالنار تاكل الشجر و
تقضيها من الخشب وتبقىها بالذات الى ان تفتي الشجر بالكلية فلما لم يبق

قوله الى الله تعالى
الطيب نيل صوفى لا اله الا الله
وغيره سبحانه وتعالى
ولا اله الا الله والذكر
قريب البلي

واصنافها
ج

من وجود الخطب شي ترجع النار الى الاثر وهذه سر قول الله تعالى اليه
يصف الصالح الطيب والعمل الصالح يرفع والعمل الصالح هو اركان
الشريعة قائل ركن منها استنى النار نور الله من اثر الحق باصمك ك
حديدا الى الله تعالى وحج القلب انقاس قلبا وقت النار في شجرة الوحي
الاشيا في فعل العبد بركن من الاركان الخمسة التي هي السلام عليها والاركان
الاشية الباقية هي العمل الصالح الذي يعلق اصل الشجرة من ارض الدنيا ويقومها
قطعا مستندة بقول النار ولشعاعها بالنار ولجوانحها بما ترفع النار
الى ان تحرق الشجرة بالكلية وتخرج بالعبور عند الشجرة الى اثر الحق ولما
كانت الشجرة مشتعلة بتلك النار انس مولى عليه من جانبي الطور نار فلما
ايتها نوري من شاعلي الواد الايمن في البقعة المباركة من الشجرة على ان الشجرة
الى انا الذرب العالمين ففهم ان شاء الله تعالى ويقول والذين هم
السيئات يبيسون الذين يظهر من الحسنات بالذكر ويخفون السيئات من
العقاب بما نقاسه يحسبون الخلق من العالمين الصاوتين لهم عذابا شديدا
وشدة عذابهم في تصفيف عذابهم فانهم يعتدون بالسيئات التي يخفونها
ويضايقهم العذاب بمكرهم واظهار الحسادون حقيقتهن كما قال
تعالى ومكر اولئك هو يبور هم اي مكرهم يهلكهم ويقرله والله خلقهم
من تراب يبيسون انكم البهائم من المخلوقات الى المصطفى لان التراب سفلى المخلوقات
وكيفها فان فوقها ما هو العلف منه وفوق الماء هو الهواء وهو الطيف من
الساكنين فوق الهواء الاثر وهو الطيف من المخلوقات وفوق الاثر السما وهو
الطيف من الاثر ولكن لا تشبه لطافة السما بلطافة ملوحة الغمام لان
لطافة الغمام من لطافة الاجسام ولطافة السما من لطافة الاجرام فالفرق
بينهما ان لطافة الاجسام يقبل الحرق والالتهام ولطافة السموات لا يقبل الحرق
والالتهام الا ان شاء الله وفوق كل سما وهو الطيف من المخلوقات الى الكرمي وهو

الطيف

المخلوقات

الطيف من السموات حذوق العرش وهو الطيف من الكرمي وفوق عالم العرش وهو الصف
من العرش ولكن لا يشبهه لطافة الارواح بلطافة العرش والسموات لانها لطافة
الاجرام فالفرق بينهما ان لطافة الاجرام قابل للجهالت ولطافة الارواح غير قابل
للجهل وفوق الله هو الله القاهر فوق عباده وهو الطيف من الارواح ولكن
لطافته لا تشبهه لطافة الارواح لان لطافة الارواح نورانية علوية محيطه
بما دونها احاطة العلم بالعلوم والله منزلة عن هذه الادوات ليس كمثل شئ
وهو السميع البصير يقول الله من نطفة اي شئ خلقكم من نطفة
سيئر لما خلقكم من سفلى المخلوقات وهي النطفة لانه الرب عز وجل ذكره المكيوم
ذكره النبانية ثم ذكره النبانية ثم ذكره النبانية ثم ذكره النبانية ثم ذكره النبانية
المخلوقات وهو اخرج خلق خلقه الله من سفلى المخلوقات كما ان اصناف اخرى من الشجرة
يخلق الله منها كما ان على الشجرة اخرى يخلق الله منها وهو البذر الذي يعلو برؤس
من الشجرة فالله عز وجل خلق من ارضه ان اجزاء الشجرة يخلق الله منها
ثم جعلكم ارواحا يثبث لانه اذ طبع الروح والقلب فالروح على
ايمان مراتب القرب والقلب من سفلى درجات البعد في كمال القدرة والحكمة جميعا
ارزب الاقرب ليكون بالروح والقلب وابعد الابدان ورب القلب على ظاهره المخلوقات
وفباطن قلوب البشرية ورب الروح الدرجات الروحانية ليكون بالروح والقلب
مدركا لمدام القلب والشهادة ويقول وما نعلم من اني ولا يصح الا بعله سيئ
لان كل اني ووضي حلها انما هو بتقدير وبعله كنه وكيف عارف حكيم وارادة وما
يعتبر من مكره الا في تقيده الاجل بعمر تام حكمه بالقدرة ولا ينقص من عمره اي من عمره انما
الا في كتاب اهل الحكمه في ما عمره من عمره تاما وفي نقص عمره من عمره انما
في التامر وام الكتاب الذي عنده لا يزيب فيه ولا ينقص ان ذلك امر في عاب
تلك الحكمه ولما لما على الله بسبب ثم اخبر عن تلون الانسان في كونه
بقول الله وما يستوي الجوانب يثبث الروح هذا عذاب فوات الصفات

قوله الى الله تعالى
الطيب قبل هو قول لا اله الا
الله وقيل هو سبحانه وتعالى
ولا اله الا الله والذكر
تفسير البديع

واحدتها

من وجود الخطب شي ترجع النار الى الاثر وهذه ستر قول الله تعالى اليه
يجمع الكلم الطيب والعل الصالح يرفع والعل الصالح هو اركان
الشريعة قائل دكر منها استنى النار نور الله من اثر الحقرة بامسكها
حديد لا اله الا الله وحج القلب القاسم فلما وفقت النار في شجر الوجود
الانسان في فعل العبد بركن من الاركان الخمسة التي بنى عليها والاركان
الاولية الباقية في العمل الصالح الذي يخلق اصل الشجر من ارض الدنيا ويقومها
تفلقا مستندة بقول النار ولستما لها بالنار ويجزأها بما ترفع النار
الى ان تحرق الشجر بالكلية وتزفع بالعبور عن الشجر الى اثر الحقرة ولما
كانت الشجرة مشتعلة بتلك النار اسس منسوبة عليه من جانب الطور نار فلما
ايتها نودي من شاطئ الواد الايمن في البقعة المباركة من الشجرة على ان السعة
الى انا الله رب العالمين ففهم ان شاء الله تعالى ويقولوا والذين هم
السيئات ببشائر الذين يظهر من السمات بللكنهم يخفون السيئات من
العقاب بما نفاسه يحسبون الخلق والعالمين الصادقين لهم عذابا
وشدة عذابهم في تصفيف عذابهم فانهم يعذبون بالسيئات التي يخفونها
ومضا عذابهم لعذاب يكرهم واظلموا المستأدود حقيقتهما كالتل
تعالى ومكروا ولما هو يبورهم اي كرمهم يهلكهم وبقره والله خلقكم
من تراب ببشائر انكم بعدت من المخلوقات الى المصغر لان التراب سفلى المخلوقات
وكثيها فان فرقها ما هو الطيف وفوق الماء هواء وهو الطيف من
الماء وفوق الهواء الاثر وهو الطيف من الهواء وفوق الاثر السماء وهو
الطيف من الاثر ولكن لا تشب لطافة السماء بلطافة ما تحته والسماء لان
لطافة العناصر من لطافة الاجسام ولطافة السموات من لطافة الاجرام فالفرق
بينها ان لطافة الاجسام يتقبل الحرق والالتئام ولطافة السموات لا يتقبل الحرق
والالتئام الا ان شاء الله وفوق كل ما هو الطيف منه الى الكرسي وهو

الطيف

المخلوقات

الطيف من السموات حنوق العرش وهو الطيف من الكرسي وفوق عالم الروح وهو الصق
من العرش ولكن لا يشبهه لطافة الارواح بلطافة العرش والسموات لانها لطافة
الاجرام فالفرق بينهما ان لطافة الاجرام قابلة للجبر والتشت ولطافة الارواح غير قابلة
لجبر وفوق الله هو الله القاهر فوق عباده وهو الطيف من الارواح ولكن
لطافته لا تشبهه لطافة الارواح لان لطافة الارواح نورانية علوية محيطة
بما دونها احاطة العلم بالعلوم والله منزعه عن هذه الاوصاف ليس كذلك
وهو السميع البصير يقول الله من نطفة اى شئ خلقكم من نطفة
سبعة ايام خلقكم من سفلى المخلوقات وهي النطفة لان التراب نزل دكرة البركة ثم
دكرة البانية ثم دكرة الحيوانية ثم دكرة الانسانية ثم دكرة النطفة ففي سفلى المخلوقات
المخلوقات وهي اخر خلق خلق الله من سفلى المخلوقات كالان اصناف اخر شئ من الشجر
تخلق الله منها كان على الشجرة اخر شئ تخلق الله تعالى وهو البذر الذي يعلو ان يرمي
من الشجرة فالبذر اخر شئ خلق من اصناف اخر الشجر والبركة ويقول الله
ثم جعلكم من نطفة اى شئ خلقكم من نطفة اى شئ خلقكم من نطفة اى شئ خلقكم
اي من ارض القبر والقلب من سفلى دركات البعد في كمال القدرة والحكمة بجميع
اقرب الاقرب ليكون الروح والقلب والبدن والابدان ورب القلب على ظاهره هو النفس
وفى باطنه قوة البشيرة ورب الروح الدركات الروحانية ليكون بالروح والقلب
مدركا لعالم الغيب والشهادة ويقولوا وما نعلم من انى ولا نسمع الا بسم الله
الان كل انى ووضوح حله انما هو بتقديره وبطلان كنهه وكيف عرفت حكمه وادارة ومسا
يمر من ممر كالدول في قبره الاجل بعد تأمر حكمه بالله ولا ينقص من عمره اى من عمر النفا
الا في كتاب اى الحكمة وفيها عمر من عمر نافع وفيه نقص عمر من عمر غير نافع
وفيها نفع الكمال الذي عنده لا يزب فيه ولا ينقص ان ذلك اى في عاب
تلك الحكمة ولما فيها على الله بسبب ثم اخبر عن تلون الانسان وتكونه
بقول الله وما يستوى الجواند ببشائر الى بحر الروح هذا عذاب فوات اوصافه

حصة سائر خلقه اي جاز عند الخلق والمخلوقين في مشروءه بمقبول محمود وهذا
 على اجاج اي جاز القدر وصفاته ادمية ومن كل تاكلون لحما طريا ومن البرد
 لثمن بحر الروح فله الطريق هو الواردات الوبائية واما جاز القدر فلهما الطريق مشروء
 وشخص جاز منه اي من بحر الروح حلية تلبسونها من شواهد الحق ومعارفه
 وتوحي القللك فيه يعني سفيقتي الشريعة والطريق معاخر جاز احديهما وهي
 سفيقة الشريعة من بحر الروح الى بحر القدر فيها اعمال الاوراد والواجب ونزاهتها وهي سفيقة الطريق
 ويجوز من بحر الروح الى الحقة فيها اعمال الظهار والمخايف والمعاين ليتغنوا من فضل وهو
 المصول الى الحقة على فني الشريعة والطريق ولعلكم تشبهكم دون في طلب الزيادة
 فيجب اللبيل في التقادير فيجب نهال الرواية على ليل البشرية وكذلك الفيض من قلب
 على البطنة القبض وكذلك في الصحو والسكر وكذلك الغنا والبقا وكذلك السرة والقبول
 وكذا الاسرار والهيبة وسخر الشمس ضمن التوحيد والقرقر المعرفة على ما يريد اظهرها
 على القلوب كل جاز ومقامات القلوب والارواح لاجل مسنى لنهاية مقدرة
 ذلكم الله ربكم له الملك ملك القدرة على الوصول والذين يدعون من دون
 من الملبين ما يملكون من قطير من هذه المقامات والدعوات ان تدعوا ولا
 يسموا دعاءكم ان تستعنت بهم لم يعينوك والادعوتهم لم يسموا
 دعاءكم ولو سمعوا اطاعة منب للثل ما استجابوا لكم لانهم لا يملكون
 نفع انفسهم فكيف يملكون نفع غريم ويوم القيمة يكفرون بربكم
 ويؤمنون بحقيقة الايمان حين لا ينفعهم الايمان ان صاد الايمان ويقول
 يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله يشير الى الامتياز الحقيقة الزوات
 الله وصفاته يختص بالانسان من بين سائر المخلوقات وان كانت
 المخلوقات محتاجة الى الله باجمعها وكذلك تقا ما شرف شيان المخلوقات
 بتشريف خطاب الله الفقراء وهو لخواصه فكم وهو لا حصه الخواص
 فققر الخلق عام لكل احد ولكن حاد من حصص محدثه في المخلوق فققر المخلوق

وينزل النهار في الليل

والصدق الملائكة للفقراء وقاله
 لان الفقر على ثلثة اوجه فقر خلقه
 وهو للمساكين وفقير صفة وهو
 الخواص على

في اول حاجة وجوده لبيد وينتشر في الثاني من ان يقاين لبيد وسبقه واما فقر العفة
 فهو خاص وهو الجور والذنوب ما فيها والجرم في الآخر وما فيها متوجه الى الله بكون وجوده فهو
 فقير صفاته المفقرة الى الكونين لفسايد بالله على الكونين وانتقار الى الله بدلاء الكونين
 لانتقار الى الكونين ولكن يكونها واما فقر الكرم فهو للاخص وهو
 التفرقة عن الموجود بحد واجب الوجود والتوحد به وهو الفقر الحقيقي
 عن عينه والحق الحقيقي بالله بحيث فكان انتقار المخلوقات الى افعال
 الله وانتقار الانساق الى ذات الله وصفاته كمثل سلطان يكون له
 رعية وهو صاحب الجلال فيكون انتقار جميع رعاياه الى خزائنه وممالكه
 ويكون انتقار عشاق الى ذاته وصفاته فيكون غنى كل فقير بما ينتظر اليه
 فغنى الرعية يكون بالمال والملك وغنى العاشق يكون بمخوفه ويقول والله
 هو الغنى الوحيد يشير الى ذاته غنى عن كل مفقر وانه يغني كل
 مفقر بما ينتظر اليه حتى يحل عليه وتحقيقه انه هو الغنى الحق ويقول
 اني اريد هيبكم ويأت بخلق جديد يشير الى كمال
 غنايه واستقامته عن غيره وانه يبدل في حجة وطلبه وان لم يطلب حق
 الطلب يغنيكم ويأت بخلق جديد في الحجة والطلب وما ذلك
 اي انسانكم على الله بغير ريب متعب ولا مستعيب ثم اجره خيال الانتقال
 بقوله تعالى ولا تزدوا زينة وزدا خيرا بغير الى ان الله تعالى وكل
 واحد المخلوق ستره مخصوصا بوجه كل واحد من اخر وكل مطالب
 بما حله في كل بندر حيث نبات قد اورد فيه فلا يطلب نبات بندر اخر
 لانه لكل الامايل عليه وان تدع شغلة الى عملها لا يعمل من شغلة ولو كان في اقرب
 والطاعة والمصطفين نور او ظلمة فاذا اشر واحد منهما في وجه الانسان وانتفن
 الوجه بصفة النور او بصفة الظلمة لا ينقل تلك الصفة من وجهه الوجه انش
 اخر ويقول تعالى انما تتدبر الذين يحشون ربهم بالغيب يشيرون

في الفقر

الا ان انذارك انما يؤثر في الذين لهم قلوب متورة بنور الايمان وقلوبهم
 في الغيب يخشون الله بذلك النور لعلها بالانوار لقوله انما يخشى الله من عباده
 العلماء ان يكون منهم الغفلة يكون قلبه ميتا لا يؤثر فيه الانذار كما قال
 تعالى لنذر من كان حيا يصح هذا جعل ثائرا لا انذار من وطأ بسوط اخر وهو
 واقاموا الصلوة في الشريعة ثم قال ومن تركني فاما يترك نفسه اي من
 ترك تركه الصفات الدائمة وثانية تركية فتركة انفسه لانها بالتركيب صفاتها
 يستحق لعنة بصفات الله والى هذا اشار بقوله والى الله المصير يعني اذا كان
 مصير الله لا الدنيا ولا الآخرة فقد ذكر صفاته التي تتعلق بالدنيا
 وفي صفات الفردوس صفاته التي تتعلق بالآخرة وفي صفات الروح يتجلى
 بصفات النفس وعن صفاته التي تتعلق بالآخرة وفي صفات الروح الله
 تعالى وما يستوي الله والبعير والافلام ولا النور ولا الظل ولا المور
 وما يستوي الاحياء ولا الاموات يبيشر الحقايق الخفية يعني قبل
 التركية والخلية كاذب فصار بعير وكان في الظلمات فصار في النور وكان
 في حرة جهنم البعد فصار في ظل جنات القرب وكان ميتا فصار حيا
 ان الله يسمع كلام من ميتا بعد احياء بنور صفاته وما انت تسمع
 في القبور يعني ميتا لم يحية الله بنور صفاته ان انت لا تدبر ليس اليك
 الاحياء ولا الاسماء انما ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة الا
 خلا فيها نذيرا وان يكذبوك فقد كتب الذين من قبلهم حاتم رسلاهم
 بالبينات وبالزبر وبالكتاب الذي انزلناهم به فكيف
 كان نكسر وباق الايات نغزيت اليك علم انزلتك كيف كان تكبر
 ثم اخبر عن آتاه رحمة من ما السما يقول الله الرزاق الله انزل
 من السماء ماء فاحرجه منه ثمرات مختلفا الوانها يبيشر الاله تعالى
 انزل من السماء القدرة ماء الروح فاحرجه من الثمرات والاشجار والنباتات

المختلفة الوانها من اهل السعادة والشقاوة وفي الجبال جبال
 النماذج الطرية وهي صفاتها بصفات اطمينانها وحرارة لونها
 وغرائب سواد حدة امارتها ثم قال ومن الناس والدواب
 والانعام مختلف الوانها جميع فيه صفات الروح وصفات الجسد
 المشترك بين الانسان والحيوان في اختلاف اوصافهم ثم قال كذلك
 اي كما يختلف ما ذكرنا من الانسان والحيوان انما يخشى الله من عباده العلماء
 بحسب اختلافهم في العلم فقههم من هو علم بالحكام الله من اوامره ونواهيه فيكون
 خوفه من الموت للجنات وعذاب النار او من هو علم بصفات الله من
 صفات اللطيف والقيوم فيكون خوفه من الحرمان عن صفات القرب
 والمخافة الى درجات البعد ومنهم من هو علم بالله بنور الله فيكون
 يكون هيبته من ذاته تعالى كما قال ويخذك الله نفسه فيقدر مراتب
 العلم يكون مراتب الخوف كما قال عليه السلام انما اعلمكم بالله واخشاكم
 منه ان الله عز وجل لا يعرفه حق معرفته غفور بغير عجز العباد وقبورهم
 ومعرفته ان الذي يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة واتقوا الله
 وابتغوا وجهه الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وانما اريد مقام سرا اي من علم بالباطن
 وعلايته اي من علم الظاهر بجهنم بخارته كما يتصور في عالمه للسمع الله بانه
 ليوفيهم اجرهم بحسب اعمالهم وخلقهم بانياتهم ويزيدهم من فضله
 ما يستحقونه وانما يستحق كونه بانه غفور بغير تقصير في البصيرة لشكوك
 يشكوك فيهم مع التقصير فيقول الاله بيقول والذكر او حينئذ اليك
 من الكتاب يبيشر الاله تعالى المختلف الى ذكرها انه هو القوي
 لما بين يدي من الايات التي يخشى ان الله يبداه من اهل السعادة
 اهل الشقاوة لخير لانه خلقهم بغير مما يبداه من الاخلق
 والاعمال ثم اخبر اموال اهل السعادة واعمال اهل الشقاوة بقرينة

ثم اوردنا الكتاب الذي اصفينا من عبادنا سيئير الى ابراهيم الكتاب
حيث علمهم القران بلا واسطة كما قال الرحمن علم القران وذلك قبل خلقهم
لانه قال الرحمن علم القران خلق الانسان اعلمهم القران وهم بلا علم وهذا علم القران
لكن الطيور غم خلقهم لانه قال وعلمهم اليك كما قال خلق الانسان اعلم البيت
وهذا النوع من لا يارت مخصوص بهذه الامة لانه كما جاء في الميراث انزلت هذه الامة
قال عليه السلام امة وربت الكعبة ثلث مرات وانما ذكر بلفظ الميراث لان
الميراث يقع صحة النسب او صحة السب عن وجه مخصوص فلا سبب ولا
نسب ولا ميراث له فالنسب ههنا اطاعة العبد والنسب فضل الرب فاهل الصلوة
هم الميراث كما قال تعالى اولادكم الوارثون الذين يرثون الفردوس
فهم ورثوا الجنة بسبب الصلوة واصل وارثهم بالبيبة الباقية الى شجرة
بينهم وبين الله بقوله ان اشركي من المؤمنين انفسهم ولوالهم باة لهم
الجنة فقولوا اطاعوا الله باقتضاهم ولوالهم فادخلهم الله الجنة جزاء بما كانوا
يعملون واهل الفضل هم اهل الله وفضلهم باة اوردتهم الجنة والرفعة
والقرية كما قال يحسنهم ويحبونه الحقوله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
فهو لا سبب ولا نسب فلا ميراث له ولما كانت الورثة بالنسب والسبب
وكان السبب جينا واحدا كالزوجة وهي صاحب الفرض وكذا النسب
من جنس الاموال والفرع الاموال كالآباء والامهات والفرع كما يتولد من
الاموال كالاولاد والافروع والاخوان والاولاد هم والاعمام واولادهم وهم
صاحب فرض وعصبة فكلهم مجموع الورثة ثلثة اقسام فاصنف صاحب
الفرض بالسبب ووصف صاحب الفرض بالنسب ووصف صاحب الباقي
ولهم العصبة كذلك الورثة معا هنا ثلثة اصناف كما قال تعالى
فهو ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
بآذنه الله ذلك هو الفضل الكبير ثم نقوله ولنا ان يحمل الافضل

منهم المقدم كما تقدم الله وهو الظالم لنفسه قد تقدم على السابق ولنا ان يحمل
الافضل منهم الاخير وهو السابق فاما تقديم الظالم فبانه قد ظلم على نفسه في
البداءة والوسط والنهاية لله وفي الله وبالله اما في البداية فانه لما عرض
الله سبحانه الامانة على السموات والارض واهلها والحيال واهلها
وابين ان يحملنها وانشفقن منها وحملها الانسان كان ظلوما جهولا
لانه ظلم على نفسه لا قصد وضع الامانة القديمة بحملها في غير موضعها وهو محل الانشاء
الذي خلق منسقا ولهذا لما نزلت قدم آدم عليه السلام من ثقل حمل الامة
قال ربنا ظلمنا انفسنا اي حمل الامانة الثقيلة وانما اجتباها ربنا فتألم
عليه وهذا بعد ذلك قد مره بحقائق لانه لم يحملها ليقب الامانة غير محولة ولنا
كانت الحكمة في عرضها حملها فلو لم يحمل لكان العرض لم يحملها وقيل
جناب القدس الاتمهي ان يقع فعل افعاله عبثا فلم عمل على عدم امتناعه نفسه بحملها
تاركا لخطوته راغبا لحقوق الحق تعالى لئلا يقع عرض الامانة من الله عبثا فاني
الخلوقات ان يحملنها رعاية لخطوتها لنفسهم وقد ظلم الانسان على نفسه عاية لحقوه
ربنا فلا جرم قد قتل الله على الملايكة المقربين وامرهم بسجودهم لظلمه انفسا شيئا
لربنا فثبت ان الظالم اوليا لتقديم ولنا ظلمه في الوسط على نفسه فبما عرضها
الذي اوتى ترك ربيتها على خلقه طبع نفسه ونهى نفسه عن هواها وخطاياها عن
شهواتها الحيوانية وما لو فاتها الانسانية وتكليفها على الطاعات والعبادات
وزكيتها من اوصافها بالجاهلات والرياضات وتزكيتها الاوطار والاولاد
ومغارقتها عن الاخوان والاحواء ومهاجرتها عن الاهالي والبلدان
ومقاربات الشدايد والآسقاء بالشيء على الاقدام وركوب الاهوال في البوارى
والجهال والصبر في البلاء عند نزول القضاء وبذل الرقح في محاربة الاعداء
واشغال هذا مما يجاهد به رباب الطلب واهل الارادة نفوسهم ولنا
ظلم على نفسه في النهاية فبالتسبي في ائنا صفاتها في صفات الرقح غم انشاء

ذاتها في ذات الروح ثم انما ناسوتية الانسانية في لاهوتية الربانية وهذا
تحقيق قوله يا ايها النفس الطاهرة ارجعي الى ربك رضية مرضية فادخلي في عبادتي
وادخلي جنتي ولما فعل بابي منصور سعي منه فلما اصفى اليه ففقد يقول في ساجداته
الهي اقيت ناسوتيتي ولا هويتك بحونا سورتيتي على لاهوتيتك انت
ترحم على من سعي في تلي وهذا غاية ظلم الظالم لنفسه ولهذا ذكره لفظ البالغة انه
انه كان ظلوما جهولا ضلت هذه المعاني والحقايق انه الظالم لنفسه الحق
واولى بالتقيم وانما الدليل على فضلية السابق على الظالم لنفسه فيات
للسابق في سبقة بيانية ووسطا نهاية وله في هذه المراتب الثلاثة فضل على
الظالم لنفسه اما في البداية فيات له سبقت الفناء المازلية بقوله تعالى
ان الذين سبقوا هم من الحسنين يعني في الاذن قبل خلقهم واما في الوسط فيات
له سبقة في الخروج من العدم الى الوجود في اتباع ربه اليه فسلم فانه اول رجع خراج
من العدم الى الوجود واهل سبقة العناء متابعين لروحه وانما في النهاية
فيات له سبقة في الرجوع الى المحض على اقدم الخيرات كما قال الله ومنهم سابق
بالخيرات وهذه الخيرات على قسمين قسم مركب هو كسب العبد بتقويم الخيرات
وقسم من فضل الرب بتواتر الجذبات الى ان يسود على الظالم لنفسه وعلى المقصد بالسير
بالله في الله وان كان مسبوقا بالذكر في الاخر كما كان حال الله صلعم
مسبوقا بالخروج في اخر الزمان للرسالة سابقا بالرجوع الى المحض ليلة الوجود
على جميع الانبياء والرسل كما اجر عن حال نفسه وقال سابق امته لقوله
عليه السلام نحن الاخرون السابقون الاخرين خرجوا في عالم الصورة ا
انما بقوله وصروا الى عالم الحقيقة ولعل انه يحيط ببال بعضهم ان الامتلية انما
ليكون في طرف واحد من طرفي في الظالم والسابق وقد اشتهر للطرفين
فالجواب منه ان التقيد انما يكون في عالم الاثنية وهو
غلام الغالب فيها يكون صغيرا واما من الظالم لنفسه والسابق بالخيرات

بازي الله الى عالم الوحدة قد ارتفعت الاثنية قد بقيت الوحدة فلا فرق بين
الظالم والسابق فاذ للظالم في حمل الامانة قد سبقت العناية في حملها والسابق
في سبقة على غيره بالسير بانه قد ادركه انظلم على نفسه في حمل الامانة فالظالم هذا
هنا هو السابق والسابق هو الظالم كما قيل فاذا البصر تنفى البصيرة واذا البصيرة
انصرفت تنادى بهذا كبرياؤه تعالى اسم السابق واما السابق هو الظالم فقال
انت بقول انت بقوله اولئك المقربون وذلك لان الانسان على ضربين
سابق ولد سابقا وعاش سابقا ومات سابقا والسابق ولد سابقا وعاش
ظالما ومات سابقا فالمتقدم من السابقين هم الذين عاشوا سابقين
والآخر منهم هم الذين عاشوا ظالما لمين وماتوا سابقين فكان له ظلم الظالم عليهم
عارية اذ اولد ولما بقيت وماتوا سابقين فاشا من ولد ظالما وعاش
ظالما ومات ظالما من هذه الثلاثة فهو اهل الكبرياء الذي قاله
التي صلعم فيهم شفاعته لاهل الكتاب من امته فلي هذا المقصد من مات
على التوبة والسابق عايش في الطاعة ومات في الطاعة وهذا بليان
اهل الظاهر واما بليان القدم فالظالم السالك والمقصد المجزوب والسابق
المجذوب السالك فالسالك هو المقرب والمجذوب هو المقرب والمجذوب
السالك هو السالك وكما ان القرب الغاي هو نفسه الباقي ربه وقوله
تعالى لك هو الفضل الكبير الذي ذكر الظالم مع السابق
في الابرات والاصطفاء بخوار الخشعة ومن دعا يوحى حكمه انه تعالى
ما قال هذا الموضع ذلك هو الفضل العظيم لانه الفضل العظيم الكبير حيث
عزوه وهو ادنى الجنات الى المحض يدخلونها بفضل الله وذلك
انه تعالى لما ذكرهم اضافا ثلثة رتبها ولما ذكر حديث الحبسة
والنعم والترتيب فيها ذكرهم على الحجج جنات عزوه يدخلونها بحصول
فيها من آساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير يتبع على

ان نفيهم الجنة لما يستحقون بل بفضل وليس العقل تميز فيما يتعلق بالنعمه وقد
ما يتعلق بالنعمه لان في الجنة من يرى الله سبحانه في كل جمعة بمقدار ايام
الدنيا مرة فهو مضاف للظالم ومنهم براه في كل يوم مرة وهو مضاف للقصد ومنهم
من هو غير محبوب عنه لحظة وهو مضاف السابق وهذا الذي في الجحيم مع تفاوت الانواع
وقالوا المهل لانه الذي اذهب عنا الحرمان والحزنه ستمضي حزننا الحزنه الوقت
عن صاحب وليس الجنة وهو بالحق حزنه وانما هو رضا بشارا ان
ربنا الغفور للظالم نفسه شكور للمقصد وانما بق
وانما قدم ما للظالم وبقايم لضعف احوالهم وبقوله الذي احلنا دار
المقامه من فضل كسب الفتناء عوص الاحوال كلها ان الظالم و
القصد والابق قد حل كل واحد منهم في مقام احل الله فيه من فضله
لا يجهد وعمل وان الذي ادخل الجنة جزا بغير توفيق للعامل من فضل
الله وهذا حقيق قوله عليه السلام بئس من قيل للعلة وقد من دور لا يعلم
لا يستأينها نص ولا يستأينها لغوب في نيل مرادنا ونقلا
هو ايجاجه اذا ارادوا ان يردوا بهم لا يحتاجون الى فضل مائة وانما
وقت بل هم وغرهم يلقون فيها نجية وسلاما واذا ارادوا لا يحتاجون
الى تحقيق مقله في جنة يرونه كام بلا كيفية كل وقت مفت لهم ارادة الرؤية لقوله
ولكم فيها ما تشتهى الانفس وتلد الاعين ثم اخبر عن من لا ينسب له
ولاب بقوله تعالى والذين كفر بالله نار جهنم يمشون
المن سسر صفا القلب ونور الروح الفطري بظلمات صفات البشوة
يعذب بنار البعد والقطيعة لا يقضي عليهم بالموب فيموتوا بالارواح
والنفوس ولا يخفف عنهم من عذابها عذاب البعد والقطيعة
كذلك تجزي كل كفور يستمر نفعنا بالكرال وهذه
يصطر خون فيها يستتير ارواحهم في نار البعد يقولون

ربنا اخرجنا من ظلمات البشوة ونعل صلحا تعفية للقلب وتخليه الارواح
غير الذي كنا نعمل من متاعه الهوى والبطح وبخافات الشرع
يقول لهم منادى العزة اولم نعرفكم ما يتذكرون من تدكروا
لم تبلغوا احد البلاءة التي تقبح بها انظر العقل يتظلم انظر العقل الى الصنوع
فيعرفوا ما فيها وحاشاكم التذير اي وما جادكم التذير فيدعونكم
الى الله ويخوفكم منه فان لم تستعملوا العقل ولم تسمعوا قول نذير الظاهر
من الانبياء وتقول نذير الباطن من الالهيات الربانية وما رجعت
بالقلوب الى الحق فذوقوا عذاب نار البعد الذي كنتم
معذبين به ولكن كنتم تايون فاذنتم ذوقوا عذاب النار الملبس
على انفسهم يعرف الاستعداد لميورية الحق تعالى في غير موضع من عبودية الدنيا
والهوى والشيطان من يغير يفسد عنهم ان الله عالم غيب السموات
سموات القلوب والارض ارض النفوس انما عليهم بذات الصدور
اي عالم باخلاص المخلين صدق الصادقين وهما غيب سموات
القلوب وعالم بفاق المنافقين وحيد المجاهدين وهما غيب ارض
النفوس رجب الجميع الصدور ويقول هو الذي جعلكم خلائف
في الارض يستمر الحان كل واحد في الاصل والاداء خليفة وفلقا
في ارض الدنيا والافاضل يظهر وجمال عفاة في مراة اخلاقهم الربانية
وهو شيا يتجلى بذاته وجميع صفاته بمرآة قلوب الاعمين منهم ليكون
مرآة قلوبهم لجمال عفاة وجلال ذاته مظهر ومظير والاراد ان
يظهر وجمال صايبه وكان بدايه في امة حقه ومنهم ايديهم
ومن خلقتهم ان الله تعالى خلقهم في خلق كثير
من الاشيا كالخيز فانه تعالى يخلق للقطعة بالاستقلال والانس
تجلا في نطقها ويخبرها وكالغوب فانه تعالى يخلق العقل والانس

يقول ويسبح منه الثوب بالخلافة هم جراح كفرة بغير نية الخلافة
بان يخالف امر متخلف ولا يتقاد لاحكامه ويتبع هواه عليه كفو
بالطرفة واللقن ولا يزيد الكافر في كفرهم عند ربهم الا مقتطرا بالعداوة
ولا يزيد الكافر في كفرهم اى كفرانهم النية الا خارا في الطرد
والبعد ويقول قل اريتم مغر كاهن الذين يدعون مردوت
الله ارض ما ذا خلقوا من الارض يبشرون كل واحد للحقيقة ان
تخرجوا من ارض البشريه على اسما الله ما لهم شرك في السموات
اى في سموات الروحانية باخراج عمل اسما الله اما استياهم كتابا في الهداية
فهم على بينة من ربهم ان يعبدوا الله لا يعبدون الا ما رزقوا من
بذلك اراهم ونبههم عن ذمهم افعالهم واحوالهم وخسة فهم وتقطاع عقولهم
باعتراضهم عن الله وانبالهم على غير الله ثم اخبر انهم لا يأتون بشئ مما يبطلون
وليكن جواب عما يشكرون ثم اخبر عن كمال قدرته وجلال عظمته
يقول تعالى ان الله يسكن السموات والارض ان تزولا يبشرون ان
سموات القلوب وارض القلوب ان تزولا عن انفس القلوب والنفوس لانه
الاستطاحاج الى كل ما في السيرة الى الله تعالى فانه ما كان في حالة السيرة
يبشرون بها الى اعلى عليين مقامات القرب ومن ثم كان صاحب بطريركها كما
الى قاب قوسين مشولة السمعة ومن ثم تبديل جناحاه بجناحي الشعله وهذا
مقام الطائر بالان في الله عز وجل ويقولون ولينزلنا ان اسما كها
من احد من عبده يبشرون ان كل واحد القلب والنفوس ان اراد ان
يتغير عن خاصية ليس لاحد اسما كها الا الله انه كان خليفا
يحمل جملة نيرات احوال عباده غفور لهم ثلاث اقدامهم ويقولون
واقسموا بالله جهدايمانهم انهم لن ياتيهم نذير ليكونون
احد من احد الا الله يبشرون ان الان لا كاسم كها

الروح والحب وروحية يميل الى الذين وما يتعلق به وبشريته يميل الى الدنيا
وما يتعلق بها الكافر والمؤمن فيه سواء الا ان الكافر اذا مال الى شئ من الذين
محجب غلبة روحانية على بشريته وعاهد عليه ثم دفع في معرض الوفاء لم توافق نفسه
لانها سائلة الى الكفر داعية عن الذين وظلم الكفر يحجب عنه على نقص العهد فيقضي لانه
المؤمن اذا مال الى شئ من الذين يحب بشريته على روحانية وعاهد عليه وهو
يريد الوفاء به بمنع نور ايمانه عن ذلك وعرضه على نقص العهد فيقضي وكذلك
المريد الصادق اذا اشتد عليه القبض على نفسه عن مقاساة شدة الرحلة
والمجاهدة تمنى نفسه يتوج من الرخص السماوية ليعاد رجا عاهد الله عليه
ويؤكد الشيطان فيه عقد وعينه ويقدر فاذا دفع في معرض الوفاء واذا اراد
ان يفي بعهده فاذا صدق ارادة سبوح عن عينية ويخبر فاذا دفع في
معرض الوفاء واذا اراد عزيمته ويحرك سلسلة حلبة فيقضي عهده مع
النفوس ويخبر وعهد الطلوع مع الله ويتأكد بدوام الذكر ولا رتبة
الى ان يفتح الله بمفتاح الذكر باب قلبه الى الحضرة ويزهق في ملحق البطلان
فلما اجابهم نذير ما زادهم الا نفورا استكبارا في الارض و
مكذبا بشئ من الشئ من النفس ولا يجيب المكذبات الا باهله فيسوز وجه
النفس ويبيض وجه القلب بتوجهه الى الله وذلك القول فعمل ينظر و
الاستسنة الاولين في اسوداد وجه النفس وايضا وجه القلب
بنور الذكور قلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا
من حال الى حال ويقولون اولم يبشروا في الارض فينظر واكيف كان
عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما كان
الله ليغير من شئ في السموات ولا في الارض انه كان علما قديرا
يبشرون ان ما خاب له وفي ما يرجع له عدو ولم يبطل الحقيقة بما افكس
قصده وليرتد عليه كيد ومزج اعدائه تدميرا او ادسح لا وليا فضلا

كثيرا ويقولون ولو يؤخذ الله الناس بياكوب ما تركهم عليها
من دابة يبيش الى امة ما من انكالا ويصد منه ما يستوجب التواقة
ولكن الله يفضله ورحمة يوترهم الى اجل مستقي فاذا اجالهم فان الله
كانه بعباده بصيرا يؤخذ به من يكونه اهل المواخذ ويعفر عن هواهل
تقير سورة يس ملكية وفي ثلث وثمانون آية
بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقران الحكيم انك لمن الرسلين على صراط مستقيم يبيش الى سيادة
النبي صلواته والى انه ما بلغ احد من الرسل الى رتبة في السيادة وذلك
انه تعا اقم بالقران الحكيم انه لمن الرسلين على صراط مستقيم الى اقام نبي
من القرب او ادى الى ادى من كمال القرب كما قال عليه السلام
الى مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل فان لا نبي مرسل كان
يسير الى مقام معين على صراط مستقيم هو صراط الله كما ان النبي صلواته
انه ليلة المعراج رأى في كل سما بعض الانبياء قال رايته موسى
عليه السلام في السما السادسة وراى ابراهيم عليه السلام في السما السابعة
وقد عبر عنهم الى كمال رتبة ما بلغ احد من العالمين اليها وانما قال

القران الحكيم لانه منيع كالحكمة وبعد كل عظة ويقول تنزيل العزيز الرحيم
يشير الى ان القرآن تنزيل من عزيز غني ليجتاج الى تنزيل لعله بل هو رحيم
اقتفت حكمة تنزيل القرآن فانه جعل الله ليعظم به الطالب الصادق
ويبعد الى سرادقات عزة وعظمة ويقول لتند وتوتا ما اندر اباؤهم
فهم غافلون يبيش الى انخفضت كباية انقوم ما اندر اباؤهم
منند بعد عيسى عليه السلام قد جعلوا في ايام الغزاة لتند في هذا القرآن
فانه هادي اليباد الى سبيل الرشاد ويقول لقد حق القول على اكثرهم
فهم لا يؤمنون يبيش الى القول الذي صدر منه في الازل

خلق الجنات كما قال تعا انما قولت الشيء اذا اردناه ان نقول
لكم فيكونا اردناه فحق ذلك القول على اكثرهم انهم لا يؤمنون على رفق
ارادتنا انا جعلنا في اعناقهم بالقدر في الازل اغلا لا من انكالا
الازلية في صورة الوانغ والايام فحق في الوانغ الى الازل فانهم
مفحون فيما قدرنا لهم وجعلنا من بين ايديهم في الازل
سد من العزة بينهم وبين الايمان وخلفهم الى الازل سدافا
عشا هم بظلمة البشرية فهم لا يصرون طريق السداد وسبيل الرشاد
ويقولون سوا عليهم انذرتهم اهل تندرهم لا يؤمنون يبيش
الى ان احاط بهم سرادقات الشقاء تمارى بهم الى عاظمي الحفاد بين ايديهم
وخلفهم سدا انواع البلاد كيف ينجح منهم الا تدار وينجحهم النص في غدا النار
انما تندر من اتبع الذكر بالامانة عليه وخشى الرحمن بالغيب
يعني يود غيبي يشاهد وخامة عاقبة الكفر والمعيا ويحقق عنه يشواهد
الحق كالبينة خلوة الايمان ورفعة رتبة العرفان فشره انهم استوجبوا بغيره
منه خامة واجر كريم يناسب كونه ثم اخبر عن انفسه العليم والجر الكريم
يقول تعا انما نحن نحي الموتى اي نحي الموتى اي نحي قلوبا ماتت بالتسوية بما
تمطر عليها من ضرب الاقبال والزلقة ونكتب ما تدخروا من الانفس السقيمة
ند ما على ما فرطوا او شوقا الى لقائنا وانذارهم خطا اقام صدقهم على
سبيل القرب اليها وترفعهم بموعدهم على عرشات خدودهم وكل ثقل
متايق شوقا بنا اليها احصينه في امام صبيحة ثبتنا انذاره والواره في
لوح محفوظ قلوب احبابنا بقوله واحبب اليهم مثلاً اصحاب القرية
اذ جاءها الرسول الى قوله فاذا هم خامدون يبيش الى اصناف
الطائف من احبابه وانواع من مع اعداء منها ضرب مثلاً لاهل القرية القلوة
اذ جاءها الرسول في الطائف كثر بدمعة اذ ارسلنا اليهم اسرايت

كثيراً ويقولون ولو يؤخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها
من دابة يمشي الى امة ما من امة الا ويصد رسله ما يستوجب الوفاة
ولكن الله بفضله ورحمة يؤخرهم الى اجل مستقى فاذا اجابهم فان الله
كان بعباده بصيراً يا اخذ من يكون عنده اهل المؤمن ويغفر عن هواهم
تفسير سورة يس مكية وهي ثلث وثمانون آية
بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم يستبشر بالعبادة
التي سلم والى انه ما بلغ احد من المرسلين الى ربيته في السيادة وذلك
انه تعالى اكرم بالقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم الى ان يوسم
من القرب او ان يبل اذن من كمال القرب كما قال عليه السلام
لن مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب والنبى مرسل فانه الحكيم يرسل من كان
يسير الى مقام معين على صراط مستقيم هو صراط الله كما ان الله صراط مستقيم
انه ليلة المعراج رأى في رؤيا بعض الانبياء عليه السلام قال يا موسى
عليه السلام في السماء السادسة ورأى ابراهيم عليه السلام في السماء السابعة
وقد جبر عنهم الى كمال رتبة ما بلغ احد من العالمين اليها وانما قال
القرآن الحكيم لانه منسج كل حكمه ومعدن كل عظمة ويقول تنزيل العزيز الرحيم
يشير الى ان القرآن تنزيل من عزيز غنى ليحتاج الى تنزيل لعله بل هو رحيم
اقتضت حكمة تنزيل القرآن فانه جعل الله ليعتصم بالطايب الصادق
ويصعد الى سرادقات عزته وعظمته ويقول لتند وتوما ما اندر اباقع
فهم غافلون يشير الى ان خفضنا كبرياءهم ما اندر اباقع
منذ بعدي عليه السلام وقد حصلوا في ايام الغزاة لتند هم بهذا القرآن
فانه هادي الى سبيل الرشاد ويقول لقد حق القول على اكثرهم
فهم لا يؤمنون يشير الى القول الذي صدر منه في الازل

خلق

خلق الجنات كما قال تعالى انما قولت الشيء اذ اردناه ان نقول
له كن فيكون كما اردناه فحق ذلك القول على اكثرهم انهم لا يؤمنون على رفق
اودنا انا جعلنا في اعناقهم بالقدر في الازل اغلالاً من السماء
الازلية في صورة المانع والامان فهي بين المانع الى الازل فانهم
مخزون فيما تذرناهم وجعلنا من بين ايديهم في الازل
مسنداً من الغرة بينهم وبين الايمان وتخلقهم الى الابد مستدافاً
عنهم بظلمة البشرية فهم لا يبصرون طريق السداد وسيل الرشاد
ويقولون سوا عليهم انذرهم اهل تذرهم لا يؤمنون يشير
الى ان اخطأ بهم سرادقات الشقاق تمام عيوبهم الى عالمي الحفاد تدبير ايديهم
وتخلقهم مستدافاً انواع البلاء كيف ينبغي فيهم الا انذار ينبغيهم النصيحة غنى النار
انما تذرهم من ابشع الذنوب بالملامة عليه وخشي الرحمن بالغيب
يعني بنو عيسى بنو هاشم وخلفاء عاقبة الكفر والعميا ويتحقق عنده بنو واحد
الحق كالبينة حلاوة الايمان ورفعة رتبة العرفان فشره انهم يستوجبوا بغيره
منه خالصة واجركم يناسب كرمه ثم اخبر عن افعاله العظمى واجركم
يقول تعالى انما نحن بخي الوقت اي نحي الوقت اي نحي قلوبكم ماتت بالقوة بما
تخطر عليها من ضرر بالاقبال والولفة ونكتب ما قد تموا من الانفس التقاة
ند ما كنا ما فرطوا او شوقاً الى لقائنا وانذارهم خطا اقتداء صدقهم على
سباط نفري النيا وترفع روعهم على عرشات خدودهم وكل شئ
تما يتقربون بنا اليها احصينه في امام حبيب ثبتنا انذاره وانذاره في
لوح محفوظ قلوب احبابنا يقولوا واخبر بهم مثلاً اصحب القربة
اذ جاءها الرسول الى قوله فاذم حامد ويشير الى اصناف
الطوائف من احبابه وانواعهم مع اعدائهم مثلاً اصحب القربة
اذ جاءها الرسول الى قوله فاذم حامد ويشير الى اصناف

رسول يس من الخواطر الرجائية والالهامة الربانية بالتقاضي عن دار الغرور ولا نداء
 الى دار الخلود فكذبوا النفس وصفاتها فخرت نابتا من
 الجنية فقالوا انا اليكم مرسلون قالوا اي النفس وصفاتها
 ان انتم الاكابر مثلنا اي ما انتم الا الخواطر البشنة وما انزل
 الرحمن من شئ اي من خاطر والاباء والجنية الى انتم الا تكذبوا
 بالانتماء الى الحضرة قالوا ربنا يعلم انا اليكم مرسلون وما علينا
 الا البلاغ المبين قالوا انا نطير بكم ليس لمرتبنا من الجنة
 وليستكم منا عذابا لئلا يسمو ذلك ان الالهة الجنية يقولون القلب
 وصفاته ويندبوا النفس وصفاتها ويمسكوا النفس عن استقامتها و
 البلاء بلدا يذو الرضا فلهذا انشأ النفس وصفاتها ببولاء المرسلين قالوا اطاركم
 معكم اي جاهدوا الشوم معكم من العدم كما قال تعالى وكل استأثنا
 الزنا طائر في عنقه وهو بعد في ادم ان فكروا علم هذا
 التحقيق ويتفهم بل انتم قوم مسرفون ايها النفس وصفاتها في موافقة
 الطبع ومخالفة الحق تعالى وجا من اقصى المدينة رجل يسمى يسير
 الى صفته الروح الشان الى جمل الحق تعالى قال يا قوم اتبعوا المرسلين
 اتبعوا من لا يسئلكم اجرا اي لا تشرب لهم مشاربكم وهو مهتد
 الى الحق تعالى وما لا اعبدوا الذي فطرني به يشير الى كلام الروح وذلك لانه اذل
 خلق فطر الله تعالى بالمرس لا من شئ اي كيف لا ان لا اعبد من خلقه قبل خلقه
 فكبت اعبد في عالم الارواح قبل خلق الاجسام بالحق تعالى ولم يكن لي شريك
 في العبودية كما لم يكن لي شريك في الالهية واليه ترجعون ايها
 النفس وصفاتها بقوله ارجعوا الى ربكم من كلام الروح اتخذ من دون
 الهة من الدنيا والهو و الشيطان ان يردون الرحمن بغيري لا
 تفن عنى شعاعهم شيئا ولا ينقلون الى اذا عبادة غير الحق

اشرب لهم

الى ضلال مبين الى انتم يرثكم فاسمعوهم فاجيبوا الى
 وامنوا بربكم وانما قال انتم يرثكم وما قال انتم يرثي ليعلموا ان
 ربهم هو الذي يبيد وينمى وادبهم لوقال انتم يرثي لعلمهم يقولون
 انتم تعبدونك ونحن نعبد ربنا وهو الههم بقوله قل ادخلوا الجنة
 من حيث اريد الروح بالجنية الالهية يجذب الى الحضرة قبل انفس وصفاتها
 والفجور شرفي بشرف الجنية قبل الهها اولادها على في عبادة وهو عبادة
 عن عالم الارواح ثم قيل لها واراد على جهة ومن كلام الروح يا ليت قومي
 وهم النفس وصفاتها يعلمون بما غفر لي ربى وجعل من الصلوة ربي
 لم يرغبوا في نعمها ويرغبوا في الدنيا ونسوا ما فاتها فاجمها ويقولون
 وما انزلنا على قومه من بعد من حين من السماء يشير الى ان
 فانها بعد رجوع الروح الى الحضرة وما انزل الى النفس وصفاتها ملائكة
 من السما لا تم لا يقدر على اصلاح حالهم فان صلاح النفس في موتها
 والميت هو الله وما كان من لير يبع الملائكة في اما تم
 ان كانت الاصححة واحدة من واد حق فاذا هم يبع النفس وصفاتها
 حامدون وميتون عن انانيتهم بهوت ثم اخبر عن حسرة اهل
 الغرارة يوم القيامة بقوله يا حسرة على العباد ما ياتيهم من رسول
 الا كانوا به يستهزئون يشير الى ان للعباد موضع التحسر
 الا ان يتحسروا اليوم وذلك لانهم لم يسمعون كلامهم في سلك واحد التكذيب ومخالفة
 الوصل والالتزام بهم ومناقاة اوليا الله سبحانه كاعلمت هذه الخصال
 الروحية اهل زمان هذا الذين يستمعون القول المحقق فيستبشرون
 الحق ويقفون في اوليا الله ويستنهضونهم وبكلماتهم المستحقة
 الا من شأ الله بخيرا من اهل النظر وارباب الارادة وقليل ما هم
 في هذه وهم الله عز وجل يقول المير وايضا هؤلاء النفس الجارية

ايضا

الجزء الثالث والعشرون

اهل كنفنا قبلهم من القرون الماضية وما حاصلنا قبلهم من الامم
 الحالية انهم اليه لا يرجعون كلهم في قبضة القدر لم يمتنا
 احد وان كل ما جيع لدينا محض رزق ولم يكن لاحد
 منهم علينا عون ولا عمد ولا عر حكمة ملتحدة في نشأة اخرون
 الله سبحانه جعل هذه الامم فاضلا منه وكبريا ليعبروا
 هؤلاء بانفاضلهم ووارثهم وما جعلهم عبرة لامة اخرى وانته
 نفعه قد يشككهم على اكل امة وما شكا الى احد من غم شكائهم وبقولهم
 وآية لهم الارض الميتة ميثرا الى القلب الميت احياها واخرجنا
 منها حيا وهو الطاعة والعبادة منه يا كلون فانها غدا الارواح
 وجعلنا فيها جنات من نخيل نخيل الا زكادوا غتاب من غتاب
 الخواص وجزنا فيها من الميرون عيون الحكمة ليا كلون ثم وهو
 البكاشفات والشاهدات فاذ الجاهلات تورث المشاهدات
 وما علة ابيهم من الصدقات والجزات افلا يشككون
 نعم الله الطاهرة والباطنة سبحانه الذي خلق الارواح كلها
 من الالباب العلوية والانهات السفلية بازواج الكاف والنور مما ثبتت
 الارض ارض البشرية ومن انفسهم بازواج الروح والقالب
 وما لا يعلمون من تأثير نظر العناية وقلوب عباده المخلصين
 عيون رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وآية لهم الليل ليل
 البشرية سلج منه النمار الروحانية فاذا هم مطلون ينظرون الخلق
 فان الله خلق للخلق ظلمة ثم رزق عليهم نوره والشمس اي شمس نور الله
 تجر لمستقر لها وهو قلبه بنفوسه شمس نور الله ذلك المستقر
 العزيز الذي لا يشك اليه احد الا بالعلم الذي يعلم حيث يجعل
 رسالته ويقول والقرآن ما منزال بشير الى صفة من القلوب

القلب

القلب كالمقر في استفاضة النور شمس الروح اذ لان من شمس شمس الحق
 شمس وله ثمانية وعشرون منزلا على حسب حروف القرآن كان للقرآن ثمانية
 وعشرون منزلا فالقلب ينزل كل حين منها بمنزل وهذه اسماءها الالفة
 والبر والتموية والنبات والجمعة والحلم والخلوص والرياسة والذلة
 والرافة والرفعة والسلامة والشوق والصدق والصبر
 والطب والظفر والعتق والغيرة والقوة والقرية والكسوة واللباس
 والبر والبركة والنور والولاية والهداية واليقين فاذا حصل
 اخر من ان له فقد تخلق بجل القرآن واعتصم بجل الله وله اوان ان
 يعتصم بالله ولهذا قال الله تعالى لنبيه عبد الصلوة والدم في طع مناله
 العبودية واعبدت بك يا نبيك اليقين ويقال للمؤمنين في الجنة اقرأ و
 اذن يقر القرآن وارنوا مقامات القرب وبقول حتى عاد كالرجول
 القديم يشير الى سير في القلب في منزله فاذا الف الحق تعالى في قلب
 من لم يشهد بالايان والعمل القابل ثم تاب وتوجه الى الخضر ثم ثبت على ذلك
 التوجه جعل له الجمعية مع الله فيستقر في قلبه بنور ربه حتى يصير بدارا كاملا
 ثم ينشقق بدنه وتشتد شمس الحق تعالى فكيف لا يكون اذداد بدنه من
 الشمس اذداد في نفسه نقصانا الى ان يتلاشى ويخفى ولا يرى لها اثر
 وهذا مقام الفقر الحقيقي الذي افتخر به النبي صلى الله عليه وسلم في قوله الفقر فخرى لانه عا
 كما اذداد نوره الى الخضر ليله للمراج اذداد في فقره عن الوجود كما
 اخبر الله تعالى بقوله في فتى فكاد قاب قوسين او ادنى كل واحدنا فقر
 عن الوجود فوجد الله ما لا عين وجوده فاغنا به وجوده بقوله لا الشمس
 ينسج لها ان تترك القرب يشير الى ان الفقر عند تلاشه حوده وقوله
 عن الوجود وان كانت الشمس تقيه بوجودها وتوزن القوسا ولا
 الشمس قرأ فكذلك في القلب بنور الله الى شمس شمس الحق تعالى يتنور بنورها

والكبر

لا تدرككم أبصار القمر ولا الليل سابق النهار ليكون منكم أمة غافلة لا تبصرون
شمساً ولا ظلمةً فذلك الغلب بتوجيه المشهود الحق ثم ينور بها
كما قال الله وأنزلنا من السماء نورا وكنه لا تبصرون فبها ولا
المسببنا وكل فلك يسبحون فالرب تعالى يسبح في فلك
الربوبية والمعبود فلك العبودية تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً
ومن أصح المثلول وأرباب الفضول ثم أخبر بعد السيرة في الفلك بقوله
تعالى وآية لهم أنزلنا دثرهم في الفلك السحور يشير إلى حمل عباده
في سفينة الشريعة خواتمهم في بحر الحقيقة دعواتهم في بحر الدنيا فائدة من فحاز تلك
أمواج الهدى في بحر الدنيا إنما يجال بحمل الغاية في سفينة الشريعة وكذلك
من تلاطم أمواج الدنيا في بحر الحقيقة بحمل عواطف احسانية في سفينة
الشريعة بملاحة أرباب الطريقة وخلقنا الهدى من قبل ما يركب
وهو جناح من الشايخ الواصلين الكاملين وإن نشأ نفر فقههم بعد العدم
في بحر الدنيا والخوام في بحر الحقيقة بكسر سفينته الشريعة كركب كثير من المتدينين
بحر الحقيقة بلا سفينته الشريعة أو كسر الشريعة اغرقوا في هذا النار
فلا صيغ لهم ولا هم ينقدون إلا رحمة منا وصاعاً إلى حين
وهم الشايخ فاتهم سورة رحمة الحق تعالى وصاعاً إلى حين أي حين تدركهم
العناية الربانية وإذا قبل لهم أنفقوا أحذر وأما بين أيديكم
من الدنيا وما فيها من شهواتها ولذاتها وما خلفكم من الآخرة
وما فيها من نعيمها وحورها وقصورها ولذاتها وأثمارها وأثمارها
وما فتنتهم الأنفس وتلك الأسماء فيها فلككم ترحمون بمشاهدة
الحال وما شغف الجلال وكالات الوصال وما يتهم من آية من آيات
ربهم وهم الرجال الباقون الكالون في الذين من أرباب الحقيقة وأهل اليقين
الأكابر أوعاها معصين هذا صفو العبيد في أوبة الغد لان

الموسويين بسمة الحريان فلا يأتهم من هواية من آيات الله لينجيهم من
بحر الغفلة ويريجهم من جبه الحيرة الأقاليم باعراضهم ونازعه باعتراضهم و
إذا قبل لهم أنفقوا من الله من الأموال والاهالي في طلب الحق
تعالى بالجزيرة والتفريد قال الذين كفروا بهذا الحديث للذين
أمنوا به أنفقوا من أموالنا من لو يشاء الله أطعمه خيراً من أموالنا إن
أنتم إلا في ضلال مبين في طلب الحق وترك الدنيا بل هذا قول الرجال
البالغين لهؤلاء الذين لعب بهم الشيطان واضلهم عن سبيل الرشاد
إن أنتم إلا في ضلال مبين في طلب الدنيا وترك لقاء الولي ومن غايته خلقاً
وفرحها بهم ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم عباد قنين
يستعملون بحسب الساعة ويستطلون قيام القيمة لا عن تقدير
يزيهم عن شكهم أو خوف ينعمهم عن غيهم ولكن تكذيباً لدعوة الرسل
وإنك إذ أتوا نصح السبل واستعداداً للنشر الحشر قال الله تعالى ما ينظرون
الأصحية واحدة تأخذهم وهم يخضعون بانكار النش والخصائل الأقرار
فلا ينسحبون في توصية أي توصية بعضهم بعضاً في ترك الحكومة
ولا إلى أهلهم يرجعون للاستبصار ونفج في القصور فإذا هم من الأجناد
الذينهم ينسلون فيبشرون إلى نفيج اسرافيل الحجة في صور القلب وإذا انشروا
والنقح والخف في أحياء أوصاف البشرية التي في أيمانهم يرجعون
بعضهم بالستر وبعضهم بالظفر قالوا يا ويلنا من رقادنا في الغفلة من
بعضنا من مرقداً غفلاً نذكره هذا ما وعد الرحمن من مكال
رحمة وصدق الرسول فيما بلنوا في الطراف الحق تعالى إن كانت إلا
صيحة واحدة يبشرون الجذب بواحدة فإذا هم جميعاً في الدنيا محضرون
بالخرج ولذتهم والغبية عنهم فالיום لا تقلم نفس شيئاً من متعها وما
هو سفة لبقول ولا تجز ولا إلا ما كنتم تعملون فمن عمل الدنيا

يخزي الدنيا ومن عمل الآخرة يخزي منها ومن عمل الله يخزي عواطفه
وشواهد سلطانه ثم اخبر عن اهل الجنة وارباب الجنان بقوله تعالى
ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون وفيه شاة منها انه
لما كان في طلب عليهم طلب الجنة والاخذ بما مع قلوبهم امرها اضيوا اليها
فيلزم ان اصحاب الجنة كانوا في طلب الدنيا وهو في اسرها اضياف
اليها وقيل صاحب الدنيا ومنها انه لما كانت حتم مقصورة على طلب
الجنة شغلهم الله بالفكر في احوالهم وطلبهم الله دون العاشقة عن تلك الشهوة
والعانية وهو قوله وازواجههم في ظلال على الارائك مستكئون
اي يكون متكئون على هذه الحالة وهذه الاحوال وان جلت منهم بالنسبة
الى اصحاب الجنة ولكنها بالاضافة الى احوال ابدية والاكابر من الملوك والصلوات
الذين هم اهل الله وخاصية يتقاررون على هذا يدل قوله صلى الله عليه وسلم
اكثر اهل الجنة البلاء عن بعض ارباب النظارة كان واقفا على باب الجامع يوم
الجمعة والخلق قد فرغوا من الصلوة وهم يخرجون عن الجامع قال هذا هو
الجنة ولما استقر احوالهم اخرجوه ومن كان في الدنيا عن الدنيا
خرا فلا يبعد ان يكون في الجنة عبد الجنة خرا يختص برحمة من الله ولا عمل
يكون هذا الخطاب لا احوال فارغين عن الالتفات الى الكونين مرتين
للتأهلات الذين قال الله فيهم فاذا فرغت من عملك فالتفات الى الكونين
فانصب اى اطلب الحق تقربا الى ربك فارغب فيقول لهم ان اصحاب الجنة
في شغل فاكهون وان اربابهم اى اشكالهم فارغبوا الله اى في شغلهم وسقوا
بنعيم ومسالمة تلذذوا بالشاهدة جمالي وتقدموا بطاعة جلالي وميل
فرحهم عند الشئ قوله ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون الا ان
فشيء شهقة وغاب فلما افان قال فان ساكنين لو عملوا انهم مما شغلوا
لهلكوا وشاء ان اصحاب الجنة اليوم في الدنيا في شغل فاكهون

بأنواع الطاعات والعبادات غلب الحق واستوفى اللقائى كانوا يطلبونه
منه وما كانوا يطلبونه كادوى من يحصى به مناداة قال رابت رب
العزة في سألنى فقال الى ما عاز كل التكن يطلبونه متى الا ابا يري فانه يطلبني
وروى عن ابي يزيد انه قال رابت ربى في المنا فقال لما ابا يري انا بذلك اللازم
فالزم بذلك فاعلم ان كل مطلوب يوجد في الآخرة انه مرغ به رطله في الدنيا كما قال
عليه السلام يموت الناس على ما عاش فيه ويحضر على ما مات عليه وضعا يجوز
كالكرم انه تقى يخاطب بهذا القوام من عصاه الموحدين وهم في العرصات
بعد ان يدخل الجنة فيقول الحق تعالى لهم يا عبادى الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان كان اهل النار لا يتفرغون اليكم لاهلهم
وما هم فيهم صعدوا احوالهم واهل الجنة واصحابها اليوم في شغل عنكم
فلما تم ما وجبوا من افعالهم مع اهلهم راى شكلهم فليس لكم اليوم
الا اناس فرط كرمي رحمتي فيتعون من السلامة عن النار برحمة ودخل
الجنة بكم فيعطى سؤلهم ويبذل ما مولهم وذلك تحقيق قوله
فيها فاكهون ولهم ما يدعون سلام قولا من ربهم رحيم
وهنا ان الله عبادا المتقهم للتحاق باخلاقه في سرقه كنت له سمعا وبصيرا
ففي جمع دلي صير فلا يشغلهم شأنه لثقتهم بايدانهم مع اهلهم من شأن
شهودهم ولا هم في الجنة كما انهم اليوم مستديمون لموتهم باي حال من حالهم
ولا يفزع شغلهم باستيفاء حظوظهم من معارفهم ويقول سلام قولا من
رب رحيم مبشرا الى ان سلامة تبارك وتعالى كان قولانه بلا واسطة واكنه
بقوله من رب ليعلم انه ليس بدم على كذا سفيره وقوله من رحمتي فارحمة
فذلك الحالة ان يرزقهم الرزق في حال ما سلم عليهم الله ليكمل لهم النعمة
وقد تارة اخرها ان السلام من الرب الرحيم لو لم يكن صادرا عند تجلي جلال
جلاله لاهل الجنة لتلاشت من سطوة جلاله الجنة وبغيرها كما كان حال

التي عليه السلام ليلة المراح على ساطع قرب اودق في خلوة مع الله وقت لا
 يسقط فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل تجل في ذاته وصفاته سبحانه وتعالى وعلم
 يتخفى به احد في العالمين قبل ولا بعد ما اشبه الاقوال تقه السلام عليك ايها النبي
 وزعم الله وبركاته ما سلم من تلك السقوة الا في حقارة سلامه كما سلم ابراهيم
 عمن من البروجين قال يا ناركوني بر ذا سلاما على ابراهيم وبقوله الله وامثاله
 اليوم انما المجرمون يشير الى امتياز المؤمنين والكافرين في المحنة والنجاة
 وجه المؤمنين وسداد وجه الكافرين بايتا كتاب المؤمنين بينه وبين كتاب الكافرين
 وشيئلا من الزمان بالنور ونجته بالظلمة وشيئلا من القدم على الضراط وزلة القدم
 وغير ذلك ويقول المرحوم اليكم يا بني آدم الا تقيدوا بالشیطان
 ان الله قد وعدكم مابين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم يشير
 الى كمال رافته ورغاية مكرمة في حق بني آدم اذ يعاينهم معانته الجيب اللبيب ومنا
 صحة الصديق للصديق وانه تقه يكونهم ويجهلهم من ان يعبدوا الشيطان
 لكان رتبهم واختصاص فرشتهم للحفرة ورغاية ذلة الشيطان وطوره ولعنتم عن
 الحفرة وختماء عدوكم ولا ستمى بني آدم اوليا والاحياء وخاطب الجبريين منهم
 كالمقتدر الناصح لهم الم اعبدوا اليكم الم انصحبكم الم اخبركم عن خيانة الشيطان
 وعداوتكم لكم وانكم اغر من ان تقيدوا بملعوننا مهينا وان اعبدوا ان
 ان مثلكم يستحق لعبادة مثلي فاني انا العزيز الغفور والى خلقتكم انفس
 وخلقتم المخلوقات لاجلكم وعزركم ولم وصل اليكم القول وذكرتم فلم
 تقبلوا نصحي ولم تحفظوا برعفي ولم تعملوا بامر وعلمي بامر الشيطان وقبلتم اغواءه
 اياكم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا من مراتب سبغ عيوبكم
 وانبعكم عن جوار وقربى الم تكفونوا تقولون لتعلموا ان الرجوع
 الى الحق اول من التماس في الباطل فلا تظلموا انفسكم وارجعوا الى ربكم قبل
 ان يقول لكم خزنة تعفون عنه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها

اليوم بما كنتم تكفرون اي استعدوا للجهنم الفراق اذ كفرتهم بركة الوصال
 وزوقوا عذاب الشدة الكفران اذ رضيتهم غلوة بالجهنم اخبر
 عن اعتراف الراكين وختم الله بقوله تقه اليوم نختم على افواههم و
 تكلمنا ايديهم ونشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون
 يشير الى ان الغالب على الانوار الكذب كما قال تقه يقولون يا فواهم هذا ليس
 فلمهم والغالب على الاعضاء الصدق ويوم القيامة يسأل الصادقون
 عن صدقهم فلا يسأل الا نوار فانما كثيرا الكذب ويسأل الاعضاء فانما كثيرا
 الصدق تشهد بالحق اما الكفار فشهادة اعضاءهم عليهم فيسبوا لهم ولما
 العصاة من المؤمنين الذين فقدوا تشهد عليهم اعضاءهم بالعصيان ولكن
 تشهد لهم بعض اعضاءهم بالاحسان كما قيل بيني وبينك يا ظالم
 الموقف والحكم العدل الجواد المستغفر وفي بعض الاخبار المروية المسند
 ان عبيد الله تشهد على اعضاءهم بالزلة فتطير شجرة جف عيسى عيسى واجتج
 عن عبيد الله تشهد له بالبا من خوفه فيفعل وينادي مناد هذا عبيد الله
 يشير عن ويقول ولولا الطمنا على اعينهم فاستيقوا القراط فاني
 يصبر ولا يشير الى طمس عين الظالم بحيث لا يكون لها سبق فكيف تنكح
 تشهد بالبا على صاحبها ويشير ايضا الى طمس عين الباطل فاذا كانت
 مطبوعة كيف يصبر بها الحق والباطل يرجع الى الباطل والحق واذا لم يصبر بها
 الحق كيف يخاف من الباطل ليحق قلبه بنار الحق الخوف فيسبل منه الدرع ليشهد
 بالبا والخوف ولو نشأ استنجاه على مكانهم اي تحول صفاتهم الانسية بقاء
 السبئية والشرطانية في استطاعوا مضيا ولا يرجعون لا يقدر
 على الاله هذه الصفات ولا يقدر ولا على وجوعهم الى صفاتهم الانسانية
 فمن سخر الله في الدنيا بالصفات حشر الله تقه في صورة صفته المسوخة
 بها كما جأ في الحديث الصحيح ان اذ يشير على صورة ضبع وبغلة ونفوس

شئتكم في الخلق افلا يعقلون يشير الى ان الانسان كما لو غير ربه الله اذا استوى
 بشبهه وقوة الى العكس حتى يأخذ في انقصاله والزيادة كما كان يزاد في القوة
 الى مبلغ اذ لم يبق في الشئ فيصير الى حال شل حال الطفولة في النقص ثم لا يبقى على
 التقصا لا شئ كذلك لو عمر الانسان الى طريق الحق ثم لا يبقى منه ما يستعمل
 في السير عن وجوده بعد السير في وجوده الى اقصى مراتب روحانية ثم تقف روحانية
 في رتبة الحق ثم لا يبقى منه ما يستعمل في العمل اليك قال تقف فني سبع ربي
 ينطقون ويبيطون ويبيطون ويقولون وما علمنا الشرف وما ينبغي
 يشير الى ان كل افعال واعمال واحوال تجري على الباطن والظاهر والباطن كلها تجري
 بتعليم الحق في الحوز والاضلاع وذلك سر قوله تقف وعلم آداه الامساك كلها وتعليم الضمائم
 لعباده على ضربين بوسطة وبغير بوسطة اما بالواسطة فتعليم بعضهم بعضا واما بغير
 الواسطة فكما علم داود عليه السلام صفة لبيد وكيفية وصنع يعمل الانسان الى الله
 من ترقية بغير تعليم احد فهو هذا القبيل وقوله ان هو الا ذكر وقرآن
 مبيد انشأ الى ان تقف ما علم الشرف ولكن علم الذكر والقرآن كما قال الرحمن
 علم القرآن ويقولون لينذر من كان حينا ويحقق القول على الكافرين
 يشير الى ان كل قلب يكون حيوة بنور الله وبروح منه يفيد الابدان و
 يتأثر به واساوة تاثيره الاعراض عن الدنيا والاقبال على الآخرة والموافاة
 ووجب القول الا ان على الكافرين موت قلوبهم وموتها فلا يتأثر بالانوار
 ثم اخبر عن قدرته ومن علمت بعبادته يقولون تقف اولم يروا انا خلقنا
 لهم مما عملت ايدينا انعاما يشير الى ان الله خلق للانسان جميع ما خلق
 بالوسايط وغير الوسايط مما خلق بغير الوسايط خلق لهم انعاما ذكره عظيم
 منه عليهم جميل نعمته لديهم بما خلق لهم الخلق فانه باستحقاق الانعام التي
 يستحقونها بها بوجوه من الانتفاع فلهذا ما الكون يستحقون كبريا
 واكمل لحياتها وشؤونها يشير اليها بما جعل عليها بالتقرب بها في قطع السادة

البينة الى الزيارات والوافع الشريفة والمراد الشكر ثم باصواتها وادبارها
 وشعورها ثم بعضها كما قال تقف ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون
 فطاب لهم بالشكر عليها فوجدتهم مقصرون في اوائها مبالغة في كون النعمة ثم
 شكوا عنهم مع حبيبهم فقال مع كل هذه الوجوه عن الاحسان والتجذوا من
 سرور الله الهمة الكواثر وانفقوا بها عبدا غير لعلهم ينصرون
 لا يستطيعون نصري ولا نصر انفسهم وهم لهم جند محضون في العذاب
 لينذروا بعضهم ديار بعضهم ثم عزى نية صلح بقوله فلا يخذلك قولهم
 يشير الى ان الكلام الاصل الصادر من العداوة والحسد جديرا لا يخرج
 تلوذ الانبياء مع كالقوتهم وانهم ومنايعهم مأمورون بعدم الالتفات
 به وتطبيب القلوب في مفاصلة الشدايد في الله يات لها غرات كرمية
 عند الله وللمن مطالب بها عند الله كما قال انا نعلم ما ليسرون
 فليجدوا انفسهم وما يعملون من العداوة والطعن وانواع الجفاداة
 العبدان بمرات من الحق هاد عليه ما يقاسيه لاسيما اذا كان في الله
 ثم اخبر عن عناية الرحمن وغواية الانسان بقوله تقف اولم يرا الانسان
 انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين يشير الى ان
 عناية في خلق الانسان افرغ في فروع وادور على العقل والتمييز ثم
 انه جاء فخلوا كفارة لانهم كما شكوا انهم خصيم بينا زعم في خطابه ويغفر
 عليه احكامه بزم في استصواب رايه وكما قبل اعلم الرماية كل يوم في الشد
 ساعده وماني وضرب لنا مثلا وننت خلقه قال من يحيي العظام وهوي
 دميم اولم يتفكروا في بدأ خلقه انا انشأناه من الذرة التي يستخرجها
 من صلب آدم وهي اصغر من العظم العظيم العظيم ثم ادعنا هنا في النطفة وهوي
 ابيه مودعة ثم ادعنا النطفة في رحم امه والنطفة ميتة ثم انشأنا
 النطفة خلقا اخر حيا فكل يحيا في الاعادة الذي انشأها اول مرة

ما عليه حاله ان كان
 نطفة من ماء مهين ثم قد
 اسره وجمع شمله وجزى اعضاءه
 وركب اجزاه ونطق فيه

وهو بكل خلق عليم الذي علم ان يخلق آدم من تراب بلايا وادم يخلق
 خولادهم ويخلق عيسى بلايا الذي جعل لكم من الشجر اخضر
 نارا اى من شجر اخضر البشرية نار الحية فاذا انتم منه توفدون بشيخ بشارتكم
 ومصباح قلوبكم اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على
 ان يخلق مثلهم بل هو الخلاق العليم بهذه الاشارات مفهوس
 الرشا الى الله لا يقول انه الاعادة في هذه الابتداء فاذا اقرعتم بالابتداء
 فاني استكاد ببق في جوار الاعادة في الانتباه ثم قال الذي قدر على خلق
 النار والاعضاء الرطبة من الرخ والعفار قدير على الحياة في الرمة البالية
 ثم زاد في البلياء قال ان القدرة على مثل الخلق كالقدرة على الاستوائ بها بكل
 وجه وانما يحيى النفوس بعد موتها في الرمة كما يحيى السنن والنفقة والصور البقية
 ويحيى القلب بالعقاد لاهل الايمان كما يحيى نفوس اهل الكفر بالهوى العفينا
 ويقول انما امر اذا دشتنا ان يقول له كن فيكون لا يشار الى ان الارادة
 الالاهية لما تعلقت بالاجاد والكونان تعلق القدرة الالاهية على وفق الحكمة
 الالاهية بالمقدورات الى الاله على وفق الارادة باشارة امر كن فيكون الى الاله
 ما شاء في الاله ثم نزه ذاته عن وصفه العجز عما يريد كونه وقال
 فليكن الذي بيده ملكوت كل شئ اثبت لكل شئ ملكوت
 ملكوت الله ما هو الشئ بقائه لم يكن الله ملكوت يقوم به لما كان شئ
 والملكوتيات قائمة بيد قدرته واليه ترجعون يا اخيار اهل القلب
 وبالاخص طراد اهل الرذ عصمت الله من الرذ بفضله
 تغير سورة والقافات ملكية وهو مائة وثمانون آية
 ١ بسم الله الرحمن الرحيم
 والقافات صفقا بشار الى صفوة الارواح وما انتم لما خلقوا قبل
 الاجساد كانوا في اربع صفوف كان الصف الاول ارباع الارواح

والرسل عليهم الصلوة وكان الصف الثاني ارواح المكافاة وللناقصين
 فالواجبات نجرا الى الالهات الربانية الواجبات العوام عن المناهج و
 والخواص عن رؤبة الطاعات والاختصاص بالصفات الى الكوثرية فالناتيات
 ذكرهم الذكورة الله كثيرا والذكورات والقصود عليه ان الحكم
 لواحد فلا تتخذوا من دونه الله من الدنيا واليهوى والظلمة ومعنى
 كونه واحدا فقره في صفته عظيم ونقدته في وجوده عن الشبه وتترقى
 ملكه عن الشريك واحد في جلالة احد بل يخفى جمال واحد في افعال احد في كبرياء
 بنعت علانية ووصف سانية رب السموات والارض والارض
 النفوس وما بينهما من صفات النفوس صفات القلوب ورب المشارق
 مشارق القلوب تطلع منها شموس الشواهد والطاقم ونجوم النور
 انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب يبيشرب الى الوهم فانه بالنسبة
 الى البعد كالسموات من بزينة الكواكب المحتسب وايضا زينة سما الدنيا
 بالنجوم وزينة قلوب اوليائه بنجوم المعارف والاخوال كما حفظ السموات
 بان جعل النجوم للشياطين رجوما كذلك زينة القلوب بانوار التوحيد فاذا
 قرب منها الشياطين رجوم بنجوم معارفهم كما قال وحفظا من كل
 شيطان ما دعيه من شياطين الانس لا يستمعون الى الملائكة
 وهم اذ باب الحقايق ويقذفون من كل جانب دحورا يرون
 كلامهم الشرفية من كل جانب من جوانب اصحاب الانفاس الطاهرة فيلقونها
 الى اوليائهم من سمى هذا الحديث فن دعوتهم اكثر من معانهم على غير وجهها
 فيفهمون هؤلاء منها ما يقرب الى طبعهم وهداهم ويتوجهون انما من
 الحقايق والالاهية انهم بهذه الخيالات الفاسدة والقوى الكاسدة
 مسارة من اهل الكفر وارباب الحقايق وبهذا الحجاب التقي في الخلق
 الشريعة وسموها بالحقيقة ففعلوا واصلوا كثيرا فيستحقون بهذا الظلم

والاعباد ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فابتعه شهاب نابق
 كذلك اذا اغتتم الشيطان من الاوليا ان يبلغ اليهم شيئا من وساوسه تذكر
 فاذا هم مبهرجون فاستفهمهم انهم استند خلقا ام خلفنا عنهم عجزهم عن
 الاثبات وضعفهم في كل حال ثم ذكرهم نسبتهم الى الطيب والاذب كما قال
 اتا خلقناهم من طين لازب يشير الى انه تعالى اودع في طينه الانسنة
 خصوصية لزوبه لصقة وبكل شي صادف فصادف قوم الدنيا فاصفوا بها
 وصادف قوم الآخرة فاصفوا بها وصادف قوما نجات الطاف الحق فخلصوا
 بها فاذا بهم وجذبهم غرائبهم بهوتهم كما تدب الشوايا في عقبيه
 بل عجبنا اذا تخلفت هذا الفخ وسخرنا بهذا المودع عن هذه
 السقطة ثم اخبر عن خذلان اهل الجحيم بقوله تعالى واذا ذكروا لا يذكرو
 يشير الى انهم نسوا الله غاية النسيان بحيث لا يذكرون واذا ذكروا يعني
 الله لا يذكرون لا يشكرون واذا ادوا آية اى رجلا يكون آية
 من آيات الله يستخرونه يستخرون به ويعرضون عن الايمان ويقولون
 لا يأتي بآية هذا الا سحر بسبب ائذ استأوا كناسرا با وعظاما ايتى بالبعوث
 او ابادنا الاولون يعثرون قالوا على وجه الاستعداد والمعرفة لهم مفقودة و
 والبصائر لهم مسدودة وقتلهم عن التوحيد مصدرة قلوبهم وانتم
 واخرون على وجه الفقر يعثرون ويزجره واحدة تحشرون كما قال
 فانما هي زجرة واحدة فاذا هم قيام ينظرون حيارى كأنهم سكارى
 وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين دعوا بالرب على انفسهم حين
 لا ينفعهم الرب فيقال لهم هذا يوم الفصل الذي كذبتم به وتعدوا
 ينتم الذي كنتم به تكذبون احشروا الذين ظلموا وازواجهم
 يشير الى احشروا النفوس لمبادها وما كانوا يبعدون
 من دون الله من الهوى والدنيا والشيطان فاهدوهم الى صراط الجحيم

فانهم

فانهم كانوا في الدنيا مهدون الى هذا القراط وانهم يحشرون على ما ماتوا
 عليه وكذلك من اعاد صاحب فترة في فترة او صاحب زلة في زلة كما
 منار كما في عقوبة ولحقاق طرده واعانته كما اشركت النفوس والاجساد
 في الثواب والعقاب لقوله وقومهم انهم مسئولون فيه بشارة الى ان الله لا اله الا
 في كل مقام وفقه يناسب ذلك المقام وهو سؤال عن ادحقوق ذلك المقام
 فان خرج عن عهده جوابه بالطوب اذن في العبور الا بقى وقوفه ههنا
 باحواله الى ان يؤد حقوقه في السؤال صعب وقوم يسألهم الملك فالتدبير
 يسألهم الملك ان اوتوا لهم اعمال صالحة تقبل للعرض واكتشفوا اوتوا لهم اعمال
 لا تقبل للكنف وهم قتلوا الخواص يستمر الحق عن اطلع الخلق عليهم في الدنيا
 والآخرة واثامهم ارباب الالات يختصم الله برحمته فلا يفهمهم انهم يكونون
 في بعض احوالهم بعبودية وفي بعض احوالهم بتعبد البسط والقرية وروى
 الخبر ان اوتوا ليسرهم بكنة عن عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى
 يقول ان الله يدعى المؤمنين يوم القيمة حتى يضع عليه كنفه ليستر
 به الناس فيقول اى عبدى تعرف ذنبك كذا وكذا فيقول نعم اى رب
 ثم يقول اى عبد تعرف ذنبك كذا وكذا فيقول نعم اى رب حتى اذا قرنه
 بذنوبه وراى في نفسه قد هلك قال قال فاني سترتها عليك في الدنيا
 وقد غفرتها لك اليوم ثم يعطى كتاب حسنة واما الكفار والنافقين
 فيقول الشهداء هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
 حديث متفق على صحته واما الاغيار والاجانب فيقال
 لهم كوني بفسك اليوم عليك حسنة فاذا قرأوا كتابهم يقال
 لهم ما جزاؤهم على هذا فيقول جزاؤنا النار فيقال لهم ادخلوها بحكمهم
 ثم يقال لهم في بعض احواله يستدل الفزع عليهم وما لك لا تستلحقون
 بلهم اليوم مسئولون بالاخطار ويقولون واقبل بعضهم على بعض

واما بعد

يقتساكون اي يتخاصمون يشتمون الى ان دأب اهل الدنيا انهم يلقيون
ذنب بعضهم على بعض ويدفعون عن انفسهم البلاء ويضرون لآخرهم
ما لا يرضون لانفسهم وحقه اهل الدين انهم يضعون ذنب الاخوان على انفسهم
ويبتزون امراض الاخوان عن تهمه الذنوب ويترهون انفسهم بها كانت
عيسى عليه السلام راي رجلا قدس في شيا فقال الاسرى قلب لا والله
لا اله الا هو فقال عيسى صدقت وكذبت عيناى ويقولون قالوا انكم كنتم
تأثمنا عند الجبين اي اضللتونا عند الدين يشتمون الى ان سر كان مؤمنا
حقيقيا لا يقدر احد على اضلاله ولكن الذين اتقوا الايمان بالتقليد
لا بالتحقيق فيضلون باضلال اهل الاهواء والبيع كما اشار الى هذا المعنى
يقول قالوا بل لم تكونوا مؤمنين اي ايمانكم ما كان حقيقيا
بل كان تقليديا فزال بادي شبهة ويستدلون على هذا المعنى بقولهم
وما كان لنا عليكم من سلطان ليزيل ايمانكم عنكم بالقهر
والغلبة على قلوبكم بل كنتم قوما طاعينين اي كان لكم نفوس اماريات
بالسوء طغت عليكم نفوسكم واضللكم عن سواء السبيل ثم اخبر
عن اقاربه بعد انكارهم بقوله الله حق علينا قول ربنا يشتم
القول الله في الازل كن وحكم بامر واحد وهو كى اي يكون كل شيء كما اراده
في الازل واخر الله الله عن يقظة قوله كن في الازل وقال فانهم يومئذ
في العذاب مشتركون كما كانوا في الفعائة والصدالة مشتركون انا
كذلك تفعل بالجرمين يعني في حكم الازل بامر كى ليكونوا مجرمين
لينفذوا العذاب الاليم ومن ذلك انهم كانوا اذ اقبل لهم لا اله
الا الله يستكبرون ولهذا يقولون ايها الربوا الهتنا
لما عرجون فقال الله على قصة قوله كن في الازل يلجأ بالحق
وصدق الرسل عليه محمد انكم لدايقوا العذاب الاليم

يعني كفار مكة وما تجزوه الا ما كنتم تعلمون وما كنتم تعلمون
الا ما قد اقرتم بعد بامر كى الا عباد الله المخلصين في العبودية والمخلصين
في حكم الازل بالنعيا اولئك لهم رزق معلوم من امر كى بالعبادة
ثم اشار الى الرزق المعلوم الى الفاعلة فقال فواكه اي لهم ان يتفكروا بما
يشاؤون وهم مكرمون من الازل الى الابد بانهم عجلوا الفعائة
كما قال ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهم في جنات النعيم في جوارحهم
على سرر متقابلين في الدايخ والرايت يستأنس بعضهم برؤية بعض
هذا قصة الابرار فان قصته الاحرار ان لا يستأنسوا بالمولاه بقوله
يطاق عليهم بكاش من معين ايضا لذة لنا ربهم لا ينها عول
ولهم عنها يتزفون يشتمون الى ان اهل السير والارباب الوسايط الذين
ونفذوا ابواب الشهوات الانسانية وشربهم التلذذ بالشراب من الكاش
والشراب معين وقوم شربوا وشربهم الحب كما قال فانهم شرب الحب كاشا
بعد كاش فانفذوا شراب وما روي وقوم شربوا وشربهم المحبوب شراب
الحاظ يسكر اللبأ الى مثل هذا المعنى يشير بقوله وعندهم قاصرات الطرف
عيسى كانهن يفيض مكنون لا ينظرون الى غير الولي ثم الولي قد ينظر اليهن
وفيهن من لا ينظر اليهن جثا على ليلي وجنته بغيرنا اخرى بنا جثون لا نراها
ثم اخبر عن اقبال ارباب الاحوال بقوله الله واقبل بعضهم على بعض يتسكروا
يشتمون الى ان اهل حقهم هم الذين كانوا ممن لم يقبلوا على الله بالكلية وان
كانوا مؤمنين موجوبين والاك كانوا في نقد صدق مع القرينين ويقول
قال قائل منهم انى كان في قرين يقول انك لمن الصدقين
اذا استأ وكثرت اربابا وعظاما ايئنا لدينوك يشتمون الى انهم في الجنة
يتذكرون فيما جرم بينهم في الدنيا مع قرانهم ليريم ما بهم من العذاب
فيقرنوا قدر نعمة الله على انفسهم ويذري في الشكر نعم الله يستحق لهم

ذوق نعيم الجنة مما يطالعونه احوال قمرنا منهم السوء وذلك قوله هل استمع
مطلقون فاطلعوا في سماء الجحيم قال تالله ان كذبت لترديني
ولو لا نعمة ربي اى نعمة حفظ وعصمة وهداية لكنت من المحضرين
اى معكم فيما كنتم في غفلة في البداية وفيما انتم فيه الغفلة والبعد التامة
وانما اخبر الله تعالى عن هذه الحالة قبل وقوعها ليعلم النعية الاشياء
سواء في علم وجودها وعدمها بل كانت العلوية في علم موجوده وليعلم ان
الامر به تعالى بقلبها كيف ينشأ بقوله فما نحن بميتين الا موتتنا الاولى
وما نحن بميتين بل ينشأ الى ان من مات بالموتة الاولى وهي الموتة الاولى
عن الصفات النفسانية الحيوانية فقد خشي مجيئه روحانية ربانية لا يموت
بعد ها ابل ينقل الوتر من دار في دار الحق تعالى فلا يغيب بناء الجوان
واقفة الحيطان واذ هبت نغمة ونفخا للحق فجناب القدر اذ شمع راحة وسبح
القرن ابدت شظية من الحقائق ونبأ غير الوصلة جديرا بقوله ان
هذا هو الفوز العظيم وبالحرى ان يقال لئلا هذا قليل العالمون
بل لئلا هذه الحالة تبدل الارواح وتقدس الاشياء كما قيل على شدة ليل يقتل المرء
نفسه وان مات من ليل على الناس طاردا وها هنا تفسيخ العبادات
وتفاسد الاكادات ثم اذ دف بعد حقيقة الاوليا غصته الاعداء فقال اولئك
خير نزل الامر شجرة الزقوم انا جعلناها قسمة للظالمين انما شجرة محرقة
في اصل الجحيم طلعها كانت رؤس الاشيا عليهم ينشرون ان سكاها هنا
معاملات في صفات صفات الشياطين اى في صفات صورة الشياطين
فانهم لا يكون منها فاضا ليون منها بطون لانهم كانوا في مزرعة
الآخرة اعني الدنيا زارعين ثم ان لهم عليها الشوباء من جحيم ثم ان من جحيم
لا اله الا الله الغوا ابااءم منا ليعر عن طلب الحق ومتابعة الهوى فهدى على اثارهم
بهوهمون ولقد فضل عن طلب الدنيا بمتابعة الهوى قبلها الا اولين

لا وضورها عند الله سواء
لا يري حقورها في علم الله
شيئا ولا ينقص غيرتها
علمه شيئا في يوم

ما دابة بات من ليل
على الباس طاردا
ج

ولقد ادرستنا فيهم منذرين في الظاهر من المرسلين وفي الباطن
والعالمين فأنظر كيف كان عاقبة المنذرين الظالمين الاعداء الله
الخلصين الذين اخلصوا في العبودية فخلصهم من وجود بائسهم والنجاة
ثم اخبر عن نداء النوح في بذل الروح بقوله ولقد نادانا نوح بيثمه الى نوح
الروح لما اصابه الاذى فقومهم النفس وصفاتها في التكذيب ولم يسمع قومه منه
ما كان يقول من حديثا في دعوتهم اليها فخرج اليها مخاطبا وفاضلها وكلنا
وكلنا هوانا فنادانا فادنا وادنا وكان لنا دكانا اذ اجابنا فاجبنا فلنعم
الجواب لنا ونعم الجواب كنادا ونجينا واهله من الكرب العظيم وجعلنا ذرية
الباقين وهم القلب والسر والحق وما يتولد منهم من الاعمال الصالحات
الباقيات وتركنا عليه في الاخرين الشاخص والذكر الجليل
وصوله تعالى قل الروح من امر ربي وقوله ونفخت فيه من روحي سلاعة نوح
في العالمين يبشر بهذا ان الشخص بسلا الله في العالمين
هو نوح روح الانسان لانه ما جاء ان الله تعالى سلم على نوح في العالمين غير الانسان
كما قال ليله المراح السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فقال
النبي سلم السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاقال وعلا ملائكتك القريين
وانما كان وقتها صلا الانسان بسلام الله من بين العالمين لانه حال
حمل ثقل وهو الانانة التي عرضها على العالمين فابيين ان يحملها وثقل منها
وحملها الانسان كان ظلوما على نفسه انصيفه يحمل الانانة الثقيلة جهولا
عن كمال منافها عند ادائها الى اهلها وكان منافها عند الجنابة فيها
فكان الانسان اخرج شئ بسلام الله ليعبر بالامانة على القراط السقيم الذي
هو اذق من الشر واهتم من السيف وهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يكون
دعوات الوصل حينئذ رب سلم سلم وهل سمعت ان يقول لنير الانسان
المبور على القراط لانهم يؤذون الامانة الى اهلها وهو الله تبارك وتعالى

فلابد من الصبر على صراط الله للوصول اليه لا دأمانه اليه وفي هذا سر قضاة
 كفرة الشر تعبر بكيفيتك ها هنا ما اشد اليه انك ذلك تجزى الحسين
 انه من عبادنا المؤمنين ثم اغرقنا الآخرين في بحر الوجود ببشر الوحي الالهي
 من الوجوه انما ما خلص من هذه من غرق الوجود في سائر الوجود بالوجود
 ولما سلم من سائر الوجود الى سائر الوجود بسلام الله كان مخصوصا
 في كل حال بحالة سلام والقد العزى الحكيم لعبور بالسلام من تلك الحالة
 كاحتياج بالسلام في الرضة لعبور على الصراط بالرحمة سلم عليه يقول سلام قولا
 من يتجيم بعد العبور عند الدخول في الجنة يقول سلام عليك طيبم فادخلوها
 خالدين وقال ادخلوها بسلام آمين وبعد الدخول في الجنة فخطب يقول سلام
 عليكم بما صبرتم يعني تحت ثقل حمل الامانة فمع عبقي الذارد يقول وانت من
 شيعته لاراهيم اذ جارية بقلب سليم ببشر لاراهيم الشرافة من شيعه نوح
 الروح وبادية بقلب سليم من تفلقات الكونين اذ قال لابيها انا النفس
 وقوم اي صفاتها ما ذا تعبدون اتفق الله من الدنيا والهيوى
 والاشيطان دون الله تريدون فاخذتكم برب العالمين
 ان يفعل عنكم او لا يؤخذكم بما كسبت ايديكم او يخالف قوله في جعل مثقال
 ذرة خيرا من ريس يعمل مثقال ذرة بخرير ويقول فتنظر نظره في النجوم
 فقال اني سقيم ببشر النجوم شواهد الحق تعه اذا طلعت من مشرق
 العنابة فنظر اليها ابراهيم الشريف بلعاني نورها اذ في التفاتة الى غرائبه
 فيحقق عنده وان مزاج محبة وطلبها مخزن بقدر التقاة فقال اني سقيم
 فتولوا عنه اذ النفس ومفاتنها مدبرين فراق اي قال الى الله منهم من
 الدنيا والهيوى والاشيطان فقال الا تأكلون ما لكم لا تنطقون
 فخرج عليهم ضربا باليمين الموتي بتايب الله فتمسك الاضام كلها
 فالتجلى اليه يروى النفس ومفاتنها وسيا توبه في كسر الاضام قال

انقبضون ما تنقبضون من انواع الشهوات اي ما تنقبضون منها والله
 خلقكم وما تقولون من اعمالكم وستوهاكم وصحيتكم قالوا ابناؤه
 فينا من الهوى النفسانية والوساوس الشيطانية فالقوة والحجيم
 حجيم للحوص والشهوة قاداد وابه كيد اياه يحرقه بنار الحسد الشهوة فجعلناهم
 الاسفلين بان جعلنا نار الوجود والشهوة برءا وادسا ما كبر ابراهيم الشرفه وعلاصه
 بالحقه وانقاعه ورد كيدهم ثم اخبر عن ذهاب الخليل الى باب الجليل بقوله
 وقال اني ذاهب الى ربي سميع سديد ببشر الى ابراهيم الروح ان الله طاب
 ابتلاه بزمه وانفس وقومه من صفات النفس وقدمهم على عبادة غير الله من
 اصنام الهوى والاشيطان ينفعهم وعن اذاهم وعن صحتهم لا تخم كانوا
 حيواني الصفات شيطاني الاوصاف وكان هو ملكي الصفات رباني الاوصاف
 ولهذا السر زعم من اعلم عليهم عالم الامواج الى السفلى المشايخ لتعلم السير
 الخليل الى الالهي ويحصل الآن الذهاب الى الله تعالى ثم يقطعه بانه النفس
 ومفاتنها الى الوجوه الى الحفرة فلما بلغ سير الرزي والاصر الى الردف
 قال اني ذاهب الى ربي ببشر الى اسير الى الله تعالى ويقول سبر سديد
 ببشر الى اسير بالله في الله ويقول تعه ربه في من الصالحين
 ببشر انك كادت ان تفادى الفديس هب الى قلبا من الصالحين
 وهو الذي قال عليه السلام ان في جسد ابراهيم لم يبق الا الطين والطين
 سائر الجسد وان اشدت فسد بها سائر الجسد الا وهو القلب فبشرناه
 بسلام سليم فهو القلب السليم الحليم فلما بلغ بعد اسعى الى طين القلب
 مع الروح الى الحفرة قال يا بني اني ارى في الشا اني اذ تجرد فانظر اذ اترى
 ببشر الى ان من شرائط اسيريه الى الله قطع نعلق الابوة والبنوة الخلقانية
 ومن شرائط اسيريه بالله السليم والتقوى في الكيفية في الامور الى الله والفرج
 عن سحر الطين ومن سحرنا العقل الى مشيئة الله تعالى وما اختاره له

وهذه حقيقة قوله يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين
وسئل عن السارية في الله هذا النفس وبذل الروح في طلب الحق وتجاوز
بشير الحق تعالى على السلام وقد سلم ابراهيم نفسه وقد رها حين وضع في
الخبثين وقد سلم لسميل وبذل نفسه حين تله للجبابرة ومن رقة التطرف
وعلى آداب العبودية وحفظ حقوق الربوبية في العصية ان لسميل عليه السلام لم
ايامه بان يشذبه بدرجة لئلا يضطرب اذ منتهى الم التبع في عبادت ثم كاتفهم
بذلك الحق القيد حتى فاق اخشيان اعاب فيقال لا تشبهه اليد جيتني
وان لا تخزك شمسك ولو بيد الجيب سقيت شمسك انتم من
نيرة تطيب وقد نياه بدمع عظيم انما سمي الذم عظيمه لانه ينير عظيمين
احدهما اعظم من الآخر وهو اسمعيل وعليهما الصلوة والسلام لانه كان
محمدا في صلب اسمعيل عليهما الصلوة والسلام في الاخير اي فائدة من
الاخير ان النبيا الساعية اي من الامم الاخير سلام على ابراهيم واولاده
سلام ابراهيم واولاده من النار وذبح الولد كذلك نوح والحسين الذين
احسنوا عبوديتهم واولادهم الاطهر ربوبيتنا انه من عبادنا المؤمنين
المخلصين لان عبادنا الدنيا والآخر وبشركاء في ابراهيم بلحق القلب
نبيا ملهما الحق تعالى كما قال بعضهم حدثني قلب من ربي من الصالحين
اي السعيد بقول الفيض الاتي بلا واسطة بقوله الله تعالى وباركنا
عليه وعلى الهماق بشير لانه بارك على ابراهيم الروح ولحق القلب في مو
دريتهما اي مما يتولد من صفاتهما الحسن في الطاعة والعبودية بالافلا
وظالم لنفسه مبين اعظم اعظم على نفسه في طلب الحق تعالى ثم اخبرنا اننا الانبياء
بقوله تعالى ولقد متنا على موسى وهرون بشير الامور في القلب وهو
النسب لانه نجما من غرة من الدنيا واما شهابا كما قال تعالى
ونحن ايام قمرهما من الكون العظيم ونفراهم في موسى القلب هو

النسب

النسب وصفاتهما على فرعون النفس وصفاتهما فكانوا لهم الغالبين وايضا
الكتاب المستبين من العلوم الحقيقة والالهاتما الربانية وهذا في الطرح
المستقيم الى الحضرة وتركنا عليهما في الاخير بالشا الحسن عليهما وبالافتاء
بهما سلام على موسى وهرون سلام الحفظ والرعاية ورسالتهم عن الانان
بالكلية انا كذلك نوح الحسين بالاختار والتوفيق للاختار انما
من عبادنا المؤمنين بشير الى ان من توفيقنا آياتها للاختار وفوقنا
ها ليكونا من عبادنا المؤمنين وان الياس الروح لمن المرسلين فقد ارسل
الى قومه من القلب والنفس وصفاتهما ان قال لقومه لا انتقلوا فتقوى القلب
ان يتقى بالله من الله كما كان حال النبي صلى الله عليه وسلم اذ يقول اعوذ بك
منك وتقوى النفس ان يتقى برضاء من خطه ويجا فانه من عبودية اتدعون
بقلا اي اتدعون بعل الدنيا القبيحة وتذروا عبادة احسن الخالق
الذي خلقكم وخلق اباكم الاولين يعني الارواح والاباء العلويين
وذلك قوله الله ربكم ورب اباؤكم الاولين فكذلك بوع اي النفس
وصفاتهما اذ عباد الله المخلصين من عبودية غير الحق وهم القلب
والسر ووصفاتهما وتركنا عليه اي الشا الحسن على اليطر الروح
في الاخرية من الانبياء والامم سلام على الياسين اي القلب والسر
واوصافهما من عبودية غير الحق وهم القلب والسر ووصفاتهما فانهم الياسين
الروح انا كذلك نوح الحسين بان يحسن نعم بتعليم سلامنا عليهم
سلام التسليم والعبودية على الدارين والخلاص من اذات الكونين
ولان نجعل من عبادنا المؤمنين المخلصين من عبودية الهوى والذم
والعقبة ثم اخبرنا عن نجاة لوط ودرجته بقوله وان لوطا من المرسلين
بشير لوط الروح انهم هبطوا النار الحق وخط اساره اذ نجى
واحد من القلب والسر وصفاتهما اجمعين من سلوات قمرنا الانجوزا

في الغابرين وهو مجوز النفس الانارة فانما بمثابة الزوج للروح مشددا مرنا
 الآخرين من النفس وصفاتها وانتم لم تروا ايها الصفات الانارة
 عليه مصححين في صباح يوم الدين يشاهدون اناس طرقت قهرا باسناد
 صفات النفس وغلبات وولع الشهوات وبالبل اقل لا تغفلون فتمت
 وتؤمنون بوحدة الحق تعالى وترجعون الى ابواب فضلى وكرمه ورحمة
 وان يونس اى يونس القلب كى الرسلين وهو ايضا مبط انوار الحق
 اذ ابق الى الفلك النحوى اى فلك الهوى النحوى من شهوات النفس فسام
 مع اهل الهوى فكان من المدحنيين اى من الغلبين المغنوين
 بشوات النفس فالى في فجر الدنيا فالتقى الموت حوت النفس ومع مليم
 بالفتاة الى بحر الدنيا وكرم بلك الهوى اذ ابق من عبودية المولى فلو لا انه
 كان من السجين الطيبين الذاكبين لله الراغبين اليه بالتوبة والافتقار
 للبث في بطنه يعني القلب في بطن حوت النفس الى يوم يبعثون
 والاشارة فيه ان خلاص يونس القلب اذا التقى حوت النفس لا يكون
 الا بلا زنة ذكر الله فبذناه بالعر وهو سقيم سبب هذه الاث
 القلب ان تخلص من سجن النفس وبحر الدنيا يكون مستقيما باخرة مزاج
 القلبي مجاورة صحبة النفس واسرار طبعها بقوله وانت اعلى شجرة من
 بقطيب يشير الى انبات شجرة العائنة عليه ليستظل ظلها الا ان يزول
 عنه ضعف البشرية ويقوى سلامة الفلية وبسند لوات الهام
 الربانية وبسحق بالخلافة لطن الرذمانية فينبى لعاية الرعية
 وذلك قوله وارسلناه الى مائة الف اوزيرين وبنى يمشى الى ان
 كل قلب تخلص من سجن النفس بغير سلطان ولا الاشارة بحكم
 على مائة الف من صفات البشرية اوزيرين فاموا هذه الصفات
 كلها بما ياتهم الحق فافتدوا وتخلوا باخلافة ختمهم يعني بالقلب

واخلافة الى حين يستعدون للتخلق باخلافة الله تعالى ويقولوا مستغفر
 الربك اليسى ولهم النبوة مبشر الى كمال جهل الانس وضلاله اذا وكل
 النفس الخبيسة وخلق الى طيبة الرليكة اله يظن بربه ورب العالمين
 نقايص لا يستحقها اذ اعانل بل غافل من اهل الدنيا اذ يجبلون اليانه اصطفى
 النبات على البهيمن وانه خلق الملائكة اناثا ولا يملون ان الغالب من عن
 اوصاف المخلوقين فانه الصمد الذى لا يلد ولا يولد وانه لى ان كل من
 في السموات والارض الا الى الرحمن عبيدا وان ملائكة مبررون من الذكور
 والانثى وانهم نافع الماشية يقولون هذه الحالات كما قال تعالى
 امر خلقنا الملائكة اناثا وهو شاهدون الا انهم من افكهم
 يقولون ولدانه وانهم لك اذيون اذ قالوا اصطفى النبات
 على البنين لانه الملائكة ليسوا بالنبات ولا بالبنين وانهم ليسوا من
 هذا القبيل وان الله منزه عما يصفونه به ما لم كيف تحكمون على الحق عند
 الملئكة اقل اندكخون انكم تستنكرون من النبات وتصفون
 الاله القويم والرب الكريم بما استنكفتم منه مع كفركم وقبح فعلكم ام لكم
 سلطان مبين حجة ظاهرة عما يقولون فانوا يكذبون ان
 كنتم صادقين فيما يقولون بان الله نزل عليكم كتابا ذكر فيه
 هذا الحق وانكم ينزل عليكم كتابا يذكر فيهم من عصى الكذب ثم اخبر
 عن غايه جهالتهم ونهايه ضلالهم بقوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة
 نسيا يشير الى اجنية الانس وتصوره لظفر عقلي كمال احديته الله وجلال
 صمته اذ وكل الانس الى الفسقة معوية زات الله وصفاته فيقوس رائعه زانه
 وصفاته على صفاته غيبه نسب كالتب ويثبت له زوجة وولد كما انعمه
 به لند بيت لحوامكا لجوارح ويثبت له مكانا كما كان الله انتم
 يقولون انتم اكبر وهو يقول انما ركه وتعالى ليس كمثل شئ وهو

الستيع البصر ويقول ولقد علمت الجنة انهم لم يحضروا يستبشرون الى ان الجنة قد
علمت ان النسبة لها مع الله تعالى وعلت ان فائق هذه المقالة المحضرة في التلويح
نزهة نفس عما يصعب الوصفون لعقولهم وآرام فقال تعالى سبحان الله عما
يصفون يخف اهل الاوهوا والابعد الاعداد الله المخلصين بين الامم المخلص
الله غفلة الانساقهم هداية الربانية فانهم يعرفون الله بحجراته كما قال
عليه السلام عرفت باني باني ولولا فضل ربي ما عرفت ربي بقوله فانكم وما تقبلون
ما انتم عليه بغائبين يستبشرون الى ان اهل الغفلة وما هم يعبدون من دونهم
ليسوا على شيء في الاضلال من احد الا فخر الله ان يكون اهل التامخية
يضلونه بتقدير الله وذلك قوله الا من هو صال الحليم ويقول وما من
الا له مقام معلوم يستبشرون الى ان الملك معانا معلوما لا يتفكر فيه وهو
المقام الملك الروحاني او الكون والكرمي لا يقم على مقام الروحاني فلا يجوز لهم
من مقامهم الى مقام فوق مقامهم ولا ينزلهم الى مقام دون مقامهم
ولهم بهذا فضيلة على انسان يبقى في الخلق اسفلين والدرك اسفل
من النار والذي عجز عنهم عن اسفل اسفلين بالايمان والعدل الصالح
وصعدوا الى عليين بل ساروا الى مقام مقاب توسيد بل طاروا الى منزلة
او ادى في فضيلة عليهم ولهذا امروا بسجدة اهل الفضل منهم بقوله افتعدوا
ساجدين فلان الله ان ينزل من مقام الانسانية الى درك الحيوانية
كقوله تعالى او ليكن كالا نعام بل هم اضل ولا ان يرتقي بحيث يبرع بمقام
الملك ويقال له تخلقوا باخلاص الله لو كان من مفاخر الملك ان
يقول وانا لخص الصالحين بين الصلوة والعبودية فان الانسان
مستكره في هذا ولان الله اصفه بجهة الله ليس للملك في شريك وذلك
قوله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيل صفا كما هم نبيا من
وان يقولوا وانا لخص السجود اليها لان الله معه شركة ومن

مفاخر لان الله يقولوا وانا لخص السجود وانا لخص السجود ومن
مخصوصون به في الترقى من مقام الحيوانية الى مقام الحيوانية ويقول
وان كانوا يقولون لو ان عندنا ذكر من الاولين لكننا
الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون يستبشرون
ان تنزل الانسان الى الدرك اسفل ويقول ولقد سبقت كلمتا العباد
المرسلين يستبشرون الى ان الله الى مقام الايمان وان ترقى الموت
الى مقام الولاية والى ترقى الولي الى مقام قوله النبوة وان ترقى النبي
الى مقام المرسلين كلمة بنينا رب العالمين ويتقدم ذلك قوله كتب
الله اي قد ربه الله لا غلبنا وانا ورسلي انهم هم المصورون وان
جنودنا لهم الغالبون فمن نصرناه فلا يغلب من جندنا فلا
يغلب وجنده الذين نصهم لنشر دينه واقامهم لنصر الحق وتبين في اراء
اذ لا لهم فنيا اذ تارة يجتروا في جبل هلاكه فيجرون فتولى عنهم حتى
يستبشرون الى خذلانهم بقوله فتولى عنهم اي عرض عنهم فالى قد اعرضت عنهم
حتى حين اقبلوا علينا فيقبل عليهم كما قال تعالى ولا عدتم عدنا وبصرهم
احوالهم فسوف يصروا جزا عما عملوا من الخير والشر ابعثنا ابنا وانما
كان ذلك فيما كان يتمنون قيام الساعة وكانوا يستبشرون
ذلك لفرح جهلهم ثم لقلة تصديقهم فاذا انزل بساحتهم واناج
البلاء لعقولهم فاصباح المنذرين فتولى عنهم حتى
حين وابصر فسوف يبصرون نفس قريب يحصل بانهم جند
سجادة ربك رب المزة فقد يستبشرون اهل الاوهوا
والابعد وسلام على المرسلين الذين يبلغون رسالات ربهم
ليبلغوها بالسلامة ولله رب العالمين هو
المجود في كل حال من الحالات ساء او شرفه اضر

الستيع البصر وبقوله ولقد علمت الجنة انهم يحضرون يشير الى ان الجنة قد علمت ان النسبة لها مع الله تعالى وعلت ان قابلي هذه المقالات المحضرة في التلوين نزهة نفس عما يصفا الواصفون لمقولهم وآرام فقال ثق سبحان الله عما يصفون يصفون يصف اهل الاهواء والبدع الا عباد الله الخالصين بغير الاثر المخلص الله غفلة الانسحاب بداية الربانية فانهم يعرفون الله بغير ان الله كالكاتب على ان لم يعرفني لم يبق ولو لا فضل ذنبي ما عرفت ربي بقوله فانكم وما تقبلون ما انتم عليه بغائبي يشير الى ان اهل الغفلة ربما هم يبعدون عن حقيقة الله يسوع المسيح في الاضلال من احد الافرقاء الله ان يكون اهل التاب فيضد بطلون بتقدير الله وذلك قوله الامن هو صال الحليم وبقوله وما من الا لا مقام معلوم يشير الى ان الملك مقام معلوم لا يتقدمه وهو المقام الملك الروحاني او الكون في الكون لا يقم مقام الروحاني فلا يعبرون من مقامهم الى مقام فوق مقامهم ولا ينزل لهم الى مقام دون مقامهم ولهم به افضلية على انسان يبق في السفلى والدرك السفلى من النار وللذين عبر منهم عن السفلى بالانسان والاعمال الصالحة وصعدوا الى عليين بل ساروا الى مقام مقاب ترسي بل طاروا الى المنزلة اوداد في فضيلة عليهم ولهذا امروا بسجدة اهل الفضل منهم بقوله فتعدوا ساجدين فللاشارة الى انزل من مقام الانسانية الى درك الحيوانية كقوله ثق اولئك كالانعام بل هم اضل لانه يترقى بحيث يعبر عن مقام الملكي ويقال له تخلفوا باخلاص الله ولو كان من مفاخر الملك ان يقول وانا الحق العارف بغير حقد في السلوة والعبودية فان للانسان معشركة في هذا ولا انشا صفة يحبه الله ليس للملك في شدة وذلك قوله ثق ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيل صفا كائهم نبال من مرد وان يقولوا وانا نحن المستجدون انفسنا للانسان معشركة ومن

مفاخر

مفاخر الانس ان يقولوا وانا نحن المحبون وانا نحن المحبون وهم مخصوصون به في الترقى من مقام المحبة الى مقام المحبة وبقوله وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكر من الاولين للناعبا الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون يشير الى انزل الانس الى الدرك السفلى وبقوله ولقد سبقت كلتا البياتنا الرسلين يشير الى ان يوفق الانس الى مقام الايمان وان ترقى الوتر الى مقام الولاية والى ترقى الولى الى مقام قوله النبوة وان ترقى النبى الى مقام الرسلين كله ببنية رتب العالمين وبتقديره ذلك قوله كتب الله اى قدره الله لا غلبوا انا ورسلى انهم لهم المصورون وان جندنا لهم القابول فمن نصرناه فلا يغلب من جندنا فلا يغلب وجنده الذين نصم لشركتهم واقامهم نصر الحق وتبين في اراد اذ لا لهم في اذ فانه يجروا في خيل هلاكه فيجروا بقوله فتولى عنهم حتى يشير الى خذلانهم بقوله فتولى عنهم اى اعرض عنهم فالى قد اعرضت عنهم حتى حين اقبلوا علينا فيقبل عليهم كاذل ثق والى عدم عدنا وابصر احوالهم فسوف يصرون جزائما عملوا من الجزا الشرا فيعذبنا وانما كان ذلك فيما كان يتمنون قيام الساعة وكانوا يستجلون ذلك لفرار جهلهم ثم لقلة تصديقهم فاذا انزل بساحتهم واتاح البلاء لمقولهم فاصباح المنذر ينبت فتولى عنهم حتى حين وابصر فسوف يصرون فمن قريب يحصل ان جندنا سجاد رتبك رب العزة تغدب سائرهم يصفون اهل الاهواء والبدع وسلام على الرسل الذين يبلغون رسالات ربهم ليبلنوها بالسلامة ولقد الله رب العالمين هو المصور في كل حال من الحالات ساء او سترتفع امره

سورة تقير من مكينة وهي سبع وستون آية
بسم الله الرحمن الرحيم

ص بقول من يشير الى القسم بصاد صدقة في الازل وبصاد صانعة
في الاواسط وبصاد صورية الى الابد وبصاد صدق الذي جاء بالصدق وبصاد
صدق الذي صدق به وبصاد صفا صفة في مودة ومحبة وبقول القرآن
في الذكر يشير الى القسم بالقرآن الذي هو مخصوص بالذكر وذلك
لان القرآن فانزل على كل قلب الرقيقة واعظم من ان يلقى به الا بالقرآن
كما قال الله نسوا الله فانسهم واعظم علاج مرض النسيان ذكر الله كما قال
تعالى فاذكروني اذكركم ولان العلاج باصدادها وبقول بل الذين كفروا
في غرة وشقاق يشير اخر من اجاز قلب الكفار لمرض شيك الله تعالى من الذين
والسلامة الى الغلظة والقسوة في التواضع الى التبرؤ من الوفاق الى الخلاف
وفي الوصل الى الفرقة وفي المحبة الى العداوة ومن مطالعة الآيات الى الاعراض
عن البحث للادلة والسير للشواهد كما كنا من قبلهم من قرن
فسادوا عند هجوم البلاء ولات حين مناص اذ فات وقت الاشكال
وعجبوا ان جاءهم منذر منهم ولم ينجبوا ان يكون النجوات الله وهذه مناقضة
ظاهرة فلما عجزوا في شان انبيائهم رسوم بالسر فقال الكافرون
هذا ساحر كذاب والاشارة في هذا انهم لما كانوا يخوفون من اجل القلوب
بمرض نسيان الحيات النبوة على مذاق عقولهم المنقرحة سحر والقديق
كذابا ومن حول نظرهم راوا الاله الواحد الله وقالوا اجعل الاله
الواحد ولم يعلموا انهم جعلوا الاله الواحد الله ان هذا الشك عجب
لم يتاخر خلاصة التوحيد قبله متقدما عن ذلك بحجوزة افضل من ان يكون
النباتات وحكايا من الله ولا معنى الالهية فان الالهية هي القدرة على الاختراع
وتقدير خاديه على الاختراع غير صحيح لما يجب من وجوده المتابع بينهما وجواز

وذلك

وذلك يمنع من كمالهما ولو لم يكونا كل على الوصف لم يكونا اليهين وكل امرئ نوبة
بسقوطه مطع باطل ويقول وانطلق الملامتهم الى انشوا واصبروا على
الهمم يشير الى ان الكفار اذا اتوا اصولهم ما يبينهم بالصبر على الهمم فالوثنون
اولى بالصبر على عبادة معبودهم والاستقامة في دينهم بل الطالب الصادق
والعاشق الواقع اولى بالصبر والثبات على قدم الصدق في طلب المعبود الجواب
الفتوح ان هذا الشيء يراه في المازل في القبول والربود ويقول ما سمعنا
بهذا في الملة الاخر ان هذا الاختلاف يشير الى ان يكون الجهال
الى السيرة والعادة وما وجدوا عليه من عاداتهم عن القديس بل يشير الى
التقليد والعادة ويقول انزل عليه الذكر من بينا بل هم في
شك من ذكرى يشير الى قوة القرآن فيهم لانه سماه الذكر ثم
اضاف الى نفسه بقوله من ذكرى ولا خفا بان ذكرهم قد لاء الذكر المحذ
ليكون مسبوفا بالنسيان هو متر عن النسيان بقوله بل لما يذوق عذاب
يشير الى انهم مستغرقون في عذاب الطرد والهدى نار العظيمة ولكنهم
عن روق العذاب ينزل لقلبة المحل الى ان يكون يوم يبل السرا في قلب
السرا على الصور والبصائر على البصر فيقال لهم قد قوا العذاب يعني
كنتم معذابين وما كنتم ذاتي العذاب فالمنع انهم لو ذاقوا عذابا ووجدوا
له لما اقتربوا على ما اسروا فيه فحجودهم وفيه اشارة الى حال الكثر على انساننا
وعبادهم انهم اذ راوا عا لما راوا نيات ارباب الحقايق يخرجون حقايق لم
يفهموها ويشير الى رقايق لم يذوقوها وعينهم النفوس المتردة الى الكنية
ويقولون كوشق هو هذه الحقايق ونسبوا ويقولون في ذلك من امرهم و
لو استبصروا في دينهم لما حجدوهم واعتصموا انفسهم واقتبسوا
من انوارهم ثم اخبر عن جهالة الكفار وضلالهم بقوله تعالى
ادعهم خزائنه رحمة ربك العزيز الوهاب يشير الى انه هو

والله

والله

امرهم

العزيز الذي لا يخزي الوهم ومن نعمة فهو دليل له لا يحتاجه اليه وهو القادر
 الذي يهب لمن يشاء ما يشاء وفيه ان هؤلاء الكفار الذين عارضوا نوايا
 وكبروا واجتمعوا عند من في هذه الاشياء فيفعلوا ما ارادوا ويعملوا ما شاؤوا
 ويرتفعوا الى السماوات والارض على من ارادوا ويلكوا من ارادوا امر الله
 فملك السموات والارض وما بينهما فليترقا في الاسباب بل الله
 يصطفى من يشاء ويؤذي من يشاء لعزته وهم جند ما هنالك مهزوم
 من الخراب كلهم عجزوا لا يقدر الله على ذلك مهزوم شبيههم في
 بقايتهم عن مرادهم بالمهزومين اي ان هؤلاء الكفار ليس معهم قوة ولا
 قوة ولا لامنهم ايمناس النفع والقرى مكنة يد في الذم والرتبة في انفسهم
 قوة ويقولون كذبتم فلهذه قوم نوح وعاد وفرعون
 ذوا الاذن واثمور وقوم لوط واصحاب الايكه اولئك الاخراب
 يشير الى تسلية قلب الله صلح وتصفيه عن اهتمام كفار مكة
 ليلا يضيق قلبه من تكذيبهم اياه ولا يخزن عليهم كفرهم فان هؤلاء الاخراب
 ان كل الاكاذب الرسل كما ان قومك كذبوك فحق عقاب
 او فوجب عليهم عذابا يكونوا مطهر قهري وخطب نار غضبي وما ينظر هو
 لا كلهم الاصبحة واحدة اشراس ان اذ قهرنا ما لها من قوا وحلا
 ويقولون وقالوا ربنا اجعل لنا قتلنا قبل يوم الحساب يشير الى ان
 النفوس النجسة السفلية تميل بطبيعتها الى السفليات وهي في الدنيا
 لذات الشهوات الحيوانية وفي الآخرة درجات اسفل سافلين جهنم كما ان
 القلوب العلوية الطيفة تميل بطبيعتها الى العلويات وهي في الدنيا
 حلاوة الطلعات ولذات القربات وفي الآخرة درجات عليين
 الجنان وكما ان الارواح الهادية يفتاق في ضميرها الى سواء الحق
 وشاهدات انوار الجلال والجلال وكل من هؤلاء الاصلاف حبة بالمقامية

من جازية بلا اختيار كجذبة المقناطيس للحديد وصالا طبع الحديد الى اللقطة
 من غير اختيار بل باضطرار صبر على ما يقولون فيما يلتمسون من تعجيل العذاب
 نفس قريب سبيل الله نكسر يا محمد يعطيم سؤلهم ثم اخبر عن توبة داود
 واوية بقوله تعالى واذكركم عبدنا داود ذا الاید انه اواب يبيش
 الى كالتية في العبودية بانه لم يكن عبد الدنيا ولا عبد الآخرة وانما كان عبدا
 خالصا خالصا كونه في العبودية ظاهرا وباطنا فاما قوته في الظاهر فبانه
 قتل جالوت وجنوده بثلاثة ابحار رمية اليهم واما قوته في الباطن
 انه كان اوابا وقد سررت اذانية في الجبال والظفر كانت ناديه معه
 ويقول انا سخر بالجبال معه يستجيب بالعشي والاشراق والظفر
 محسوسة كل له اواب يبيش الى كمال عنانية ربوبيته في هذه
 بعد اظهار كمال عبوديته وشدة فاعلمه في الظاهر بان جعلناه
 اشد ملوك الارض في الباطن بان آيتناه بالحكمة وفصل الخطاب
 والحكمة هي انواع المعارف والمواهب وفصل الخطاب بان ملكه المعارف باول
 دليل واقل قليل ويقول وهل انتك بنو الخصم اذ تصوروا الحرب
 اذ دخلوا على داود ففرغ منهم يبيش الى كمال ضعف البشرية
 مع انه كان اقوى الاقوياء اذ فرغ منهم ولعل فرغ داود عليه السلام كما لا يلحق
 دونه على انه ذلك تنبيه وعتاب فيما سلف منه ويقولون قالوا لا تخف خصما
 يغربضنا على بعض يبيش الى انه لا تخف من مودة احوالنا فاننا جئنا
 لتكم بيننا بالحق ولكن خف من حقيقة احوالنا فانها كنف احوالك
 الله جوت بينك وبين خصمك اوريا ويقولون فاحكم بيننا
 بالحق ولا تشطط واحدنا الى سواء الضراط يبيش الى ان
 هذه الحكمة هي الحكمة التي بينك وبين خصمك فاهدنا فيها الى الضراط
 المستقيم الى الله فان سبيل العباد الى الله على اقدم الاماكن مع مادة

التوبة ويقول ان هذا اخي له تسع وتسعون توبة ولي توبة واحدة
فقال اكتفها وعزني في الخطاب يشير الى ان الظلم في
الحقيقة من بين الفوس فان وصيت داعية فلقه كما قال يوسف عليه السلام وما
ابرمي نفسي ان القمل تامة بالسوا الامام في ويقول قال
لقد ظلمك بسؤال تختلك الى تعاجه وان كثيرا من الخطا ليس
بعضهم على بعض يشير الى ان الفوس جيت على الظلم والنجس والفساد
الذي يبولوا كانت نفوس الانبياء عليهم السلام ثم استثنى منهم اهل الانبياء
والعمل القاطن بقوله الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات يعني الذين
آمنوا وعملوا اعمالا صالحة لتركية الفوس صفاتها الذميمة ثم قال
تعالى وقليل ما هم يعني وقليل من اهل الانبياء ان يكون اعمالهم
صالحة لتركية الفوس وهم الانبياء والاولياء وفيه اشارة اخرى وهي ان مشايخ
الشيعة والوفاء يحكم كل واحد منهم بين الخصوم بالحق كما ورد الشريعة بتوفيق الله
وان الواجب عليهم ان يحكموا على انفسهم بالحق كما يحكمون على غيرهم كما قال
تعالى كونوا قوامين بالحق شهد الله ولوعلى انفسكم فلما ائتمت داورهم
انه ما حكم على نفسه بالحق كما حكم على غيرهم كما اخبر الله تعالى عنه بقوله وظلت
داود ائتمنا فاستغفر ربّه وخر راكعا واناب الى باب
واستغفر ورجع الى ربه متضرعا خاشعا باكيّا بقية الامر مستندرا بما جرى عليه
فتقبل الله منه درحم عليه وعفاه عنه وقال فغفرنا له ذلك ان له عندنا ان
لحقى اي لقرب بكل تقرب وخضوع وخشوع وبكاء وايمان وحسين وناوة
صدر منه وله بعدد الاربعمائة حسنة مات عندنا وفيه اشارة اخرى
وهي ان تعلم ان المعصوم من عصمه الله عز وجل ومن يدعي الله فهو الهتدع
ومن يقلل فلا عار له ثم اخبر عن الهداية مخالفة الهوى يقول
لو اودانا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق

يشير الى ايمان مختلفة منها ان الخلافة للحقيقة ليست بكتبية للانسان
انما هي عطايا فضل من الله يؤتيه من يشاء كما قال تعالى انا جعلناك خليفة في
اعطيناك الخلافة ومنها ان يستعداد الخلافة مخصوصا بالانسان
كما قال مما جعلكم خلائف الارض ومنها ان الانسان اذا دخل مستغفرا
للخلافة ولكن بالحق فلا يبلغ درجتها بالكمال الا الشاذ منهم ومنها
ان جيلية تنقل في عالم الله كما ان الخليفة تنقل في عالم الصورة ولهذا انما
اخبر الله تعالى عن صورة ادم عليه السلام قال في خالق يشير الى طين ولنا
اخبر عن معناه قال في جلال في الارض خليفة وقال الحمد لله الذي
خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور وقال الحمد لله فاطر
السموات والارض جاعل الليل نورا ونورا ومنها ان الروح الابن في
من الفيض الاول وهو اول شيء تنقل بامر الله ولهذا نسبته الى امره فقال
تعالى قل الروح من امر ربي ولنا كان هو الفيض الاول امتثاله الى ذاته
تعالى فقال ونفخت فيه من روحي فلما كان الروح هو الفيض الاول
كان خليفة الله بذاته وصفاته امتثاله فلذلك كان له وجود من وجوده
بلا واسطة فوجوده كما له وجود خليفة وجود الله تعالى واما بصفاته
فلذلك كان له صفات ايضا من وجود صفات الله بلا واسطة وكل وجود
وصفات يكون به وجود الخليفة يكون خليفة الله بالذات والصفات
هلم جريا الى ان يكون القالب الانساني وهو نخل سافلين الموجودات او اخر شي
لعبوله الفيض الثاني واول صفات الخلافة فلما اراد الله سبحانه وتعالى
ان يجعل الانسان خليفة في الارض خلقه خلقا روضا منزلا صالحا
لنزول الخليفة فيده هو قالي واعده عرشا فيه ليكون نخل مستويا عليه وهو
القلب ونصب له خادما وهو النفس فلو بقي الانسان على فطرته الله التي فطر
الناس عليها يكون روضه مستقيما من الله تعالى فاما في خلافة الخليفة

على عرش القلب والقلب فانيض بخلافة الروح على خادم النفس فانيض بخلافة القلب
على القلب والقلب فانيض بخلافة النفس على الدنيا وهي ارض الله فيكون
الروح هذه الاسباب والالات خليفة الله في ارضه بحكم وامر بتواضع الشرايع
ومنها ان من خصوصية الخلافة الحكم بين الناس بالحق والاعراض عن الهوى
وترك متابعتها كما ان من خصوصية اهل الخلافة العمل العالم قال تعالى كلوا مما طيبنا
واعملوا الصالحات ومنها ان الله تعالى جعل داود الروح خليفة في ارض
الانثى وجعل القلب والسر والنفس والقلب والحواس والقوى والاغراض
والجوارح والاعضاء كلها رعية له ثم على قفية كلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته امر بان يحكم بين رعية بالحق اي بالحق تعالى وقال ولا تتبع
الهوى اي لا يا امر الهوى ثم اعلم ان الله تعالى خلق الهوى والباطل على صفة
الضلالة مخالفا للحق تعالى فان من صفة الهداية والحكمة في خليفة ليكون
هاديا الى الحضرة بصفته بطبعه بخلافة امره كما ان الحق تعالى كان هاديا
الحضرة بنور ذاته وموافقة امره ليس السائر الى الله على قدر موافقة امر الله
ومخالفة هواه ولهذا قالت الشايع لولا الهوى ما سلك احد طريقا الى الله
ومنها ان اعظم جنايات العبد وابتغى خطاياه متابعة الهوى كما قال
عليه السلام ما عبد الله في الارض ابغض عدا الله من الله ومنها ان للهوى
كالية في الاضلال لا توجد في غيره وذلك لانه يحمل ان يتصرف في الانبياء
ضلالهم عن سبيل الله كما قال تعالى لداود عليه السلام ولا تتبع الهوى
فيضلك عن سبيل الله ويقول ان الذي يضلكون عن
سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب
يشير الى ان الضلالة الكبرى هو الانقطاع عن طلب الحق ومن ضل عن طريقه
الطلب مأخوذ بعذاب شديد العقوبة والحرمان من القرب وجوار الحق
وذلك بما نسوا يوم الحساب ويجازي في كل حق بقدر هذا وكذا

بحسب ضلالتهم ويقولوا وما خلقنا السما والارض وما بينهما
باطلا ذلك ظن الذين كفروا يبين الله الى انا خلقناهما وما
بينهما بالحق ليكون مرة يمشاهد فيها المؤمنون الذين ينظرون
بنور الله شواهد صفات جمالنا بارأت سرهم ايا شافي الذنوب
وفي انفسهم وقالوا ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار
فقل الذين كفروا انا خلقناهم باطلا فيل للذين كفروا بما ظنوا
من النار اى من عذاب نار القطيعة والبعد ويقولوا امر جعل الذين
افنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض امر يجعل القبيح
كالخير يشير الى ان اهل الايمان والعمل الصالح اهل التقوى هم مظهر
صفات لطفا والقدور والنجار هم مظهر صفات قهرا فلا يحمل كل
الطائفتين كل واحدة منهما كالاخر ويقول كتاب انزلناه اليك
مهددا كيشير الى انه مبارك على من يعمل به ليدبروا آياته بالفكر السليم
وليتذكروا وليتقوا اولوا الالباب وهم الذين انسلخوا
من حلال بشريتهم كائسلا للحيثية وحلمها وهبت الداود على داود الروح
سليمان القلب نعم العبدانة اواب رجاء الى الحضرة باخذ اليهودية
بلازمة الديانة والآخرية اذ عرض عليه بالعشي الصفات الجياد
وهو مراكب صفات البشرية ويقول فقال اني احببت حب الخير
عن ذكر ذنبي حتى توارت بالحجاب يشير الى ان حب غير الله شاعل عن الله
وموجب الحق ويقول رددوها على نطق مسحا بالسوق الاعناق
يشير الى ان كل محبوب سوى الله اذا جحد عن الله لحظه يلزم ان
تعالج سيف نفي الاله الا الله ويقول ولقد فتنا سليمان و
القينا على كونه جدينا انا ب يشير الى القادوس في من الشرائع
الجدينية على كونه صدر سليمان القلب فاستقر به الى ان تاب منه ورجع

الى الخضر ثم اخبر عن الاجابة بعد اللذابة بقوله تعالى قال
 ربنا اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي يشير
 معان مختلفة منها انه اراد طلب الملك الذي هو رتبة الدرجة بنى الامر وذلك
 على التواضع للوجوب للرتبة وهو نور رب اغفر لي ومنها انه قدم طلب
 المغفرة لانه لو كان طلب الملك ذلك عن حق الانبياء عليهم السلام تكون
 مسبوقه بالمغفرة لا يطلب بها ومنها ان الملك مما يكون في يد مفعوله
 منظور بنظر العناية ما يصدق عنه تصرف في الملك المتعقبا بالعدل والتعفة
 وهو محفوظ من افات الملك وتبعاته ومنها قوله وهب لي ملكا لا ينبغي
 لاحد من بعدي اي يكون ذلك هو بآل بحيث لا ينزع منه ويؤتاه من
 يشاء كما هو الالة الالهية جارية فيه ومنها قوله لا ينبغي لاحد
 لا يطلب احد في الدنيا لا يقع في فتنه الملك على مقتضى قوله تعالى ان الانسان
 ليطغى ان رآه استغنى فان الملك جالب للفتنة كما كان جالبا الى سليمان
 عليه السلام بقوله ولقد فتنا سليمان وليلا يكون هو سبب اقتناصهم
 ومنها قوله لا ينبغي لاحد اي ملكا لا يطمع على حقيقة وكا لانه احد
 حتى يطلب منه يقع يكون فيخلق ما لا يريدات ولاذن سميت والخطر
 على بشر يطلب ومنها قوله لا ينبغي لاحد اي لا يكون هذا الملك
 ملتمس احد من غير التمتع والاستقلال به وهو بمنزلة غصن ونبته غيب
 طلب هذا فان في هذا الملك نية لنفسه ونية لقلبه ونية لروح ونية
 للرعايا ونية للملك وانا نية لنفسه فتزكيتها عن صفاتها الذميمة واخلقها
 اللينة وذلك في منعها عن سبغ شهواتها الحيوانية وترك مستلذاتها
 النفسانية بالاختيار دون الاضطرار وانما يتتبع ذلك بعد القدرة
 الكاملة عليه بالاكثية واللكية بلا مانع ولا مانع وكا لية في المملكة بحيث
 يعوز فيها مما يحرك داعية من مدعى البشرية المركوزة في جبل الانسانية

ليكون

ليكون كل واحد من المشتهيات والمستلذات النفسية محرمة للرعاية
 تناسبا عند تملكها والقدرة عليها عند نوقاد النفس اليها غلبا
 هو اهاضهم على النفس من اضعها ويحرمها من مشاربها ونهاها عن ههنا
 خالف الله وطلب الرضا فتقوت النفس عن صفاتها كما يوت البدن
 عند عوارضها عند ابيته قلما ماتت النفس عن صفاتها الذميمة بصحبة
 تعالى بالصفات الحميدة كما قال تعالى قلني حيوة طيبة وقال
 قد افلح من زكها فلا يبقى لها نظر الى الدنيا وسائر نعيمها اكلها حال
 سليمان لم يكن ينظر الى الدنيا ونعيمها انما كان مع تلك الوصفة في
 المملكة ياكل كسيرة كسب يده مع جليس مكين ويقول جالس كينا واما
 نية لقلبه فتعفيه عن حجب الدنيا وزينتها وشهواتها وتوجه الى الآخرة بالاعمال
 عنها عند القدرة عليها والتكفل فيها ثم صرفها في سبيل الله وقلع اصلها
 من لؤي القلب ليقى القلب ما فيها نعيمها من الدنس قابلا للفيض الالهي
 فانه خلق من أجل جميع الصفات الالهية واما نية لروح فتخليه بالاخلاق
 الحميدة الربانية وكليل اليها الا بعلق الرهبة وخلص النية فان الرطب
 رهبة كالطائر يطير بجناحه وترتبه الرهبة بحجب نيل المقاصد الدنيوية الزمنية
 وصرفها عن نيل المراتب الدنيوية الاخوية الباقية وان لترك المقاصد الدنيوية
 وان كان له اثر في الرتبة الالهية ولكن لا يبلغ حد انزعه ما يملك من
 المقاصد الدنيوية لنيل الدرجات العلية فلما كان من اخلاق
 الله تعالى انه يحب معالي الامور ويبغض سفاهتها التوسل اليها
 عليه السلام اقضى مراتب الدنيا ونهاية مقاصدها لئلا يلتفت اليها
 ويستعملها في ترزية الرتبة ليحجى روعه يحب معالي الامور ويبغض سفاهتها
 متخلقا باخلاق الله تعالى واما نية للرعايا بان يحسن اليهم ويؤد
 قلوبهم ببذل المال والجاه فان القلوب جبلت على حب من احسن اليها

فانهم اذا اجتنبوا نهي الله فلهزمهم حب الله فيكون حب الله وحب
نبيه في قلوبهم محض الايمان ومن لم يكن فيهم ادب في الايمان فليس لهم
في الايمان باقية والعلية بان يايتهم بعبود لم يروها كما ادخل بلقيس وقومها
في الايمان واما نية الملك بان يجعل المال الذي في الدنيا اخرته باقية
بان يتوكل بها الى الخفة فيخرجها في العباد الذين واثمة الحق وعلامة كلمة
الهدى فان قيل قوله لا ينبغي لاحد منكم ان يتناول النبي صلوات الله
عليه وسلم انا بالصورة يتناول ولكن لمعه وكال قدره لا بد من التحققة
لانه عرض عليه صلوات الله عليه وسلم ملك اعظم من ملكه فلم يقبله وقال الفقر فخرى واما
بالخفة فلا يتناول النبي صلوات الله عليه وسلم لانه قال فقلت عن الانبياء بيت يعني على جميع
الانبياء والاخفاء بان سليمان عليه السلام ما يبلغ درجة واحدة من اول العزم
من الرسل اختصا بصورة الملك منهم ومعهم مفضلون بيت فضائل
من النبي صلوات الله عليه وسلم الملك الحق الذي كان ملك سليمان صورة بلا ريب
يكون داخل في الفضائل التي اختص الله بها واخبر عنها بقوله وكان فضل الله
عليك عظيما بل اعطاه الله تعالى ما كان مطلوبا لسلطان عليه السلام صورة الملك
ومعناه اوفر ما اعطى سليمان وبقية من غير حجة مباشرة صورة الملك
والاقتان بمرقة ودلالة بقوله فسخرنا له الريح تجري بامره وخاف
اصاب بيثير الى ان سليمان عليه السلام لما فعل بالامانة الجبار
وما فعل في سبيل الله عوضا لله تعالى مكرها مثل الريح كان عندها
شهره ورواها شهره بقوله والشياطين كل بناء وغواص ولا يرى
مقرنهم في الاحقاد هذا عطاؤنا نبشركم ان الانس اذا كل في انانية
يصير قابلا للفيض الالهى بلا واسطة فيعطيه الله من اثار الفيض تسخير ملكي السموات
من الملايكة كما سخر لادم بقوله الحمد والادم وما في الارض كما سخر سليمان
الجن والانس والشياطين والوحوش والطيور ذلك لان كل ما في السموات

ادبر

فلم يقدر

مقالا

وفي الارض اجزا وجود الانس الكامل فاذا انعم الله عليه فيفسخ سخر
اخر وجوده في الفخ انا في الصورة فيظهر على بعض الانبياء تسخير
بعضها ايجازا كما ظهر على نبينا صلوات الله عليه وسلم تسخير القر عند اشتغاله باشارة
اصبه ولهذا قال هذا عطاؤنا وبقوله فامنن او امسك بغيرك
يشير الى ان الانبياء يتايدون بالفيض الالهى ولا ينافونه في الفيض على من
هو اهل عند استفاضة والهم امسك الفيض عند عدم الاستفاضة من
غير اهل ولا جرح عليهم في الخاليين وانما عند الزلفى في الانفاضة والا
مسك وحسن ما لم يكن متقربا الى الله تعالى والممنوع اخبر
عن رعاية العبودية وعنانية الربوبية بقوله تعالى وانك عبيدا
ايوب اذا نوى ربه اني مستثنى الشيطان بنصب وعذاب
يشير الى معان مختلفة منها ان من شرط عبودية خاصة عبادنا من
الانبياء والابرار عند نزول اله الا والرضا بجزا ان احكام
القضاء ومنها ليعلم ان الله تعالى لم يسلط الشيطان على بعض
انبيائه او الياية لا يكون لها منهم بل يكون لهم داعية على البلوغ الى رتبة
نعم العبودية ودرجة الصابرين المحبوبين ومنها ان العبادان من
الانبياء والاولياء لو لم يكونوا من كنية عمة الله وحفظ مستهم الشياطين
نصب وعذاب ومنها ان من آداب العبودية اجلال الربوبية واقفا
عن احالة الفرو والبلاء والحد عليها الاعلى الشيطان كما قال
يوسف من بعد ان نزع الشيطان بينه وبين اخوتي وقال
يوشع عليه السلام وما انساني الا الشيطان وقال موسى عليه السلام هذا
من عمل الشيطان ومنها ليعلم ما يبلغ من بلوغ مقام الرجال البالغة الا بالقبول
على البلوغ فيغويهم الامور الى الولي والرضا بما يحجر عليه القضاء وبقوله
لو كثر برحلك هذا مقتضى بل بارد وبشارت بيثير الى ان الله تعالى

اذ انظر الى العبد ينظر الرضا ببذل مرضه بالشفاء وشدة بالرخا وجفاه
بالوفا ويخرج من تحت قدميه ركضه فيسرع ما يسرع منها فيقتل العلل و
مشرب ارباب الملك ويقول ووهيبا له اهله وحملهم معهم رحمة
منا وذكروا لاولي الابواب بشيئهم الى كمال القدرة على الاجابة
والامانة والاحياء والامانة والاعادة اهلها بالرحمة وبمعرفة لارباب
القلوب الجنة ويقول وخذ بيدك ضعفا فاضرب ولا تخف بشيئ
الى معاد مختلفة منها اظهار البراة ساعة الراء من كل ربة تؤمنها
في حقها ايوب عليه السلام ومنها الى الله تعالى ان يعصم نبيه ايوب
عليه السلام عن الذين الذين احدى الما انظروا ولما الخف ومنها
ان تعاد الراء لا يضيع اجر احد من الرتبة مع توبه ولا يهلك فيها بالخير شيئا
ويتقى ببركتها هذه الرخصة في الامم الى يوم القيمة ويقول انا وجدنا
صابرا نعم العبدانة اواب بشيئهم الى ان ايوب عليه السلام
لم يكن ليجد صابرا لولا انا وجدنا صابرا اى جعلنا صابرا بذلك
على هذا القول لله لثبتهم واصبر ما صبرك الابا انه اى هو الذي صبرك
والالم تكن تصبر بقوله نعم العبد يذل على الله تعالى جعل صابرا لانه كان نعم
العبد وانما كان نعم العبد لانه كان اوابا رجاء الى الحفرة في طلب الصبر على البلاء
والرضا بالقضاء ثم اخبر عن خلاص اهل الاخلاص بقوله تعالى واذكروا
عبدنا ابراهيم والحق ويعقوب اولى الايدي والابصار بشيئهم
الى انكالية البونية انما يحصل في عبادنا المخلصين اذ انا اخلصناهم
من قتل بشيئهم وغشونا فيهم بحالصة ذكرى الدار اى تفصيلها لصفة
يجعل القلب سليما من ذكر الدارين بقطع تعلقه عن الدارين انما يعملوا
على الامانة خلوصهم لا يجزئنا بقلوبهم عن ذكر الدارين انما انهم
عندنا المخلصين الاخيار واذكروا اسمعيل واعتبر ابا اسم

نفس للذبح في سبيل الله واليسع وذا الكفل قتل انهما كانا اخوين
وذا الكفل تكفل الله تعالى بعمل رجل صالح مات في وقته وكثر من الاخيار
هذا ان كذا القائل فيه ذكر ما كان وذكر الانبياء وقصصهم ليعتبر بهم
ويقتدى بسيرهم فانهم كل الاخيار للنبوة والرسالة وان المؤمنين الذين
يقولون بالله عما سواه من ارباب في الحفرة وعالم الوحدة ويقولون
جنتك عدن مفتحة لهم الابواب متكئين فيها يدعون
فيها بقاها كثيرة وشرب وعندهم قاصرات الطرف اتراب هذا
ما توعدون ليوم الحب بشيئهم الى ان هذه الجنات بهذه المفاتيح
مفتوحة الابواب لهم وابواب الجنة بعضها مفتوحة الى الخلق وبعضها
مفتوحة الى الخلق لا يخلق عليهم واحدة منها فيخلون من باب الخلق
ويتنعمون بما اعد لهم فيها ثم يخرجون من باب الخلق وينزلون في مقعد
صدق عند ملك مقتدر لا يقدر نعيم الجنة ليكونوا من اهل الجنة
كالم يقدر نعيم الدنيا ليكونوا من اهل الدنيا بل اخلصهم الله حبس
الدار وشتمهم بنزل المنزلين وجعلهم من اهل الله وخاصة ان
هذا الرزقنا مال من نقاد اى هذا ما ارتقنا من الازل فلا نقاد الى الابد
ثم اخبر عن الطاعين الباغين بقوله تعالى هذا وان للطاغين
لشرابا بشيئهم الى ان اهل الطغيان الذين اعرضوا عن الحق وشيئهم
لشراب جحيم البعد والطرد بصلواتها يوم القيمة ولكنهم اليوم مهتدون
لانفسهم فيليس الهاء هذا اى هذا الذي مهتدون اليوم فلينفذ يوم
القيمة ولكنهم اليوم مهتدون لانفسهم يعني قد حصلوا اليوم معنى مودة
حميم وغشاق يوم القيمة ولكن مناهضهم بخلل يجدون ذوق الم عذاب
ما حصلوا لسواهم فليذوق يوم القيمة واخر من شكل ازواج
الذين اخرج من مثل ذلك العذاب بشيئهم الى ان كل نوع من الماهي نوحا

أخبر عن العذاب كما أن لكل بذرة رعون يكون له ثمرة متناسب البذر وكما
أخبر عن حال الاتباع والمبتوعين هذا فوج مفتوح معكم كما في سائر
الجزء للمبتوعين هل دخلوا الاتباع معكم مرجعكم فانتم زرعوا ما زرعتم هل
يحصدون معكم ما يحصدون قال المبتوعون لا مرجعنا بغيره بالاتباع
لا نقدر بما عملنا وبما عمل الاتباع باستنابنا إياهم أنهم صالوا النار معنا
قالوا الاتباع بل أنتم لا مرجعنا بكم أنتم قد فتموه لنا بأمركم بل وافتنكم
فبتس الفرار قوادنا وقرارك وبقولنا قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده
عذاباً ضعفاً في النار يشير إلى الله المبتوعين ضعف عذاب الاتباع عذاب
ضلالة أنفسهم وعذاب اضلال المتابعين لهم كما قال تعالى ليحلو الأوزارهم
كليلة يوم القيمة ومن أوزار الذين يغفلونهم بغير علم ويقولوا ما كنا
لأنزى رجالاً لكانت نافعهم من الأثر يشير إلى تخام أهل النار
أنفسهم يستغفرون بأنفسهم كما كانوا يستغفرون بالوئيد يقولون ما لنا لا نرى
فيهم رجالاً لكانت نافعهم من الأثر وهذا مقام الأثر اتخذناهم مستغفراً
وما كانوا من الأثر أمرنا نغت غم الأبصار قلنا نراهم متعادين
ها هنا أن ذلك التخام لحق مع أنفسهم تخام أهل النار من الندامة
حين لا ينفعهم التخام ولا الندامة ويقولون قل إنما أنا نذروا
من إلا الله الواحد القهار يشير إلى أنه ليس للعباد ملجأ ولا من إلا الله
واحد لا يملك له ليقر العباد من الله إلى شريك وهو قهار يعجز العباد بنزجه
ومعاصيمهم وليس إلى صلح المخوفهم وحذرهم من الكفر والفسق ويشترع
على الأيمان والطاعة وإن الله رب السموات والأرض وما بينهما
العزيز بالانتقام عن الجرمين النار لمن تاب وأمس عمل صلحاً ثم أخبر
عن تعظيم البناء العظيم بقوله تعالى قل هو بنا عظيم أنتم عنه معرضون
يشير إلى أن أمر النبوة وما أنبأ به من أخبار القيامة والحشر والحجة

والنار

والنار هو بنا عظيم وثالث جسيم يستدل به على صدقه في دعوى النبوة أنتم
عنه معرضون لهذا لكم وغاية جراتكم ما كالم من علم بالملأ الأعلى أنيخصم
فيما أخبركم من اختصاصهم لولم يكن في نبوة إلا يوحى إلى أي ما يوحى إلى إلا
إنما أنا نذير مبين ظاهر النبوة بالدلائل الواضحة منها قوله إذا قال
ذلك للملائكة التي خالق بشراً من طين فإذا سوت تسوية
بصلح النج الروح الخاص الصاد المحض وقفت فيه من روي تقوموا إلى
جدين مستحقين للخلاف وصحابة الملائكة فسجد الملائكة كلهم
أجمعين لأنهم خلافة عن الحق تعالى إذا كان متجلياً في رقت هبة على الملائكة
فسجدوا له ولما كان اليسر أعول فأراي أنارنا إلى الحق على مشاهد
أدرككم كما قال إلا اليس استكبر وكان من الكافرين
ويقولون قل يا أيها الذين آمنوا ان تسجدوا لما خلقت بيديكم
يشير إلى استحقاق آدم لمسخونة الملائكة باختصاصه في الخلقة بيديه من
سائر المخلوقات ويشير بيديه إلى صفق اللطف والعفو وهي يشتهل أن
على جميع الصفات وما من صفة إلا وهي إما تفصيل اللطف وإما تفصيل القهر
وما من مخلوق من جميع المخلوقات إلا هو إما مظهر صفة اللطف وإما مظهر صفة
القهر كما أن الملك مظهر صفة لطف الحق تعالى والشیطان مظهر صفة
قهر الحق تعالى الأدمي فإنه خلق مظهر كل صفة اللطف والقهر في العالم
بما فيه بصفة مرآة صفات لطفه تعالى وبعضه مرآة صفة قهره والأدمي
مرآة ذاته وصفاته تعالى ونقدس كما قال سبحانه يا أيها الذين آمنوا
أنفسهم حتى يشعروا لله أنه الحق ويقولوا استكبرت أم كنت
من المالكين قال أنا خير منه خلقت من نار وخلق من طين قال
فاخرج منها فأنك رجيم وإن عليك لعقبي إلى يوم الذي يمشي
العرصة آدم وكرامته بأن يكون مستحقاً لسجود الملائكة ولم يكن لأخيه

ان يستكبر من سجوده وان استكبر ويذبح الحيزية على يمينه الله ويحزبه
عما يكون فيه الفناء والنزول من الصورة والظن وان يستكبر عن الحضرة
ويقول قال رب فانظر في اليوم يبعثون قال فانتك من النظر
اليوم الوقت المعلوم يستشير الان من ابعد الحق واطهره وقلب عليه لحواله
حتى يخرج نفسه لسياب الشقاوة كما دعارته وساله الانظار من كمال شقاوة
ليزده الى يوم القيامة في سب عقوبة فانظر الله واجابه اذ سئله بربوبية
ليعلم انه كل من سئله باسم الرب فانه يجب كما اجاب ايليس وكما اجاب
ادم عليه السلام اذ قال ربنا ظلمنا انفسنا فاجابه وقاب عليه وهدى
ايليس لتمام شقاوة قال فبعتك للاغويتهم اجمعين ولو عرف عزته
تقاه لما اقدم بها على مخالفة عن عجزه وعزته عباد ولو عرف عزته تقاه لما اقدم
بها على مخالفة ثم عن عجزه وعزته عباد قال الاعباد كمنهم المخلصين
في عبوديتك لما كان تجاسر في مخاطبة الحق حيث امره بالخلاف واقسم
عليه اني واولي في اخفاقه اللذة من امتناعه للسجود لادم قال فالحق والحق
اقول لا ملان جفتم منك ومنتم بعتك منهم اجمعين ويقول قوما اساكم
عليه اجرا يستشير الان من شرط العبودية الخالصة ان لا يراد عليها الجزا ولا
الشكور وما انا من المتكلمين من حيث انا باختيار جنتكم دون ال
ارسلت اليكم ان هو الا ذكر للعالمين يعني الذي خبت به
من الرسالة ما هو الا شرف وذكر باق لاهل العالم لاني ما ارسلت الا رحمة
للعالمين ولتكن بناء بعد حين ان بعد استمرت ستة بيعة بالعلم
بالله من امتي الذين هم ورثتي وظفنا الواشدين من بيتي والايمه للهدى
لانتى والشايع المكي لخواص العلم ابي في متابعتي فان الحق لا يخفى
الباطل لا يعدم تفسير سورة الزمر مكية وهي خمس وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
نزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم يشير الى انه كتاب عزيز نزل من ربه
عن ربه على عبد عزيز بركاته ملك عزيز في حق امة عزيزة في اوقات عزيزة ترفع قلوب
الاجاب بعدة بول غصن سرورها وكنت الاجاب عند قوله قصودها والعجب
منها كيف لا ترفع سرورها بوصولها وارتياحها بوصولها وكتاب موسى في الالواح
ومنها ما كان يقرأ موسى وغيره وكتاب نيتنا صلى الله عليه وسلم نزل به الروح الامين
على قلبه بفضل فضل بين من يكون خطاب ربه مكتوبا في الواحد وبين من يكون
خطاب ربه محفوظا في قلبه وكذلك له بل هو ايات نيات في صدور الذين لم يوحى اليهم
انا انزلنا اليه الكتاب بالحق اي من الحق نزل وبالحق نزل وعلى الحق نزل
فاعبد الله مخلصا له الدين لا لغيره الدنيا فالعبادة معانقة الامر على غاية
الخفض وتكون بالنفس وبالقلب وبالروح فالتقوى بالانفس والاخلاص من فيها البتاع
عن الانتقاص والتى بالقلب والاخلاص فيها التي غيرة المتخاضم والله بالروح
فالاخلاص فيها التقى غلب الاختصاص الا لله الدين الخالص الذي الخالص
ما يكون جلد تقه وما للعبدية نصب ولا يحصل الدين الخالص الا بالعبد
الخالص والخلص من خالص الله نجيب الوجود بحجده وبقول والذيا
اتخذوا من دونه اوليا ما نعبد ولا يقرؤنا الى الله زلفى يشير الى ان
الانسان مجبول على معرفة صانع العالم ويقف طبعه عبادة صانعه والتقرب
اليه بخصيصه فطرة التي فطر الله عليها ولكن لاجرة بالقرينة الفطرة والعبادة
الطبيعية لانها مشوبة بالشرك فيزله الله لانها مقصد من شياطين النفس واتباع
هواها وانما تقب المزية الصادرة عن التوحيد الخالص ومن اشار انها بقوله
دعوة الانبياء والايما بهم والياد بهم وبما انزل عليهم من الكتب مخالفة لغوى
والعبادة على وفق الشريعة لا على وفق الطبع والتقرب الى الله بما افاض الله
عليهم وثقله قد كلفهم الحق صام بها او تمسكها فانه كان من طبع البليسا السجود

وطبعه الي وكشكرو كان من الكافرين بعد ان كاله
 الى الفلاسفة من الاتباع الانبياء منهم ويدعى
 في العلوم واصناف الطاعات والعبادات
 الامم الاول فيكون حال امره ما قال تعالى وقد سنا
 يحشوروا ويقولون ان الله يحكم بينهم فيما هم
 وكل شيء يدعى حقيقة صفة التي والذهب
 كهم في الدنيا والاخرة اما في الدنيا فيحق
 في نزول الله بكتابة الايام وتكليم ربنا فيهم
 هم فيحق صفات جلاله وجلاله لا اولهم ويستعمل
 او البع وفتنة قلوبهم دعى اسرارهم وعبادتهم
 خفة فيبيض وجوده اهل الحق واعطى كذا بهم
 على الصراط وسعى نورهم بين ايديهم ودخلهم
 سوبدجوه لاهل الباطل وايضا كتابهم بالشمائل
 وركه انما هم عن الصراط ودخل النار وزعم
 ايديهم من كاذب كفار سيشيخ الى تنديد
 بين بقايا دعة فيها فاته لا الهة تقال الي ما فيه
 تلك الرتبة الى تصدى لها يدعى او قبل
 الذي يقفد ولدا الاصطي مما يخلق
 تخاذ الولد مما يخلق الاصطي من مخلوقا
 اخلق ثم نزل نفسه ذلك فقال
 ولا ثالى له والولد يكون ثالى والده وجنس
 الجنس والشبه بنوع ما يدعى خلق
 انما هو في خلقها يكون الليل

على النهار ويكون النهار على الليل بالحكمة البالغة ليكون مظهر رايته لايباب
المعرفة كما قال الله انه خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لايات لاولى الالباب ولجميعها والارواح احوال السيرة الى الله فالغيب والباطن
والعلم والفرق والصحو والسكر والسكر والنجى ونجوم العقل والافعال والعلوم والعلوم
ونهار التوحيد والى الله والحمد لله الذي اودع العلم والى الله والفرق وكيفية
احوال الوجود وترتيبهم وقررتهم ونزادتهم ونقصانهم كما قال الله وسبح الشهد
والقر او الشهد الروح وقر القلب كل شيء يرجع الى الله اى سائر
كل واحد الى مقام قدره الله لهم وعينه لا هو الغنى النور على العباد
النفوس للذبيبة ثم اخبر عن خلق الملق بقوله خلقكم من
نفس واحدة يبيّن الى ان خلقه الانسان نفس واحدة وهو الروح منه
جعل منها زوجها وهو القلب وان خلق من الروح كما خلق حوام
ضلع آدم وانزل لكم من الانعام ثمانية اروج اى خلق
فيكم من صفات الانعام ثمانية صفات وهو الاكل والشرب والقعود والبول
والشهوة والحركة والشره والحب واصل جميع هذه الصفات الصفات
الاستعداد الشهوة والغضب فاذا قارب الحيوان من هاتين الصفتين ليقاوم
بهما الشهوة فيجذب الى النفس وبالغضب تنفع المفار تجلّصكم
من يطوف اثمهاكم خلقا والله الى الله بالبدن بعد خلق او بعد خلق
الروح وعالم الارواح وظلمات ثلاث ظلمة للظلمة وظلمة وجود الروح
وظلمة البشرية ببي آثار افعال الحكمة وكيفية خلقها تظاهرها بباطن من طوبى
اشاج مشاكلة الاجرام مختلفة الصور والاعمال فاعلم ان بعضها بعضها
لصفات الحمى كالعلم والقدرة والحياة وغير ذلك وان حال القلب كالسبح والصبر
والعز والقدرة وهذه كلها من انعم الله بها علينا ثم قال ذلك الله
دعكم يعيى الذى احد اليك جميع هذه الوجود وهو ربكم وانما خلقكم

وانا ذرفتكم وانا صوركم وانا الذي اسجد
الكل ويذرفتكم وبقار اضاني وعرفتكم الحق
او توحيد وادعوك الى وحدانيتي فالحكم لا تنفس
المقامات واعطائهم هذه بعدكم لدني
واملك تطلبون مني ولا تطلب حاجتكم من الخلق
طلبة حبني وفكراني كنتي (وكنيت) لي عباد الكفر
هو اسي اسلك القردة على بطن البعاد الهامة
فاني تفرغون عن ملازمة باب العبودية الى باب
نعمتي فانا الله غني عنكم وهو العالمين والارباب
كومي وطفه فانا اعرضوا عنه يخذلهم من عني
نشدكم وارضدكم يعني لا ترضي الله ولا
الشديد ورضي لشرككم لانه موجب لي بالانسان
يقول يا مسكينا انا لا ارضو لك ان لا يكون في فاقة
الرضا بالكفر كفره الوفا كثر الحقني فانا اطعم
شكرتكم فانا لا ارضيكم لانهم لا يرضون
وزراخر يشير الى ان الروح والعقل
ادلم كذا باشر بمعهدة وزهاد لا يرضيكم
بالكم بما كنتم تعملون النفس لا تثاب
على طاعة الروح والقلب مالم يكن دور
من اعمال الروح وانما باشر بها
وتصيت بها تثاب بحسبها الى الله يشير الى ان
الروح والقلب والنفس في شئكم بجزا
الاعمال تعلق بيما يديه وتقرن
واحدكم من الخيرة او الشر انما يعلم بذات
القلب بالادواصر والانس والنفوس
يقول واذا امتسك انفسا عرضوا
بكم كبرياء عيانا وذكر بمسبب
الانسان انما اذا امتسك عرضا
خشع وخضع والى ربه تفرع
اذ اخوله نعمة منه والال عن ضرره
وكذا امره يدعوا اليه من قبل
يعود الى ركن كرامة ونهيك

الذي هو طريق الدوام في السفل ثم انما يخرج عن اهل الجنة وارباب ال
 بقوله قل ان من هو قاتل ان الله اسلمكم او قاتل بيشير الى الله
 البويرة فظاهره ان يواطئ من يغفرو ولا يغفرو بجدد الاخرة ونعيمه
 الدنيا ونعيمه او يبرجود حمة وتباليهم في كل هل يستوى الذين
 قد جوار الله وغفرته وتجار على الجنة ونعيمها والذين لا يعلمون
 يتذكر حقيقة هذا المعنى او كوا الالباب
 الذين اسلموا من جليله وغيره بالكلية وقد بان انهم نالتم وعاشوا
 وقوله قل لا يعباد الذين اسلموا انفسهم انفسهم بيشير
 من شرط اخذهم من عباد الذين يخلصوا من عبودية غيرهم من الذين
 ولما اياهم الطلب شوقا ونجدة ان يتقوا انفسهم في كل
 للذين اسلموا في طلب في هذه الدنيا ولا يطلبون من غيرهم
 اي لهم حمة ومجان يفي حمة الرجل من مع في حمة الطلب ويقووا
 واسعة بيشير الى حمة جلالة الله لانها في فليدع طالب باقية عيسى
 الشاهدات والكاشفات فيظن ان قد بلغ المقصد الاعلى والحل
 فانه لانها في مقامات القرب ولا غاية لمات الوصول انما هو في الصابرة
 على صدور الطلب اجزم من ينال المطلوب بغير حساب الى ابد الابد
 التي امرت الله عبد الله تخلصا له الذي بيشير الى الله تعالى
 بعيدا من خالصا ولا يبيد معه الدنيا والعلم الذي اي يكون مقصده
 معبودة وامرته لان اكون اول المسلمين في طلب الحق
 الحق تقي يعلمون ان يتي ومنه في طلب الحق من الحق والغير فالله اعلم

(۱) س
 (۲) طالب
 (۳) را
 (۴) تولد
 (۵) اقصی
 (۶) باب
 (۷) صلاته
 (۸) انا
 (۹) اخوة
 (۱۰) نه
 (۱۱) م
 (۱۲) انما
 (۱۳) جذه
 (۱۴) باب
 (۱۵) دهكان
 (۱۶) اصحابنا
 (۱۷) (۱۸)

وجهه لله في متابعي بصدق الطلب قل اني اخاف ان عصيت ربي فيما امرني
بطلبه وترك سواه عذاب يوم عظيم وهو يوم الهجران وغدا بعباد الطغيان
والحرمان والفتنة فيه انكم بالمدعى اللام خافوا ايضا ان عصيت ربي فيما امركم ان
تطلبوه ولا تطلبوا سواه غير عذاب القطيعة والحرمان قل الله اعبد لا الدنيا ولا البق
واطلب بعباده المولى بخلص الله ديني وكله سؤال ودينه ذهب قل انتم سؤال
وربي هو كرمي اجبر من الدين الخالص ان طلب الحق بقاء هذه هي مخالفة دينه
فقا فاعبدوا ما شئتم من دونه يعني العبادة الحقيقية هي طلب الله وترك ما سواه
فان اعرضتم عن هذه الحقيقة فاعبدوا ما شئتم من دونه اي ما طلبوا ابيادكم
ما شئتم بالهوى من دون الله في ثم بيت ان ذلك غاية الخسران ونهاية الخسران
والهوان بقوله قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم بانك المتكلم
للموصل والواصل اهلهم من القلوب والارواح حصلوا اخسارهم
بالاعراض عن طلب المولى والاقبال في متابعة الهوى ليكون يوم القيمة لهم
في النار المأوى الا ذلك هو الخسران المبين والخاسر على الحقيقة خسر دينه
بمتابعة الهوى وخسر عبادته بالارتكاب ما نهى عنه وخسر ماله اذا هو بغير مولى
لم من قوته ظل من النار النار القطيعة ومن تحتهم ظلم من نار الحيرة اعطاهم
سراقتها لا يخرجون منها ولا يفرون عنها كما انهم اليوم في جهنم عقابهم
يستمدون مجابهم ولا ينطق عنهم عقابهم ذلك يخون الله بعبادته فمن
خاف بتخريف الله اياهم هذه الخسران فهو عبده عبدا حقيقيا فيستوجب
خطابه يا عباد فاقولوا بين من خضعية عبادي ان يتقوا فيما سوى ثم اجبر
ان عباد الله قد اجنب طاعت الهوى بقوله تعالى والذين اجتنبوا
الطاغوت الى عبده وها وانا بوا الى الله يبشرون ان طاعتوا
كل احد فله وانما يجب عبادة الطاعت من خالف هو يفرغ عاقبة
رضا مولاه ورجع اليه بالخرج عما سواه رجوعا بالكلية وبقوله لهم البشري

فبشر عبادي الذين يستمعون القولا فتنبهوا حسنة يبيشر الى معاد
كثرة منها ان اهل البشاعة من يكون مخصوصا بخاصية العبدية التي هي صفات
الى الله اي يكون جديرا عما سوى الله ومنها انتم تبشرون بالمولود
والواصل كما قال تعالى اولئك الذين هدى الله الى الحق ومنها ان الالف
واللام في القول للوهم فيقضي ان لهم حسن الاتباع في كل قول من القول وغيره
ان يتبعوا احسن من يتبع كل قول اتباعا دراية والعمل به واحسن كل قول ما كان
من الله اوله او يهتدى الى الله وعلى هذا يتوهم اتباع قول القول من
هذا القبيل ومنها ان القول يسمع الاستعداد او الشيطان والنفس والملك والاله
عز وجل فيسمع من الاله ان الحق والباطل والشيطان الباطل فانه
يبشرون الى الملك وعق الشهوات مما لها من نصيب ومن الملك دعوة الطاعات
ومن الحق تعالى الخطا في حقايق التوحيد والدعوة الى الحق كما قال تعالى ارجع
الى ربك وقال فاستجب اليه بقلوبنا فاحسن الاقل قول الله و احسن الاتباع
ان يستمعوا من الله ومن عرف الله لا يسمع الا باله و من الله و من احسن ان يسمع
من الله احسن ان يسمع عباد الله اولئك الذين هدى الله بعبادات
الطاعة الى اعطاهم اولئك هم اولو الابواب الذين يفرعون تشور
الاشياء ووصلوا الى الباب حقايقها او بقوله افنى حق عليه كلمة العذاب
افانست تفقد من في النار يبشرون الى ان من حق عليه في القيمة الاول ان
يكون منظر الرفعات ثم الى الاله لا يسمع شفاعة الشافعين ولا يخرج من جهنم
سخط الله وطردته ودينه جميع الانبياء والمرسلين لفساد الذين
انفكوا عنهم اليوم من الشرك والمصاحف والزلات والشهوات وعبادة
الهوى والركون الى غير الله فقد انقضى الله في القيمة الاولى من الحق
عليهم كلمة العذاب وحق عليهم ان يكونوا منظر صفات لطفه الى الاله لانه
غفر بحسب مقاماتهم في التقوى من فوقها غفر اي ما لا نهاية له من غفرات

المعارف والقربات مسببة لها على أعمال السالكين وأحوال الجذوبين بعضها فوق
 بعض يخرج من تحتها الأنتهار أنهار الحكمة والارادة وعد الله الذي
 وعد التائبين بالمنفرة والطيعين بالجنة والثاقبين بالروية والعاشق
 الصادق بالقرية والوصلة لا تخلف الله اليعاد اذ لم يقع لهم فزع ولا محالة
 بصدق وعده ثم اشير عن خاصية انزال المأمورين بقوله تعالى المرآت
الله انزل من السماء سما القلب ما فلكه بناج الحكمة في الارض ارض
البشرية ثم يخرج بزرعاً من الاعمال البدنية مختلفا الواو من الصلوة والزكاة
 والصوم والحج والمجاهد بقوله ثم يخرج بزرعاً من الاعمال البدنية مختلفا الواو من الصلوة والزكاة
 الى اعمال الرائي تراها مخضرة على دفع الشرع ثم يجف من افرة الحب والرنيا فتراه
 مصفراً لا نوراً ثم جعله من رايح القهر ذهبت عليه ظلمة لا حاصل له الا الحسرة ان
 في ذلك لذكور لا ولى الا لى باب - وذلك التوسم بقوة عقله يجب
 استعداده بعد الى ان يتبدد منه انار جهته و كمال تكملة وقادة بصيرة ثم اذا
 بدت لايحة فسطاط المعارف تقرر تلك الانوار موزعة فاذا بدت الوار التوحيد
 استهلكت تلك الجملة كما قالوا فلما استبان الصبح ادرج ضوءه بانوار انوار تلك
 الكواكب بقوله افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من نوره
 يشير الى ان الايمان نور ينور الله به مصباح قلوب عباده المؤمنين والاسلام
 ضوء نور الايمان مستضي به مشكوة صدورهم في الحقيقة من شرح الله صدره
 بضوء نور الايمان فهو على نور من نور عناية ربه ومن امارات ذلك التورمحو
 انار ظلمات صفات الذميمة الفانية ورحيب الدنيا وزينتها وشهواتها
 واشباب حب الآخرة والاعمال الصالحة لها والخلة بالاخلاق الكريمة المحبذة
 كما قال تعالى يحول الله ما يشاء ويثبت دس اماراته ان تلبس قلوبهم
 لذكرا الله فيزدادوا فقههم الى لقاء الله وجواره فيسألون من يحول الدنيا
 وحمل انقال الاوصاف البهيمية والسبعية والسيطانية فيفقره الى الله وينورون

بانوار صفاته منها نور اللوابع بنجوم العلم ثم نور اللوابع بينا الغنم ثم نور المحاضرة
 بزوايد اليقين ثم نور المكاشفة بتجلي الصفات ثم نور المشاهدة بظهور الذات
 ثم انوار جمال الصمدية بحجاب التوحيد فتند ذلك فلا وجود ولا وجود ولا قصد
 ولا مقصود ولا قرب ولا بعد ولا وصال ولا حجاب كل شيء هالك الا وجهه كذا في قوله
 الواحد القهار قول القاسية مقلوبهم من كنا الله الصلبة القدة
 برى المكاسب التي لم يقرعها خواطر الترفيف فيقرب على كرامة للحج اولئك
 في ضلال مبين الفضيلة الظلومية البانية والجمالية الدائمة ثم اخبر
 عن خطابه وكتابه بقوله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا مثابها
 مثاني يشير الى معالدها ان نزل على محمد عليا السلام القرآن احسن حديث
 مما نزل على جميع الانبياء والمرسلين ومنها ان احسن حديث لانه كلام الله
 وهو نديم وكلام غم مخلوق محدث ومنها ان كتاب مثابة في القدر مثاني
 في الحق من وجهين احدهما لكل لفظ منه معاني مختلفة بعضها يتعلق بلغة العرب
 وبعضها يتعلق باحكام الشرع وبعضها يتعلق بآيات ران الحق تعالى ككل الصلوة فانه
 سناها في اللغة الدعاء وفي احكام الشرع هي عبارة عن هيات واركان وشروط
 وحركات مخصوصة بها وفي اشارة الحق تعالى هو الرجوع الى الله تعالى كما جاء روح
 من المظفرة بالحق الخاتمة الى القالب فانه عبرة القبا الذي يتعلق بالسموات
 ثم على الركوع الذي يتعلق بالحيوانات ثم على السجود الذي يتعلق بالنباتات
 ثم على التشهد الذي يتعلق بالمعادن فبالصلوة سيطر الله تعالى الروح رجوع الروح
 الحقة ربه طريق جامنها ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة
 سراج المؤمنين وليس ها هنا مقام شرح رجوع الروح الوضعية ربه بمرج القلوب
 وقد شرحت حقيقة هذا في كتابنا الوسوم منارات التبرير الى الله والاعمال
 ولكن المعاني والشارات والادوار للحجاب مثاني منها الى لايتنا هو الهدى
 بقوله لو كان البحر مداداً لكلمات ربي الاية ففشت منه جلود الدنيا

يَحْشُونَ رَبَّهُمْ إِذَا قُرِعَتْ صَفَةُ الْجَلَالِ أَبْوَابَ قُلُوبِهِمْ خَشْيَةَ اللَّهِ وَهَيْبَةَ نَجْمٍ
تَلِينُ جُلُودَهُمْ وَقُلُوبُهُمْ بِتَجَلَّى أَصْفَاتِ جَمَالِهِ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ بِالشَّوْقِ وَالطَّلَبِ
ذَلِكَ أَوْ ذَلِكَ الْبَقَى هَدَى اللَّهُ لَيْسَ لِلنَّاسِ الْيَسِيلُ إِلَّا بِالطَّلَبِ رَدُّو السَّبِيلَ
سَدَّ يَهْدِيهِمْ مِنْ شَيْءٍ مِنْ عِبَادِهِ وَمَنْ يَضِلُّ اللَّهَ بَانَ يَكِلُ إِلَى نَفْسِهِ وَعَقْلِهِ وَحُجْرِهِ
غَالِيَيْنَ بِالْأَنْبِيَاءِ وَتَابِعَتُهُمْ فَلَا مِنْ هَادٍ مِنْ بَرَاهِينِ الْفَلَاكِ وَالْأَدْلَالِ الْعَقْلِيَّةِ
أَشْرَقَتْ بِوَجْهِهِ سُبُوحُ الْعَذَابِ عَنْ نَفْسِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْ عَذَابِ يَوْمِ الْقَبْرِ كَمَا
لَا يَتَّقِي وَيُظْلِمُ عَيْنُهُ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ
أَيْ ذُوقُوا عَذَابَ مَا كُنْتُمْ بَأَعْمَالِكُمُ الرَّبِّ وَالْخَلْقَ الدِّينِيَّةَ يَفْعَلُكُمْ فِي عَذَابِ
وَلَكِنْ مَا كُنْتُمْ تَجِدُونَ نَفْسَهُ لَعْنَةً نَوْمِ الْفُلَّةِ فَإِذَا مَتَّكُمْ ابْتَسَمْتُمْ وَالَّذِي يُوَكِّدُ هَذَا
التَّأْوِيلَ قَوْلُهُمْ يَنْجُو الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرَ الظَّالِمِينَ فِيهَا جُنْحًا كَذَبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتِيهِمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ
أَيْ إِذَا مَاتَ الْعَذَابُ فِي صُورَةِ الصَّحَّةِ وَالنَّعْمَةِ وَالسَّرُورَةِ لَا يَشْعُرُونَ أَنَّهُ الْعَذَابُ
وَإِذَا شَدَّ الْعَذَابُ مَا يَكُونُ بَغْتَةً كَأَنَّ أَمَّ السَّرُورَةِ مَا يَكُونُ طَلَبُهُ وَاجِبٌ نَاشِرُ
الْفَرَقِ لِلْقَلْبِ مَا يَكُونُ بَغْتَةً فِي مَعْنَاهُ قَبْلَ شَعْرِ فَيُنَاجِيهِ وَالدُّنْيَا
مُطْمَئِنَّةٌ وَاصْبَحَتْ يَوْمًا وَالزَّيْنُ الْقَلْبُ وَبَقُولِهِ فَإِذَا قَرَأْتُمْ هَذِهِ آيَاتِ الْخُرْجِ
فِي الْخُرُوجِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابِ الْآخِرَةِ الْكَبِيرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ يَنْبِشُّ إِلَى أَنَّهُ تَعَالَى
إِذَا قَرَأْتُمْ عَذَابَ الْخُرْجِ وَالْهَوَا فِي الدُّنْيَا وَهُوَ الْعَذَابُ الْآدِنِي لَعَلَّكُمْ أَنْتَ
عَذَابُ الْآخِرَةِ كَبِيرٌ فَيُخْرِجُ زَوْجَهُ وَيَجْعَلُ إِلَيْهِمْ بِالْتَّوْبَةِ وَالْإِنَابَةِ ثُمَّ إِخْرَاجُ
عَنْ ضَرْبِ الْأَشْأَالِ بَشْرَحِ الْقَوْلِ بِقَوْلِهِ وَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا
الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ يَبْشُرُ إِلَى أَنَّ
أَحْوَالِ الْعِبَادِ وَاسْتِغْنَاهُمْ بِالدُّنْيَا وَتَقْلُقَاتِهِمْ بِهَا وَبِالْآهَالِ وَاجْتِهَادِهِمْ عَنْهَا
نُوضَحُهَا لَهُمْ بِضَرْبِ الْأَشْأَالِ النَّاسِ فِي الْقُرْآنِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ أَعْوَالَهُمْ
لَمَّا كَانَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي جَوَارِنَا مَفْرُودَةً عَنْ هَذِهِ التَّقْلُقَاتِ الشَّغْلَاتِ

مُتَوَجِّهٌ إِلَى حَضْرَتِنَا مُتَفَتِّحَةً بِشَوَاهِدِ الطَّافِنَا فِي شَتَا قَوْلِهِ إِلَى شَتَمِ رَوَاجِ نَجَاتِ
الطَّافِنَا فَيَتَفَتَّحُونَ لَهَا بِالْجَنَّةِ وَالتَّغَرُّبِ لِيَصِلُوا الْحَقِيقَةَ التَّوْحِيدَ مُمْتَسِكِينَ بِحَبْلِ
كَلَامِنَا قَرَأْنَا عَرَبِيًّا مَنْزِلًا مِنْ عِنْدِنَا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ أَيْ طَرَفًا مُسْتَقِيمًا إِلَى
حَضْرَتِنَا الْإِيَّانِيَةِ الْبَاطِلِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَتَّحُونَ بِعَمَّا سَوَّلْنَا لَهُمْ
ضَرْبِ اللَّهِ مَنَازِلًا مِنْ تِلْكَ الْأَشْأَالِ دَجَلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاصِكُونَ
أَيْ الَّذِي يَتَجَاوَزُ شِفْلَ الدُّنْيَا وَشِفْلَ الْعِبَادِ وَغَيْرَ ذَلِكَ الْأَشْأَالِ الْمُخْتَلِفَةِ وَالْخَوَاطِرِ
الْمُتَشَتِّتَةِ وَرَجُلًا سَلَامًا وَجَلَّ أَيْ مُؤْمِنًا خَالِصًا لَيْسَ لِلْخَلْقِ فِيهِ نَصِيبٌ وَلَا لِلدُّنْيَا
مَعْنَسِيبٌ وَهُوَ عَنِ الْآخِرَةِ غَرِيبٌ إِلَى أَنَّهُ قَرِيبٌ مِنْهُ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا
الْبَطَالُونَ وَالطَّالِبُونَ وَالْمُقَلِّدُونَ وَالْوَاصِلُونَ لِمَحَلِّ اللَّهِ الشَّالِ وَهُوَ مُحَقَّقٌ
لِصِفَاتِ الْجَلَالِ بَلْ كُنْتُمْ لَا يَعْلَمُونَ كَالْأَجَالِ وَلَا يَعْلَمُونَ عَلَى
أَحْسَنِ اسْتِعْدَادِهِمْ لِلرَّائِيَةِ صِفَاتِ جَمَالِهِ وَجَلَالِهِ وَالْأَلْعَطُولِ الْأَمْرِ الدِّينِيَّةِ
بِأَسْرَاهَا وَخَرِبَتْ الدُّنْيَا إِلَى هُوَ مِنْ رِيعِ الْآخِرَةِ وَهَلَاكُ الْبَاطِلِ وَالطَّالِبِ وَبَقُولِهِ
أَنْتَ كَمِيتٌ وَأَنْتُمْ مَيِّتُونَ يَبْشُرُ إِلَى نَفْسِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لِيَفْرَغُوا بِأَجْمَعِهِمْ عَنْ مَا تُعْهِمُهُمْ وَلَا تَعْرِيزُ فِي الْعَادَةِ بَعْدَ ثَلَاثٍ وَمَنْ لَمْ يَتَفَرَّغْ
مِنْ عَمَلَاتِهِمْ نَفْسُهُ وَأَنْوَاعُهُمْ فَيُفْلِسُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ شَيْءٌ فَإِذَا فَرَّغَ قَلْبُهُ مِنْ هَذِهِ
نَفْسِهِ وَعَنِ الْكُونِيَّةِ بِالْكَلِمَةِ فَحِينَئِذٍ يَجِدُ الْخُرْجَ مِنْ رَبِّهِ وَلَيْسَ هَذَا الْحَدِيثُ إِلَّا
بَعْدَ فَنَائِهِمْ عَنْهُمْ وَلِهَذَا أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ
يَا دَاوُدُ فَرِّغْ لِي بَيْتًا أَسْكُنُ فِيهِ قَالَ يَا رَبِّ أَنْتَ مَبْنِي عَنْ الْبَيْتِ كُلِّهِ قَالَ
فَرِّغْ لِي قَلْبَكَ وَقَالَ لَبِيتُ أَصْلَى اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَمْ تَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ يَعْنِي
وَلَوْ قَلْبَكَ وَقَالَ دُشِيَابُكَ فَطَرْتُ لِي قَلْبَكَ فَطَرْتُ لِي عَنْ لَوْثِ تَقْلُقَاتِ الْكُونِيَّةِ
شَمَانَتُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَحْتَصِلُونَ أَيْ تَرْتَجِعُونَ
الْحَقَّ تَعَالَى لِنَفَاعَةِ اقْرَبَائِكُمْ وَآهَالِكُمْ وَاصْدَقَائِكُمْ بَعْدَ فَرَاغِكُمْ عَنْ خُوبِيَّةِ أَنْفُسِكُمْ
وَبَقُولِهِ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالْمَصْدَقِ إِذَا جَاءَهُ

يشير الى بعد معنى هذا الحديث ممن يتبع ويكذب على الله بانه اعطاه رتبة
لا يذوق بعد منها شيئا واذا وجد صدقا جاء بالصدق في المقال والاحوال
كذبه وينكره على صدقه يكون حاصل امره يوم القيمة قوله ثقا ويوم القيمة
ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة ولهذا قال ثقا اليس في
جهنم متوى للكافرين اى كاذبي النعمة والذى جاء بالصدق
اى جانيه من الحق ثقا لاس عندك لان الصدق ليس من المكاسب بل هو من
الواهب وصدق به اى الذى جاء بالصدق هو الذى صدق بالصدق
اذراه مع غيره لان الصدق لا يرى الا بالصدق كانه التور لا يرى الا بالتور ولهذا
قال اولئك هم المنافقون اى بنور الصدق يرون الحق والباطل فيستقون بالحق
عن الباطل لهم ما يشاؤون عند ربهم لانهم تقربوا الى الله بالاتقاء
به عما سواه فواجب الله في اداية كونه ان يتقرب اليهم باعطاء ما يشاؤون
من عند محبوب حسن المقادير في الطلب بالتقرب من كالات القرب و
المشاهدة ذلك جزا المحسن اى ذلك للقرب والمشاهدة جزا من
عمل على مشاهدة الحق لان الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن
تراه فانه يراك ليكتف الله عنهم اى من المحسن اسوا من الاحسان
الذى عملوا اى من الكبارير ويجزيهم اجرهم باحسن الذى كانوا
يعملون من الاحسان فاحسن ما عملوا ان اعبدوا الله كأنهم يرون اى عبده
على المشاهدة وباحسنها اليس الله بكاف عبده اى اليس الله لعبه
بكاف عوبه وعما سواه ولله الشاف فيه ان الله كاف لعبه عن كل شئ ولا يكون
كل شئ عن الله ولهذا الغنى اذ يغنى السدرة ما يغنى من نفائس الملك
والملكوت ليكون للفقير صلم ذلك ان نفائس كائنا غنى رضى
الله ما نفع البصر ما ملحن بظلم القول ايها حتى رأى من آيات ربه الكبرى يقول
ويخوف تلك بالجزى من بعده يشير الى ان رتبة الجزى الشرس غير الله ضلالة وخير

بمن دونه الله ضاية الضلالة فلهذا قال ثقا ومن يظلل الله فانه من هاديات
الهادى على الحقيقة هو الله ومن يهتد الله فانه من مفضل كيف يضل اليس الله
يبيِّن ميزان يبيِّن ذى انتقام ممن يعصيه ثم اخبر عن مقال اهل الضلالة في ثناء
ذى الجلال بقوله ولينسألتهم من خلق السموات والارض ليقولوا لله
يشير الى الاليمان الفطري مكرور في جيلة الانس اى يوم المشاف اذ اشهدهم
الله على انفسهم فقال الست بربكم قالوا بلى كما قال فطره الله فطر الله على ما
وقال عليه السلام كل مولود يولد على الفطرة فلا يزال يربى على الفطرة او ان كان
كافرا فذلك الاقرار وكذا غيرنا في الامم الكسبة بالله وملائكته وكتبه
ورسله وما جاءه فلما قرر عليهم على صفاته وما هو عليه استحقاق جلاله فاقرروا
بذلك ثم طالعهم بذكر صفات الاصنام التي عبدوها من دونه فقال قل اقربتم
ما تدعون من دونه الله ان ارادنى الله بقدر هل حق كاشفات ضمر او اراد
لى برحمته هل حق محسكات رحمة فلم يمكنهم في وصفها الا الجمادية والبعد للحيوة
والعلم والدفق والتمك في الخلق فيقول كيف اشركتم به هذه الاشياء وهذا المستحسن
عن اهل ذلك امثال هذا في صفة قل يا محمد حسبى الله عليه توكل المتوكلون
كاف الله المقر بالجلال القادر على ما يشا المفضل مع قل يا قوم اعلموا على
مكانكم الى عامل سوف تعلمون سوف ينكشف ربحنا وخسرانكم وسوف
يظهر زيادتنا ونقصانكم وسوف يطالبكم والاجاب لكم ويبذركم ولا شفيح لكم
ويخرج عليكم ولا مخرج لكم وسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخرج به بسوء اعماله
وتجلى عليه انفعاله عذاب مقيم الى الابد انا انزلنا عليك الكتاب للناس
اول الذين نسوا الله فأنسىهم ليدركهم القرآن جواز الحق وما نالوا من فضله الله
بالحق فمن اهتدى بالقران فلنفس اهتدى لان فوائده الهداية راجعة الى نفسه
بان شورت بنور الهداية فتمحو عنها ظلم انا صفاتها الحيوانية السبية الشيطانية
الموجبة لدخول النار ومن ضل فانما يضل عليها فانه توكل الله وطبعها

تفتلب عليه المقفات الذميمة فيكون حطب النار وما أنت يا نجر عليهم بوكيل
تخطيهم النار وبقوله الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
فيمسك الله قبضها الموت عنده ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى يسير إلى الله
من يحيا طفاها من القديم في شاله العبد ورعاية صلاحه في ليلة دنياه وما له
نومه ويظنك ومعين دفاته وجوعه وبعد مماته أن في ذلك لايات للالآت على كمال
عناية الله ونمايه لظهوركم في حق ما به تقوم يتفكرون في هذه الأيات
المودعة في هذه العبارات ثم أخبر عن جهالة العباد وضلالهم بقوله
أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أولئك كانوا لا يملكون
شيئا ولا يعقلون يسير إلى أن اتخذ الأشياء للعبادة أول الشفاعة بالهوى
والطبع لا بالمرأته ودفن الشرع يكون ضلاله على ضلاله وإنه المقبول في العبادة والشفاعة
ما يكون بالمرأته ومتابعة بنيت على دفن الشرع وذلك لأن حجة العبد هو الطبع والهوى
وإنما أرسل الأنبياء إلى اليهود ليكسروا كات العبادة وسكناتهم بالمرأته
ومتابعة الأنبياء لا بالمرأته ومتابعة النفس لا بالمرأة وهو اها ظلمانية والامر
ومتابعة الأنبياء نورانية ولهذا قال — تتعيجهم الظلمات
إلى النور ولا يندفع الظلمة إلا بالنور ثم علم أن العبادات نورانية
والشهوات ظلمانية ولكن العبد إذا عبد الله بالهوى والطبع تغير عبادة
ظلمانية وإذا جامع زوجة بالامر على دفن الشرع تغير شهوة نورانية قل لله
الشفاعة جميعا أي هو بالله الشفاعة لا يملكها غيره إلا في ملكه الشفاعة
وإذن إلهها ملك السموات والأرض ثم يرجعون يسير إلى أن ما في السموات
سموات القلوب والأرواح أرض النفوس والألباش هو الله مالك ولا يملك أحد إلا
عبد ولا ملك لعبه العبد وما يملك لولاه وإنما هو عادية عندهم والعادية
مردودة إلى ما لكها ثم كل عبدة العباد يرجع المصطفوية ويرى أحوالهم يرجع
على ما أعطى أو خسر عليه وبقوله وإذا أنكر الله وحده سلمات قلوب

الذي

الذين لا يؤمنون بالأخرة يسير إلى إمارة خسارتهم بأنهم يتوفوا في العارية
بغير إذن صاحبها على خلاف إمره وإمارة خسارتهم وإذا ذكر الذين
من دونه أي من دون الله إذا هم صبيحون وذلك لأن الخراف
مزاج يوحيدهم بالتقائهم إلى ملك الله الذي كان عندهم بالعادية تنظر
للمنارة والملك فوقهم على ما في سيقم الواحدة في جهنم الشريعة وذلك هو الخلق
الليس قل الله فاطر السموات سموات القلوب والأرواح والأرض
أرض النفوس والألباش عالم الغيب ما يجري في الأرواح والقلوب والنور
والشهادة وشهادة ما يجري في الألباش التي تحكم بين عبادك من الأرواح
والقلوب والنفوس والألباش فيما جرى عنهم وفيما بينهم اليوم بالغفر والفضل والكر
وتوفيق القوة والادابة وأصلح ذات البين ديوم القيمة بالعبد والشفقة
وانتقام بعضهم من بعض فيما كانوا فيه يختلفون بالشرع
والطبع ثم أخبر عن أحوالهم مع أحوال الأخرى بقوله تعالى ولو أن
لفنكم للذين ظلموا ما في الأرض جميعا ومثله مع ما كنت من
سوء العذاب يوم القيامة يسير إلى أن هذه الجملة لا يقبل يوم القيامة
لذم العذاب واليوم هاهنا يقبل ذرة من الخير تقم الصدقة وكل من
التوبة والشفقة كما أنهم لو بكروا في الأخرى بالذم لا يرحم بكانهم يريدونه واحدة
اليوم يحيى كثيرة من دوابهم فقال — وبالله من الله
ماله يركبوا يحسبون وفي سماء هذه الآية حركات لأصحاب
الانقباء وفي بعض الأخبار أن قريش المسلمين من أصحاب الذنوب يؤبرم
إلى النار فإذا كانوا يقول مالك من أنتم فإن الذي جاءوا قبلكم من أهل
النار وجوههم سودة ويحونهم ذرقا وأنتم لستم بتلك العفة فيقولون
ولم ننتقم أن نلقاك وإنما ننظر بأشياء أخر قال الله تعالى وبالله
من الله ما لم يركبوا يحسبون وبالله من الله ما كسبوا

من كفران النعمة ونسيان العطف بالبعد والظن والجهل والذين ظلموا من هؤلاء
الغفلة سببهم سيئات ما كسبوا بأعمالهم وأخلاقهم وما هم بمعجزين
عن مجازاتهم بالخير والشر ولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء من رزقه
الدينا والآخرة وسعادتهما ويقتدر على من يشاء من الدنيا والآخرة ينزل
على من يشاء من رزقه لا على من يشاء العباد أن ذلك لايات لقوم يوقنون
بأن يخرجوا عن مشيتهم ويستسلمون لشيئة الله تعالى وحكمه وقضائه ثم أخبر
عن اسرافهم بقوله تعالى قل يا عبادي الذي أسرفوا على أنفسهم لا تقنطروا
من رحمة الله يبين إلى المدح وذهم من التسمية بعباد المدح والوصف بآتهم
اسرفوا ثم قل يا عبادي طيعوا طيعوا ان يكونوا المقصودين بالآية
فرغوا ورؤسهم تكسوا العار لم يأتوا حتى يقولوا هذا فقال تعالى الذين اسرفوا
فانقلبوا على أعقابهم الذين تكسوا رؤسهم انقلبوا على أعقابهم والذين
رؤسهم أطروا والذين تولوا انقلبوا على أعقابهم انقلبوا على أعقابهم
بقوله تعالى انفسهم به ان اسرفت فقل نفك اسرفت لا تقنطروا من رحمة الله بعد
ملغطت اختلافك الى بابنا فلا ترفع تلك عنا ان الله يغفر الذنوب
جميعا والام للاسستغراق والعمود والذنوب جميعا جميعا ناكيد فكانه قال
اغفروا لا تركوا واغفروا ولا يبق وفيه اشارة اخرى وهي ان بعبادكم انفسهم
بالمنفعة على الله بالذنوب فانه تعالى في الازل جعلهم من خواص عباده وقبيلهم
بلا علة فلا يردون بالعله وذكره يقول ان كانت لكم جنات كبريت عجم على
شبانكم ضاية قدبية انه هو الغفور لكم في الازل وانتم في كتم العدم الرحيم
عليكم الالابد ويقولوا انيسوا الى ربكم يبين إلى عبادة المختصين
بالعبادة وان اسرفوا ان اسرفوا الى ربكم بالكلية فالنوبة لاهل البداية وهي الرجوع والقبض
الى الطاعة والالتفات الى الرجوع من الدنيا الى الآخرة والانايا لاهل النماية وهي
الرجوع من اسوء الله الى الله بالحق في الله وهو قوله وسلموا له اي سلموا ابدا

ليبينكم بعنكم من جنات يايتكم العذاب بان تقدر الاستعداد الاصل
فستوجبوا العذاب ثم لا تنصرون لعدم الاستعداد بقوله وابتغوا احد
ما انزل اليكم من ربكم يبين الى ان ما انزل الله منه ما يكون
حسنا ومنه ما يكون احسا فالذي انزل وهو حسني وهو ما يوعونه الى
الحسن والذي انزل وهو احس فهو يدعونه الى الله عز وجل وهو قوله وراعي
الى الله بانه فالحق ابتغوا ادعوا الى الله سبيل ان يايتكم
العذاب بغتة عذاب المفرة والقطيعة بان الاستعداد فلا يمكن الانابة
والرجوع وانتم لا يبينكم انكم سقطتم ان تقول نفس يا حسرتا على
ما فرطت في جنب الله بان الاستعداد الوصول الى الله وادعوا كنت لم
المساخرين المنكرين المستهزئين بآيات الله والطلب واضحا القلوب او تقول
من اساء الشيطان وهو اجس النفر لوان الله هداى الى صفة جلاله كنت
من المنقبين به عما سواه او تقول حين نزل العذاب عذاب الحرمان والجهل
لوان كى كره رجعة الى الاستعداد الاصل فكون من المحسنين والطلب
وترك ما سواه فيقول الله بلى قد جئتكم اياى الانبياء وبعثناهم بالكتب
وحكمها وسوا عظماء واهلها وحفايقها وقايعها وشرارتها فكذبت
بها واستكبرت عن اتباعها والقيام بشرايعها وكنت من
الكافرين اى كافرين النعمة بما اعم الله به عليك من نعم وجود الانبياء وانزال
الكتب واظهار الحجرات وقوله ويقوم ويوم القيامة ترى الذين كذبوا
على الله وجوههم مسودة يبين الى ان يوم القيامة يكون الوجه بلون
القلوب اليه جفم منور للمتكبرين الذين تكبروا على اولياء
الله غفول النصح والوعظة وينجي الله الذين اتقوا بالله عما سواه بمغفرة
ثم لا يستهم السنوس القطيعة والجهل واللام يحزنون على ما فاتهم من
نعيم الدنيا والآخرة فازواجرة المولى بالمقرون فانه باسعادة الدارين

اليوم عصمة وعذارة وروية واليوم معنانية وغدا كفاية ودلالة الله خالق
كل شئ دخل افعال العباد واكسابهم في هذه الجلة ولا يدخل كلامه
فيه لان المخاطب لا يخطب تحت الخطاب ولانه تعالى يخلق الاشياء بكلامه وهو كليم
كلامه يبين الى الله تعالى كل شئ بشئ وهو على كل شئ وكيل ليلفح
على ذلك الله الذي خلقه لا شئ اخبر عن كمال قدرته اظهار العزة بقوله تعالى
له مقاليد السموات والارض يبين الى ان لم يفتح خزائن لطفه في مكتوبة
في سموات القلوب وله مفاتيح خزائنه في مودعة في ارض القلوب لا يملك
لحد مفاتيح خزائن لطفه فيهم الا هو وهو الفتح وبه الفتح يفتح على من
يسئ ابواب خزائن لطفه في قلبه فيفتح ينابيع الحكمة منه وجواهر الاخلاق
الحسنة ويفتح على من يسئ ابواب خزائنه في نفسه فيفتح عيون الكفر والخذع
والحيل منها وفنون الاوصاف الذميمة ولهذا السر قال عليه السلام مفتاح القلوب
لا اله الا الله وكما شاله عثمان رضي الله عنه في تفسيره مقاليد السموات
والارض قال لا اله الا الله والله كما ذكره والذين كفروا
ايات الله اولئك هم الخاسرون لا يفتح بانهم فتحوا ابواب نفوسهم بمفتاح
الكفر والنفاق قل انغير الله تأمر وفي اعبدوها لئلا تكونوا
في حقنة يتوحيده رباني وبقرية عذابي وبشر امة سقاني وبقول ولقد
اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليجعلن عملك وليكونن
من الخاسرين يبين الى ان الاشياء لو كانت نبيا لئن وكل انفسه ليفتح
بمفتاح الشرك والرياء ابواب خزائنه فيهم لطفه ويحبط عملهم بان
يلامض غزاة بنظر الحق وثبت معه في الابدع سواء ويكون في جملة الشرك
الخاسرين وفيه رقيقة لطيفة وهو ان الله تعالى لئن اشركت ليجعلن عملك
اي من مكاسبه ليجبط من موافقه في البغاة والرسالة من موافقه
لا تبطلها كما سبك كما لا تقصها بل الله فاعبد وكن من الشاكرين

بانه كرمك بنينا من لا يفهم كرمك واسمك وعملك وما قدروا الله ما عرفوا
معرفة وما وصفوه حق وصفه وما عظموا حق عظمتهم في وصف بتبيل او جعل
الى تعظيم حادغ السن النلي واخرن على طريقة الحق وصفوا الحق بالاغفاء
وتوهموا في نعمة الاجر مما قدروا حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة
والسموات مطويات بيمينه فذهبي في تحقيق هذه الآية ان امرئ ما اراد
الله تحقيقها فلا اخسر هاولا ولا اله الا الله فاما ما في الايات
بما كالا لله والاسخول في العلم يقولون امثابه كل من عند ربنا ما يذكر الا
اولوا الا ليا ب اي يؤمن به ولا يفسره ولا تؤله فاما ارباب الحقايق
والاثارات والديهم الله تعالى حقيقة بعض التشابهات فاما الممدوح في هذا
الزمان ان لا يفتشوا سر الحق تعالى بالكتابة اللهم الا ان يجدوا امرئ اصادقا
مستقدا بقول هذا الفيض بلا تعقب من هاهنا ثواب الهوى لئلا يقع في
فتنة ولهذا المعنى ان الله ذاته ومفاته عن فهم المفترين ووصف المتكلمين
نقال سبحانه وتعالى عما يشركون اي بصفات
المخلوقين ثم اخبر عن نفع الصور والشراق النور بقوله تعالى ونفخ في
نفوسهم في السموات والارض الامس سئ الله يبين الى ان نفع نفعان
الطاف الحق في صور الارواح فقصق اي فيفزع عن وصفه في سموات القلوب
والصفا الروحية الانشا الله بعض الفقهاء ان لا يفرها من نفع فيه اخر
فادام قيام اي قايوم بالله ينظر في عبود الله واشركت الا هو
ارض الوجه بتور ربها اذا تجلى لها بقوله ووضعت الكتاب
وحجج بالبينات والشهادة وقضى بينهم بالحق وهم لا يفلحون
يبين الى ان البينة والشهادة اذا عمو اللغف والحكمة والمخلة فكيف يكون
حال الامم واهل الهام والذوق وفيه كل نفس ما عملت من الخير
والشر والطاعة والمعصية وهو اعلم بما يفعلون اي والله اعلم بهم بانفسهم

الاشياء الى الصفات
الربانية ومن في الارض
البشرية والصفات
الانسانية الى الصفات

بما يفعلون اذ هو يخلق افعالهم فيه وهو يعلم انها خلق للخير والشر وسبق القادر
 الذين كفروا بداعية الكفر على اقدام افعالهم الى جهنم البعد والفرق زمرا
 فمرة فمرة على اقدام افعال اخرى حتى اذا جاوها فافتحت ابوابها السبعة التي من
 الادوات الذميمة النفسانية وهي الكبر والجمل والحرص والشهوة والحسد والغضب
 والحقد فانها ابواب جهنم وكل من يدخل فيها لا بد له ان يدخل من باب من ابوابها
 وبقوله وقال لهم خزنتموها اليكم رسل منكم يتلون عليكم آيات
 ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب
 على الكافرين يبشر الى ان الحكمة الالهية اقتضت اظهار الصفة العظمى لخلق
 ناراً ويخلق بها اهلها كانه تعالى خلق الجنة وخلق لها اهلها اظهار الصفة
 اللطيفة فلهم الحكمه قبل في الازل فتهراً وقسراً ادخلوا ابواب جهنم وهي
 الصفات الذميمة كما نرى شرحها خالدين فيها بحيث لا يمكن الخروج عن هذه العقاب
 بتبديلها كما يخرجون النقول منها فيفسن منوى المتكبرتين
 يبشر الى ان العصاة صفاء منصف منهم متكبرون وهم المصرون متابعو
 ابليس فلهم الخلود في النار وصف منهم متواضعون وهم التائبون متابعو
 آدم فلهم النجاة وبهذا الدليل يثبت انه ليس ذنب اكبر بعد الشرك من الكبر
 بل الشرك ايضا يتولد من الكبر كما قال تعالى ابي واستكبر وكان من الكافرين
 وهذا تحقيق قوله تعالى الكبرياء دواني والعظمة اذ ادرك في نافع فيهما القية
 في النار ولهذا المعنى قال عليه السلام لا يدخل الجنة من كان
 في قلبه مثقال ذرة من الكبر ثم اخبر عن سوق اهل النقي الجنة المادى
 بقوله تعالى وسبق الذين اتقوا ربهم يبشر الى انهم سيقوا بداعية
 الايمان على اقدام الاعمال العالمة الى الجنة زمراً فمرة فمرة كل فمرة على قدم خلق
 اخره لكنه سوق بغير رغب ولا رعب بل سوق بروح وطرب هؤلاء عوام اهل الجنة
 وفوق هؤلاء قلة وازلفت الجنة للثقلين غير بعيد فوقع من قلة منهم

اليتوب

يوم نحشر الثقلين الى الرحمن وفداً وخلق بين من يساق للجنة وبين من تقرب
 من الجنة وفي الحقيقة اهل السوق الظالمون واهل الزلفة المقتصدون واهل الوند
 السابقون حتى اذا جاوها فافتحت ابوابها اى وجدوا ابوابها مفتوحة لئلا
 يصيبهم وجب الانتظام وقال لهم خزنتموها سلام عليكم طمتم
 فادخلوها خالدين هذا العوام اهل الجنة ولخواصهم قوله لا بد من رب
 رحيم وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده للعوام بقوله واورثنا الارض
 نبش من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العالمين ولخواص صدقهم وعده بقوله
 للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا تخفوا فخر صدقهم وعده بقوله ان المتقين
 في جنات ونهر في مقدم صدق عند مليك مقتدر فنع اجر العاشقين وبقوله
 وترى الملايكة حافين من حول العرش يستقبلونهم بسلام يبشر
 الى ان الجنة سلم وخواص متابعية من الله اذا كانوا في مقدم صدق عند
 مليك مقتدر في جوار رب العالمين وكان قرب اودى ترى يا محمد الملايكة
 حافين من حول العرش والوصول لهم ولا فسخ على العبور والوصول الى العرش وهم يستقبلون
 بجل ربهم راضون قانعون بذلك وقضى بينهم بلحق يبعين الملايكة
 وبعين الانبياء والاولياء بما اعطى كل فريق منهم من المراتب والمنازل
 ما اعطى وقيل يبعين قال كل فريق منهم الحمد لله رب العالمين
 على ما انعم علينا به سورة المؤمنين مكية وهي خمس وثلاثون آية
 لين الله الوجه الحكيم

حم يبشر الى القسم بسترين بين حبيب محمد صلى الله عليه وسلم مقرباً ولا يلقى
 من كل ذلك الا الحاد والميم هاهنا من وسطهم الله وهو من دهره من وسط
 الميم حبيب وهو محمد كان الحرفين تراسيمها فها يبشر ان الى ان القسم بستر كان
 بينهما ان تنزل الكتاب من الله العزيز الذي عز الاولياء العليم
 بما صدرهم الى معرفة اولياء غافر الذنب لهم ما يتوب عليهم وقابل التوب

بما يفعلون اذ هو يخلق افعالهم فيه وهو يعلم ايها خلق الخير والشر وسبق القدر
 الذين كفروا بداعية الكفر على اقدام افعالهم الى جهنم البعد والفرار زمر
 فقرة فقرة على اقدام افعال اخر حتى اذا جاوها فافتحت ابوابها السبعة التي من
 الاوصاف الذميمة النفسانية وهي الكبر والبخل والحرص والشهوة والحسد والغضب
 والحقد فانها ابواب جهنم وكل من يدخل فيها لا بد من ان يدخل من باب من ابوابها
 ويقول وقال لهم خزنتها اني اتيكم رسول منكم يتلون عليكم آيات
 ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب
 على الكافرين يسير الى ان الحكمة الالهية اقتضت اظهار الصفقة العظمى لخلق
 ناراً ويخلق لها اهلاً كما ان الله خلق الجنة وخلق لها اهلاً اظهار الصفقة
 اللطيفة لهذه الحكمة قبل في الازل قهراً وقسراً ادخلوا ابواب جهنم وهي
 الصفات الذميمة كما تشرحها خالدين فيها بحيث لا يمكن الخروج عن هذه القفا
 بتبديلها كما يخرجون النقول منها فبنس منوى المتكبرتين
 به يسير الى ان العصاة صفاتهم متكررة وهم المقرونات تابوا
 ابليس فلم يخلو في النار وصف منهم متواضعون وهم التائبون تابوا
 ادم فلم يخلو الجنة وبهذا الدليل يثبت انه ليس ذنب اكبر بعد الشرك من الكبر
 بل الشرك ايضا يتولد من الكبر كما قال تعالى اى واستكبر وكان من الكافرين
 وهذا تحقيق قوله الله الكبرياء دواني والعظمة اذ ان في نارهم فيها القيت
 في النار ولهذا المعنى قال عليه السلام لا يدخل الجنة من كان
 في قلبه مثقال ذرة من الكبر ثم اخبر عن سوق اهل النقي الى الجنة المأوى
 بقوله تعالى وسبق الذين اتقوا ربهم يسير الى انهم سيقوا بداعية
 الايمان على اقدام الاعمال الصالحة الى الجنة زمر فقرة فقرة كل فقرة على قدم خلق
 آخر ولكنه سوق بغرب ولا نعب بل سوق بروج وطرب هؤلاء عوام اهل الجنة
 ونفق هؤلاء قلة وازلفت الجنة للفقير غريب وفوقهم من قلة منهم

اليتوب

يوم غفر التقيين الى الرحمن وفداً وفرق بين من يساق للجنة وبين من تقرب
 منه الجنة وفي الحقيقة اهل السوق الظالمون واهل الزلفة المقصدون واهل الوفد
 السابقون حتى اذا جاوها وافتحت ابوابها اى وجدوا ابوابها مفتوحة لئلا
 يصيبهم وجب الانتظام وقال لهم خزنتها سلام عليكم طمئن
 فادخلوها خالدين هذا هو اهل الجنة ولخواصهم قوله سلام قولا من رب
 رحيم وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده للعوام بقوله واورثنا الارض
 نبتون من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العالمين ولخواص صدقهم وعده بقوله
 للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا خسر الخاسر صدقهم وعده بقوله ان المتقين
 في جنات ونهى فمقد صدق عند ملكه مقتدر فنع اجر العاشقين وبقوله
 وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم يسير
 الى ان الجنة سلم وخواص متابعية سائته اذا كانوا في مقعد صدق عند ملكه
 ملكه مقتدر في جوار رب العالمين وكما قرب اداى ترى يا محمد الملائكة
 حافين من حول العرش والحوالهم والافق على العبور والوصول الى العرش وهم يستجوبون
 بحمد ربهم راضون قانعون بذلك وقضى بينهم بالمحق يعنى بين الملائكة
 وبين الانبياء والاولياء بما اعطى كل فريق منهم من المراتب والنازل
 ما اعطى وقيل يعنى قال كل فريق منهم الحمد لله رب العالمين
 على ما انعم علينا سورة المؤمن مكية وهو خمس وثلاثون آية
 يسلم الله الرحمن الرحيم
 حم يسير الى القم يستريحون بين حبيب محمد صلى الله عليه وسلم مقرب ولابنى
 من كل ذللك الحاد والميم هاهنا من وسطهم الله وهو من وقران من وسط
 لهم حبيب وهو محمد كان الحرفين تراسيمها فيها يسير الى ان القم ستر كان
 بينهما ان تنزل الكتاب من الله العزيز الذى من الاولياء اعلمكم
 بما صدرهم الى العزة اولياء غافرا الذنب لهم ما يتوب عليهم وقابل التوب

بان يوفقهم الاخلاص والتوبة لانهم مظهر صفات لطف شديد العقاب لمن لا يؤمن
ولا يتوب لانهم مظهر صفات قهره ذي الطول لعم خلقه بالايحاء والعدم واعطاء
الحق والرزق بالكرم وايضا غفر الذنب لظالمهم وقابل التوب لمقصدهم شديد
العقاب لشكرهم ذي الطول لسايقهم ولما كانت من سنة كرمه انما سقت رحمة
غضبه غلبت هاهنا اسامي صفات لطفه على كرمه صفه قهره بل من عواطف احسانه
ومرهم طوله وانعامه جعل صفه قهره بين ثلثة كسما من صفات لطفه فصاح
البحر ينبت قدامه بينهما برزخ لا ينفك فاذا هبت رياح الغاية من مهب الريح
وتوج البحر فيثلاثه البرزخ باصصاك البحر وبجير الكل بحر واعداد هو بحر
لا اله الا هو اليه المصير فاذا كان اليه المصير فقد طاب المصير بقوله ما
يجادل في آيات الله الا الذين يخفون ويستشير الخيانة اذا ظهر البراهن
وانفتح البيا استسلت الالباب الصافية للاعتناء والايامان فاما اهل الكفر
والعقبات فلهذه على الجور اصرار وشوم شركهم يحول بينهم وبين الانصاف
وكذلك اهل الحرام من كوامات اوليا الله ووزق مشاربهم ومقاماتهم يعمرون
على انكارهم يخصص الله عباده بالايان ويعرضون عليهم بقلوبهم فيجادلون
في محامد كرامات ويستفتون كثير ولكنهم لا يميزون بين حجاجهم ونفقائهم
فلا يفرقون تقليم في البلاد لتحصيل العلوم اذ كان مبني على الهوى
واليل الى الدنيا فلا يكون لها نور يهتدى به الى ما يخص الله تعالى بعباده
المخلصين كذبت قلوبهم نوم نوح والخراب من بعدهم وقت
كل امة برسولهم لياخذوه بشيريه ان في كل عصر يكون فيه صاحب
ولاية لا بد لهم من ارباب الجود والانكار واهل الاعراض كما كانوا في عهد كل
نبي ورسول وجاد لو ابا باطل ليدحضوا به الحق ليكون ذلك سببا
لشقاة النكوي وسعادة المقربين ثم قال فاخذتم ايمانكم
عه ذلك الا انكم بالاصرار عليه فكيف كان عقاب اى كان عقاب الدنيا

بالاصرار عليه فكيف كان عقاب اى كان عقاب الدنيا بالاصرار وعقاب
الآخرة بالنار وذلك قوله وكذلك حق كلمة ربك على الذين كفروا
انهم اصحاب النار ثم اخبر عن احوال حملة العرش واعمالهم بقوله تعالى
الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون
للمؤمنين امنوا بيشر الخان الملائكة كما امر بالتيه والتمجيد والحمد لله تبارك
امرنا بالاستغفار والدعاء للذين المؤمنين لان الاستغفار للذنوب ويجنبون
والدعاء لهم فيدعون لهم بالحق ثم يرفع الدرجات كما قال تعالى ربنا و
سعت كل شئ رحمة وعلى فارحمهم واعف عنهم ما علمت لهم منهم وبقوله
فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك يبيشر الى ان الملائكة لا يستغفرون
الا لمن تاب ورجع عن اتباع الهوى واتبع بصيرة الطلب وصف النية
سبل الحق تعالى وبقوله وقهم عذاب الحجيم يبيشر الى ان يحمد التو
لا يحصل النجاة الا بالثبات عليها وتخليص العمل عن شوب الريا والسفاهة
وتصفية القلب عن الاصرار والبعد وبقوله ربنا وادخلهم جنات
عدن التي وعدتم ومن اصاب من آياتهم وازواجهم وذرياتهم
يبيشر ان بركة الرجل الناب يصل الى ابائه وازواجه وذرياتهم
لو ابا الجنة ونعيمها انك انت العزيز تبارك التائبين وتجتهم وان اذ
نبوا الحكيم فيما تقصم محبتك عن الذنوب ثم يتوب عليهم وقهم الشيا
بع بعد ان تابوا اليك يرجعوا الى الكفا والذنوب ومن بق السيئات
يومئذ فقد رجمته وذلك هو الفوز العظيم يحلون الامم
الى رحمة وبرمة لئلا سلقوا المؤمنين اراذل وخلقهم وهم الشياطين
فقد يقص بشقاعة افاضل خلقهم وهم الملائكة المقربون ثم اخبر عن
اراذل الخلق دون الافاضل بقوله ان الذين كفروا ينادون لمقت
الله اكبر من مقتكم انفسكم يبيشر الى ان مقت الحق تعالى يرفع

فحجة العبد نفسه لانها اعطى عدوه وقد صرف حجة الله الذي هو احب حجة الى
اعداء عدوه بدل صفة فحجة الله عز وجل فحجة الاله ان العبد لم يمت نفسه الله كما
احبه ولم يمته فلما احب نفسه ولم يمتهها في الله ومقت الله لم يمته نفسه فحجة الله
فحقت الله للعبد اكبر على العبد من مقتته فحجة نفسه لم يمته نفسه ولم يمته نفسه
الله لم يمته نفسه ولان استند العقوبات التي توصل الحق الى العباد انما رخصه و
غضبه وامل النعم التي يفردهم بها انما رضاء عنهم فاذا عرف الكافر في الآخرة ان
ربه عليه غضب فادركه احب على قلبه منه عاقبة لا يكافيه ولا يغناي زيك
عنه ما هو فيه ويدفعه ولا يسمع له يقرب ولا يبعد ولا يحل له ان يدعو الى الايمان
تتكفرون قالوا ربنا امنا اثنى واثنى واشتد امانة القلوب
واحياء النفوس امانة الابدان واحياءها بالبعث فاعترفنا بذنوبنا
وان كان تقدير الاعمال والامانة والا حيا منك فهل الى مخرج
من سبل اليوم نبوع والاعمال ولما لم يحجم الله لانه لا يسيل لكم الى الخروج والنار
نبوع والاعمال فلعله حتى موضع الرضا بكم ثم قال ذلكم بانه اذا دعى
الله وحده كفرتم اى ذلك العذاب بانكم اذا دعيت بوحداية الله بالمرح
عن الاثنائية كفرتم بكفران هذه النعمة مع انفسكم وانكم ترمي قولها وان يشرك
يعني بقاء الوجود والدعوة الى غير الله من نعيم الدار في تؤمنوا وتقبلوا فالحكم
لله اعلى الكبير وذلك لانكم ظلمتم شأ ببقية في مقام الاثنائية ولم
شأن يخرجوا الى الوحدانية كما قال الله وفي الذين اسنوا يخبرهم ~~فان~~
الى نود الوحدانية بقوله هو الذي يريدكم اياته يشير
الى انه ليس لانه ان يرسمه يحق ايات الحق لله الاباراة الحق لله
اياه كما قال الله سنريهم اياتنا في الآفاق وننزل لكم السماء
اى سما الارواح وزكاى الواردات والنواهد التي هي رزق القلوب وبها
تنزلي وما يتنكر الامور منيب اى وما يتحقق هذه الحقايق

الذين يرجع بكية الى الله تعالى في شاهد في كل مقام ما يناسب ذلك المقام ويقولون انما
الله مخلصهم له الذين يشير الى انه الدعوى الله ينبغي ان يكون على كراهه كافر
النفس فانها تميل الى ما رها ثم احسب عن الدرجات والكرامات بقوله الله يرفع
الدرجات يشير الى رفع درجات الطوائف المختلفة برفع درجات المعاصاة
لنجاه والطبعين بالشوات وللأصفاء والاولياء بالكرامات والعارفين
بالارتقاء الكونيين والمحبيين بالانسان المحييين والبقا المحيوية ذوالعرش
اى ذوالملك العظيم لانه تقه خلقه ارفع الموجودات واعظمها جنة اظهار العظمة و
ايضا بجميع الصفات ذوالعرش بالقلب فانها العرش الحقيقة لانه تقه لتوسى العرش
بصفة الرحمانية وللشوق للعرش وتوسى على قلوب اولياء جميع الصفات وهم العلماء
بالله مستقرين في محج بصفته بيلة الروح من امره على من يشاء من عباده روح
الدرية للمؤمنين وروح الولاية للعارفين وروح النبوة للنبيين ليند يوم
التلاق اى ليند والروح يوم يلتقي مع الله بلا هو وهو من قول يومهم
بارزون اى خارجون من وجودهم بالانسان لا يخفى على الله منهم شئ من حجه
هم عند انشائه حتى لا يبقى لغير الله فيقول الله تبارك وتعالى ملك اليوم
يعني ملك الوجود وهذا المقام الذي اشار اليه الجني بقوله ما في الوجود من الله
فان لم يكن لغير الله ملك الوجود يكون هو الذي هو المحجب فيقول الله الواحد القهار
لانه تقه بجلى بصفاته القهارية فابق الداعي والمحجب غير الله اليوم تجزى
كل نفس من الجلى بما كسبت في بذل الوجود للمبود
لاظم اليوم يعني يوم الجلى يكون بقدر بذل الوجود نيل الموجودات
المعطى بقدر بذل الوجود للملك ينال جميع النار بلا ظلم على المعطى
من النار بان تأخذ وجوده في المعطى ولا تجود عليه في النارية بخلاف ان الله
يسرع الحساب للعباد عند جريان هذه الاحكام اذ جاء الحق وزحج
الباطل بالسرعة وانذروهم يوم لا زنة اذا القلوب لا الحناجر كظلم

لخوله

ان كانت قيانة العوام موحدة فقيامة الخواص محلة لهم وكل نفس قيانة والعتاب
والعتاب والنوب والبعاد والاقرب ومالم يكن لهم فعباد وشهادة الاعطاء
فالدمع يشهد وحققان القلب يظن والتحول يخبر واللون يفتح والميكتر
ولكن البلاد يظهر واذا ارقنا الصفات بلغت القلوب الخبايا وعظم
شرفت بدوعها ما الظالمين على انفسهم بحل امانة المحبة من حريم ولا شفيع
يطاع يستغفرون فينسى فحقهم بالمساعد فطاعهم من ورطة الهلاك
يعلم خائنة الاعين وملحق الصدور فحائنة اعين المحبين بحسبانهم
شيئا غير المحبوب والنظر الا غير المحبوب والنظر الى غير المحبوب خائنة اعين القلوب
وفي معانيها قبلت اذا استغفرت عنكم امرت الدعوى بتأديها وسا
تخفي الصدور من متمنيات النفوس وسحبت القلوب ومغريات الارواح
فالخلق ثقة بها خبير ويكون السالك موقنا بها حتى يخرج عن تعلقاتها بقرينة
والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشئ
يشير الى الحق ثقة هو الذي يخرج الالدين عن تعلقات اوصافهم
على ما قضى به وقد رقى الازل لاعمالهم عليها وان كان بوسطة اعمالهم كقولنا
الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وان كان بوسطة ايمانهم
واعمالهم الصالحة وكذلك يقضي الاجانب بالبعاد وبالوصال
لاهل الورد ان الله هو السميع والازل قد سمع سؤال اهل الخواص وهم
بعد في العدم بلا وجود وكذلك سمع اثنين نفوس المذنبين وحسين
قلوب المحبين وهم مسنون بالعدم البصر بمجاحاتهم وبقتل خواصهم
اولم ييسروا في الارض فينظر واكيف كان عاقبة الذين
كانوا من قبلهم اى فينظر واكيف خلق السموات والارض
وما بينهما على قضية حواشيهم وهم صفاء اهل التعاهد واهل الشفاعة
فاهل شكروا الله على نعمه الوحد فزادهم نعمه الايمان فشكروا نعمه الايمان فزادهم

نعمه الولاية فشكروا نعمه الولاية فزادهم نعمه القرب والمعرفة في الدنيا
ونعمه الجوار في الآخرة واهل الشفاعة قد كفروا بنعمه الوحد فزادهم نعمه الله
بالكفر والبعاد والطرد واللعن في الدنيا وعذبهم في الآخرة بالنار واولم
التقديرا قوله كانوا اسفد ضيقهم قوة الالة فيقبر ابن كانوا
منهم اسفد قوة في الجهل والاعتد وانارا في الارض بالفاد فاخذهم
بذنوبهم وما كان لهم من الله من مهرب الله وبطشته من وقت
اولم ييسروا بنفوسهم في الخطار الارض ويطوفوا من ربه فادعاهم ليعتبروا بها
فيزهدوا فيها ولهم ييسروا بقلوبهم في اللوات بجولات قطع التعلقان فيشهدوا
انوار الحق فيستبصروا بها اولم ييسروا باسرارهم في ساحات الصدور يستكلموا
في سلطان الخفايا ويتخلصوا من حبس المخلوقات ملكها وملكوتها بقوله لا
بانهم كانت تأتيم رسلهم باليات فكفروا فاخذهم الله
يشير الى بعض التاكيد والقاصدين الى الله ان لم يصل الى مقصوده ليعلم
ان موجب محبة ومراة اعراض هام قلبه على شئ او ما عزمه من الشئ بعض
اوقات ولم يتداركه بالسوية والالامة فان الشيوخ محل الانبياء المرشدين
روا الخبر الشئ في قوم كالتجربة وامته انه تولى على انتقام الاعداء للدول
شدة يالعتاب في الانتقام من الاعداء ثم اخبر عن اهل الاعراض
والاعراض بقوله ولقد ارسلنا موسى باياتنا ولسطانا
مبين الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب
يشير الى انه تقا من عواطف حسنة يرسل اميل خلقه في وقت الى سوا اهل
ملكه ويبحث اخضر عباد الى الغنى عباد له يدعو الى جنة حلاله لا مصلح
حاله بفضل ونواله البدر حنة مدد ركة عقله يقابل بالتكذيب ويسب
الى الشجر والله سبحانه وسمته اظمارا كحل وكرمه لم يجهل عقوبة ومجهل الى امره
ظلموه وشقوة فيجعل مظهر حقه مدمر وليبلغ موسى عليه السلام سعادته

فجعل نظره لطفه فلما جاف بالحق من عندنا يغيث موسى عليه السلام ومعه
التوراة والميزان قالوا الاستكحال شقاوتهم يغيث فرعون وقومه اقتلوا انبياء الذين
امنوا معه واتخذوا سنسكهم عزيم على اهلاك موسى وقومه واستغاث
عنه ذلك مجرده وحيد ورجلا تماما لا استحقاق لهم العذاب وللق من حفظ الحق
تعا كانا قال وما كيد الكافرين الا في ضلال اي فاز يادنا فاعلام
بشير الى ان من حفر بيرا لولي الله ما يقع فيه الا حفره بذلك
اجرم الحق ثقتهم سنة وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع
ربه فهو عني قلبه طمأن ان الله يذره ان يقتل موسى بحوله وقوته ان تدر
وقومه ولم يعلم ان الله يهلك قومه ويحيي موسى وقومه هو يقول الى اخاف ان يبدل
دينكم او ان يظهر في الاضداد ولم يخف هلاك نفسه هلاك
قومه وفاحالهم في الدارين ولما قال موسى الى عذبت بربي وربكم
من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب فاعاذه الله من شرهم وانهم
من كيدهم ويقول وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه
انفكوا رجلا ان يقول ربي الله الحقول ومن يغفل الله فالس هادو
وبشير الى ان الله تعا اذا شاء بكال قدره اضلها لافعله وقدره يخرج
الحق واليبس كما اخرج مؤمن آل فرعون مؤسنا حيا قلبه بالايمان بين قوم كفار
اموات قلوبهم بالكفر يستحق قوله تعا ولوشيا لا يثبت كل نفس هديها واذا شاء
اضلها لافعله وقدره يعي ويهم اللوك والعقله شفرعون وقومه ليلا بهر
ايات الله الظاهرة ولا يسمعون الحج الساهرة مثل ما يحسم بها مؤمن انهم
يستحق قوله ومن يغفل الله فالس هادو وتحقيقا لقله وكس حق القول
سقى لاسلاف جهم والنجس والشرك اجمعين ثم اخبر عن اسباب الارباب
بقوله تعا ولقد جاءكم يوسف من قبل بالآيات فاذنتم في صلتك
متاجا ~~س~~ به حتى اذا هلك بشير الى ان لا تظن من ظنونيه

وهو ليه لرحلى الى طيعه لا يؤمن بنبي من الانبياء ولا يعجز اتم انما آيات الحق
تعالى وهذا طيعه المتقدمين والتأخرين منهم وان الهند منهم
من يهده الله بفضلهم وكرمه ومن انكارهم الطيبي اتم ما امنوا بنبوة
يوسف عليه السلام فلما هلك انكروا ان يكون بعده رسولا كما اخبر الله تعا عنهم بقوله
قلتم لمن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يفضل الله اى يحل الى انكاره
الطيبي من هو سرف في طلب الدنيا وشهواتها مراتب في دعوى الايمان
والطلب الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان ايتهم او بغير شيا
هد من شواهد الحق تعا ايتهم والله بوارحق كبرمتا عند الله ان يقولوا
على الله ما لا تعلمون وعند الذين امنوا ان يجادلوه بالباطل
كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار او كذلك يطرقي
تكرار التكرار عمدة الجبار والجدال بالباطل يختم الله تعا نجاة الفت على
كل قلب يتقف بالكبر والجور ويقول وقال فرعون يا هاد ما انزلني
صرا على بلع الاسباب اسباب السموات فاطلع الى الله موسى
وانى لافظه كاذبا يشير الى ان من ظن الله سبحانه في السما كما ظن فرعون
فانه فرعون وقته ولولم يكن في الفاهاه بين من يستفقدان الله تعا في السماء
وبين الكافر الا هذا الكوبه خزيه لذهبه غلظ اعتقادهم فان فرعون
غلظ اذ وشهم ان الله في السما ولو كان في السما لكان فرعون ممينا في
طلبه السمعه وقوله وكذلك زرع لفرعون سوء عمله وصعد عن السبيل
ذلك على ان اعتقادهم ان الله في السماء اخطا وانه بذلك مقصوده عن سبيل
الله ولما كان كيدهم فرعون في طلب الله عن السما الا في تباب
خسران وضلال ويقول وقال الذي امر يا قوم اتبعوني اهدكم
سبيل الرشاد مبشرا الى ان الهداية مودعة في اتباع الانبياء والاوليا
واللولى لا يهد سبيل الرشاد كما يهد النبي اليه يتسمية النبي ومن الهداية

قول يا قوم اتماهذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار من عمل
صبيحة فلا يجزي الا مثلها اهلها للعدل ومن عمل صالحا من ذكرا وانثى
وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب اظهرها
للمفضل تملأ بكن وحساب العبد ان يرزق مثله ثم اخبر عن الداعي الى
الحير والداعي الى الشر بقوله تعالى ويا قوم سيعبر الى قول من خرج ما الى ادعواكم
الى الفجوات بمتابعة المصطفى وخلافة الهوى من نار الاخلان الذميمة
والاوصاف السببية والبهيمية السفلية وانتم تدعونني الى النار نار
الشهوات وهو دركات الحميم تدعونني للكفر بالله واشرك به ما ليس له علم
اي رغبة وفوق منه وانا ادعوك الى العزيز الذي لم يكن لكفرا احد ولا
يوجد شبه الفجار لمن تاب ورجع اليه من متابعة الهوى بمتابعة المصطفى
لاجره انما تدعونني اليه من عبادة الهوى ليس دعوة الى المجاهدة دعوة في
الدنيا اي سببا في الدنيا ولا في الآخرة اي نجاة ورفعة درجات في الآخرة
وان مرتدنا مرجعنا الى الله لا تبالموت ومفارقة الارواح الاجساد وانت
المسرفين بالقرف والدنيا وزينتها وشهواتها تدفع هوى انفسهم واصحابها
النار نار القطيعة واليعد والطره فسذكر وود ما قوله لكم
يا ان فرعون النفس عند معاناة عذاب اخلاقكم وافوض امرى الى الله يعطي
التعلق عنكم وتركه التعلق باخذكم وطلب التعلق باخذ الله ان
الله بصير بالعباد في تقرب بكرمه الى من تقرب اليه ويطلب من تقرب
الى الدنيا وشهواتها فوقاه الله الى الروح سيئات ما مكنها
اي من شر النفس وصفاتها وماق بال فرعون اي بالنفس وصفاتها سود
العذاب والنفس وصفاتها في استغراقهم في شهوات الدنيا وملا
بسة الاخلان الذميمة يزداد كل ساعة بعد وطرد عن المحفة وذلك
من قوله النار يرضون عليها غدا وعشيا اي نار القطيعة و

عن نعيم جنات العرفان ويقول يوم تقوم الساعة يمشيرون الى ساعة مفارقة
الروح البدن بالموت فان من مات فقد قامت قيامته ادخلوا الفرعون
اشدد العذاب وذلك ان اشدد عذاب فرعون النفس بساعة المفارقة
لانه يعظم عن جميع مألوفات الطبع دفعة واحدة والعظام عن المألوف شديد فاعلم
ان بحسب كل شئ تنلق به قلبه المال والجاه والاولاد والاهالي يكون للميت عند
انقطاعه عنه ضرورة يحجد الها كما تجدد القطع كل عضو منه وقد يكون الام بقدر
شدته التعلق به ويقولوا واذ يتجاثرون في النار فيقول الضعفاء الذين
استكبروا انا كنا لكم تبعا في الدنيا فهل انتم مغنون عنا
نصيكا من النار قال الذين استكبروا انا ناكل فيها ان الله قد حكم بين
العباد يمشيرون الى ان حاجة بعضهم لبعض ياد يقول الضعفاء للذين
كبروا اضلتمونا والذين استكبروا يقولون لهم بل انتم وافقمونا باختياركم يزيد
في غيظ قلوبكم فكم يعذبون بنفوسهم يعذبون بضيق صدورهم ويفيض
بعضهم من بعض وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا
ربكم يخفف عنا يوما من العذاب وهذه ايضا من امارات الاجنية
يدخلون ولطمة بينهم وبين ربهم ثم ان الله تعالى ينزع الرحمة
عن قلوبهم حتى لا يشفقوهم وقالوا لهم اولم تكن تأيهم رسلهم
بالنبيا اذ لا لهم ولستراهم وتقربا وهذا ايضا نوع من العذاب حتى اجابهم
بالسؤال والهوان قالوا بلى قالوا فاصعوا وهذا ايضا من نوع الاية انواع
من العذاب ثم يقولون لهم تخفون بهم وما دعوا الكافرين الا في ضلال
يعني في القول ثم اخبر عن نصرة الانبياء والاوليا بقوله تعالى انا لننصر
رسلنا والذين امنوا بغيرهم فانهم كفوا عن كفرهم فانهم كفوا عن كفرهم
الظفر على اعاءة ذك وهو نفسك التي بين جنبيك وهو الجهاد الاكبر ولا يمكن
الظفر على النفس الا ينصر الحق تعالى ينصر القلب على النفس في الحياة الدنيا

بالثبوت لتزكيتها بالمجاهدة والرياضات الطاهرة ويوم يقوم الشاهد عند
طلوع شواهد الحق بنصرة عليها بكيفية ولفظ غير مرئي من حيث يحسب
ومن حيث لا يحسب وغاية النقرة ان يقبل الناصر عدوس يصرف فاذا اراه
وحقق انه لا عذر في الحقيقة وان الخلق اشباح يجري عليهم احكام القدرة فالولي
لا اعتدله ولا صدق ليس الا الله تعالى قال الله تعالى وفي الذين
امنوا من قاتل يوم لا ينفع الظالمين من ذنوبهم ولهم اللعنة ولهم
سوء العذاب لا ينفع اليهم في حال امر النفس وظلها على القلب وزليل الخطايا
ان المؤمنين ينفعهم تضرعهم ولهم من الله الرحمة ولهم من الدار وبقوتهم
اتينا موسى الهدى ببشير الى موسى القلب انه يهديه الله الى حضرة محمد
الطاهر ويحلي صفات جلاله وجماله ولا هادي لغيره واودنا من بعد موسى
اي من بعد اصلاص حال موسى القلب بالهداية والوصول بنبي اسرائيل اي
ارباب الطلب الكتاب هدى وذكرى اي ما يكتب وينقل من
احوال كالات القلب ورفعة درجاته يكون سبب هدايتهم وتذكيرهم
لاولى الالباب وهم ارباب القلوب المستقرة لقبول الفيض
الالهي ويقول فاصبر على اذام ببشير الى قلب الطالب الصادق
بالقبول في النفس والهوى والخيالات التي وعد الله حق في نصرته قبل
المجاهدة مع كافر النفس وظفر عليها واستغفر لذنوبك اي مما سر اليك
من صفات النفس ضلقة باخلاقها فاستغفر لهذا الذنب فانه
صد امر القلب وسبح بحمد ربك بالمعنى والابكار اي بدوام الطاعات و
ملازمة الاذكار تصفو امرأة القلب من هذا الاخلاق الذميمة ويقول
ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان ببشير الى مدعى اهل
الطلب ومجادلهم مع ارباب الحقايق فيما اتهم الله من فضل بغير
حجة ويهان بلحدا من عند انفسهم ان في صدورهم الاكبر

اي ليس بانهم في قبول الحق وتصديق الصدق يقين وتسليمهم فيما يشهدون
الذي الحقايق والمعاني اكبر مما كان وصف اليه اذ اني واستكبر وقال انا خير منه
وهذه العقدة مركونة في القوس كلها ولهذا الغرض الجهلة المترتب بالعلوم
ينكرون على بعض مقالات الشايخ الراشدين في العلم ويقولون وما هو بياغية
ببشير الى ان المدعى الكذابين لهذا الحديث التكري على ارباب الحقايق لا يقول
الى مدعى ولا يدركون ربيتهم ولهذا قال بعض الشايخ لا تنكفات الا تكاثروا
والمنكر عن هذا الحديث محروم قال فاستعد بالله ايها الطالب الحق
من شرفك والنفس المتردة وجميع اذات تعوقك عن الحق وتقطع عليك طريق
الحق تعالى انه هو السميع للحاجات البصير العليم بقضائهم ويقول الخلق
السنوات والارض اكبر من خلق الله انهم يقولون ان الله خلق السنوات والارض
انهم يقولون ان الله خلق السنوات والارض وينكرون مرة اخرى يوم
البعث فخلق السنوات والارض ابتداء وابتداء اعظم من خلق الله
وبشهم وخلقهم مرة اخرى ولكن اكثر الناس من اهل الفلأ
يعلمون ان الاعادة اهل من البداية في خلق من لم يكن شيئا
ثم اخبر عن استدعاء الله عن اهل الولاء يقول تعالى وقال
ربكم ادعوني استجب لكم ببشير الى ادعوني متى
اي لا تطلبوا متى عزى فالذي كنت له يكون له ما كان له من يطلبني متى
يجدني كما قال الامن طلبة وجدني ويقال ادعوني بشرط الدعاء و
شرط الدعاء الاكل للحدود وفيل الدعاء مقتضى الحاجة وسنة لم الحلال
ويقال كل من دعاه استجاب له اما بما سأل او شئ اخر هو خير منه ويقال
الكافر ليس يدعو لانه انما يدعو لشره وهو لا يترك له وكذلك المستمع من
المطلبة او السنية لا يبعدون الله لانهم انما يبعدون الله لا صفات
الخلق والتبعية والبطر والكلام والعلم والقدرة والارادة بزعمهم لولها اجراح

واعضاء من اليد والاصابع والرجال والناق والعين والله تعالى
منزه عن ذلك فانه ليس كذلك وهو السبع البصير فاما اهل السنة و
فيستولون ذلك بالصفات لا بالاعضاء والجوارح ولا يفترقون ولا يؤولون
ويقررون على ما اراد الله به ويؤمنون به ويقولون اذا ثبت ان هذا
الخطاب للمؤمنين فامس مؤس يدعو الله ويسأل الله الاعطاء انا
في الدنيا واما في الآخرة يقول هذا ما طلبه في الدنيا وتناخرتها
لك الى هذا اليوم حتى يتمي العبدان ليه لم يعط شيئا في الدنيا يقال
ادعوني بالسؤال استجب لكم بالفضل والنوال ان الذين يستكبرون
عن عبادتي اى عن نفائ وطلبه سيد خلون جهنم الحرام والبد
منى واخرى اى ذليله مهينين مرددين ويقول الله الذى جعل لكم
الليل لتسكنوا فيه يشير الى الليل البشرية يسكنون اهل الرياضات و
المجاهدين فيه الى استراح القلوب ساعة فساعة ليلا يملعون مداومة
الذكر والتعب وحمل اعباء الامانة والنهار مجرأ اى نهار الروحانية مظهر
للجهد والاجتهاد فى الطلب والتفرغ القرب وسكون الناس فى الليل على
اقام اهل الفناء يسكنون الى استراحة النفوس والابدان واهل الشهوة
يسكنون الى امثالهم واشكالهم الرجال والنساء واهل الطاعة يسكنون
الى جلاوة اعمالهم لبطهم ولتقلادهم واهل المحبة يسكنون الى حب النفوس
وحنين القلوب وضراعة المهارد وشغلا الارواح بنار اللذات وهم يقدرون
القرار فى ليلهم ونهارهم اولئك اصحاب الاشياء ابا في الاحراق ذلكم
الله ربكم خالق كل شئ الذى جعل سكونكم معه وانزعا
حكم لمن غره وشياقكم اليه ومحبتكم فيه وانقطاعكم اليه لا اله الا هو
الذى يوليكم في جميع الاحوال رجال الى حال ويستعملكم بجميع الاعمال
والاقوال فالى توفىكون مع رؤية هذه الايات وكشف البينات

الا يقهر دافع وحكم بالغ كذلك يوفقكم كما يوفقون قهرا وكملة الذين
كانوا بابايات الله يحجدون ويقول الله الذى جعل لكم الارض
وقرار يشير الى ان الله جعل الارض البشرية مقرا للروح والسماء اى سما
الرومانية مبنية عليها وصورتكم فاحسن صوركم بان جميع ارض
البشرية وسماء الروحانية في عالم صوركم ولم يجمعها في صورة شئ اخر من الملائكة
والجن والشياطين والحيوانات والى هذا الخ اشار بقوله تعالى لقد خلقنا الانسان
واحسن تقوينا إشارة اخرى الى ان الله تعالى خلق الارض لكم مستقلا ولا يفركم
طفلا وتبعاً ليكون مقرهم والسماء ايضا خلق لكم ليكون سقفكم مستقلين
به وغيركم تبعاً لكم فيه صوركم فاحسن صوركم ارجعها مرة جلالا كما قال
عليه السلام كل جميل زجال الله وانما جعل لكم جيلا ليحكم كما قال عليه السلام
ان الله جميل يحب الجمال في إشارة الى تحطية الملائكة فيما تحكم وقالوا ان جعل
فيها نفوس فيها سيفك الدماء فان الحسن ليس ما يستحسنه الناس فان الحسن
ما يستحسنه الحبيب ما حطه الولي عن رتبة وعنى ولا ضرر من متاب
كانهم يشعرون يعلموا عليك عندم بالذى عابوا خلق السموات في ضيائهم والاقار
في انوارها ولم يقل لهما وصورتكم فاحسن صوركم رضى ان الوشيين يتخو صوركم
عند نابل الملائكة كتبوا صحيفتكم ببيع ما اركبكم ومولاكم احسن صوركم عند بان
محاسن ديوانكم الذات واثبت في ذلك الحان كما قال تعالى يحمد الله ما يشاء
ويثبت وقال فاولئك سيد الله سبحانه حسنة ورزقكم والطيات
ليس الطيب ما يستطيعه الخلق الطيب ما يستطيعه الرب فانه طيب لا
لا يقبل الا طيبا فالطيب الذى يقبل الله من السيد اذ هو من مكاسب
كلم الطيب وهو كلمة لا اله الا الله كما قال تعالى اليه نعبد والكلم الطيب
والطيب الذى هو مواهب الحق تعالى هو يتجلى صفات جلاله وبلاده بها اشار
بقوله ورزقكم من الطيات ثم قال ذلكم الله

بكم فتبارك الله رب العالمين هو الحي الى الحياة الحقيقة ١١
الازلية الابدية ومن هو حي باحيائه من نور صفاته كما قال الله فاحييناه وجبلنا
له نورا ويشير بقوله لا اله الا هو بعد قوله هو الحي الى الابد الذي يحيى بحيوته
ونور صفاته لما يبلغ رتبة الالهية فادعوه بالالهية مخلصين عن جنس الوجود
له الذين اى القربين له بالمعبودية من غير دعوى بالنسبة كما ارفعنا بقوله انا الحي
وقول قل سبحان ما اعظم شأنى الحمد لله رب العالمين يعني فيما انزلكم
وبلغكم مقام الوحدة بفضل رحمة الله تعالى لانكم في بلوغه عجزكم
من دون فضل ربه ثم قال قل يا محمد انى تهت مع جلال قدرى واختصاصى
الحبيبية ان اعبد الذين تدعون من دون الله اى شيتونه لا الهية
في مقام الوحدة عن غلبات السكر من الذات الشرايط الطهورة الذى سقاكم
ربكم فانداح بحجتي صفاته بقولكم انا الحق سبحانه وما يعبد لما جافى
البيئات من ربى اى من تحت زانة وصفاته اذا اكنال على باقى الكليل
اصفى الشراب وامرت السلام لرب العالمين به يشير الى انه صلح
مع كمال نبوته ورسالته وقرة بربه وعظم قدره عنه لولم يعلم لرب العالمين
بالمعبودية لم يكن مسلما ثم اخبر عن اطوار خلقه الا ان بالشرح والبيان
بقوله تعالى هو الذى خلقكم من تراب يشير الى خلقه قال الانسان
وبدؤا من الذرة الرأينية الملتصين بها فطلب آدم ثم من نطفة اى او دعها
في قطرة نطفة ابيه ثم من علقه حلقها علقه في بطن امه ثم يخرجكم طفلا
من بطون امهاتكم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا في كل طور
من هذه الاطوار اختصكم بخاصية لم يوجد في غيركم وكل واحد منها خزانة
الله تعالى فيها لطفه وقهره موقع فنكم المجذوبون ومنكم الخذولون
فالمجذوبون هم السلوك المعنوي الطائرون بجناح لطفه وقهره الى اعلى
مراتب القرب والخذولون هم الرهيطون المحسفون السارون بقدر لطفه و

وقهره الى الخذل مداح البعد وذلك قوله ومنكم من يوق
من قبل وتبلغوا اجلا مستحي اى من القرب والهدى لعلكم تقولون
تقومون طريق القرب فتسعون فيه وتلهمون طريق البعد فتعزضون
عنه هو الذى يحيى القلوب التى بنور ربوبية وطفه وبميت
فاذا قضى امر اى في الازل فاما يقول لكم في مال القضاء فيكون
الى الابد الماتروا الى الذين يجادلون في آيات الله انى تصرفون
يشير به الى اهل الاهواء والبيع انهم يصرفون مالى القرآن الى ارائهم و
اهوائهم الذين كذبوا بالكتاب اى بالقرآن اذ ابدلوا معانيه
بارائهم وبما ارسلنا به رسلا اى بما هو حقيقة رسالة الرسل وارشاد
المخلوق الى الصراط المستقيم في طلب الحق تعالى فكذبوا به فصرفوا برائهم وببطلان
السنة بالبدعة فوقعوا في الصراط المستقيم والذين القديم فسوف تقولون
اذا ارادوا الاعلال في اعناقهم والاسل الى بدوا على الهوى
ابتدعوا في اعناق ارواحهم يسبحون في الخيم اى نار القطيعة ثم
في النار يسجدون ثم قيل لهم اينما كنتم تشركون من الهوى
والدنيا من دون الله قالوا اضلوا عنها اذ لم يكن الاضل بل لم تكن تدعو
من قبل شيئا لانه كان مجازا لا حقيقة فيضلون به عن الصراط المستقيم كذلك
يفضل الله الكافرين بالدينهم شيئا مجازيا في دينه ومورد شئ حقيقى
فيضلون به عن الصراط المستقيم والله بما كنتم تفرحون في الارض
برزيتهم يعرف الحق يعني في طلب الباطل وبما كنتم تفرحون
برزية الدنيا وشهواتها ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها
وهي شهوات الدنيا كل شهوة منها باب من ابواب جهنم النفس والدنيا
وباب من ابواب جهنم النار في الاخرة فيبش منوى التكبر
دركات النار فاصبر على طلب الحق وترك الباطل اينما الطالب الصادق

لوح

ان وعبد الله حق لكلا الفريقين فاما من ينك بعض الذي نفعهم
غير اليقين كشفا وعيانا او تنويعا لجذبات الالهية ليكون
فادغا عنهم فالينا يرجعون فكأنهم يجب اعمالهم واحوالهم ثم اخبر
عن ارسال الرسل وايضا السبل بقوله تعالى ولقد ارسلنا رسلا
من قبلك منهم من قصصنا عليك يبيِّن الى ان الحكمة الباقية الازكية ا
اقتضت ان نبث قبلك رسلا ونخبر عليم وعلى امهم احوالهم نقص عليك
من انبيائهم ما نثبت به فؤادك ونؤيدك بتأديهم لتعظ بهم ولا تقدمك
بالرسالة عليهم ليتقوا بك فان السقيمين يعظ بهم ومنهم من لم
نقصن عليك لاستغناؤك عن ذلك تخفيفا لك عما لا يعنك
وهذا امانة كمال العناية فيما نقص عليه ونبيهم نقصص عليه وفيه جواب من التمس
من صلح ان ياتي بآية فقال كان ذلك وما كان لرسول ان ياتي بآية
الاباذن الله فاذا جاء امر الله على ما اقتضت الحكمة والارادة في
ايات الاله فقتى بالحق بايتانها ورفقا واظهارها على يد كالتوا
وخرها لك البطون الذين ارادوا ابطال الحق بتكذيب الايات
ثم اخبر الله تعالى اظهر من الايات لمصلحة عباده وما لم يظهر فيها
لم يظهر لمصلحة بقوله الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا
منها ومنها تاكلون ولكم فيها منافع اى خلقها لنافعكم ولو كان
لكم فيها مضار لم يخلقها وسانعها لتبلغوا عليها حاجة في صدوركم
وعليها وعلى الفلك تحملون يعني خلق الفلك ايضا لمصلحةكم ومنفعكم
وفي آيات الحجج الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها اى خلق النفس البهيمية
الحوائية لتكون مركبا لروحكم العلوي لتبلغوا عليها حاجة في صدوركم
من مثله الحق ومقامات العرب ولكم فيها منافع اى في صفاتها وهي

الشهوة

الشهوة الحيوانية ومنفعتها انها مركب العشق والغضب وانه مركب الصلابة
في الدين والحرص وانه مركب الهمة وبهذه المركب يوصل الى المراتب العلوية كقوله
وعليها وعلى الفلك اى صفات القلب تحملون اى جوار الحق تعالى ويرىكم
ايات بتجلى صفاته في ايات الله اى صفاته تتكرونها اذا تجلى بها اى
لا يبق معها الاكوار والمجود اقل بسير وافي الاض ارض البشرية فيظروا
ببصرة القلوب كيف كان عاقبة الذين من قبلهم من النقص المترددة كانوا
اكثر منهم استعدادا في طلب الدنيا واستيفاء الشهوات واستنفاد
في الحرص على المال وطلب الجاه وانارا في الارض بطول اعمال الاعمال فما اغنى
عنهم ما كانوا يكتسبون فانجروا في جبل اسألهم وهذا تحقيق
قوله فلما جاءهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم اى من بشارة
المفولات والخيالات والموهومات ثم غافضهم بالسقوية وحقايقهم
ما كانوا به يستهزؤون فلم يعجزوا الله في مراده منهم فلما راوا بآسنا
ووقعوا في مذلة الخيبة وسنة اليأس قالوا امنا بالله وحده وكفرنا
بما كنا به مشركين تمنوا ان لو اعبدوا الى الدنيا من اليأس قائلهم
الله الخيبة فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا بآسنا ونحطهم في سلك
من ارادهم من اهل الشرك والخطية سنة الله الاله قد خلقت في عباده
الذين اشركوا في عبودية غيره وخرها لك الكافرون
اى كافروا بالنعمة خسروا على انفسهم بزيادة النعمة
سورة السجدة مكية وهي اربع وخمسون آية
بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل من الرحمن الرحيم يبيِّن بالحج الى الحكمة وبالعلم الله
اى من عباد به بتزليل حكمه من الرحمن الالى الذي سبق رحمة غضبه
خلق الوجودات برحمة الوحي الالى الذي وسع رحمة كل شئ الى

في قوله
فمنعوا في هذه عن ربه
وما في الحق عن مراده منهم
ويحى اغنى راسلهم في
سنة ارضنا عباد

درما قائلهم

سأبائهم

الابدي وكتاب فصلت آياته بين الحق والباطل والسعيد والشقي
وبقولنا غفرنا لك يا بشر ان القرآن قديم حيث انه كلام الله وصفه و
العرش كسوة مخلوقة كساه الله ليقوم يعلمون العربية والعربية بحرفها
مخلوقة والقرآن منزله عنها بشير لم يعرف قدره ولا يؤذي حقه بالوصول
والوصال وتذير لمن لم يعرف قدره ولا يؤذي حقه بالانقطاع والانفصال
فأعرضا كثيرهم عن ادراك حقه فهم لا يسمعون بسمع القبول
والانقياد وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعوننا اليه التوحيد وفي اكنة
وقربا يفهم كلامه قالوه حقا وان قالوا على الاستهانة والاعتزال لانه قلوبهم
في اكنة حب الدنيا وزينتها مقفولة بقفل الشهوات والافساد البشري
ولو قالوا ذلك غيب صريح لكان ذلك منهم توحيدا ففرضوا للمفتي
لما فقدوا من صدق القلب قالوا ومن بيننا وبينك حجاب من الانانية
فاعمل بالله فانباغ ومريدك موحدا انما علمون بيقا وجودنا مشركين ويقولون
قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم واحد
يشير الى ان البشر كلهم مقسا وفي البشرية مسود بهم باب معرفة الله
بالوحدانية بالالات البشرية والعقل وغيره وانما فتح هذا الباب على قلوب
الانبياء بالوحي وقلوب الاولياء بالشواهد والكشوف وقلوب المؤمنين
بالالهام والشرح كما قال الله افشرح الله صدره للاسلام فهو على نور
من ربه ويقول فاستقيموا اليه يشير الى ان استقامة القلب في دينه موقوف
على استقامة في التابعة فلا هو رباطنا واستغفره ليرفع بقوة النبوة
الحجبة بينكم وبينه وويل للمشركين الذين يقولون في شرك
الوجود الذين لا يؤمنون الزكوة اي لا يزكون نفوسهم فحيث الحديث
وهم بالآخر وهو موجود الباقى بالله كافرين بكفر الشرك والحجاب
ثم اخبر عن عرفان الايمان بقوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات

لو اجر غير ممنون يشير الى ان من امن ولم يعمل صالحا لم يؤجر الا ممنونا غفرنا
وهو اجر الايمان ونفقا فترك العمل ثم بترك العمل القتال يدخل النار ويخرج
منها بالاجر الايمان فاجر العمل الصالح الذي يصدر من الغفر الجنة وهو الاعمال
البدنية كالصلاة والصوم والجهاد وما يشبهها واجر الاعمال العقلية كالوضوء واليقين
والتوكل وما يشبهه الاخلاق الحسنة الشوق والمحبة وصدق الطلب واجر العمل
الروحانية كالوقوف الى الله بالحقية وترك التلذذ بكيف الله وشمود المعاني
والكرامات والالتفات بالله والتجاسر في الخلق والخلق في المحبة واجر اعمال
الهدى كالاعراض عما سوى الله وترك الكون الى مقامات القرب والنفاس عن الاستغناء
بالعارف وتمام التجلي وكشوف الحقائق بالحقائق قل انتم كنتم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين اراض البشرية في يومين الهوى
والطبيعة ويتعلمون له انداد الهوى والطبيعة اذا تحركت ارض
البشرية ذلك زينة رب العالمين الذي خلق على العقل والهوى
وجعل فيها في ارض البشرية رواسي من العقل لتسكن ارض البشرية
لا يستقر الا برؤسها العقل من قوتها وبارك فيها بالحواس الخمس وقدر فيها
اقواتها بستة من قوى البشرية في اربعة ايام اى مع يومى خلق الارض
يعني في يومى الروح الحيوان والروح الطبيعي سوا للسائلين لهذه القضية
ثم استوى الى السماء سماء القلب وهو رضاء نار الروحانية ويقولون نقا
لها وللارض اثنا طوعا او كرها التجيبا قالت انبينا
طائعين وانما ذكرها بلفظ التاني في البداية كانتا كانتا متحدة
مؤشدة وانما ذكرها في النهاية بلفظ التذكير لانه احياها واعقلها وادها
في عدم حاجا بقولها اتينا طائعين جواب العقل وفي قوله فقضاها
سبع سموات اشارة الى ان لسماء القلب سبعة اطوار كما قال
تعالى وقد خلقكم اطوارا فالطور الاول القلب يسمى الكركر

وهو محل الرعدة والثاني الشقاء وهو محل الهزاج والثالث الفؤاد وهو
معدن الروية كما قال تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى والربع القلب وهو منبع
الحكمة كما قال علي بن ابي طالب ظهرت بنايب الحكمة في قلبه على لسانه وظهرت السوية
وهو مرة الغيب والسادس الشان وهو مشي الجنة كما قال تعالى قد شفقتنا
حبنا والتابع حبة القلب وهو مورد الجنى وموضع الكفوف ومركز الاررار
مهيض الانوار في يومين اي يومى الروح الانسانى والالهى الربانى واوحى
في كل سماء امرهاى ما هو اهل محله وذيتنا السمتا الدنيا بمصايب
وهو انوار الازكار والطاعات والعبادات وحفظا من الشياطين ذلك
تقدير العزيز الذى لاظهار عنة وعظمة قدر هذه الكمالات تدبرها في نقطة
تدرة العلم الذوا حاط علم بمصالح الدارين واهلها فان اعرضوا ارباب
النفوس المترمة عما لله وطلبه وطلبه رضاء فقل انذر تكم ساعة
مثل ساعة عاد وثمود اى اخبر المكذبين الله ان لكم سلفا سلكتكم صراطهم
في العناد والجور فان ابيتم الا الاصل الحقاكم بهم بالهلاك فتكونوا كالهم
اذ جاتهم الرسل من بين ايديهم اومن خلقهم الا مقبدا والا الله
قالوا لو شاء ربنا لازل ملائكة فاقا بما ارسلتم به كاترون
فاما عاد فاستكبروا في الارض بنسب الحق وركنوا الى قوة
نفسهم وقالوا من اشد منا قوة فهاهم قوام لما استكبر منهم
بلوام اولد يروا ان الله الذى خلقكم وخلق الاشياء كلها
هو اشد منهم قوة في اهلاكهم وكانوا باياتنا يجحدون
مع اطاعة عليهم بالآيات والقدرة قال الله تعالى فارسلنا
عليهم رجا صريرا ليقلمهم من اصلهم ولما بقادر منهم اعدا واما ثمود
فخذت فخذ ينام فاستجوا لى على الهدى فاخذتم ساعة العذاب
الهدى بما كانوا يكسبون قيل انهم والابتدا انوا وكانوا

يتقون وصدقوا ثم ارتدوا وكذبوا فاجرام بجرم اخوانهم في الاستيغال
ونحننا الذين امنوا وكانوا يتقون ففهم من نجاهم من غير ان
راوا النار عبروا والقنطرة ولم يعلموا وقوم كابرتم الخاطف وهم اعلاهم
وقوم كابرتم وهم ايضا الكابر وقوم على الصراط يسقون ويرحم الملائكة
على الصراط فيعد وبعد وقوم بعد ما دخلوا النار ففهم من تأخذ الى الكبريت الى
ركبتهم ثم الى حقيرة فاذا بلغت القلب قال الحق تعالى النار لا تحرق قلبه فانه
محترق في وقوم تحجبون النار بعد ما امتنعوا وصاروا هم اثم اخبر
عن حشر الاعداء مع القرنا بقوله تعالى ويوم يحشر اعداء الله الى النار
فهم يؤزعون يمشيرون الى ان من لم يمشل او امراته تعالى ونواهيهم ولم
يتابع رسولهم بعدوا الله وان كان منافقا بالله مقرا بوحداية
وان لله من كان يؤمن بالله ورسوله ويمثل او امراته ونواهيهم
ومتابعة الرسول ويمشرون الى الله وجنته كما يحشر للاعداء
الى النار القطيعة والبعث وجميع حتى اذا ما جافها شهد عليهم سمعهم
وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون لانهم كانوا استولوا
في معاصيهم الله بغير اختيارهم وقالوا الجلود لم تشهدم علينا
بهذا يمشرون الى ان الجوار في الآخرة يكون حيوانا ناطقا كما قال
تعالى وان النار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ويقولوا قالوا انطلقنا
الله الذى انطق كل شئ يمشرون الى ان الارواح والاجسام متساوية
وفي قدرة الله ان شاء جعل الارواح بوصف الاجسام هم بكم عني فهم لا يعقلون
وان شاء جعل الاجسام بوصف الارواح تنطق وتسمع وتبصر وتنقل
ولهذا قال وهو خلقكم اولى مرة يعنى خلق الارواح بوجوهها
حين خلقها واليه ترجعون كما يشاء بوصف الارواح امر بوصف الاجسام
وما كنتم تستترون لانه لم يكن في حجابكم ما استقبلتم

ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم لانها
 كانت اجساما صامتة غير ناطقة ويقولون ولكن ظنتم ان الله لا يعلم
 كثيرا مما تقولون يشير الى معتقد الفلاسفة الزنادقة انهم
 يعتقدون ان الله لا يكون عالم الجزئيات فرد عليهم بقوله وذلك
 ظنكم الذي ظنتم بربكم اريدكم اهلككم فاصحتم من الخاسرين
 الذين خسروا عبيد الاواحمه وارضاهم بان لم يعمل اليها الايمان
 والعمل الصالح فندحت صابرو صف الجارصم بكم عني فهم لا يعقلون
 كما قال الصالح الانس في خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
 فان يبصر واعلم امامهم من الخسران فانثار مئوى لهم نار الطرد والعقوبة
 والبعد فان يستعجبوا فعلى ما قال فاهم من المعبين ويقولون
 وقيضا لهم قرناء يشير الى انه تعالى اذا اراد بعد سوء قبيض الاخوان
 وقرناء شرهم الاضداد لهم فيما رسوا واذا اراد ببيد خيرا قبيض قرناء خيرا يبينون
 على الطاعة ويحملونها عليها ويدعونها اليها واذا كان اخوان سوء
 يحملونه على المخالفات ويدعونها اليها ومن ذلك الشيطان فانه مقيض
 على الانس مسلط يوسوس اليه بالمخالفات وشر من ذلك النفس الامارة بالسوء
 ويشير القرين النفس تدعو اليوم الى ما فيه هلاكها وهلاك العبد و
 تشهد غدا عليه بما دعتها اليه وشر قرين للانس انفسه ثم الشياطين ثم شياطين
 الانس فزئوا لهم ما بين ايديهم من طول الامر وما خلفهم
 من نسيان الزلل والتسوية في التوبة والتقير في الطاعة وحق عليهم
 القول بالتقدير الا ان في ام قد خلت من قبلهم من الجز والانس
 بالشقاوة انهم كانوا خاسرين بافاد مستدام الطلوع
 ثم اخبر عن احوال اهل الكفر ومقالهم بقوله تعالى وقال
 الذين كفروا لا تسمعوا هذا القرآن والفوا فيه لعلكم

تقبلون يشير الى طبيعة النفوس المردة الامانة بالشوان من شأنها انشا
 الهواجر النفسانية واقفا الخواطر المنسبة من الاوصاف الحيوانية واثارة
 الرساوس الشيطانية واليهجور الكلام وانشا اللغو والباطل وحديث النفس على
 الدوام شغالا للقلوب بهما عن اجتماع الالهامات الربانية والاشارات
 الواحدة لعلهم تغلب على القلوب والارواح وتسلب العقول
 والاقهوام ولم تعلم ان القلب لله نورته بالايمان وايدت بمواطف الاكثا
 والارواح لله كوشفت بمواف العرمان ولطائف الدنيا في الله شرقت
 بسماع اسرار الغيب المبراة غدا الرب والقلوب التي هي فطما جهرها لا بد خل
 الايمان فيها ولا يباشر السماع سرها ويقولون فلندين الذين كفروا
 عذابا شديدا يشير الى انه تعالى اذا تجلى على النفوس الكافرة المردة بعذبها
 بها عذابا شديدا يوقى الى انفسها ثم قال ولنجرنهم اسواء الله
 كانوا يعملون اي تجزي النفوس بسطوة نادر نور التجلي عند احراق
 صفاتها وانفا ذواتها اسواء ما كانت تعمل في شغل القلوب عن اجتماع
 كلام الحق ذلك جزاء اعداء الله اي النفوس المردة النار نار انوار التجلي لهم
 فيها ما يشاؤون دار الخداي بدوام التجلي فقام التمكن جزا بما كانوا
 باياتنا من شواهد الحق يحجدون ينكرونها لينال فيصل الى القلوب
 ويقول وقال الذين كفروا ربنا اربنا الذين اضلنا
 يشير الى ان النفوس اذا ثبت عن اوصافها بنار انوار التجلي وذات
 حلاوة الشرب نلت من ربها اطلعا عليها بقايا الاوصاف الشيطانية
 والحيوانية التي تجلبت النفوس عليها ليكنها ضما فتجعلها تحت اقدام
 هممها فبأنها فيعملونها الى مقامات القرب كما قال تعالى ارجعوا الى ربك
 وذلك قوله اربنا الذين اضلنا من الحق والانس نجعلها تحت
 اقدامنا ليعكفونا من الاسفلين اي ليكونا من الاعلى

وهو ان يكتف باالله من الله لا يطلب منه غيره قال وعمل صالحا ام كما
يدعو الخلق الى الله ياتي بما يدعوه اليه يعني سلكوا طريق الله الى
ان وصلوا الى الله ومولا بلا انقصال ولا انفصال فسلوكهم ومنازلتهم
عرفوا الطريق الى الله ثم دعوا بعد ما عرفوا الطريق الى الخلق الى الله
وقال انني من المسلمين لحكمة الراضين بقضائه وتقديره
ولا استوى الحسنه وهو التوجه الى الله بصديق الطلب خلوص المحبة
ولا السيئة وهو طلب ما سواه منه والوفاء عنه بما دونه ولهذا
فيل حسانت الاباريات المقرين وبقوله ادفع بالتي هي احسن
يشير الى دفع طلب كلور الله بطلب الله فانه احسن مما سواه فاذا فعلت
ذلك وتقررت الى الله بطلبه والله يتقرب اليك بتجلي صفاته لك فاذا التفت
بينك وبينه عداوة يغفل القبالا انه بالسوء كانه في جميع
لتزكيتها عن صفاتها الذميمة باقامة انوار التجلي عليها وهذا هو الاكبر
الاعظم بان صار العبد صديقا والبعيد نزيها وما يليقها الا الذين
صبروا لا يقوم باستفادة هذه الاحوال الا من اكرم بتوفيق
الصبر ورق غسان الشيم الانشأ الى معالي الاخلاق الدنيانية
وما يليقها الا ذ وحفظ عظيم من تنافس دابقا برة وبقوله
واما ينزغتك من الشيطان تنزع فاستعد بالله ببشير
الى ان البني والول لا ينبغي ان يكون امنا من مكر الله وان الشيطان
صورة مكر الحق تعالى يكون على حذر من نزغاته مستفيدا بالله
من هزاة فلا يذرها ان ينقل الى القلب بل يرجع الى الله اول
الخطوة فانه ان لم يخالف اول الخطوة صار فكرة ثم بعد ذلك يحصل العزم
على ما يدعو اليه الشيطان ثم ان لم يتدارك ذلك بجحى الزكة قال لم يتدارك
بحسب الرجعة صار قوة ويتداركه الوقت فهو يخطئ كل انة ولا

يتخلص

ولا يتخلص العبد من نزغات الشيطان الا بصدق الاستعانة بالله و
الاخلاص في العبودية قال الله تعالى ان عبادي ليس لك
عليهم سلطان فكلما زاد العبد في تربيته من حوله وقوة داخله
بين يده الله تضرعه واستعانة زاد الله في حفظه ورفع الشيطان
عنه بل يسلطه عليهم ليعلم على يده انه هو السميع لدعايله العليم
بقضا حوائجكم ثم اخبر عن اياته وتكرماه بقوله تعالى
ومن اياته الليل والنهار بيشير الى ليل البشرية ونهار الروحانية
والشمس والقمرة اذا تجلت شمس الروح وقر القلب لاستبحر للشمس
ولا للقمرة لا تتخذ وما كشف لكم عند تجلي شمس الروح من العقولات
وانواع العلوم الدينية مقصدا ومعبدا كما اتخذت الفلاسفة
ولا للقرى لا تتخذ وايضا ما شاهدتم عند تجلي شواهد الحق في قر القلب
من المشاهدات ومكاشفات العلوم الدينية مقصدا ومعبدا كما
اتخذ بعض ارباب السلوك ووقفوا عند عقبات العزاف والكرامات
فتشغلوا بالعمرة عن المروق وبالكرامة غم المكرم واسجدوا لله الذي
خلقهم اى اتخذوا المقصود والمبور حضرة حضرت حلالا الله الله
خلق ما سواه من اول السائر يريه اليه ان كنتم من جملة
المحبين الصادقين الذين اياه تعبدون طمعا بوضاله والوصول
اليه لاسيما الذين يعبدونه خوفا من النار وطمعا الى الجنة فان لم تكبروا
اهل الا هو اذ البعد ولا يوفون للسجود بجميع الوجوه لله فالذين
عند ربك من ارواح الانبياء والاولياء يستحوذون له
بالليل والنهار ينزهونه عن احتياج سجدة احد من
العالمين عدا الله وبه يسجدون في السموات والارض طوعا وكرها
وظلالهم بالقوة والامال وهم لا يسأمون على التسبيح والتثنية

ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة اليابسة عند
اعوازها الهوى والخراب ثم الغاية لم يثبت منها نبات داعية من
دواعي البشرية فاذا انزلنا عليها الماء صارت الخدلان والابتناء
اهتزت نبات الدواعي وربت منها الشجر والثمار المتاهات
الذي احياها اي احيا النفوس التي لمحي الموتى اي القلوب الميتة
يجيها بنور الايمان وصدق الطلب وغليات الشوق وكذلك اذا رجع
للمعدنة ومعاملة وغية من نشاط طلبه فاذا انقلبه الحق سبحانه بما يدخل
على قلبه من ماء التذكير يثبت في قلبه نبات الوفاء فيعود الى الموقف مقامه وتعود
عود تتداده عظاما طريا وشجر فاذا بعد ما ماس به الحية بما الغاية مستقبلا
وكذلك اذا حصل لاهل العرفان دفقة او بدا السواد بجري منهم حجة فاذا انظر الحق
سجانه وثقه اليهم بالرعاية اهتزت رباض انهم واخضر مشاهد قريهم
وانهم من ذنوبهم انهم على كل شئ قدير من اظهار النطق
والفهم ويقولون ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا
يشير الى ان الحادهم الحق انما كان من نتيجة خذلاننا
فلا يخفى علينا سبب الحادهم فان كل انسان انكسر الى نفسه لا يصدر منه
الا الحاد والخلق لانما جبلت على الامارة بالسوء افترق في النار
وهي الطبيعة الانسانية الحيوانية الى نشأ دركات جنتهم خير ام
من ياتي امنا يوم القيامة وهو منظور بنظر عنايتنا محفوظ
نشرته بفضل رعايتنا وفي قوله الله اعلموا ما ننشئ اشارة الى ان
وكالتهم الى هو انفسهم قائم بالطبع يهرون الى الدرك الانفلان
يقولون بصير بان يكون مصيركم الى النار ويقولون ان الذين
كفروا بالذكريات جافتم يشير الى ان الذين يلحدون في آياتنا
وهي القرآن انما الحاد فيه لانه كفروا به لما جاءهم وانما كفروا لانهم كانوا

لاهل الخذلان وانه لكتاب عزيز يعجز القرآن وان من عزته ان
لا يأتيه الباطل يعجز اهل الخذلان من بين يديه يعجز بالايان به
ولا من خلفه بالعولبة تنزل من حكمكم ينزل بحكمة على من يشاء
من عباده لمن يشاء ان يعمل بحسب في احكامه وانما صادرة
منه بالحكمة ويقول ما يقال لك الا ما قد قيل للرسول من قبلك
يشير الى تسليية ارباب الطلب الموضوع الخلق القليل على الله يعجز
ايها الطالب الصالحون ان اطلق الخلق ان الدم فيك ديقا
انه ينجو من اهل الجنة قد قيل للرسول اكثر من ذلك فا صبر علوما
يقولون ان من قبلك لذنوب مغفرة لك وذنوب عقاب اليم لاعدائك
وحثادك ثم اخبر عن نعمة القرآن وانكار اهل الكفران بقوله تعالى
ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فضلنا لغصبنا
يشير الى ازالة الغم لمن اراد ان يعرف صدق الدعوة وصدق الشريعة
فانه لا مناعة للشغل بمثل هذه المملكات لانه الله لو جعل القرآن اعجميا وعربيا
لقالوا لولا جعله عربيا وسريانيا ثم وصف القرآن بانه شفا للمؤمنين
وسب شقا للكافرين بقوله قل هو للذين امنوا هدى وشفاء
فهو شفا للعلماء حيث استراحوا به عن هذا الفكره وتغير الخواطر وشفاء
لصدور المرين لما فيه التعميق بقراءة والتذربا لتكفر فيه وشفاء
لقلوب المحبين من لواعج الشياطين لما فيه من لطيف الدواعي وشفاء لقلوب
العارفين لما يتوالى عليها من انوار الحق وانا خطاب الرب العزيز
والذين لا يؤمنون فاذا هم وقر لا يسمعون بقلوبهم من
الحق فلا يستجيبون ويقولون في ظلمات الجحيم والجهل وهو
عليهم عمي لا يزدادون على ما لا يالا الضلال اولئك ينادون
من مكان بعيد لانا انما نجي من فوق اعلى عليهم وهم

في سفل السالمين في الطبيعة الاستعدادهم ابد البعد ويقولون وقد اتينا
 موسى الكتاب فاختلف فيه يبيشر الى ان الالهات الوثانية
 الهة يلهم بها موسى الروح فاختلف فيها فالقلب يؤثر بها النفس فكفر بها
 ولا يقل بها ولو لا كلمة سبقت من ربك في تأخير عذاب
 النفس بتكليف الشريعة ومخالفة هواها الى اجل مستقيم وهو هذا البلوغ
 لقضى بينهم بتزكية النفس باحكام الشرع وانهم يعيدون صفاتها في
 يشك مربيعها من الالهات الحق في راسع ام لا من عمل صالح
 في تزكية نفسهم لان فلاحها في صلاحها بالتزكية ومن اساء بمخالفات
 الشريعة فعليها اي فعليها رابعة اساتنا لانتهاجها في شرها وتلافى شرها
 وما ركب بظلام للعبيد بل هم يظلمون على انفسهم بالاساءة ويقولون
 اليه يرد علم الساعة يبيشر الى علم جزاء اعمال العباد يوم القيامة
 قائم لا يعلم الا هولاء وما يخرج من ثمرات من اسقامها وما تحمل من انقي
 ولا تضع الا يعلم اي لا يخرج من ثمرات عمل اعمال العباد من اكام التقدير
 الاله ولا تحمل اني نفس بجل صفة صفاتها ولا تضع من عمل هو من نتائج تلك
 تلك العفة الا يعلمه وتقدير الاله ويوم ينادي هم اين شركائي
 يعي الذين كانوا يرون انهم يخلقوا فعالهم واعمالهم قالوا اننا كنا من
 شهيد يشهد انه خالق فلهذا كوشفوا بانه لا خالق الا الله ولا
 ولا جود في الحقيقة الا الله ومنزل عنهم ما كانوا يدعون
 من قبل لا وجوه او ظنوا وايقنوا ما لهم من محيص مهرب الا الله
 عند قيام الساعة بتجلى صفة القهارية ثم اخبر عن اللقم الانساني
 والكرم الرباني بقوله تعالى لا يسام لانك ما دعا الخير يبيشر
 الى ان الانسان يجود على طلب الخير بحيث لا ينطرق اليه الشاة منهذه الحفلة
 بلغ من بلوغ دبة خير البرية وبها بلغ من بلوغ دركة شر البرية وذلك

لانه لما خلق لخلق الامانة الاله اشفق منها البرية وابيى ان يحملنها وهي
 عبادة من الفيض الالهى بلا وسطية وذلك فيض لانها لم تفلحها احتياج الانسا
 الى طلب غير متناه فصرف بعض هذا الطلب في قبول الفيض الالهى واعرض
 عن غيره متاخى البرية ومن صرح هذا الطلب في تحصيل الدنيا وزينتها
 وشهواتها وسيفاً لذاتها فاستثيم الطلب وصار شر البرية وانفسه
 وهو نظامه عن الوفات نفس وهو اه فيوس قنوط لا يرجون زواله
 البلاء والحزن لعدم علمه بربية وانسداد الطريق على قلبه في الرجوع الى الله
 ليدفع عنه ذلك ولين اذقناه دحة تناس بعد صرا أمسته
 اي لئلا كشفنا عنه البلاء واوحينا اليه الرخا لا دعاء بتحقيقا واقفاقولا
 بمقد ذلك متنافس لا وانما لانه محبوب بانانية عن هويتنا بل يرى
 ذلك من جلادة وكفاية او ظالم وجهه ليقول هذا الى
 من هو مستعاض وسعادة طالع وبقوله ما اظن ان الساعة قائمة
 ولين رجعت الى ربي بالخير والشر ان لي عند الحسنى جدي
 وسعد طالع فلنبتن الذي كفروا بما عملوا اي فلنخبرهم
 بجزا ما عملوا ولنسقيهم من عذاب غليظ وهو عذاب الطرد والبعد
 وفساد استعداد الروح لقبول الفيض وجرمة حرمانه وقد كان
 معذبا بهذا العذاب ولكنه لم يجذوق العذاب والله فلندينه الآن
 بعد لتباهه عن نومة غفلته واذا انقضى الانساع عرض نار
 بجانبه لانه اذا خليا الى طبيعة الانسانية وهي الظلمة المجهولة
 لا يميز بين البلاء والعطاف فكثير ما يتوقه عطا هو مكر واستدراج وهو
 يستديم وكثير ما هو فضل رغبة ومن عطاف هو ظنة بلاء
 فيعاقبه ويكرهه بل اذا انقضى عليه صاحبه بالبطر واذا البلياء قابله
 بالفضي بل واذا انقضى عليه عجب نفسه فتكبر تحتالاً في رهو لا يشكرية

في لفظات طلبة الطبيعة الانشراح ابد البعد ويقول ولقد اتينا
موسى الكتاب فاختلف فيه يبيّن الى ان الالهات الربانية
التي يلهم بها موسى الروح فاختلف فيها فالقلب يؤثر بها والتفكير بها
ولا تغلب بها ولو لا كلمة سبقت من ربك وتأخر عذاب
النفس بكمال الشريعة ومخالفة هواها الى اجل مستقيم وهو خدا يلوح
لقضى بينهم بتزكية النفس باحكام الشرع وانهم يعجزون عن صفاتها في
تشكك من يعجز عن الهامات الخفية هل هي ذات الله ام لا من عمل صالح
في تزكية نفسه لان فلاحها في صلاحها بالتزكية ومن اساء بمخالفة
الشرعية فغلبها اي فغلبها رابعة اسما لانها تنقلب في شرها وتلك شرها
وماد بك بظلام للعبيد بل هم يظلمون على انفسهم بالاساءة ويقول
اليه يرد علم الساعة يبيّن الى علم جزء اعمال العباد يوم القيامة
فانهم لا يعلم الا هولاء وما يخرج من ثمرات من اسما كما هو وما يخرج من انثى
ولا تفع الا بعلمه اي لا يخرج من ثمرات من اعمال العباد كما هو التقدير
الانثى ولا تحمل انثى نفس تحمل صفة صفاتها ولا تفع من عمل هو من نتائج تلك
تلك الصفة لا بعلمه وتقديره الا انثى ويوم ينادي هم اين شركائي
يعني الذين كانوا يرون انهم يخلقون انفسهم واعمالهم قالوا انا انك ما مناس
شاهد يبيّن انه خالق فعله وكوشفوا بانه لا خالق الا الله ولا
ولا جود في الحقيقة الا الله ومثل عنهم ما كانوا يدعون
من قبل له وجوه او طعنوا وايقنوا ما لهم من محض مهرب الا الله
عند قيام الساعة بتجلى صفة القهارية ثم اخبر عن اللقم الانثى
والكرم الرباني بقوله الله لا يسام الانثى من دعا الخير فيشير
الى ان الانثى تجود على طلب الخير حيث لا يتطرق اليه الشئ بهذه الحيلة
بلغ من بلغ ذنبه خير البرية وبها بلغ من بلغ ذنبه شر البرية وذلك

لانه لما خلق لجل الامانة اليه اشفق منها البرية وايضا ان يحلها وهي
عبارة عن الفيض الاتري بلا واسطة وذلك فيض لانها لم يخلقها احتاج الانثى
الى طلب غير متناه فصرف بعض هذا الطلب في قبول الفيض الاتري واعرض
عن غيره من اخير البرية وصرّف هذا الطلب في تحصيل الدنيا وزينتها
وشهواتها واستيفائها لذاتها فاستثيم الطلب وصادرت البرية وانتهت
وهو فطامه عن اللوات نفه وهواه فيوس قنوط لا يرجون زوال
البلايا والحن لعدم علمه ببره وانسداد الطريق على قلبه في الرجوع الى الله
ليدفع عنه ذلك ولين انقضاء رحمة تناس بعد ضل أمسه
اي لئلا كشف عنه البلاء واوحى اليه الرخا لا دعاء متخفاة واقفا ولا
يعتقد ذلك متافضل وانما لانه محجوب بانانية عن هويتنا بل يرى
ذلك من جلالة وكفايته او فطامه وجده ليقول هذا الى
من هو يستدعي وسادة طالع وبقوله ما اظن ان الساعة قائمة
ولئن رجعت الى ربّي بالحشر والنيران لي عنده الحسنى بحسبى
وسعد طالع فلنبتن الذين كفروا بما عملوا اي فلنخزيهم
بما عملوا ولندينهم من عذاب غليظ وهو عذاب الطرد والبعد
وانه استعداد الروح لقبول الفيض وجرمة حرمانه وفيه كان
معدبا بهذا العذاب ولكنه لم يجد ذوق العذاب والله فلندينه الآن
بعد لتباهه عن نومة غفلته واذا انقضاء الانثى اعرض عن نار
مجانبه لانه اذا خلى الى طبيعة الانسانية وهي الظلونية للهوتية
لا يميز بين البلاء والعطاف فكثير ما يتوقع عطا هو مكر واستدراج وهو
يستدعيه وكثير ما هو فضل رغبة ومن عطا وهو بظنة بلاه
فيعانه ويكره بل اذا انقضاء عليه صاحبه بالبطر واذا البلاء قابله
بالفضح بل واذا انقضاء عليه عجب نفسه فكبر محتالا في زهو لا يترك

ومع هذا عناية الله تعالى في حق اولاد آدم ان الملائكة ما يورثون بركة
 التسبح ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور
 في اشارة الى ان يستغفر الملائكة ليسهم واختيارهم بل ان الله هو الغفور
 لنبينا ادم الرحيم بهم وبرحمته يأمر الملائكة بالاستغفار لهم وهو يغفر لهم مع
 كثرة عصيانهم والكفار الذين يرتكبون عظيم هذا الجرم والشرك والذنوب
 العظام لا يقطع رزقكم ولا صحتهم ولا تمتعتهم في الدنيا وان كان
 يريد ان يندبهم في الآخرة ويقولوا والذين اتخذوا من دونه اولياء
 الله حفيظ عليهم سيشر الى ان كل من عمل بمتابعة هو اعداء وترك الله
 حذراً ونقصاً عما هو متخذ الشيطان اولياء لا يعلم باوامرهم وافعالهم
 لطاعهم الله حفيظ عليهم باجمال سرهم وعلاقتهم ان شاء عذبهم وان شاء
 عفا عنهم وما انت عليهم بوكيل لتمتعهم عن ملأثم ثم اخبر
 عما اوحى الله لانه اذ امر القري بقوله تعالى وكذلك اوحينا اليك
 قرآننا عربياً لتذركم القري يشر الى اذ انفع الشريعة لانهما
 امر القري نفوس ادم واولاده لانه هم هو الذي تلقوا القدرة بايجادهم
 قبل كل شيء كما قال عليه السلام اول ما خلق الله روحه منه تنشأت
 الارواح والنفوس ولهذا المعنى قال ادموس دونه تحت لواء يوم القيمة
 فالمعناه كما يوحى اليك والى الذين من قبلك ان الله العزيز الحكيم والام كذلك
 اوحينا اليك قرآننا عربياً لتذركم الشريعة بالقرآن العربي لان
 نفسك عربية ومن حولها من نفوس اهل العالم لانها محدثة
 بنفسك الشريعة ولذلك قال تعالى وما اسئلك الا رحمة للعالمين
 وقال عليه السلام بعثت الى الملوك كافة وتذركم يوم الجمع يوم
 يجمع بين الارواح والاجساد لا ريب فيه لاشك في كونه فريق
 الجنة وفريق في السعير كما انهم اليوم فريقان فريق

باعمالهم
 لنفوسهم

في الجنة القلوب وراحات الطامعات وحلوان العبادات وشوات
 القربات وفريق في سائر القصور وظلم الماص وعقوبات الشرك والمجور
 كذلك غداً فريق من اهل اللقا وفريق من اهل الشقاء والبلاد ولوشا
 الله لجمعهم امة واحدة كالملائكة المقربين لا يعصون الله ما امرهم
 ويفعلون ما يؤمرون او جعلهم كالشياطين البعديين الطرد من التمرد
 ولكن الحكمة الالهية اقتضت ان يجعلهم مركبين فجعلهم مركبين من الشيطان
 ليكونوا مختلفين بعضهم الغالب عليه الوصف الملكي مطيعاً لله تعالى وبعضهم الغالب
 عليه الوصف الشيطاني متردداً على الله تعالى ليكونوا مظاهر صفات لطفه وقدره
 مستديراً لآتيه صفات جماله وجلاله متخلفين باخلافة وهذا سر قوله
 علم ادم الامم كلها وزهنا قالت الملائكة سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا
 ويدل على هذا التاويل قوله تعالى ولست يدخل من يشاء في رحمة
 ليكون مظهر الصفات لطفه والظالمون ما لهم من ولى ولا نصير
 ليكونوا مظهر الصفات قهره ويقولوا اما اتخذوا من دونه اولياء
 فانه هو الولى يشر الى انه لا ولاية لاحد دونه فانه هو متولى
 الامور وفي الخبر الشر والنعى والضرر وهو الذي يحيى الموتي اى
 النفوس والقلوب اليوم وغداً وهو على كل شيء قدير من الاجساد
 والاعدام ويقولوا وما اختلفتم فيه من شيء فحكم الى الله يشر الى اختلاف
 العلماء في شيء من الشرعيات والمارف الالهيات فالحكم وذلك الى كتاب
 الله سنة رسول الله واجمال الامة رؤاهم القليل او الى اهل الذكر كاتقوا
 فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ولا ترجعون الى العقول
 المشوبة بآفة الهم والحيا لان فيها للنفس والشيطان مدخلان لقا
 الشبهات وادنى الشبهة في التوحيد كقوله وتذلت اقدام جميع اهل
 الاهواء والبدع والفلاسفة عن القراط المستقيم والذين اقبلوا

بهذه المزية وبقول ذلك الله وفي عليه توكلت واليه انيب
يشير الى انه اذا اشتغل قلوبكم بحديث نفوسكم لا تدرون بالعادة
حرى حكم امر بالشقاوة مضى اسماء فكلوا الامر الى الله واشتغلوا في الوقت
بامر الله دون التفكير فيما ليس بقولكم سبيل الى معرفة وعلم من عواقبكم
فاطر السموات سموات القلوب عن معالم الغيوب والارض ارض
النفوس عن عوالم الغيوب جعل لكم من انفسكم ارجاءا اخلق
خواء النفوس من خلق ادم الروح لتكن اليها من الانعام ارجاءا
اي خيرة طينكم صفات الانعام باضعاف ما فيها يدرونكم فيه
يخلقكم في وصف الانعام لاستعداد حمل الامانة التي ماحلها الملائكة
لكونهم ارواحا مفردة ولا لحيوانات لانها غيرة والارواح الروحانية وحملها
الانسان لكونه مركبات من الروح المكنى والجسد الحيواني ثم قال
في هذا العرض ليس كمثله شيء يعني شيئا من هذه الاشياء التي ركب
منها الانسان جميع الوجودات فانه نسخة العالم بما فيه العناصر الاربعة
والنبات والحيوان والاجرام والنفوس والارواح ثم قال
وهو السميع البصير اي مع انه تعالى سميع بصير والحيوان ايضا سميع
بصير ولكن لا يشبه له في ذاته ولا في صفاته ولا في احكامه على ان توما وقعوا
في تشبيه ذاته بذات الخلقين فوصفوه بالحد والنهاية والكون في المكان
واجتمع قولنا منهم من وصفه بالجوارح والالات وقوم وصفوه بما هو تشبيه في
الصفات فظنوا ان بصير في حدقة وسم في عضو وقدرته في يدي
غير ذلك وقوم قاسوا حكمه على حكم عباده فقالوا ما يكون من الخلق
حنافة حس نفوسهم لا كلهم اصحاب التشبيه ولحق تعالى مستحق
التثنية دون التشبيه تحقيق بالتفصيل دون التقطيل والتشبيه مستحق التوحيد
دون التثنية موضع صفات الكمال ملوح بها في السبوح والنقصان

له مقابل السموات والارض اي مقابل سموات القلوب وفيها خزائن
لطف ورحمة وارض النفوس وفيها خزائن قهر وعزة فكل قلب مخزن
لنوع من الطائفة فبعضها مخزن المعرفة وبعضها مخزن المحبة وبعضها مخزن
الثوق وبعضها مخزن الارادة وغير ذلك من الاحوال كالوحيد والتقريب
والهبة والانس والرضا وغير ذلك وكل نفس مخزن لنوع من اوصاف
قهر فبعضها مخزن النكوة وبعضها مخزن الجود وبعضها مخزن الاكثار وغير
ذلك من الاخلاق الذميمة كالشكر والافتقار والحسد والكبر والجل والشر و
الغضب والشهوة وغير ذلك وفائدة التقريب ان القايد لقطع انكار البنا
من الخلق اليه في طلب ما يريدونه ودرج ما يكرهونه فانه يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر الله بكل شيء عليم ويعتق رزق
النفوس ورزق القلوب والخلق بمنزلة عن هذا الوصف ثم اخبر
عن تبين الذي بقوله تعالى شئ من الذي ما وصى
به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصى به ابراهيم وموسى
وعيسى ان اقيموا الدين يشير الى اصول الدين انما لم يختلف في جميع
الشرايع فاما الفروع فمختلفة فالاية تدل على ان ما بل احكامها
في جميع الشرايع واحدة ثم بين بقوله ان اقيموا الدين اي في الاصول وهي
السمعة الى الله بالكلية في صدق الطلب بتزكية النفس عن العفقات الذميمة
ونقية القلب عن تعلقات الكونيين وتخليج الروح بالاخلاق الربانية
ومراقبة التركيب للحقايق وتوهم الحق ولا تنفر قرائنه اي في الدين
تفرق اهل الاهواء بالسبع بحسب المعرفة بالبراهين المعقولة كبر
على المشركين مشرك اهل الاهواء والسمعة والزنا ما تدعوهم
اليه من التوحيد والوحدة ولقوله الله يحبني اليه من شيئا ويهدي
اليه من نيب يشير الى مقامى الجذب والله فان الجذب

النفس والهوى والشيطان يزرق من يشاء لطفه الوصول والوصول
 وهو القوتى في اتصال العباد الى الحضرة العزيز بانهم لا يحيطون
 بشئ من علمه الا بما شاء واكثر ما يستعمل اللطف في وصفه في الله
 بالامور الدينية حاطب العابد يقول الطيف بعباده اى بولغوا مضى
 احوالكم من رقى الرياء والقنع ليلا يعموا باحوالهم واعمالهم
 وحاطب المعاصاة يقول الطيف ليلا يتأسوا من احسانه وحاطب
 الفقر يقول اى انه يحسن بكم يزرق من يشاء وحاطب الاعيا يقول
 لطيف ليعلموا انه يعلم رفاق بوق معاملاتهم في جمع المال من غير مبه
 نوع ثاويل وزلفه بعباده انه جعلهم مظهر صفات لطفه وزلفه
 بعباده انه عرفهم انه لطيف ولما لطفه ما عرفه وزلفه بعباده انه
 زين احوالهم بانوار العرفان وكاشفهم بالعين والعيان من كان
يريد حرث الآخرة يجهد وسعيه نزوله في حرثه بعبادته وتوفيق
 من يريد طاعتنا وصفا الاحوال في المعارف بعبادته اليوم ونزله في الآخرة
 قرية ومكانة ودرجة في الدرجات وشفاعة الاصدقاء والقرابات
ومن كان يريد حرث الدنيا مكنتها به نوته منها
 اى افات حب الدنيا من عى القلب وبكم وصمه وسفه والمحب
 الى يتوكل منها من الاخلاق الذميمة النفسانية والادوات الدنية
 الشيطانية السبية والبرمية الحيوانية وما له في الآخرة نصيب
 اى في الادوات الروحانية والادوات الربانية ثم اخبر عن جفاء
 الشركاء بقوله الله ام لهم شركاء شرعوا لهم من الذين
 صام باذنه به يبشر الى كفاد النفوس انهم شرعوا عند سيدنا منهم من
 الذين بالهوى والارواح والقلوب مالم يرض به الله فمخالفات
 الشريعة وموافقات الطبيعة ولولا كلمة الفضل بين ما

من الحكم بالحكمة في تأخير تكاليف الشرع لفتح الطبع تربية لقلب يحمل
 اعباء الشريعة لفتح بينهم بالتكاليف والمجاهدات قبل البلوغ وان
 الظالمين يعنى زلم نفهم بمتابعة الهوى لهم عذاب اليم بعد البلوغ
 والعظم من مألوفات الطبيعة بالاحكام الشرعية ترى الظالمين مشفقين
 مما كسبوا بمتابعة الهوى في الاوصاف الذميمة وهو واقع بهم
 يعنى عذاب ما كسبوا وما في الدنيا بكنز الرياساة وانواع المجاهدات
 لتزكية النفوس من اوصافها وتخليتها باصداقها واما في الآخرة بورودها
 النار لتفتيتها والذين امنوا وعملوا الصالحات استعملوا تكاليف
 الشرع لفتح الطبع وكسر الهوى وتزكية النفس وتغذية القلب وتخليه الروح
 في روضات الجنات في الدنيا جنات الوصول والمعارف وطيب
 الانس في الخلوة وفي الآخرة في روضات الجنة لهم ما يشاؤون
 عند ربهم اى مراتبهم في القربيات والوصلات والكاشفات والشاهدات
 ونبيل الدرجات على قدر جهتهم ودرج مشيتهم ذلك هو الفضل
 الكبير في حق الامة والبنى عليه السلام مخصوص بالفضل العظيم
 كما قال تعالى وكان فضل الله عليك عظيما ذلك الفضل الكثير الذي
 يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات به فضل الله
 والبنين عليه السلام مبشرون بان الله يبشرهم على لسانه قل يا محمد
 لا اسألكم عليه اى على التبشير اجرا لان الله ليس يطلب منكم على
 الفضل عوضا فاننا ايضا لا اسألكم على التبشير اجرا فان المؤمن اخذ
 من الله خلقا حسنا فكا ان الله تعالى بفضله يوفق العبد للآيات
 ويعطى الثواب لم اى به وليس يرضى بان يعطيه فضل مجانا بل
 يعطيه عليه اجرا كذلك ليس يرضى لرسول صلح بان يطلب اجرا على
 التبليغ والتبشير بل يتفجع ذلك وقوله الا المودة في القربى

ذلك ايضا ليثبت الله قلبك على الحق في الله وهو ان بوءه من يتقرب الى الله
 بالطاعة ومن يقترب فحسنة تزدل فيها حسنا بالتصنيف والتوفيق
 مثلها والاحلاص فيها وزيادة لا يقبل العبد اليها يوسف مما يدخل
 تحت طوق البشر ان الله غفور لظفرتي على الطاعة برحمة شكور
 للمؤمنين في الطاعة فوق استطاعتهم فيها امر يقولون افترى على الله
 كذبا فان شيئا الله يختم على قلبك اى انك ان افترى ختم الله
 على قلبك ولكنك لم يكذب على ربك ولو كنت تكذب على ربك لحتم على قلبك
 ويمحو الله الباطل اى الكذب ويحقق الحق بكلماته اى الصدق
 انه عليم بذات الصدور ومعنى الآية ان الله يتصرف في عباده بما يشاء
 من ابعاد قريب وادنا بعيد ثم اخبر عن قبول التوبة وعفو السيئة
 بقوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده يشير الى ان الله
 تعالى اذا اراد ان يتوب على عبد فعساده ليرجع من فعله سائلا
 البعد الى اهل عليين القرب يخلص عن رق عبودية ما سواه يتصرف
 جذبات العناية ثم يوفقه للرجوع الى الحضرة ويقبل منه الرجوع با
 لا يتقرب اليك كما قال من تقرب الى شبرا تقرب الى ذراعاً اى من تقرب
 الى شبرا بالتوبة تقرب اليه ذراعاً بالقول ولو لم يكن القول
 سابقاً على التوبة لما تاب كما قال بعضهم لبعض المائج
 ان اتوب الى الله هل يقبلني قال ان يقبل الله الله تتوب اليه
 ويعفو عن السيئات اى يعفو عن كثير من الذنوب التي لا يطهر العبد
 عليها ليتوب عنها وايضا ويعفو عن كثير من الذنوب قبل التوبة ليمر
 العبد به قابلاً للتوبة والالتاب ويعلم ما يفعلون
 من السيئات والحسنات مما لا يعلمون اثبات السيئات والحسنات
 قبل تلك الحسنات بمغفرة السيئات ويستحب الذين استغفروا

وعملوا الصالحات يعنى ويعطيهم الثواب في الآخرة ويحبيهم ما سألوه
 ويزيدهم من فضله بهذه الزيادة يشير الى الرؤية فان الجنان
 ويعلمها مخلوقة هو يقع في مقابلة مخلوق مثلها وهو عمل العبد والرؤية
 مما يتعلق بالقديم فلا يقع الا في مقابلة القديم وهو الفضل الرباني
 كقوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة اى للذين احسنوا
 بالامانة والعمل الصالح لهم الجنان ويعلمها الزيادة في الرؤية التي تفضل
 الله يوتيه من شيئا وذا ذكراته تعالى يقبل توبة التائبين ومن لم يتب
 يغفر ذلته والطغيون يدخلهم الجنة فكل يخطى ببال احدهم ان هذه النار
 قل هو قال تعالى والكا فزون لهم عذاب شديد فاعمل
 خطيئتهم ان العصاة من المؤمنين لا عذاب لهم فقا الله و
 الكافرون لهم عذاب شديد قد ليل الخطاب ان المؤمنين
 لهم عذاب ولكن ليس بشديد ثم ان العبد لم يتب خوفاً من النار
 ولا طمعا في الجنة لكان في حق ان يتوب ليقبل الحق سبحانه
 ثم ان الله يكون ابداً منكسر القلب فاذا علم ان الله يقبل الطاعة
 في الطغيان يتمنى ان له طاعة يسيرة ليقبلها الله فيقول الحق عبدي انك لم تكن
 لك طاعة تقبل للقبول فلك توبة ان اتيت بها تقبل لقبولنا وبقوله ولو
 بسط الله الرزق لعبه لبغوا في الارض يشير الى تسليته
 الفقير كانه يقول اتمالم اسبغ ايها الفقير عليك الدنيا لما كان
 في العلوم ان وسعت عليه لطفوت وسعت في الارض بالفتا
 ويشير ايضا الى وعيد الرضيع على الدنيا لئلا ينبت عن نومة الغفلة
 ويتحقق له ان لو بسط الله له الرزق بحسب حرصه على الطلب لكان
 سبب بغيه وطمعيته وفاد حاله فليكن نايبة حرصه على الدنيا
 ثم قال ولكم وهي كلمة مستند رآك ان لم اوسع عليك

الرزق لصلاح حاله لم يمنع عنك الكمال ينزل بقدر ما يشاء
لعله بصلاح حاله انه بعباده خبير بصير ويقول وهو الذي
ينزل الغيب من بعد ما قسطوا وينشر رحمة يثير الى ان
العبد اذا قبل غص وقتة وكذلك صفو دمه وكشف شوائبه وبعد
بالحفرة وساعات القرب عهده فربما ينظر الحق بنظر رحمة فينزل
على سره اعطاه الرخمة ويورد عوده طرياً ريثق فمشى هذه ذرة اجنياً
وانشدوا قبل فقد اعيا الصدوة وتعل اي تقيود وتعل عهده بالورد
يحيا العهود والنفس ينشد نارة وزاه مخترع غنيد وهو الولي لطالبه
الحمد في توليتهم ويقول ومن آياته خلق السموات والارض
وما بث فيهما من دابة ينشر الى سموات الارواح وارضها الاجبا
وما بث فيهما من دابة النفوس والقلوب فلا مناسبة بين كل واحد
منهم فانه بين الارواح والاجساد بون بعيد في اللغة لانه الجسد
من سفلى سافل والروح من اعلى عليين والتفرد من الشهورات
الحياة الدنيا والقلب يميل الى الشواهد الروحية الاخرى
الربانية وهو على جميعهم على طلب الدنيا وشتها على طلب
الآخرة ورر جاتما على طلب الحق وقرباتها اذ ايشاد وروما
اصابكم من مصيبة فبما كبت ايديكم
يسل به قلوب العباد واهل المصائب يعني اذا اصابتكم مصيبة
الذنوب والاعمال موجبة للمقوبة الاخرى الابدية تدركنا
باسباب المصيبة الدنيوية الفانية ليكون اجزاء لما يذركم من
سوء الادب وتظلم لما تلونتم به من المصائب ثم اذكرت الله
فالملايحة عبد وتوالت عليه ذلك فليكفر في افعاله المذمومة
كم يحفظ منه حتى يبلغ جزء ما يفقد مع الفواكيز بقوله

ويعفو عن كثير اهدا المبلغ فقد هذا يزاد حزنه ولذنه وجملته
لعله بكثرة ذنوبه وعصيانته وغاية شكر الله وما انتم بمجرزين
في الارض ومالككم من دون الله من ولى يمنكم متى ولا يفر
ينصركم على او على انفسكم او على غيركم ثم اخبر عن آيات البينات
بقوله تعالى ومن آياته الجوار في البحر كالاتي الاعلام يحتم على
الشكوة المنتهية لهم في السفن التي تجر في البحار فيرسل الله تعالى
الرياح مرة ويسكنها اخرها ما يريهم من السلامة والهلاك والامثلة
في هذا الى مساك الناس في حالات من الوقت من الانواع المختلفة
ثم حفظ العبد في ايوان السلامة وذلك لوجب خلوص الشكر للرب
لجن بل المزيه اشارة اخرى في آيات الجوارى جوارى ستمهم العالية في
بحر الدنيا جارية يريح العناية الازلية الى ساحل المحفة الربوبية بغير شك
والنقات الى ما في بحر الدنيا ان يشاء يسكن الريح فيظلل روادك
على ظهره اي على ظهر البحر يقدر كرمه ان في ذلك لايات لكل
صابر شكور ينشر الى كل من صبره بالله وشكره بالله فانه
تعا هو الصبور الشكور او يوبقهن بعد لا تسط بمالكها
من موجبات الهلاك ويعفو عن كثير اي دانه يعفو عن كثير الذنوب
المهلكات ويعلم الذي يجادلون في آياتنا بالهوى والطينة من
غير مينة ما لهم من محيص اللهم خلاص من الله وعذابه ثم قال
فاو تيم من شئ فتاع الحياة الدنيا يعني ان الراحات في
الدنيا لا تقفوا من الشايب ولا تحلوا وانما تقف البعض منها
والاجابين فانها سريعة الزوال وشبكة الارحام وما عند الله
من الثواب الموعود خير واي من هذا القليل الموجود بل ما عند
الله من اللطاف الخفية والقيام العلية والواهب السنية خير واي

مما في الدنيا والآخرة للذين آمنوا وعلى دينهم يتوكلون
للعلم الدنيا ولا على الآخرة والذين يحبون كباية الكلام
وهو حب الدنيا ومتابعة الهدى فائهما ولكن كل خطيئة وشهوة
والفواحش وهي المشغال يطلب الدنيا ومرفها في اتباع الهوى
وإذا ما غصوم ينفرون أي ينجس عود كاسات الفسيفساء
بأنواع القلوب الموحائية وسيكون سورة الصفقة الشيطانية والذين
استجابوا الربهم فيما دعاهم إليه بخطاب أرجو إلى ذلك وأقاموا
الصلوة أي إذا ما بالاحضور والراقة والتبريد بقوله دأروهم شوق
بينهم يشير إلى التمسك بربل ارادة الشايع في السلوك إلى الحق
لينسلخوا بمناورتهم وارشادهم لا بأسر سال النفس والهوى
وتلفيق الشيطان كما قال جنيد ص لم يكن استادفا فاستاده
الشيطان ومما ذوقناه من الولاية والهداية ينفقون
على طلب ارباب طلب الله بصدق الارادة ثم اخبر عن انتهاز ذوق
الابصار بقوله ثق والذين اذا اصابهم البغي يثبتون ارباب
القلوب الذين اصابهم الظلم وقبل انفسهم ينصرفون
من الظالم وهو انفسهم بكنج عنانها عن الركض في ميدان المخافة
وجنأ شيشة صدرت من النفس من قبل الحصر والشهوة او الغضب
او النجل او الجب او الحسد او الكبر والفعل سيشة تصدر من القلب
منلها أي مثل ما يصار في علاجها أي بهند تلك الاوصاف فان
العلاج باضدادها ولا يجاوز عن هذا المعالجة في رياضة النفس
وجهادها فان نفسك عليك حقا فاعفها واصحها عفا
عن المبالغة في رياضة النفس وجهادها بعد ان تقبل النفس بللاج
اضداد اوصافها فاجره على الله بان يتصف بهفاته فان صفاته

المغفور هو عفو عيب المغفونيكو العبد العفو محبوبا لله تعالى
انه لا يحب الظالمين الذين يصفون بشدة الوياض على النفس
موضع العفو ولن استقر القلوب على النفس بعد ظلمه أي بعد
ان ظلم النفس عليه فاولئك يصفون النفس ما عليهم مسيل يصفون القلوب
على النفس الرضاة الطمينة بذكر الله انما السبيل للقلوب على النفس
الذين يظلمون الناس أي القلوب ويصفون ويظلمون في الارض
ارض القلوب بغير الحق أي اوقايغ الماذن لهم في الافعال الجنيته والادب
الذميمة اولئك أي النفس لهم عذاب اليم هي الرياضات الشديدة
الالتمتع خلف هواها ولكن صبر على الرياضة وغفر أي لم يغفر من
القلوب أي عفا عن النفس الرياضة ان ذلك أي ذلك الصبر المغفرة
لمن عزم الامور يصف الامر المحودة عند الله ومن يضل الله من
النفس الامارية بالسوء فآله موصي من القلوب والارواح
بان يخرج من الامارية بغير أي من بعد الله فله لا يخرج من الصفقة
الامارية كما قال انه انفس الامانة بالسوء الامارح رضى أو الاما يخرجها
برحمة الصفقة الامارية ولهذا المعنى قال الله ولما الذنب
امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وترى الظالمين من النفس
لله لم تقبل العلاج بالعلاج في الدنيا لما راوا العذاب يوم القيامة
يقولون هل الى مرد الى الدنيا من سبيل لتقبل الصلح ببيع
الرياضات الشريفة والمجاهدات الطريقة وتريهم يرضون عليها
على النار خاسعين من ذلك اذ لم يخشعوا في الدنيا
من عزة العناية لا ينفهم ندامة ولا يسمع منهم دعوة ينظرون
من طرف خفي من خجالة المؤمنين اذ يعرفونهم بما ذكرهم فلم يسموا
وذكر الله لانهم لم يعرفهم ولا راحم يرحمهم وقال الذين امنوا

ذلم تقفوا

وجاهدوا في الله حق جهاده الذين جمعوا بينهم ان الحاسرين
الذين خسروا انفسهم بابطال استعدادهم اذ صرفوه في طلب الدنيا
وزخا دنها والانتان بها واهلهم اي وخسروا اهلهم يوم القيامة
اذ لم تقفوا انفسهم واهلهم نادا بقول الايمان واداء الشريعة بالانف
المنزلة وانه راسه وصاحبه وبنيه الا ان الظالمين الذين كانوا
في جهنم شهرات انفس جنيا في الدنيا في غدا مقيم في الآخر
وما كان لهم من اولياء من المؤمنين ينصرونهم بالشفاعة
ولا الذين اتخذوا من دون الله دون ينصرونهم بالنجاة واولياء الله
ومن يضل الله بان ينسفلهم بغيره فانه من سبيل يضل به
الى الله ثم اخبر عن الاستجابة بالعبودية للربوبية بقوله تقفوا استجبوا
لربكم للعوام الى الوفاء بعهده والقيام بحقه والرجوع في مخالفة الى
موافقة وللخواص الى الاستسلام للاحكام الالائية والاعراض الشريفة وزيادتها
وشهواتها اجابة لقوله تقفوا والله يدعو الى دار السلام ولا تخضع الخواص
من اهل المحبة الى صدق الطلب بالاعراض غدا في ستورها بحجة الجلال
ببذل الوجود في نيل الوصول والوصول بحسب القول وراعيها الى الله باذنه
والطريق الى اليوم الى الاستجابة مفتوح وعن قريب سيفلق الباب على القلوب
بنية ويؤخذ قلبه وذلك قوله تقفوا فقل ان ياتي يوم لا مرد له من الله ما لكم
من ملجأ يومئذ وما لكم من نكير فانا اعرضوا عن الله بالانبات
على الدارين ولم يحسبوا فانا ارسلناك عليهم حقيقا يحفظهم
عن الالتفات الى الدارين لان الحفظ من شأني لا من شأنك فالحق حقيق
ان عليك الا البلاغ فليس عليك الا بلوغ الرسالة ثم نحن نعلم باننا لهم
بالتوفيق اوبالخذلان وبقولنا واذ اذنتنا الانشا من ارحمة فرح بها
بشيرا الى ما يفتح الله تقفوا على القلوب من رحمة الخاصة بغير الواهب

الالائية

ونتوحات الغيب وانواع الكرامات التي يزي بها اطفال الطريقة ثم صنع خلقا
البشرية ليمتلك الطبيعة الى البطون بها فيجيبه والعجب عنها اذ داخل وتغلغ
ابواب الفتوحات بعد فتحها وذلك قوله وان تقصم سميت بما قد تمت
ايديهم فاق لا انتا كفور يعني اذ لم يستكبر على ما فتح الله عليه
من المواهب ليزيد بل انظر الى نفسه بالعجب افنتي شره على الخلق اراة وشعنة
من خصوية للانسانية اذ كل الله الى نفسه ثم قال الله ملك السموات
اي سموات القلوب والارض والنفوس بخلق ما يشاء فيهما
ويقول يهب لمن يشاء انا واهل بي لمن يشاء الذكور يبيشر
الى ارباب الولاية والشايع السلكين يهب لبعضهم من المريدين الصادقين
الانقياء الصالحين وهم بمثابة الذكور لانهم لا تقرب لهم في غيرهم بالتحجج والتسليم
ويهب لبعضهم من المريدين الصديقين الحبيبين الواملين الكاملين
السلكين المخرجين وهم بمثابة الذكور لانهم لا تقرب لهم في غيرهم في الظالمين
او يزوجهم ذكرا وانا ثانيا يهب لبعضهم من الخسيس المذكورة
متصرفين في الخير وغير المتصرف ويجعل من يشاء لبعضهم من الشايع
عقبا لا يقوم منهم المريدين انه عليهم لمن يجعل متصرفا وغير متصرف في المريدين
تدبير على من يشاء ان يجعل متصرفا او غير متصرف ثم اخبر عن معاملة
اهل الكلمة بقوله تقفوا وما كان لشر ان يكلم الله الا وحيا
بشيرا الى ان البشر متى كان محجوبا بصفات البشرية مومونا باوصان الحقيقة
الظلمانية الانسانية لا يكون مستعدا ان يكلم الله الا بالالهام والوحى
في النوم او اليقظة او من وراء حجاب بالكلام الصريح او يرسل رسولا
من الملائكة فينوحى باذنه ما يشاء ان عليه بخلق القدم للبيان من حديث
حكيم فيما يساعد البشر باننا انا نيتة هوتية فاذا نيت البشرية
وارتفعت الحجب وتبدلت كينونية بكنيونية الحق حتى يسمع ويصير

يتطوق فيك الحق به شفاها وبه يسمع العبد كلام كفاها كما كان حاله
 البتة عليه السلام فاسترنا وحى الى عبده ما اوحى وقال **وكذلك**
 اوحينا اليك روحا من امرنا وهو نور يتلوه في مرة كينونيتك
 يتجلى كينونيتا لمرة كينونيتك ليكون بنا حبيبا فتجلى جلالنا بحسبنا
 ونجت جلالك بحسبك الله في عكس محبتنا في مراتك فاذا امتت النظر من
 الناظر والمنظور والمحبة والمجوب واحد كما قيل انا من اهوى ومن
 اهوى انا من اهوى ومان حلتنا بدنا وقوله وما كنت تدري ما
 الكتاب ولا الايمان اى حقيقتهما اذ كنت في ظلمة كينونيتك فلما
 اخرجناك منها يتجلى كينونيتنا جعلناك نورا دربت به نور الكتاب
 ونور الايمان فان حقيقتهما نور واحد كما قال **ولكن جعلناه**
 نورا مبهدي به من نشأ من عبادنا الى حضرة جلالنا بالوصول
 والوصا وانك لتهدى ايضا الى صراط مستقيم صراط الله الذى
 له ما فى السموات وما فى الارض ملكا وملكا لانه نور مبدى
 الى حضرة جلالنا ولنا سببه نور مع نور الايمان والقرآن بل كان
 خلق القرآن وقال **تتفه فيه** وانك لعل خلق عظيم الا الى الله
 تصير الامور لانه تقهيبا لكل شئ ورجوع كل شئ ومصير
 سورة الزخرف مكية **وهي سبع** ونما نون آية
بسم الله الرحمن الرحيم
 حم والكتاب المبين بشير الى القسم بحاوية مريم ملكة معناه
 وحيوتى وملكوه هذا القرآن المبين الذى ابان طريق وصولنا الى الله
 الى الله والمقصود بالله ان الذم اذرت من رحمتى لعباده المؤمنين
 حق وصدق انا جعلناه قرآنا عربيا بعد ان كان القرآن
 كلاما ومفقا قايمة بذاتى عزى عن كسوف العربية منزلة عنها

وعن توابها وانما كسوناها العربية لتيسر عليكم فهم معناه وذلك
 قوله **لعلكم** تعقلوا اى تفهموا معناه وانته بفتح القرآن وآخر
 الكتاب وهو علم الحق تتفه فانه اصل كل كتاب ولهذا المعنى قال
 في امر الكتاب لاني انظرم قوله يحول الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
 بقوله لعل قدره حكيم حكم الوصف لا بتدليل ولا تحويل انضرب عنكم الذكر
 صفحا اى افترسكم ولا نذكره ونقطع عنكم خطابنا وتعرفنا اى لا نفعل ذلك
 ان **كنتم** قوما مسرفين بانه السرفتم في خلافكم اى لا نفع عنكم
 التكليف بانه خالفتم ولا نهيكم بقطع الكلام عنكم وانه اسرفتم وفي هذا
 اشارة لطيفة وهي ان لا يقطع الخطاب اليوم عن نماذى في عصيان
 راسوا كثر شانه ارجوان من لم يقصر في ايمانه وان تلتطخ ببصيا ولم
 يدخل خلل في عرفانه لا يمنع عنه لطايف غفلة ودعواطف احسانه ويقول
وكم ارسلنا من نبي في الاولين وما يأتينهم من نبي الا
كانوا به يستهزئون يشير الى كمال ظلومية نفس الانسان
 وجهوليتها وكما حلم الله وكرمه وفضل ربوبية بانيهم وان بالفوا في
 اظهار اوصافهم الذميمة واخلاقهم اللئيمة بالانتمزاع الانبياء
 والمرسلين والاستخفاف بهم الى ان كذبوهم وسعوا في قتلهم من اهل
 الاولين والآخرين وكذلك يفعلون هل كل زمان مع ورثة الانبياء
 من العلماء القديسين والشارع السالكين الناصحين لهم الداعين الى الله
 والهادين لهم وان الله تقه لا يقطع عنهم مراحم فضل وكرمه وكان
 يبعث اليهم الانبياء وينزل عليهم الكتب ويدعوهم الى حباة ونعيم
 عليهم بعونه وغفرانه من غاية افضال واحسان تاذياد ترهيب
 لعباده اهلك بعض الترددين المتأدين في الباطل ليعتبر المتأخرون
 من النعمة ماين وذلك قوله **فاهلكنا** استند منهم بطا

ومضى من الاولين ثم اخبر عن فضل مع الكفار بتوفيقهم للاقرار
بقول الله ولئن سألتم من خلق السموات والارض ليقولن
خلقهن العزيز العليم يشير الى ان جيلة الانس اعرفت الله مركزه وذلك
لان الله تعالى اخذ ذرات ذريات بنى آدم من ظهورهم وشرهم على انفسهم
بخطاب الست بربكم فاسمعهم خطايه وعرفهم بربوبية ووفقهم لاجابة
حقه قالوا يا فصار ذلك الافراد بذرة ثم اقرارهم بحقيقة الله تعالى في
هذا العالم الذي هو العزيز فلما لم يستد الى سرادقات عزه الامس
اعزته مجذبات عنانية العليم الذي يعلم حيث يجعل رسالته وهو اعلم بما
لهتدب بكمال حكمته ويقول الذي جعل لكم الارض مهادا
يشير الى ان النفس انما جعلها قرارا للروح وجعل لكم اى
للارواح فيها سبيلا لعلكم تهتدون الى الحقة الربوبية
اذا اجابهم في الله كما قال الله والذين جاهدوا فينا لنهتدب
سبلنا والذين نزل من السماء ماء ماء الهداية
بقدر فاشربا به بلدة ميتا اى فاحيا به بلدة القلب الميت كذلك
تخرجون من ظلمات ارض الوجود باحيا الارواح الى نور الله
ليحيها كما قال او من كان ميتا فاحيا به وجعلنا له نورا ميمنا
في الظلمة كسر شد والظلمة ليس بخارج منها والذى خلق الارواح
صكها اى اوصاف الخلق وانواع المخلوقات كما قال
ما تمت الارض وزنا انفسهم ومما لا يعلمون وجعل لكم من
الفلك والانس اى خلقه القلوب وانما النفس ما تركبوا
لتستودع ظهوره ثم تذكروا نعمه ربكم بتسبيحها
لو كركبكم اذا استويتم عليه ونقولوا سبحان الذى سخر لنا هذا
ولو لم نعم علينا بتسبيحها وما كنا لمقرنين مطيعين لتسبيحها

وانا الى ربنا المنقلبون كما جئنا اول مرة كما قلنا انا اول خلق
نفيه فكان بهد خلقنا باشارة امر كذا اخبر ارواحنا منكم العدم
الى عالم الملكوت ثم بنفحة الخاصة ودونا اسفل سافلين القالب وهو عالم
الملك ثم بجذبة ارجو الى ربك اعداد ناعى مركب النفس عالم الملك الى ساحل
بحر الملكوت ثم سخر لنا تلك القلوب وسيرنا في بحر الملكوت الى عالم الربوبية ونقول
وجعلوا الامن عبادا وجزاهم بسيفير الخصوصية الانسان بكفره النعمة
الله تعالى لانه عز وجل بعباده انتم على الانسان باستعداد الرجوع الى الحق
وهنا سبب الرجوع جعلوا الملائكة عبادا وجزاهم باثم قالوا ربنا اننا
الله والبت تكون جزاءه فوالله هذا قال ان الانسان لكفور
بين امر اتخذ ممتا يخلق نبات واصفاكم بالبنين واذا
بشرا حدم بما ضرب للوحى من الاظلال وجهه مسودا وهو كظيم
الى قوله انا بما ارسلتم به كافرون بذلك كله يشير الى كفورية الانسان شرابه
مع الله واصنافه ظلمونية وجهولية وجزاهم بتقليد آباءه في الغفلة عن
حقه قلبه واتباع هو ريفه فانا وكذا انفسه وطبيعته لا يخرج من ظلمات نفسه
ابدا ويكون كالانعام بل هم اضل الى ان ادركته العناية لازلية فتخرجها من
ظلمات الارض الى الانسانية بجذبات الولاية الى نور الهداية والافضل
يجعل الله لنورا قالوا لنور وبقول الله فانقمنا منهم فانظر كيف
كان عاقبة المكذبين يشير الى ان من خذله الله وكلفه
الى خصوصية نفسه المتكررة الاتارة بالسوء فانه ينقم منه بالهلاك
والعذاب ويجعل مرآة صفات منه ليعلم ان الحكمة البالغة مقتضية
بان يجعل المكذبين من اهل الكفران مرآة صفات ذمه كما اقتضت ان يجعل
المصدقين من اهل الايمان مرآة صفات لطفه ثم اخبر عن طريق
كفر يوق منهم بقوله الله واذا قال ابراهيم لابي وقومى

الى ابراهيم القلب انه قال لا اله الا هو الروح وروح النفس ومفاتيها
وهواها انني برأى مما تقبلون من الروحانيات والمقولات
والنفسانيات وشهوات الدنيا وخافها الا الذي فطرني فانه
سبيدني بسبب ان ليس لي من الخلق الهداية الى الله الابان كما
قال الله لولا الله ما اهتدينا ولا نقصدنا ولا صلبنا
وقال بمثلنا ولبنا الى ما الهداية شيئا فهذا الحق يتحقق
لك ان كل مؤدق معرفته الله الوصول الى بطريق العقل والريضة والمجاهدة
من غير متابعة الانبياء وارشاد الله فلا فلسفة والبراهمة والروهابيين قد عوا
باطلة وتمناه فاسدة وفيها شارة اخرى وهي ان الله تعالى اذا ارشد عبدا
من عباده هذه الى صراط مستقيم معرفته وان لم يبلغ دعوة نبي وارشاد دوق
ادنى ناصح ولا يتقيه بتقليد آباء واهل بيته من اهل الفلانة والاهواء
والبيع ولا يؤثر فيهم شهادتهم ولا يلهيهم العقول المشوبة بالوهم والخيال
ولا يخون في الله لومة لائم كما كان حال ابراهيم عليه السلام فانه لم يبلغ دعوة
نبي ولا ارشاد دوق ولا نصح ناصح فلما اتاه الله ربه قال لا يبيدني
انني برأى مما تقبلون الا الذي فطرني فانه سبيدني وسفروا من
هذا اهل الاهواء والبيع ممن لم يرشد من الله فانهم متقيدون بتقليد
آبائهم البتة بحيث لا يؤثر فيهم آيات القرآن والاحاديث الصحيحة
والبراهين القاطعة مع دعوى اللادوم والاميان ويقولون كما قال
الادولون من الكفار انا وجدنا آباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون
ولم ير ان هذه المصيبة تدعت بحيث لا يمكن تذكرها الا ما شأ الله
والعصوم نعصاه من هذه الفتنة والبلاد مع الذين قال
تعالى وجعلها كلمة باينة روي لا اله الا اله في عقبه لعلهم يرجعون
الى الله على قدمي اعتقاد اهل السنة والجماعة والاعمال الصالحة على

قانون المتابعة بنور هذه الكلمة الباقية ثم قال وفق اهل الاهواء و
البيع والفلانة بل امتت هؤلاء وآباءهم من الدنيا وشهواتها فاسكوم
حب الدنيا واصفهم واعلم اعيانهم حتى جاء الحق من دلائل القرآن
ورسل مبين قد بين الحق والباطل بالاحاديث الصحيحة ولما
جاء الحق من ارباب الدين واهل الحق قالوا هذا سحر اي نظرية
الى الحق واهل كبري نظرا الى السحر وساحره ويقولون بل في الحال
انا بكاكفرون وقالوا لا نزل هذا القرآن اى حكم القرآن
وسرارته وحقايقه التي ينطق بها فبقول لا يؤثر على رجل من القريتين
عظيم ارسى علماء البلاد وفاضلهم ام يقسمون رحمة ربك
اي الولاية نحن قسمنا بينهم ولايتهم التي ميثمتهم لها في الحيرة
الدنيا وذلك في قصة الحقبة الازلية من الحبيين باشارة بحجهم وبحجوة
ورفضا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا
كما تختار النايخ المحققين المرشدين الصادقين سخريا للرسية و
رحمة ربك من الولاية خير لاهلها مما يجمعون اهل الدنيا
ويقول ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن
يكفر بالرحمن ليوثهم سقفا من فضة ومعارض عليها
يظهرون يشير الى الجبل الانسانية التي طبعت على حب الدنيا
وزخارفها ولستفا شهواتها لان الانسان خلق منها وانفس
حيوانية مائلة الى مراتع الدنيا وزخارفها فان الكفر والجهل
والظلم مركوز في طبيعتها لانها منشأ الارواح البهيمية والسبية
والشيطانية فلو خلقت الى طبعها ووافق لها مقناها ونسبها هولها
من الدنيا وزخارفها لمالت اليها واستقرت في برج غفلة متادله
يتفرغ الى طاعة ربها وعبودية خالقها وطلب معرفته وان الله

تعالى بكما الحكمة لم يخلق الانسان على طبيعة واحدة في الطاعة والمعبودية
لانه تعالى خلق الملائكة على هذه الطبيعة لتكون مظهرًا لمقام
لطفه كذلك لم يخلقهم على طبيعة واحدة في الكفر والتمرّد لانه تعالى خلق
الشياطين على هذه الطبيعة ليكونوا مظهرًا لصفات قهريه وانما
خلق الانسان اطوارًا مختلفة ليكون بعضهم مظهرًا لصفات لطيفه
كالملائكة وبعضهم مظهرًا لصفات قهريه كالشياطين وبعضهم مظهرًا لصفات
لطفه وقهريه جميعًا في سر وعلم اذ الله تعالى كلهم وخصيتهم بهذه الكرامة من
بي سائر المخلوقات وهم خلقوا والله في ارضه وهم زينة العالم وخلصته
وهم الذين خلقوا لاطهار الكفر المحض ومعرفة العالم بمهانيه تنبج لوجودهم
وتسخرهم في السموات وما في الارض وهم خير البرية وهم الذين
يحبهم ويجوزون ولولا اذن الله تعالى اخبرهم بظلمات طبيعتهم وهداهم
الى نور ذاته وصفاته بجذبات عنايته لا يجذعونوا بزخارف الدنيا
اذ جعل الله لهم من الزحف بيوتًا وليسوتهم ايوًا وسترًا عليها
يتكئون وزخرفوا وان كل ذلك لنا مآع الحق الدنيا
لا دامر ولا حاصل الدائمة والقرية اللازمة عند ربك اى في مقعد صدق
عند مليك مقتدر للفقير الذين اتقوا ربهم فما سواه ثم اخبر
عن تارك الذكر والفكر بقوله تعالى ومن يبشر عن ذكر الرحمن
بمبشر الى من اعرض عن الله بالاقبال على الدنيا فيقتل له شيطاننا
وان اصعب الشياطين نفسك الامارة بالسوء فهو قرينه ملازم
لا انفارقة في الدنيا والآخرة فهذا جزء من ترك المجالسة مع الله بالاعراض
عن الذكر فانه يقول انجليس من ذكرنى فمن لم يعرف قدر خلوة مع
الله وحده عن ذكره واخذ الى الخواطر الغفانية الشيطانية سسلط
الله عليهم فيبغضوا عن ربه صفة سطوات افوار الالهية عنه ومن لم يعرف

قدر فراغ قلبه واتبع شهوة وفتح بابها على نفسه بقى في يدهواه سيرًا
غالبًا عليه اوصاف شيطنة النفس وهذا تحقيق قوله وانهم ليصدونهم
عن السبيل اى عن سبيل الله بالشبهات التي توتقهم في ضلالات
البدع والاهواء ويحسبون انهم مهتدون الذى ستوت انفس
امر ان يتوهم انه على صواب ثم يحل قوله السوء على موافقة في باطله ويترعى
انه حق فقد اقترع به وبغيره حتى اذا جانا حين انكشف غطاء الحجب
عن بصره بهبوب نفحات الطافه بين خيانة قرينه وندم على صحبة
قال يا ليت بينى وبينك بعد المشرقين فبئس القرين
وهذه الندامة لا ينفع له فاته الوقت وادركه الفت بنوم قرينه السوء
كما قال تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمت انكم
في العذاب مشتركون التابع والمتبع من اهل الاهواء والبدع
ويقول افانت تسمع الصم او تهدى العمى ومن كان في ضلال
مبين يبشر الى ان من شدد نابصرته ولبسنا عليه رشده وف
صينا في مسامع قلبه رصاص الشقا والحرمان لا يمكنك بالتحذ
مع كمال نبوتك هداية وللماء نعل على عنايتنا السابعة ورعايتنا
اللاحقة وبقوله فاما نذهبت بك فانا منهم منتقمون او زنتك
الذى وعدناهم فانا عليهم مقتدرون يبشر الى تسلية النقم
انه تعالى ينتقم من اعدائه ومنكره اما في حال حيوته واما بعد وفاته
وانه لقادر على انتقامهم بولطته كما كان يوم يدينهم
ولطته كما كان في زمان الى بكر وغيره فبذلك اشبه على حد الخوف
والرجاء ودفعة على وصف البحر لا يستداره على النيب وكذلك المقصود في
امر كل احد ان يكون من جملة نظارة القدير يفعل الله ما يريد ثم
ثم قال فاستمسك بالذى اوحى اليك اى فاعتصم بالقرآن

فانه جل الله المتين بالان يتخلق بخلق وتصوره حيث يدور ورتف
حيث ما امرت ونفك انك على صراط مستقيم نقل به الى حضرة جلالتنا
وانه اى انقل لذكرك ولقومك به شرف الوصول لك وبمتابعتك
وسوف تسلكون غنى الشرف والكرامة هل ادبتم حقه واقم بادا
شكرو ساعيا وطلب الوصول والوصول ام ضيعتم حقه وجعلتموه كونه
الاستزاد الى الدرك الاقل بصره في تحصيل المنافع الدنيوية والطلاب
البنانية ويقول مثل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا
من دون الرحمن الهة يعبدون يشير الى ان بعثه جميع الرسل
كانت على ان لا تعبدوا مع الله الهة اخرى النفس والهوى والشيطان
او شئ من الدنيا والاخرة فقولوا وما امرنا الا لعباد الله مخلصين
له الدين اى يقصدون فانه المقصود يطلبون فانه المطلوب المحبوب
والعبود شمس اخبر بحال رساله موسى عليه السلام يقول ولقد
ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وملأه فقال الى رسول
رب العالمين يشير الى ظلمة الانسان وجهولية كفران نعم لونه اذ
يرسل اليهم رسولا كرميا بدلائله وحجته الظاهرة الباهرة وهي معجزاته
الى فرعون وهو فرعون النفس وملأه اى صفاتها فلما جاهد
باياتنا ليسعدوا وينتبهوا وينفعوا بها اذ هم منها يضحكون
فانيلوها بالهزا والضحك والتكذيب وما نريم من اية الا هي
اكبر من اختها والله تعالى يتبع ذلك الايات والالان
يشبه الا كان اومحى مما قبله ولم يقابل الا بجفاء وحش مما قبله من
من ظلمة طبع الانسان وكفره وبقوله واخذناهم بالعداب
لفظهم يرجعون يشير الى ان من جهولية نفس الانسان لا يرجع
الى الله على اقدم السوء الا ان يخرج بسلاسل البأس والنظر

الى الحضرة كما قال تعالى واذا منته الشرف فذودنا عريض ولهذا
عضتهم الارواح نطاق يسر بينهم وقالوا يا ايها الناجي وما قالوا
مع هذا الاضطراب هذا يا ايها الرسول ادع لنا ربك لانهم ما رجعوا
الى الله بصدق اليته وخلوصا لعقيدة لبروه بنور الايمان رسول ادبروا
الله ربه وانما رجعوا بالاضطرار لخلوص انفسهم لا لاخلوص
قلوبهم قالوا ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا المهتدون
اى تؤمن بك وبربك تدعنا موحى وادعنا ربك فكشف عنهم فنادوا
الى كفرهم ونقضوا عهدهم وذلك قوله تعالى فلما كشفنا عنهم
العذاب اذ هم ينكرون ويقولون ونادى فرعون وقومه
قال يا قوم اليس انا ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تنبذون
بينى الى ان من تغز ربى من دون الله فحقه وهلاكه ذلك
الشيء فلما تغز فرعون بملك مصر وجره النيل بامر فكان فيه هلاكه
وكذلك من استصفا احد سخط الله عليه كما ان فرعون استغفر
موسى عليه السلام وحديثه وعابه بالفقر والكد فقال اما انا خير
من هذا الذى هو مهين ولا يكاد يبين فلولوا الى
عليه السوء من ذهب او جامعة اللاتيكه مقتربين فله الله
عليه وكان هلاكه في يديه وفي شاة اخر وهو ان قوله امرانا
خير هو من خصوصية مفعلة ايلس فكانت هذه المنة توجد
في فرعون وكان في صفة فرعون قوله انا ربكم الاعلى ولم توجد هذه
الصفة في ايلس ليعلم ان الله اكرم الانسان باستعداد مختص
به وهو قوله لقد خلقنا الانسان فى احسن تقويم فاذا فرغ خلقه
ولمستزاد وركه لا يبلغ فيها ايلس وغيره وهو افضل من يكون
شرا البرية ولو لمستك استعداده سيارته في القرية لا يسهل فيها ملك

مقرب فيكون خير البرية ويقول فاستخف قومه فاطاعوه يسير
الى ان كل من استولى على قوم فاستخفهم فاطاعوه ورهبة منه وان امنوا
من سطوته فحالفوه امناء منه فاذا استولى سلطان القلب على قومه
وهم النفس وصفاتها وهواها فاستخفهم بالرياضة والمجاهدة على رفق الشريعة
وقالوا الطريقة اطاعوه رهبة منه بل يزيد في جهادهم ورياضتهم ومخالفة
طبائعهم وان استولت على قومه وهم القلب والروح وصفاتهم فاستخفهم
بمخالفات الشريعة وموافقات الهوى والطبيعة فاطاعوها
رهبة الى ان يتخلفوا باخلاقيها فاطاعوها رغبة ويقول فلما اسفوا
انتقمنا منهم فاغرقناهم لجمدين يسير الى ان اغضب
اولياءه اغضابه وانه ينتقم اولياءه عما عداه كما اخبر في حديث
رباني من عادي وليا فقد بارزني بالجرب واني لاغضب لاوليائي
كما ينبغي الليث الجرد لجرده وهذا اصل في باب الجمع اثنان اسيانهم
اولياءه الى نفسه وفي الخبر انه يقول من مات لم يبق له وقال
في صفة نبينا صلح من يطع الرسول فقد اطاع الله فعملناهم سلفا
متقدمين ومثلا يتقدهم من خلفهم من المتأخرين
ثم اخبر عن مشكلهم في ضرب مثلهم بقوله تعالى ولما ضرب
ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون يسير الى
صدود نفس الانك واعراضه عن الحق وجداله في الباطل كما
ان كفار مكة بهذا الاختصاص ضربوا النبي صلح مثلا يعيسى ابن مريم
انه كان يزعمك رسول الله وقد قلت انكم وما تنبدون
الله حصص جهنم وهو عزير والملائكة قد عبدوا من ودنا الله
فخصني نرضي بان يكون نحن واليهتنا معهم والنازل وليس لهم
والآية موضع الجنة لانه تعالى قال انكم وما تنبدون ولم يقل انكم ومن

وقالوا الهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الاجدلا وذلك قالوا ان
قال الهتم خير فقد بان بانها معبوده وان قال عيسى خير من الهتم فقد
اقر بان عيسى يصلح لان يعبد وان قال ليس واحد منهم خيرا فقد نفى
عيسى خير من الهتم فقد اقر بان عيسى يصلح لان يعبد وان قال
فلهوا بهذا السؤال ان يجادلوه ولم يسألوه للاستفادة وجواب النبي صلح
عنه ان عيسى خير من الهتم ولكن ليس يستحق ان يعبد وليس بهو خير
والاصح المستحق ان يكون معبودا من دون الله فبين الله تعالى ان
جداله ليس لغاية انما هو من خصه من نفسه الانك فقال
بل هو قوم خصمون اي خلقوا على الخصامة والمخالفة والمجادلة كما قال
تعالى وكان الانك اكثر شجاعة يقول ان هو الا عبد انما عبدنا عليه
يسير الى ان كل عبد ينعم عليه اما يجعل نبيا او يجعل وليا و
جعلناه مثلا لنبى اسرائيل اي عبرة يعتبرون به بان يسارعوا في
عبودتنا طمعا في انعامنا عليهم ولونشأ جعلنا منكم ملائكة
اي ان اطعمونا نمنع عليكم بان نجعلكم متخلفين باخلاص الملائكة
في الارض يخلفون اي ليكونوا خلفائي في الارض بهذه الاخلاق
لنستعذوا بها ان تتخلفوا باخلاص فانها حقيقة الخلافة وانه
لعم الساعة في نزل عيسى لم فلا تمرن بها اي فلا تشكرك بان
وقيامها وانتقل فان في اتباعي قيام الساعة الحقيقية
هذا صراط مستقيم اي من اتبعني في الحقيقة فقد قامت قيتا
وقد عرفت الصراط الحقيقة ولا يصدنكم الشيطان عن صراط متابع
انه لكم عدو مبين ولما كانت العداوة في الصراط
المتابعة فكان اعدى الاعداء النفس لان تصرفها في الصراط
المتابعة اقوى من الشيطان ويقول ولما جاء عيسى بالبينات

قال قد جئتمكم بالحكمة سيئرا الى ان الانبياء عليهم السلام
كايحيون بالكتاب عند الله يحيون بالحكمة ثم اتيهم الله كما قال
تعالى ويعلم الكتاب والحكمة وقال ومن يوت الحكمة فقد اوتيت
خيرا كثيرا ولهذا قال ولا يبين لكم بعض الذي
تختلفون فيه لان البيا عما تختلفون هو الحكمة فانقوا الله واطيعوا
نات طاعتي الحق كما قال من يصلح الرسول فقد اطاع الله ان الله هو ربي
وربكم فاعبدواي لا تعبدوني فاق بالعبودية شريك معكم
وانه متفرد في ربوبية ايانا هذا امر مستقيم ان نعبده جميعا فا
فاختلفوا للخراب من بينهم يعني قوم تحجبوا عليه خرب انسابه ان
عبد الله ورسوله وخرب انسابه ثالث ثلثة فعبده بالانتمية وخراب
الخذوة ولداته وابناء الله الذي يقول الظالمون وخراب كبرياءه
ومجد ربوبية وظلوا عليه وارادوا قتل فقال تعالى فيه فويل للذين
ظلموا ان عذاب يوم اليم اى اليم عذابه هل ينظرون اى الذين تحجبوا عليه
الا الساعة ان تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون باينها فيجازى
كل حزب بحسب اختلافهم فيه ثم اخبر عن وصف الاخلاق و
الاصدق اعلم المعصية في الدنيا بقوله تعالى الاخلاق يومئذ بعضهم
لبعض عدو الا المتقين سيئرا الى ان كل خلق وصداقة تكون
في الدنيا مبنية على الهوى والطبيعة الانسانية تكون في الآخرة مبنية
بغير بعضهم من بعض وبعض الاخلاق في الله خلقهم باقية الى الابد ويتنفع
بعضهم عن بعض ويتنفع بعضهم في بعض ويتنعم بعضهم في شان بعض
وهم المقول الذي استقام الله تعالى وانشأ الخلق في الله ان
يكونوا متحابين في الله خالصة لوجه الله من غير شوب بطله وبنوة هوا
وتتعادون في طلب الله ولا يجرم بينهم مدهاة فبقدر ما يرب

بعضهم في بعض صدق الطلب والجهد في الاجتهاد ليس اعادة وليا فقهديا
فاذا علم منه شيئا لا يرضاه الله لا يرضى من صاحبه ولا يدار به فقد قيل المداراة
في الطريقة كفضل ينصح بالرفق والوعظة الحسنة فاذا عاد الى ما كان عليه وترك
ما تجدد له يعود الى صدق مودة وحسن صحبت كما قال تعالى وان عدم
عدنا وبقول يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون
سيئرا الى ان من اعتقد الله من رفق المخلوقات واخضعه بشرف عبودية في
الدنيا لا خوف عليه يوم القيامة من شيء يحجز عنه ولا يحزن على ما فات من
نعم الدنيا والآخرة مع استغراقه في الحجج والمعارف والعواطف ثم وصفهم و
شرح سيرتهم فقال الذين امنوا بايا تينا اى بانوار شواهد حجة انوار
صفاتها امنوا ايمانا غيا تينا وكانوا مسلمين في البداية لا انوار
ونواهيها في الظاهر وفي الوسط مسلمين لا ارباب الطريقة على دفء النور
بتأريب ارباب الحقيقة في تبدل الاخلاق والتركيز في الباطن في النهاية
مسلمين للاحكام الازلية والتقديرات الالهية وجرى ان الحكم ظاهر او باطن
في الاخراج عن ظلمة الوجود المجازى الى نور الوجود الحقيقي ثم اخبر عن
سائر ارباب الوصول بقوله ادخلوا الجنة حنة الوصال انتم وازواجكم
اى امثالكم في الطلب تحجبون في رياض الانس بطاف عليهم مصاف
من ذهب من طعم المشاهدات واكواب من شراب الكاشفات
وفيهما ما تنشره الانفس ارباب المجاهدات لما فاسوه في الدنيا
من الجوع والعطش وتحملوا وجوه المشاق فيجازون في الجنة بوجوه
من الثواب واما ارباب القلوب من اهل المعرفة والمحبين فلههم
وتلذذ الاعين من النظر الى الله لطول ما فاسوه من فرط الاشتياق
بقلوبهم ونبذ الارواح في الطلب لما عالجوا من احزانهم لشدة غلبهم
وانتم فيها خالدون اى دائمون في ذلك الممتدات وتلك

قال قد جئتمكم بالحكمة سيئرا الى ان الانبياء عليهم
السلام يجيئون بالكتاب عند الله يجيئون بالحكمة مما اتيهم الله كما قال
تعالى ويعلمكم الكتاب والحكمة وقال ومن يوت الحكمة فقد اوتيت
خيرا كثيرا ولهذا قال ولا يبين لكم بعض الذي
تختلفون فيه لان البينا عما تختلفون هو الحكمة فانقوا الله واطيعوا
نانه طاعتي الحق كما قال من يصلح الرسول فقد اطاع الله ان الله هو ربي
وربكم فاعبدوه اي لا تعبدوا في فاق بالعبودية شركاء معكم
وانه متفرد في ربوبية اياها هذا صراط مستقيم ان فبده جميعا فا
فاختلف الأحزاب من بينهم بغير فوم يخرجوا عليه حزب انسابا فقه
عبد الله ورسوله وحزب امنوا بانه ثالث ثلثة فبده بالانبياء وحزب
التخذوه ولدائه وابناء الله كما يقول الظالمون وحزب كفروا به
ومجدوا بنوته وظلموا عليه وارادوا قتله فقال الله فيهم فويل للذين
ظلموا ان عذاب يوم اليم اي اليم عذابه هل ينظرون اي الذنب يخرجوا عليه
الا الساعة ان تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون بايمانها فيجازي
كل حزب بحسب اختلافهم فيه ثم اخبر عن وصف الاخلاق و
الاصد فاعلم المصيبة في الدنيا بقوله تعالى الاخلاق يومئذ بعضهم
لبعض عدو الا المتقين سيئرا الى ان كل خلق وصداقة تكون
في الدنيا مبنية على الهوى والطبيعة الانسانية تكون في الآخرة مدقة
بغير بعضهم من بعض وبعض والاخلا في الله خلتهم باقية الى الابد ويتفجع
بعضهم عن بعض ويتفجع بعضهم في بعض ويتكلم بعضهم في شان بعض
وهم المنقول الذي استقام الله تعالى واشراف الخلا في الله ان
يكونوا متحابين في الله خالصة لوجه الله من غير شوب بملء وبنوة هو
وتمت عادتهم في طلب الله ولا يجزم بينهم مداومة فبقدر ما يريد

بعضهم في بعض صدق الطلب والجهد في الاجتهاد ليس اعادة ولياقة ويعلمونه
فاذا علم منه شيئا لا يرضاه الله لا يرضى من صاحبه ولا يدري به فقد قيل المداواة
في الطريقة كغير بل ينصح بالرفق والوعظة الحسنة فلذا دعا الى ما كان عليه وزك
ما تجدد له بعبود الى مدقة مودة وحسن صحبة كما قال تعالى وان عدم
عدنا وبقول يا عباد لا تخوف عليكم اليوم ولا انتم تخفون
سيئرا الى ان من اعتقد الله من رفق المخلوقات واختصه بشرف عبودية في
الدين لا خوف عليه يوم القيامة من شيء يخاف الله ولا يخرج عن عهده ما فاته من
نعم الدنيا والآخرة مع استغراقه في الحج بحسب المعارف والعواطف ثم وصفهم و
شرح سيرتهم فقال الذين امنوا باياتنا اي بانوار شواهد صحت انوار
صفا تناسوا ايماننا عيانا نينا وكانوا مسلمين في البداية لا اذنا
ونواهيها في الظاهر وفي الوسط مسلمين لاداب الطريقة عند دفن الشريعة
بتاديب ارباب الحقيقة في تبديل الاخلاق والتزكية في الباطن وفي النهاية
مسلمين للاحكام الازلية والتقديرية الالهية وجرى ان الحكم ظاهر او باطن
في الخارج غلظت الوجود المجازي الى نور الوجود الحقيقي ثم اخبر عن
سائر ارباب الوصول بقوله ادخلوا الجنة حنة الوصول انتم وازواجكم
اي امثالكم في الطلب تجردون في رياض الناس يطاف عليهم بمصافير
من ذهب من طلاء المشاهدات واكواب من شارب الكافور
وفيها ما تشتهى لانفس ارباب المجاهدات لما فاسوه في الدنيا
من الجمع والمطعم وتحتلوا ووجه الشاف فيجازون في الجنة بوجه
من الثواب واما ارباب القلوب من اهل المعرفة والمحبين فلهذه
وتلذذ الاعيين من النظر الى الله لظلال ما فاسوه من فرط الاشتياق
بقلوبهم ونبذ الارواح في الطلب لما لجواس احتراقهم لشدة غلبهم
وانتم فيها حال دون اي دأيمون في ذلك الله ان وتلك

الجنة التي اورثوها بما كنتم تعملون اي بما اورثتم بيوكم في النار
 لاهل النار ولورثتم سيوت اهل النار في الجنة لكم فيها فاكهة كثيرة
 من اثمار اشجار المعارف منها تأكلون وفي رياض الانس يقبلون
 في يوم ان الحرس الذين اطلقوا حسن استعدادهم الروحانية باستيفاء
 اللذات وشهواتهم النفسانية الحيوانية في عذاب جهنم صفات
 النفس خالدة وان لم يخرجوا منها الحسن الاستعداد حتى اطلقوا ويقولوا
 لا يفر عنهم يعني عن الكافرين العذاب بشير الى اهل
 السوحيد وكان بعضهم في النار ولكن لا يجلدون فيها ديمة عنهم
 العذاب بديل الخطايا وتدور في الخيرات يميزهم الحق امانة ان يخرجهم
 من النار واليت لا يحسن ولا يالم ونكر في الآية وهم فيه ملبسون
 اي خايبون وهذا صفة الكفار والمؤمنون وان كانوا في بلادهم فهم
 على وصف ربانهم يبدون ايامهم الى ان تمت اشجانهم وقال
 بعض السنيح ان حال المؤمن في النار من وجع ارواح قلوبهم من حالهم
 في الدنيا لان اليوم خوف الهلاك وغدا يقين النجاة ولقد اشدوا غيب
 السلامه ان صاحبها متوقع لقوام الظاهر وفضيلة البلوى ترتيبا لها
 عقب الرجاء ودورة الدهر وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين
 يشير الى نوع عذر من صفات فخره الى صفات لطفه كرمائه ورحمته ويقول
 ونادوا يا مالك ليقتض علينا ربك يشير الى انهم لو قالوا في الدنيا
 يا مالك يدل قولهم يا مالك سيموا انتم تخجلون بدما قال انكم
 ما كنتم ولقد جئناكم بالحق بالدين القيم فلم تقبلوا
 الا من الطبيعة الانسانية ان اكثرهم يميلون الى الباطل لذلك قوله و
 لكن اكنتم لكم للحق كارهون ويقولوا امر ابروا امرافانا
 مبرون يشير الى ان امر الخلق متقفة عليهم فلي يمشي لهم

لنقواسم

ما برزوه وقلم يرتفع لهم من الامور شئ على ما نذروه وهذه الحال اوضح دليل
 على اثبات الصانع ويقولوا ام يحسبون اننا لا نسمع شرهم ونجويهم بلى
 ورسلنا لادبهم يكتبون خوفهم بسمع احوالهم وكتابة الملك
 اعمالهم عليهم لفعلتهم عن الله ولو كان لهم خبر عن الله لما خوفهم لغير الله
 ومن علم ان اعماله يكتب عليه ويطلب بمقتضاها باقل الماه بما يخاف ان يثقال
 عنه ثم اخبر عن تنزيهه وصفاته بقوله تعالى قل ان كان
 للارحمين ولد فانا اولى العبادين يشير الى نوع من التهنيز بهم وبما لهم
 والانتخاف بقولهم يعني قل ان كان للرحمن ولدا كما تزعمون وتعبون
 عيسى يانه ولده فان اكنتم اولاد العبادين له ثم نزه ذاته وصفاته عما نسبوه اليه
 بقوله سبحانه رب السموات والارض ورب العرش عما يصفون
 يعني ذاته وصفاته منزهة عن كل وصف يدركه العقول والفتون
 وما ينسبون الى العرش في معنى الاستواء بظنونهم في طلب التاويل ولا يعلم
 تاوله الا الله ويقولوا فذرهم يخوضوا ويلعبوا في دلتوايتهم
 الذي يوعدون يشير الى ان الله تعالى خلق الخلق اطوارا مختلفة
 فمنهم من خلقه في شدة الجنة بالايمان والعمل الصالح وانقياد الشريعة و
 متعابذة النجاة منهم من خلقه للنار في شدة النار ببرد الدعوة
 والابكار والمجود والخذلان بانه وكل الى الطبيعة النفسانية الحيوانية التي
 تميل الى اللهو واللقب والمخوض فيما لا يبين ومنهم من خلقه للقرية والقرية
 في شدة لها بالحجة والصدق والتوكل واليقين والشهادات
 والمكاشفات والمراقبات وبذل الوجود بركة السموات وانواع
 المجاهدات وتسلم بقرقات ارباب الولاات ليتحقق له انه تعالى
 هو الذي في السماء اله اي هو معبود اهل السماء ويقوم السما
 وفي الارض اله اي هو الذي معبود اهل الارض واله اله ولا

قاضي الخواج اهل الارض الا هو ويقيم الارض وهو الحكيم
 في تدبير العالم واهل العالم بجميع الاحوال في الازل الى الابد وتبارك
 الذي له ملك السموات والارض تعالى وتقدس وتنزه وتكبر الذي
 له ملك سموات الارواح والاشباح وما بينهما من القلوب والارواح
 والنفوس وعنده علم الساعة لا يعلمها الا هو واليه ترجعون بالاختيار
 والاضطرار يرجعون بالموت في السلاسل والاعلال يسبحون في النار
 عبيد جوههم ولا يملك الذين يدعون من دونه الساعة الا من
 شهد بالحق اي من شهد الحق وشاهد به بعض الحق وميضه حيث له
 الحق حق الشفاعة لان الشفاعة لاهل الحضور في الشاهدة لا لاهل
 الغيبة في البعد وليس سالتهم من خلقهم ليقولن الله لان
 الان خلق للفرقة وطبع عليها وبهذا اكرم الله قامة
 الان في معرفة الانبياء فيقول دعوتهم والتوفيق لتابعهم
 والتدين باديانهم فاني يؤفكون بتكذيب الانبياء ودرهم
 الا لك العزة الله وجلاله وعظمته وقيله يارتب ان هؤلاء قوم
 لا يؤمنون بابنيائك وكتبك مع ايمانهم بخالقك فاجاب
 الله لاهل هذا القبل بقوله فاصف عنهم وقل سلام لان
 الامر ليس اليهم ولا اليك ولكنه مبثوث في قلوبهم فلو تعلمون
 اذا كشف القضا وظهر اللقا لان كل من خلق لما خلق وما عمل
 والى ما رجع الى رجع والله اعلم سورة الاحقاف مكية ومخزنية
 يسبحون لله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين يسبح بالحمد الى السماء حقيقة بالميم الى
 ميم بحجة ومعناه بحق وبحجة لعباده وكتابي العزيز اليم المبين
 لهم ان لا اعذب اهل الجنة بسيفي فاني انا انزل نساء في ليلة مباركة

ليلة ذات بركة وقد راتها ليلة انتاح الوصلة واستند اليها بركة وقد
 ليلة يكون العبد فيها حاضر يقاب مشاهدا لربه يتغم بانوار الوصل ويحيد
 فيها نسيم القرية واحوال هذه الطائفة وليا ليلهم مختلفة كما قالوا لا اظلم
 الليل ولا ادنى ان نجوم الليل ليست تزول ليل كاشفات قصير اذ لمحات
 وان ضئت فيلبي طوبى انا كنا مندوبين للطالبين الشفاة
 ليلا يقطع عليهم طريق الوصلة قواطع الكونيين فيها يفرق كل
 امر حكيما اي يفصل في هذه الليلة كل امر صادر بالحكمة في السهولة واليسيرة
 من امم الحوادث في الخير والشر والحق والمن والنعمة والفرجة
 والمنصب والخط ولهم الاء القوم في الحب والجذب والوصل والفضل والوفاء
 والخلاف والتوفيق والخذلان والقبض والبسط والسز والنجاة فيكم
 بين عبيد يتدله الحكم والقضاء بالشفاعة والبعد واخر نزول حكمه والوفاء
 والخذل امر من عندنا فان لا بالحكمة اليالفة مشا انا كنا
 مرسلين محمد علي السلام وخمسة مهدة من ذلك ليخرج الشافيت
 نظلمات القافية الى نور المواسلة وايضا انا كنا مرسلين رحمة لفرس
 اوليا يتنا بالتوفيق ولقوبهم بالتحقيق انه هو السميع لا ينف
 الشافين العليم بجنيين الخبيثين رب السموات سموات الارواح
 والارض ارض الاشباح وما بينهما من القلوب والارواح والنفوس
 ويدخل فيه كاسب العباد فانه يملكها بمغنة قدرته عليها وانما حصل
 مقدورة في الوجود على انه مفعول لان مفعول الفعل مقدور وجده من
 فعل امر منكم موقنين انه لا اله الا هو اي لا يتصف في الابد
 والتقدير والى حال الا هو يحيي قلوب اوليا بنور محبة ومبني
 صفات جماله ويميت نفوسهم بتجلي صفات جلالة ربكم
 رب آدم واولاده ورب ابايكم الاولين اي رب

آية العلوية بلهم هذا خطاب الفاتيين الى اهل الغيبة في شئكم فليستهم عن
الحق يلعبون وصف اهل الشك والنفاق بالقلب وذلك لترددهم وتخرجهم
في امر الدين ولتشتغلهم بالدنيا واغترابهم بزيينتها ويقولوا فارتقب يوم تأتي
السموات بدخان مبين يبين اى مائة سما القلب عنصاعد دخان
او صف البشري يقتل النفس عن شواهد الحق هذا عذاب اليم لارباب
الشك فكما قال البرق اللههم مما عذبته فلا تغتني بذلك
لجارتنا **كشفت** عت العذاب عذاب الجحيم انا مومنون
بانك قادر على رفع الجحيم وارحائه ومن اشارات ارباب النجا بدخان البشرية
مخالفة سفر قلوبهم من الخواطر التي ترزق الحق عليهم حتى عوقبوا في الوقت بما لا يتبع
لرؤسهم فاذا اخذوا في الاستغانة يقال لهم اني لهم الذكري
وقد جاءهم رسول من يواده الحق مبين بالها تفوام وغورم يتم
تولوا عنه وخالفوه وقالوا معلم مجنون **اى** خاطر شيطاني انا كما شغل
العذاب عن معرفتهم في الدنيا قليلا **انكم** عابدين لانه جميع
الدنيا عندنا قليل ولكن يوم نبطل البطشة الكبرى نورهم
حزننا طويلا ولا يجيدون وظلالنا نتقنا منا مقبلا انا مستقرون ثم اخبر
عن فتى ارباب الحق بقوله تعالى ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون
وجاءهم رسول **كريم** يبشر الى انه تعالى جعل فرعون وقومه فيما
قتلهم فدا امة محمد عليه ليغير هذه الامة بهم فلا يصرون في مجودهم
كما اضربوا ويرجعوا الى طريق الرشاد فيقبلوا دعوة رسولهم
ويؤمنوا بما جاء لئلا يصيبهم ما اصابهم بعد ان جاءهم رسول كريم طابهم
بازالة الظلم عن بني اسرائيل واستغفر بالله واظهر الحق من قبل الله
ثم امرهم ان اذروا عباد الله الى **لكم** رسول امين
وم امة الله دروم الى وان لا تغفلوا على الله بل عباد الله

والتخفافهم اني انيكم بسطان مبين من الجوارب الظاهرة
الباهرة القاهرة والى عذت برقى من شرفه وربكم من
شرف نفوسكم ان ترجولوا لبني الفتن وفيها شارة اخرى وهو ان الله
فتن فرعون وقومه ومقات النفس وبما هم رسول كريم في القواطر الرومانية اه
اذوا الى عباد الله اى بنى اسرائيل صفات القلب اني لكم رسول امين عند
الحق اوديتهم اليه وان لا تغفلوا على الله بالا عندا واستكبروا اني انيكم **والله** سلطان
مبين بدلائل وجج واضحة وبراهين قاطعة ودار بان نزول على القلوب بتجرب النفس
عن تكذيبها بقوله وان لم تؤمنوا لى فاعترلوا **بشيء** الى راحة
الروح المسلم مع النفس الكافر وذلك بان الروح العلوية يدعوا النفس السفلية
الى عالم عبودية الله ومراتب قزم وطبيعة النفس اللاماة بالسوء ان تدعوا الروح
العلوية الى العلم والسفلى وتدارك البعد عن الخضر من راب اهل البدايات
والداهية بين الروح والنفس على شيطان الروح يقول مع النفس صفاتها
يا ايها **ال** كافرين لا اعبد ما تقيدون ولا انتم عابدين ما اعبد
الى قوله لكم دينكم ولي دين الى وان غلبة الروح وصفاته على النفس وصفاتها
فيتزلبانية القتل جاهد الكفار والمنافقين واغفل عنهم فعداوة
بعد اليأس عن ايمان النفس واصرارها على متابعة هواها ان هؤلاء يعين
النفس وصفاتها قوم مجرورون مصفون على كفرهم ومتابعة هواهم فيلههم
الله الروح ان اسرهم باده وفيهم بالسيرة على البشرية الى عالم الرومانية
ومن عالم الرومانية الى عالم الربانية الى ان يخلق الروح باخلاق الحق
فلا تد للنفس بالتأنيب الا انها تد بتبع الروح عند سلطان
الحق عليه وهذا تحقيق قوله فاستر بعباد لئلا **انكم** متبعون
واترك الحق **مجر** فضل الحق تعالى وهو مستقونا بعضا الذكر انهم
يعرفون النفس وصفاتها جند مفرقون فاني في بحر الوعدة كم تركوا

من جنات اى جنات الشهوات وعبود من مستلذات الحيوانية
ورروج الامال الفاسدة ومقام كرم من المقامات الودعا
بعبورها عليها ونوع من تنجات الدنيا والاخرة بالسير والاعراض
عنها كانوا فيها فاكهين متنعين ويقولون كذلك واور
قوما اخرين يشير الى ان الصفات النفسانية وادنية بتجلى
الصفات الربانية ففهما يكون القلب باقيا بالجمود يتولد منه القفا
المتولدة بالتجلى ايضا ولولم تكن هذه المتولدات ما كان المتأثر الترقى
فانه حجة وبهذا الترقى يبرر السائر على المقام المتكلى لانه ليس بملك ترقيا
من مقامه كما قال وما لنا الا له مقام معلوم ويقولون فابكت
عليهم السما والارض يشير الى ان سماء الارواح وارض اللبش اما
يتكى على الفؤاد صفاتها اذ لم تستعد بتبدل الاخلاق ولم تقرر صفاته
وما كانوا متظلمين لئلا هذه العارة العظمى ولقد نجينا بنى
الى اى القلب وصفاته من العذاب المهيى الذى يعمل اليهم من فرعون
النفداته كان عاليا او مرتبة عليه من السرفين الذين
اسرفوا على انفسهم بالظلم والعدوان ولقد اخترناهم على علم من التقدير
الارضية على العالمين ولولم يحترم ما كان لهم الخيرة ان يكونوا
غالبين على فرعون النقد وصفاتها واتيناهم بصفة القلب وصفاته من
الالبات اى التجليات ما فيه بلا مبيد لهلاك فرعون النفس وصفاتها
في الاثنا ثم اخبر عن مقالة شكر الحشر والشرك يقولون تعالى هؤلاء
ليقولون ان في الامواتنا الاولى وماض بمقتدرين يشير
الى ان تغلب على الحس ولم يكن له من القلب مقومة ليطال بصير بصره
علم الغيب وهو الاخرة لا يؤمن الاجاير بغير الحد ولهذا انكروا البعث
والنشور اذ لم يكن لهم ما عهد الا نظر حشرهم وقال فانوا باياين

النفسانية والحيوانية
فيكونوا ذلك الصفات
النفسانية والحيوانية
الصفات

اي يحشرهم حتى نزيلهم بنظر الحس ونستخرج عنهم احوالهم بعد الموت ان
كنتم صادقين فيما تدعون اليه ثم هذهم بالهلاك ونقال
اهم خيرا قوم يتج وهو ملك اليمن وكان قوم منهم كثره وبيع كان مسلما
فاهلك الله قومه عاكزة عديم وكان قوتهم والذين من قبلهم من الامم
اهلكناهم انهم كانوا بحر بين مستحقين للهلاك ويقولون وما
خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين يشير الى السموات
والارض اللبش وما بينهما من القلوب والاررار والفؤاد وانها صدف
درة العزيم ليل قوتنا وما خلقت الحق والناس الا ليعبدون اى ليعرفوا
وهذا تحقيق قوله ما خلقناهم الا بالحق اى ما خلقناهم الا ليعبدوا
لظهور صفات الحق كما قال سزيم اياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين
لهم انة الحق ويقولون ولكن انهم لا يعلمون يشير الى ان
مرآة قلب الكرم مكدة بصدا صفات البشرية وهم لا يعلمون انهم مرآة لظهور
صفاتها فيها ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين اى يفصل بين
ارباب الصفا واصحاب الصدا يوم لا يغنى مولى عن مولى ولا ناصر
ولا حيم عن حميم ولا شبيب عن شبيب ولا ينفع عن مريد شيئا من الصفاء
اذ لم يحصلوا هاهنا في دار العمل ولا هم يصرفون في تحصيل الصفا ويرفع الصدا
الاسم رحم الله عليه بتوفيق تصفية القلب في الدنيا كما قال تعالى الا من اتى
الله بقلب سليم انة هو العزيز تفر من تشاء بعباد القلب الرحيم يرحم
من ينسأ بالتجلى لمرآة قلبه ويقولون ان شجرة الزقوم طعام الاثيم يشير الى ان
الاثيم وهو الذى عبد صنم الهوى وغرس لجرة الحسد فائرت الشهوات
النفسانية اللذنية على مذاق النفس في الدنيا يكون طعاما في الاخرة الزقوم
الذى كمل للهل نيل في البطون كفى الحميم خذوه ايها الزبانية الطبايع
الحيوانية فاعتلوهم حتى يوصى الى سوء الحميم حميم البعد القطبية شتموا

فوق رأسه من عذاب الحميم وهو عذاب الحسرة والحرمان وحرمة الجحود
 في تمر الزكاد ويقول زرق يسير الى ان كان معذباً بهذا العذاب في الدنيا
 ولكن كان في نوم الغفلة لم يكن ليدرك العذاب فلما مات انبثت ذنوبه المظلم
 بطنه انثقلت الغريزة في نظر كرم عند قومك
 فذق الم عذاب الذلة والاهانة ان هذا ما كنتم به متمزرون بوساير الشيطان
 وهو جسد النفس ثم اخبر عن ارباب اليقين من المتقين بقوله ان للفقير
ومقام امير يسير الى ان من اتقى بالله عما سواه يكون مقام الوحدة اس
 من خور الاخيشية وانما يكون بالصورة في جنات وعميون يلبسون
 من سندس واستبرق متقابلين بالقلوب متوجهين الى الحفرة
 كذلك متوجهين بالقلوب الى الحفرة وزوجناهم بصور عيون
 والصورة يدعون فيها بكل هاككة يشتهون امنين
 من ان يتولد عنها الحب للقلوب كما يكون في الدنيا لا يذوقون
 فيها الموت اي موت النفس يستقيت بسيف المجاهدة وقع الهوى
 وترك الشهوات الا الموتة الاولى في الدنيا بقتل النفس بسيف الصدق
 في الجهاد الاكبر ووقتهم عذاب الحميم اي عذاب البعد وحجم الجحود
 فضلاً من ربك لا تخفوا لهم ذلك اي ذلك القام
 الواحداني هو الفوز العظيم اي الخلاص من جسور الوجود فائتاً بسترناه
 بلسانك يعني تقرب هذا القام في الوحدة لعلهم يعي خواص امتك
 يتذكرون ان هذا المقام معد لهم فاونقب
 ظهور هذه الطائفة انهم مرتقبون او ان طلبهم ظهورهم
 سورة اجاثية مكية وهي سبع وثلاثون آية
بسم الله الرحمن الرحيم
 حم يسير بالحا الى حيوة وبالهم الى مودة كانه قال يحيون وموتك

لا ولياي لاشئ احب علي لقاء احبائي ولا اعز واجب عه اهل اي منسب
 لقاء تنزيل الكتاب اي هذا الكتاب تنزيل من الله العزيز
 على اوليائه واجباته ثم اخبر ان في السموات والارض الصور والنفوس
 لايات شواهد الربوبية لا يحصى وادلة الالهية واضحة للمؤمنين المحبين
 الذين صحا فكرتهم عن سكر الغفلة وتحت سيرهم في محال البرق وصفاتهم
 عند من البشرية ويحلي بهم باقلاذ الربوبية فخطوا بحقايق الرسل وبقوله
وفي خلقكم وما يت فيهما من داية ايات لقوم يوقنون
 يسير الى ان العبد اذا اسند نظره في حسن اخذاه ظاهر او باطن او اثر
 خلق في احد تقويم يرى متواترة وقامته وحسن صورته وسيرة وشكالات
 عقله وتماز نميزه وما هو مخصوص به في جوارحه ومواجبه ثم افكر في اعداء من
 الدواب في اجزائها واعضائها واصنافها وطايعها واثميرها بالعلم ثم في الانبياء
 وقف على اختصاصه وامتيان بنى آدم من بين البرية والحيوانات والفهم
 والعقل والغير والعلم ثم في الايمان من الملائكة في حمل الامانة ونعم العلم الله او وجوه
 خصائص اهل الصفوة من المكاشفات والمشاهدات والمعاينات والمجاهيات
 وانواع التحليات وما صار اليك خليفة الله وسجود ملكية المقر بين
 عرف تحفيصهم بمنابهم وانفرادهم بقضايلهم واستيقن ان الله كرمهم
 وعك كثر المخلوقات فقلهم وانهم محمولو المنايا في بزم الملك ومجر الملكوت
 وبقوله واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق
 يسير الى اختلاف ليل البشرية ونهار الروحية وما انزل الله تعالى من بالوارد
 الربانية من سماء الارواح وزغيب الرحمة من رزق القلوب واحياء الارض
 ارض القلوب بعد موتها عند السيل او صفات البشرية عليها في اوان الولادة
 الحمد البلاغة اذا كانت محمودة عن غدا يمشي به وهو ادم الشربة ونواهل
 هيها المودعة فيها نور الايمان الذي هو حيوة القلوب وتصريف الرياح وهو

به يشير الى ان الايمان الحقيقي لا يكون
 بداراة المؤمنين اياته ولا تلازم
 ملكية فافهم هذا وبل كذا قال
 ان الله في الظاهر اذا تنلى عليه يصير
 عن قول الحق يسوع الباطن كان لم
 مع الفهم واستمر نور التوجيه فان
 ليس من تصامح بحكم الخذلان والفتن
 هذه الجهل وقدرهم بكنى العجائب والفتن
 تناسيا من عالم رباني اتخذها
 من وجود المراد من دون تصحيح بل
 من ذلك وقد يكشف حد من راطن
 هاربي ولا يتخالف منها كنهها
 ذل الحجة وهو ان الفرقية مودرا
 يفتن عنهم بالسوء بالحرف شيئا
 من الدنيا اهلها وكم عذاب
 هذا اهدى الى هذا الذي وكونا
 حجاب الهداية لئلا اراد الله حجب
 الايات ربهم اذا عرضوا بها
 والتمسوا

لهم عذاب من رجز وهو نظر من الحق بالفطيرة وهو اليه مولى خفاش
 اخبر عن كرمه مع العبد بانواع نعم بقرته الله الذي سخر لكم
 البحر ليجري الفلك فيه بامر يشير الى انه تعالى مستحق بحر العدم لبحر وفيه فلك
 الوجود بامر وهو امر كس والحكمة في هذا السخرية خفية بالان لا بالالفلك
 سخر البحر الفلك له وسخره لنفسه ليكون خليفة مظهر لذاته وصفاته تبارك
 وتعالى نعمه منه وفضلا لاظهار الكثرة المحبة فحجب كل مستخر من الجنيات والكنيا
 يجب على العبد شكر ان يستعمل في طلب الله بامر ولا يستعمل في هوى
 نفسه ولا ان يعبر في البحر القور والذين يركبون البحر فتماسلم سفينةهم ودينا
 نفرق كذلك العبد في تلك الاعضاء في جوار التقدير ثم يهيم بهم رياح المشية مرفوع
 لهم شراع التوكل من شئ في البحر يجر اليقين فان هبت رياح العناء تحت
 السفينة الى ساحل السعادة وان هبت نكبات الفتنة لم يبق بيد الملاح شئ عزفت
 في لجة الشقاوة فعلى العبد ان يكون ابتداء فضل الله ويسعى في الطلب
 بارا شكرا نعم وذلك قوله ولتبتغوا من فضل ولعلكم تشكرون
 ويقولون سخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه
 يشير الى ان السموات والارض وما فيها قد خلقت للانك ووجودها
 تبع لوجوده وتاهيك عن هذا المعنى ان الله تعالى اسجد ملائكة لادم عليه السلام
 وهذا غاية السخرية ومعكم اكرم واعز مما في السموات والارض ومثال
 هذا ان لما اراد ان يخلق ثمرة خلق شجرة وسخرها للثمرة لخلق العالم بما فيها شجرة
 وثمرتها الانك ولعظم هذا المعنى قال ان في ذلك لايات لقوم يفكرون
 اي في هذا المعنى دلالات على شرف الانك وكمالية لقوم لهم قلوب
 منورة بنور الايمان والعزائم يتفكرون بفكر سليم ويقولون
 قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله يشير الى ان المؤمنين
 اذا غفروا للجرائم وان لم يكونوا اهل المغفرة لاصرارهم على الكفر والايذاء

بصر مختلفا باخلاق الحق ثم الله تبارك وتعالى يجزي كل قوم جزاء عملهم كما قال
ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من الخير والشر من عمل صالحا
من القول للجرم فلنفسه يعني نفسه تصف بصفة العفود المغفرة وهي صفات
الله ومن آسا من المعصية والظلم فعليها أي تصيف بصفة بالعدو والظلم
وهو صفات الشيطان ثم إلى ربكم ترجعون على حسب صفاتكم
وأعمالكم لأنكم من الأبرار فإن الأبرار في نعم وإن كنتم فجاءه فجاءه في النار
حجيم ويقول ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب والحكم والنبوة مبشرين
إلى القلب وصفاء لآلة محل تنزيل الكتاب وهو الألهامات الربانية والنبوة
والخواطر الرحمانية وكشف المعاني الحكيمة ونسواهد الأبرار النبوية إنما
هو القلب وصفاته ورزقهم من الطيبات وهو الواردات الرحمانية
الطيبة من حيث صفات النفس والشيطان وفضلناهم أي القلوب على العالمين
أي على أهل عالم قلوبهم الروح والسر والحق وإن كان الروح في بدء الأمر من
القلب لافاضة فيض عليه ولما صار عرش القلب استواء صفة رحمانية
الحق ثم فضل الله على الروح بهذه الخاصية وأتيناهم ببينات من الأمر
وهو بيان كشف العيافا واختلافوا بين النفس والقلب في الأعراض
والأقبال على الله لأنهم بعد ما جاءهم العلم العيان والبيان
بنبيائهم من طبيعة النفس وهو أنها إن رتبك يقض بينهم يوم القيمة
أي يوم أحياء القلوب بنور الصدوق والمجة فيما صكوا فيه
يختلفون من الأعراض النفاث والاقبال القلب ثم أخبر
عن الشريعة النبوية المعطية بقوله تبارك وتعالى ثم جعلناك على شريعة
من الألفا بتبعها يشير إلى أنا أفردناك من جملة الأنبياء بلطائف قلوبها
وخمصناك بمخاطبات قادركها وستالك طريق فلاسكها وأتينا
لكم الشريعة فاتبعها ولا تتجاوز عنها ولا يمتثل إلى متابعة غيرك ولو كان

موسى وعيسو حينما أوسعهما إلا اتباعك ثم قال ولا تتبع أهواء
الذين لا يعلمون أنتم لن يفنوا عنك من الله شيئا يعني أن أراد الله
بك نعمة فلا يقدر أحد على منعه وإن أراد بدلك فلا يقدر أحد على صرفها
عندك فلا تعلق لمخلوق فكرك ولا يتوجه بغيرك إلى غيرنا وثق وتوكل علينا
وإن الظالمين بعضهم أوليا بعض لنا سبة فيما بينهم يتعلق بعضهم ببعض
لغضا جوا يجهم سبهم الظالمين لأنهم وضعوا الشيء في غير موضعه وسنى المؤمنين
المستقيين لأنهم اتقوا عن هذا الشيء فأتخذوا الله الولى في الأمر كلها
وذلك قوله والله ولى المستقيين لأنهم اتقوا به عما سواه هذا بصائر للقلوب يعني
اتخاذ الله الولى والانقاء به عما سواه للتساوى الغافلين عن الله
موجب للبصرة وهدى ورحمة لقوم يؤمنون أي للمستقيين للوصول
إلى مقام اليقين بأنوار البصرة إذا تلاكأت انكشف بها الحق والباطل
فقطر النور على مراتب فنظر بنور العقل ونظر بنور الفراسة ونظر بنور
الأماني ومن ناظر بنور الأيقان ومن ناظر بنور الاحسان ونظر بنور
العرفان ومن ناظر بنور العياض ومن ناظر بنور العين فهو على بصيرة شمسها
طالعها وسماؤها على السحاب مصبغة ويقولون أم حسب الذين اجتروا
السّيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات يشير إلى أن
من حفظناه بالخذلان في حفيضة الضعة لمن رفعا في هواء المنعة
ومن أخذناه بيده فنعتناه كمن داسه الخذلان فرحناه ومن بعد بذلك
جهنم واستفراغ وسع وللبال دمع وأحراق قلب عذراؤه فرحناه كمن
يبسط وقت داسه حاله روح لطف حفيضا فرحناه وسكرناه ثم
قربناه وادبناه ثم أفسدناهم إنا ننته ثم أبقيناهم ببقائنا وذلك
حقيقة قوله سوا محياهم ومماتهم أي سوا قوم محياهم ومماتهم
بهوهم وطبيعتهم وقوم محياهم بناماتهم نينا ساء ما يحكون وخلق الله

السموات سموات القلوب والأرض أرض النفوس بالحق ولتجرى
كل نفس بما كسبت بترك الهودهم لا يظلمون في المجازات
بغير المتحقق ثم أخبر عن جزأهل الأهل أي بقوله تعالى أفرأيت
من اتخذ الله هواه فاضله الله على علم يسير إلى الفلاسفة والهرطقة
والطائفة من لم يسلك سبيل الاتباع ولم يستوف أحكام الرياضة بتأديب
الطريقة على قانون الشريعة ولم ينسج هواه بالكمية ولم يؤدبه ولم يسلكه أمام مقتضى
في هذا الشأن من أرباب الوصال والوصول بل انتهى إلى آفة الكفر والضلال
وانتفى أنادهم بالشيء العقلي وحسن البراهين القطعية فوقع في شبكة الشيطان
فلخذه بزمام هواه واضله في نيه هواه ورجع دعاءه إلى الرياضة وترك
الشهوات لتصفية العقل وسلامة الفكر فنبهته أدراك الحقائق حتى أوقفه
في هذه الشبهات فيهم في كل ضلالة وبطل في كل عمق وخرج خزانة
الكنز من ركنه ونقصانه أوفر من رجائه وختم على سمعه ليلا يسمع الحق
وقليه ليلا يفهم الحق وجعل على بصره غشاوة ليلا يرى الحق
فمن يهديه من بعد الله أي لا يقدر على هداية إلا الله أفلا تتذكرون
أرباب العقول السليمة انهم في ضلال بعيد يعلمون القرب على ما يقع لهم
من نشأته نفوسهم زمامهم بيد هوام أولئك أهل الكفر السندرجوا من
حيث لا يشعرون وقالوا ما هي الأحيوتنا الدنيا نموت ونحيا
وما يهلكنا إلا الدهر يسير إلى أن من ختم الله على قلبه تخم مادة
نظرة إلى عالم الآخرة كالأنف لا ترى إلا عالم الحرف فلا يؤمن بما في الغيب
من البعث وتكره وما لهم بذلك من علم أي بانكار البعث انهم
الذين يظنون الظنون الكاذبة وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات لا يؤمنون
لأن سمعهم مخنوق عليه ما كان حجتهم عند عقولهم السخيفة
في اتقاء السمع إلا أن قالوا النبوا يا أيها الذين آمنوا ان كنتم صادقين

في الأحياء بعد الموت فاجابهم الله تعالى بقوله قل الله يحييكم ثم يميتكم
ثم يجمعكم إلى يوم القيامة يعجز بالأحياء يوم القيامة لافي الدنيا رتبة شارة
إلى أهل الآخرة قل الله يحييكم بالحياة الثانية ثم يميتكم غشاوةكم الانشأ
الحياة الثانية ثم يجمعكم بالحياة الثانية إلى يوم القيامة وفي النشأة الآخرة لا ريب
عند أرباب النظر ولكن أكثر الناس لا يعلمون لأنهم
الاهل النسيان والغفلة ولله ملك السموات سموات القلوب يحيي فيها
ما يشاء بنوره ويميت ما يشاء بظلمة النفوس والأرض أرض النفوس
يحيي منها ما يشاء بنوره ويميت منها ما يشاء بالحر والبرودة ويميت
منها ما يشاء بنور الإيمان والاخلاص ويوم تقوم الساعة
وهو يوم تشد القلوب عن قبور الصدور في قيام الحجة يومئذ
يخسر البطلون الذين ابطلوا الاستعداد القطري ثم أخبر عن
أحوال القيامة وأهلها بقوله تعالى وتري كل أمة حاشية كل أمة
تدعى إلى كتابها يشير إلى عجز العباد وإن القوة لهم فيما كتب الله
عليهم في الأزل وإن لا يصيبهم في الدنيا والآخرة والآما كتب الله لهم
وهذا حقيقة قوله كل أمة تدعى في أعمالهم إلى كتابها الذي كتب الله لهم
في الأزل فيعملون به ثم يوم القيمة يقال لهم اليوم تجزون ما كنتم
تعملون هذا كتابنا يعجز الذي كتب عليكم في الأزل
بما عملوا إلى الأبد ينطق عليكم بالحق أنكم علمتم ما كتبنا لكم أنا كنا
نستنجي بقلم أفعالكم عن صحيفة أعمالكم من كتابنا الذي كتبنا لكم ما
كنتم تعملون على وفق مشيئتنا ومقتضى حكمتنا فامت
الذين آمنوا وعلوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته التي
سبقت غضبه في حقهم ليكونوا منظرًا لصفات لطفه ذلك
هو الفوز المبين بالعناية السابقة لهم وأما الذين كفروا

السموات سموات القلوب والأرض أرض النفوس بالحق ولتخرج
كل نفس بما كسبت بترك الهودهم لا يظلمون في المجازات
بغير المتحقق ثم أخبر عن جزأهل اللهواي بقوله تعالى فإرأيت
من اتخذ الله هواه فاضله الله على علم يسير إلى الفلاسفة والديرة
والطيارية من لم يسلك سبل الاتباع ولم يتوف أحكام الرياضة بتأديب
الطريقة على قانون الشريعة ولم ينلج هواه بالحيكة ولم يؤت به ولم يسلكه أمام مقتد
في هذا الشأن من أرباب الوصول والوصول بل اقتدى بأئمة الكفر والضلال
وانتفى أنادهم بالشبهات العقلية وحسب البراهين العقلية فوقع في شبكة الشيطان
فلخذله بزمام هواه واضله في نيه هواه ورنما دعاه إلى الرياضة وترك
الشهوات لتصفية العقل وسلامة الفكر فبينة أدراك الحقائق حتى أوقفه
في وهات الشبهات فيهم في كل ضلالة وبضال في كل فج عميق واضل خزانة
أكثر زحج ونقصانه أفرس رجحانه وختم على سمعه لئلا يسمع الحق
وقلبه لئلا يفهم الحق وجعل على بصره غشاوة لئلا يرى الحق
فمن يهديه من بعد الله أي لا يقدر على هداية إلا الله أفلا تتذكرون
أرباب العقول السليمة انهم في ضلال بعيد يقولون القرب على ما يقع لهم
من نشأ من نفوسهم زمامهم بيد هوام أولئك أهل الكر والسر جوامع
حيث لا يشعرون وقالوا ما هي الأحيوتنا الدنيا موت ونحيا
وما يهلكنا إلا الدهر يسير إلى أن من ختم الله على قلبه تخم مادة
نظرة العالم الآخرة كالانفا لا ترى إلا علم الحرف فلا يؤمن بما في الغيب
من البعث ونكره وما لهم بذلك من علم أي بانكار البعث انهم
اللا يظنون الظنون الكاذبة وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات لا يسمعون
لأن سمعهم مخنوم عليه ما كان حجتهم عند عقولهم السخيفة
في انتفا السمع إلا ان قالوا انبوا يا ربنا عما أحيوهم ان كنتم صادقين

في الأحياء بعد الموت فاجابهم الله تعالى بقوله قل الله يحييكم ثم يميتكم
ثم يجمعكم إلى يوم القيامة يعيد بالأحياء يوم القيامة لافي الدنيا رتبة إشارة
إلى أهل الآخرة قل الله يحييكم بالحيوة الإنسانية ثم يميتكم بصفاءكم الانش
لحيوانية ثم يجمعكم بالحيوة الربانية إلى يوم القيامة وهو النشأة الأخرى لا ريب
عند أرباب النظر ولكن أكثر الناس لا يعلمون لأنهم
الأهل الشيا والافقة ولله ملك السموات سموات القلوب يحيي منها
ما يشاء بنوره ويميت ما يشاء بظلمة النفوس والأرض أرض النفوس
يحيي منها ما يشاء بنوره ويميت منها ما يشاء بالحرص والشدوة ويميت
منها ما يشاء بنور الإيمان والاخلاد وبوم تقوم الساعة
وهو يوم تشرق القلوب عن قبور الصدور فيقيام الحجة يومئذ
يخسر البطلون الذين أبطلوا الاستعداد الفطري ثم أخبر عن
أحوال القيامة وأحوالها بقوله تعالى وتري كل أمة حاشية كل أمة
تدعى إلى كتابها يشير إلى عجز العباد وإن لائق لهم فيما كتب الله
عليهم في الآزل وإن لا يصيبهم في الدنيا والآخرة والآ ما كتب الله لهم
وهذا حقيقة قوله كل أمة تدعى في أعمالهم إلى كتابها الذي كتب الله لهم
في الآزل فيعملون به ثم يوم القيمة يقال لهم اليوم تجزون ما كنتم
تعملون هذا كتابنا يعني الذي كتبنا عليكم في الآزل
بما عملون إلى الأبد ينطق عليكم بالحق أنكم عملتم ما كتبنا لكم أن أن كنتم
تستسبح بقلم أفعالكم على صحيفة أعمالكم من كتابنا الذي كتبنا لكم ما
كنتم تعملون على وفق مشيئتنا ومقتضى حكمتنا فاما
الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته التي
سبقت غضبه في حقهم ليكونوا منظر الغفات لطف ذلك
هو الفوز المبين بالعناية السابقة لهم وأما الذين كفروا

بالحكمة المازنية والارادة القديمة ليكونوا مظهر الصفات فهذه يقال لهم افلم
تكن اياتي تتلى عليكم فاستكبرتم ان تقولوا لا اله الا الله
لانكم ما كنتم اهلا لها وكنتم قوماً مجرمين مستعدين للادب والاستكبار
ولهذا العفة اذا قيل لكم ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم
ما ندري ما الساعة ان نظن الاظنا كاذبا وما نحن بمستقيين لعدم
نور اليقين وبذلك هم سيات ما عملوا اي اثر لهم في الآخرة ما زرعوا
في مزرعة الدنيا باعمالهم السيئة وحق بهم ما كانوا به يستهزئون
اهل الحق وقيل اليوم نساكم من الرحمة كما نسيتم لقاء يومكم
هذا اي كما زرعتم في مزرعة الدنيا بذرايتكم في الآخرة ثمرة الدنيا
وما اويكم النار لانها ما دى من نسيان كما ان الجنة
ما دى من ذكرنا وما لكم من ناصرين ليخلصكم منها ذلكم
اي اصابكم ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله التي رايتكم على مخلص عبادنا هزوا
وعزركم الحيوة الدنيا اذ ما قبلتم وصيتنا اذ قلنا لا تفترقوا بالحيوة
فاليوم لا يخرجون منها من نار فظننا لانكم دخلتم فيها على قدر الحرص
والشهوة فيها ولا كثر يستعجبون في الرجوع الى الجنة على قدر الايمان
والعمل الصالح فليدركهم رب السموات اى رب سموات القلوب
يرتبهائين اصبي اللطف والنعيم ان شاء اقامها ليكون مظهر الصفات
اللطف وان شاء اذاعها ليكون مظهر الصفات الغمر ورب الارض
اى رب ارض القلوب يبت فيه ما يشاء من شجرة الكفر والايمان
ونبات السعادة والشقاوة كما هو بيت العالمين يخلق فيها ما
يشاء من اصناف المخلوقات وله الكبرياء في السموات والارض
بانها مظهر صفات عظمت وجلال وعزته وكبريائه يعني اذا تجلى للخلق عز وجل
بصفة صفاته لمرة قلب عبد زعمناه انما يتجلى بحسب استعداد مرة قلب

السادس والعشرون

العبد لا يجب كتابة صفاته فان له تقه بكل صفة كبرياء وعظمة لانها اية لها
وانه لو تجلى بصفة صفاته بعضها وكبريائها لاضحيت الوجود وانلاشت
المكونات الاثرمان ابنتي صلي عليه وسلم اخبر ان الله اجابهم فوضع على نصف
انملة خصره وقال تجلى نور الربوبية هذا المقدر للجبل جعله دكا وخر موسى
صقيفا وكبريا كل صفة من صفاته بانة لا اول لها ولا ابد لها بل هي ابدية
صدية وسمدية ولهذا قال الكبرياء رداى والعظمة اذارى ومن
نازعنى واحداً منها التقيت في جهنم فلهذه التقية للعبد ان يتخلق بكل
خلق من اخلاق الحق تقه ولكته محال ان يتخلق بهذين الخلقين لانها
ازلي ابدية لا ينطرق اليهما التغير وفي خلق العبد تغير ولا بداية
ونهاية وله مبدئى ومعيد وهو العزيز الحكيم
سورة الاحقاف معكته وهي خمس وثلاثون آية
بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم
حيث قلوب اهل عنايتي عن افات صفات النفس الامارة بالسوء ففقت
عنها خواطر النظر الى الدنيا وما فيها ووجهتها للحضرة الربانية ونشرها
على مشاهد اليقين بنور التحقيق فلاح فيها شواهد ربها ثم فاضت
بها لطائف احسانها لكل من لها من عبيد الوصلة وغدناهم بنعيم الانس
في ساحات القرية وربيتهم بتنزيل الكتاب للتأدب بادابه والتخلق
باخلاقه من الله العزيز العزيز للمؤمنين يا نزال الكتب عليهم الحكيم للكتاب
عند التبديل والتغير والنسخ وبقوله ما خلقنا السموات والارض
وما بينهما الا بالحق نبين الى ان المخلوقات كلها ما خلقت
الا لمعرفة الحق تقه قال تقه فخلقت الخلق لاعرف واجل مستمى لمعرف
كل عارف والذين كفروا عما انذروا معرضون ليكونوا مظهر صفات

وهو رباح نفحات الحق تبارك آيات لقوم يعقلون تعرض لنفحات الطاف
الحق فيه شارة اخرى ان الله تبارك جعل العلوم الدينية كسبية مصححة بالدلائل
وموهنية مخفية بالشواهد فمن لم يستبصر بها زالت قدمه عن الصراط ووقع
عذاب الجحيم فاليوم في ظلمة الحيرة والتقليد وفي الآخرة في الوعيد بالتخليد
ويقول تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فباني حديث بعد الله
واياته يومنوله يشير الى ان الايمان الحقيقي لا يمكن حصوله في القلوب الا بالله
وكتابت في القلوب وبإياديه المؤمنين آياته والا فلا يحصل باللائل المتطابقة
ولا بالبرهين العقلية فانهم جذأ وبل كل فاك بمكذب انهم يريدون
عن الحق يسمع آيات الله والظاهر اذا تنلى عليه ثم يصري على الكار والمجود
مستكبر عن قبول الحق يسمع الباطن كما لم يسمعها في السمع
باستماع الحق وسمع الفهم واستبصر بنور التوحيد فازيد خبر الدارين
وتقتله لغز المنزلي ومن تصامح بحكم الخذلان والنفلة فبشره بعذاب
اليم بوقوعه في وهدة الجهل وقروم بكى الهجران والعظيمة قال امره ان
انه واذا علم باياتنا شيئا من عالم رباني اتخذها هزوا فليعلم ان
وناول على ما نفع من وجود المراد من دون تصحيح بلسان نفولا اولئك
لهم عذاب مهين محذل وقد يكشف حله من بواطن القلب بتعريف
من الغيب لا يبدي فيها ريب ولا يتخالف منها شك فيما هو به حال فاذا
استهان بهادق في ذل الحجية وهو ان الفرقة من درايم جهنم جهنم
الحرص والاسل ولا ينف عنهم بالسوء بالحرص شيئا القلوب ولانما اخترا
من دونانية اوليا من الدنيا واهلها ولهم عذاب عظيم
وهو عذاب العظم هذا ههنا اي هذا الذي وكونا من الآيات
والدلائل والاشارة سباب الهداية لمن اراد الله به خيرا يسمعهم
والذين كفروا بايات ربهم اذا عرضوا عنها وانكروا عليها

له عذاب من رجز وهو نظر في الحق بالفطية وهو اليم مولم حقاشم
اخبر عن كومه مع العبد بانواع نعم بقوته الله الذي سخر لكم
البحر للبحر الفلك فيه بامر يشير الى ان الله تبارك سخر بحر العدم لبحر فيه ذلك
الوجود بامر وهو امر كس والحكمة في هذا السخر مختصة بالانسان لا بالفلك
سخر البحر الفلك له وسخره لنفسه ليكون خليفة مظهرًا لذاته وصفاته تبارك
وتعالى نعم منه فضلا لا ظهرا الكثرة المحيية فحجب كل مستخر من الجن بيئات والكلية
يجب على السيد شكره وشكره ان يستلوا في طلب الله بامر ولا يستلوا في هوى
نفسه ولا ان يعجزوا عن الحق والذين يركبون البحر فتمات لم سفينة ثم ورتما
نفرك لذلك العبد في تلك الاعصار في بحار التقدير ثم يهت بهم رياح المشية مرفوع
لهم شراع التوكل من شئ في البحر ينجي البقيس فان هبت رياح العناية تحت
السفينة الى ساحل السعادة وان هبت نكبات الفتنة لم يبق بيد الملاح شئ عزفت
في لجة الشقاوة فعلى العبد ان يكون ابتغاء فضل الله ويسعى في الطلب
بارا شكرا نعم وذلك قوله ولتبتغوا من فضل ولعلكم تشكرون
ويقول وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه
يشير الى ان السموات والارض وما فيهن خلقن للانسان ووجودها
بتبع لوجوده وناهيك عن هذا المعنى ان الله تبارك اسجد ملائكته لآدم عليه السلام
وهذا غاية التسخير ومع كرم واعز مما في السموات والارض ومثال
هذا ان لما اراد ان يخلق ثمرة خلق شجرة وسخرها للثمرة لتخلق العالم بما فيها شجرة
وثمرتها الانسان ولعظم هذا المعنى قال ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون
اي في هذا المعنى دلالات على شرف الانسان وكمالية لقوم لهم تلويب
منورة بنور الايمان والعز ان يتفكرون بفكر سليم ويقول
قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله يشير الى ان المؤمنين
اذا غفروا للجرائم وان لم يكونوا اهل المغفرة لا صرهم على الكفر والايذاء

بصر متخلفا باخلاق الحق ثم الله تبارك وتعالى يجزي كل قوم جزاء عملهم كما قال
ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من الخير والشر من عمل صالح
من العمل للجرم فلنفسه يعقّب تقصّف بصفة العفوة والنفرة وهي صفات
الله ومن أسأ من للمصية والظلم فعليه أي تصريفه متصف بالعدل والظلم
وهو صفات الشيطان ثم إلى ربكم ترجعون على حسب صفاتكم
وأعمالكم إن كنتم من الأبرار فإن الأبرار في نعم وإن كنتم من الخاسرين فإن الخاسرين
حجيم وبقلوبهم ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب والحكم والنبوة مبشرين
إلى القلب وصفاء لأنه محل تنزيل الكتاب وهو الألهامات الربانية والنبوة
والخواطر الرحمانية وكشف المعاني الخفية وشواهد البرار النبوية إنما
هو القلب وصفاته ودرجاته من الطيبات وهو الواردات الرحمانية
الطيبة من حيث صفات النفس والشيطان وفضلناهم أي القلوب على العالمين
أي على أهل عالم قلوبهم الروح والسر والخيال وإن كان الروح في بدو الأمر
والقلب لا فاضة فيض عليه ولما صار عرش القلب استواء صفة رحمانية
الحق ثم فضل الله على الروح بهذه الخاصية وأتيناهم ببيئات من الأمر
وهو بيئات كشف الميثاقا اختلفوا بين النفس والقلب في الأعراض
والأقبال على الله كما من بعد ما جاءهم العلم الغياني والبيان
بنيا بينهم من طبيعة النفس وهو أنها إن تركت يقض بينهم يوم القيمة
أو يوم أحياء القلوب بنور الصدوق والمحة فيما كانوا فيه
يختلفون من الأعراض النفساني والقبالي القلب في خير
عن الشريعة النبوية المعطية بقوله تبارك وتعالى جعلناك على شريعة
من الألفا بتقها يشير إلى أنا فردناك وجعلنا الأنبياء بلطافنا ونورها
وخصصناك بحقايق وإدراكها واستألك طريق فلا سلكها وأتينا
لكم الشريعة فاتبعوها ولا تتجاوز عنها ولا يحتلجوا إلى متابعة غيرك ولو كان

موسى وعيسى عليهما السلام وسعهما إلا اتباعك ثم قال ولا تتبع أهواء
الذين لا يعلمون أنهم لن يفنوا عنك من الله شيئا يعني إن أراد الله
بك نعمة فلا يقدر أحد على منعها وإن أراد بدنة فلا يقدر أحد على صرفها
عندك فلا تعلق لمخلف فكرك ولا يتوجه بغيرك إلى غيرنا ونو وتوكل علينا
وإن الظالمين بعضهم أوليا بعض لنا سبة فيما بينهم يتعلق بعضهم ببعض
لقضاء جواجم سبهم الظالمين لأنهم وضوا الله في غير موضعه سبى المؤمنين
المستقيين لأنهم اتقوا من هذا الله فاتخذوا الله الوكي في الأمور كلها
وذلك قوله والله ولي المستقيين لأنهم اتقوا به عما سواه هذا بصائر للتسليم
اتخذوا الله الوكي والانقاء به عما سواه للتسليم الغافلين عن الله
موجب للبصرة وهدي ورحمة لقوم يؤمنون أي للمستقيين للوصول
إلى مقام اليقين بأنوار البصرة إذا تلاكمت انكشف بها الحق والباطل
فنظر للتسليم على مراتب فنظر بنور العقل ونظر بنور الفراسة ونظر بنور
الاجتماع ومن ناظر بنور الأيقاد ومن ناظر بنور الاحسان وناظر بنور
العرفان ومن ناظر بنور العيان ومن ناظر بنور العبد فهو على بصيرة شمسها
طالعها وسماؤها على السحاب مصبحة ويقول أم حسب الذين اجتروا
السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات يشير إلى أن
من حفظناه بالخذلان في حفيضة الضعة لمن رفعا في هواء المنعة
ومن أخذناه بيده فنعشناه كمن داسه الخذلان فرحمناه ومن بسد بذك
جهده واستفراغ وسع ولبالذم واهراق قلب عذونا فرحمناه كمن
يبسط وقت داسه حال الروح لطف حفيضا فرغمناه وسكرناه ثم
قربناه وادبناه ثم أنفينا عن أنانيته ثم أبقينا ببقائنا وذلك
حقيقة قوله سوا محياهم ومماتهم أي سوا قوم محياهم ومماتهم
هوهم وطبعتهم وقوم محياهم بناماتهم نينا ساء ما يحكون وخلق الله

السموات سموات القلوب والأرض أرض النفوس بالحق ولتجرب
كل نفس بما كسبت بترك الهودهم لا يظنون في المجازات
بغير المتحقق ثم أخبر عن جزأهل اللهواي بقوله ثم أفرأيت
من اتخذ الله هواه فاضله الله على علم يسيرا إلى الفلاسفة والهرطقة
والطبايعة من لم يسلك سبيل الاتباع ولم يستوف أحكام الرياضة بتأديب
الطبيعة تأنن الشريعة ولم ينلج هواء بالكعبة ولم يؤدبه ولم يسلكه أمام مقتد
في هذا الشأن من أرباب الوصال والوصول بل اقتدى بآئمة الكفر والفساد
واتقى أئادهم بالشبهات العقلية وحسبوا البراهين القطعية فوقع في شبكة الشيطان
فلخذلهم بزمام هواه واضلهم في تيه هواه ورتب دعاءه إلى الرياضة وترك
الشهوات لتصفية العقل وسلامة الفكر فبينة أدراك الحقائق حتى أوقفه
في هذه الشبهات فيهم في كل ضلالة وبطل في كل غمق وارتفع خسران
أكثر من ربح ونقصان أوفر من ربحاء وختم على سمعه ليلا يسمع الحق
وقلبه ليلا يفهم الحق وجعل على بصره غشاوة ليلا يرى الحق
فمن يهديه من بعد الله أي لا يفقد على هداية إلا الله أفلا تتذكرون
أرباب العقول السليمة انهم في ضلال بعيد يقولون القرب على ما يقع لهم
من نشأته نفوسهم زمامهم بيد هوام أولئك أهل الكر والندرجوا من
حيث لا يشعرون وقالوا ما هي الأحيوتنا الدنيا نموت ونحيا
وما يهلكنا إلا الدهر يسير إلى أن من ختم الله على قلبه تخم مادة
نظرة إلى عالم الآخرة كالأنعام لا ترى إلا عالم الحذر فلا يؤمن بما في الغيب
من البعث وتكبر وما لهم بذلك من علم أي إنكار البعث أنهم
ألا يظنون الظنون الكاذبة وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات لا يسمعون
لأن سمعهم مخنوم عليهم ما كان حجتهم عند عقولهم السخيفة
في اتقاء السوء إلا أن قالوا انبوا بآياتنا أي أحيوهم إن كنتم صادقين

في الأحياء بعد الموت فاجابهم الله تعالى بقوله قل الله يحييكم ثم يميتكم
ثم يجمعكم إلى يوم القيامة يعجز بالاحياء يوم القيامة لافي الدنيا وميثارة
إلى أهل الآخرة قل الله يحييكم بالحياة الثانية ثم يميتكم صفاتكم الانشياء
الحويانية ثم يجمعكم بالحياة الزبانية إلى يوم القيامة وفي الآخرة لا ريب
عند أرباب النظر ولكن أكثر الناس لا يعلمون لأنهم
أهل الدنيا والغفلة ولله مثل السموات سموات القلوب يحييها
ما يشاء بنوره ويميت ما يشاء بظلمة النفوس والأرض أرض النفوس
يحيي منها ما يشاء بنوره ويميت منها ما يشاء بالحرص والسهو ويميت
منها ما يشاء بنور الإيمان والاخلاص ويومر يقوم الساعة
وهو يوم تشد القلوب عن قنور الصدور فيقيام الحجة يومئذ
يخسر البطلون الذين ابطلوا الاستعداد الفطري ثم أخبر عن
أحوال القيامة وأهوالها بقوله ثم ترى كل أمة حاشية كل أمة
تدعى إلى كتابها يشير إلى عجز العباد وإن لآفة لهم فيما كتب الله
عليهم في الأزل وإن لا يصيبهم في الدنيا والآخرة إلا ما كتب الله لهم
وهذا حقيقة قوله كل أمة تدعى في أعمالهم إلى كتابها الذي كتب الله لهم
في الأزل فيعلمون به ثم يوم القيمة يقال لهم اليوم تجزون ما كنتم
تعملون هذا كتابنا يعني الذي كتب عليكم في الأزل
بما عملوا إلى الأبد ينطق عليكم بالحق أنكم عملتم ما كتبنا لكم إن كنتم
تستمعون بقلم أفعالكم على صحيفة أعمالكم من كتابنا الذي كتبنا لكم ما
كنتم تعملون على وفق مشيئتنا ومقتضى حكمتنا فاما
الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته التي
سبقت غضبه في حقهم ليكونوا منظرًا لصفات لطفه ذلك
هو الفوز المبين بالعناية السابقة لهم وأما الذين كفروا

السموات سموات القلوب والأرض أرض النفوس بالحق ولنجزي
كل نفس بما كسبت بترك اليهود وهم لا يظنون في المجازات
بغير المتحقق ثم أخبر عن جزأ أهل الأهل أي بقوله ثم أفرأيت
من اتخذ الله هواه فاضله الله على علم يستلزم إلى الفلاسفة والهرطقة
والطبايعة من لم يسلك سبل الاتباع ولم يستوف أحكام الرياضة يتأديب
الطريقة على قانون الشريعة ولم ينلج هواء بالكعبة ولم يؤدبه ولم يسلكه أمام مقتد
في هذا الشأن من أرباب الوصال والوصول بل اقتدى بأئمة الكفر والفساد
واتقوا أئادهم بالنسبة العقلية وحسب البراهين العقلية فوقع في شبكة الشيطان
فلخذله بزمامه هواه واضلعه في نيه هواه ورتب دعاءه إلى الرياضة وترك
الشهوات لتصفية العقل وسلامة الفكر فنبه أدراك الحقائق حتى أوقفه
في وهدة الشبهات فيه في كل ضلالة وبضلال في كل عمق واضلعه في
أكثر ريج ونقصاء أوفر رجاء وختم على سمعه ليلا يسمع الحق
وقلبه ليلا يفهم الحق وجعل على بصره غشاوة ليلا يرى الحق
فمن يهديه من بعد الله أي لا يقدر على هداية إلا الله فلا تستكبرون
أرباب العقول السليمة انتم في ضلال بعيد يقولون القرب على ما يقع لهم
من نشأ من نفوسهم زمامهم بيد هوام أولئك أهل الكبر والسمو
حيث لا يشعرون وقالوا ما هو إلا حيوتنا الدنيا نموت ونحيا
وما يهلكنا إلا الدهر سيئير إلى أن من ختم الله على قلبه تخم مادة
نظرة إلى عالم الآخرة كالأنفا لا تراه إلا علم الحسد فلا يؤمن بما في الغيب
من البعث وتكره وما لهم بذلك من علم أي بانكار البعث انتم
الذين لا يظنون الظنون الكاذبة وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات لا يسمعون
لأن سمعهم مخنوق عليه ما كان حجتهم عند عقولهم السخيفة
فانتفا السمع إلا أن قالوا أيها يا أيها أي حيوان ان كنتم صادقين

في الأحياء بعد الموت فاجابهم الله تعالى بقوله قل الله يحييكم ثم يميتكم
ثم يجمعكم إلى يوم القيامة يفخ بالأحياء يوم القيامة لافي الدنيا وفنارة
إلى أهل الآخرة قل الله يحييكم بالحياة الإنسانية ثم يميتكم عصفانكم الإنسانية
الحياة الإنسانية ثم يجمعكم بالحياة الإنسانية إلى يوم القيامة وفي النشأة الآخرة لا يشك
عند أرباب النظر ولكن أكثر الناس لا يعلمون لأنهم
أهل الدنيا والغفلة ولله ملك السموات سموات القلوب يحيي منها
ما يشاء بنوره ويميت ما يشاء بظلمة النفوس والأرض أرض النفوس
يحيي منها ما يشاء بنوره ويميت منها ما يشاء بالحر والبرق ويميت
منها ما يشاء بنور الإيمان والاخلص وبوم تقوم الساعة
وهو يوم نشور القلوب عن قبور الصدور يقيم الله الحجة يومئذ
يخسر البطلون الذين ابطلوا الاستعداد الفطري ثم أخبر عن
أحوال القيامة وأحوالها بقوله ثم ترى كل أمة حاشية كل أمة
تدعى إلى كتابها فيشير إلى عجز البعاد وان لا قوة لهم فيما كتب الله
عليهم في الآزل وان لا يصيبهم في الدنيا والآخرة والآ ما كتب الله لهم
وهذا حقيقة قوله كل أمة تدعى في أعمالهم إلى كتابها الذي كتب الله لهم
في الآزل فيعملون به ثم يوم القيمة يقال لهم اليوم تجزون ما كنتم
تعملون هذا كتابنا يعني الذي كتبنا عليكم في الآزل
بما عملوا إلى الأبد ينطق عليكم بالحق انكم علمتم ما كتبنا لكم اننا كنا
نستخبر بقل أفعالكم على صحيفة أعمالكم من كتابنا الذي كتبنا لكم ما
كنتم تعملون على وفق مستيننا ومقتضى حكمتنا فامت
الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته التي
سبقت غضبه في حقهم ليكونوا مطهرًا لعفوات لطفه ذلك
هو الفوز المبين بالعناية السابقة لهم وأما الذين كفروا

بالحكمة اللازمة والارادة القديمة ليكونوا مظهر الصفات فهو يقال اللهم افلم
تكن اياي تنلى عليكم فاستكبرتم ان تقولوا لا اله الا الله
لانكم ما كنتم اهلا لها وكنتم قوما مجرمين مستعدين للاباء والاكابر
ولهذا الحق اذا قيل لكم ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم
ما ندري ما الساعة ان نظن الاظنا كاذبا وما نحن بمستقيين لعدم
نور البقي وبالله مستات ما عملوا اي اعمالهم في الآخرة ما ذرعوها
في مزرعة الدنيا باعمالهم السيئة وحق بهم ملكا نوابه يشهدون
اهل الحق وقيل اليوم ننساكم من الوجود كما نسيت لقاؤكم
هذا اي كاذبتم في مزرعة الدنيا بذكر النسيانكم في الآخرة ثمه النسيان
وما ويكم النار لانها ماوى من نسيان كما ان الجنة
ماوى من ذكرنا وما لكم من ناصر ليخلصكم منها ذلكم
اي اصابكم ذلكم بانكم اتخذتم آيات الله التي رايت على مخلص عبادنا هزوا
وعزكم الحياة الدنيا اذ ما قبلتم وصيتنا اذ قلنا فلا تفرطك بالحياة
فاليوم لا يخرجون منها من نار هزوا لانكم دخلتم فيها على قدر الحسد
والشهوة فيها ولا هم يستعتبون في الرجوع الى الجنة على قدر الايمان
والعمل الصالح فليدركهم رب السموات اى رب سموات القلوب
يرتبه ايبى اصبي اللطف والنعمة ان شاء اقامها ليكون مظهر الصفات
اللطف وان شاء اذاعها ليكون مظهر الصفات الغمر ورب الارض
اى رب ارض القوس ينبت فيه ما يشاء من شجرة الكفر والايمان
ونبات السعادة والشقاوة كاهوى العالمين يخلق فيها ما
يشاء من اصناف المخلوقات وله الكبرياء في السموات والارض
بانها مظهر صفات عظمت وجلال وعزته وكبريائه يعني اذا جعل الحق عز وجل
بصفة صفاته لمرآة قلب عبد غيابه انما يجعل بحسب استعداد مرآة قلب

الجزء السادس والعشرون

العبد لا يحجب كاتبة صفاته فان لا تقه بكل صفة كبرياء وعظمة لانها لهما
وانه لو تجلى بصفة صفاته بمظهرها وكبريائها لاضحلت الموجودات وتلاشت
المكونات الاثرية انما البنى على عليه وسلم اخرج انما ابهامه فوصفه على نصف
انمله خصره وقال تجلى نور الربوبية هذا المبدأ للجبل جعله كاهن وخزموسى
صعقا وكبريا كل صفة من صفاته باذنه لا اول لها ولا صمد لها بل هي ابدية
صمدية وسرمدية ولهذا قال الكبرياء ربنا والعظمة ازار ورفنا
نازعنا واحدا منها النقية في جهنم فلهذه النقية للعبد ان يتخلق بكل
خلق من اخلاق الحق تقه ولكنه محال ان يتخلق بهذين الخلقين لانها
انلي ابدية لا ينطرق اليهما التغير وفي خلق العبد تغير ولا بداية
ونهاية وله مبدئى ومعيد وهو العزيز الحكيم
سورة الاحقاف مكية وخمسون وثلاثون آية
بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم يسير الخائف
حميت قلوب اهل عنايتي عن افات صفات النفس الانانية بالتوهم
عنها خواطر النظر الى الدنيا وما فيها ووجهتها للحضرة الربانية ونشرها
على مشاهدة البقي بنور التحقيق فلدح فيها شواهد بها ثم فاضت
بها لطايف احساننا لكل منالها من عبود الوصلة وغدناهم بنعيم الانس
في ساحات القربة وربيتناهم بتنزيل الكتاب للتأديب بادابه والتخلق
باخلاقه من الله العزيز العزيز المؤمنين يا نزال الكتب عليهم الحكيم الكتاب
عند التبديل والتغير والنسخ وبقوله ما خلفنا السموات والارض
وما بينهما الا بالحق يسير الى ان المخلوقات كلها ما خلفت
الا لعزته الحق تقه قال تقه فخلقنا الخلق لاعرف واجل مستمى لعزته
كل عارف والذين كفروا عما انذروا معرضون ليكونوا مظهر صفات

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

صفاة ليعرنا من صفاته في الحياة الى ان اللعاز من عما اندوا كفروا بقوله
قل ارايت ما تدعون من دون الله يشير الى كل ما يعبد من دون الله
الى الهوى والشيطان والدينا والاصنام ارونى ما ذلخقوا من الارض
اي من ارض الفتن كما خلقتهما الله من شدة في السموات اي في سموات
القلوب ليخلقوا فيها الحق والباطل كان القلوب بيد الله يقبلها
كيف يشاء فان شأ اقامه الحق والباطل ان شاء الله ليعلم انيوني بكتا
من عند الله يا عبدة غير الله هل لكم فيه دليل على عبادته غير الله من قبل هذا
او ائذلة فعلى من المقتول والمنقول والمكاشفة للشاهد يتجوز العبادة
لغير الله انكم صارتين فيما يعبدون من دون الله ومن
اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له اي من لا قدرة له
على الاستجابة الى يوم القيمة ويدع دعا الذي يقول ادعوني استجب لكم
وعم عن دعائهم غافلون اي عن استجابة دعائهم غافلون
واذا احشروا الناس اي اذا اشروع عن نوم غفلتهم بل احيوا حيوة
الله كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين كما كان
حال ابراهيم عليه السلام اذا قال انا لله عندى اذيت العالمين وقال
انى برئ مما تشركون واذا اتلى عليهم اياتنا بينات قال
الذين كفروا الحق لنا جائم هذا سحر مبين ذلك لانهم عرفوا الحق
وصموا عن سماع الحق فمروا بسلنا بالسحر وكلامنا بالافرا كما قال
ام يقولون افترأ قل يا محمد ان افترية فلا يملكون الى من الله شيئا
ان يدفعوا عذابه هو اعلم بما تفيضون فيه في جمع وفيما تظنون
كوبه اي بالله شهيد بني وبني كما هو بيحاذي
ان كنت ساحرا او مقربا وان كنت صادقا فيما جئت به من فهو يكافيني
وهو القفور الخلق عباد الرحمن بهم ثم اخبر عن حاف

الرسالة بقوله قل ما كنت بدعا من الرسل بشير الى انه لست
باول رسول ارسلت ولا بغيرها جلا في اصول التوحيد حيث انما
امرتم بالاخلاق في التوحيد والصدق في العبودية وبعث لانم مكارم
الاخلاق وداعيا الى الله باذنه وراجعا منير بنور الفيض الالهى لتكفونوا
مستفيضين من نور راجي بمصباح قلوبكم فنفى بنار النور الالهية نور
على نور يمتد الله لنوره من يشاء وبقوله وما ادرى ما يفعل بي ولا بكم
بشير الى صا اهل القدر والبع حيث قالوا ايلام البرى في جميع في العقل
فلا يجوز لانه لولم يجوز لك كما يقول اعلم قطعا انى رسول الله مصوم
فلا محالة ينقرى ولكنه قال وما ادرى ما يفعل بي ولا بكم ليعلم ان الامر
امره والحكم حكمة له انه يفعل بعباده ما يريد ولا يتسال عما يفعل انت
اتبع الاما يوحى الى نجاسة نفسه مستملا لاحكامه الانكية وما اتاك
فذر مبين لكم ارسلت اليكم مبلفا وليس الى من الهداية شئ ولكن
الله يهدي من يشاء وبقوله قل ارايت انى كان من عند الله وكفرتم
به وشهد من بنى اسرائيل على مثله بشير الى انه لا عذر له بحار ولا امان
له من عقوبة الله وما يسر وحوون اليه من حججهم عند انفسهم ظاهرا في
التصديق باطلا اذا شهد على مثل شاهد فامس واستكبرتم
استكبارا ليس جودا وعنادا ان الله لا يهدي القوم الظالمين
الذين يضمنون الجور والعناد وسموع الاقرار والتليم وقال
الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ليعنى الذين يملقونا اليه
مثل هؤلاء الا ان ذلك هذا نوع من انواع مكر الفخر يتوهم بها بارة ذمتها
عن انكار الحق والتماهى في الباطل واذا لم يمتد وابه اي ما ليس من
مشاربهم وما من من اهل ذوق الايمان بالقران به وبالواحب الربانية
فسيقولون هذا افك قديم وبقوله ومن قبل كتاب موسى فاما

ودحه يسير الى ان التوبة انما انزلت على موسى قبل القرآن لتكون اماما
لمن آمن بها في الايمان بالقرآن وبمحمد صلى الله عليه وسلم اذ مشروحا فيها احوال حقيقتها
وتكون دحمة بان يؤمنوا بها وهذا يعني القرآن كتاب مصدق ليعرف للكتب
النزلة المشروحة فيها الوصية بالايثار بمحمد واخذ للثاني من النبيين وجميع الامم
على الايمان به والنصر له تيمنا انا عربيا اي بلكنا عربيا لا لغرض من عرب
لتنذر اليهود والنصارى الذين ظلموا وظلموا انفسهم باذغال واعزير بن الله
والسبح ابن الله وغيرهم وذكر محمد صلى الله عليه وسلم في التوراة والانجيل ومحمد صلى الله عليه وسلم
عن مواضع وبشرى الحسنين الذين آمنوا بجميع الانبياء والكتب
النزلة وهو الذي امر بالسقيم وشبهوا على الذين القوم ثم اخبر عن سلالته
اهل الاستقامة بقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
يسير الى انه قالوا ربنا الله من بعد استقامة الايمان في قلوبهم ثم استقاموا
بمحورهم على اركان الشريعة وباخلاق نفوسهم على آداب الطريقة بالزكية
وبواصل القلوب على الصفة ويتوجه الارواح على التحية بالخلق باخلاق
الحق فقالوا ربنا الله باستقامة الايمان ثم استقاموا بالفتن على آراء الاكابر
وبالقلوب على الايقاد وبالارواح على العرفان وبالأحوال على الاخفاء
على الدنيا والخلق على الفناء بانانيتهم والبقاء بهوية فلا خفت عليهم بالا تقطع
ولا يخزونه على ما ذات لهم ونظمت الدارين اولئك اصحاب الجنة حبة الوحدة
خالدين فيها فاني عن الاثني عشر باقيا بالوحدة جزأ بما كانوا يعملون
في استقامة الاعمال مع الاقوال وبقوله ووصينا الانسان بوالديه احسانا
حملة امة بكرها ووضعته كرها يسير الى رعاية حق الوالدين
على جهة الاحترام لماعليهما من حق الزرية والانعام ليعلم انه رعاية
حق الله تعالى على جهة التعظيم لماعليه في حق الزبونية وانما الوجود الحق
راوى مقانيات حق الوالدين قال وهذا فصل ثلثون شهرا

حجة اذا بلغ اشدته وبلغ اربعين سنة فحق من كان في شأنه بالتقدير
والفطنة والخلق والخلق والخلق والخلق اذا بلغ اشدته في التوبة
والولاية والايمان والاسلام من الاذل الى الابد اثبت واصف كاشار
الى هذا الحق بقوله قال رب اوفني ونفني اذا نسيتك ونفني
لانه اثبت على وعلى والدين وان عمل صلتا فزيد فيها شارة الى ان لا يمكن
للعبد ان يعمل عملا يرضى به ربه الا بتوفيقه وارشاده وبقوله واصلح لي
في ذنبي اذا ثبت اليك داني من المسلمين يسير الى ان صلاحية الاباء بآثار
الصلاحية للابناء ويقول اولئك الذين تقبل عنهم احسانا ما عملوا
ونجا وزعم سياتهم في اصحاب الجنة وعدا الضيق الذي كانوا
يوعدهم به في الانبياء جزأ ما احسنوا مع الاباء يسير الى ان يرادوا
اذا كان مشروطا بقوله الطاعة والنجاة في السبلت موعودا بنعيم الجنة
فكيف يمكن ان يرضى خلقه بالزبونية بالفتن بحقوق العبودية فيفقه فاسوته
في لاهوتية ربه تبارك وتعالى فهل له جزأ الا بالعبودية ربه جل جلاله يقول
كنت له سمعا وبصرا اولسا ناديا بالحديث وبقوله الذي قال السلوا الله
ان كما لا يسير الى دم الذين امضوا في حقهم بالتأفيف وفوق ذلك
تنبيه على ما وراها من التعنيف فكم ان صاحبه من اهل المنزلة
والمنزلة تقم له في الايمان فكيف من خالف مولاه وبالمعصية اذاه
كلما قال اولئك الذين حق عليهم القول في ام قد خلت من
قلوبهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين وبقوله
ولكل درجات مما عملوا وليوفهم ما عملهم وهم
لا يعلمون يسير الى ان من سنة الله ان يجازي
على حسب اعمالهم من الجزاء والجزاء والجزاء والجزاء
وبحسب اعمالهم وبنيتهم فيها منازل يعلمون انهم لا يعلمون

في التوفية ثم اخبر عن آثار اهل النار بقوله تفه ويوم يعرض
الذين كفروا على النار اذ هم بين يديهم طياتكم في حيوتكم الدنيا والتمتع بها
يبشر الى ان للنفس طيات من الدنيا الفانية وللروح طيات من
الآخرة الباقية في الشغل باستيفاء طيات نفس في الدنيا يحرق في الآخرة
من استيفاء طيات روحه لان في طلب استيفاء طيات النفس ابطال
استعداد الروح في استيفاء طيات روحه وفي ترك استيفاء طيات النفس
في الدنيا كالتراخي في استيفاء طيات في الآخرة مودعة فلهذا
يقال لارباب النار انفسهم فال يوم تجزى ولا عذاب الهول بما كنتم تكسبون
والارض بغير الحق بانكم استكبرتم وتبوءوا دعوة الانبياء في ترك
شؤون انفس واستيفاء طياتها لئلا يفسح طيات ارواحكم وبما
كنتم تفسقون يخرجون من اوار الحق ونواهيهم ويقال
 للروح وارباب القلوب كلوا وادبروا هيفاً بما اسلفتم في الآيام الخالية
 ولما كانت نفوسهم تاركة لشؤونها تتبعية الروح يقال لهم ولكم
 فيها ما تشتهى الانفس اى من نعيم الجنة فانها في طياتها وتلك الآيات
 وهو مشاهد بالحوال والجلال وهو طيات الروح وبقوله واذكروا
احكاما اذا نذرتهم بلاحقاف وقد خلت النذر من بين
يديهم ومن خلفهم لا تغيبوا والاله الى اخاف عليهم
 عذاب يوم عظيم يبشر الى ان كل بقى بغيث لا تذارقونه الا بعد
 الا الله اى لا تغيبوا انفسهم وادبروا هيفاً الدنيا والآخرة
 طياتهم في الحيوة الدنيا فان فيها عذاباً عظيماً عظيماً وهون
 الدرجات والقرابات ونبيل الدرجات با تباع الشهوات وبقوله
قالوا اجئتنا لنا نكنا غلغلتنا يبشر الى طبع القوس المتمردة
 التي اتخذت صولاً لنفسها وشهوات الدنيا وزينتها الكه يبعد عنها

فمن تدعوهم منها الى الله وقربه وموفته يجيبونه من غايته لهم وكان
 يستقروا ثم اجتبا لتعرضنا بالانكسار غلغلتنا فاستأبنا ما قد نامت
 العقاب والثواب ان كنت من الصادقين ان عبادة
 الهوى تورث العذاب العظيم وان عبادة الآلة تورث الثواب
 العظيم فلا ارباب القلوب انما العلم عند الله من
 يكون اهلاً للثواب ومن يكون اهلاً للعقاب وكان ان الطبيب الحاذق
 يعلم بنضال المريض انه فيم علاجه متى ما يبلغ للمريض من الآخرة والفا
 الموافقة في كل وقت والاقوات ومال من الاحوال وانما اناسلج والبلغكم
 ما ارسلت به من الانذار ولكفى اريدكم قوماً يجربون
 العقاب من الخطايا والصلح من الفاسد خيرا ذلكم على الرشاد فلما
 رأوه عارضاً فيه اشارة الى انه تعرض في سماء القلوب تارة عارض مستقبل
 اورشليم فيمطر مطر الرحمة يجيى به الله ارض البشرية فينت منها الاخلاق
 الحسنة والاعمال الصالحة وتارة يعرض عارض قالوا هذا عارض
 ممصرنا يقال لهم بل هو ما استعجبتم به بسوء اخلاقكم
 وفساد اعمالكم ربح فيها عذاب اليم تدمر كل شئ من الاخلاق
 الحسنة بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا ما كانهم اى اشنعهم خالية
 عن الاخلاق والآداب والاعمال الصالحة وقلوبهم فارغة عن الصدق
 والاخلاص والرضا والنيلم كذلك تجزى القوم الجرمين
 المرضيين عن الحق القبلين عنه الباطل ثم اخبر عن نبين
 اهل التمكن بقوله تفه ولقد مكناهم فيما ارادوا مكنا فيه
 وجعلناهم سمعاً وابصاراً وافئدة يبشر الى ان هذه الآلات
 اسباب تحصيل التوحيد ولكن لمن يشاء الله به خيراً فما اغف
 عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شئ اى من التوحيد

عارضنا يعرض

اذ لم يشاء الله بهم خيرا ما جردوا وما هنزوا ولقد اهلكنا ما حولك
من القرى وصرفنا الآيات التي تنبئها عليهم يرجعون عن كفرهم
الى التوحيد بهذه الالانات والاعتبارات لانها الجباب الرجوع الى الحق
والتوحيد لم يرجع واحد منهم ليعلم ان الهداية بيد اقربهم ان يشاء
كما قال ولو شئنا لانتها كل نفس هذا ما يقولون فلا ينصرونهم
الذين اتخذوا من دون الله مربانا الله يبشرون الى اللباب التي اقربها
من دون الله التعبدات المختلفة لله تقربوا بها هل ينصرونهم والاعتدال صلتوا
عنهم اي بل فلت اللباب عنهم عن الاهدأ فلم ينصرونهم وذلك انهم
اي ظنهم الذي افترته نفوسهم انك وما كانوا يفترونه ان الاسباب
والعاملات شركا لله في الهداية ثم اخبر عن اهتداء الجن
بهداية الله مع انهم ابعد عن قبول الهدى من الانس يقولون الله وان
صرفنا اليك نفرا من الجن يبشرون الى صرف نفر الجنة الصفات الذميمة
الفانية الظلمانية الى الروح النوراني وهي سبعة كما ان نفر الجنة سبعة الكبر
والجمل والفضب والشهوة والحسد الحقد يستمعون القرآن
اي يستمعون الهام الحق لله النبيلهم به الروح فلما حضروا باقيا
الله وصرفهم اليه قالوا انفتوا فلما انكس نور حضور الروح الملهمة
بالهام الحق عن الصفات الذميمة اسكنهم عما اظهروا هاتان اهل الحفوة
صفتم الذبول والسكون والرهيب والوقار والنور والهيبة والالان
يدل على غيبة اوقلة يتفقدون نقطة الاصلوع فلما افقه اوقل غ
من تصرفات الالهام الرباني ولو الى تومهم وهم المتدلات
من الصفات الذميمة وهي الاخلاق السقية منسدين اي
مخزيب الاخلاق بل ان الحق قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا
اولها ما ذبنا بها انزل من بعد موسى اي بعد انزاله على موسى

الروح انزل على محمد القلب مصدقا لما بين يديه من الكتب المنزلة
يهدي الى الحق ويخرج من الباطل ويهدي الى طريق مستقيم الى مقعد
صدق عند مليك مقتدر يا قومنا اجيبوا داعي الله باستعمال
الاعضاء والجوارح في الاعمال الصالحة الشرعية وبتهذيب الاخلاق
وتزكية الاوصاف وامتنوا به اي بالالهام الداعي الى الله بغير لكم
من نوبكم ويحجبكم من عذاب اليم اي بتبديل الاخلاق
من السية الى الحسنه ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض
اي ومن لم يبدل اخلاقه بترك الدنيا والزعمة والاشرة والتوجه الى الله
فليس الله بعاجز في اخراجه من الدنيا وليس له من دونه اولياء ينقذونه
من النار اولئك في ضلال مبين وما دور اهل الضلال السمين
ثم اخبر عن قدرة احياء الموتى اهل النار يقولون الله اولم يروا
ان الله الذي خلق السموات يبشرون الى سموات القلوب والارض
ارض انفسهم لم يبعي يخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى ان الله الى
ان الله خلق سموات القلوب حية بحياة روحانية ولكنهم اميتة
من حيوة ربانية وليس لهم غير الانس هذه الكرامة ان يحيي الله بالنور
الرباني كما قال الله او من كان ميتا فاحياه وجعلنا له نورا
يمش به في الناس بل ان الله على شئ قدير ويوم يرضى الذين
كفروا على النار يقال لهم على سبيل تأكيد الزام الحق
اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب اي العذاب
الذي كنتم به معذبين في البعد والقطيعة واما الاستعداد الاصل لقبول
الكلمات وبلغ القرب ولكن ما كنتم تدركون مرادة ذلك العذاب
وحقيقة لغلبة الحواس الظاهرة وكحالة الحواس الباطنية بما كنتم
تكفرون تسترون الحق بالباطل ويقولون فاصبر كما صبر

اولوا العزم من الرسل يستل الى صبر من كاد فقصه وعزمه الى الله
 فيصبر عما سواه ما يحجب عن الله ويصبر على مقاساة ما يوصل الى الله كما
 قيل لبعضهم بمر وجدت ما وجدت قال بغيره كغريمه الرجال واولوا
 العزم من لا يكون في عزمه شيء ولا في طلبه شيء ثم قال ولا يستعمل
 لهم اي العذاب ومهلكهم لتستعدوا بالتمتقات الحيوانية للعذاب
 العظيم فانهم اهلهم روي انهم كانوا يوم يرون ما يوعده
 من ذوق العذاب لم يلبثوا في التمتع بتبع الدنيا الا ساعة من نهار
 لشدة ألم العذاب الروماني بالنسبة الى التمتع البشري ثم قال
 بل بلغ ان هذه الاشياء بلغت من الله الى اهل الله وطالبه فان الله يضر
 بالنعصا والحسد تلبية الاشياء فهل يهلكه على الله الا القوم القاصدون
 الذين خرجوا من عزم طلبه الى طلب ما سواه
 سورة محمد صلى الله عليه وسلم مدينة روي ثمان وثلاثون آية
 الحمد لله الرحمن الرحيم
 الذين كفروا وضدوا عن سبيل الله يبشروا الى كفر انفس الجبولة
 عليه وضد القلوب الجبولة على طلب الحق عن السيرة في استيفاء الهوى
 النفسانية ودواعي البشرية واشهوات الحيوانية اضل اعمالهم
 امثال الله اعمالهم ليكون في طلب الحق ثم ويجعلها في اتباع
 الهوا وطلب الدنيا وزينتها وشهواتها والذين امنوا بالله
 وعملوا الصالحات في طلب الله وامنوا بما نزل على محمد من ربه
 السيرة الى الله والالاء الى الحق وهو الحق من ربه ثم امنوا بانه
 الحق وعملوا به في طلب الحق ككفر عنهم سبائهم اي محاصرتهم
 عن مراة قلوبهم صدأ الكفر والانكار واسلحهم بالهم اي اصطلحهم
 ليكون قابلا للفيض الاتي بلا واسطة ذلك بان الذين كفروا

اتبعوا

اتبعوا الباطل وهو الهوى والدنيا وان الذين امنوا اتبعوا
 الحق من ربه وهو صدق الطلب بجهاد النفس ومخالفة الهوى
 بجذبة الحق ثم كذا كذا يضرب الله للناس امثاله
 ليهدوا بالمثل الطابق في الصورة الى صفات عالم العالي ويظهر
 فاذا القيم الذين كفروا يضرب الرقاب يبشروا الى كافر النفس
 حيث ما وجدتموه وهو تميز راسه الى مشرب من شارب الدنيا ونعيمها
 يضرب الرقاب اي فاضوا لغير ذلك الركب واذ نفوه عن ذلك للشرية
 حتى اذا استنقذتم اي غلبتمهم ومنهم قوم قدوا الرقاب
 شدوا بوثاق اركان الشريعة واداب الطريقة فانهم من الجهاد
 يطير صاحب الهمم العالية الى عالم الحقيقة قائما متفاديا النفس بعبادة
 الوصول برك المجاهدة واشتاقا لكثرة العبادات عومنا عن ترك
 بعض الظفر بالنفس ولناقل النفس بسيف مخالفة فان في منهج رباب
 الطلب بجود كل ذلك بحجب نظر كل مجتهد فلكل مجتهد منهج يصيب
 حتى تنفع الحرب او زارها الى ان يقصد القاصد المقصود ويجد الطالب
 المطلوب فيلحق العشق فان جرى على النفس هذا الظفر بها ساعة
 في اعماء ساعة واقطار يوم تروى بها النفس من الكد واحكاما للعبادة لها
 على الجهد فيما يستقبل الامر فذلك على ما يحصل به الاستحباب من شئ للرب
 او قسوة في القوم افراسة صاحب الوقت لذلك الذي ذكرتم من
 طرف العبد ولو شاء الله لانقرضهم بغيره بغير النفس بجذبات
 الجلال بغير سعي الجاهد في القتال والذين قتلوا في سبيل الله
 في طلب الحق ثم قلنا بفضل اعمالهم من يدل الوجود في طلب العبود
 لسيرة عديم الى حضرة الربوبية بجذبة ارجى الى ربك ويظهر بالهم
 اي يجلبهم قابض فيض الالهية ويظهر لهم الجنة عرفها لهم اي بالجنة

من ظ

نأوكوا
ببعض

المانه

عن النور يقول الفيض الالهى شرا خبر ان النور في النور
 بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تنصروا الله ينصركم كما ينصر
 الى انكم ابوجهتم في انفسكم شيئا يخضع على نصره الله فذلك من انصره الله
 اياك فانه قد نصركم بالتوفيق لنصرة الحق فاما نصره الله من العبد على وجه
 صورة ومن امانته في الصورة نصره دينه في ايضاح الدليل وبتبيينه
 وشيخ فرائضه وسنته واعماله معانيه واسراؤه وحقايقه ثم بالجهد والفرح
 على كلمة وقع اعلاء الدين وامت انصرته في الحق فباعتنا ناسونيته في
 لاهوتيه ليبقى بعبادته خلقه واما نصره الله للعبد ايضا وعبره من
 ومن امانته للعبد في الصورة بنار سال الويل وانزل الكتب واظهار الاما
 والآيات وتبيين السبل الى النعيم والنجيم وحضرة الكوثر ثم بالامر في الجهاد
 الاصغر والاكبر وتوفيق السوفى في طلب الرضاء لاتباع الهواه وبطلانها واعداد
 الذين دمرهم في اعلاء كلمة الله العليا واما نصرته للعبد في الحق فباعتنا
 فافتاءه وعبوده الفان في عبوده الباقي يتجلى مفا جلاله وجلاله ونبش اقدامكم
 في الجهاد الاصغر والاكبر لا تزول عن التوحيد والوحدة والذين كفروا من
 النفوس اتاة الحق بغير صفاتها الذميمة فتعاهلهم حردا رديدا من جوار
 الحق واضل اعمالهم عن طريق الحق والمقواب ذلك بانهم كفروا
 ما انزل الله من جبا انخافات النفس والهوى ومعارفات الشرع
 ومتابعة الانبياء فاحبط اعمالهم لسببها ما بالشرك والوثنية
 والتصنع والهوى فلم يسبروا في الارض تتسلخوا في ارض البشرية
 فينظر وكيف كالا عاقبة الذين من قبلهم من القلوب والارواح
 لما تابعو الهوى وتلووا حجب الدنيا وماراته عليهم واهلكهم
 في اودية الزباب وادى البدعة والقتل والكا فريت النفوس اللثام
 في طلب المرام امثالها من الضلال والهلاك ذلك بانه الله

بالاولى

مولي الذين امنوا اي ناصرهم عا طلب الحق ومؤيدهم بالومول والوصال
 وان الكافر لا مول لهم اي ما هو بناصر لهم فصاروا اهل الخذلان
 والخرد ان الله يذل الذين امنوا وعملوا الفضائل اذ هو
 مولى لهم بنصرهم جنات وهي جنات القلوب تجرى من قعرها الانهار الفخار
 والنايب والمواهب والذين كفروا اي النفوس التمرة يتمشون
 بمناع الدنيا ويا كلون كات كل الانعام للخطوة انسانية لا
 للحقوقي الربانية والثار نار القطينة شوى لهم مقامهم وكاين من قرية هي
 اشتدق من قرية كالتة اخر حبله ببشرى الى روح الانس او قرية قالوا كم
 من قال هو اتوى وانظم قال بل الله الفد يخرج منه اهلكناه بالموت فلا ناصر لهم
 في دفع الموت عنهم فانتهوا واعتبروا فن كان على نبية من ربه باراة
 اياته في الافاق وفي نفسه عند تصفية مرآة قلبه عن صدأ اخلاقه الذميمة الفشا
 فيكاشفه شواهد الحق معانية كمن نيزله بتسويات القد والقادشيطا
 وتزينه سوق عمله بالبدعة ومخالفة الشرع واتباعوا هواهم والعقاب
 القلبية والاعمال القلبية ويقول مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار
 ينشرون الى جنة قلوب ارباب الحقايق الذين هم على نبية من ربهم التي واعد
 اتق برية عما سواه فيها انهار من ما غير احسن وهو ما حيو القلوب
 فانه لم يأسن بطول للك بل يزداد طيبه وانهار من لبن وهو لبن الفطرة
 التي فطر الله علىها لم يتغير طعمه بخوضه الا هوا والبيع وانهار من
 خمر لذة للشاربين وهي خمر النوق والجنة كما قال شاربهما شربت
 الحب كاسا بعد كاس فانفذ الشراب وما رويت وانهار من عمل
 وهو عمل الوصال مقفى عن كدر الملا بمشاهدة الجمال
 منزلة عن الملل والشال بلا نزول ولا انتقال فما الحق على اللقاء
 انسجعه الدعاء ببقاية ولم يطلب مع بقاءة شيئا اخر لانه عطاية ولا

من لقاءه لاستهلاكه في علايته عند سطوات كبريائه ولهم فيها
 وجنة القلوب من كل الثمرات التي تحت ارباب الحقايق
 من شجرة الكلمة الطيبة ومغفرة من ربهم يفرغ عنهم ذنب وجودهم كون
 هو خالد في النار اي مثل ارباب النفاق كتم ذكوبهم كمثل اصحاب النفاق
 وذلودهم في نار الجفاء وسقوامهم جميعا من عين المجراء بكائن الخذلان
 وقطع ايمانهم من الحريات ثم اخبر عن وفاق اهل النفاق بقوله
 تقاو منهم من يسمع اليك ختة اذا خرجوا من عندك قالوا الذين
 او تو العلم ما ذا قال انفا ينسب الى اهل الاهواء الذين
 هم بمنزلة عن السمع الروحاني اذا طبع الله على قلوبهم بكفرهم فاحتمهم
 الله واعي ابصارهم فلا يسمعون دعوة الحق ولا يفهمون لو يستمعون
 اليه يسمع الظاهر لانهم كما قال تعالى اولئك الذين طبع الله على قلوبهم
 وابتغوا اهواءهم فضلو عن سبيل الله والذين اهتدوا الى طريق
 الحق فاستمعوا الى دعوة الحق زادهم هدى في طلب الحق واتاهم
 ربهم تقويمهم وهو الاتقاء بالله عما سواه بل اهتدوا بانواع المجاهدات
 فزادهم هدى بانوار الشاهدات فهل ينظرون الا الساعة اعسلته
 الوصال ان تأتيتهم بفترة فقد جاء شرطها وهو غلبت القوى وصف
 الطلب فانه من شرط الوصال كما قال الامن طلبي وجدني
 فاني لهم اذا جاءتهم ساعة الوصال ذكوبهم ببقا الوجود لان
 من كمال كشف حقيقة فاعلم انه لا اله الا الله اي فاعلم بعلم اليقين
 الحق لا اله بغير اليقين الا الله بحق اليقين فاذا تجلّى بصفة علم الذات
 للجهل التي الذاتية للعبد تظلم جهولية بنور علم يعلم بعلم الله ان لا موجب
 الا الله فهذا مظنة حبان العبد ان العلم بعلم الله انه لا اله
 الا الله فانه من رتبة ملقود من الله حق تدرى لعله وهو فقيل واستغفر

لذنبك اذ حبت انك العالم بواحدانية الله لان من وصفه الله لا
 يعلم الا هو كما انه لا اله الا هو واستغفر لذنبك وللمؤمنين
 والمؤمنات بانهم يحبون انهم يحسنوا علم لا اله الا الله فان من
 وصفه ملائكة ولا الحق تدرى والله يعلم متقلب كما اي متقلب
 كل روح في العدم بوصف خاضع الى علم الارواح في مقام مخصوص برؤسوك
 اي مشور كل روح الى اسفل سافلين والقالب بوصف خاضع الى عالم الارواح
 ثم متقلب من اجل سافلين القالب بالايمان والعمل القالب بالاكفاد
 والعمل الصالح الى الدرجات الروحانية والذرات النفسانية ثم
 منقاه الى عليين القرب المخصوص او الى سجين البعد المخصوص
 به مثاله كان كل جرم مدور وهو شجر وحسب ينوي به دار متقلب مخصوص
 ومضاهي الارض مخصوص به لا يشترك في آخر متقلب ليخرج فيه شئ اخر
 كذلك لكل روح متقلب مخصوص به ومشور مخصوص به لا يشترك
 فيه احد ثم اخبر عن امارات اهل الموان واهل النفاق بقوله تعالى
 ويقول الذين امنوا لولا انزلت سورة يعني تأمر بالجهاد
 ينسب الى ان من امارات الايمان متى الجهاد شوقا الى لقاء الله عز وجل
 وبقوله فاذا انزلت سورة محكمة ونكفها القتال
 دات الذين في قلوبهم مرض يتظرون اليك نظر الغشقي عليهم من الموت
 ينسب الى ان من امارات الكفر والنفاق كراهية الجهاد كراهية للموت
 كما ان من امارات الايمان متى الموت كما قال الله فتمتوا
 الموت ان كنتم صادقين وقال الكفار ولا يمتقون ابا فاولى
 لهم اي فاولى بهم طاعة منهد لله ولرسوله وقول معروف بالاجابة
 لما امروا بالجهاد فاذا عزم الامر اي جدد الامر وافترض القتال
 في الجهاد يد بقوله فهل عسيتم ان توليتم فتنسب الى ارباب الطلب

واصحاب الجاهدة ان اعرض عن طلب الحق فانه ان فقدوا في الارض
ارض قلوبكم بان استعدادهما القبول الفرض الا لله وتقطعوا
ارحامكم مع اهل الحب في الله فتكونوا في سلك اولئك
الذين لعنهم الله فاضمهم واعملوا بشارهم وهذا كما قال
الجنيد لو اقبل صديق على الله الف سنة ثم اعرض عنه لحظة فانت
ما فاته اكثر مما ناله افلا يتدبرون القرآن فان فيه شفا من كثر اليقضي
بهم الحسد والعفاء ويخلصهم من سحر الهوى امر على قلوب ان لم يشاء
اتقل الحق على قلوب اهل الهوى فلا يدخلها زواجر التنبيه ولا ينسط عليها
شعاع العلم ولا يحصل لهم فهم الخطا وانا كاذب البلاء مقفلا فلا
الشك والانكار الذي فيها يخرج ولا الصدق واليقين الذي هم يدعون
اليه يدخل في قلوبهم ويقولون ان الذي ارشدوا على ادبارهم من
بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سؤل لهم واملى لهم سمير
الى الذي يطع فجر طلبة ونبلاء لوزن نور التوحيد في قلوبهم قبل سوغ نهار ايمان
نقيم سماء قلبه من منشأ نزغات الشيطان ونسوي لاله وانكشف شمس
طلبه واظلم نهار عرفانه ودجايل سكر وغابت نجوم عقله مخدث غمظان
ولا يخرج ذلك اى ذلك التراجع بانهم اى بان القلوب لما مالت الى
النفوس وذات من مشاربها قالوا للذم ما كرهها ما نزل الله
من الواردان وهم النفوس يستطيعكم زوافكم في بعض الامور من حب
الزينة وقبول الخلق والله يعلم اسرارهم عاملاهم بحجب تغير احوالهم
وتزيغ قلوبهم كما قال الله عز وجل ازاغوا ازاع الله قلوبهم فسدت
بصائرهم وغفلت اسرارهم وليس عليهم فيه التحقيق فكيف
اذا توقفت الملايكة بغير بورد وجوههم وانبارهم بقلوبهم
وجوههم عن الحق ويقبلون بها على السفليات ويدبرون بها عن العلويات

الرياسة

ذلك بانهم ابتغوا ما استخط الله وهو الاعراض الحق تقاد الاقبال
على الباطل الدنيا وشهواتها وكبرها وضوائها وهو مخالفات النفس
الهوى وترك الدنيا ومواقفات الشريعة ومتابعة الانبياء فاحبط العلم
اذ تغيرت احوالهم ثم اخبر عن مرض اصحنا الغرض بقوله تعالى
امرحب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم
يشير الى ان من مرض القلوب الحشا الفاسد والظنون الكاذبة
فظنوا ان الله لا يطع على خب عفايدهم ولا يظنهم على رولايس الامرين
نورهم بل الله تعالى فضحهم وكشف تلبسهم ولقد اخبر رولاصلم وعرفه ايمانهم
وقال ولونشاء لا ريناكم فلم تفرقتهم بسيماهم باراة الحق تقا
اياهم وكال ولتفرقتهم في الحن القول اى في معنى الخطاب لالتك
تظهر بنور الله فتري مثا كلامهم فتترك سرايرهم عن ضمائرهم وان الله
لتعد على السريرة فالقوس ينظر بنور الفراسة والعارف ينظر بنور
التحقيق واليقين ينظر بانه فلا يستتر عليه شئ والله يعلم اعمالكم
انها صادرة بخيانة شياكم وبقوله ولتسلوكم حتى تعلم الجاهدين
منكم يشير الى ان البلاء مخلص ابريز الولا كما قبل البلاء للولا كما
للقلب للذهب فان بالابتلاء والامتحان يتبين جواهر الرجال فيظهر المخلص
ويبقى الماذق وينكشف المنافق ويتميز الموافق وعند الامتحان لا يكرم الاصل
او يمان وفي قوله تعالى حتى تعلم الجاهدين منكم والصابرين وتبلوا
خباياكم اشارة الى ان الله لا يكتف لكم من المجاهد الصابرينك وبالا ابتلا
يخرجكم عن جواهركم انما من السعدا والمثقباء والآخر علون بخاص
جواهركم فالان لا الاله الا الله لاننا خلقناها على لوصافها لا يعلم من خلقه هو اللطيف
الخبير فيفتن احوال جواهركم في الاله ما له المختلف لا تظنوا تغير علمنا فان
بزاكم في حالة واحدة وتغيرت احوالكم كلها كما هي بحيث لا يشغلنا

واصحاب الجاهدة ان اعرض عن طلب الحق فانه ان تقصدوا في الارض
ارض قلوبكم بافاد استعدادها لقبول الفيض الالهي ونقطتموها
ارحامكم مع اهل المحبة في الله فتكونوا في سلك اولئك
الذين لعنهم الله فاضمهم واعني ابراهيم وهذا كما قال
الجنيد لو اقبل صدوق على الله الف سنة ثم اعرض عنه لحظة فانت
ما فاتة اكثر مما ناله افلا يتدبرون القرآن فان فيه شفا من كل اليبس
بهم الحسد العفاه ويخلصهم من سحر الجحيم امر على قلوب افقاهما
انقل الحق على قلوب اهل الهوى فلا يدخلها زواجر التنبيه ولا يبط عليها
شعاع العلم ولا يحصل لهم فهم الخطا واذا كان البلاء مقفلا فلا
الشك والاكثار الذي فيها يخرج ولا الصدق واليقين الذي هم يتبعون
اليه يدخل في قلوبهم وبقره الله ان الذين استعدوا على ابراهيم من
بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سؤل لهم واسألهم سبيل
الي الذي يطع فخر طلبة وتبلى لوزن التوحيد في قلبه ثم قبل سوغ نهار ايمانه
نغم سما قلبه من منشأ نغمة الشيطان وتوسيلة وانكشاف شمس
طلبه واسلم نهار عزه فانه ودجا بل سكر وغابت نجوم عقله فحدث غيظ ظلم
ولا يخرج ذلك اى ذلك التراجع بانهم اى بان القلوب لما مات الى
النفوس وذات من مشاربها قالوا للذين كرهوا ما نزل الله
من الواردات وهم النفوس مستطيعكم ذواقكم في بعض الامر موجب
الزينة وقبول اللغو والله يعلم اسرارهم عاملهم بحسب تغير احوالهم
وتربيع قلوبهم كما قال الله عز وجل فلن ازاغوا ازاغ الله قلوبهم فسد
بهايزم وغطت اسرارهم وليس يعلم وجه التحقيق فكيف
اذا توقفت الملايكة بغير رويد وجوههم وامبارهم بقلوبهم
وجوههم عن الحق ويغلبونهم على السعليات ويبدوننا عن العلويات

بلاية

ذلك بانهم ابتغوا ما اسخط الله وهو الاعراض الحق تقطعوا الاقبال
على باطن الدنيا وشهواتها وكوهوا رضوانه وهو مخالفات التقوى
الهوى وترك الدنيا وموافقات الشرع ومتابعة الانبياء فاحبط العلم
اذ فقيت احوالهم ثم اخبر عن مرض اصحاح الغرض بقوله تعالى
امرحب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم
يشير الى ان من مرض القلوب المحن الفاسد والظنون الكاذبة
فقطوا ان الله لا يطع على خب عفايدهم ولا يظهر على رولا لير الامركا
توقوه بل الله تعالى فضمهم وكشف تلبسهم ولقد اخبر رولا صلهم وعرفنا ايمانهم
وقال ولونشاء لا دينكم فلم يفرقهم بسيماهم بارادة الحق تقطع
اياهم وكالهم ولعنهم في الحزن القول اى في معنى الخطاب لا تلت
تظهر نبوة الله فترى مشا كلامهم فيجرك سرارهم عن صوابهم وان الله
لتعلم على الشرع فالؤمن يظهر نبوة الغرسة والعارف يظهر نبوة
التحقق والنجي يظهر باه فلا يستتر عليه شيء والله يعلم اعمالكم
اتها صادرة بخباية شياكم وقوله ولينزلونكم حتى تعلموا من الجاهدين
منكم مبشرين ان البلاء مخاض ابرير الولا كما تبلى البلاء للولا كما
لقب للذهب فان بالابتداء والامتحان بين جواهر الرجال فيظهر المختص
ويبقى الماذن ويكشف السائق ويبرز الموافق وعند الامتحان يكرم المرء
او يهان وفي قوله تعالى حتى تعلم الجاهدين منكم والصابرين وتلووا
خبايركم ان الى انشا تفلكم وتكشف لكم من الجاهد الصابرينكم وبالا تفر
تخرجكم عن جواهركم انما من السعد والشفق والاعين على من يخاصم
جواهركم في الان لا اله الا الله لان خلفنا حاد او صافها فلا يعلم من حووه والطف
الخير فيغير احوال جواهركم في الامان المتانة لا تنطوي تغير علمنا فاننا
بناكم في حالة واحدة وتغيرت احوالكم كلها كما هي بحيث لا يشغلنا

حالة غفالة ان الذين كفروا وصدا عن سبيل الله اى انكروا
 بعد ان افروا فطعموا الطريق على الطالبيين وشاقوا الرسول من
 بعد ما نطقن لهم الهدى بشواهد الحق فلم يعرفوا درها ولم يوردوا
 حقها اخذوا بكفوان النعمة واسهلوا بالخذلان فتقاعدوا عن الخدمة لت
 يضرهم الله شيئا وانما احضروا بانفسهم وسيحبط اعمالهم لا ينتفعوا
 بها في الدارين ثم اخبر عن الطاعة بقدر الاستطاعة بقوله تعالى
 يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تنطلوا عنكم
 يشير الى ان كل عمل وطاعة لم يكن بامر الله وسنة رسوله فهو باطل لم يكن
 له ثمر لانه ضد رغب الطبع والطلب ظلمات وانما جاء التورع وهو نور الى ليزيل
 ظلمة الطبع بنور الشرع فيكون ثمرا ثمرة اذ يخرجكم الظلمات الى النور اى
 من ظلمات الطبع الى نور الحق ان الذين كفروا من النفوس المنفرة
 وصرفوا القلوب عن سبيل الله وطلبه ثم ما توارعوا كفار على
 طبعهم فلن يضر الله لهم في الآخرة لانهم ما توارعوا الكفر فيعشرون
 على ما توارعوا عليه فلا تنسوا في هذا التقدر تدعوا الى السلم اى تدعوا
 النفس الى الصلح فان من صلح نفسه وترك هماره لن يفلح ابدا وانتم
 الاعلون يخاطب القلوب والادواح العلوية ولكم القوة الروحية والله
 معكم بالنصر اذ تجاهدون النفس السفلية الضعيفة والله ولي
 بترككم اعمالكم لكن ينقصكم اجوركم لانه لا يظلم مثقال ذرة وان تلك
 حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما بالانوار في البصيرة وسار
 عواطف طلب الحق ثم لا تغفروا باله تبارك وتعالى انما الجوة الدنيا
 عند ارباب النظر انما الطلب لم يولد له منصوصة بالافعال الجولة
 على القرب والنصب والبلاء والعناء وان تؤمنوا بطلب الحق وتنقوا
 بالحق عما سواه يؤتكم اجوركم بالتقرب اليكم على حسب تقربكم

اليه فان تقربتم اليه شبرا تقرب اليكم ذراعا والجميع اليه وانتم مشوبون بحبي
 اليكم وهو يهزل كما يليق ببناء وصفاته ثم يقول الظالمون علوا كبيرا ويقولون
 ولا يستحكم اموالكم يشير الى المؤمنين من اهل الجنة انه تعالى لا يستحكم
 جميع اموالكم ليدفعكم الجنة بل يبارك الزكوة الواجبة يرضى عنكم لدخول الجنة
 وهذا الم يوفق شئ نفسه فاما الاحرار عمن رزق الكون يدور على رتبهم
 في طلب الحق ثم فلا يسألون في استيفاء ذرة وبطال يولد بهذا الزوج والزوج
 الغرامات فانه الكاتب عبد ما بقي عليه درهم بل يقال الحمد لله اني استكم
 يحفظكم به يشير الى الطالب الصادق والعاشق الوامق الذي
 لا يرضى منه الا به فيحفي في السؤال كذلك ان يستال الله فيحفي لا يرضى منه
 الا ببذل الوجود انما الناسوتية في لاهوتية وهذا مقام اخضر الخواص
 وقال للعوام اني استكم فيحفظكم بخلو ببذل الوجود لقصور قوتكم
 في طلب المقصود وجر بكم عما كالمفقود ثم قال لا رباب الهم العلية في
 طلب المواهب السنية ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في حقيقة الوجود
 انكم لست بالمقصود الكلي فتكم من يخل في السبل ببذل الوجود ومن
 يخل فاما يخل عن نفسه لانه يخل بوجود مجازي فانه حرم عن وجود حقيقي
 باق والله الحق لذاته بذاته ومن غناه تمكنه من تنفيذ مراده واستغناء
 عما سواه وانتم الفقرا الى الله في الاستبدا ليخلقكم في الوسط ليزيكم في
 الانتماء ليكنيكم عن انانيتكم ويبقيكم بهوتية والله غني عنكم من الازل
 الى الابد وانتم الفقرا يحتاجون اليه من الازل الى الابد ويقولون تعالى وان تقولوا
 يستبدل قوما غيركم يشير الى ان الانسان خلق ملوا لا غير
 ثابت في طلب الحق ثم وان من خواصهم من يرغب في طلب الحق ثم
 بالجد والاجتهاد وحسب استعداد الروحاني ثم في انشاء البكوة السلوك
 بمجاهدة النفس ومخالفة هواها بظلمة الشهادة سحر الليل تمثل النفس عن

عن مكابدة الشيطان من طلب الرحمن فيقول في الطلب بالخذلان وابتلى بالكفران
اذ لم يكن مستعاناً بجذبة العناية فما امكنه حسن الرعاية فانه ثمة فادركنا
ان يستبدل يوماً آخر في الطلب صادقين وعلى قدم العبودية ثابتين
وقد ادركتهم جذبات العناية هو فقيين للهداية وهم اشتد غيبة واعز
رهبة منكم شتم لا يكونوا امثالكم في الاعراض بعد الاقبال
والانكار بعد الاقرار وترك الشكر والوفاء بان يكونوا خيراً منكم
من جميع الاحوال اظهرها للقدرة على ما يشاء والمحكمة في ما يشاء
سورة الفتح مكية وهي تسع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا فتحنا لك فتحاً مبيناً. نبشركم بالفتح باب قلبه صلح الى حفرة ربوبية
بتجلى صفات جماله وجلاله ونفخ ما انفلق عن جميع القلوب وتفصيل
شرايع الاسلام وغير ذلك من فتوحات قلبه ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنوبك اي ليسترك بانوار جلالة ما تقدم ذنوب وجودك من بتغلق
روحك وهو اول شيء تعلقت بالقدرة كما قال اول ما خلق الله روح
وفي رواية نور ما تأخر اي من ذنب وجودك الى الابد وذنوب الوجود هو
الى الابد وذنوب الوجود هو الشرك في الوجود وغفرت ستره بنور الوحدة
له لمحو اثار ظلال الانبياء ويتم نعمه عليك وهي نور وحدانية كما قال
تعالى والله متم نوره ولهذا سقاء الله نوراً بقوله قد جاءكم من الله
نور وكتاب مبين ويهديك صراط مستقيماً اي يهديك بمجذبات
الطاقة على صراط مستقيم عنابة الى ذاء وصفاته وينصرك الله نصر
عزيز اي ينصرك ببذل وجودك المجازي في وجوده العزيز الحقيقي
هو الذي انزل السكينة من انوار ولاية نبوة في قلوب المؤمنين
بتوجه قلوبهم الى الالباب بنبوة ليزدادوا ايماناً اي ايماناً بنبوته

مع ايمانهم بالله والسكينة ما يسكن اليه القلب من انوار الايمان والايقان
والعرفان بالذات والبرهان والعرفان بمشاهدة العيان لا يستغنى في بحر
العين بل اذن والله جنود السموات والارض اي كلها آيات على وحدانية
وهي جنود الله بالنصرة لعباده بالنظر بمعرفة وكان الله عليماً بمكن
هو اهل النصرة للعرفه حكيماً فيما حكم في الازل لهم ليدخل المؤمنين
والمؤمنات اي انا فتنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله وليدخل المؤمنين
والمؤمنات بتبعية جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ولا يكرهون فيها سيئاتهم ببستر ذنوبهم ويحيطها عنهم و
يزكيتهم غرض لا ينفك الذميمة كان فعل بك وكان ذلك عند الله لهم فوزاً
عظيماً اذ فازوا بالقيم المقيم وجوار الله العظيم ويعذب المنافقين
والمنافات والشركيين والشركات بذل الجبابرة والعقاب في الدارين
الظانين بالله ظن السوء في ذاة وصفاته بالاهواء والبعد وفي
انفلا واحكامه بالظلم والبغى عليهم دائرة السوء عاقبة بالساة فيما افقد
وغضب الله عليهم وغضب ارادة العقوبة لهم في الآخرة وكون الشرك
والنفاق في الدنيا ولعنهم ابدى ونفضل حقهم كلمة رست من الله
بالثقة فتم كما قال واعذ لهم جنتهم وسات مصيراً والله
جنود السموات والارض به يبشرون ما عتد الله عظيم فضل ومجداً
ضمه في سموات القلوب وارض النفوس يمد بها اولياء وينصرهم بها على
انفسهم ليفوزوا بالكمال فربه ويخذل به اعداءه ويهلكهم في اودية الاهوية
لبصر الى كمال بعده وكان الله عزيزاً بذل اعداءه حكيماً
نيما يميز اولياءه ثم اخبر عن سر الوصال الى اهل الفضل بقوله
ثم انا ارسلناك شاهداً مبشراً الى انما كان اول مخلوق
خلق الله همه كان شاهداً بوحدة الحق تعالى وربوبية وشاهد

بما اخرج من العدم الى الوجود في الارواح والنفوس والاجرام والاركان والاجساد
 والمعادن والنبات والحيوان والملك والجن والشیطان والانساء وكل ما دبت
 وروح لا يشهد عنه مما يمكن للخلق ذكره من اسرار افلاذ وعجائب منهم و
 غرائب قدره بحيث لا يشترك فيه غيره وهذا قال صلياً على ما كان
 سسيكون لانه شاهد الكل وما غاب لحظة وشاهد خلق آدم عليه السلام
 قال عليه السلام كنت نبيا وادم بين الروح والجسد او كنت مخلوقا
 وعلا باقني بنبي وحكم لي بالنبوة وادم بيده ان يخلق له روح ثم يخلق له جسد
 ولم يخلق بعد احد منهما شاهد هذا ماجرى عليه في امتناع السجود لانهم من الاكوام
 والاخراج من الجنة بسبب المخالفة وما ناب الله عليها الى اخر ما جرى عليه و
 شاهد خلق ايليس وما جرى عليه في امتناع السجود لادم في الطرد واللعن
 بعد طول عبادة وورع علم بمخالفة امر واحد فحصل له بكل حادثة تجرت على الا
 والرسد والام ضرهم وعلوم فلما تحصل لودع ما امكن حصوله من كمال
 العلم والحال كمال الرتبة الانسية في عالم الارواح اراد ان يزداد نورا على نور
 وان يحصل كمالا على كمال انزل روحه في قالبه على وجه المعروف بعد ما شره وفضله
 اتقى ما يمكن من الاكوام ثم رآه بليلا في العناية في حجر الهدية الى ان ارسله الى
 الاحر والهدى شاهد هذا ومبشرا بيشرا منه ان لهم في متابعة الرتبة
 المجورية التي هي محضه من بين سائر الانبياء والمرسلين ونذيرا
 لهم لئلا ينقطعوا عما شيا من الدارين لتؤمنوا بالله ايمانا حقيقيا
 يوجب صدق الطلب ورسولا ايمانا يوجب متابعة بالشرط وتقرروا
 وتقيتوا بصدق الطلب في المتابعة لتبلغوا مقام المحبوبة وتقرروا
 او تعظموا فان بالتعبدات يصل العبد الى الجنة وبالسكينة يصل الى الله
 وتعظم الجنة سلم وتوقيره باشتياق في الظاهر والباطن والعلم بانه زينة
 الوجوه وصلاحها هو المحبوب الازلي وملواه شجلا وبقره يستجوه

بكرة واصيلا يبيشر الى استغراق جميع الاوقات بالعبودية على
 وصف تنزيه الحق تعالى وغناه عن العالمين ورياء العبد كل خير طاعة يصدر منه
 انه نعمة من نعم ربه انعم به عليه وبقره ان الذين يبايعونك انما يبايعون
 الله يبيشر الى كمال فناء وجوده صلوات الله فاما ينك على نفسه بالحيوان
 من هذه السعادة العظمى ومن اخفى ابيهم من تحت اوقى بما عاهد
 عليه الله فكذلك صرح بهذه النجاة البينة والعاهدة مع الله فسيؤتي اجر عظيم
 بان يرزقه عند النبات على المتابعة ثم اخبر عن قول اهل التائبين باليسر لهم في
 الجنان يقولون تتأسيق قولك المخلوقون من الاعراب الالهية يبيشر الى الله الغلبة
 الغالبة غلب الله يقولون اهلها بالسنتهم باليسر الحقيقية ولا شعور لقلوبهم على
 حقيقة ما يقولون فانهم يقولون بالمجاز ويريدون به معنى آخر كقوله شغلنا
 اموالنا واهلونا فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم بجازيا
 ويريدون به اعتناء لا تخلفهم ويقولون شغلنا حقيقة وذلك ان اموالهم
 واهلهم شغلهم عن ذكر الله والايثار باوامره ومتابعة اليه صلوات المأمورين
 قل من يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا
 وهو الخلف او اراد بكم نفعاً وهو الاتباع بل كان الله
 في الازل بما تعلمون اليوم ولما اذا تعلمون بالصدق او بالرياء خيرا
 لا يخفى عليه شيء في الاصل الى الابد ويقول بل ظنتم ان لن ينقلب الوعود
 والوعدية الى اهلهم ابدانين ذلك في قلوبكم وظنتم ظن السوء
 وكنتم قوما بورا يبيشر الى ان كل من ظن ان يصيب في الغزو وقتل او اجرة
 او ما يكره من المصائب ثم يتخلف عن الغزو فانه من الهاكسين وقد يقول
 الشيطان على قلبه في قلبه المحبة الدنيا ليؤثرها على الحق الاخرية الى
 وعدت للشهادة والروقات العلى في الجنة والقربات في جوار الحق تعالى ويقول
 ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين سعي

نا وبقائه بانه نعمة من نعم الله
 الذي يقول به الله تعالى
 فمن كنت اوقد هذه الية
 مع الله هو

يشير الى ان سعي النفس ونور ان شعله صفاتها اعتدناها مستوية على
 قلوب من لم يؤمن بالله ورسوله من اطلقا سعي نفس وشعله صفاتها بما
 الذكروا ترك الشهوات يوم قلبه وينجو من سعي نفسه والله ملك السموات
 والارض اي ملك سموات القلوب وارض النفوس يغفر نفس لمن يشاء
 ويرزقها بالصفا الدائمة ويجعلها مطمئنة قابلة للجنة ارجى ويعذب من
 يشاء باسئله صفات النفس عليها ويقلب كما يريد من ابداء وكان
 الله غفورا لقلب من يشاء رحيمًا لنفس من يشاء يوتي ملك نفس من
 يشاء القلب ويتبع ملك قلب من يشاء ويوتي لنفس سيقول المخفون
 ان النفس الممطرة اذا انطلقت اي اذا انطلق القلوب المجترة الى
 الحضرة الربوبية الى مقام مواهب الحق تبارك الى مقام لتأخذوها
 ذرونا فبقكم يريدون ان يبدلوا كلام الله اي في حقه
 وهو قول ان النفس الامارة بالسوء قل يا قلب السليم للنفس الممطرة لن
 تتبعونا وطلب الحق تبارك كذلك قال الله من قبل فيقولون
 النفس بل تحسدونا ايها القلوب بل كانوا لا يفقهون
 يفة النفس الا قليلا وهو المتاع الدنيا يفة لا يتجاوز قيمة النفس
 عن المتاع الدنيوي القليل **شاهد** خبر عن قتال ناس اولي بئس
 بقوله تبارك قل للمخلفين من الاجراب سدد عيونهم الى يوم اولي بئس
 سدد بده تقاتلونهم او يسلمون يشير الى ان النفوس المتخلفة عن
 عن الطاعات والعبادات من الفرائض والنوافل لو دعيت الى الجهاد
 في سبيل الله والجهاد الاكبر وهو جهاد النفس والشیطان والدنيا
 تقاتلونهم بنهي النفس عن الهوى وترك الدنيا ورغبتها فاذا جابوا ملا
 نفد استوجبوا الاجل المحرر ذلك قوله فان تطيعوا يؤتكم الله
 اجرًا حسنًا وان تنولوا كما توليتم من قبل ان اعزمت

عن الجهاد كما اعزمت عن الطاعات والعبادات يعذبكم عذابا اليما بالمرء
 به في الدنيا والآخرة ويقول ليس على الاغني حرج ولا على الاصح حرج ولا
 على المريض حرج يشير الى اصح الاعذار من ارباب الطلب في عرضة
 مانع يعجز عن السير بالاعزيمة منه دقة في الطلب ورغبة في السير وتوجه
 الى الحق باق فلا حرج عليه فيما يعجز به فيكون اوجه على الله وذلك قوله ومن
 يطع الله ورسوله يعجز الله عن ان يعرضه عن احد وينقص عهد الطلب يعذب عذابا اليما
 ويقول لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
 يشير الى ان الله تبارك بفضل وكرمه رضي عنهم اولا ليكونوا مؤمنين وبيايئهم
 ثانيا ولولا سبقت رضاه لم يؤمنوا ولم يبايعوك فعمل ما في قلوبهم
 من الضعف والجزالة فانزل التمكنة عليهم اذا نظر الى
 قلوبهم بنظر الرضا واثابهم فتحا قريبا من مقام الدنيا والآخرة وذلك
 قوله ومقام كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما
 اعزهم بالثاني في الدنيا والآخرة حكيما في جميع افعال عبادته
 اخبر عن وعد المغانم ونيل الفنايم بقوله تبارك وعدكم الله
 مقام كثيرة تاخذونها يشير الى ما وعد الله عبادته من المغانم
 الكثيرة بقوله ادعوني استجب لكم ياخذونها كل واحد بحسب مطمح نظره
 وعلوه فمن كانت همة الدنيا بفعلكم هذه وكانت همة الآخرة بفعلكم
 هذه وكف ايدي الناس عنكم اي ايدي دواعي شهوات النفس
 عنكم لتكونوا من اهل الجنة لقوله ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المآل
 ولو ملككم الانفسكم لا تتبع الشهوات وهو دركات الجحيم اذ حقت النار
 بالشهوات ولتكون في ترك الدنيا وشهوات النفس اية للمؤمنين
 بهتدوا بهديكم ويهديكم صراطا مستقيما الى الحضرة
 الربوبية وذلك قوله واخرى لم تقدر واعليها اي انتم تقدر

يشير الى ان الله تبارك يعذب عذابا
 اليما يعذب عذابا
 ثانيا ولولا سبقت رضاه لم يؤمنوا ولم يبايعوك فعمل ما في قلوبهم
 من الضعف والجزالة فانزل التمكنة عليهم اذا نظر الى
 قلوبهم بنظر الرضا واثابهم فتحا قريبا من مقام الدنيا والآخرة وذلك
 قوله ومقام كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما

سلوك طريق الجنة على قدمي الايمان والعمل الصالح ولا يقدر ان على
سلوك طريق الوصول الى المعرفة قد احاط الله بها تجلي صفات جلاله
فكان الله على كل شئ من انواع التجلي بجهته اد كل طالب
قدير بان يتجلى له وهو المعاني الكثيرة على الحقيقة ولو قاتلكم
الذين كفروا من نفوسكم المتردة لولوا الادبار لاني تاصرهم على
قتال نفوسكم ثم لا يجدون من دروني وليا ولا نصير انصرف ستة
الله التي قد خلت من قبل يعنى في التقدير الانى ولن يجد لسته
الله تبدى الى الابد فان المصور من نصر الله وان القوم من قهر
الله وهو الذي صنف ايديهم اى ايدى النفوس بالاستيلاء عنكم اى
عن قلوبكم وايديكم عنهم ببطون مكة وهي مكة الروح في بطون كعبة القلب
وايديكم اى ايدي قلوبكم عنهم عن القوم من ان تهلكها بالمجاهدة والرياسة
من بعد ان اظفركم عليهم لان الحكمة في جهاد النفس
كثيرها والنظر بها للاهلاكها فانها مطية الروح وشقها بها يبلغ كعبة الو
صال ولهذا قيل لبعضهم الى متى ينتهى طلب الطالبين قال
الى النظر بنفوسهم وكان الله بما تعلمون بصيرا اى بما تعلمون
في طلبه بالصدق بصيرا بان يهديكم الى الخصرة ويكشف ايدي القوم عنكم
ليلا يقطع الطريق عليكم هم الذين كفروا اى
النفوس المتردة وصدفكم عن المسجد الحرام وهو كعبة القلب
والهدى معكونا وهو كل ما يتقرب به الى الله من النفس
والمال ان يبلغ محله ومجمله الصدق والاخلاص يعنى من خاصة النفس
ان تصد وجه الطالب غلته ونشوب الخيرات والصدقات الى يتقرب
بها الى الله بالرياء والسعة والعجب ليلا يبلغ محل الاخلاص والقبول
وبقوله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموه

ان تعلموه يشير الى بعض صفات النفس انها قابلة للفيض الالهى لم تعلموه
احوالها ان تعرفوها الوسلطانكم عليها فتصيبكم منهم مكرة
بانفسهم اد ها لقبول الفيض الالهى بغير علم منكم بما يفوتكم
من اعوانها ليدخل الله في رحمة بالوصول الى خصرة من يشاء
من عباده على مطية النفس الطمينة المظفرة بها كما قال
تعالى يا ايها النفس المطمينة ارجعي الى ربك فحقيقة مع الآية لولا هذه
الصالح في استيفاء النفس بباطميناها وتركيزية صفاتها لوترت يلا وتميزوا
عند التركيز ما منها صفة لا تقبل في استيفاء النفس بباطميناها الاقلعها
كالكبر والشر والحد والحقد ومنها ما نقل للتبديل كاليجل بالسخافة
والحرص بالقناعة والفتق بالحلم والجمانة بالشجاعة والشهوة بالحمة
لعدتنا الذين كفروا منهم من النفوس المتردة عذابا اليما
للهلكان ثم اخبر عن الحمية الجاهلية بقوله تعالى ان جعل
الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية يشير الى خاضعة
اهل الخذلان فان تقا اذا الخذل احد وكل الى نفسه فنف الامانة يا
لستؤن امره بالحق والاخلاق الذميمة الى ان يتعدى الى قلبه والقلب
يتصف بصفات النفس فالحمية الجاهلية هي انفس النفس فعدت الى
قلوب اهل الخذلان ثم اخبر عن اهل العناية بقوله فانزل
الله سسكينة على رسوله وعلى المؤمنين وهم يوصفون
الى قلوب اهل العناية ومن نتائج النظر الزمهم كلمة النقي
وهو كلمة لا اله الا الله الزام اكرام ولفظ بان حب اليهم الايمان
وزنيه في قلوبهم حتى انقروا بوحداية عما سواه وكانوا احق
بها واهلها مع جميع الامم لان النبي صلى الله عليه وسلم كان
خلاصة الوجودات واصلها وهو الحبيب الذي خلقت الوجودات

الذين عرفوا الله فكانوا كما في جبريل يحسون باب بالافانين ويقولون
يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ مبشرين
الى تسويلات النفس الفاسقة الامانة بالسوء ويجيها كل ساعة نبيا
شبهوات الدنيا فينبوا ربحها وخسارها من قبل ان تصيبوا قومها
من القلوب وصفاتها بجهالة فان ما به تنفقا النفوس وحياتها في هذا العالم
ومعها تفصيها صباح اليقظة وانتم على ما فعلتم نادمين
وفيها ايضا اشارة الى ترك الاجتماع الى كلام السامع والتمام والفتاب للشكر
والآية تدل على قول خبر الواحد اكان عدلا وانفا سقا الخراج من طريق
الحق وصراط الطلب ويقولوا اعملوا ان فيكم رسولا الله
يشير الى رسول الله صلى الله عليه وآله في انفسكم فخر نفكم وتنفواها
لو يطيعكم في كثير من الامر الله امر النفس الامارة لعنته لوقعتكم
في الهلاك ولكن الله يحب اليكم الايمان بالالهامات
الزبانية وزينة في قلوبكم بقلم الكرم وكثره بنور نظر العناية
اليكم الكفر والفسق وهوس الحق والرجوع الى الباطل
والعصيان هو الاعراض عن طلب الحق اولئك هم الراشدون
الى الحق بارشاد الحق فضلا من الله ونعمة منه ينعم به على من يشاء
من عباده والله يعلم باحوال عباده حكمهم فيما يفعلون
ثم اخبر عن احوال اهل القتال بقوله وان طائفتان من المؤمنين

لأنهم

سلب رسلهم ما وقفتم وادخلوا ما به امرهم اعملوا يا ايها الذين امنوا
في طلب الحق وكونوا اصحاحا لا فتنة ولا ابتداء ولا ابتداء ويقولون
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
ينسب الى ان من شرط المؤمن ان لا يرد رأيه وعقله واختياره فوق رأي
النبي صلى الله عليه وآله وسلم والشيخ ويكون مستقلا لانيه معلومة ومحفظ الادب
في خذمة وصحبة ولا يجهر به بالقول كجهر بعضكم لبعض
اي لا تخاطبوه كخطاب بعضكم ببعض بل خاطبوه بالتعظيم والتجليل
ولا تنظروا اليه بالعين التي تنظرون الى امثالكم وانتم بحسن خلقه يلائيكم
ولا تنسطوا معه متجاسرين بما يعاشركم به من تخلف ولا بدعه بجديد
حتى يفاقمكم ان تخطب له امالكه يسوق الادب وترك الحق وانتم
لا تشعرون لا تفقهون عليه ان الذين يفضون اصواتهم عند
رسول الله وعند نبيه وهم الذين يقع عليهم الكثرة من هيبه حضرة
دولته اولئك الذين امنوا الله قلوبهم للتقوى انزع عنها حب
الشهوات وصفاتها من شهوة الاكل والشهوة وتخليها باكارها حتى انسلخا
عن عادات البشرية لهم مفرقة بانوار صفات الحق تعالى جوارعهم
بتجلى صفه الغبطة ثم اخبر عن سوء ادب بعض العرب بقوله
ان الذين ينادونك من وراء الحجاب يشير الى انهم انما ينادونك

منها حتى نفى الامر الله ويشير ايضا الى ان النفس اذا اظلمت
على القلب باستيفاء شهواتها واستعلايتها في فسادها يجب ان يقال
حتى تخسر بالجملة بسيفها المجاهدة فانه يحتاج بالطاعة فيحفي عنها
لانها في الطينة الى باب الله واقسطوا بين القلب والنفس لئلا يظلم
القلب على النفس كما لا يظلم النفس على القلب لان نفسك عليك حقا
ان الله يحب للقسطين ان يودوا الى كثر ذوق حقه اما المؤمنون
اخوة فاصلحوا بين اخويكم كما علم ان اخوة النسب انما يثبت
اذا كان منشا النطف صلبا واحدا فكذا لك اخوة الذين منشا نطفها
صلب النبوة وحقيقة نطفها نور الله فاصلاح ذات بينهم برفع حجب
استار البشري عن موهبة القلب لينقل النور بالنور من دونه القلب
ليصير وانفس واحدة كما قال عليه السلام المؤمنون كنز واحدة
اذا اشتكى عضو واحد تدعى سائر الجسد بالحق والسهر فاما بشرط
الاخوة فمن حق الاخوة في الدين ان يجب لاختيه ما يجب لنفسك وما
ماستر وان لا يخرج الى الاستعانة بك وان استعان بك فانه يستر ظالمنا
ومظلوما فنعلمك ايام غيظك فذلك نصرتك ايام وادك تقصر في تفقد
احواله بحيث يشكل عليك موضع حاجته فيحتاج الى المشاهدة وحقه
ان لا تلجئ الى الاعتذار بل تسبب عذره فان اشكل عليه وجهه عذرت
باللائحة على نفسك فحفا عذره وتوب عليه عند اذا اذنب وتوبه اذا
مرضت فاذا اشار اليه بشئ فلا تطلب له بالدليل ويراد المحبة كما قالوا لا

يشاره

والحيوة والمات لمالككم ترجون كما ترجون ثم اخبر عن قوم
يسخرون من يسخرون بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخروا من قوم
عسى ان يكونوا اخيرا منهم ويشير الى ان لا عبرة بظاهر خلق فلا تفرقوا
الى احد بنظر الدوام واللاهية والاشفاق والاشفاق لان في استحقاقه
عجب نفسك فموج كما تنظر ايليس بنظر الحقايق الى آدم عليه السلام فاعجب نفسه
تقلا انا خير من خلقتي من نار وخلقته من طين فليمن الى الابد لهذا المعنى
من حق مقام المسلم وطقن ان خير منه يكون ايليس فيه وفيما اشار الى اهل
الحجة وارباب السلوك فاتهم بخصوص من هذا الاسم كما قال تعالى فسوف
يأتى الله بقوم يحكم ويحجونه يعني لا ينظر للمنتهى من ارباب الطلب بنظر
الحقايق الى البدن والتوسط عسى ان يكونوا اخيرا منهم فان الامور تجري
بينها ولهذا قال اولياي مخب فبالي لا يعيدهم غير وقال
عليه السلام رب اشف اغبر ذى طمر لا يبرى لولا قسم على الله لانه و
يا ايها البشر الى عوام السليبي لانه تعالى يعبره عن الخواص بالرجال
بقوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله اجينو كثيرا من
الخلق ولا تشا من ناس عسى ان يكونوا خيرا منهم
الى هذا المعنى يشير ثم يقول كان للملائكة سرية مع ايليس في توبه
لادم التحمل فيها من يقدر فيها ويسفك الدماء الاية كان في نظرهم
اليه بالحقايق اعجاب انفسهم منها ولكن الملائكة لم يبروا على ذلك
الاعجاب وتابوا الى الله ورجعوا فاقالوا انما لجهم الله بلجهم لادم
صلح لان في التجرد غاية الهوان والذلة للساجد وغاية العظمة

ابليس على قوله وفعله ولم يرب فلهلك الله بالطرد واللعن وكذلك حال
من ينظر الى اخيه المسلم بنظر الحقد ولا يفتي عمناء الله تعالى بقوله ولا تظنوا
انفسكم وانما قال انفسكم لان المؤمنين واحدة اذا عملوا مشركا
الى احد فقد عملوا الى انفسهم كما قال تعالى اذا حسنت احسنت لانفسكم الآية
ولا تشايزوا بالانساب اي بالقباب فيها شين لديهم ابليس الامم النوفى
بعد الايمان انكم يخرجهم من الايمان ومن لم يرب يعرف من يقال
ابليس فعليه بان ينظر الى نفسه بالحجب والى غيره بالحقان فاولئك
هم الظالمون فيكونوا منخرطين في سلك اللعنة والطرد مع ابليس
كما قال الالفنة الله على الظالمين ثم اخبر عن الاجتناب عن قلوب من يظن
بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن وتمامها
ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا يجب احكم
ان يا كل لحم اخيه ميتا فكرهوه وانفوا الله ان الله ثواب رحيم
قوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى ليس الى خلق
القلوب انما خلقت من ذكر وهو الروح وانثى وهي النفس وجعلناكم
شموبا وقبائل وجعلناهم نفوسا منها شعوب بارى الله قبيلا
الى انما هي النفس والقلب صفات النفس وصف منها قبائل وهي
التي تميل الى ايها هو الروح والقلب عليها صفات الروح لتعارفوا
اصحاب القلوب وارباب النفوس لا يكاثروا ويتناسوا ويتشابهوا
بالمقول والاخلق الرومانية الطبيعية فانها ظلية لا يعلج شئ منها
للتفاخر مالم يقر به الايمان والتقوى فانه توفيت الافعال
والاخلق والاجوال بنور الايمان والتقوى ولم تكن الافعال

فبعد ذلك فعل للتفاخر والمباهات بها كما قال تعالى ان اكرمكم
عند الله اتقوا الله ان الله عليم خبير وقال عليه السلام التقوى
وانقام من يكون ابدع والاخلق الانشا وانهم الى الاخلق الربانية
والنفس الحرة والنفوس من يتصور عن نفسه ربه وهو الذي اكرم على الله من غير
وبقوله قالت الاعراب انما قلتم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا بشير
الى ان حقيقة الايمان ليست مما يتناول باللسان بل هو نور يدخل القلب
اذا شرح صدر العبد للإسلام كما قالت تعالى فهو على نور من ربه
وقال عليه السلام في صفه ذلك النور ان النور اذا وقع في القلب انشج له
واشج قالوا يا رسول الله هل لك في النور علامة يعرف بها قال بلى التجاني
عن دار الضر والامانة الى دار الخلود والستار الموت قبل نزول الموت ولهذا
قال تعالى ولما يدخل الايمان في قلوبكم فهذه ادليل
على ان محل الايمان القلب واعلم ان الايمان حيوة القلب ولهذا
سمى الله تعالى الايمان له باليت بقوله تعالى انك لا تسمع المولى والقلب
لا يحيا الا بعد ذبح النفوس وان تطيعوا الله ورسوله في الاوامر
والنواهي فقد ذبحت النفوس بسيف الصدق لا يلتصق من اعمالكم
شيئا في ذبح النفوس ان الله غفور لمن يهادن النفس في انشاء التوبة
لترعى في بعض مراتبها لذلك تزام القلب في طلب مقاصد رحيم
به ثم اخبر عن المؤمنين الحقيقي بقوله انما المؤمنون الذين امنوا
بالله امرنا هدوا الله بنور الله فانما يريدون انهم لم يرتابوا لم يشكوا فيما
شاهدوا بنور السداد لم تجسم انفسهم واموالهم عن نور الله لانهم خرجوا
من حجب النفس والمال وجاهدوا بما هو الهمة وانفسهم في السبل
ببذلها في طلب الله اولئك هم الصادقون الذين صدقوا فيما

صلوا الله عليه فلما جعل الايمان مشروطا ببذل المال والنفس قد ذكر بلفظ
 اتمامه هو التحقيق يقتضي الطرد والعكس فيه افراد الايمان عن الله تعالى
 جعلها شرطية عليه قوله لا يقول قل اعلمون الله بدينكم يشير الى ان التوفيق
 في الامور الدينية حقيقة معتبرة واجب وموكولة الى الله فلا ساس في يديهم ولا
 منه مطلب وامر يتبع والله يعلم ما في السموات سموا القلوب من
 استعدادها في العبادة وما في الارض ارض النفوس من تمردها عن
 العبادة والله بكل شئ جبار القلوب والنفس عليه علم لانه
 تعالى اودع فيها عند خلقه طينة آدم يمتحنون عليك ان اسلموا
 او استسلموا لك ظاهرهم قل لا تقصروا على اسلامكم اى تسليم
 ظاهركم لانه ليس هذا طينة نفوسكم المردة بل الله يمتحن عليكم ان
 هديكم للايمان اذ كتب في قلوبكم الايمان والعكس نور الايمان
 مصباح قلوبكم الى مشكاة نفوسكم فتشرق وتشتعل بنور الهدى فاسلامكم
 في الظاهر من نزع الايمان الذي اودع في باطنكم اى كنتم صادقين
 في دعوى الايمان ان الله يعلم غيب السموات اى ما غاب عن سموات
 القلوب وما حضرها والارض ما غاب عن ارض النفوس وما
 حضرها والله بصير بما تقولون في الظاهر انة من نتائج ما اودعته
 في باطنهم من لافظ شيئا من اعمال واحوال فان رآها من نفسه كان
 شركا وان رآها من غيره كان مكررا وان رآها من ربه لرب كان توحيدا
 وفقنا الله لذلك بمنه وكرمه وجوده ورحمته وصلى الله على خير رسله وآله
 وسلم
 يشير الى ان لكل سالك من السالكين الى الله عز وجل
 المائدة مقامات في القرب لا يبلغ كل سالك الى مقامه المقدر له بشاؤه
 بقوله فاني اوقف مكانك ولا تجاوز حدك وهو جواب القسم قوله

والقرآن المجيد مجازة تفان هذا مقامك والقرآن المجيد فلا تجاوز
 عنه بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون
 الذين حرموا عن رشاش التور يوم رشح عليهم فنور دينهم فانهم كانوا من
 اخطاهم النور وهذا شئ عجيب وذلك لانهم لم يكونوا من السالكين الى الله
 الى الله فيجربون من نوح النذر لينذروهم يوم الرشاش ولم يتعجب من نوح
 النذر من كان له شركة معوا واصابة الرشاش لانهم عرفوه بنور الرشاش
 كما قال عليه السلام المؤمن ينظر بنوره فلما كان الكفار بمنزلة
 من ذلك النور رشح على قلوبهم ما راوا والاخرة وما امنوا به اليقين وقالوا
 ايذا متنا وصكنا ترابا يذهب ذلك رجع بعباد عن العقول
 ويقول قد علمنا ما تنقص الارض منهم يشير الى ان علمنا الانبياء
 محيط بما يجري في الازل الى الابد وما ينقص من اجزاء كل شئ بعدونه
 من الماد كان الاربعية فجزء كل عنصر يرجع الى كنهه باذن الله فاذا اراد الله
 ان يحكي شخصك يا مكرم كل عنصر ليس له جزاء منه الى شخص هو منه وعندنا كتاب
 حفيظ يحفظ كل ذرة من ذرات الموجودات ليلا يضيع الى ان خالقنا
 برزها الى مكانها بل الكافرين الذين بمنزلة الكفار كذبوا الحق
 لما جاءهم من نوح قلوبهم منهم في امر يرجع من غلبات آفات الحسد والهم
 والحيال على عقولهم اقل لا يستدرون الى الحق ولو لم نعلم قلوبهم اقل ينظر
 الى السماء سما قلوبهم فوقهم فوق نفوسهم كيف بيناها
 طبقات مختلفة وزيناها بلكوكب العارف وما لها من قروح
 بين اطباقها والارض ارض النفوس مدوناها والقياف فيها راسي
 من اوصاف البشرية وابتنيناها من كل زوج من الذكور
 والاناث بمرجبه اولوا البتة شهرة وذكرى اى صبر او مذكرة
 لكل عبد لا يبعد الادب منيب لا يرجع الا اليه ونزل ان السماء

سماء الارواح ماءً قبل ان ياتيها من الفيض الالهي فانبتا به جنات
القلوب وحب الحصيد هو حب المحبة يحصد بحبة مملوءة بالحب والقلوب
والفعل باسقاط وهي شجرة التوحيد لها طلع نفيد من انواع المعارف
رزقا لعباد الذين يبيتونه عند ربهم يطعمهم ويقيمهم واجبتا به اسم
ما الفيض بلكة اى بلكة القلب ميتا من نور الله كما قال الله او من
كان ميتا فاجيائه وجعل الله نورا لاله كذلك الخرج من ظلمات
الوجود ونور واجب الوجود فانهم حينئذ اخبر عن الكونيين
للانبياء والرسلين بقوله تعالى كذبت قلوبهم قوم نوح واصحاب
الوس ومثود وعاد وفرعون لوط واصحاب الالبكة وقوم يتبع كل كذب
الرسول فحق وعيد الى قوله كل كذب الرسول فحق وعيد سيشرح
الى ان عموم اهل كل زمان العالي عليهم الهوى والطبيعة الحيوانية اهل
لحسد نفوسهم المتردة بعيد عن الحق قريب الى الباطل كلما جاء اليهم رسول
كذبوه وعلما ما جاء به فالتوا فحق عليهم عذاب ذمهم لا كفر ولا بانهم الله
فما اعياء اهلاكم ثم قال افغينا بالحق الاول
او اعياء صر علينا فكل شئ خفي بالبعث او يشفق علينا
البعث اى ليس كذلك بل هم في ليس من خلق جديد ومن كمال
قدرتنا على قانون حكمتنا ورفق ابدنا فقد خلقنا الانسان ونعلم
بكل خلقه مثل بخلق ما توسوس به نفسه من شهوات يطلب
لبيهاها وتضيق مع الخلق او سوء خلق او اعتقاد فاسد وغير ذلك
من اوصاف النفس يوسوس بذلك ليشوش عليه قلبه ووقته وكيف لا يعلم
وكل ذلك مما خلقناه فيه وقد رآه لافعل ونحن اقرب اليه من حبل
الوريد اقرب اجزاء نفسه الى نفسه يشره الى انه نفع اقرب الى
البيد من نفس البعد الى البعد فكما ان كل وقت يطلب نفسه يجدها

لأنها اقرب منه فكذلك كل وقت طلب الله وجهه لأنه قريب منه كما قال
واذا استسالك عبادى عنى فانى قريب وقال الامير طيغى وجدنى وبقول
اذ يتلقى المتلقيان عن اليبس وغشاها فقيده يشير الى انه من لم يعرف
قدر قرب الله ويكون بعيدا متى يحصل الذميمة وفعله الودية ولم يرض بانى
اكون رقيب او كل عليه رقيب من قول الا لدية رقيب عند
يكب بقلم حر كرامة وما اذله نيت على صحيفة قليلة فان كانت حر كرامة شرعية ملكية
ونيت خالصة ربانية فحق كتابته نورانية روحانية وان كانت
حر كرامة طبيعية حيوانية ونيت هوانية شهوانية فبني كتابته ظلمانية نفسية
وهذه اقسام تفيض وجوده وتسود وجوده وفيه ايضا اشارات الى كمال عنايته
في حق عباده ان جعل على كل واحد رقيب من الملائكة المقربين ليحفظوه
بالليل والنهار اذا كان ما شئنا من احد بين يديه وواحد خلفه ويقال
ها اثنا اثنا اهل لكل واحد اثنين بالنهار ويقال اهل الذي يكب الخراف
كل يوم اخر والذي يكب الشر والاول كل يوم هو الذي كان بالاسد
لتكره شهوة الشهادة غدا ويقل شهوة الموضه ويقال الذي يكب العتية كل يوم
اشاد اخر له كل ليلة اثنا لا اخر له لئلا يعلم نسي اوليك الا القليل منهم
فيكونوا معا متفرقا فيهم وجاءت سورة الموت بملق ذلك
ما كنت تحسد اذ اشرقت النفس على الخرج من الدنيا فاحوالهم
تختلف فمنهم من يزداد في ذلك الوقت خوفا ولاعتيق الا عند ذهاب
الروح حاله ومنهم من يكشف قبل خروجه فيسكن روحه ويحفظ عليه
قلبه ويتم لحضوره وتميزه فيسلم الروح على مهل من غير استكراه وعيوس
ومنهم وفي معنى يقول بعضهم انا ان مت فالهوى وحشوتى وبقا
الهوى يموت الكواثر ثم قال وتفتح في الصور ذلك يوم الوعيد
لكل نفس او عدها الله بحسب سيرها من اول الفطرة الى يوم البعث ومما

كل نفس معها سابق وشهيد الذي شاقها من مبدأ
 الوجود اما سواقا بالطف واما سواقا بالعبث قوله هو لا في الجنة
 ولا بالي وهو لا في النار ولا ابالي ولا لاني وشهيد من شواهد
 الحق يجري عليها من الاحكام الازلية وبقره لقد كنت في غفلة من
 هذا فكشفنا عنك غطاك فبصرتك اليوم وحد يد بصر
 الى ان الانشا وان خلق من عالم الغيب والشهادة فالعالم عليه
 في البداية الشهادة وهو العالم الحسي فيرى بالحواس الظاهرة عالم الحس
 المحسوس مع اختلاف اجناسه وهو بمنزلة اوراقك عالم الغيب من الغيب
 من يكشف الله غطاءه غير بصيرته يوما القيامة يوم لا ينفع نفك ايمنها
 لم تكن امت من قبل الالة وهم الكفار فاهل الشقاء وقال قرينه
 وهو سابق هذا ما الذي عتيد معد لك في الآخرة في جهنم ثياب
 وباشهيد كل كفار عتيد كل من طبع على الكفر والفساد مناع
 للغير ان طبع على الشر معد في الظلم مريب في الدين الذي جعل مع الله
 الها آخر من الهوى والذنيا فالقيام في العذاب الشديد وهو
 طلب الدنيا ها بالحرص والعنف وقال قرينه وهو الروح العلوي
 فانه قرب نفس السفلية ربنا ما اطفية فانه ليس الاطفاء الاغواء
 شاق ولكن كان في ضلال بعيد اى طبع الفرض الضلالة كما قال
 الامام ربي قال الله تعالى لا تخضعوا الذي وقد تفت اليكم
 بالوعيد ما يبذل القول الذي اذ قلت هو لا في الجنة ولا ابالي
 وهو لا في النار ولا ابالي وما انا بفكر للسيد بان اهل اهل الجنة
 الى النار او اهل النار الى الجنة لانه ظلم والظلم وضع الشيء في غير
 موضعه وبقره يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد
 يشير الى جهنم نفس الانسان وحرصها على الدنيا وشهواتها كل التي

فيجعل بصره مدبر كبره
 ولقد شرع الله الموتور
 من اهل السعادة ومنهم
 من يكشف الله غطاءه عن بصر
 بصيرته يوم القيامة يولاه
 محو

نوع منها ويقال لها هل امتلأت وتقول هل مزيد من انواع الشهوات
 فلا يملاء جوف ابن آدم الا الرب رغبة اشر وهو ان الحصر لا يكثر
 بحجة الله تقه بل هو عين الجنة اذا كان متوجها الى الدنيا وشهواتها يسمى
 الحصر واذا كان متوجها الى الله تقه وقربا يستفي بحجة فاعلم ان ما زاد في
 الحصر نقص من الجنة وما نقص من الحصر زاد في الجنة واذا اشتعلت نار الجنة
 فلا يسكن ناريها بما يلقى فيها من حطب الدنيا والآخرة بل يكون وحط بها
 ويزيد في اشتعالها حتى تنفج رب العزة فيها ندمه فهناك نملي ويزيد
 بعضها الى بعض قوله قط قط ثم اخبر عن حال المؤمنين المتقين
 بقوله وان لفت الجنة للمتقين يشير الى الجنة قلوب خواص المتقين
 انهم لا زلفت وقرب لهم في الدنيا بل هم في الدنيا بالاجسادهم والآخرة
 بالقلوب ويقال ان الجنة تقرب من المتقين كان النار تجتذب بالكل
 الى الحشر للجحيم ويقال بل يقرب الجنة بالايسر على المتقين ميسر اليها
 ويراد بهم الخواص من المتقين ويقال هم ثلثة اصناف قوم يحشرون
 الى الجنة مشاة وهم الذين قال وسبق الذين انقوارتهم الى الجنة زمرا وهم
 عوام المؤمنين وقوم يحشرون الجنة كبارا على طاعتهم المصونة
 لهم بمودة حيوان فها هم الخواص واما خاص الخاص فهم الذين
 قال لهم وان لفت الجنة للمتقين تقرب الجنة منهم غير بعيد الى الجنة
 غير بعيد عنهم وهم ابعد عن الجنة في مقعد صدق عند مليك مقتدر يقال
 لهم هذا ما توقعون هذا الشاة الى مقعد صدق ولو كانت
 الاشاة الى الجنة يقال هذه وفي الحقيقة ان موعود المتقين للوصفين
 لكل اواب حفيظ هو الراجع الى الله في جميع احواله الى
 ما سواه حافظ لا تفاسد مع الله لا يضرها الا في طلب الله وما تركه
 هذا المعنى قوله ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك

معتدوا ايضا يدل عليه قوله من خشية الرحمن بالغيب اي بنور الغيب
 يشاهدوا هذا الحق فتحقق من خشية منه ما قال لجباريه بل قال
 لرجائيه والخشية والرجاء من خشية الغراق ولهذا قال وجاء بقلب
 منيب الى ربه معرض عما سواه مقبل عليه بكينة ادخلوها بيعة الجنة بسلا
 او بسالة القلب منها ذلك يوم الخلود لم يسكن اليها بل يفرح بها
 ويقول لهم ما يشاؤون فيها ولدنيا من يري يسير الخان من يري ناويرة
 عن ليعم الجنة للومول البنا فيصل البنا ولدنيا بجندنا لم يري ما يشاؤون
 اهل الجنة منها وهذا كما قاله من كان في كنفك لو كنت لكان له ما كان له
 وقال تعالى من كان يري حشر النخرة نزل في حشره ثم اخبر عن
 تهديد اهل الرعيد بقوله وكما هلكنا قبلهم من قرن هم اشتد
بطشاً انقبوا في البلاد هل يحصر يسير الاهدالك النفوس المتردة
 في القرون الماضية اظهار الكمال القدرة والحكمة البالغة ليتادب النفوس
 القابلة للخير وتغذية القلوب السليمة كما قال تعالى ان في ذلك لذكرى
 لمن كان له قلب اى قلب سليم من تعلقان الكونين فالقلوب اربعة
 قلب قاس وهو قلب الكافر وقلبت مقفود بقلب النافق وقلب طمحين
 وهو قلب المؤمن وقلب سليم وهو قلب المحبين المحبوبين الذي هو مرآة
 صفات جمال الله وجلاله كما قال الى سيفه ارضي ولا سماء وانما يسعني
 قلب عبدة المؤمن وقوله اوالى السمع وهو شهيد يعنى من لم يكن لقلب
 بهذه الصفة يكون له سمع يسمع بالله وهو حاضر مع الله فيسمع عما يشير اليه الله
 في اظهله الطغاة والعهرثم قال ولقد خلقنا السموات الارض والارض
 والارض ارض الاشباح وما بينهما من النفوس والقلوب في الارار
 وشر الارار في ستة ايام اى في ستة انواع من الخلق فان وهو محصورة
 فيما ذكرناه من الارواح والنفوس والقلوب والارواح والارواح

فد مخلوقة الا وهو داخل في جلته فانهم جنداً وما امتنا من لغوب
 لانها خلقت باثارة امرين كما قال تعالى وما امرنا الا واحدة كلح بابصر
 فاني عيمته اللغوب وانه صمد لا يحدث في ذاته حادث ويقول قاصبر على
 ما يقولون ويستجج بجد ربك يسير الى تربية النفوس بالبصر
 على ما يقولون الجاهلون من كل نوع من الكوهرات وتركيتها عن انقضا
 الذنومات بملازمة الذكر والتسبيح والتحميد قبل طلوع الشد
 يعنى في اول النهار وقبل الغروب يعنى اخر النهار وفي الليل اى جميع الليل
 بقدر الوسخ والطلاقة فيسبح وادبار السجود يعنى بعد الصلوة يعنى
 وستمج يوم نيانه يسير الى مراقبة القلوب بعد انقضاء اوقات الذكر
 لاستماع نداء الهواتف الغيبية والالهامات الربانية والاشارات
 الالهية من مكان قريب يوم سيمعون وهو قلبه النفوس
 الصالحة بالحق وحبها بالحق بجعل صفاته ذلك يوم الخرج عظمى
 البشرية الى نور الروحانية والربانية انا نحن نجحى القلوب السينة
 ونمت النفوس الحية والينا المصير لموت ماتت نفسه وحج قلبه وذلك
 يوم يتشفق الارض اى ارض الوجود عنهم سرها بجذبة الحق
 تعالى ذلك حشر علينا يسير باننا وجودكم وابقائكم بوجودنا
 نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار هذا خطاب
 الى القلب يعنى ما انت مع النفس وصفاته بل سلطان الابنا فذكر بالقران
 اى بدقائق معانيه ومقاييق اسراره من يخاف وعبيد يعنى بعض
 النفوس القابلة لتذكر القران ودعيه فانه ليس من نفس قايده له
 سورة الذاريات مكية وهي ستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا يسير الى الزناج الصبحية تحمل ابن الشافعي

لنفحات الاطراف الى ساحات العزة ثم تاتي بنسيم نفحات الحق الى
 مشام اسرار اهل الجنة فيجدون راحة من غلبت اللوعة وفي معناه
 انشدوا والى لاستهذه الرياح نسيمكم اذا قبلت من ارضكم بهبوب
 واستالها حمل السلام اليكم فانه في يومها بلغت فاجيبي بقوله قال حامدا
 وقرأ بيشر الى سحابة الطاف الربوبية بجمل اقطار مراحم الا الوضعية فيمطر
 على قلوب الصديقين ويقولون فالحار يات يسرا يسيرا الى سفن
 وجود المحبين المحبوبين ثم اها مرقوعة الى مهب ريح العناية فتخرج
 بها في بحر التوحيد على ابي حال ويقولون فالمقسومات امر ايسر
 الى من ينزل من الملائكة المقربين لتفقد اهل الوصلة وللقيا بانواع
 من الاسرار لاهل هذه القصة فهؤلاء القوم يسألونهم عن احوالهم هل عندهم
 خير من فراقهم ووصالهم ويقولون بربكم كما يا صاحبه تقالبا
 اسايكم عن حالكم ملائكا انما توعدون انما الطابون الصادقون
 في خطاب الامر طلبة وجدني لصادق وان الذين اى حقيقة الدنيا
 لواقع في جدد قلوب المجاهدين فينا واسرار الجهادين لنا ان الله تعالى
 وعد الطيبين بالجنة والتائبين بالجنة والاولياء بالجنة والعارفين
 بالوصلة والعالمين بالوحدانية ثم جدد القوم فقالوا والسموات الحبيكة
 اشاروا الى سما القلوب ذات الطرائق الى الله عز وجل انكم انما
 الطابون الصادقون لفي قول مختلف في الطلب فتكم من يطلب
 منما ما قلنا من الدرجات في جنات النعيم ومنكم من يطلب
 منما ما عندنا من كالات القربان ومنكم من يطلب منما بالديناس
 العلوم والعارف ومنكم من يطلبنا بجميع صفاتنا استقام
 على الطريقة وثبت ملازما في طلبه ليلج كل قاصد طلبه قاطع من القطار
 والنفس واليه والذينا وزينتها وشهواتها وما هو فيها فصرف

سألاينا

لا يفضله ويقول
 يؤلفه عنه من ذلك
 يسير الى ان في نظام الطار
 على ارباب الطلب للكرة
 فدا يعرف من الحق

فقد حرر عن ممتناه واهلكه هواه كما قيل نغوز بالله من الحور بعد الكور
 وينادي عليه مناد العزة وكم مثلها فادقتهاد هي تقفرو بقوله قتل
 الخراصون الذين هم في غمرة ساهون بيشر الى مدعى هذا الحديث
 الكذاب الذين هم في غمرة الحياء والغرور لاهون ونسبوا حصول المرام
 يسألون ايان يوم الدين وهم في ضلالة ظلمة ليل الدنيا يستعملون
 في استصباح نهار الدين فاجابتهم عزة الجبروت عن شق الكبرياء و
 العظمت يومهم على النار اى على نار الشهوات يفتنون او يفتنون
 البعد والقطيعة يذنبون ذو قوافستكم اى عذاب تنتكم الله
 فظفت عليكم طريق الطلب هذا الذي كنتم به تملكون
 عن الطلب ويستعملون الظفر بالمقصود ثم اخبر عن المتقين
 الثابته يقولون ان النقيض في جنات وعيون بيشر الى انهم
 في جنات قلوبهم وعيون الحكمة في عاجلهم بل في جنات الوصل وفي
 اجلهم في جنات الفضل فعدا انجاة ودرجات واليوم مناجاة وزيار
 اخذ من ما اتيهم ربهم اليوم بقلوب فارغة من الله من اصاب
 الطائف وعدا ياخذون ما يعطيهم ربهم في الجنة من فنون العطا والرغد
 انهم كانوا قبل ذلك اى قبل ان كانوا في الوجود
 وكانوا في عدم محنين واحاسنهم انهم كانوا محبين الله بالله
 كما قال تعالى ويحيونه وهم بعد في عدم ولما حصلوا في الوجود كما
 قيل من الليل ما يهجمون اى كانوا قليلا وكانوا لا ينامون بالليل
 كقولهم وقيل من عبادي الشكور وكقوله صقم نوم العالم عبادة فن
 يكون في العبادة نائما وبلا سحرهم يستغفرون اى يستغفرون
 عن روية عبادات يعلمونها في سهرهم الى الله سحر بمنزلة العاصين
 يستغفرون بتصوير لا قدرهم واستغفارا لفعلمهم والليل اشأ

للاجباب في انس المناجاة واما للعصاة في طلب النجاة والسرور لهم
 في ليايهم بايم لغرط اسير اولسدة لهم واما الارشاق اوللقران
 كما قالواكم ليله نيك لاصباح لها افيتها تابعتا على كيد قد
 عشت العين بالدقوع وقد وضعت خدي على نبال يدور ولما لكما
 اند وطيب روح كالواسق الله عيشا فقير امضى زمان الهوى في
 الصبا والمجون لياي تحكي اسداد الخفاظ للعين عند رتاد الجنون ويقول
 وفي اموالهم حق للسائل والمحروم يستشير الى ما اتاهم الله من فضله
 من المقامات والكمالات انه في حق للطالبين المتادقين اذا قصدوا من
 احل العالم في طلبها ان عرفوا قدرها والمحرور من لم يعرف قدر تلك المقامات
 والكمالات فاقصد من في طلبها فله في ذمة هؤلاء الكرام حق النقد
 والنقح فان الذي النضجة فانهم بمنزلة الطبيب والمحرور بمنزلة المريض
 فعلى الطبيب ان ياتي الى المريض ويريد نبضه ويعرف علته ويعرف خطرها ويأمر
 بالاحتيا عن كل ما يضره ويعالجها بادوية تنفع الحاد يزيل مرضه ويظهر صحته
 وفي الارض ايات للمؤقتين منها انها تحمل كل شئ فكذلك موقر
 العارف يحمل كل حمل وكل احد من خلقه حمل ولا يتبرم برؤية احداته الله
 اليه فليفتنه الحق ومطالمة الخلق بدين الفرقه واهل الحقايق
 لا يتصفون بهذه الصفه ومنها ان يلقى عليها كل فتارة وقامة تنبت
 كل زهر وتودد وودد كذلك العارف يشرب ما يسقى من الجفاء ولا يترشح
 الا بكل خلق عن شفة ذكية ومنها ان ما كان منها سجايرك
 ولا يقر لانه لا تحمل العار كذلك لا يميل الى هذه الطريقة يميل فان مقابلة
 بهذه الفضة كالنفا البذر في الارض السجة ويقول وفي انفسكم
 افلا تبصرون يستشير الى ان نفس الانك مرة جميع صفات الحق تعالى
 ولهذا قال عليه السلام من عرف نفسه عرف ربه فلا يعرف احد

نفس الابد كما لها كما لها فان نصير مرة تامة مصقولة قابلة لتجلى صفات
 الحق لها يعرف نفسها بالارثية ويعرف ربه بالتجلى فيها كما قال الله سبحانه
 اياتنا في الافاق وفي انفسهم خفية يتبين لهم انه الحق ويقول وفي السماء
 رزقكم وما تعدون يشير الى سماء الارواح كما ينزل
 ما هو برب رزق الايدان في سماء الصورة كذلك ينزل ما هو برب رزق القلوب
 وحيوتها في سماء الارواح والظواهر والوابع والشواهد والتجليات الربانية
 والتجليات الربانية وما تعدون ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
 ولا خطر على قلب بشر فورت السماء ولا ارض انه الحق اي فكما نولكم انك
 خالق السموات والارض حق كذلك القول فانه الرزان حق ووعده حق لكم
 مثل ما انكم تنطقون يعني كما انطقكم الله فينطقون بقدرته بلائذ
 حق والله ان يرزقكم ما وعدكم وانما اختصا التمثل بالنطق لانه مخصوص
 بالانسان وهو خفص صفاته ثم اخبر عن صفات الكرميين غير المؤمنين
 بقوله تعالى هل انبىءكم حديث ضيف ابراهيم الكرميين يشير الى ابراهيم
 الروح وضيفه الكرميين تجليات صفات الجلال والجلالة فرأى ابراهيم
 الروح الى اهل الى اوصاف بشرية فجاء بجمل سمع اي بالصفة البهيمية
 مشوبة بنار التجلي فقر به اليهم تقر بها الى الله يبذلها قال الانا كلون
 طلبا انفا هذه الصفه بالكلية فانها هاد ما كان القصد نفاها
 بالكلية انما كان القصد ازالة قوتها وشوكتها المضر للروح
 فارجو منهم ان يسلطوا التجلي خفية عن نفسة قالوا لا تحفوا انا
 ما رسلنا الا الاصلاح ذلك واهلاك اعدائك وشوكة بغيك
 وهو الحق قلبه عليم يا علم الدن في يولده بعد هلاك اعدائه وهم
 انفسه وصفاتها فابتلت امرأة وفي الروح الطيب في مرة فصكت
 وجهها بقبج من ان يلد عجوز مثلها غلاما مثل القلب الحق

وقالت عجوز عقيم لم تلد قط كيف تالد الآن مثله قالوا النجليات
بل ان الحال كذلك قال ربك انه عليه هين انه هو الحكيم الحكيم
بمثل هذا المفضي حكمة العليم يفعل امثاله قال يعقوب ابراهيم الروح فما
خطبك ايها الرسول يعقوب النجليات قالوا انا ارسلنا اليهم
بجبريين ومع النفس وصفاتها الذميمة لنرسل عليهم جحاة من طيف
مستومة عند ربك لهلاك للسرفين وهي الازكاد والادراد والمجاهد
والريضان والماملات المهلكة للنفس واصنافها فلخرجنا من كان فيها
من المؤمنين سالمين من الهلاك فاجانا فيها اى في مدينة الشخص
الانسان غير بيت من المسلمين اى القلب السليم واصنافه الحمية وركنا
فيها اية من تركية النفس تهذيب اخلاقتها عجرة للذين يخافون
العذاب الا اليم بوعيد قوله قد انزل من تركي وقد خاب من ديتها ثم اخبر
عن عذاب اهل العقاب بقوله تعالى وفي موسى اذا ارسلناه الى
فرعون بسطان مبين يبين الى موسى القلب اذا ارسله الى فرعون
النفس سلطان وهو عما لا اله الا الله مبين اعجازها بان يتلفظ
ما تاكون من سحر متوهمها سحر فرعون النفس فتوى بركته اى عرض
روية الاعجاز والايثار بجميع صفاته وبذلك فرعون النفس
لموسى القلب ساحر ومجنون فاخذناه وجنوده يعقوب فرعون النفس
وصفاتها فبذناه في اليم اى في الدنيا ليمسكوا فيها وهو ملهم
او مستمع اللوم انما هو فرعون النفس لانها هي الامارة بالسوء
العقبات تبع لها وبقوله وفي عاد اى قوراء استمنا بنيناها سبيسر
الى النفس وصفاتها وسبها هلاكها من غضب دنها وبقوله والسماء
بنيناها بايد يبيشر الى سماء القلوب اذ بناها الحكمة بالغة قابلة
للفيض الا ترى وانا الموسعون يعقوب القلوب ليعتولس

الفيض كما قال وانا يسعني قلب عبدي المؤمن يعقوب اذا وسعته
لهذا يقول والارض فرشناها اى ارض النفس فرشناها
لسماء القلوب ليمطر عليها مطر الحكمة من سماء القلوب فتنت منها
اشجار العبودية التي تثر ثمار مواهب الربوبية ثم انشئ على نفسه تقلا
عزة لكما لضيعة فقال فنع الماهدون وبقوله ومن كل ثمن
خلقنا زوجين يبيشر الى انه تعالى خلق لكل لغة زعم الملك وهو عالم
الاجسام زوجا بيد القدرة الالهية كما قال تعالى فسبحا الذي يبدئ
مكثون كل لغة واية ترجعون بهذا الطريق للوصول والوصول اليكم
تذكرون انكم بهذا الطريق جئتم من الحضرة وبدا القدرة الى
المكثون ومن المكثون الى الملك بهذا الطريق ترجعون الى الله وهو قوله
ففرزوا الى الله اى يا ايها الذين فرستم ناسم بتعلقات الكونيين ففرزوا اليه
بقطع التعلقات عما سواه اى لكم منه نذير بهذا القطع بين
بالبرهية القاطعة ولا تجعلوا مع الله في المعونة بوجدانية الها آخر
من النفس والهوى والدنيا والآخرة فتعبدوها بالليل اليها والرغبة بها
فان التوحيد في الاعراض عنها وقطع تعلقاتها والقرار الى الله منها
لان فرسخ فزان الى الله صحف فزان به الله وهذا اكابر ائمة التوحيد لا ينفقان
يشرك به ثم اخبر عن عادة ساداتهم في الكفر بقوله تعالى كذلك
ما الى الذين من قبلهم من رسل الا قالوا ساحر او مجنون
يشير الى ارباب النفوس المتردة والاولى والآخرى مركوزة في جبلتها
طبيعة الشيطانية من التردد والاباء والالتكبر فانيهم رول والانبيا
في انظارهم ومن الالهات الربانية في الباطن الا انكروا عليه وقالوا
ساحر يريد ان يصرفنا او مجنون لا عبه بقوله انوا صوابه كان
بعضهم بالتمرد والانكار والجور لانهم خلقوا على طبيعة واحدة بل هم قوم

طاعون بانهم وجدوا اسباب الطيفان وهي السعة والسعة والبط
 والفة فتولوا عنهم قائلاً لانهم زاحبت منهم فانت معلوم في
 العجز عن هدايتهم لانه بلغ وليس اليك الهديئة وذكر ان
 صفتك ان يكون مذكراً كما قال الله انما انت مذكر فانه الذكر
 تنفع المؤمنين الذين من الله عليهم ان هدايتهم للايمان فذكر الله
 منهم عقوبتي ليرجوا في مخالفة امره ذكر الطيعين جزيل ثواب ليزداد
 طاعة وعبادة لذكر الحبيب بها شاهد من افوار جملة جلال
 في الغيب وغيب الغيب ليزداد في بذل الوجود وطلب المفقود وما
 خلقت الجن والانس الا ليعبدون لانه دونه معرفتي مودعة
 في صدق عبوديتي وان معرفتي ينقص فهاين معرفتي معاجماتي ومعرفة
 صفات جلالي وكذا واحدة منها مظهر البودية مشتملة على الظاهر
 بالانقياد لها والتمتع بها وانقياد لها بالاسم والرضا كما امر به
 فهو مظهر صفات جمالي لطيف ومن تمتد عنها بالاباء والاستكبار فهو مظهر
 صفات جلالي وقهره حقيقة قوله ما خلقت الجن والانس الا
 ليعبدون او خلقت المقلوبين منهم ليعبدوا الله فيكونوا مظهر صفات
 لطيفة وخلقت المردودين منهم ليعبدوا الله فيكونوا مظهر صفات قهرية
 هذا اللفظ الذي اردت من خلقهم ما اريد منهم من رزق
 يحصلونه بكسبهم ما اريد منهم ان يطعوني يعني ما خلقهم لعلهم
 من مصالح الدنيا يختص بها وانما خلقهم لمختصين بانه يكونوا مظهر
 صفات لطيفة وقهرية ومظهرهما ان الله هو الرزاق بجميع الخلاق
 ذو القوة المتين في خلق الارزاق والمزودين فان للذين
 ظلموا من اهل القلوب على قلوبهم بان جعلوا ملوثة بحب الدنيا
 بعد ان كانت معدة لمحبة الله مع ذنوبهم مثل ذنوب اصحابهم

من ارباب النقص جميع صفاتها لان القلب انه صلح على سائر الجسد واذا
 قد ندى سائر الجسد فلا يستجيبون وانما القلب قول
 للذين كفروا بنوع دينهم وانما القلب من
 يومهم الذي يوعدون بانفسهم سائر صفات الجسد
 سورة الطور مكية وهي سبع واربعون آية
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والطور وكتاب مسطور ينشر الى طور النقص الذي علم الله
 عليه موسى القلب لشرافه كلام الحق عليه صار محل اقام فاقسم
 الله به وبكتاب كتبه الله تعالى في رقة منشور الى قلوب
 منسوبة الى الرقة يدل عليه قوله كتب في قلوبهم الايمان والبيت المعور
 وهو قلوب العارفين معور بآثار الحق تعالى والسقف للرفع
 وهو الرزق المرفوع درجته الى الحضر وهو قلوب القلوب والبحر المسجور
 اي محبب سحر بنار المحبة اقم لغيره هذه الاشياء ان عذاب ربك
 لواقع اي العذاب لاهل العذاب واقع بالانقياد لان الله العذاب
 ذل الحجاب كان من دعا سر السقطي اللهم ما عذبتني فلا تعذبني بذل
 الحجاب والحجاب واقع فانما اعظم الحجاب حجاب النفس ماله من دافع من قبل
 العبد بل دافع حجاب النفس هو حرمة الله تعالى كما قال تعالى ان النفس الامارة
 بالسوء الا ما رحم ربي يقول يوم تقرر التمام نوراً يشير الى سما القلب
 وسورة توبته للحق تعالى بصدد الطلب ونسیر الجبال
 جبال النفس سير الى عالم القلب منه العالم الارواح ومنه يجذب
 ارجي الى حفرة الدبوتية فويل لئولئك حين ظفر الطالب بالطلب
 ووصل الى الجب للكنوزيين بهذا الحديث من ينزل
 الحبران المودة التي تطلع على الافئدة من فوان هذه السعادة

والعظم والرماد عن عمد ناكم عندنا خوصكم في الدنيا ولسمكم بها الفلح ونيران
 الحسرات الدنية العليا الذي هو في خوص الدنيا وشهواتها وزخارفها يلعبون
 يوم يدعون الى نار جهنم دعاء لا خلاص منها والارحوم يناديهم عزرة الحف
 تقاه هذه التذات كنتم بها تكذبون افسحوا هذه ايضه الذي امرتم لا تبعدوا
 حقايق هذه الهان امكوها ادخلوها لتذوقوا عذابها فاصبروا في هذا
 البلاد ولا تصبروا حين لا ينفعهم الصبر ان لم يقربوا حين ينفعكم البصر
 عليكم كما جزمتم امصبرتم انما تحذرون ما كنتم تقولون في الدنيا من
 الخير والنشر الذي تقولون في الآخرة البصر المحض والخشوع والتفرغ والدعوى
 فانه لا ينفع شئ منها والحاصل ان يقال ان شئ منها ولا تكملون شئ من اخبر
 غايته وارباب هذه الدرجات يقولون ان السقيين في جنات ونعيم
 ينشرون انهم في جنات القرب وينعم الشاهدين في العاجل والاجل اذا انقوا بانه
 سواء فاكهين متجيبين بما آتاهم ربهم من امان انظار وروحيهم
 ربهم عذاب الحميم حميم نفوسهم وعذابها شهواتها كلوا من طعام الشاهدين
 واشربوا من شراب الكاشفات هنيا بما كنتم تقولون من انواع
 المجاهدات ورعاية اداك الرضات فان المجاهدات تورث الشاهدات
 فاشرب عذوبها كرمها لامة في الكؤوس كالشر ومكتوب على سر ومغفوفة
 سرا للدرجات والقربات النفيسة في المودة وزوجان بحور عين من
 انكار الحقايق الغيبية والذين امنوا بهذا الحديث في طلب الحق تتجلى
 والقلب والروح وابتغهم ذريتهم من النفس ومفاتيها بايمان
 بهذا الحديث الحقانهم ذرياتهم وان لم يكونوا مستغنيين لبل هذه الكالات
 والمواد والمواد بالقلل وما انتام من عملهم او ما ينقص من اجمل
 القلب والروح من شئ بسبب الحافا نفس ومفاتيهاهم في المقامات امرت
 بما كبت وذهب وادم دناس ينع القلب والروح بفلكه فلم منها

البعد والقطيعة
 ٤

يشتهون ينع بما هو من مشارب النفس الحيوانية تقوية للروحانية ولما اذا
 للتسيرة الصفات الزبانية يتنازعون ينع يتناطون القلب والروح
 والنفس وصفاتها فيها اي في مقامات السير كاسا من مشارب
 الروح والقلب للنفس وكاسا من مشارب النفس للروح والقلب
 لا لقوة واصاف البشرية فيها في الكاشات ليزلا الى مقام النفس ولا تأثم
 من اوصاف الروحانية لعد بطبع الروحانية في الرومانية بل يطوف عليهم
 غلام ان لهم من وارثان الحق تقاه كاتهم لولوه مكون
 لاكدورة ضم نفوس الدارين والنعيم والدار وعن في الدارين تحتطون
 باستيا كما يستقرتهم من تنابع الكاسات في بحر الجوع وامل بعضهم
 ينع القلب والروح على بعض ينع على النفس يتسألون قالوا انا كنا
 قبل او قبل السيرة والكون في اهلنا او في عالم الانسانية مشفقين
 خائفين من سموم مفات البهيمية والسبعية والشيطانية والشهوات
 الدنيوية فانما هم سموم قهر الحق تقاه الله تقاه علينا وانا عذاب
 السموم سموم قهرهم ولولا فضل ما تخلفنا منه ليجردنا وسينا بل
 انا كنا من قبل ندعوم ونستخرج اليه بتوفيقه في طلب النجاة وتجميل
 الدرجات انه هو البر لمن يدعوم الرحيم لمن ييب اليه ثم اخبر
 عن التذكري لدفع التعصير بقوله تقاه فاذكروا انتم نبعة ربك
 بكاهن ولا يحنون ام يقولون شاعر نترقب برب النون
 ينشرون ان طبيعة الانكاسقة في حقيقة الذي بجولة على حب
 الدنيا وزينتها وشهواتها والجوهر الروحاني الذي جبل على فطرة الاسلام
 في الانكاس موقع بالقوة كالجوهر في المعدن فلا نستخرج الى الفعل الا
 بجهد جهيد وسى نام عا فانود الشريعة ومتابعة اليقظة علم وارشاد
 وبعده بارشاد ورثة علوم العلماء الربانيين والواصفين في العلم من

المشايخ السكينة في زمان كل واحد منهم والخلق مع دعوى سلامهم
 يكونون على سواهم في الغلب ويستعدون ترك الدنيا والعزلة و
 الانقطاع عن الخلق وانتقل الى الله وطلب الحق ثم الامر كتب الله في
 قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه وهو الصدق في الطلب وحسب الارادة النجدة
 في بذل محبتهم ويحذرون وذلك فعل الله بؤيته في الدنيا والآخرة طبيعة
 الانسان ان يرفى من الذين كما يرق السهم في الرمية وان كانوا يصطلون ويصرون
 ويؤمنون انهم مسلمون ولكن بالتقليد لا بالتحقيق اللهم موثق الله
 صده للاسلام فهو على نور من ربه وفي قوله تذكرا لانه ايضا الى ان التذكير
 على الله والشيخ واجب في كل حال والفتنة للخلق ليحيى من عن مينة وهلك
 من هلك عن مينة وطبيعة الانسان ان ينسب اهل التحقيق والاشيا والشيخ
 الى الكهانة والجنون والسخرة واشترى بقوله قل ترتجوا فاني معكم
 من المرتبقيين يشير الى النصير في الامور ودعوى الخلق والتوكل على الله
 فيما يحرم على عباده التسلية لاحكامه في القبول والردود وبقوله
 امر تأمرهم احلامهم بهذا الحق الام لهم ان لا يخلوا من عباد غمايش كون
 يشير الى اسفل ملامهم وركاكة عقولهم وخسة نفوسهم وقصر نظرهم
 وغلبة حسهم واستغراقهم في الفتنة الى غاية وان يروا كسفام
 السماء سافطا يقولون ما عبادتهم وسفهم انهم سحاب موكوم بعينهم
 وان راوا كرامة لا يؤمنون كما قال الله ولونحن اعلمهم بابا اننا نحن
 مشاهدوا بالعين لقولوا سكوت ايصارنا وليس هذا عيانا ولا كرامة
 فذرم حتى يلا توايومهم الذي فيه يصعقون اي فاعرض عنهم حتى
 يلا توايومهم الذي ينبغي لهم الحق فيصعقون على انانيتهم كما صعد
 موسى اذا تجاربه للجبل يوم لا يفي عنهم كيدهم شيئا لانه
 من صفات النور قد ماتت النفس عن صفاتها حقيقة التجلي ولا هم ينهون بشي

من الارصاف البشرية فان للذين ظلموا انفسهم بافساد الاستعداد
 الاصل في قابلية الفيض الالهى عذابا دون ذلك من صفات
 القهرون صفات اللطف ولكن اكثرهم لا يعلمون اللطف
 من القهر ولا القهر من اللطف ثم اخبر عن الصبر انه دافع للقهر بقوله
 تعالى فاصبر لحكم ربك او فاصبر لما حكم به لك والازل
 فانه لا يتغير حكمنا الا الى ان صبرت والى ان تبصر
 ولكم ان صبرت على قضائى فقد جزيت ثواب العابرين
 بغير حرج لغيره اشارة اخرى فاصبر لحكم
 ربك فانك باعيننا نعينك على
 الصبر لحكمنا الا الى ان تبصر
 كما فاصبر لما حكم به لك والازل
 كينى بحمد ربك من نعم

ومن
 الليل فبحه وادبار النجوم به يشير الى مدادته
 على الذكر ولا زمنة بالليل والنهار
 تمت بعون الله
 بوجه
 ٢

هذا كتاب في التفسير المستفيض الحقيق للشيخ
 السالك الناسك محمد العارف والعرفاني
 نجم الدين النعمان قدس سره
 المقدس المظهر

وفي قوله تعالى وفي مواعيدهم انهم المصدقون الى هذا وتوفي رحمه الله عليه
وكذلك على الدولة تليد الشيخ رحمه الله تعالى جميعا ورحمنا معهم ^{عليه} يارب العالمين
بسم الله الرحمن الرحيم

في الشيخ العالم القطب مظهر الحق سلطان المحققين سوره
في الارضين مستنبط المعاني المودع في الايات مستخرج التلويح المبهمة على البرزخ
سيد الواصلين سند السالكين ركن الحق والدنيا والذي ناصر الاسلام
والمسلمين ابو الكرام احمد بن محمد بن البيهقي المعروف ببلاء الدولة
السماني دام ظله ومنه من الصنف الاول في الاصطلاحات التي لا بد
للمتقدم السري من معرفتها ولتتمهاها لما لا ينصف هذا الكتاب المستطاع
هو الواضع الاول المبلغ جميع اقسامه وترتبه في العلم الحقيقي بلا واسطة لولا
انه يشرحه لما يمكن لاحد بعده من شكلات اصطلاحات وليست في هذا
الكتاب غير متفق به راوذاً بالله من علم لا ينتفع به والبسني عليه الصلوة
والسلام يقول ينقطع عمل ابراهيم الا غلثت احداهما علم ينتفع به
بعده واسأل الله التوفيق لابقاء علم ينتفع به ببدن في الذين تبارك
لاربابه ابقين بما وعدوا وعد الحق المبين وعلى الله في كلامه الحكم الذي
هو حبل النور المنزل على جيبه الامين خاتم الانبياء والمرسلين
صلى الله عليه وسلم وعلمه وصحبه جميعين وانما تبين لهم باحسان
الى ايمانهم الى سجين والوفيق الى عليين وها انا اتيهم بالاصطلاحات
المقصودة بطلان انفراد في هذا الصنف من هذا الاصل ولستقل به الفرائض
من صنف هذا الاصل في الفقه الثاني من الاصل الرابع بكتب القديس
الواردة في حل مشكلات جميع ما ادور في الاصول الاربعة المختصة
بهذا الكتاب ان شاء الله الملك الفتح الوهاب على سيد الايمان
موجهاً اسلم يا طالب المناصب بين الافاق والانفس في المناجاة

القدسية مع اللطائف الانسية ان اللطيفة الغالبية التي ختمها الله بيده
اللفظ والقرين بعد الترتل بظلالها الى الحفرة الاحدية وتترد النقطه
الاحدية الى الحفرة الواحديه ولستوا الحقيقة الواحديه على عرضها في اربع
مراتب والراتب اللاهوتي الاعادي والجبروتية العزائية والملكوتية المائيه
والناسوتية الالائيه عشراً عشرأ في صباح حاجز بين ظلمة الليل
الخلقي ونور النهار الارضي كما ذكرتها في مورد الشوارد وهو ادم
وجودك ولا تكل اللطيفة الغالبية الا بعد تكمل اللطائف المشد
السلالية واخوانها كائناً في مواضع كثيرة واللطيفة الغنية
السلطه عليها انواع البلاء في دار الابتلاء هي نوح وجودك واللطيفة
القلبية الزبانية في طلبها دة زينة حامل صدف وجودها دة اللطيفة
الانانية هي ابراهيم وجودك واللطيفة السرية المخصوصة بالنسبة الى موسى
وجودك واللطيفة الروحية المشرقة بتجلى الخلافة هو داود وجودك
واللطيفة الخفية الموثبة بروح القدس هي عيسى وجودك البشرى لطفك
وهي القوى المختصة لكل لطيفة من اللطائف المستودعة في وجودك
بمقدم اللطيفة الخفية وتظهر اياتها الجليلة الجانبية جميع الحقايق
المستكنة في المفردات العلوية والسفلية المجمعة في اللطيفة الغالبية
ومركباتها الخلقية والامرنية المستودعة في اللطائف الغنية والقلبية والسرية
والروحية والحفية الى الحق الواحد الحقيقي وهو محمد وجودك الحامل صدف
وجوده دة اللطيفة الانانية الكاملة امالة الرب في صلب اللطيفة القلبية
التي دعت رسالتك التي تقاها ان يجعل لها مكان صدق في الارضين
ولاجل هذا التمرانه لله حبيب باتباع ابيه ابراهيم يقول ان الشيخ ملة ابراهيم
حينما وقال ان اول الناس ابراهيم للذي انفق وهذا الحق والذين
امنوا بالله وفي المؤمنين وما كان ابراهيم يهودياً ولا نصرانياً غاط في

اللطيفة السرية والنفية منزلة في منزلتها ولكن كان حقيقاً ما استوجبه
الفاطر السموات والارض متجاوزاً عن الفاعل المقتضى بالغييب المخصوص
باللطيفة القلبية وهي شتم نسيم الحق من وجود كل موجود بالذرة المودعة
في صلبها حامل صدق لطيفة حقيقة ذرة النعمة المحمدية فكما سمعت
في الكتاب ما يخاطب به آدم فاسمه بلطفه قابليتك وتعمل لطيفته قابليتك
فيما امر به ونهى عنه واعبر بما ضرب مثله وتيقن ان يعطى هذا الخطاب
يتعلق بك والانفس كما كان ظهرك يتعلق بآدم في الاول الله يمكن لك
الاستفادة من كلام الحق وتكون ممن يقرأه عما حارب لئلا يفوتك
الشیطان العتري ويخرجك من الجنة المخصوصة بلطفية قابليتك وينزع
عنك لبس النفاق وكما سمعت آيات فيها المخاطب نوع فاسمعها
بلطفة بلطفة نفسيك وادخ الخياط لئلا يتبلى بالبحر السجور ينبت
ان الثروة والعقب ولا تفرق ام قواك في غمرات الاماني الكاذبة وكما
سمعت الايات المنزلة في حق ابراهيم عليه السلام فاسمعها بلطفية
قلبيك السخفة بخلة الخلة وتشر الادحق ما خاطبك الخليل
الجليل لئلا يقع الخلل في الخلة ولا ينزع خلة الخلة بالالتفاتات الى
ما سوى الخليل اخليل وجود الخليل المستدل بالدليل الحق والبعث
حتى يكون دليلك خليلك وكل سمعت الكلمات الوسوية ومناجاتها
وما يتعلق باحوال موسى المناط به التزليل فاسمعها بلطفيتك السرية
ولتغل باداء حق ما في ظني الخطاب لئلا يفوت ان امر ام قواك
بجعل العود وكما سمعت الخطاب المخصوص بداره الامتنانات
القادرة عن حرفة صفة الودودة فاسمعها بلطفيتك الوضعية التي
عملها صفة لبحر الواردات الودودة في كوة العبادة لتصف ام
قواك قواها على سيون الظنون الكاذبة ورياح الاوهام الفاسدة

وسهام الشلوك الطارية عليها الخارجية غشغش النية المخصوصة بالشلوك واذن
لجج ما في ضم الخفا لئلا يوحشك عند تلك الورد وانسك الماحصل من
الاشتغال بالمرقاب الفاعل فعل الريح القالب وكل امتانية من احوال
عيسى والخطاب العتري الذي خاطبه ربه في كلامه بقوله انت قلت
لناس اخذوني واتي الهيب من بعد الله وكان مخصوصاً بان يغفل
ام تراه الغير الزكاة لانهم نظروا بيقين غير مكفلة بنور الايمان الحق انت
قلبية امر القالب بوقا عليه الرب بلا واسطة الروح الصوري الشهادة
وظهور اللطيفة الحفية فاشتوا الابوة والامونة والبنونة وقالوا ثالث
ثلاثة وقالوا بالاتحاد خد الام الماضية غير الام المخصوصة باللطيفة
السرية لانهم ظنوا بفرية ابن الله وهذا غلط مخصوص بالوامل الغير
الكامل الى عيني السر والحق لتزاهتهما عن الكدش القالبية وحوضيتهما
تجلى الروح السري والقدسي فاسمه بلطفيتك الحفية ونشر الخارج الفرة
بظهور النور القدسي عن دماغك وقد في مقام الاعتذار لحسن الادب
التي كنت قلت فقد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام
النيوب لان غيب الخفي مع كونه محيطاً بالقبوب النقية الودودة والسرية
والقلبية والنفسية والقالبية محاط الغيب النيوب وهو غيب اللطيفة
الحفية لان تقديهم بما قالوا الجاهلهم بما قالوا فانهم عبادك وان تغفر لهم
بكشف غلط سبل الجاهل عن بصيرة هم ليتوبوا مما ظنوا فانك انت
الغريب الحكيم عية انت غالب على امرك فقد ان تغفر لهم مجازاً ولكن
لا يمكن ان يصدر عنك شيء خال عن الحكمة لان القدرة لا تنبثق الا
بالحكمة فاذا اراد الله ظهور ما في علم القديم المقرون بالحكمة يظهر بقدر
النافذة في اوانه بامر الارادة والقدرة عن حرفة العلم متيقنا بحكم
وكما سمعت ما فيه خطا مع حبيب والاشارات له هو مخصوص بها

فاسمع بلطفك الحقنة المخصوصة الوجودة الفائضة من نهاية
حضرة النقطة الواحدة بناية حضرة النقطة الذاتية بعد استخراج الحقوق
بعضها ببعض في اللطائف كلها السجدة في بنيتها بناها الحق في احسن تقويم
وهو اخر التركيب وخواتم المواليد ليكمل البدن المكتسب الذي هو جنين
مشيمة البدن المجهول الفاني ومشيمة جنين القلب الحقيقي الذي كان
الكافر بمنزل عند وهو صدف درة اللطيفة الانانية السحق للمركبة الملقى
فيهم الناسوت وبلغ امتك على حد الامانة ما خاطبه جيبك الذم
هو ربك في الكلام الحميد الحميد ولكن فظا غليظا يام تراك وكن بهم
رؤنا رحيمًا ولا تقبل بالقرآن من قبل ان يقض اليك وحيد راقرا من
تلا غير سجد في البيا لان بيانه علينا فانا قرأناه فاشيع قرآنه ثم انت
علينا بيانه ولا تحصره هدام لانك لا تهتم من احبب و يتقن بات
الشيء شقي الان والستيد سعي لم يزل ولا تقرر الذي يدعون ربهم بالعبادة
والعفة يريدون وجهه والقوى الحقونية الزكاة على الحفظ المخصوصة باللطيف
الحقبة ما عليك من حاسبهم من شئ وما من حاسبك عليهم من شئ لانهم
يتفونك لحي اياك فتطرحهم فتكون الظالمين على الحقوق المخصوصة
وامثال اشارة النافذة في الشر والغلظة على اصحاب المظلمة المكثرة الذين
هم اعداء ارباب الحقوق والدين والوحمة على ارباب الحقوق المظلمة المظلمة
الذين هم اولياء الحق وامرام تراك الزكاة الذين هم امة وسطا غير الامم
شهداء على الناس كلهم وانت عليهم شهيدا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وتيقن بان الكل لطيفة في اللطائف السبعة امة والقوى المخصوصة بما فعل
توتى معتدلة ثابتة على حال اعتدالها في الامة المؤمنة وكل قوى مخفية
ثابتة على الانحراف فهي الامة الكافرة متلونة غير ثابتة على الاعتدال
والانحراف فهي الامة المناقمة والامة القريبة الشبه والاعتدال

بحقيقة

بحقيقة اللطيفة فهي بنى من اللبنة والذين كانوا بعد ادم عليه السلام في الافاق
وهو الناس الى ديارهم ادم حتى وصلت نوبة النبوة الى نوح عليه السلام
فاستس اساسا وادفع شريعة من شريعة من بعد اهل زمانه في الفروع والنجى
تتأبين في الاصل فكل بنى كان بعد دعوا المنكر بشريعة الحق الى الله وصلت
نوبة النبوة الى ابراهيم عليه السلام وكذلك كان الانبياء بعده داعين اهل زمانهم بشريعة
الى الحق الى ان وصلت نوبة النبوة الى داود عليه السلام وخص بالزبور فدعا
عوم المنكر بما في التوراة وخواصهم بما في الزبور وكذلك استس
الانبياء بعده سنته في دعوتهم المنكر الى الحق حتى وصلت نوبة النبوة الى عيسى
المبشرون بقرآنهم الانبياء في هذه السنته وبسنته المرسلين وجيب رب العالمين
صلوات الله وسلامه عليه فسنته شريعة السرايع وختمت على النبوة وصار على
امته كانبيا بنى اسرائيل دعوة المنكر على طعن شريعة الزهر الخفية السنته
السهلة الى الصراط السقيم ويجمعهم خلفاؤهم بعدهم فزاد بعد ذلك الى آخر الزمان
وانقرضوا العالم لان دينه الفطري في الكمال كينية الانسان الذي هو خاتم
المواليد ولا يمكن ان يزيد عليها او ينقص منها شيئا ولو زيد او نقص لان
الحلقة ونش الصورة وتختل البنية لان الله تعالى جمع جميع الكمال في ربه وجعل
بوجود نقطة الظاهرة دائرة النبوة متصلة وادارة دائرة الولاية بنقطة الباطنة
الثابتة في المركز عند ادارة دائرة النبوة بعد انقائها ولا اجل هذا قال
محمد صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي ان الله قال لي يا محمد بعث عليا مع الانبياء
يا طنا وعلنا ظاهرا ووضوح هذا المعنى في قوله انت مني بمنزلة هرون من
موسى ولكن لا بنى تبدي ليعلموا ان باب النبوة قد ختم وباب الولاية قد فتح
واشارة بعثت مع الانبياء باطنا الى سر الولاية الذي ظهر بعد محمد صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ليكون علما امته الذين هم الاولياء داعين المنكر في سواديه
دايمة الطائفة ويبايعونها الى الحق واللطيفة الخفية انى الحق المبين لا يمكن التجاوز

لأننا بينا ان ليس المكمل ان يصير المكمل واجبا فكل احد يعرف لطيفة الخفية
ويصل بالسلوك واسير الطير والجمجمة اليها ونظير قوى لطيفة غيب
المخلوق المكثرة بالباطل النسبي وحيلها بالحقوق القرينة فهو محرم حقا
والاعمال بينك قولك اشهد ان محمدا رسولا لله بانك محمدي وعليك
بالتيقن بانك الى ان لطيفة وصلت تكون منها وتنتم بالنعيم المحصورة الام
من القوى المزرعة الخفية بها وان كنت اليوم سالكا طريق المصطفى عذوق
دينه محسودا تحت لوائه وان كنت ما وفقت اليوم لتطير فواك في المخلوق
لتعذب بعذاب محض صراخه في المزرعة الخفية بتلك اللطيفة ولا يورث
احد بالذم فله الا بعد السلوك ومثا ههنا حيث العبد ما سمع ههنا
البيان الله المستقر بعد انكلاذ وانكلاذ والفا الشيطان بان هذه الحكايات
طامنا ليلنا تغل وتنشق ويتقن باننا من يكر تفسير القران في عالم الاقاف
الناسوت فهو ملحد باطنه عينه ومن يكر تفسير بطون القران في عالم الانفس
المكوتى بعد افزاه بالنظر فهو جاحد مبشر بليد ومن يجمع بين الظاهر
والباطل وهو ستم ستم سيد من يعرف حقا القران في عالم الجبر فهو شاعر
عارف رشيد ومن يطلع على مطلع القران في عالم اللاهوت فهو محسن كامل
شهيدي الام مطلع على الغيوب حميد مجيد وتفسير ظواهر القران يتغلغل
بالخدافة وتفسير بطون يتغلغل بالولاية وتفسير حقه يتغلغل بالولاية
وتفسير مطلع يتغلغل بالمجوبة الى اشد الحبيب المطلق خاتم الانبياء
وسيد الرسل علي المرتضى والسلام اليها في زم اخوان عزيزة ان تقسم
قال لا يزال عبيد يتقرب الى بانوا فخره اجمته فاذا اجبت كنت لا سمعا
وبعز او يد الى آخر الحديث ولا يغلبه الظنون الفاسدة الكاذبة بان
صاحب اللطيفة القالية ينبغي ان يكون عاريا غفيا بل اللطائف
الاحرية ليلنا يغلغل واعلم ان حقايق اللطائف محففة في وجود كل

صاحب لطيفة اما غايه او مغلوبا واما مستدله فصاحب اللطيفة القا
لبية الرتبة بفيض الكرسي القريب الى عرش القدر غايه وفيض العرش مغلوبا
بل واسطة النزول العلوية بعد تكميل البدن الجمولة المستوعب فيها اللطائف
العرش الرتبة بفيض النيران العلوية السماوية وسفلية العنصرية يتجلى حقايق
اللطائف التسع ولكن حقيقة اللطائف القالية في عالية والاصاله في اللطيفة
القالية الى بها يمتاز نوع لانها خجست الحيوان فظهر في مشيئة بدنه الجمول
حين البدن المكمل الباقي في مخراب البدن الجمول القالي لصاحبها والنبية
لغيره وكذا صاحب اللطيفة النفسية الرتبة بفيض جوهر النفس المسمى بالعرش
غايه والعقل مغلوبا بل واسطة الكرسي وبها يمتاز الانسان الدقي بالطبع
من الاقاف الاصاله فيها والنبية لغيره وعنه هذا القيد في الاصاله في
اللطيفة القالية الرتبة بفيض لوح العقل غايه والمدار النوري مغلوبا
لصاحبها والنبية لغيره وبها يمتاز السلم من الكافر وفي اللطيفة النورية
الرتبة بفيض المداد النوري المجزى غايه والدواء الروحية الاحمدية
مغلوبا بل واسطة لوح العقل ايضا لصاحبها الاصاله لغيره والنبية وبها
يمتاز المؤمن الكامل السلم الغير الكامل وفي اللطيفة الروحية الرتبة بفيض
الدواء الروحية الاحمدية غايه والعلم الحق مغلوبا بل واسطة المراد النوري
الاصاله لصاحبها والنبية لغيره وبها يمتاز المؤمن المكمل المؤمن الغير المكمل
وفي اللطيفة الخفية الرتبة بفيض العلم الحق غايه والنقطة الواحدة مغلوبا
بل واسطة الدواء الروحية وبها يمتاز الجاهل المستغنى عن العلم يكون محتاجا في
التكامل الى غير العلم المفقود في التكامل الى غير الاصاله لصاحبها والنبية
لغيره وفي اللطيفة الحفية الرتبة بفيض نقطة الواحدة غايه والنقطة
الاحدية مغلوبا بل واسطة العلم الحق الاصاله لصاحبها والنبية لغيره
وبها يمتاز الخاتم الذي لا ينقطع فيض تكمله ابد الاباد لا فاته قرينة المسماة

بالذرة البينية المرتبة في سدنه اللطيفة بجاذبة الوجه ويستمر الدرة البينية
 باللطيفة الانانية الكاملة القابلة لفيض الوجود والنقطة الواحدة بناه
 والنقطة الذاتية والحياة الطيبة من وسطها خلافة والنقطة الاحدية
 والنورس بذاتها ماله غير غلب ولا مغلوب وهذه الذرة البينية السما
 بلطيفة الانانية الكاملة المحقق ان يكون صاحب المقام المحمود والموصوف
 المورد والشفاعة يوم الموعود فاذ اتممت هذه الاسرار القلبية يتقن
 بان للقران بطنان ولطنة بطنان الى سبعة ابطن كما نقل عن النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم وها انا اشير في آية واحدة الى بطلان السبعة بتوفيق الله
 تعالى والهداية واذنه ليتقن الطالع الموصوف تمام وصفه من قبل
 بالبوقي والابان قبات عليها وهو قوله عز وجل يا ايها الذين
 امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
 ولا جنبا الا عابري سبل حتى تغسلوا ففهم الآية في البطن الاول
 المخصوص باللطيفة القالبية ينبغي ان يفهم السالك الواصل الى غيب
 اللطيفة القالبية السمي غيب الحق في هذه الآية ان الله تعالى ينادي
 قولي اللطيفة القالبية المؤمنة بفناء الدنيا وبقاء الآخرة لا يقربوا
 حضرة ربهم وهم سكارى من خمرة الدنيا حتى يعلموا ما يقولون
 في مناجاتهم ولا يغلبهم خاطر البيع والشراء والظواهر في الملوك وعمارة
 القمار والفتيان ومعاشقة الزواجر والاولاد ووقت الناجاة ولا جنبوا
 من مساس حقيقة لطيفتهم القالبية بحجة الدنيا الرعناء الفزاة
 الاعابر يسيل في مسجد البدن المجمعول الذي لابد للسالك في المسار
 عند اخذ الحظ الذي يقوم به الحق الذي كان قبا باللطيفة القالبية
 بدور من العبور في مسجد البدن المجمعول للاغتسال حتى يغسلوا بما
 الذكر الوسمي ونعني الآية في البطن الثاني المخصوص باللطيفة

النفسية ينبغي ان يفهم السالك الواصل الى غيب النفس انه ينادي
 قولي اللطيفة النفسية المؤمنة بما قال في كتابه الكريم ونهى النفس عن الهوى
 فانه المجنة هي المأوى وبما قال في آية اخرى افرات واتخذ الله هواه ان
 لا يقربوا حضرة الازم وهم سكارى من خمرة الهوى حتى يعلموا ما يقولون
 في مناجاتهم ولا يغلبهم اللهو الميال الى مخالفة المولى وقت المناجات
 ولا جنبوا من مساس حقيقة لطيفتهم النفسية الصورة المهيمنة الهوىة الا
 عابري سبل في مسجد الصدر البينة في غيب النفس للاغتسال حتى يغسلوا
 بما الذكر الغلبي ونعني الآية في البطن الثالث المخصوص
 باللطيفة الغلبيه ينبغي ان يفهم السالك الواصل الى غيب القلب ان الله تعالى
 ينادي قولي اللطيفة الغلبيه المؤمنة بقوله تعالى ورفعنا بعضكم فوق
 بعض درجات الا لا يقربوا حضرة الرحمن وهم سكارى من خمرة محبة الهوى العبد
 حتى يعلموا ما يقولون في مناجاتهم الا لا يغلبهم الغنى ولا يغلبهم الفقر
 خاطرهم المحور وقت الحضور ولا جنبوا من مساس حقيقة لطيفتهم الغلبيه
 الصور المعنوية الخالدة الناعمة الظاهرة الاعابر يسيل في مسجد القلب
 للاغتسال حتى يغسلوا بما الذكر التلقيني ومعناها في البطن
 الرابع المخصوص باللطيفة السرية ينبغي ان يفهم السالك الواصل الى غيب
 السر ان الله تعالى ينادي قولي اللطيفة السرية المؤمنة بحسن المكاشفات
 وزيادة الشاهدات كما انطلق القراء للذرية احسنوا الحسن
 وزيادة ان لا يقربوا حضرة الله وهم سكارى من خمرة المكاشفات السرية
 حتى يعلموا ما يقولون في مناجاتهم ولا يغلبهم المكاشفات الظاهرة عليهم
 وقت التوجه ولا جنبوا من مساس حقيقة لطيفتهم السرية الصور التورية
 وقت التجلي الصوري الاعابر يسيل في مسجد السر للاغتسال
 حتى يغسلوا بما الذكر الثابت عند المهور المنزه عن الاحتياج بنفى الشريك

بالذرة البتية الرباء في صدف اللطيفة مجازاة الوجه ويسمى الذرة البتية
 باللطيفة الانانية الكاملة القابلة لفيض الوجود والنقطة الواحدة ياب
 في النقطة الذاتية والحياة الطيبة من وسطها خلافة والنقطة الاحدية
 والنورس بدايتها ماله غير غلب ولا مغلوب وهذه الذرة البتية المستمارة
 بلطيفة الانانية الكاملة الحق ان يكون صاحب المقام المحمود والموصوف
 المورد وداستفاعة يوم الموعود فاذا فهمت هذه الاسرار الغريبة يتقن
 بان للقران بطلان وبطلان بطلان السبعة بطلان كما نقل عن النبي صلى
 الله عليه وسلم وها انا اشير في آية واحدة الى بطلان السبعة بتوفيق الله
 تعالى والهدام واذن لبتنوع الطالع الموصوف تمام صفة من قبل
 بالبو في الايات قبا عليها وهو قوله عز وجل يا ايها الذين
 امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
 ولا جنبا الا عابري سبل حتى تغسلوا ارجلكم الاية في البطلان الاول
 المخصوص باللطيفة القالبية ينبغي ان يفهم انك الواصل الى غيب
 اللطيفة القالبية السمي ببيت الحق وهذه الاية ان الله تعالى ينادي
 قولي اللطيفة القالبية المؤمنة بفناء الدنيا وبقاء الآخرة لا يقربوا
 حضرة ربهم وهم سكارى من خمرة الدنيا حتى يعلموا ما يقولون
 في مناجاتهم ولا يغلبهم خاطر البيع والشراء والعرفان في الملوك وعمارة
 العفار والفتيات ومعاشقة الانواع والاولاد ووقت النجاة ولا جنبوا
 من مساس حقيقة لطيفتهم القالبية بحجة الدنيا الرغبات الفانية
 الا عابري سبل في مسجد البدن المجهول الذي لا يدرك بالحواس
 عند اخذ الحظ الذي يقوم به الحق الذي كان نبيا اللطيفة القالبية
 بدين العبور في مسجد البدن المجهول للاغتسال حتى يغسلوا بماء
 الذكر الوسمي وينع الاية في البطلان الثالث المخصوص باللطيفة

النفسية

النفسية ينبغي ان يفهم انك الواصل الى غيب النفس لانه ينادي
 قولي اللطيفة النفسية المؤمنة بما قال في كتابه الكريم ونهى النفس عن الرغبات
 فان الجنة هي المآل وما قال في آية اخرى افرأت ان اتخذ الله لهن
 لا يقربوا حضرة الرحيم وهم سكارى من خمرة الوجود حتى يعلموا ما يقولون
 في مناجاتهم ولا يغلبهم الهوى السيل الى مخالفة المولى وقت المناجات
 ولا جنبوا من مساس حقيقة لطيفتهم النفسية المورثة الهوى الا
 عابري سبل في مسجد الصدر البتية في غيب النفس للاغتسال حتى يغسلوا
 بما الذكر القلبي ومنع الاية في البطلان الثالث المخصوص
 باللطيفة القلبية ينبغي ان يفهم انك الواصل الى غيب القلب ان الله تعالى
 ينادي قولي اللطيفة القلبية المؤمنة بقوله تعالى ورفعنا بعضكم فوق
 بعض درجات الا لا يقربوا حضرة الرحمن وهم سكارى من خمرة الجنة الهوى المعبود
 حتى يعلموا ما يقولون في مناجاتهم الا لا يقربوا حضرة ولا يغلبهم التفات
 خاطرهم المورث وقت الحضور ولا جنبوا من مساس حقيقة لطيفتهم القلبية
 الصور المعنوية الخالدة الناعمة الظاهرة الا عابري سبل في مسجد القلب
 للاغتسال حتى يغسلوا بما الذكر القلبي ومنع الاية في البطلان
 الرابع المخصوص باللطيفة السرية ينبغي ان يفهم انك الواصل الى غيب
 السر ان الله تعالى ينادي قولي اللطيفة السرية المؤمنة بحسن المكاشفات
 وزيادة الشهادات كما نطق القراء للذرية احسنوا المحسن
 وزيادة ان لا يقربوا حضرة الله وهم سكارى من خمرة المكاشفات السرية
 حتى يعلموا ما يقولون في مناجاتهم ولا يغلبهم المكاشفات الظاهرة عليهم
 وقت التوجه ولا جنبوا من مساس حقيقة لطيفتهم السرية الصور الثورية
 رقت العجى المورثة الا عابري سبل في مسجد السر للاغتسال
 حتى يغسلوا بما الذكر الثابت عند اليهود والنصارى عن الاحتياج بنفى الشريك

فيه

ومعناها في البطن الخامس المخصوص باللطيفة الروحية ينبغي ان يفهم
 الطائر الواصل الى غيب الروح ان الله تعالى ينادي قولي اللطيفة الروحية
 المؤمنة بما قال تعالى لا تعلم نفوس ما اخفيهم من قرعة اعين اى لا يقرروا
 حفرة النقطة الواحدة وهم سكارى من خمرة معرفته بعينه وهو قرعة العين
 الشارايها في الحديث المشهور حتى يعلموا ما يقولون في الصلوة السنية
 السرية والمناجاة الروحية ولا يغلبتهم زنج البصر بالالتفات الى قرعة العين
 وطغيان القدم بالاقدام والاقبال عليها وقت التلذذ ولا جنبا من
 مرد ما سر حقيقة لطيفتهم الروحية الصور الشهودية وقت التجلي
 النوري الاعباري سبيل في مسجد الروح للاغتسال حتى يغسلوا به
 الذكر الهوى بعد المخرج عن روضة هاء الله ومعناها في البطن
 السادس المخصوص باللطيفة الحقة ينبغي ان يفهم الطائر الواصل
 الى السواد الاعظم في الغيب الحق ان الله تعالى ينادي قولي لطيفتهم الخفية للمؤمنين
 بما اخبر الله الامم الصادق عليه الصلوة والسلام عن الله في قوله اعدت
 لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
 بشر ان لا يقربوا حفرة النقطة الاحدية وهم سكارى من خمرة هاءه ما لا
 عين رأت ولا اذن سمعت وقت التجلي المنوي خير التداعي حتى يعلموا ما
 يقولون في مقام توسيع اودانهم ولا يغلبتهم خيال ان القرع جال
 الشاع الحق ولا جنبا من ما سر حقيقة لطيفتهم خفيته الصور
 القدسية الاعباري سبيل في المسجد الحق للاغتسال حتى يغسلوا به الذكر
 القدسي المنزه عن الخوض في القدر من الفكر الانسي ومعناها
 في البطن السابع المخصوص باللطيفة الحقة ينبغي ان يفهم المجتهد
 الواصل الى غيب الحق المحيط بالغيوب ان الله تعالى ينادي قولي لطيفتهم الحقة
 المؤمنة بقوله تعالى وهو معكم انما كنتم ان لا يقربوا حفرة النقطة

الذاتية وهم سكارى من خمرة الغيبة وقت التجلي الذوقي حتى يعلموا بما يقولون
 في وقت لا يسعد ملك مغرب ولا نبي مرسل ولا يغلبتهم الغيبة الغيبة ولا جنبا
 عند ما سر حقيقة لطيفتهم الحقة الروح الصنف الاعباري سبيل في وقت
 ابدية الحرار حول عرش كعب معشم للمفرد للاغتسال حتى يغسلوا به
 الذكر الاعظم النوراني نور بنور النقطة الذاتية النور
 لالف الانوار والابد ويستخرج عنهم التوجه في الصلوة الحقيقية الحقيقية
 الوحدة والكثرة ويؤمنوا بخلط الاتحاد والحدود وترتضوا
 بما قال الله تعالى في كتابه العزيز وزد من ربه كما اريد
 ويقولون والله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ويتيقن بان القرعة
 سبعين بطنا كما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وينزل الى ما يمكن
 لك تصديقه فاعلم ان اللطائف السبع السداسية واخراتها
 ثابتة في كل لطيفة واللطائف السبع المذكورة ولكل لطيفة من العشر
 القران حكم خاص وفهم خاص فتكون سبعين بطنا لكل آية من الايات
 بل سبعائة اذا اتفقت بان لكل لطيفة سداسية واخراتها عشر مائة
 ظاهرة وباطنة اما بالقوة واما بالفعل فلكل عشر فهم ثمانية وثلاثون
 بالبطن يكون سبعائة وان قد فتحت باب الاستباط لاهل الوهب فعليه
 يا طالب الوصول الى هذه الغيوب ليستحق للفيض المتخصص باللطائف
 السبع ان يظهر كرم مياه الاحكام الجارية في سواقي الايات النازلة
 من حضرت الرب ونزك الكرامات الصورية الشهادة لتفليح المناجاة
 ونسب لم يظهر ظاهرا بظهر القران لا يمكن له اغتراف المياه المطهرة من
 ينابيع البطون البية فالواجب على المسلم الشهادة في الايمان بالغيب
 اولاً ثم الاشتغال بالذكوات القلبية ثانياً ثم نية حتى يتبدل الذكر
 التقليدي المأخوذ من ابيح واستاده واهل بلده عادة بالذكر الحميد

الذي محمد بعواقب صاحب يد فل في غيب اللطيفة القالية ولبس جلد الشرف
 ثالثا ليعلم شيخنا الذكر الكريم رابعاً ويوصله بالتدريج الى اللطيفة
 الخفية ويجعل عارفاً باللام الاعظم ذا كرامة مستحقاً لذلك باقول
 على الخضر العظمى مستحقاً للخلافة والولاية والوراثة وما اجتمعت الخلافة
 المحفوظة بنور النبوة والولاية المخفية بباطن النبوة والوراثة المضمرة في حقيقة
 النبوة على حد الكمال في احد كاجتماعها في عترتي ابي محمد وهو الامام
 في الراتب الثلاثة ومع هذا الغلبة نور ولايته وراثته صار نور
 الخلافة موراثية وراثية الولاية موراثية وسيد سلطان الولاية منطوقاً براهية
 واجتمعت ايضا في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما لكن نور الخلافة والوراثة
 غابا لهما معا في نور لائهما وفي عثمان رضي الله عنه فاجتمعت وكاد نور
 خلافة اعدب نور الولاية والوراثة وكان صاحب هذين النورين
 على طغليانية الشيخين وعمر رضي الله عنه كان صاحب نور الخلافة
 مستحقاً للملك ايضا والى وصاحب نور الولاية وراثته عن النبي
 صلى الله عليه وسلم وصاحب انوار الخلافة نيابة عن الشيخين وعمر رضي
 الله عنه كان صاحب نور الخلافة مستحقاً على الصديقين الاكبرين صاحب
 نور الولاية على الانوار وصاحب نور الولاية مستحقاً على السراج الاخر
 والشفيع والخير والبوصير كان صاحب الانوار الثلاثة مستحقاً غفر
 الرسالة بالخلفاء الحاصل في الرتبة الصديقية ومنبتها النبي صلى الله عليه وسلم
 في صدره كما اشهد اليه في الحديث الشهير يقول صلى الله عليه وسلم صاحب
 الله في صدره شيئا الاوقضية في صدره بذكر ويمكن
 اجتماعها في وليز اولاد فاطمة رضي الله عنهم بعد ما نطق به الحديث ليكون
 ديا مهادياً في الالو آخر الزمان وليس العجب اجتماعها في احد الشرف بعد هذا
 ولكن الاعتدال فيها لا يمكن الا لشيء الاتي الذي ختمت به النبوة وانتظار

خروج المهدى وقام الولاية ذلك الموهوب بالعلم نوراً انتم فعملكم يا معاليكم
 المسلك بالانعام في الشريعة والنبات والطريق والتوجه الكلي الى قبله توحيد
 الطلب في الحقيقة ليظهر فيكم القوة الهادية المهدية ونفع قوة الدجالية الموهبة
 فيكم عند ظهورها ورعاها الانهية وهي قوة نور اللطيفة القالية غير السخلة
 غابا اصل تظهر عند رقة حجاب قلوبها والقوة الهادية المهدية قوة نور
 اللطيفة الخفية للسخلة غير السخلة يظهر عند وصول ذوق الذكر الاعظم الى قلب
 الذكوات الكبرية الى الصراط المستقيم ويدفع عنه كيد الشيطان الرجيم والقبال
 القديم ولا يقيد لاحد يوم البقية انتظار خروج المهدى وعيسى وخاتم الولاية
 وغيرهم ممن ينتظره فيها المعقول الا العمل الصالح الذي هو اثر التوفيق وكيف
 يفيد والنبى المصدق عليه الصلوة والسلام يقول رضي الله عنها يا فاطمة انتقدني
 نفسك في النار ان اغنى عنك ذلك شيئا ويقول الله تعالى انك لانتقدنا حيث
 وقال انتم لن ينفوا عنكم من النار فاجتهد اليوم في ذلك لعل عمل صالحا
 قبل منتهى زمانه ولا تغفل بالزحان لئلا يحجز بينك وبين ملكك وزجرك الى دارك صفر
 اليد من ملوك محسورا فاذ انيقت بما بينه فاعلم ان القرآن المجيد الذي
 يقرأه الاقاربون للكتاب على اللوح المحفوظ مظهر للقران الكريم الذي هو نور
 وكتاب مكتون لا يسه الا لطهرون الذين ملهمهم بالماء المذكور النصوص بالطايف
 السبع من ام الكسور والاطلاقية الحاصلة لهم في عالم الكون والفساد والقران
 الكريم مظهر للقران العظيم المكون في ام الكتاب ومن فسر ظر القران براه من
 غير السماع من مفسر كان مستواه متصلا بالحق رضى الله عنهم كقوله
 باكثر احكامه وابستانا زواجا مثالا في تفسير القران براه من غير العلم تسمى
 اوردوا ادخلى كغير جميع اللطائف الواردة عن حضرة الزينية عهدها بقوى
 والطايف للكونية ونفس هذا القران براه من الاذن الصادقة في الكتب الالهية
 يكون مظهرها بقوى الصفات الجبروتية ونفس مظهر القران براه من الاذن بالادخال

في الحضرة العظمى ويجعل الطارة الكبرى والأطلاح على كنه الطبقة الغنية المربية للعبقة
 الانانية يكفر بحقايق القرآن فكأن سلاحة حشد السمع الظاهر الثابتي
 شرط للمسمع ليتمكن من استماع طهر القرآن وتلق تفسيره الظاهر من استماع الشهادتين
 فكذلك لصحة السمع القلب شرط للمسمع واستماع بطن القرآن وتلق تفسيره
 من استماع الغيبة ولم يكن حاسة سمع فله للملكوت سلبية هو الاثر الذي
 صرح به في نص الكتاب حيث قال هم يكفونهم لا يعقلون وعلى هذا القياس
 صحة سمع الجوفى للاستماع عند القرآن وتلق تفسيره الحق بلا واسطة الطبقة
 السرية والوجبة والخفية شرط وصحة سمع الداهوني ايضا شرط للاستماع بطن القرآن
 وتلق تفسيره من الحق بلا واسطة الطبقة الخفية ومضى حاسة سمع الظاهر
 يحدث له اذنه ثم يتجاوب دماغه ومادة غريبة تنزل في اذنه صاخ وتزكم
 المواد الفاسدة على درجته سمع حتى تنفذ تلك السدود بلب السمع وتغزل
 صاحب السمع وتجعل سمع ما من الفوائد المخصوص بالسبح واداء بعد الاحتياط
 العين بارشاد الطبيب الحاذق تنفذ باطنه عن مواد الفاسدة لتلازم تنقية الجواهر
 الغريبة الغيبة الدفاع ثم تركية الدفاع عن النجاسة المتصاعدة ثم تقع النجاسة
 الزكية الانحدر ليصير ويمكن الاستماع ومرض حكة سمع الباطن للملكوت يحدث
 من استماع الاباطيل ونزول مادة محبة الدنيا فيه ورواه اخفاءه غل الغيب
 وصحة استماعه واستماع من عرفان اقاويلهم باخراج مادة تحتها من القلب
 بمسهل الذكور التعليق ومرض حكة السمع الجوفى يحدث في وجدان الذرة
 غلبة الخور العبيد والوضوء وتبني الملايكة المفرقين الطائفتين حول
 عرش الرحمن ورواه اهتمامه غل اللغات الى غير ذلك واخرج مادة
 محبة من سواء غسول يد يدا برئيد الذكر التلقين ومرض حاسة السمع
 الداهوني يحدث في شعوره بساعة الحقايق ووجدان النفاق النفاق
 منها ورواه اهتمامه اذلا عن رتبة وجوده واخراج مادة الذوق

والوجدان ومحبة الوجود عن دماغ حبة قلبه بايارح الذكر الاعظم المسمى
 بايارح القرآن وهو انفع من ايارح الفجر الصبح ويسمع صاحب السمع الحقيقي
 الداهوني عن الحق بالحق للحقايق حقايق كبرار الحق قال في الظاهر في بيتي
 الداهوني بالتفاسير الثلاثة ليكون في البيت هو منسوب بالغيث والفتن الحقيقي
 المطلق على بطن القرآن واحدة ومطلعه بيتي ان بيتي ظاهر باحكام تفسير طهر القرآن
 ويجتهد في العمل بما علم ليورث الله علم ما لم يعلم ويشتريه بالعلوم الدينية الوحيية
 الغيبية ويجعل عالما ريتيا وارث علوم الانبياء والمرسلين وشرط الاضطرار
 لان من اخلص الله اربعين صاحباً طهرت ينابيع الحكمة فقلوبهم على الحق والاختلاص
 في العمل اشتد العمل في حق النفس جميع المجاهدات الدينية وينبغي لصاحب
 العمل وطالب الاختلاص بالدعوة على العمل ليفتح عليه باب الاختلاص يوم كان الايام
 ومقتضى من ترجع باباً ورجع ورجع ومن طلب وعبد رحد ونقل عن الشيخ صلى الله
 عليه وسلم انه قال خير الاعمال ادومها وان قل راد ان لم يفتح في الدنيا فعليه ان يفتح
 راسه على عبادة الاختلاص بالدعوة على موالج الاعمال حتى عمود وعنده للدعوة
 على الاعمال السنوية ليفتح الله عليه باب الاختلاص حين كشف الغطاء ويغسله
 في دار الوضوء ويحج الحان المشاة بالغطاء المبريل اسما عن الذكر المتكلم
 سارحاً في رياض الجنة راضياً مرضياً وهو يجب العمل الدائم الواقع عليه عبادة
 الاخذ ومن عند الله تعالى ايها الطالب علم سلم ويا ايها المسلم امن تؤمن
 ويا ايها المؤمن اخلص تخلص والاختلاص مثل الدهن والايام مثل
 اللب والاهلام مثل القشر فان لم يكن القشر لم يكن اللب الى كمال
 يحصل منه الدهن فتربية النفس بسلك الشهادة بما الشريعة على وفق
 قانون الدهقان الشهادة واجبة وعصر اللب بعد تجرد عن القشر
 الحادج والداخل في دكان الطريقية وفي راقا شيخ الذي هو العقار
 الغيبي ويجب ان يحصل منه الدهن المطلوب من اللب والقشر وبق الدهن في قنديل الحقيقة

من سر الأبداء في السلم بالكلية الناسوت وانما من عند القرآن مما ليس ملذوا
في بيان ثم وصف ب الرحمن التي بالعقد الثاني المشرقي الجريفي للرفايح
القائمة بلحقايق ليجر ومعه رحمة العمة الشاملة لجميع الموجودات بعد حرمه على ربيته
في الاطوار المختلفة ثم وصف ب الرحيم المجلي بالعقد الثالث المائي المكنوني
للرفايح النوبة بالرفايح القائمة بالحقائق ليجر ومعه رحمة الخاصة المحيطة بالمؤمنين
في الدار الآخرة قوله وكان بللومنين رحيم يدك على صدق هذا اليك وعلما اليك
صالحا عليه ولم لهذا التقرير شاهد عدل وهو قوله يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة
ثم وصف ب مالك يوم الدين ليتيقنوا بان السماء اذلية بتخلق الخلق
وظهور العالم وصحابة مبدعا خالقا قبل الابرار والخلق كما
انه مالك يوم الدين قبل اهلها وببالتوا في تحيده بعد يتقنهم بيوم الدين
والجزا وانه يدينهم في ذلك اليوم ثم اجرهم بانه العبد الحقيقي لا يصدر الا من
العبد الحقيقي بقوله تعالى اياك نعبد ليعبده مخلصين ويجوده مؤتين
بان لا معبود سواه وتقيم المفعول على الفعل بفيد الاختصاص ولاجل هذا السر
ثم المفعول في العبادة والامتانة وكذا بقوله و اياك نستعين لئلا يتبعوا
الا بمعبودهم ويتيقنوا بان لا مستعان الا هو ليكن لهم المخرج من عبودية
ومستعانة بته ويستعين بغير معبوده بيشرك في المخرج وهذا شرك حقيقة
مغلغل من الخواص فضلا عن العوام ويقولون يستعين به المستعين بل ان الحاشي
ناطلب الامتانة ممن نعبده ونحمد وما احسن ما قال صاحب قدم صرف
امتانة الخلق بالخلق كما استعان السجود بالسجود اللهم الا ان
للتبعين والمحققين الذين ينظرون بيبين الوحدة في الكثرة وعلوا ان الاثر الكثرة
ظاهرا عن الاعمال الصادرة غلصتها القائمة بالذات وجعلوا الناس
كالبنيا يشد بعضهم بعضا ويستعين باثر الحق الظاهر بفضل الحق الصادر من

صفة الحق القائمة بذات الحق بالحق في الحق ولا يمكن الوصول الى هذا المقام
الا على سبيل التدريج وهو بان يترك الامتانة من غير الحق مدة مديدة
في الوسط حتى تفصح منهم الامتانة باثر الحق في الانتهاء ولا يضرها في مقام الوحدة
فاذا استغنت في حمد الله بالاستعانة المعبود المالك الرحيم الرحمن الرب
الله المحمود ومحمدته على تعليمه اياك فيزاد في التعليم عافية ولبث شكرتم
لا زبكم وبعلكم بعد احق الحمد المقدر والبشر سوال ما كان التمس اخرج اليه
في دينهم ودينهم وهو الهداية الى الصراط المستقيم والنبات عليه قوله اهدنا
الطراط المستقيم وهو اذ قد انقضى الموهوم بين الظل والضيء والهداية
اليه والنبات عليه لا يمكن الا بتوفيق الحق ثم ينبريكم بان الصراط المستقيم
الذي هدى اليه خواص عباده وانتم عليهم بالاستقامة عليه هو الذي ما كان
شرفيا صاحب تقريط وما كان غريبا صاحب افراف بقوله امرط
الذين انعت عليهم بالاستقامة بعد الهداية غير المنقوب عليهم
من اهل الاخرات ولا الضالين من اهل التقريط ليكونوا حاشا تقين
من مكر راحبين من كرمه حتى يجوزوا على الجسر ويدخلوا دار السلام و
يشترىوا بالسلام كما اجرنا الله الملك السلام في الكلام القديم سلام عليكم
طبت ما دخلوها خالدين اراخوف والرجاء حيا حاله للطاير فوق الجبال
لم يكن له جناح الخوف لهوى في زهريرا لانزاله لم يكن له جناح الرجاء لهوى
في نار اليك وهذا الجناح حال اشران صاها الى فضل القهر وفضل العطف
القادرين وصفه لطيفة دفقارية وقلب الواس بين اصبي لطفه وفضله بقلبه
كيف يشاء الى هذه السرائر خاتم الانبياء اوسيد المرسلين عليه السلام
والسلام في مناجاة حيث قال يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وطاعتك
وما تان الصفاة ثابتة ان لذات الله ذي الجلال لعا لا كرام من يائمن مكراته
وفهم فهو من الخاسرين الفطير من يياسر من روح الله ولطفه فهو من الكافرين

المفترطين وفريج من لطف ويخفف من قهره من الفأين من الثابتين على العراط
 المستقيم ودار التلوين الى الاستقامة فيها استند وخلق على انفسه في الدخول
 في النار ولاجل هذا اعد الخلق من اجاسيتيتي سورة اليهود مراده امراته
 اياه بالاستقامة بقوله واستقم كما امرت ومن تاب معك فهو له الثيب رافة
 عن منعه وخوفه في تعظيمه في الاستقامة فاذ اعلمت هذه الفوائد فخذ نصيبا من
 فوائدها كما في الحسن المبسوط في سباط هذه السورة وهي النعم الهادي المستقام
 المعبود للمالك الرحيم الرحمن الربانة المحمود وينقن ان الله ينسب اليك المحمود لطيفة
 بالنبوة القادري ويكلم الله لطيفة طفلية ويكلم الرب لطيفة جنينية ويكلم الرحمن
 لطيفة خلقية ويكلم الرحيم لطيفة لحنية ويكلم المالك لطيفة عظيمة ويكلم المعبود
 لطيفة عظيمة ويكلم المستعان لطيفة علقية ويكلم الهادي لطيفة نطفية
 ويكلم النعم لطيفة سلالية عن سر النقطه الاحدية التي هي مظنة النقطه الذاتية
 وغستر الحية والسقية والبصيرة والتكلم والعلية والمريديّة والقديرية و
 الحكيمية والواحدية والكلها المطهرة في هذه السورة دالة على حضرة النقطه
 الاحدية وحضرة صفاتها الاربعة فنسب على اسرار هذه الالهة العشرة
 المطهرة والضمة المدرجة في درج فائحة الكتاب المخصوص بالوجه الثاني صاحب
 لواء الحمد في المقام المحمود ويعبده حق عبادته في الشهادة والعيبه ومحمد حق
 حمده بالطائيف السبع وحق الشريعة فخالفا للطبع بقدر الواسع يؤلفه بالدخول
 في الحضرة العظمى التي هي منتهى مراتب الحاج والمريد والداخل فيها ان شرف
 بالطهارة الكبرى يكون امناس المكر والتمديد وحمد اللطيفة القالبية
 لشتغال جوارحه اعضاءها في عبودية الحق وحمد اللطيفة النفسية ترك
 هواها بالاعراض عن الدنيا والانبال على الولي في النجا والبلوى بحيث لا يمكن
 للشيطان القاطن في ردها من الغواطرات كانت فيها خالقة الله
 تقه وحمد اللطيفة القلبية حفظ الراه عن افشا سر ما يشاهد في

حول

في الراه وحمد اللطيفة الروحية ترك غيرهما على اللطيفة القلبية لقله التفاتها
 اليها لكونه لشتغالها بمراتب الراه واقامتها لحاذات الوج وحمد اللطيفة ملقنية
 حيرتها في مشاهدته ما في الراه والآيات البينات وحمد اللطيفة الحقيقة طاعة
 سور الحق في الكتمان للسطور بقاء فلم فانه حسب المقام المحمود الاخذ في الدورات
 روحانية احمدية بيم مداد نورانية تحمدية ليظهر على لا لوح قدمه صور ما في كثر العظم
 وجودها ياخذ النصف الثاني المحمود شامل للمعارف بمجد افضلها الحاو وادولايه
 ببالا الدواير الاربعة في الموقف الاعظم وراسم الله بالوهية في عالم الآهوت ومن كم
 الرب بربوبية في عالم الناسوت ومن كم الرحمن برحمته في عالم الجبروت ومن
 كم الرحيم برحمته الخاصة في عالم الملكوت ومن كم المالك بقرته في المواقف الالهية
 ومن المعبود بسلطنته في المواقف الانعالية ومن كم المستعان ببقية في المواقف
 العفائية وراسم الهادي برأفة في المواقف الذاتية ومن كم النعم بمنية في
 في المواقف النقطية وسرها بقبول المعبود المحمود هدية المحرمات في الخواص
 والمحاضرات يتبين في سيما حاله وعلامة القبول الاذن بالدخول
 في الحضرة العظمى وحصول الطهارة الكبرى لولاملا طبع في الكتابة لبنيته
 بطلوه القرآن من آله الراه في هذه السورة الواحدة الجامعة لمقررات
 الاحكام السكينة والعلانية والعبادية الشاملة للمواعظ والامثال
 والحكم المخصوصة بالطائيف السبع وترتيبها في اطوارها المختلفة وسبب
 ظهور اللاملة مطايا الهمم في السيرة طلب على الامور واخذ في فضائل العلم
 من منبع النور وعدم زيفهم ما كنبته منذ عشرين سنة وقله التفات الناس
 النكلى مبداء ومعاد الى المعارف الروحانية وكثرة اشتغال الخلق بمرغبات
 المتفلسفين وطامان المتصوفين وترهات الحسوميين مما يستكف منه
 مقننوا اثار الشكائية غمضا بوسن السن الإسلامية والعلانية الربانية
 وقصور حجة الفقهاء والحكام والشايع هدام الى العراط المستقيم على الذات

العاجلة والطلاب والسؤال اعل الله عنهم على المكاشفات السرية و
 والشاهدات الروحية والتجليات العورية والنورية التي هم اهدنا
 الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم نعمة الاله الغيبى
 غير المقضوب عليهم ولا الضالين ممن حرم نعمة الايمان الشهودى
 امين يارب العالمين اى الخجب دعائى ولا تخيب رجائى وصلى الله على
 خير خلقه سيدنا وقرى اعيننا محمد وال وصحبنا جميعين هذا اول المجلد الرابع
 عشر من كتاب مطلق النقط وجمع اللفظ ومن الطور المجلد العشرين
 منه وعدد مجلدات مطلق النقط من غير تفسير مائة ثمان وعشرين وتفسير
 للواقف وهو مائة واحد وثلاثون الفا ومائة واحد وثلاثون وقد
 كتبت بالهام شرح موقفين منها ان ورد على قياسيها يكون ثلاثة
 الاف واربع مائة وستين مجلداً كل مجلد اربعون
 كرسا عشرة اوراق كل ورقة اربعون سطرا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الطور اعلم يا طالب النور على الطور والعلم في
 الكتاب الطور والكلمة على الرق النور والحقيقة في البيت المحور والحق
 على السقف المرفوع وسر الباطن في البحر المسجور ان هذه لطائف اودعها
 الله في وجودك لتعرف ارارها ومحصل لك بها السرور والعبور في القبور و
 يتنعم بتلك اللطائف بعد النشور في مر الحور المنكية على اريكة العزة فوق
 القصور ويتقن بان قابله هو الطور وسرك هو الكتاب والطور وقلبك
 هو الرق النشور وروحك هو البيت العور ومفكده هو السقف
 المرفوع ونفسك هو البحر المسجور في علم الانفس والله اعلم بما في الآفاق
 كما فسره الفسرون بقوله تعالى والطور وكتاب مطورى
 ورق مشود والبيت والسقف المرفوع والبحر المسجور وعلم الآفاق

ملك علم الانفس مظهر لصفة باطنية الحق كالات علم الآفاق مظهر لصفة ظاهريه
 الحق تعالى وهو تعالى علم الغيب والشهادة ويجوز ان يقسم بمظاهر تبيين باطنية
 ولكن الطور الاتاقى لا يتعلق بك وكل ما هو كائن في الآفاق اذ اخرجت من عالم ابدلك
 الاتاقى بقى في علمه ويكون بينك وبين ما فيه بعد المشربى ما طلب طورا يكون
 معك بعد خروجه على الآفاق وهو طور ما يليك الباقي بعد الحشر معك
 اقامتكم في الجنة واقامتهما في النار واجتهد اليوم ان تجعل نورا لا ظلاما شيئا
 ليكون ذكر نورك لا مظلما مكذرا في البرزخ ويكون ما يؤيد الجنة لا جحيم بعد
 ضلالتك من البرزخ والدم شورى طورك البور ولم يتسكن البحر المسجور الذي سيجر نيران
 الشهوة والغضب والكبرياء الذكور وتبلغ الرياسة ويرد الاخلاق الحميدة ان
 عذاب ربك لواقع ولكل لطيفة عذاب يختص بمادون غيرها ولشد العذاب
 ذل النجا وهو اليلولة واقع بعد الوقوع كما يقول ماله من دافع ولا حيلة للاله
 في دفعه خاصة يوم تقوم الساعة سماء صدر رموزا وتسير الجبال جبال
 قوى مدنيته سيرا عند مشاهدية قوية القابضة النار نيرة الى هي
 عزرائيل تقبض قلوبهم ما غشيت السارية في عودته وينزع سر ذرات وجوده والله
 اللطيف الحيواني الى هي نفصا يصف صفات روحانية قول يومئذ للمكذبين
 الذين هم في خوض يلعبون اذ يخوضون في غرات البحر التي الدينور يلعبون
 فيها يزيدها ليللا متاعا القليل وكثيرون اللطائف المستخلصة عن الاكدار
 المتخيلة بالانوار المرسله اليهم بالانوار والابصار لا اشتغالهم بالدنيا الغائبة
 ومتاع الغرور في غفلتهم في الآخرة الباقية الى دار السرور يوم يدعون
 الى نار جحيم النار التي كنتم بها تكذبون او تكذبون
 اللطائف المرسله اليكم الداعية لكم الى الحق فهذه النار التي كانت فيكم
 وانتم استعملتموها في وجودكم واودعتموها في ليل المسد والمقد والكبر
 الغضب والبغض وجمعتم لها خطب الخطايا الدنيوية والظالم والدناير

بالاموال والاملاك والمواشي فصار الجميع حطمتكم مما تكدى بها جباهكم وجنيتكم
التي هي هذا الذي يدغمكم خزيرة نيرانكم اليها انما يقولون معكم هذه النار
التي كنتم بها تكذبون وارا الكسب خلف اللاتار وتكرون اللطائف النذرة
غاية الاتكار ويستنزفون بالانذار افسح هذا الذي يتصرف به اليوم الذي
كنتمنا عنكم الفطار ورفعنا الاتار وانقلونوا ان الذي شاهد به
الحقيقة اسحق اعينكم اوتامم لا تبصر ولا حقيقة اصلوها فاصبروا ولا
تبروا اسوا عليكم كما انما تجزوا ما كنتم تقولون في اصلوا
النار التي انتم اوتدعوها وتعلم بحطب الخطا نيرانا فاصبروا وهو امر عظيم
الطنز والاشترار بهم اولا تقبروا وهو كلام يتكلم التكلم على طريق عدم الانفات
الى حال الجريسي وعلينكم ان تبصر واعى هذه النار اولا تقبروا لان اخرجكم هذه
النار التي انتم تعلقوها في دار الكسب بحال غير ممكن هذا جزاءكم على ما
كسبتم بحطب الخطا واجهتكم في ايقاد النار وبالغم في اشتغالها بريح القوى
ان التيقن الذين اتقوا مستاع الدنيا وهو ما عده الله تقية
في كلا حيث بين ما زينه الشيطان للانس بقوله عز وجل وللنار حطب
الشجرات من النشأ والبنين والقناطير للقنطرة والزيتون والنخيل
والخيل المسومة والانعام والحراث ذلك مستاع الحيوه الدنيا وانهم عند
المآب قل وانكم بخير من ذلكم للذين اتقوا هذه الامتعة الذي
ذكرناها وعرضنا الشهوة والغضب والكبر الحسد عندهم
جنات كما يقول في هذه السورة ان المقيمين في جنات ونعيم
فلكهين بما اشبهت ربهم من العلم النافع الذي حلهم على القوى
من متابعة الهوى والاشغال بالقلب والهوى في جميع امتعة الدنيا
التي هي المعطى في البقي ووديعهم ربهم عذاب جهنم في بعد ان يليهم
الله بالعلم النافع وقام من الغضب بالتوفيق الذي اعطاهم الله ليجتهدوا في

اطفا نيران الشهوة والغضب والكبر واخذها بالآ والنج والبرد كلوا واشربوا
هنيئا بما كنتم تعملون فيف كلوا امن ثمات المعارف المختصة باللطيفة
القلبية واشربوا من العيون المختصة باللطيفة القلبية هنيئا بما كنتم تعملون
من الاعمال الصالحة الظاهرة على الجوارح والاخلصوا الصدق الباطن
المختص بالقلب متكفيا عن سرر مصفونة بما صفوا اسرارهم
مسترحين بشاهدة انوارهم وزينهم بموجعين بما تركوا في البحر السجود
هو النفس وزينها بالطيفة حوريتهم وما نية صورة الذكوات الخالص
عن الخواطر الردية والذين امنوا من قوى لطافتهم باللطيفة الرسالة
القلبية وما مقدر عليهم من الامور الغيبية واتبعتم ذريتهم اي قوى قلوبهم و
نفسهم بايمان فيف ما علموا بالجوارح الظاهرة القوى الباطنة شيئا ينقص
حقيقة ايمانهم من ارتكاب المناهي والاشغال بالملذات والاجراء على المعاصي اوتد
صا صودت كشف الفطار بالانوار المحضين ذريتهم فيحقنا باللطائف
نوام الزكاة في التمتع بالاكل والشرب وما تشتهى انفسهم وما اتساع من علمهم
من شئ اي ما نقصنا من اياتهم بما اعطينا ذرياتهم كل امر بما كسب
رهين هذه اشارة الى ان اللطائف اجور خاصة مما يليق بمجالها
من المعارف الحقيقية الانانية والقوى المركبة اجور خاصة من المعارف الحقيقية
والروحانية السرية والقلبية والجوارح اجور خاصة مما يليق بها من التمتع بالقيم
التي هي الجوارح العيون وما تشتهى انفسهم في الجنة تكل بما رقت من الجوارح اوتدق من القوى
او لطيفة من اللطائف يجب سعيها في طاعة الله شدة في دار الكسب حزينها
الله في دار الجزاء بمثل ما كسب وسعت واخرت لنفسها كما يقول الله
وان ليس للذين الا ما سعى وان سعيهم يري جزاء كما لا يشركوا وامنهم
بفاسكهة ولهم ما يشتهون هذه ايضا القوى نفوسهم الباطنة
وجوارحهم الظاهرة المحسوسة بالطاعة يستشارون فيها كاشا لا لغيرها

ولا تأثم بين يكون كونه استعدادات اللطائف مملوءة من شراب الشهادة متروكة
كل باطل ومن كل شدة يأثم بشارب هذه مدخر لهم في دار الجزاء فيقيمون كثر
استعداداتهم في اللغو والسخيم والرفث والكذب والغيبة والكبر الحسد والمثالي
في دار الكسب يتناولونه في دار الجزاء كثر استعداداتهم المظلمة الملوقة من شراب
المعرفة ويطلق عليهم غلمان لهم أو غلمان اخلاصهم الكريمة الشريفة كالهم
لولا يكونون في اللطافة معهود عن الاصل اليغيبا عالم الحوادث وكورة دكانهم
واقبل بعضهم على بعض يتسألون عن هذا النعيم كيف يستحقها قالوا انا كنا نقتل
في اهلها متفقين يعني كنا نشفق على قوانا وجوارحنا المستعملة في دار الكسب
ونقمها عن التورط في غرة والاستغالة بالهوى واللقب والاستغالة تيران الشهوة
والغيب فن الله علينا ووقانا عذاب السعوم يعني فانه علينا بالتوفيق
في دار الكسب للاستغناء عن الاهل والتوفيق عن سماع الزور وادحار هذه النعمة
في دار الجزاء باعمالنا الصالحة التي عملناها بتوفيقه ووقانا ايضا عذاب السعوم
الذي هو نتيجة ربح الهوى ونار الشهوة بمنه وتوفيقه الذي اعطانا له لشكيت
ربح الهوى واخذنا نار الشهوة في الدنيا انا كنا من قبل ندعوه انه هو
البر الرحيم يعني ابائنا اللطيفة الرسالة بانه هو البر الرحيم انا بلطائفنا
ودعونا به بما تارة الحسنى وبعرفناه بصفاته المثلى وعلما بانه كان تاب
علينا حبيب او جودنا وادبعنا اذ لانم رجما علينا بارسال اللطائف
الرسالة اليها وتبينها ايانا بانه فيها الزيادة وقتل الحيات والعقارب
وتعليمها لنا كيفية اخذنا الزيادة وقتل الحيات والعقارب وكيفية تبديل
هذه الصفات الذميمة بالصفات الكريمة التي هذه العلامات والودان التي نحن
بتنعم بها اهدتم اليوم مورها فذكروا يعني ذكر ايتها اللطيفة الخفية فواك
واستك ما علمناك ما لوارد وهرناك بكيف لفظا ليشاهد ما في اليب
ولا يخفى من حسن القوى المنكرة المناقفة الشكر ما تم يقولون انك

كاهن يلقى الى الشيطان هذه المعاني او مجنون خولط عقله من كثرة المحاهدة
وضعف دماغه فخشونة الرياضة خانت نبوة ربك بكاهن ولا مجنون
والذي يدعى الكسب هذه الاشياء والرموز واحدا الى البراز هذه الجوهر
النفسية من الكسب هو امر الجانم المطاع ولست ممن يخاف لومة لائم ولا ممن
يبالي بان يقال له انك كاهن او مجنون وانول حقا واعرف صدقا بان
من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا
حرجا يعني به كثير او يهديه بكثرة او ما يضله الا الفاسقون الذين ينفقون
عهد الله من بعد مشاقه امر يقولون شاعر نركب به ربي النور
يعني يقول القوة المنكرة المناقفة انه شاعر مثل الشعراء الماضين فنف
ترب يموت ولا يبقى له شيء فيسبح ان لا يلتفت الى قوله ولا تتركها وانا ومشتها
ننادون بابائنا وهوتا بعة الهوى عنه دفع مراد النفس في ايتها النفس اللطيفة
النفية قل تر بقوا اي انتظروا الموت فاني معكم من المترقبين
يعني اني ايضا منتظر حجة يا ايكم الموت بفتنة والامر بحجة ويكشف عنكم الاغنية
ويقولون ربنا ابهرنا وسمعا فارحنا الآية ويحييكم القدر بقوله اخشوا
فيها ولا تكلموا امرنا هم احلامهم بهذا يعني ايتها القوى المنكرة المنكرة
اي امركم عقولكم بالا بكار على اهل الحق والتكذيب لما يقولون صدقا حقا
امرهم قوم طاعون امر هذه القوة المنكرة الطاغية قوم طردم امرهم
حضرة لما عرف نطفيا ن فوام الكثرة بالهوى السلوة بالخطوط الباطنة
او يقولون تقول يعني امر يقولون هذه القوى المنكرة انك تشدد بغضا
حتك ويختلف هذا الوارد عن نفسه وشعر قلوب التمعين ببيانك
ليكونوا تبعك بل لا يؤمنون بما يقول اهل الحق والحق بحكم الوارد
الحق الحق بلهم فليكنوا بمحدثي مثل ان كانوا يعني ايتها القوى
الغالبية والنفسية الغير الزكاة ان كنتم يدعون ان اللطيفة الخفية

تقول من عند نفسها إنما تخير من حقيقة القول ببقاء النفس للسطور في الرق
النشور والتم في البت العمور والسقف المرفوع والعالم في البحر السجود بعد البعث
والقبور فلياً توا انتم ايضا من عند انفسكم بحديث مثل ان كنتم صاريتهم
في هذا الحديث ام خلقوا من غير شئ يعني ايها القوى المتكثرة انتم تظنون
انكم خلقت من غير خالق ام هم الخالقون يعني ام انتم خلقت انفسكم
ام خلقوا السموات والارض يعني انتم خلقت سموات روحياتكم وارض
بشريةكم وانتم عاجزون عما تدعيان عن انفسكم ومن جذب نفع انفسكم ودرع ضرر
من انفسكم فكيف تقدر ان تخلقوا خلق انفسكم وخلق سموات روحياتكم وارض
بشريةكم بل لا يوتقون بهذه المعارف لغلظة غلظ غفلتهم وكثافة حجاب
جهلهم ولا يتفكرون ان هذه المعارف من اوهب الحق لا يمكن لاحد من المخلوقين
ان يتكلم بها الا بالهامه ام عندهم خزائن رحمة ربك يعطونها لمن يشاء ويمنعونها
من يشاء ام هم الساطرون يعني خزائن مواهب الرب
ودفائير معارفه يعطونها بما يشاءون وينصرفون فيها كما يريدون ام هم
سلك بحقوقه يعني ام لهم استعداد الاشارة على فليات مستمعهم
بسلطان مبيد يعني لم يكن لاحد ان يجعل استعداداً سلباً باختياره وقوته
ويسمع الحق منه الحقيقة اذ اهل الغيب اللطائف الغيبية ويقدر بانيتان مثل
هذه الحكمة التي تخزن نلهم اللطيفة الحقة ام له البناات ولكم البنون
يعني يقول القوى الروحية الانسية بالهوى المدنية بالنفس ان القوى الفاعلة
منهم والقوى القابلة للطايف لا يعرفون ان جميع القوى اللطيفة الغائبية
من الحق صدرت ووصلت الى كل ذرة ذرات الوجودان وقت تدبرها في عالم
التفرقة ثم جمعتها عند الحزن في عالم الحي فالقوى التي انتم تجددون في نفوسكم والقوى
الودعة فيكم وقت المذاذي انتم بها قائمون باقون ام تستالهم اجر انفسهم
من ستم مثقلون ام تستالهم اللطيفة الرسالة اجر بارها اليكم الله

الواردة الهادية لكم الى الصراط المستقيم ينقل عنكم من الاجراف انتم تنكرونها ولا
تقبلون هديها ام عندهم الغيب فهم يكتبون يعني ام تسم القوى الروحية
المدنية بشهوات النفس الانسية بطبيعة الهوى علم الغيب فوكتبون ما يريدون
في الغيب بان يحكوا على ان اللطيفة الرسالة تحتم على هذا الطريق من تلقا انفسها
وتهدىكم الى سبيل الرشاد ليكثر اسلمها ام يريدون كيداً يعني بكيد القوى
الروحية الدنسية الانسية لغاية حدها اللطيفة الغائبية والحق وجهلها
باستقلال اللطيفة عليه يقصرون علمهم عن شهواتهم العاجلة ويكرهون اللطيفة هم
المكيدون يعني اذا خرجوا من عالم الخيال وعانوا ما وعدتهم اللطيفة وادعيتهم في
الغيب تحسروا من انكارهم وكفرهم ولا ينفهم الا العذاب الاليم الدائم فكانوا
في الحقيقة مكيدون باعطاء اختيارهم وترتفعهم التي بها كادوا باللطيفة بربامها
لهم زمان الانكار ام لهم الله غير الله اي يقولون ان الله اللطيفة الآخر انها
الآخر يا مرنا الهنا بما نحن فيه سبحانه الله عما يشركون
ان الله منزلة عن الشريك مقدس عن النظر والشبيه متعال عز وجل
لضد فلا تدق الملك والملايك ولما فيهما ملكاً طلقاً وملكاً حقاً الشفاع
والرفاق المتصلة برفاق الجبروت الربوطة بجفابق اللاهوت والديروا كسفا
من السماء ساقطاً الى عذابكم من سماء الصدور نازل لاغ القوى الروحية للنوطة
في النفس والقلب يقولون بطل الواصل اليهم انه يقولوا استمعوا ام يسمعون بعض
لتسقين من مطر الرحمة فذمهم حتى يلاقوا يومهم الذم فيه يصعقون يعني اتركهم
حتى يلاقوا يومياتهم يوم كشف الغطاء العذاب الواصل اليهم بعين البيان
ويصعقون ذهيب العذاب والاصح لهم يوم لا يفيهم كيدهم سناً ولا مغيرت
لانهم ضيعوا الاستعدادات التي اعطيتهم من الآلات والادوات العجتها والروحانية
عارية ليكتبوا بها في داواكيب النعيم الاخرة الباقي وسخطوها في تخمير
نعيمهم الدنيوي الفاني وحصلوا تلك الآلات والآلات الانكار والاعمال

والعذاب الاليم الدائم فليس لهم صريح نعيم ولا نصير وان للذين ظلموا من
القوى الذي ظلمت على الطيفه الخفيه ينمها غرها حقها العظمه العفائيه
المركاة عذابا دونه ذلك وهو عذاب يحصل لهم من علمهم بان الطيفه
كانت معهم في جميع الاحوال رقيه لهم مطلع عليهم وهم قصر حيا في خدمتها
وكادوا بها كيدا عظيما وظلموا عليها بمنع الخلق الحظي عنها وهذا امر مستند
العذاب في دار الفلق للقوى الظالمه الكافه البافيه العارفة بما ضيت وفقرت
وللا سبل لها الى الرجوع للتدارك ولا تنسى ابد الدهر تقصيرها ولكن الذين
لا يعلمون يعني لا يعلم اكثر الخلق اليوم ما يتخبرهم من مكباتهم عدا في دار المقامه
لكثافه حجب جهلهم باجر الآخرة وفقر نظرهم عن اللذات الاجمله مقصوده همتهم
على الشهوة العاجله وغفلت استاذ ظلمهم من ظلام وجودهم واجبر حكم ربك
يا صاحب الطيفه الخفيه فانك باعيتنا اي بحفظنا وعملنا وناوانت غرنا عند
وسيج بعد ربك اي نزعهم عن الشريك وتيقن ان تنزله وتيسر له من توفيق واحد
حمد العاجز غدا حق حقه ليكون هذا البحر منك محمودا عند ربك حين تقوم
مقام العبودية على عتبة العبدية وزال السيل فنبهه يعني فستبصر عند نزول السكينة عليه
ليدخله في دار الخزي ويجعل لك سر الكرامة وادب النجوم اي لما يدخل نجوم الطائفه
عند ظهور نجم الطيفه الخفيه وايضا وقت هلاك النجوم عند ظهور قوى
شمس الوهيك يقول تعالى كل غفاهالك الوجهه فينبغي اليه سبحانه الله السالك
لعدم ظهور نور الوجه بلشا وتخر غشايات وجوده ونوره وجوده لانه شرك مطلق
في ذلك المقام واد النجوم القوى الرومانيه ايضا دليل قاطع على طلوع شمس الوجه
على سبيل الجذب والسر الذي بصارت الطائيف القالبه والنفس والقلبيه
والسريره والروحيه والخفيه محلا للقم وذكر البحر السجود بذكر الطائيف
القالبه والقلبيه والسريره والروحيه والخفيه في القسم الملكوتي والسر الذي
سلطه القلب في سلك السر في القسم وان القسم بقلب القلب سراج في قاف والقرايه

والخصوصية التي بهما اقم بين قسمه بالطائيف القالبه والقلبيه
والخفيه وانتم منهما منقرا في سورة قاف والنجم سورة النجم ملكيه وهي اشارة فنون آية
من جملة القرآن ولا يمكن لاحد ان يفسر هذا القرآن برأيه الملكوتي لانه يتعلق بأسرار
علم البحر ومطلع القرآن يتعلق بأسرار عالم اللاهوت فاما بطن القرآن
من اسرار علم الملكوت والذي اشترت اليه فنفس هذه السورة كان من بطن
القرآن مما ينبغي للسالك ان يعرف ليكن له السكون ويصح له التوجه الى مالك
الملوك فالواجب على مفسر ظاهر القرآن ان لا يفسر الا بالسمع وعنه الحق
ما لا يفسر البطن الا بالهيم وعلى الموحده لا يفسر الحد الا بانه وعلى
المطلع عن سر الذات ان يصير الكبر والكم في مطلع القرانه ليكون هو المبين
وانما السمعانه وعليه التكامل بسم الله الرحمن الرحيم
لما المسموح عنه او باد النجوم ربي عند نزول النجم الحقيقي الذي صار محلا للقم
حيث قال كتاب الحكم والنجم اذا هوى يعني بحق الطيفه الخفيه النازله
على محمد المصطفى عليه وسلم ما ضل صاحبكم وما غوى يعني ما ضل نحن من الله
عليه وسلم فيما اختار طاعة الله وعبادته وما غوى فيما ياءركم به دينهاكم عنه
وما يطلع غره الهوى وما يتكلم غرهوى نفائدا ان هو الا وحي يوحى يعني ليس
نطقه وكلامه الا وحي الله تعالى يوحى اليه علمه شديد القوى يعني علمه جبريل
الذي يهب من الانوار هو امين الوحي وخطك منه ايها السالك في عالم الانفس ان تعلم ان
الله اودع قبلك الطيفه الخفيه وهو داعية الى الحق الطائيف القالبه والقلبيه و
القلبيه والسريره والروحيه والخفيه وقواها والوارد الذي يزد عليك عند الصفيه
والتركية كان من عند الله عليك القوة الرومانيه الشديده على الشيطان
ذو مرق فاستوى يعني ذي قوة معتدله بالحق عند الطيفه الخفيه
وهو بالافق الاعلى يعني تحت كان بالافق الاعلى حين ذي قوة المستوى
جبريل والافق الاعلى كان محدودا لرومانيه لان افقه كان اعلى الافق

ومن جميع الجهات

واللطيفة التي لها قوة وافق الى ما تحته فلم يفتقد ان في القوة الى الحق وهو الافق
 البين وافق تحت الى القلب والافق الاعلى وافق على الافق ومنتى وصول اللطيفة
 اليه فكذلك اللطيفة الحقيقية افقا فاطلب انفقها واجتهد ان ياخذ
 الحق في الافق البين يعني بلا واسطة ولا تنقح بالشور لئلا يكون ممن احسن
 تحته وكن على القوة لئلا كل في القوة والحق من تحتها ثم لا تنقح من تحتها نقل
 الى مقام تاكل منه ولا يمكن لاحد ان ياكل من ثمانية الا سيرة من الى الذات الواحدة
 وهذا كنفها وبيان سر الهلاك في الذات يفرج باب الطلوع وانما ما هو بسيرة
 قاطع واعبر ثم دنى فتدلى فكان يعني نزل شديد
 القوة على اللطيفة ودنا منها فكان دوة قلب قوسين اولاد في مقدار هذين
 او ادنى انهم ياتون ان اللطيفة الحقيقية دنت في الحق فتدلى نزلها
 من افق الازل الى افق الابد حتى نقل افق الازل بالا بدو هو عبارة غراب مرسى
 او ادنى اشارة الى انما فرض في القوس عند غاية النزول ومن العبارة والاشارة
 يدلان على وصول اللطيفة الحقيقية الى الحق على حد ما كان لا يجد انفس
 يتجاوز ذلك الحد والذي اشار اليه المفسرون ان الجنة صلى الله عليه
 وسلم رأى جبرئيل بحيث سدد الافق قول صدق وكلام حق ولكن ينبغي ان
 يعرف اللطيفة الحقيقية والافق ويعلم ان مودة كيف سددت الافق وما يعنى
 سدد الافق وحقايق هذه الاشياء تنقل تحت القرائن مما لا يؤخذ في تفسير
 حذر نفسه بطنه نصيب باطنك وحذر ظهرك فظاها كره وهو الايمان والافق
 مما قال الله تعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ارادوا ان يروا
 الله بذلك القول فادخلى العبد ما اوحى به الله تعالى الى عبده
 فذلك القاء الله مقادير في القلوب جبراً ما اوحى الى سره قبل ذلك الوقت
 سر هذه السر كسوف ثم شهيد في العلم الرب ستر السالك في جميع الكشف
 في البداية ستر ثم يلجأ بها الى الاخرة المشاهدة جبراً ليقف بالا لها امر

الكشف

الكشف انه كان في الحق الوجه الجبري حاله الشهود من طرفة عين مناهة واضحة عند
 اصحاب الوصول في السير والسلوك ما كذب القواد ما ياتي في عينه في الوجه الشهود
 لا يمكن للقوة المدركة ان تكذب ما راى فواد ها غير انما في عالم الكشف كما وحيلة
 نظر اعليها الشبهة بالافق الشيطان في روعها افتتار دونه على ما يرى
 في الشاهدة يعني حاطي قواك استكرهه على اللطيفة ما رأت في عالم الشهود رويها
 ولقد راء منزلة اخرى يعني اللطيفة الحقيقية داني الحق بسيرة من الى الافق
 اعلى الى السدة المنتهى والسدة المنتهى ووجهه كالان افق الاعلى في هذه السدة الملك
 كما قال تعالى عند سدة النقي عند هاجت الماوى وكل ما ذكر
 اهل الظاهر في تفسير سدة النقي حتى فينبغي ان يشاهد الالوهة ومراجعه
 مثل ما ذكره ووجه الماوى اليوم موجودة بل في يدك فانا كنت عمرتها وزعت فيها
 البنود الطيبة صارت جنة الماوى والناور موجودة وهو معك فانا كنت عمرتها وزعت
 فيها البنود الفاسدة صارت جهنم وهي ايضا معك وكلاهما في المنتهى وكل
 احد الكسوف سدة المنتهى حاصلة لان منتهى ستر يكون اليها ولا يمكن التجاوز عنها
 فاما الخصوص المجدوبون فانهم جذبوا عنها يجذبك اللطف كما اجبرنا الصانع
 الصدوق عليه السلام بقوله جذبته زحيداً بالحق توازى على الثقلين لان العامل
 يصل بجبر السدة منتهاه ولا يمكن التجاوز عنها بوجه لان العمل يتعلق بالعلل
 ولا يصل احد الى الله بعد الا بتوفيقه وجذبته ولكن يصل بوجه الخلق الى سدة منتهاه وهو
 ايضاً مخلوق فاجتهد في ان يصل الى سدة منتهى استعدادك اليوم ونشاهد ما هيئات
 نفسك في سددتك ولا تلتفت اليه فوجبا الكلية شطرنج الجبروت لان السدة
 وما فيها مملوكة اذ يغشى السدة ما يفتشى من نور العزة تهتد الى جناب
 الجبروت فاذا كنت ملتفتا الى نعيم السدة ومنفرجاتها مشتغلة بمتنزهاتها
 تحرم عما في عالم الجبروت مما لا عين رأت ولا ذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فارفع
 النية كما دفع نيتك حين وصل اليها ما زلت في البحر وما طغى اي ما زلت في البحر النقي عم

حباته واليوت التي وصفها النصفان لكل حبة صار عين اليقين فاذا اكملت وفية
 ووصل الى حلقك خلاوة واختلط بوجودك شرابه ومالهوات ولطيفتك الدركة هو
 فصار حق اليقين في هذا المقام حقيقة حق اليقين فاعرف عن نولي هذا ذكرنا في
 لا يصل الى مرتبة علم اليقين وعينه اليقين وحقيقة حق اليقين احد الما يكوننا
 فمن كان معرضا عن ذلك كما ناهيهم صاحب ظن وتخييل فاعرض عنه ولا يسمع كلامه
 لانه لا يقول الاظنا وفطن لا يفتن الحق شيئا وامر اضغركوها فاعرض عن نولي عن ذكرنا
 ولربك لا الخيرة الدنيا ذلك مبلنهم في العلم لانهم ما وصلوا الى حقيقة العلم
 لكون نظرهم مقصورا على ظاهري الخيرة الدنيا التي هي متاع قليل في الخيرة الاخرى التي هي
 الخيرة بالحقيقة لانها دائمة ليس حالها ماض ولا مستقبل ان ربك هو اعلم بموضعك في سبيل
 وهو اعلم بمن اهتدى يعني هو اعلم بالقوة القادرة على سبيل الهدى واعلم بالقوة المهدية الى
 الصراط السقيم وهو مجازيم بما عملوا في دار الكسب ولله ما في السموات وما في الارض
 من القوى القلبية والنفسية والقلبية والروحانية ليجري الذين اساقوا بما عملوا يعني
 بالقوة السفلية العاجزة القلبية والنفسية والقلبية والروحانية يخرجهم الله بالقوى
 الارضية الدركات وما فيها ويجري الذين احسنوا بالحسنى اى يجري
 القوى العلوية بما احسنوا بالايمان بالله وبرسله وبآياته المبينة بالحجة التي
 هي جزاء اعمالهم الحسنة التي هم كسوها الذين يجنبون كبار الآثم
 والفواحش الا انهم يجنبون الكفر بالله والشرك به لانها من الكبائر وترك
 طاعة كماله ورجاء المغفرة وهو الفواحش الا انهم اذا لاس خلق من الاضداد
 فلا يمكن له الاحتراز عن الآثم وهولته تنميه فذلك الامتناع عنها ابتعاث قوتها
 ورجاء الله ان يعفو عنا كل ما يطرأ علينا من غير الجرام النسيئة باحة عامة
 على ما ندع صاحب من الملازمة بوزار تكابه تلك الآثم وهو الغفور العفو الوثيق يعفو
 ويعفو ويرث عن عبده التبع بالاضداد في دار اللقاء السام بقلبة على ذنبه المستقر
 من دية اذ ربك واسمع المغفر واسم الغفور يدل على انه وليح المغفر

وبيعفو الذنوب الذاتية جميعها كما يعفو باسم غافرية الذنوب الصفائية وبغفارة
 الذنوب الانفعالية وبغفوية الذنوب الانشائية وان لم يرب من نسيان غفلة عنها
 فيلم غفورية يعفو اذ اناب الفواحش وشرح غفورية بما يتعلق بمطلع القرآن وما
 بطوى سره لا يماير ويحقيقة هو اعلم بك اذا نشاء كره من الارض يعني بما حصل
 لكم القوى المعدية السفلية الجسدية واذا نتم اجنة في بطون امهاتكم
 يعني بما لكم القوى النباتية والحيوانية الفاسدة التابعة للهوى المقلبة على الردى
 الموضوعة على الولي فلا تتركوا انفسكم ان نفسكم غير ركية بما حصلت
 لها من القوى المعدية الارضية والقوى النباتية والحيوانية هو اعلم بمن
 اتقى يعني الله اعلم بمن وفى لانه يبق والقوى التابعة للهوى ويجتهد في ترك ركية
 من الاخلاق الرديئة الحاصلة في السفلى افراب الذي تولى عمى الحق واعطى
 الخط للقوى السفلية فليس الاكدي على القوى العلوية حقها يعني منع الحق
 عنها اعنده علم الغيب فهو يرى اى عنده علم بما او عنده يوم الجزاء
 يعطى الخط للقوى السفلية ويمنع الحق عن القوى العلوية فهو يرى ذلك الجزاء
 امر لم يبتاه بما في صحف موسى ابراهيم الذي رقى اى امر لم يخبر بما في الصحف
 اللطيفة السرية والقلبية المبلغة لطايفها الى ام القوى بالتمام والكمال
 الا تروا زينة وزراخرى يعني لا يحمل وزرقة نفسه على قرة قلبية وان ليس
 الا نك الاما سعى يعني ابغى انيتها اللطيفة الخفية اليهم ان ليس الدار الآخرة
 لاحد الا ما سعى في دار دنياه خيرا كان ام شرا وان سعى سوف يرى
 اى ان كل احد سوف يرى على لان الدنيا من رعة الآخرة وهو ريع اليوم فلا بد
 ان يجصد ما ريع غدا ثم يخرجوا الجزاء الذي وهو جزاء يتفضل عليهم بفضل فوق
 ما يكسبونه والوصول الى حضرة وقرارة عيونهم بمشاهدة وان الربك
 المنتهى يعني نهاية الامر رجوعه الى ربه وانه هو اصله واولى يعني انه خلق
 فيك موجبات البسط والقبض والصور والحزن والاثار الناسوبية التي

هي الضحك والبكى الذات هما من افعال المكونة التي هي متصلة بالصفات الجبرية
 مجتمعة في الذات اللاهوتية وبعبارة اخرى انه اضحك القوى الارضية بانبات
 اشجار الغرة وابكى سما الصدر بمطر الرحمة وفي حقيقة هذا البيان من يتعلق
 بجسد القرا وانته هو امات واحي ينع لهات القوى السماوية العاجزة عن
 الحياة الحقيقية الطيبة بواجه القوى الصالحة الارضية بمطر الرحمة النازلة وسما الوية
 للنبية بخارج الغرة الامنة عن شوك الشك والوجع والفقر وانه خلق الزواجر
 الذكر والانتى اى القوى الفاعلية الروحية السالوة والقوة القابلة
 النفسية الارضية من منطقة اذا امتنى اى من منطقة العلم اذا امتنى بامر المولى
 وان عليه الشاة الاخرى يعنى الشاة الثانية الارادية وهي باء يقف نورا لالادة
 في قلبها فاذن اشترى ليس بقرالها وانه هو اغنى وافنى يعنى هو الغنى احياء
 باموال الغرة والمقنة اولياء بالاحوال السنية والاخلاق الرضية وانه هو رب
 الشمر يعنى هو رب الشعور الذى يحصل للانسان على اطوار القلب من القوى
 الكوكبية وعما في طباق واضر الغالب من القوى العنصرية وانه اهلك
 عاد الاول يعنى هو اهلك قوى العادة المعتدلة وعمود فابقي يعنى القوى
 الباغية الذي هم عقروا ناقة الشوق وتوم نوح من بزل انهم كانوا هم اظلم
 واطفى لانهم من قوى النفس اخذوا نوع اوفى وهؤلاء القوى القلبية والموتفة اهو
 وهم قوم لوط اى القوى النجسة الغير المطهرة التي اهاهم ربهم في حادية الهوى
 ففشتها ما عشتى اى البسما الله ما ليس ليكونوا محبوبين فاهوى الى
 سقطت القوة الشدية الجبريلية بلدة قالمها وقبلتها بما يما والقوى العنصرية
 المستنة فباقي الاله ربك تتمازى ايها القوى الانسانية الباقية باقى
 نعمة ربك تشلة اما تعلق ان هذه القوى العادنة لك هو من آثار فعل هذا
 نذير من النذر اللولى يعنى هذا الذى قرأناه عليك هي آيات الله الواردة
 على لطيفتك الحقيقية بالحق والعليفة المتدرة لك كانت اللطائف المتدرة

من قبل انفت الازفة اى دنت القيمة الحقيقية والاذفة هي القيمة الحقيقية ليس لها
 من بعد الله كما شفه يعنى ليس لهذه القيمة الحقيقية كاشفة غير انهم غاصوا بها
 وسند ايدها وهي اقرب القيات المصرفة الله واقرب اليك منك حتى انت
 لغر قريبا اليك لم تقدر على ان تصدق انت في وسطها من محيطه بجيج اجزا
 وجودك وشرها يتعلق بجسد القرا افق هذا الحديث اى من الوارد الجديد
 يقيمون ويقيمون يعنى يستهزئون ويقولون بالعجب كيف يكون هذه الازفة
 تحيط بنا ونحن لاننا اهداها ولا تبسكون مما تبسعون
 والطيفة المبلغة ما يمينكم من احوال الازفة وانتم ساهد دنت اغتالون
 لاهوت مستقلون بسمع الله مستهزون بالوارد وباللطيفة المبلغة فاسجدوا
 ايها القوى المتكبر في مقام المذلة ليقرنكم الله الى نفسه واعبدوا ايها القوى
 العابدة لله هو اكم الله المعبود الحق الذى لا اله الا هو لاني رؤيتك وجعلك
 ذنب لا يقاس برب فيا ايها السالك افقه وطرك من هذه السورة وخرضك
 من سراجك واعطه حق في رموعك وهذا الذى كتبت بتوفيق الله والها
 مما ورد على قلبه رغبة واحدة ففصح بطر القرا وانما تفصح به لا يمكن
 كتابته ولوصارن الاشجار اقلاما والسموات قرا ساد البحار مرداة
 اللهم ثبت قلبى على دينك وقوى على استكمال سنة نبيك الوصل الى
 حضتك ووفق لما تحب وترضى من القول والعل والنسبة واعلى من الخط
 والخل والسوء والذل والجور محمد المبعوث الى اهل الشهد والجبل منتمى
 عليه وسلم وعلى اله وصحبه والتابعين لهم ولهم سلم سورة القدر هو خوصوه
بسم الله الرحمن الرحيم
 ايها القوة العلوية الساجدة وايها القوة السفلية العابية اعلم ان
 الساعة قد قربت وانما ما يقول الله تعالى في كلامه حيث يقول
 اقرب الساعة واستبق القر يعنى قيام الساعة القلب دنت وعلاسه

دنياها انشقاقا في القلب كما يقول بعده وانشق الفؤاد ليهيبه الوارثا فترى
وان يرولاية ينعى القوى الكافرة القلبية والمثيرة والمنافقة النفسية
اية انشقاق في القلب او في هذا الاية البيئات الانفسية يعبروا عن
الايات لبيتية ويقولوا سمعتموه مني يا حبيبا واليه است
لهذه الايات حقيقة واستدلوا بعلومهم الحاصل من قبيل العقل والحق والالهام
محال في الفلكيات وما غنوا ان لم يكن هذا الامر محال عند العقل فكيف يكون
اظهاره على يد البشر وفي الحقيقة ان الناس يعجزون عن ان ياتوا بشيء من حجة
الحقيقة الذي هو انفس من الناس فحلتهم شقاوتهم على انكار الحق وقدرهم الجاهلهم
سلاسل الاستكبات لا يقبلوا الحق فلو تم شقاوتهم التاروا كتبها
اللطيفة الحقيقة الرسالة الى جميع قوى الطوائف ليدعواهم الى الحق بالحق والحق
والايات الساطعة واجتقوا اموالهم الزرية وكل امرئ مستقر باهل بيته
والشر فالحق مستقر باهل بيته كما يقول تعالى للذين احسنوا الحسنى بالشر
مستقر باهل بيته التاركا يقول تعالى للذين اساءوا السيئى لان كل احد من الناس
يعلم موثا كلته ويختم له في نهاية على ما قدره الله له في بدايته من سعادة وشقاوة
ولقد جاءهم ينعى اهل بيته بعبودهم الكافرة بالوارث الحق والبيبا الملقى الانبياء يعنى
من اخبا القوى الكاذبة للطايف السالفة ومما حاد من مذهب الفناء ما فيه مزجر
من الزجر والوعظ ليزجرهم عن التكذيب والاكاذيب بحكمة بالغة تامة بلغت مقصدها
ها في الوعد والوعظ فانهم السذريين ليت موعظة التند بالحكمة البالغة
الواردة للفقير الكافر الشكر السكرة ناطقة منكم ايها اللطيفة الحقيقة لانهم
جبلوا على الشقاوة يوم يدعوا الداع الى شئ نكر ينعى يوم يدعوا داعي
النسبة لقطع الانسية وهو انك لا تشاء لان قاطع الرجاء في المسكين والبلاد اسد
من البلاد وانكوا انفسهم حشما انفسهم في تلك الانبياء لا في قطع الحالة
السكنى اى ليل خاضعة ناطقة الى كل من يرعاهم بالذل والسكنى ليرحم عليهم

محمود

في جود الاحداث ينعى حين يدعواهم الداعى خرجوا انفسهم قوا الشئ والواو
كانهم جرم مشر نفع ويكون مورقوا من الكسبة في البدن المجموع لشل الجراد
النفرة خياري فرغين مهملين مسرعين مقبلين الى الداع وهو قوام اسرا
فيلتهم السلطة عليهم يقول الصاويون بالحق المذكور اية الكذب
لطايفة الرسالة اليهم بالحق الواضحة الاية البيئية هذا يوم عسر صعب
شديد لا قدرة لنا على دفع الداعى السلطة علينا ولا يسمع منا عذر ولا
تفقتنا شفاعة والله ما ذل اليوم الا يوم عسر عسير فاسقذ البقعة من هذه
وابل على الحق وادبر عن الباطل وترك الهوى ومشغل بسادة الجوى وعلم ان
الخروج من الدنيا والدخول في الحقيقة كسبة الله على اللطيفة الانشطار تنقها و
ناملها اى الابد سبب كسب البدن المكتب الباقي في هذا البدن الجمول
الفانى من جواهر القدرات السفلية وطايف القدرات العلوية الحقيقة فيها وقت
الاجساد صدق لانه فيه كان الفرج المستلوك في البيضة اذا تمت مودة الفرج
كيف يفترق شئ البيضة والمجمول بترية رجاجة الرجح الانسية ويظهر في
هوى الهوى وسيرج في رياض الجنة القلبية وياكل من ثماره من الربوبية و
ويشرب من شراب الالهية وكل هذا يحصل لسالك في الدنيا بالموت الاختيار
كما يقول الحكيم السننى السننى بالسنائى رحمة الله بالفارسية بيت
بميرى مدت بيث از مركد كرمى زنى خواهم كادريس از جنيد مردي
بهشتى كشت بيث از ما وشارة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله موتوا قبل
ان تموتوا كانت الى هذه الحقيقة كذبت قبلهم قوم نوح يعنى
القوى القلبية والنفسية كذبت اللطيفة النفسية المتخلصة عن الكدور
الطرفة عا القاذورات الرسالة بالآيات البيئات فكذبوا عبدنا يعنى
تلك القوى كذبوا اللطيفة الماثورة الطرفة النفسية بما بلغت اليهم
من الايات البيئات الانفسية في بداية السلوك وقالوا بخودنا وازدجر

بيده اذ جبردين عشرة القوية وهي القوى النفسية منضار بجونا وشاهدت
 هذا الحال في بداية امرى اذ نسبني الى الجنون والدموع على جميع اقرباي واحباي
 فلما اشتغلت بالذكر الحقى القوي ظهرت لي في الليلة الاولى شرارات يزان
 منوره مسددي حتى لحقت بالسما كلما فخت العين واسرعت بما عانيت فلت
 ونفسي ان الذي يقولون في حق صدق ما هذه العائنة للشرارات في ظلم الليل فيجوز
 اليك المظلم الامن فادع في الدعاء والقوى المكذبة النفسية مجتوفون
 وينعونني عن الذكر والقوى الشيطانية يشككونني في مشاهد الالة البيت
 وقبله كما لا يزل يلقى الى افواههم مشتقوا بالذكر حتى طلع البقح فلما خرجت
 من البيت ودخلت المسجد هلق الجماع ظهر على فوق سجادتي وعن يميني وعن
 قلبي كواكب درية لا تخلصي فختت عنها في الظاهر وانت بها في الباطن
 والقوى الشككة الشيطانية والقوى المكذبة النفسية ايضا كاشوشونني
 ويكرهوني بترك الذكر واناروعان راسني النمل اذ اتقوه بما اشهد به
 واعائنه هذه الشاهد حصلت لي اول ليلة لاشتغال بالذكر الحقى القوي على رفق
 مذهب مشايخنا قدس الله ارواحهم وكنت قبل هذه الليلة مشتقا وكثرة
 الاوراد الماثورة والاذكار الالسانية من انواع التسبيح والتسبيح والتكبيرات
 والتحميدات والصلوات والكلام وكثرة الركعات والسجودات والصلوات وبالجملة
 هذات والرياضات على رفق ما يجيني مما حكى الشيخ المتقدم في هذه
 الالة اخذت هذا الذكر القوي الحق بشرط التقى والالتباس اخ لي والدين
 رحمة الله وكما دمر مريي بخفا اطل الله بقاء فلما اشتغلت بالذكر ظهرت
 لي هذه الحالات وما قلت لمعه لم يفرغوا يقولون فلما اكلت الارز وظهرت
 لي الكواكب الدرية بحيث لا يحصى عددها واليوم في ضياها طقت مع
 اخي شرفا الذين هذه الاقوال فاستبشر ونبتسم وهذا الحمد لله الذي
 هدك الى هذه الشاهد الغيبية والايات الانفسية وانا قد سلكتنا سنة طاعة

وحرر بيت الله الحرم فبعد ذلك حصلت لنا هذه الشرارات على حيل عرفا فاحس
 الله اليك ووقفك لشاهدة هذه الايات في مدة قريبة فالواجب عليك الغالب
 الحق والقيام بشكس هو ان تقتل النفس وتستغل بهذا الذكر على هذه الشريعة خفية
 عليه باب القلب ان شأ الله تعالى فاسترح والقوى المكذبة والشككة واستغلت
 بعد ذلك بالذكر واخترت العزلة والحلوة سنين متتاليتين حتى جلت بدنة
 الله في خلق الاربعين للموسوية ونفع الله بلفظ على قلبه ما لا عين رأت ولا اذن
 سمعت ولا خطر على قلب بشر وسلك الطريق على الترتيب والعبور على قوى
 الغالبية على رفق دعوة اللطيفة الادمية ثم على القوى النفسية على رفق دعوة اللطيفة
 النوحية ثم على القوى القلبية على رفق اللطيفة الابراهيمية ثم على القوى السرية
 على رفق دعوة اللطيفة الموسوية ثم على القوى الروحية على رفق دعوة اللطيفة
 الداودية ثم على القوى الخفية على رفق دعوة اللطيفة اليسوية ثم على القوى الخفية
 المودعة في جميع القوى على رفق دعوة اللطيفة الخفية وهي الدعوة المحمدية عا
 النعمان بها صلى الله عليه وسلم وسمعت من جميع القوى التكذيب والتشكيك
 فامر اللطائف وانكارهم ودعوتهم وكفرهم برتبهم ما لا يمكن كتابة عشر عشرة
 في المجلدات ومقصودي من كتابة هذه الحالة الواحدة ان تظهر في البداية
 لك هو ان يعلم الرقيل المطالع هذا الكتاب المستنير نجم القرائ وهو الزيل
 للتفسير النجمي الذي كتبه الموفق نجم الدين داية الداسدي الرازي
 شكر الله سمع في الاقل القرائ الى سورة النجم فلما وصل الى سورة النجم
 قال يكون عجا ان ياذن الله في الشروع في النجم واتمامه فاذا وصل
 الى النجم وشرح وشرح فخرج نجر النجم ارض البشرية الى سما الربوبية والهمنا
 الله تعالى اتماما لتفسيره والتفسير للكتب بخط الشريف سبع مجلدات وهذه
 وهذه الزيل مجلد واحد ليكون عشرة كاملة خفية ما اشار اليه النبي صلى
 عليه وسلم بقوله ان القرآن ظلمة ويطنا الحديث ويؤس بيضا كما امر بفله ولا

يشد فيما استرنا الى تكذيب القوى للآيات الانفسية وانكارهم للطائفة الرسلة
واياتهم الخفية لئلا يشقى عند مطالعة هذه الكتاب بانكاره الآيات البينات
التي شاهدناها كآياتهم اذ غير معدودة زبانية لشقائه بالسلوك الى هذا الوقت
الذي لهم كتاب هذه الآيات ومقدار زمان لشقائه بالذکر هذا الذي
وصفته لك فقس بواق الآيات عليها لان الخير يقهر القليل من الكثرة ولا يزيو
للبليد اظهار الآيات الا الانكار بالنقل قد عارية التي مغلوب فانصر
بعض الطائفة النفسية دعوتهم التي مغلوب بنقل القوى المكذبة والنكرة فانقر
بالوارد القاهري ففتحنا ابواب السماء الصدر بما منهم بما الوارد
الغري من صبا على ارض البشرية وفجرنا الارض عيوننا فالق الماء
على امر يعي غلب ماء سما الصدر على ماء غصيرة ارض البشرية على امر يقدر
على حد قدر ناه وامرنا ومحملنا على ذات الواح ودرس يعي حملنا
اللطيفة النورية على سيفة شريعتها التي هي ذات الواح سرية ودرسية و
الشر السائر تجر باعيننا اي يحفظنا ومرا مناع حجة الماد لغريتنا
القوى المكذبة النكرة لآياتنا في ماء الوارد الظاهر جزأ لم كانت
كفر وهو الاستعداد للخصم بالنفس كسر بالطائفة النفسية النفس قد جهرها
وهو نية مرادته كفر بهاد باياتنا وكذب الطائفة الرسلة ولقد تركنا
ها آية يعي هذه الحالة تركناها في النفوس ملامة بعينه للالكيم طريقتنا
فهل من مذكر ام معظم متذكر في نفسه بان هذه الحالة كيف وقعت في
وما في هذه الواقعة وكنت في بداية وصولي الى هذه الواقعة حكيت لاحد من خلاقي
اني رأت اليوم واقعة مثل واقعة نوح عليه السلام ورايت ايضا قيام القيمة فخصت
وقال القيمة الموعودة المستقبل والواقعة النورية المائنة كيف يجمع في حالة
واحدة فل انفرنست منه فله علمه بالطريق وانكاره لآية سكت وقلت
فنف كاي قول اي المذكور كيف كان عتلي ونذريه ابراهيم يتذكر كيفية

العذاب الواقع ويتفكر في انزال النذر والوعظ ويتعظ به ولقد سيرنا
القران للذكر يعي سهلنا لم يكن اهلا لورده عليه فركه القران على الطائفة للر
الرسلة المبلفة ليدركوا الآيات التي يتلونها ويتعظون بها ويتنعموا بها فهل
من مذكر اي من متعظ بايات القران الذي سيرنا عليه فركه كذبت عاد
يعي قوى العادية العائنة القالبية كذبت الطائفة المستخلصة من كدورات
الهوى الرسلة فكيف كان عذاب ونذر انظر كيف وصل اليهم عذابا وبتدار
انا ارسلنا عليهم ديجا صرا شديدا الهبوب من مريم حوام المكذبة في
يوم خمس رجيحة من ايام عصر مستمر دام بخوسية تنزع القاص اي تنقلع
القوى الروحية الهوى شجرة القوى التلوية التناسية مع اغصان انسانيتها
وترى بها عارضة روحانية ثم كانتهم اعجاز نخل منقر متعلق من مكانه
ساقط ارض البشرية ليلانه الى الهوى وشاردة الى الخلق في هذا المقام كانت
لحكمه وان النخل افق النباتات القرية الى هذا الحوال واعلم ان الايام
سبعة فباذا كل مفردة سفلية وعلوية فالتب يوم الزوال الاحد يوم الما والاثنين
يوم الهوى والثلاثاء يوم النار والاربعاء يوم النور والخمس يوم الحجة والجمعة
يوم الوجود وبياضية جوهرية صور هذه المفردات يومها وسواها مادة قابلية
هذه المفردات اليها وكشف شراياها وليا ليها يتقلو بحمد القران واعلم الطائفة
اخرى في حضرة كل يوم الايام بلطيفة من اللطائف السبع فالتب تختص
بالطائفة القالبية الادمية والاحد تختص بالطائفة النفسية النورية
والاشين مختص بالطائفة القلبية الابراهيمية والثلاثا تختص بالطائفة
السرية الموسوية والاربع مختص بالطائفة الروحية الدارونية والخميس مختص
بالطائفة الخفية بالسوية والجمعة مختص بالطائفة الخفية المحمدية والاجل
هذا المستوى الرحمن على عشر الجمعة ولستوت الايام الستة على عشر الجمعة
كما اشار الى هذا الشر في كلامه الجي حيث قال الله الذي خلق السما

والارض فوسنة ايام ثم استوى على العرش واعلم ان عرش حكيمه القابل الشئ
وعرش قدره اللطيفة القالبية وعرش امانه اللطيفة النفسية وعرش علم اللطيفة
القلبية وعرش كلامه اللطيفة السرية وعرش جسم اللطيفة الروحية وعرش علم اللطيفة
للفنية وعرش حياته اللطيفة لفنية الى كانت اللطائف بها قائمة فكيف كان
عذابي وتندبني تفكر انما القادى فكيفية عذابي وتذكر اني المتذكر اجابة دعا
النذر ولقد يسترنا القرآن الذكر فهل من مذكر يعني سهلنا قراءة
كلامنا على الالهة فهل من يتذكر بالقلب من الايات التي يعرفها بالسان
كذبت ثمور بالنذر يعني القوي القالبية المكذبة كذبت اللطيفة
المطهرة الرسالة اليها وانذارها بالايات البينة القهرية المنزلة على القوي
القالبية المكذبة المتألفة فقالوا ابشر امنا واحدا نتبعه انا اذ اني ضلال
وسر يعني هذا النذر بشر مثلنا واحد متاكف نتبعه ونترك الهه هداانا
ولو نترك دين طبعنا المستقيمة الانصارت عادتنا انا اذ اني خطا وبعد
عن الحق ولا يكون هذا الا لمن قلبه عقلنا وهيماننا في امرنا الى الذكر
عليه بيننا وحده مع ان فينا من كان احسن منه وجهنا وانظف ثيابا واكثر
اموالا وتبعا بل هو كذاب اشتر متكبر بطر ربنا ان يتعوق علينا ويخذنا هزرا
ويخذنا فيما يشاء سيعلمون عذابا من الكذاب الا انهم يعني
سوف يعلم القوي المكذب اذا نزل عذابنا من الكذاب الا انهم بطر المتكبر انا
مرسلوا لناقة فتعلم يعني ارسلنا لناقة الشوق والواردات الوجدية فتسنة
واختبارا وابتلاء للقوي القالبية المكذبة اللطيفة السخلة غير الكعور ان
فارتفعت ايتها اللطيفة الرسالة واصطبر على ايدائهم لك عند ورود الوارد الوعيرة
حالة السماع مع القوي القالبية المكذبة بحيث يقولون اننا مرالي بردي باظها رعا
حالة ان يسخر قلوب الحاضرين ونبينهم اي اجبرهم ان الما اوصاء الحق
الدينية قسمه بينهم وبين لناقة السوفية كل شرب مختصر

يعني كل نصيب مخضوع من كان يشرب المانصب وحفظ الله هذه الايات ان
يجعل يشرب جوده نصيب لناقة الشوق عند ورود واردات الوجد وهو المحصور
الطلق وترك الاعمال البدنية عند ورود دات الوجدية ونصيب الجواح
الظاهرة لاعتمالها في الاعمال البدنية ولو اهل هذا الشرط عذب لمقرونا
شوقه بللغ لها عن شرب الوارد الوجدية فتادوا صاحبهم فتعاطى معقر
يعني نادى القوي المكذبة القالبية قومهم الجاهلية الطالبة للولاية المحبة
للدنيا العابدة للهوى فتناولت لناقة الشوق سيف الاستعداد الحائلة
من القوي العلوية فعمرت لناقة الشوق فكيف كان عذابي وتندر
بالقوي القالبية المانعة لناقة الشوق عن استيف الحظ عن شرب السماع انا
ارسلنا عليهم صحبة واحدة من صيحا قولهم الجبرية السطة عليهم
فكانوا كهشيم المختصر يعني صارت القوي التي جمعها قوة النفسية لاحتقا
غم الاخلاق المحبة القالبية الكنسية الغير المزكاة بنور اللطيفة مثل النجس البالية
التي ذرمتها الريح العاصفة ولقد يسترنا القرآن للذكر يعني سهلنا
قراءة القرآن الذي فيه ايات وموعظة واخبار عن حال من ظلم على القوة النفسية
الزكيات القهرية الى اللطيفة النفسية بعقر لناقة الشوقية التي فيها الاستعداد
الموصل الى الكعبة قلبه فهل من مذكر يعني اى هل من قادى يذكر هذه
الايات ويتعظ بها ويتفكر في نفسه بعقر لناقة وشربها ونصيبها ويرى
القوي الظالة المانعة لناقة عن الشرب العاقرة لها سيف الاستعداد العلوي
ويخاف والصبر الجبرية التي هي سطة عليه من يهبطه الى جبره وحله
سحله هذا البدن الجعول ليزل لناقة ويتعدها عند الشرب ويركها
ويستفيع بها في السلوك في بيداء النفس ليصل الى كعبة القلب ويستغفر بها
رب البيت كذبت قوم لوطيا لنذر يعني كذبت القوي
المستولنة بالهوى اللطيفة المطهرة الرسالة وانذارها بالنذر لناقة

آثارا سلطنا عليهم حاصبا حاصل ما كدرت افعالهم الخبيثة الارضية
 والنجلات الهوى الصاعدة الى الهوى الخدة تحت سما الصدور المطر عليهم
 من فوق المدبرة لهم تديرا الآلا لو طيعة الا القوي المؤمنة الطاهرة
 المصدقة باللطيفة المتطهرة الرسالة الامنة الحاصب نجيتهم بسحر نعمة من عندنا
 يعجز انجيتهم بغيرهم في النظرة وقت الناجات وكان بسحرهم نعمة من عندنا
 وشكرهم مع نعمتنا انجيتهم كذلك فخرى من شكر نعمتنا ولقد
 انذرهم بطشتنا البطشنة ثلث بطشنت مثل الطامة والناكرى ووسطى
 وصغرى فالبطشنة الكبرى والطامة الكبرى والناكرى اذا اخذت المرء
 فلا يمكن الخلاص منها واما الوسطى فيمكن بالشفاعة وبعض الاعمال
 الصالحة وان كانت مغلوبة واما الصغرى فاذا ظهرت للمالك يزيها يقانه
 ويظهر نشاطا في سلوك الطريقة ويخرج عن التوبة الكلى الى الله يشرف
 بالتحلي بعد هذه الحالا وبنه بطشنة خفية في كل لحظة وطامة جليلة في كل
 بطشنة ونا رمضنة مشرقة في كل طامة وساعة وقائمة في كل نار وواقعة
 خافتة في كل ساعة لا يشاهدها الا الافلاك الاربية وهم العالم العلوي
 واسفل فتماروا بالنذر يعجز انذرت اللطيفة المتطهرة للقوي للتوبة
 عذابا ويطشتنا لهم بافعالهم الخبيثة فشكوا بالنذر الى بالانذار وكذبوا
 ولم يصدقوا رسال الحاصب عليهم ولقد رادوه عن ضيق يعجز طالب القوي
 المتلونة القربان بغير الوارد القوي النار لعل اللطيفة المتطهرة ليعذب القوي
 المتلونة في صور اللطف فطمسنا اعينهم يعجز صيرنا اعينهم مطبوسة من
 كدورات افعالهم الخبيثة وارسلنا عليهم صاحب افعالهم وقلنا
 فذوقوا عذابي ونذرنا هذا العذاب الذي كنتم به تكذبون وحفظنا لك
 من هذه الالة ان لا ياذن للقوي الشك المكدبة بالدخول على ضعف الوارد
 القدسي بحال البينة ولقد صبرهم بكون عذاب مستقر يعجز عند طلوع

صبح النفس اللوامة في بكاء اللهم يستقر العذاب بالقوي المشكك والتلونة فندوا
 عذابي ونذر يعجز عذاب الحاصب الحاصل افعالكم الخبيثة وبناكم المتلونة
 مما انذركم اللطيفة المتطهرة الرسالة ولقد يستمرنا القرآن للذكر
 يعجز سئلنا على الالبسة قرلة القرآن الذي فيه هذه الايات المذكرة لهم
 من العذاب الواقع بالاعمال الخبيثة على القوي المتلونة العال للنجاة في هكل
 من مذكر يعجز هل احد يتعظ بهذه المواضع بقلبه مما يملوه بلبانه والراء من
 انزال القرآن وتيسير قرآنه على اللسان وكشفه بالبيان ذكر الالة والاتعاظ بمواعظ
 والتفكر في عجايبه بالبيان لا قرآنه بصوت حسن طلبا للذبح والذبيار من
 الاعوان ووعظه العوام والارفاق بالتسوية وهذا القاري يكون راعيا
 من رعاة الشيطان والاحراز من قرآنه ووعظه واجب على اهل السلام والايمان
 ولقد جبال فرعون النذر كذبوا باياتنا كلها يعجز كذب
 القوي الغرورية من القوي القالبية اللطائف السرية والعقلية المنزلة بالايات
 الآفاقية ما زادهم النذر بالاطفان واللطيفة السرية افنية واللطيفة العقلية
 للمهاضية بالايات اللطيفة ليعجز المنيذرية الآفاقية كاشر جناها
 في حل الصانع المانية فاحذناهم اخذ عنهم مقتدر يعجز اخذناهم
 بالعذاب اخذ من يكون غالبا على امره قادر على شوق ما في علمه على حسب
 ارادة اسكنهم كخبر من اولادكم يعجز ايما القوي الملائكة الوجوية
 الغير المتخلصة فذكر الكافر خير واجب الى الله من قومي الامم التي كفرت باللطائف
 الرسالة السالفة لئلا يميزكم بما غنيتهم بكفرهم امر لكم براءة في الزبر
 يعجز لكم براءة في كتاب الله تعالى بانكم تلون ولا يميزون بكفركم امر يقولون
 نحن جميع منتصر يعجز يظنون ان جميع قراكم تغلبون على حكم الحق
 والوارد القاهر سيز الجمع ويولون الذبر سوف يهزم جميعكم بالوارد
 الذكور القوي ويفرزن مدبريهم التمار والرماد لا مبارهم في اللوح و

الانفسية والآفاقية لهم
 فاضلرت اللطيفة السرية
 الموسوية بالايات الانفسية
 والعقلية الهارونية درود

واقباله على الهوى بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعنى
اذا دخلت قيمة القلب يكون اعظم هيبه واستدراية للفقير المدبرة من
عذاب ارسلنا عليهم بالوارد الذكى الغرر ان الجرمين في ضلال
وسم عند حلول الساعة تسرع الجرمين يراهم المشتعلة في جحهم قال بهج
من يزان الحد والحقد والبغض والغيب والكبر والشهوة يوم سيجوز
والنار على وجوههم لا يستكافهم عن وضع الوجه لله على ارض التواضع و
استكبارهم على الحق بالقوة الباطلة يقول لهم ذوقوا من سقر يعنى ذوقوا
مساس سقر قلوبهم باخذكم المعارف والوارد وانشراكم متاع العيون والفتيا
بها في دار الكتب هذه سقر جرمكم اليوم في دار الجزاء انما شكل شئ
خلقناه بقدر يعنى لكل شئ قدر معين واجل ظهوره مكتوب في اللوح المحفوظ
كا كان في امر الكتاب لا يتأخر ولا يتقدم مما قدر وما امرنا الا واحدة
كل بالبر يعنى شئ اذا اردنا وفهم حين القضاء اجل العلوم ودخل
وقته القدران بقوله كن فيكون والحال من غير تأخير وشبه سرعة نفاذ الامر بالكل
الواحدة بل البحر هو اقرب عند اهل البحرية لانهم يسمعون الكلمة في كل ساعة
ومشاهدون النامه في كل نفس ويتقنون بمعارف الايات في كل حال
وكيف سر هذا الحال فخذ القرآن مما يجب اخفاؤه ويحرم افشائه
ولقد اهلكنا السنياع كم ايها القوى الكافرة المكذبة السبكرة
تعمل من مذكري هل احد يتذكر من قرأه القرآن واستمع الايات و
تتخذ به من الواعظ ومن خزانة الكافرة المكذبة وبقبل على فراه المؤمنة
المصدقة ويؤمن بلطائف القالبية والقسية والفلبية والسرية والروحية
والنفسية وكل شئ نعلوه في الزبر يعنى مكتوب في كتبنا كل ما عمل
شخص من الاشخاص وملك الكتب الموجودة مع كل احد من بني آدم ولكنهم
لكثافة جهلهم الظلمانية لا يستطيعون قرائتها ما ترى ايها الجاهل الغافل

اذا صرح مصرع عامي اى كيف يقرأ القرآن والزبور والسورة والانجيل وكيف
يتكم المصرع العجى بالعربى والعربى بالعجمى والمنزل بالهندى والهندي بالفلوس
فلولا ان تلك الكتب للكتوب على الالواح وجوده كيف بقدر بعد الانعام على الخلق
جاءه عزاء تلك الكتب ولاجل هذا ضرب به الثواب الفاضل وهو من تحقيق هذه
الامة في فضيله نه الثابتة غير انه رجع القهقرى حتى مال الى اللباجاد
قال رحمة بيت . وانت يا البرهان قولي ضارب بقاء
مثال الحق والحقيقة عمدى . بمتبوعة يتيك بالصرع غير حاء
على فهمها في مستها حيث جئت . ومن لفة تبدو بفيلسانها . عليه رايها
الاله محبت . وهذا شئ شاهدنا مراداً . ثم شاهدنا في سلوك الطريقة
ان المسلك الذى يقرأ جميع القرآن في طرفة عين . والى هذه الحقيقة اشار
ابن الفارض حيث قال رحم الله وعقل لي من اتقى اليك علومة
وقدر كبرت منك المؤمن بقوة . وما كنت تدعى بل يومك ماجرى . بلمسك
او ما سوت بحجى بعد فرغ . فاصبح ذا علم باخبار ما مضى واسرار ما بأتى
مؤلاً لا يخفى . انتخب من جارك في سنة الكرى . سواك بانواع العلوم الجليلة
وماحى الا النفس عند اشتغالها . بالحامس منظر البشرية . تجلى لها بالانيب
في شكل عالم . هذا هو الفهم الملقى الغريب . وقد طبعت فيها العلوم واعلت
باسمائنا قدما . بوحى الابرة . فاجتهدوا ايها الغافلون في نظير لوج الباطل
عن القبار الوافى . عده وجه من عالم الجذب . سبب ربح الهوى بالذكر الكريم . ليقرأ لجمع الكتب
النزلة . وغير المنزلة . وتطلعوها على ام الكتاب . الذى تخزنه في عالم الجود . عند
الرب . ويغنى لاله بجميع اللغات . وقت القدر غدت هذه المحمد الصغار
والكبار . الكتوب على الواحكم . كما يقول الله تعالى . وكل على
صغير وكبير مستطير . يعنى صفار اعمالكم وكبارها من الخير والشر مكتوبة
على الواحكم . ان المتقين في جنات ونهر . يعنى الذين اتقوا عن غبار

تراب الطبيعة وريح الهوى في جنتنا قلوبهم ونهر معارفهم الجبروتية مستوحى
 فمقد صدق وهو موضع الحكمة عند ملكه مقتدر يعنى موضع الحكمة
 عند القدرة وفيه اسرار جمة اشجع لك بنده نستفيد منها ما بهزبه عطف
 ارادته لطلب اعلم ان مفاتيح الغيب ومقد الصدق وان الكتاب
 عنده في علم الجبروت وهو مظهر جبروتية لعمق لاهوتية وهي الحياة والسبح والبر
 والكلام والعلم والقدرة والارادة والحكمة وجواهر الملكة الدرع والنام
 الاربعة في الملكوت مظاهر لظلال الصفات الجبروتية وقال الانسان المنفوخ
 فيه الروح مظهر لظلال الصفات الملكوتية التي هي مظاهر لظلال الصفات الجبروتية التي هي مظاهر لظلال الصفات
 اللاهوتية وقال الانسان اسوقى وديته امر الحكمة وهو انت فانظر الى
 نفسك لترى ايات افعال الحق وادخل في نفسك تشاهد ايات صفات
 الحق واصقل مرآة نفسك لتتفرغ بمشاهدة جمال الحق وارحم نفسك بنفسه
 ونفسه ولا تضع قدمك خارجا من حرم نفسك لانها بيت الحرام وكنية الامان
 ودار السلام وفيها الجنة والرضوان والروح والريح والريحان والرياح والرياحات
 بالجنسية والخصان فالعالم باسره ملكه وملكوته وغيبته وشهادته وانفسه
 واقاؤه انتا صغير والانتا عالم كبير فالوالم تركه الكبير للصغير وحقيقه يفتح بابا
 بالقليل من الكثير اللهم ارفع هممتنا بطلب الملك القدير ووفقنا
 لتابعة جيبك النير البشير النذير للخير والشرير طالع على عليه وسلم وعلى اله
 وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين
 سورة الرحمن وهي ثمان وسبعون آية مكية
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قدسية وحانية سلام ابادية محتومة بختم الملك متنايفسته
 المتناقسون وفيه يرعب الراغبون وله يزهد الزاهدون واليه يتوجه
 المؤمنون وبه يسلك السالكون ومعطرب الطرب ويرفد الرافدون

ومنه يسبح السرحون طولجلى نظرها بين العبرة وانتفع منه الخبر
 وحمل على جند النفس حمل اهل العبرة ليخلص من سبيل الحسب ويخرج من
 نيه الحيرة ويخلص نفسه من رق الشيطان ويدخل في زمرة عبدا الرحمن
 ويقرأ سورة الرحمن وينتفع في هذا اليك الذي جاء من حضرة القرآن و
 نقش على صحيفة الجنان ليثا هدية حقيقة بين العباد ويعرف حقيقة
 بحق الايقان والله المستعان وعليه التكلان يا طالب علم الرحمن
 في القرآن اعلم ان الله تعالى يقول الرحمن علم القرآن يعنى الرحمن اذا
 استوى على عرشا الرحمانية علم القرآن للارواح الطيبة بما نقش بالعلم الحق على الورق
 الساجد من علم القديم ثم اتصل بعد غبار عالم الحروف ووقع على الواحهم
 خفي التقدير ما هم بقادر علىه بوق النصارى ولا على غل الاواح خلق الانسان
 الجامع وجمع فيه المراتب العلوية والسفلية ليحصل له استعداد يزيل بالعبادة عن
 الوحى وينزل الصور للنقوش ليطلع فيها المعاني كما يقول الله تعالى بعندكم مكنون
 علمه البيان ولهذا السرف قال الله تعالى مع حبيب فاذا قرأناه فانتج قرآنه
 ثم ان علينا بيانه لان البيان تفصيل القرآن اجمالى وليس للخلق في
 تفاصيل المعرفة حظ الا لا ان الله تعالى لها حصلت من امتزاج مفردات
 العلويات والسفليات واختلاط الانوار والظلمات وهو مزاج معتدل
 في اللطافة والكافة خلاجل هذا صا ومظهر الصفات الذات الشمس والغفر
 بحسب ما يقع شمس البتوة وفر الولاية على فلك وجود الانسان يدور بالحسب
 في الدائرة الالائية والابدية مع قطب نقطة نون الرحمن ولا يكشف هذا السر
 حتى يفهم قوسه صورة في البياض والسواد وايضا دائرة الازل والابد عند
 نزعه بوسطة ونزول الولاية القائمة بالالف الامم الاعظم وسر سبب السهم الذي
 لا جلاظهر قوس النون ووتر الواو والف اللهم وهو آخر حرف القوس وبه يتصل دائرة
 الازل بالابد وبه يتم النذير وحكم الرجوع وحصول الصبد المقصود من ايجاد

وجود كل موجود والشرع في تحقيقه يلزم الشرع في إنشاء هذا القرآن مما لم
 ما دوننا في افشاء النجم والشجر يسجدان يعني نهم امر التدبير وشجر ستر التدبير
 عند عروجها الى مدبرها يسجدان له ويتذللان بين يديه بالوجع اليه والتبسم
 استعدادا على نزول وقت التدبير لتهيئة الشجر وهو القوة السفلية ليظهر فروع ثم يوج
 الى ربة والسماء دمعها يعني سحابها القدر فعمها فوق البشرية ووضع الميزان
 يعني وضع القوة للريزة العاقلة بين القوى السمائية واعطاه الحقوق العلوية
 واقبوا الوزن بالقسط يعني ان الميزان عند الله ينبغي ان يكون قائما
 بالعدل لا يميل الى جانب الافراط والتفريط بالهوى لانه النبي صلى الله عليه وسلم
 قال نحن معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم ولا نخشع الميزان
 اشارة الى التفريط كان قوله لا تظفوا في الميزان كانه اشارة الى الافراط والارضا
 وضعها للاتمام يعني ارض البشرية وضعها وفرشها وبسطها للقوى الانسانية
 فيها فالكفة من فوقه معرفة الصفات الفعلية والتخل ذات الاككام اشارة
 الى الشجرة التي هي مظهر لمعارف الصفات الذاتية ولاجل هذا قال ذات
 الاككام لانه شجرة الانس ذات الاطوار كما ان التخل ذات الاككام كل طورها
 ستور بطور اخر ولاجل هذا قال صلى الله عليه وسلم التخله عنكم وهو انما النباتات
 والمحبة ذو العصف والرويح لا يعني حب الحب المزروع في ارض البشرية يعني فتدور
 من الكاشفات وتدور بجان الشاهد هو الورد الحسن الذي يخرج للحب
 والعصف هو الورد الذي يحفظه فباق الآدري كما تكذبات
 اشارة الى القوتين العلوية والسفلية يعني باقى نعم ربكما ايها القوتان تكذبان
 انبوعه رفع السماء امر نبوعه وضع الارض تكذبان اي انزال النجم التدبير و
 بتفريج الشجر الحكيم تكذبان خلق الانس من صلصال كالفخار
 وخلق الجان من ریح من ناد خلق القوة الاستقامت من العناصر السفلية
 المتأثرة بالعناصر العلوية وخلق القوة المجنية من العناصر العلوية المكتسبة

سبب الهوى وان العناصر السفلية فباق الآدري كما تكذبات
 يعني ايها القوتان انبوعه استعداد قبول الاثر العناصر العلوية امر نبوعه رفع
 الاككام من العناصر السفلية تكذبان رب المشرقين ورب المغربين
 يعني رب مشرق شمس النبوة ومشرق قرى الولاية في العالم الجسماني ورب مغرب
 شمس النبوة ومغرب قرى الولاية في عالم الوجود فباق الآدري كما تكذبان
 يعني انبوعه اشتراكهما لاجل الكسب امر نبوعه اغراضهما لاجل الاستراحة تكذبان
 ايها القوتان مرجع البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان يعني مرجع
 البحرين الروحاني والجسماني يلتقيان بينهما برزخ الانس اي حاجز يمنعها
 ان يتغير ايضا ان لا يكون حبل جسر القلب بين القوى العلوية والسفلية لتغير مزاج
 القوى التوازنية العلوية من خلال القوى الظلمانية السفلية ويجعل ايضا حاجزا
 القوى السفلية وتغلب انوار القوى العلوية لان القوى السفلية ضعيفة عاجزة
 عن حمل الانوار العلوية ان لم يكن بينهما واسطة اللطف من القوى السفلية واكثر
 من القوى العلوية كما ان القصور واليون العظم واخشن من اللحم فباق
 الآدري كما تكذبان ايها القوتان انبوعه مرجع البحرين امر نبوعه الحاجز
 الذي ان لم يكن هو بطل وتفريج استعداد كما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ
 المرجاد يعني من البحر العلوي يخرج لؤلؤ انوار الاسرار السري ومن البحر السفلي
 يخرج مرجان يزره العشق فباق الآدري كما تكذبان ايها القوتان مكنتان
 والجزائر الشفافة في البحر كالاعلام يعني سفن الخوارق السخري في بحر
 الانس الذي فيه البحار يلتقيان كالأعلام ليظهر بعلامتها ويميز الخاطر الملو
 من السفلى والانس من الجنة فباق الآدري كما تكذبان انبوعه تنسيق السفن
 امر نبوعه الاعلام ايها القوتان كل من عليها فان ويبقى
 وجه ربك ذو الجلال والإكرام يعني من يكون على ارض البشر
 فاني والغنائم اشارة الى نساء المكنتات كان الهلاك اشارة الى هلاك

ط

سبب

للمفردات ولاجل هذا الشادة في الفناء التي تجلي الصفات وفي الهلاك التي تجلي الذات
 واطلق الهلاك على كل شئ حيث قال كل شئ هالك الا وجهه واصناف
 الوجه الى هويته واطلق الفناء على وجه الارض البشرية من المركبات
 بقول الله كل من عليها فان واصناف الوجه الى الصفه حيث قال ويبقى وجه ربك
 ذو الجلال والاكرام يعني صاحب تجلي الجمال والجلال يعني تجلي اللام
 الصور الكثيفة ويبقى تجلي الجمال العالي المكتسبة اللطيفة من الصورة
 الكثيفة والفرق بين الهلاك والفناء ان نور الله عند حجب الارض
 له من اخذ النور والشمس وهلاك انوار الكواكب عند طلوع الشمس ويبقى
 لك فرق اظهر من هذا في صورة النبات اذا وضعت في قمع فيه ماء يفتني تركيب
 الصورة النباتية القائمة بثلاثة قوائم وبذلك يفسد في الماء الغلبة الماء
 عليه وفي الهلاك والفناء سرار سوى هذا يتعلق بعضها بمجد القرآن وبعضها
 بمطلع القرآن فباني الاله ربك ان كذب ان يعني انبثا القوتان انبث
 انما الصور الكثيفة امر بنبوة انبث العالي اللطيفة المكتسبة من الصور
 الكثيفة في دار الكسب تكذب ان يسئل من في السموات والارض
 يعني القوة العلوية والسفلية تسئل حفظهم وحقوقهم كل يوم هو
 في شان يعني يحيى ويميت ويحيى ويميت ويذل ويخفف ويرفع الملكة
 وقدرته على دفع ارادة محو ما يشاء من الالواح ويبث ما يشاء على الالواح
 في يوم الحال الحاجز بين الاول والاخر فباني الاله ربك ان كذب ان
 انبثة محو السيات امر بنبوة انبثات الجنات انبثا القوتان لا تكذب ان
 سنفرغ لك انبثا الثقلان يعني سوف نفرغ في سئلكم في دار
 الكسب انبثا القوتان الثقلان العظيمين ان قد ركلان الثقلان
 الارض البشرية واسماء الروحانية ويستقل بالاعطاء جزء اعمالكم في دار الجزاء
 فباني الاله ربك ان كذب ان انبثة الاستقلال في دار الكسب في الاعمال

الصلوة امر بنبوة اعطاء الجزاء في دار الجزاء انبثا القوتان تكذب ان يا معشر الحق
 والانسان ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض
 فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان يعني انبثا القوى العلوية و
 السفلية الا كنتم تستطيعون ان تفرقوا ورجعوا الى السما الروحانية
 وارض الجنة تفرقوا وما كنتم على التفرق والرجوع الى كليهما انما الا بسلطاننا
 وحكمنا وبيتنا وبشارة اخرى ان كنتم تستطيعون على تحصيل المعارف
 العلوية والسفلية بفكر سلطان الوارد فاسعوا في الطلب ولا يمكن تحصيل
 المعارف بسبعيكم الا عند نزول سلطان الوارد فباني الاله ربك ان
 تكذب ان يعني انبثا القوتان العلوية والسفلية انبثة اجتماع الكسب
 الحسنة الباقية في دار الكسب امر بنبوة تفرقكم اذ خالكم في دار الجزاء الاسترخاء
 عن الشغل وتفرقكم بالاعمال الصالحة المكتسبة تكذب ان يرسل عليكم
 شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران يعني يرسل عليكم انبثا القوتان
 شواظ من نار علوية وهو لهب النار الاخضر استعداد الحكمة من العناصر
 السفلية فلا يمنعان صاحبهما من الغياب ان يشاء اعداهما في هذا السراج
 اشير الى بعض ذلك يظن له الخير اعلم ان الله تعالى خلق قال النبات
 مستعدا مثل النخل استعداد للترية والتعميد الى قسط طبع عليه لكيما
 ويقلبه عينا روحانيا وخلق فيه من نار القوة الفاعلية قوة اذا تكاثرت
 من الظلمة النطبعة فيه من اركان الارضيات وظهر النار المطرقة عن
 لهب الهوى فخلق قلبية الظلمة نورانيا وظهر نارية الجسام عينا باقيا
 روحانيا وادام تركب النخل طلق الطبيعة ولم يظهر النار نورانيا من لهب
 الهوى تذيب النار التي هي ذات لهب هوائية تفسد استعداد القوة الكدرة
 الجماعية في جميع قلوب الاله عزها في دار الكسب وتغيب الاله ابادتة بالادارة
 والاحراق في جميع اغزارة بنور النار وتارة بارخال النخل المناب في زمهرير

اهواه اهواه

نفس لهب الهوى وقيل
 صاحب التزكية والتطهير
 الايمان وطلع على نخل
 القلب والشفقة في النار

انكاده ليعد ويعلم للاذابة تارة اخرى في دار القرار لا ارضه طاعة الملك
 الواحد القهار فباني الابد كما تكذب ان يعنى ايها القوتان
 انبعم اعطاً آثار الحضر العلوية امر بعم اعطاً المستعمل النجاسة السفلية تكذب ان
 فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان يعنى اذا خرجت
 سماء الصدور ونزلت القوى الملكية على القالب ويكون لون السماء المنشفة
 مثل دهن الزيت اذا وصل الى حجارة النارية لون كل ساعة بلونه اخر كذا
 سماء الصدر يتلون حرارة شعور القوى الملكية بلونه اخر كما حسب تولى ملك
 من الملائكة النزلة كما قبل لونه ما لونه انا من سيم كما ايها القوتان فباني
 الابد كما تكذب ان انبعم انشقاق السماء امر بعم انزال القوى الملكية يتكذب
 فيومئذ لا يستل عن ذنبه انس ولا جان فباني الابد كما تكذب ان
 يعنى ايها القوتان انبعم الخلاص في الذنب في دار الكسب امر بعم الغفران ذنبكما
 تكذب ان واعلم ان الملائكة الباذلة يعرفونهم بسيماهم فيؤخذ بنواصيهم
 السنية واما اعمالهم الفاسدة ويلقون في جهنم نالهم الذي عمرها فدار الكسب
 يطوف من نار عنصرهم الفير المستخلصه عن لهب الهوى وحميم عنصريه يا ائمه الكثرة
 بتراب الطبيعة كما يعرف المجرود بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاندلس فباني
 الابد كما تكذب ان هذه جهنم التي يكذب بها المجرود يطوفون فيها وبي
 حميم ان والآن وادس اودية جهنم مثل الويل فاما الويل حصل من شره
 والآن للهوى الاسرته الله بسنة سارية فاذ الملائكة لا يعرفون فباني
 الابد كما تكذب ان ايها القوتان انبعم الخلاص عن الجزى لسره امر
 بنعم الغفرة عن الذنب بغفرانه تكذب ان وهذه الواعظ جاة ليشغل بها
 القوتان من الله من الاو الرب ونجاة ولاجل هذا يقول ولو خاف
 مقام ربه جنتان جنة عن يمين لقوى رومانيتهم فيها المعارف
 وجنة عن شمال لقوى جماعيتهم فيها انشئت انفسهم فباني الابد كما تكذب ان

يعنى ايها القوتان الخائفتان غمقا كما عند ربكما يوم الحساب المشتغلان
 بكسب الاعمال القالمة المدخلكم جزاؤها في يوم الداب انبعم جنة اليمين
 امر بعم جنة الشمال تكذب ان ذواتا فنان يعنى جنتكما ذواتا اغفران
 في المعارف الجلالية والجمالية فباني الابد كما تكذب ان يعنى ايها القوتان
 انبعم المعارف الجلالية امر بعم المعارف الجمالية تكذب ان فيها عينان تجريان
 يعنى في جنتكما تجريان عين الكاشفة وعين الشاهدة فباني الابد كما تكذب ان
 ايها القوتان فيها من كل فاكهة زوجان يعنى من كل فاكهة مغفرة
 صورتان حاله تان من صورة الاعمال الروحية والجسمانية التي عملها في دار الكسب
 صاحبها فباني الابد كما تكذب ان يعنى ايها القوتان بنعم انه صورة
 من صورتين الخالدتين تكذب ان متكئين على فرش بطائنها
 من استرق وجنا الجنيتين وان فباني الابد كما تكذب ان
 يعنى الصور الخالدة متكئين على سباط البسط المفروش الذي بطائش الفرش
 من استرق اللطف وطواصرها من نور الفضل ما ليس له نظير في الدنيا كما قال
 في وصف النبي صلى الله عليه وسلم خرا عن الملك العدم فيها ما لا عين رأت
 ولا ذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وجنا الجنيتين وان يعنى اجتساما
 يجتفى صاحب الجنيتين يكون عليه ملائكة اية ملائكة يجتفى ثمارها
 من غير تحول في مقام الى مقام اخر ومن غير حركة بالقيام والوقوف في مقام
 صارت الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان يعنى في هذه الجنات
 صور حسنة خالدة من صور الاعمال القالمة يقصر طرقتهم على صاحبها ولا يقدر
 ينظر الى غير صاحبها وكل ما ينظر الى صاحبها يرب في غير احوال صاحبها لم
 يمسه يد فزع علوية ولا سفلية بل يد صاحبها وحسنه من حسن الاعمال
 وزيادة حسنه في كل نظرة من حسن النية والصدق والخلل ص
 في القول فباني الابد كما تكذب ان يعنى ايها القوتان انبعم قصر طرقتهم

انكاده ليحيد ويعطى للاذابة تارة اخرى في دار القرار لا عرض غطاع الملك
الواحد القهار فبأى الادب كما تكذب ان يعنى ايها القوتان
انبعث اعطأ انار الحضر العلوية امر بوع اعطأ للهندة النحاليه على تكذب ان
فاذا انتشت السماء فكانت وردة كالدهان يعنى اذا خرجت
سماء الصدور وينزل القوى الملكية على القالب ويكون لونه السما المشقة
مثل دهن الزيت اذا وصل اليه حرارة النارية لونه كل ساعة بلونه اخر كذ
سمااء الصدر يتلون حرارة شعوب القوى الملكية بلونه اخر على حسب توى ملك
من الملائكة النزلة كما قيل لونه ما لونه انار من ينير كما ايها القوتان فبأى
الادب كما تكذب انبعث انتقاء السما امر بوع انتزال القوى الملكية تكذب
فيومئذ لا يستل عن ذنبه انس ولا جان فبأى الادب كما تكذب ان
يعنى ايها القوتان انبعث الخلاصة الذنب في دار الكسب امر بوع الغفران ذنبكما
تكذب ان واعلم ان الملائكة الثلاثة يعرفونهم بسيماهم فيؤخذ بنواصيهم
السنية واتد اعمالهم الفاسدة ويلقون في جهنم نالهم الذي عزموا في دار الكسب
يطوف من نار عنصرهم الفير للتحلصة عن لهب الهوى وحميم عنصرية بائهم الكد
بتراب الطبيعة كما يعرف المجرود بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والانتم فبأى
الادب كما تكذب ان هذه جهنم التي يكذب بها المجرود يطوفون فيها ربي
حميم ان والاد واد من اودية جهنم مثل الويل فاما الويل حصل من شره
والان الهوى الاسرته الله بسنة سارية فاذ الملائكة لا يعرفون فبأى
الادب كما تكذب ان ايها القوتان انبعث الخلاصة من الهوى لسره امر
بنوع الغفرة عن الذنب بغفرانه تكذب ان وهذه الواعظ جاة ليتفقد بها
القوتان من اللوس الاو الرب ونمايه ولاجل هذا يقول ولكن خاف
مقام ربه جنتان جنة عن يمين لقوى روحانيهم فيها المعارف
وجنة عن شمال لقوى جسمانيهم فيها الشهوات انقسم فبأى الادب كما تكذب ان

يعني ايها القوتان الخائفتان غمقا كما عند ربكما يوم الحسب المشتغلان
بكسب الاعمال الصالحة المدخلكم جزاؤها في يوم الالب انبعث جنة اليمين
امر بوع جنة الشمال تكذب ان ذواتا اخنان يعنى جنتكما ذواتا اغصان
في المعارف الجلالية والجمالية فبأى الادب كما تكذب ان يعنى ايها القوتان
انبعث المعارف الجلالية امر بوع المعارف الجمالية تكذب ان بينهما عينان تجريان
يعنى في جنتكما تجريان عين الكاشفة وعين الشاهدة فبأى الادب كما تكذب ان
ايها القوتان وفيهما من كل فاكهة روحان يعنى من كل فاكهة معرفة
صورتان هالدنك من صورة الاعمال الروحانية والجسمانية التي عملها في دار الكسب
صاحبها فبأى الادب كما تكذب ان يعنى ايها القوتان بنوع ان صورة
من الصورتين الحاليتين تكذب ان متكئين على فرش بطائرها
من استرق وجنا الجنيتين دان فبأى الادب كما تكذب ان
يعنى الصور الخالدة متكئين على سباط البسط المفروش الذي بطائرها فرش
من استرق اللطف وظواهرها من نور الفضل تماليس النظر في الدنيا كما قال
في وصف النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن الملك العلام فيها ما لا عين رأت
ولا ذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وجنا الجنيتين دان يعنى اجتساما
يحتفى صاحب الجنيتين يكون عليه ملاقة ربك على اية ملاقة يحتفى ثمارها
من غير تحول في مقام الى مقام اخر من غير حركة بالقبيل واستودع فيقنقا
صارت الطرف لم يطمئنهن انس قبلهم ولا جان يعنى في هذه البنا
صور حسنة خالدة من صور الاعمال الصالحة يقصر طرفهن على صاحبها ولا يفقد
ينظر الى غير صاحبها وكل ما ينظر الى صاحبها يرب في غير احوال صاحبها لم
يمسهن يد فزع علوية ولا غلبة بل يد صاحبها وحسن من حسن الاعمال
وزيادة حسنهم في كل نظرة من حسن النية والصدق والخلوص
في العمل فبأى الادب كما تكذب ان يعنى ايها القوتان انبعث قصر طرفهن

عليكم امر بجمع حفظكم عن سبل يديكم كما تكذب ان كانت اليافوت والارث
يعرف قوت قلبها كاليافوت وقوت نفسها كالاجان وهو ان المعارف والليافوت
التي في القلبية امر بجمع خاصة تفريق القلب وتقوية فباقي الادراك ككذب
يعرف ايها القوتان انهم يافوت القوت القلبية امر بجمع مرحلة القوت النفس
تكذب ان هل جزا الاحكام الا الاحكام يعرف هل جزا الاعمال الحسنة التي
عملها صاحبها في دار الكسب الا الاحكام في دار الجزاء وهل يخرج الشئ الطيبة
الا الثمرة الطيبة فباقي الادراك ككذب ان يعرف ايها القوتان انهم التوفيق
لله اعطيتكم في دار الكسب امر بجمع الجزاء اخرجت لكم في دار الجزاء
باني هدي الاحسانين تكذب ان ومن دونها جنتان يعرف ايها القوتان
ابالجنة السرية امر بالجنة الحفية تكذب ان مدها متان يعرف سوادان
مثل سواد العين الله فيهما عين الانسان فباقي الادراك ككذب
يعرف ايها القوتان انهم سواد العين وفيه الانسان امر بجمع عين الانسان
في سواد العين تكذب ان ولهذا السواد ينطق بحمد القادر وقد اشرنا اليه
اسراره في موارد الشوارد ومداير العاريج وسواطع القواطع فيهما عينان
نفسا ختان يعرف قوتان بقاء المعارف الذي اذا اشر به صاحبه تفرغ
مبا هذه جبال حبوب لا ينقطعان ابد الاباد فباقي الادراك ككذب
اي باني عين من هاتين العينين تكذب ان فيهما فاكهة ونخل
ورمان يعرف في هذه الجنة فاكهة الادارة ونخل الولاية ورمات
النبوة فباقي الادراك ككذب ان يعرف ايها القوتان باني جنتين
من هذه الجنان الاربع تكذب ان فيهن خير من الجنة في الجنة الاربع
ضوء الاخلاق الحسنة والاعمال الحرة خيرات وجوهها من اخلاقها
فباقي الادراك ككذب ان يعرف ايها القوتان انهم الاعمال
الصالحة امر بجمع الاخلاق الحسنة تكذب ان حور مقصورات في الجنات

يعرف قوتان

يعرف صورة عمل روحى بحسبته في خيا منوى لطيفة جسمانية فباقي الادراك
تكذب ان يعرف ايها القوتان انهم صورة العمل الروحى امر بجمع جسمها في خيا
القوة الجسمانية تكذب ان لم يطعنهن انس ولا جان لانهن محجبات
في الخيا والجسمانية سامونات عن ملاسة يدقوة علوية مكذبة بدخان
الهوى وسفلية ملوثة بقاذورات الطبع فباقي الادراك ككذب ان
يعرف ايها القوتان انهم حفظ هذه الامور الخالدة عن سبل يديهم يدقوة مكذبة
علوية امر بجمع صورتهما عن ملاسة يدقوة ملوثة سفلية تكذب ان متكئين
على رفوف خضر وعبقري حسان يعرف تلك الصورة الحسنة الخالدة
متكئين على سط الرفوف الخضر الذي يوصلها الجذبة اليها والحاف اللطاف
الحفية المنقوشة عليها معارف سر الربوبية الوبع في رباب الطبيعة وسر الخلافة
الدهج في نار الروحانية فباقي الادراك ككذب ان يعرف ايها
القوتان انهم سط الرفوف الخضر امر بجمع لحاف العبقري المنقوش عليه
اسرار الربوبية والخلافة تكذب ان تبارك اسم ربك ذي الجلال
والاكرام يعرف تبارك وتعالى اسم ربك الذي للجلالة والكرامه
وكالقدرة واعظامه يحصل لقائكم هذه الجنات وصفناها في سورة
الرحمن فابشر يا اصاليك الذاكرين الجميع المشا والطيبات مدرجة
في الكمية الطيبة الحسنة وهو لا اله الا الله فهل جزا الاحكام يعرف هل جزا امن
يقول لا اله الا الله من صدق القلب الا الجنة الغافرة الى رب الجنان التي
فيها ما تشتهي النفس وتلد الاعين هي صور الاعمال الحسنة فاجتهد وفق
تظهر مجاري ذكركم الكريم وفي نفوس الخواطر عند شغالك بالذكور تظفوا
جناتكم وتجالسوا رضوانكم وتنشاهدوا رحمتكم وتفرحوا انساكم و
تظلموا على سرائر نيتكم صلى الله عليكم ان الله تعالى خلق الانسان
على صورة الرحمن ومن قرأ سورة الرحمن وعرفها حق المعرفة اطلع على كمال

معرفة صلى الله عليه وسلم وإشاراته اللطيفة المدرجة في كلمة الشريعة وعلماته
صدوقه فيما قال أوتيت بجوامع الكلم صلى الله عليه وسلم اللهم ثبتنا على متابعتك
وعرفنا اشارتك ولا تخزننا من بركاتك ووفقنا للقلوة عليه واشركنا في تحييتنا
وصلواتك تحية النبي وسلم وعلى آل وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين
بين السني والمخسوف المني إلى جهة بسوطة سانية وسوق المحل الجنة بسوطة
سورة الواقعة وهي سبع وتسعون آية مكتية
بسم الله الرحمن الرحيم

يا طالب معرفة الواقعة الرائعة اعلم ان الواقعة لهم لقيامته الروح كما ان الازفة
لهم لقيامته الخفي والخافة لقيامته النسي والتامة لقيامته القلب والواقعة
اذا وقعت ترفع صلجها طورا وتخفض طورها وتسير من هواها الجبال
سيرها وتمور الارض موراء وتفور نيران الشوق والعشق من هبوب
رياح اللطف من شمال الجبال نورها وتشتعل نيران الشدة والغيرة من
تفرج سموم الجلال اشغالها ويغير حينها انهار المعرفة بغيرها وتجعل ما الحكمة
غورا وقرأ سورة الواقعة من كتاب الحق حيث يقول اذا وقعت
الواقعة ليس لوقعتها كاذبة متدبراً لتفهم ان الواقعة امر جزم
لا شك في وقوعها والسالك اذا اشتغل بالسلوك والتفكير ووصل
ذكره الى الروح يشاهد الواقعة وهي في البداية مثل ستر لوديج من فوق
الرأس عند غلبة الذكر وكلما تدبر في النزول يقع على الذكرهية وسكنة
وربما في البداية يثني عليه فاما في الوسط فاذا نزل برأسه حتى يقع على عينيه
يشاهد عوالم الغيب وما فيه كاشا الله ان يرى في تلك الواقعة وكيف
على العلوم الروحانية في تلك الواقعة ويرى تلك عجائب وغرائب ما لا
يعد ولا يحصى فاذا افاق واقعة يكون كالجوان يحكمها السلطنة ويرشه
مسلكه الى ما فيه علمه وقته ويمر ما هو سلكه لحوصلته ويقوم قلبه وياثر بالبر

والتوجه الكلي حتى يصفوا ستر الواقعة فيكون ستر انوار انكلا ينزل بمجد التالك
منها طمانينة وندقا ورتبا ينزل الى حد حتى ان التالك بعد نزولها يفتح عينيه
في عالم الشهادة ويشاهد في الواقعة وهي حالة سنية معتبرة عند ابواب
السلوك ليس لوقعتها كاذبة بل هي صادقة لان الشيطان ان يلبس حالها على
السالك ويغتر بها انها حالة حقيقة وهي النقطة الحقيقية والذي تشاهده في
علم الشهادة بالنسبة اليها حالة النوم وفي الحقيقة كلها يشاهده في
العالم الخيالي للحقيقة ولاجل هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان النفس
نيام فاذا ماتت انتبهت وانك انما النائم في نومك على حد حقايق الحيات
والعقارب المنبسة بصور افلاكك لكن غيبته تشكر الله على انك خلقت
من النوم ولا تنتم بصورها المزينة المزينة الدنيوية لكن غيبته بمنزلة
الانتباه لما دلت الصور الزمنية الملبسة في النوم ولا بد للانتباه من
مشاهدة حقايق الصور المنسوبة بالاخلاق والصفات فاجتهد وان
تجد بركه وتكشف غطاءك في اليوم لتشاهد حقايق الصور لك لا تلتفت
الى الصور الزمنية وتشاهد وراء الصور حقايق العالي المعنوية والبارية
والخطية ومورة مزينة بالشهوات لتفرجها اطفال الطبيعة ومها القوي
القالية والنفسية ويعاين في الصور الهائلة المزينة الدنيوية حقايق الموردة
والخلدية والنعيم الباقية لكن ينسبه بشكر الله على خدامك من الصور الهائلة
ووصولك الى حقايقها وتنقل بها ابدال الآبار ولاجل هذا قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة حفت بالكاه والنار حفت بالشهوات
والذي يقول الله تعالى في سورة الواقعة خافضة رافعة تدل على هذا المعاني
لانها تخفض اهل الشهوات وترفع درجات الذين تركوا الشهوات ونظر
واربعين التحقيق الى معاني الصعدا الزمنية لا الصور تقاوا عرضوا عن الباطل
واقبلوا على الحق اذا دعت الارض رجعا يعني ذللت ارض البشرية وغلبت

يفرض على الواقعة ولا تقدر النفس
ان تشكل صعبا للواقعة اصلا
لانها اظهر من ان يمكن للنفس
والشيطان ان يلبس

ريح الذكر الروحي ونبت الجبال يستغيث فت القوي المعدنية فتا من صدمتها
سلطان الذكر الروحي فكما ذهباً منبثاً في غباراً متفرقاً بقوى النقي بالذكر الروحي
وكنتم ازواجاً ثلاثة اثنا القوي القالبية والنفسية والقلبية والسريرة
والروحانية والنفية انكم في تلك الحالة تتفرقون على ثلاثة فرق اصحاب الميمنة واصحاب
الشئمة والسابقون كما يعرفهم الله تعالى فاصحاب الميمنة هم اصحاب اليمن
والبركة من المتقطين ونزوة الدنيا الشاهد في حقان الصور بعين الايمان
ما اصحاب الميمنة ما احسن حال اصحاب الميمنة بعد الخلاص من النوم و
اصحاب الشئمة وهم اصحاب السوء والنقص والجاهل النائم بنومة
الغفلة في الدنيا القاصرين نظرهم على الصور المزخرفة الزينة العاجلة الفالسين
عن حقايقها ومعانيها ما اصحاب الشئمة يعني ما اخرج حال اصحاب الشئمة بعد
الانبياء من نزوة الدنيا والسابقون السابقون يعني ان السابقون
الذين سبقت لهم من الحسن ما نزع بصرهم وما طغى قديمهم عن الصراط مستقيماً
وشمالاً هم السابقون بتوجههم القصادق الى الله تعالى اولئك القربون
من الله في جنات النعيم اي في حقايق ما يشاهدونها في صور الكرامة في الدنيا
من المجاهدة والرضية وترك الشهوات وما شاكلها ثلثة من الاولين
يعني يكون السابق قليلاً والقوي القالبية والنفسية والقلبية والسريرة
والروحانية والنفية وقليل من الآخرين يعني ايضا هم قليلون من القوي
للنفية كما يقول تعالى في موضع آخر وقليل ما هم على سر رموضه متكلمين عليها
متقابلين يعني سر السر مصوفة والصفات منسوبة بجوهر الوفا وذهب
الرضا يطون عليهم ولما ان تخلدوا يعني يطون عليهم من راحة الله القلبية
واخلدوا في الروحية العبدية بالكتاب اي باستعدادات علوية وبارية
او باستعدادات سفلية وكائن من معين اي باستعداد معتدل من امتزاج
الاستعدادات العلوية والسفلية المطهرة مملوء من خير المعاني لا يصعد عن عنها

يعني لا يولد ما غلبه الروحاني عن شربها ولا ينزول اي لا يغني شربهم ولا ينفذ
ذوقهم وهو لا يستمرون من شربها وكما يشربون كأسا يريد غلبتهم في شرب
كأس اخرى يذوق يحصل لهم من الشرب الاول الى ما لا يتناهي وهم خالدين في هذه
الازوان الحاصلة من الذوق الروحي وفاكهة مما يختارون يعني لهم نوازل المطر
تما يختارون ولهم لحم طير مما يشتهون يعني لهم نوع طيرة حاصلة من
الذكر الروحي بطريق بها الى حيث يشتهون وخورعين كاشاك
اللولؤ المكنون يعني لهم خورعين من القوي القالبية والقلبية والنفية
الزكاة المطهرة تقينهم على انفعالهم كما يريدون وهذه القوي الزكاة كاشاك
اللولؤ المخزون في اصدان القلب والنفس في بحر الدنيا لا يصل الى تلك
القوي غبار الهوى جزأ بما كانوا يعملون في دار الكسب من حياطة
القوي المحقوتية المستكنة في اصدان القلب والنفس عن غبار الخطايا الباطنة
العاجلة لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيماً يعني في جنتهم الباتية والعبدية
الزكاة غطت الكذب وشك الشك لا يسمعون من مورعاهم العالمه الا
قليلاً سلاماً سلاماً يعني سلامة عن اللغو وسلامة عن التاييم في دار
النعيم واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين يعني احسن احوالهم في سر وخفوة
يعني ثمره نفع منقاة من الشوك من الثمار معرفة الصفات الفعلية الحاصلة
من بذر الذكر القالبية والنفسية وطلعت منضودة يعني من اصلها الى فرعها
ثمره لطيفة غير الا يتولها فشرحها وهذه ثمره حاصلة من بذر الذكر القلبية
وظل ممدود اي في راحة ممدودة غير متناهية حاصلة من ظل ذكر السري
وماء مكسوب اي مصوب على ارض جنتهم وترب طيبعتهم الكافورية من
ماء الذكر الدائم الروحي وفاكهة كثيرة لامقموعة ولا ممنوعة
يعني معارف متناهية وغير ممنوعة عنهم يا كلونا من شياؤنا حمله
من بذور اذكار القوي العلوية والسفلية وفرش رفوعة يعني بسط بسطة

على ساط البسط في عالم الخفي مرفوعة فترى استعدادهم للزكاة السفلية بالغة
 الخفية من اثر ذكر الخفي انا انشاءنا نحن انشاء يعني جددنا لهم كل ساعة
 صور اذكراهم القالبية والنفسية فجعلناهم اكارا عريا لا يمتسها احد
 قبلهم عرا يعني يهرب تلك الصور الحية الى القوة الفاعلة العلوية لهم
 المعاني باحسن كلام وابن نظام وافصح بيانا ووضح برهان بلا نزاجان ان ابا
 يعني مستويلات في الفذر والرفعة لا يصحح البين يعني هذا الذي ذكرناه مدخر
 لا يصحح البين في دار الاقامة بما علموا من الصالحات في دار الكسب واصححا
 البين ايضا يقولون قليلون كما يقولون ثلة من الاولين وثلة من الآخرين
 واصححا الشمال ما اصححا الشمال يعني ما اتبع حال اصححا الشمال في سهوم وهي
 ربح حارة هووية ممرجة بنيران الشيطانية وحيم وهو ما عنصرتهم الحار
 مما اسخن بنيران الشهوة وظل من يحوم وهو نارهم كسب في تزلزل
 عنصرتهم المدسة ببراب الطبيعة كثره الدخان والظلمة الباطلة الطبيعية
 واشارته الى الظل لان نارهم دست في تزلزل طبيعتهم وارتفعت غريزة ارض
 البشرية وصعدت الى دماغ روحانيتهم وصارت مثل الظلمة لا تبارد ظلال
 الظلمة المساعدة في انحراف الهوى يمنع صاحبه من المرافعة الشيطانية و
 الشهواته ولا كبريم حرارها بحيث يدفع ما يجد من برودة البهل
 والظلم الزايل انهم كانوا قبل ذلك مرتفين يعني في دار الفزار بالصور
 الزخرفية المزخرفة المتلبسة في كيسة عنابرهم متعتمين وكانوا
 يصعدون على الخش اعظم لكشافة حجمهم وغلف استارهم بغير مد على تكديس
 اللطائف والشرك بالله والكفر بدانه وكانوا يقولون اننا انما
 وكانوا ابا وعظما ما ايتنا لمبعوثون او اباؤنا الاولون
 على سبيل التنزه انكار بالبعث لقله علمهم بالله سبغهم كل ساعة كما
 يقول هذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون لكشافة حجمكم قل يا ايها

اللطيفة

اللطيفة الخفية ان الاولين والآخرين يعني القوى البسيطة والمركبة لم يعون
 الى ميقات يوم معلوم يعني صور قواكم المتخللة من المفردات الاولى والمركبات
 الاخرى لم يعون في يوم البعث من قبر القالب ثم انكم ايها الضالون
 وفيه الظنون المكذبون بالوارد تقولون لصلح الوارد انك
 لخبون لا تكون من بشر من رقوم يعني نثرتم بالقوة الخبسية بذرة الكلمة الخبسية
 في ارض بشرتكم الخبسية فالنور منها البطولة لفظتها فادبون عليه من
 الحميم وهو ما عنصرتكم السنخ بنار الشهوة فسادبون شرب الهيم لهيما
 البرقة حيوانيتكم في ابيد الشوك وشدة عطشكم حرمانكم عن ينابيع الذكر
 ومصانع الوارد هذا انزلهم يوم الدين يعني هذا ما قدتم في دار الكسب لانكم
 فجعلناهم نزلكم في دار الجزا نحن خلقناكم فلو لا تصدقون
 بالبعث بعد الخلق فانظروا الى مبدأ خلقكم لتعلموا اننا خلقناكم بالوسايط
 ولا تحسبوا ان الوسائط مختارة بنفسها لئلا يبشروا بالخالف افرايم ما تموتوا
 ما تم تخلقونه ام نحن الخالقون يعني في عالم الانفس افرايم ايها التاكلو
 الاسنى الادارة انتم تخلقونه ام نحن خلقناه وظهر القوة الفاعلة ونحن صباه
 في رحم القوة القابلة نحن قدرنا بينكم الموت يعني موت الجهل في بداية الامر
 ليكسب القوة الفاعلة العلوية من القوى القابلة السفلية استعدادا فاما
 كاملا لتستعمل في التزود للمعاد ومجعل عطية ليركبها يوم الرجوع الى رب الارباب
 وببشارة اخرى يعني نحن قدرنا الموت للطبيعة الحاصلة مني الارادة بانها تبلغ
 مبلغ الرجال او موت صبية وما نحن بمسبوقين على ان تبدل امثالكم
 يعني ما نحن بمفلوبين عاجزين عن افناء مركباتكم واهلاك مفرداتكم وابدال
 قواكم امثال قواكم المتخللة الفانية الهالكة وننشئكم فيما لا تعلمون
 من تبدل قواكم ومفاداتكم الحاصلة من تلك القوى كما يشاهد الرجل انه
 يتورط في امر الدنيا وتورط اعظيما بحيث لا يذكر الله ثمة طرفة عين مشتغلا

هو ام مقبل على شهواته مريب قوى سميت وبه سميت فيبدل الله قواه وصفاته بحيث
لا يفتر عن ذكر الله ساعة ولا يتقل بالدينا ولو يضر بها ضرر با شديدا ويزكره هو
ويقبل على سواه ويعرض شهواته ويستمر في مجاهدته ورياضته اليس هذه نشاء
معينة وتبديلا مبتغا ظاهرا ظالم ايها النبي لا يؤمنون بحالكم ومشاربكم وباعثكم
من قبول قولكم ولقد علمتم النشاء الاول التي هي منى النطفة المودع في ظهر القوة
الفاعلة المصبوب في قبو رحم القوة القابلة فلولا ذلك كزبون اني قادر على
بعثكم من قبور قولكم وانشاءكم النشاء الثانية بعث نطفة العناية
وهي ماء الحيوة وظهرت في الولاية في رحم الارادة وابدال قوتكم الفاسدة بالقوة
الصالحة وتغير صفاتكم القبيحة بصفاتكم الحسنة افرايم ما حثرت قوله من بذور الاعمال
في ارض البشرية انتم تزرعون امرئى الزارعون اي انتم تبتنون امرئى
للربوب لو نشأ جعلناه حطاما يعني لو نشأ جعلنا بذور اعمالكم حطمة
ليعذبوا بها فضلتهم تفككهم اي تتجفون تماثرت من بذوركم
لاحب فيه وهذا يكون من شوم الغفلة عن الاخلاص في النسبة وقت العمل
فاخذروا ايها التكون من الازكار الصالحة للغفلة والاعمال الغير الخالصة
ليلا تكون اعمالكم واذكاركم حطمتكم في دار الجزاء فموز باللة فذلك الحالة بل نحو
محمود من كسبنا وزرعنا افرايم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه
من المزراعين انزلوه يعني افرايم ماء الوارد العرفاني الذي يشربون
ايها القوى الذكرة انتم انزلتموه من المزن الحق امرئى المنزلون
لو نشأ جعلناه اجاحا يعني جعلنا ماء الوارد نكرانيا فلولا تشكروا
نعتنا وتؤمنون بقدرتنا باننا قادرين على بعثكم والنشاء الاخرى كاننا
قادرين على خلقكم والنشاء الاول افرايم النار التي تورد في دند الزكوة
وحجر القلب من نار المشق انتم انشاءتم شجرتها يعني شجرة نار المنق امر
نحو للشجرة نحن جعلناها يعني شجرة نار المشق تنفكة لنا ليعا

ومتانغا للمقوي يعني استعداد القلب اقربا الذي دخلوا دار القرية ليبتجروا
برئس ماله ويرجوا اعتصاف ما في ايديهم لكن ياخذ صاحب المال منهم ماله
فيبقى لهم ما اكتسبوا برئس ماله ويتجروا بمكتسباتهم اذا رجعوا الى موطنهم الا
في خسر برئس ماله فقد اورد من ذنوبه ذكره الديني نار الشهوة التي هي تذكرة
لنار الكبرى التي هي اللوثة في صدور اهل الهوى واذا رجعوا الى وطنه ياخذ
صاحب المال برئس ماله ويبقى معه مكتسباته ويكون مكتسباته حطمة
تتفرق فيها النار اللوثة المعلقة على الاقدار ويحرق الحطمة ويستعمل النار
الكبرى من احراق الحطمة وتعذب صاحبها في دار الجزاء ابد الاباد بنار اللوثة وحطمة
الجمعة في دار الكسب فموز باللة منه نبت شجر بكم ربك العظيم يعني نبت شجرة مجاري ذكر
الحق الباطل بكم ربك العظيم وهو الله الحق غم سيج ذاته عند الشريك
والنظر القين ويتيقن انه الفاعل المختار يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ونحو
المستولون للضطر من الخبز والفقر فلا اقس بمواقع النجوم يعني اقس
باللطائف الحقونية المطهرة عن الاباطيل التي هي مواقع نجوم الازداد القدسية
الحقبة السبح الجبروتية الالهوتية وانه لقسم لو تعلمون عظيم لانه يعلم اللطائف
التي هي مظاهر ذاته وصفاته بالقسم وفي العليم سر عظيم يتعلق بطلع القرآن انه
لقرآن كريم يعني كلام رب كريم وهو مفة ذاتية لاناظر فيه وافكره
بشرو وجوده بانه صادف لصفاته الذاتية في كتاب مكنون
اي محفوظ مصود عند الله ان يمتد بحديث لانه صفة قديمة لا يمسه
الا الطهرون يعني لا يمس ذلك الكتاب الا الذي طهرهم الله عن قاذورات
الحدث وصيرهم دبا نبيهم الهيم تنزل من رب العالمين
يعني تنزل من عند رب العالمين نزول الفعل الصادر عن الصفة
الفاعلية لظهور الاشياء من قبيل نزول الشيء من الله الى الافعال فالت
خضرة الملك المتعال من ان ينزل منها شجرة او يصعد اليها شجرة تنزل

الجسمانيات وصمودها وكشف هذا السر يتعلق بحمد القرآن افسه هذا الحديث
انتم مدعوون يعني بهذا الذي ذكرناه ايها القوي القلبية والتفسي الكاذبة
الكذبة تكذبون وتجعلون دزفكم انكم تكذبون يعني تجعلون
شكركم وحظكم والوارد الكذب فلو لا اذا بلغت الخلقوم يعني
الحياة التي هي ركن عالمكم وانتم حينئذ تنظرون اليها مشاهدين ما يتزع
عنكم ونحن اقرب اليه منكم وهذا سر عظيم كشفه الله في طاهر القرآن
اعرضوا عنه ما رتب عليه كل يوم مرارا كثيرة فلو لا غيرتي هذه الحكمة المدركة في هذه
الاية وخوفي ان يسبك قلب الغفل بسطت هذا السر لانه يطعن القرآن
واذكره ان شاء الله في قدسية اخرى بحيث يكون تمام القدسية مشحونا بآياتها
ولكن لا تبصروا اى ان شاهدون الاقربية وتفطنون بالله القريب
الظنون الكاذبة فلو لا ان كنتم غير مدنيين يعني هؤلاء
كنتم غير ملوكين مسخرين ترجعونها يعني تردون الروح التي بلغت الخلقوم
ان كنتم صادقين بانكم قادرين على غير عاجزين بالكون غير ملوكين
فلا اعلم عجزكم فاعلموا ان الله الذي خلقكم بقدرته واحياكم بارادته ولما كنتم
بحكمة قادرين ان يبعثكم من قرا لىكم بعد موتكم محط السالك ان يتعين
وقال القبط ان الله هو القابض لا يقدر على ترديد جوة البسط اذ انزعها
الله عنه وتقوض امره الى الملك الذي في قبضته من ذلك يقول الله تعالى عليكم
قلب الواس بين اصبعين من اصابع الرحمن بقلها كيف يشاء فاذا شأ
امانه بالقبض ان شاء احياءه بالبسط وان شاء امانه بالكرة وان شاء
احياه بالموت ويرك اختياره نفسه المسلكه ليوصله الى مرتبة يترك اختياره
للحق ويكون كالميت بين يدي القاتل في الحفرة ممشوا على وجه الارض
مفقورين كما قال عليه القلوب والندم من اراد ان ينظر الى رجب
من اهل الآخرة يمسه على وجه الارض فلينظر الى هذا واشار الى ان بكر من الله

لانه شاهد في هذا اليوم ان الامر لله كما يشاهد الآخرون في الارض ويقولون
ان الامر بي مثله ولولم يترك السالك اختياره بالتقويض جميع اموره
اليه لم يصل الى مطلوبه البتة فاما ان كان من القريتين فرج وريحان وجنة
نعيم يعني فرج من فرج الذكر الروحي وريحان من شسيم الذكر السري وجنة
نعيم من زوق الذكر العقلي واما ان كان من اصحاب اليمين
فسلام لك من اصحاب اليمين يعني سلامته لك من ثوم العقوبة والعذاب
الدائم لسلامته جوارحه واعماله عن ارتكاب النهيات وسلامته صدره
عن النسل والحقد والحسد انك من اصحاب اليمين واما ان كان من
الكذابين الضالين يعني الكذابين باللعيفة الضالين في سبيل الشبه فهم اصحاب
المثانة لثوم تكذيبهم وتغليظهم مما كسبوا في دار الكسب من العجم والجحيم
ولا اجل هذا يجزيهم الله في الآخرة بمثل ما كسبوا لانفسهم في دار الكسب وبقله
نعم فنزل من جحيم وتغليظ جحيم يعني جحيم عنصر بائنة المسخند بناء الشهورات
وجحيم عنصر نارية المشتعلة يرمح الهوى الحرة بتراب الطليعة المكدة ان
هذا هو الحق البقي يعني ان هذا البيان هو الحق لانه كلام الحق وبيان
عن علم اليقين واما تحجب قواك بثلغة اخلاب وجزاهم بما كسبوا في دار الكسب
من الاعمال العالمة والفاضة الدخلة لهم في دار الجزاء فاعلم ان للطايف
الرسلة والمفايق المحققة السكنة في جميع القوى العلوية والسفلية هم القريب
السايقون والقوى المومنة بالطايف الرسلة من القوى القلبية والنفسية
والقلبية والسرية والروحية والخفية والحقية هي من اصحاب اليمين والحق
يوم المآب المتقين باعمالهم العالمة الباقية لهم ودار الثواب والقرى
الكافرة القلبية والمشاركة النفسية والنافقة القلبية والمباحة السرية والسكبر
الروحية والغالبة الخفية من الذين يتول باللعيفة الخفية هي من اصحاب الشمال
الشاميين الكذابين الضالين فابشروا ايها اليهودي انك لست من اصحاب

المشامة ان كنت دخلت في دار التصديق وهو شهادتك بان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ورفعت هذه الشهادة من اخلاص وتصديق يكون وصحاح اليقين ويكون رفيعة الوثوق ولا يمكن للشيطان ان يقطع عليه الطريق والى هذا اشار النبي الصادق المصدوق من قال لا اله الا الله مخلصاً دخل الجنة وهذا التشريف يعبر الى امة الحبيب الشريف صاحب الخلق الطيف والخلق الطريف والقلب الطيف على افضل الحقيقة وان لا م لشر فطوبى لمن يتبع في الشريعة وطوبى لمن يتبع في الشريعة والطريقة وطوبى لمن يتبع في الشريعة ووصل الى عالم اليقين بصورة الذكر ثم يتبع في الطريقة ووصل الى عين اليقين بمعنى الذكر ثم يتبع في الحقيقة ووصل الى حق اليقين بحقيقة الذكر ثم يتبع مجاري ذكر الحق في صورة الذكر ومعناه وحقيقة ليعرف ان يجرى عليه الذكر الحق ويكون محلاً للقد كافي الله تعالى لا اقدم بمواقع النجوم بعد مولد الذكر بصورة الذكر الى علم اليقين فامر ان ينزه مجاري ذكره في صورة الذكر ليعرف ان يجرى عليه الذكر المعنوي بقوله فيجب بكم ربك العظيم مجاري الذكر الحق في صورة الذكر الموصل فهكذا يقول بعد مولد العين اليقين وحق اليقين فنسبتم باسم ربك العظيم يعني نزه بكم ربك العظيم مجاري الذكر الحق في صورة الذكر الموصل الى علم اليقين ومعنى الذكر الموصل الى عين اليقين وحقيقة الذكر الموصل الى الحق اليقين ليعرف ان يجرى عليه الذكر الحق الموصل للذكر الى حقيقة حق اليقين ليعبر الى ذكره كذا ويميل القاصد الى القصد ويكون ان هذا هو الشهود وستر هذه الطيفه وحق القرآن فاقصره رمز رمز الى اجتهاد في الذكر المعنوي برعاية شرائع وهو ان يذكر الله بالقوة الخفية بشرط والا ثبات ليعبر الى الذكر المعنوي ثم اجتهاد في الذكر المعنوي برعاية الحق في

الذكر مع الذكر لتصل الى الذكر الحقيقي ثم اجتهاد في الذكر الحقيقي بنقطة ذكرته واثبات القوة المذكورة لتصل الى الذكر الحق فاذا وصلت اليه وقت ما في ذاته بذاته لك لذاته وصرت ملكاً حياً باقياً ويكون عنوان منشور ملكيتك في دار البقاء من الملك الحق الذي لا يموت الى الملك الحق الذي لا يموت فاجتهد في ان لا تفوت هذه المرتبة في الحال ولا يعينك الا ان الصادق لك على الاجتهاد بالارباب بانك نقل اليها في المال لان تركه النقد بالوعد للمول الى العقد المبرك لا يكون الا فقلع العقول من بين الحقائق اللهم ارزقنا الوصال في الحال وارزقنا كجاست هذه الحال زلال رجب الجلال بخوف صاحب الكمال صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه خير حجب وال والتابعين لهم باحسان من اهل القلب والنوال سورة الحديد سبع وعشرون اية وهي مدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها السباح في بحر السبح بالله قد افاض الله الكمال للطايف الظاهرة والباطنة القلبية والنفسية والقلبية والسرية والروحية والنفسية اعلم ان الله ذكر النجاة في كتابه المبين وكلامه المنين على فوائده السور ثلث مرات بصيغة الماضي وكرتبت بصيغة المستقبل وكرة واحدة بصيغة الامر ليعلم ان الله ان سيج الطايف الظاهرة بلك النبوة في بحر الازل كان لصفا ذاته وشيخ الطايف المطهرة بالجنة بلك الولاية في بحر الابد كان لصفا نعمة الشيخ الطيفه الخفية بلك الطيفه الازلية في بحر الجلال كان لذاته بذاته ليتوجه اليه الحق الكعبة الحال لا الى الكمال ولا الى المستقبل لان اتقى الكمال في نعمة الطيفه يكذب روية الحال والنوبة الى المستقبل بعد طلوع شمس الحال يستحق قلبا لخال والسر الذي ذكره بصيغة الكمال ثلاث مرات اشادة الى نور النبوة لانها قائمة ببوله الولاية واد الولاية قائمة بالغ الوصية فليمنع عتباناً وله ثلاث مرات والسر الذي ذكره بصيغة المستقبل مرتين لان واد الولاية قائمة بالغ الوصية

ولم يرتب ان والحكمة فانه ذكر بعينه الامر مرة واحدة لان اللطيفة الانسانية
 ظهرت في مرتبة الالف وكشف هذه الامور زيادة على ما ذكره بقرع باب مطلق القول
 فارجع الطالع الى الحد الذي في البطن والظهر واقهر ما يقوله الله تعالى
 في كلام حيث يقول سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
 يعني نزول السموات الرومانية واهل الارض البشرية عن معرفتهم لان جناب
 عزته لا يحسن الا يعمل فهم الخلق الى اخر معرفته وسراقات حكمه ارفع مرات
 بقدر فهمها الخلق الحديث بقوله وحيله له ملك السموات والارض ملكا مطلقا
 يحيي ويميت يحيي المرات عند التركيب بحكمته ويميت الكائنات بانها صورها
 بعد التركيب بعينه وهو على كل شيء قدير يعني على احياء الموقر وامانة الاما
 هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم يعني هو
 هو الاول في علم اللاهوت والاخر في علم ملكوت والظاهر في علم نكوة والباطن
 في علم جبرته وهو شانه الى وحدانية زانه المحيط بالكل والجل هذا ينبغي
 ويحكم عليه في قوله وهو بكل شيء عليم الحق بكون اللاهوتية والمقاييس الجبرية
 والدقائق المكوّنة واشتقاق التاسوتية عليم هو الذي خلق السموات
 والارض في ستة ايام يعني هو الذي خلق السموات الرومانية والارض
 البشرية في ستة ايام انقضاء البياضية والسوداء الدرية في لفظ الالهى ثم
 استوى على العرش اى على عرش النقطة الحكيمة في الجملة الباردة الالغية لانما جمع
 النقاط العلمية والارادية والقدرة والحكمة وبما تم للجمع وعليه
 مدار الخلق واما جاد استيعاد اعياد الكلمات الكاملة التات الباتية
 ونعم هذه الامور ليس بمسارها اللغوي فادرج فاعلم انه تقه يعلم ما يلج في الارض
 وما يخرج منها لانه ادبر فيها قوة الولوج واستعداد الاخراج وقت التخيير وما
 ينزل من السماء وما يريح فيها لانه ادبر فيها سر النزول وحكمة الولوج
 وقت التدبير وهو معكم اينما كنتم يعني وجودكم مستفاد من نظره جودية وكيف

نيتكم موجودة به والله بما تعملون بصير لانه مستعبدكم له ملك السموات والارض
 الانفاق والانعاف والى الله ترجع الامور الرومانية بعد النزول الى الارض
 وجذب الطائفت الامرية المستكة في الارض وعرضها السما الرومانية ليكنس المعارف
 العلوية بالاستعداد الحالى لجذب الطائفت الارضية ويرجع الى حضرة ربية مع حصول المعارف
 التفصيلية العلوية والسفلية والصغانية ويوجع اللبيل في النهار تجلي صفة جلاله
 ويوجع النهار في اللبيل تجلي صفة جلاله وهو عليم بذات الصدور يعلم ما
 يليق بحال السالك يربيه طورا في القبض وطورا في البسط وطورا في النكوة وطورا
 في المعرفة امنوا بالله ورسوله ايها القوى القالبية النفسية وانفقوا تمام جملكم
 مستخلفين فيه والاستعدادات العلوية والسفلية والاخيار العارفين ليكن
 لكم المريج في درجات جناتكم والمخلص من لفل دركاتكم فالذين امنوا منكم
 وانفقوا هم اجر كبير يعني من امن باللطيفة الحفية وانفق واستعداد
 الحاصلة في عالم الكبر وقت تدبير الامر العلوي في السما الرومانية الى الارض
 البشرية في طاعة الله لاجر كبير من اعطاء الاستعدادات الباتية الوهية المتغية
 ابد الاباد بما كسبوا من انفاق استعداداتهم في الاعمال الصالحة
والكم لا يؤمنون بالله والرسول يدعونكم لتؤمنوا
 بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين يعني ايها القوى القالبية
 والنفسية ما لكم لا تؤمنوا بالله بعد ان اللطيفة الحفية دعتم الى الحق و
 واطلعتكم على الابواب البينات النفسية بحيث انكم شاهدتموها واخذتم
 ميثاقكم وقت مشاهدة الابواب البينات باذ لا تنكر الحق ببظهور الايات
 البينات ان كنتم مؤمنين بالحق يجب عليكم ان لا تردوا على اعقابكم
 ولا تنقضوا ميثاقكم هو الذي ينزل على عبده آيات بيّنات يعني على
 اللطيفة الحفية المستعدة للام العبدية آيات انفسية بينة بحيث شاهدتموها
 ليخرجكم من الظلمات الى النور يعني ليخرجكم من ظلمات الغالب الى النور الروماني

من ظلم الحجب الروحانية المكتسبة وظل القلب الى النور الوحاني وان الله بكم
لوف رحيم اي بارسال التطبيقية الخفية اليكم ليخرجكم من ظلمات الكفر
والشرك وانظنون الى نور الایمان والابقان والرفاق ولكم الاستغفوت
في سبيل الله اي استعدادكم في طاعة الله ميراث السموات والارض
اي تعلمون ان الله ميراث السموات الروحانية والارض البشرية يتحولون
باستعدادكم الذي هو اعطاكم من القوى العلوية والسفلية ولا تنفقوا في طاعة
من يرث الاستعداد بعد اغنائكم ونفدكم بترككم المكدره والانتقوا ايث هو
ايضا استعدادكم العلوية ويدخلكم في جنات تركاكم الطهرة للزكاة عن
الكدورات بالنفقة فيما يقربكم الى الخالق الارض ووارث التركات والندب
لتادرك التركات الزكوة نعيم الجنات الوصول الى اعلى الدرجات لا يستوي
منكم ايها القوى المؤمنة من انفق من قبل الفتح يعني جاهد في سبيل
بطل اطلع على الايات البينات وفتح مكة وجوده يحدد الذكر وحزب الغر الطاهرين
الروحانية وقاتل الاعداء من القوى القلبية والتفسيه والشيطنية مع من
يجاهد في السلوك بعد طلوع شمس الحقيقة ووصل نور الجذبة اليه اولئك
اعظم درجة لمجاهدكم من غير الشاهدة من الذين انفقوا من بعد الكشافة
وقاتلوا بقوة نور الجذبة وكلا وعد الله الحسنى الباقية بحسنى اعمالهم
باستعدادهم الفانية ودار الكلب ابشرايتها التسالك المجاهد لان الله تعالى
عظم اجره ودرجته المجزوب ولا تبال بالشاهدة وبالغ في المجاهدة
والكلب لان الشاهدة اخريه موعودة في دار الجزاء فدرهمكم فن
كان هم الاكل والشرب والجماع مشغولاً النفس فيعطى له ما شهت نفس من النعم
للقيم ومن كان حقة عبودية الحق خالصاً بربوبه بنور وجهه العظيم
ونزعته بمشاهدة جمال الكريم من ذي الذي يقرب من الله وقضا حسن
فيضا عذله اضاعا مضاعفة بواحدة عشر اربواحدة سبابة ويزيد عليه

من يشأ وله اجر كرم من مشاهدة وجهه الكريم يوم ترى المؤمنين
والمؤمنات يسبحون نورهم بين ايديهم وبايمانهم يعني يوم يكشف النفا
الظلماني ترى القوى المؤمنة من القوى الفاعلة والقابلة نور ذكرهم ونور عناهم
الطهرة بنور الذكر ونور روحانيتهم المورة بنور اللطيفة الخفية بين ايديهم بتوحيدهم
الخالف الحق وليمانيهم اي باعمالهم الصالحة للحق يسبحون ويهدى الحق الحق
بشراكم اي يوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ايها الساكنون بشراكم يوم كشف افلاك جنات قربانينكم الطهرة وانهار العزة
الجارية غير المنقطعة الخالدة يتغنون باثما داعيا لكم الصالحة وتشرى من انهار
معرفتمكم الجارية ابد الاباد ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنافقون
والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقبس من نوركم يعني
يوم كشف النفا يقول القوى النافقة الفاعلة والقابلة للقوى المؤمنة
امهلونا نقبس من ضياء نوركم نور انتم تدعى في ظلمات وجودنا قبل
ارجعوا وراكم قالتم سوانور يعني ارجعوا الى عالم الكلب واكسبوا النور
باستعدادكم ولا يمكن لكم الرجوع لانكم اقبلتم على ظلمات الطبيعة واعرضتم عن نور اللطيفة
الخفية خلقت النور وراكم وقد تم الظلمات امامكم فغضب بينهم بسور يعني
يعني بين القوى المؤمنة والمنافقة يغضب الله بسور قوى القلبية الظلماني له باب من
رابطة كانت بين القلب والروح بالهنة فيه الرحمة وظاهرهم من قبل العذاب
يعني باطل قوى القلب الطهرة رحمة للمؤمنين وظاهر قوى القلب المكدره
عذاب للمنافقين ينادونهم لم تكن معكم فدار الكلب قالوا
يعني القوى المؤمنة بلى ولكم قستم انفسكم بالشهوات العاجلة
واتباع الهوى وانكار الحق والافتقار الى الباطل والنفقة عن ذكر المولى
وتريقتم بهلاك اللطيفة الخفية واريتهم او شككم بالسرار وعزيتكم
الاساني والامال الكاذبة حتى جاء الله امر الله يعني حتى جاء امر الحق بكشف

انبساطا وشاهدتم وتبغتم وللبيل لكم الالرجوع الى دار الكلب وغركم بانه النور
 يعني غركم الشيطان بسوئه وشوبه وخداعه ومكره حتى اوردكم النار
 فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا لانه الامر بيغركم
 والآلات والادوات بها يمكن الكسب منتزعة عنكم وهي كانت عادة عنكم
 والعادة مريوة بالحالة وما كسبتم بتلك الآلات لانفسكم قالوا لاكم تبغيح الا
 وثات ونزع الآلات والادوات ثم ويل بعد ويل بكسب الشقاوة الالهية بتلك
 الاستعدادات ماؤكم النار التي انتم تعلمونها في دار الكلب هي موليكم في دار البر
 وبنسب الصيرفة بين مرجعكم وبين مولاكم المرائن للذين امنوا
 ان تخشع قلوبهم لذكر الله يعني ابتهما القوى المؤمنة اما قرب حين الخشوع
 لقلوبكم العاقلة لتلين بذكر الله وما نزل من الحق يعني من الوارد
 ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامم فسفت
 قلوبهم يعني القوى القلبية والنفسية والقلبية والسرية والروحية والغفية من
 امت بلبائهم من قبلهم واوتيت الكتب فلما طال عهدهم بالكتب
 وصارت الطاعة والذكر لهم عادة ففست قلوبهم لما انتفت الطاعة
 التقليدية عادة لانفسهم من غير ان يخشعوا عن ذكر الرب وتخضعوا لامر
 من حيث المعرفة فصاروا بعيدا عما كان لقافة قلوبهم وسد باب الوارد عليهم
 منكرين اللطيفة الخفية ولاجل هذا السرا من الباطن مشكلى بالان نفرا القرا
 غفلا طريبا وسلم بقر القرا غفلا طريبا كلما يزاد قرا يزاد قسوة
 وكثير منهم فاسقون في تلادتهم الكتاب بالسستم وترك
 ما فيه من الامر والتمى بقلوبهم القلبية احذروا ايها التالكون عن هذه الآية
 واجتهدوا ان لا يذكروهم عن غفلة ولا تغفروا كلامهم من فتره وقسوة واجتهدوا
 فان تكونوا حاضرين في الذكر خاشعين في القراءة خاضعين له والطاعة
 كما كنتم تسمعون القرا من الحق وتذكرونه كما كنتم في حضرة جالسون

ولولم يجتدوا وقت الذكر والقراءة لين الجلود واطمينا القلب وانشرح
 الصدر فاعلموا ان قلوبكم مرضى فداورها وداورها ترك الهوى ودوام
 الذكر القوى القوي بطل النفي والاثبات ولا يمكن دواء قلب المريض بلا حكم صادق
 مشفق فاطلب طبيباً مشفقاً لقلبك المريض لكي يداويه ويستريح من التعب
 الدائم والارض المهلك التي عذاب الخلد نعوذ بالله منه اعلموا ان الله يحيي
 الارض بعد موتها لئلا يقنطوا من رحمته وبترك الاستغفار مباداة القلب
 الميت لان الله يحيي الارض البشرية بعد موتها بدأ الفعلة غير الذكر بمطر ذكر
 الحق قد بينا لكم لعلكم تعلمون ان قلوبكم تكفلون كما اريكم وانفسكم آيات
 الاحياء اعلمكم تعلمون انه هو المحيي فترجعوا الى حضرة وتشتغلوا بذكره
 حتى يحيى بمطر الذكر ارضكم الميتة ويخرج منها نباتات المعاد لتتبعوا بها
 ان المصدقين والمصدقات يعني القوى الفاعلة والقابلة المؤمنة الصفة
 اللطيفة الخفية واقربوا الله قرضا حسنا من استعداداتهم وقصد يقم
 على القوى القلبية والنفسية بلوقاتهم الشريفة لستمعوا من الذكر الساني
 يضاعف لهم يعني يضاعف الله لهم المعرفة بانفاقهم وقسمهم على القوى
 القلبية والنفسية المؤمنة المتبدية في السلوك وحفظ المسلك ان يؤثروا قارة
 على مريد وبه القوى القلبية والسرية والروحية والغفية لا يتحساروا ذكر الله
 على اذكارهم للقوى البشيرة في السلوك في القوى القلبية والنفسية وان
 يدنعوا بهم ويدادهم ولابا امرهم بالمجاهدة نون طاقتهم ولهم اجر كريم
 من النظر الى جمال الرب الوقف الرحيم والذين امنوا بالله ورسوله
 اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم يعني من امن بالله وبلطيفة
 الحقيقة اولئك من الصديقين الذين مرتبتهم قريبة النيبين والشهداء يعني
 القريبين الى الحق شهداء الله على جميع الامم لهم اجر عظيم اجر اعمالهم
 ونورهم يعني نوره ذكرهم به يبررون العراط والذين كفروا وكذبوا باياتنا

انظروا وشاهدتم وتبينتم ولا تبطل لكم الا الرجوع الى دار الكلب وغركم بالله الغربة
يعني غركم الشيطان بتسوية وشوبه وخداعة ومكره حتى اوردكم النار
فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا لانه الامري سيغركم
والآلات والادوات بها يمكن الكسب متفرعة عنكم وهي كانت عادة عنكم
والعادية مريوة لا محالة وما كسبتم تلك الآلات لانفسكم قالوا لا تبطل الا
ومات ونزع الآلات والادوات ثم دبل بعد دبل كسب الشقاوة الابدية بتلك
الاستعدادات ما اؤيكم النار التي انتم تعلمونها في دار الكلب هي موليكم ودار البرزخ
وبئس المصير يعني بئس مرجعكم وبئس مولاكم المريان للذين امنوا
ان تخشع قلوبهم لذكر الله يعني ايها القوى المؤمنة اما قرب حين الخشوع
لقلوبكم انفاذ لتبين بذكر الله وما نزل من الحق يعني من الوارد
ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الا مضي
قلوبهم يعني القوى القلبية والنفسية والقلبية والسرية والروحانية والغفنية ممن
امت بلطائفهم من قبلهم واوتيت الكتب فلما طال عهدهم بالكتب
ومارت الطاعة والذكر لهم عادة ففست قلوبهم لما اتفت الطاعة
التقليدية عادة لانفسهم من غير ان يخشعوا عن ذكر الرب وتخضعوا لامر
من حيث العرفه فصاروا بعد الامان لقادة قلوبهم وسد باب الوارد عليهم
منكرية اللطيفة الخفية ولاجل هذا السر امرنا الله ما تشلى بانه نقرأ القرآن
غفلاً طرياً وسلم بقر القرآن غفلاً طرياً كلما يزداد قراءة يزداد قسوة
وكثير منهم فاسقون في تلاتهم الكتاب بالسستهم وترك
ما فيه من الامر والنهي بقلوبهم القلبية احذروا ايها السالكون عن هذه الية
واجتهدوا ان لا يذكروا عن غفلة ولا تقرأ كلامه من قرءة وقسوة واجتهدوا
فان تكونوا حاضرين في الذكر خاشعين في القراءة خاضعين له والطاعة
كانكم تسمعون القرآن من الحق وتذكرونه كانكم في حضرة جالسون

ولولم يجتدوا وقت الذكر والقراءة لين الجلد واطمينا القلب وانشرح
الصدر فاعلموا ان قلوبكم مرضى فداورها وداؤها ترك الهوى ودوام
الذكر القوى القوي بيط النفي والاثبات ولا يمكن دواء قلب المريض بلا حكم صادق
مشفق فاطلب طبيباً مشفقاً لقلبك المرضي لكي يداويه ويستريح القلب
الدائم والمرض المهلك النج عذاب الخلد نعوذ بالله منه اعلموا ان الله يحيي
الارض بعد موتها لئلا يقنطوا من رحمته وبترك الخلق مبادمة القلب
الميت لان الله يحيي الارض البشيرة بعد موتها بدأ الغفلة عن الذكر بمطر ذكر
الحق قد بينا لكم لعلكم تعلمون تعقلون كما اريكهم وانفسكم آيات
الاحياء لعلكم تعلمون انه هو المحيي فترجعوا الى حضرة وتشتغلوا بذكره
حتى يحيي بظهر الذكر ارضكم المسينة ويخرج منها نباتات المعاني ليشتموا بها
ان الصدقاتين والصدقات يعني القوى الفاعلة والقابلة المؤمنة الصفة
اللطيفة الخفية واقرضوا الله قرضاً حسناً من استعداد انهم وصدقهم
عن القوى القلبية والنفسية بلوقانهم الشفعية ليشتموا من الذكر الساني
يضاعف لهم يعني يضاعف الله لهم العرفه باتفاقهم وقدمهم على القوى
القلبية والنفسية المؤمنة المتبدية في السلوك وحفظ الملك ان يؤثروا قارة
على مريدية والقوى القلبية والسرية والروحانية والغفنية لا يختاروا ذكر الله
على اذكارهم للقوى البشيرة في السلوك والقوى القلبية والنفسية وان
يدنعوا بهم ويدادهم ولما يامرهم بالمجاهدة نوره طاقتهم ولهم اجر كريم
من النظر الى جمال الرب الوقف الرحيم والذين امنوا بالله ورسوله
اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم يعني من امن بالله وبلطيفة
الحقيقة اولئك من الصديقين الذين مرتبتهم قريبة النبيين والشهداء يعني
القريبين الى الحضرة شهداء الله على جميع الامم لهم اجر عظيم اجر اعمالهم
ويؤثرون يعني يذكرونهم به بعبود العراة والذين كفروا وكذبوا باياتنا

يعني من القوى القلبية والنفسية الكافرة بالله المكذبة باللطفية الخفية والآيات الانفسية
اولئك اصحاب الجحيم لانهم عموا في دار الكلب جحيمهم باشتغال بغير الله المحقد
والحمد والكبر والشهوة اعموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهم وزينة و
تفاخر بينهم وكما ترقى الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب
الكفار نياته ثم يسبح فترام مصفر ان يكون حطاما وفي الاخرة عذاب
شديد لمن لم يشغل ببناء الحيوة الدنيا الدينية الفانية الله لعب ولهوا ولا
حقيقة لها وزينة عاجلة وتغفل بينكم بالجهل وكما ترقى الاستعداد والنتائج
الفكرية كمثل غيث اعجب الكفار نزول ليرى النبات فتري النبات مصفر
ثم يكون معطاما يعني منكسرا وحصول الخطة من هذا الطام فلاجل هذا كذا للقوى
الكافرة المناقضة في الاخرة عذاب شديد من جميع الخطايا الذي هو عظيمة في دار البقا
ومغفرة من الله ورضوانه للقوى المؤمنة في دار البقا لا عرضها عن الحيوة
الدينية التي هي اللعب واللهو بترك الاشتغال بالشهوات العاجلة عن قوى الهوى
ويعلمها ان الدنيا مرحلة لاداء اقامة وما للحيوة الدنيا الامتلاء الغرور
يعني حيوة الدنيا مرحلة في اداء الكمال والاستقبال مثل متاع الذي يبقى على حوشى
الانا بعد الكل صاحبه واصافته الى الغرور راشاة المصرة نقادها لا يتوقف
نفسا لا وقد يخرج فانفس الذي يخرج ولا يرجع فهو ميت وانفس الداخل لم يخرج
فهو ميت فليس فذلك الخوف الا القليل الذي يصعب النفس الداخل والخارج وادب
الدار الاخرة لهما الحيوان لانه حال بمنزلة عارض بل هو الكمال المستقبل سابقا الى
مغفرة مزرعتهم ايها القوى المؤمنة سار عوا الى مغفرة من ربكم وجنة
عرضها كعرض السماء والارض وهي جنة طور من اطوار قبلكم اعدت
للذين امنوا بالله ورسوله يعني القوى المؤمنة بجميع اللطائف ذلك فضل
الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فحقا لا اله الا الله يعرض
هذه الآية الى الجنة موجودة اليوم وهي لا في السماء في كتابه بين اليقين

فيج ولا يرجع
9

ان شاء الله ما اصبا من ممية والارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل
ان تراه يعني في جلاله ان يعلم ان كل شئ بعينه في الشارة والغيب
ولا فاق ولا انفس كان في كتابه البين وعالم البين من قبل خلقه الفاعل والافعه
ان ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم
يعني لكيلا تأسوا على الكمال ولا تفرح بالمستقبل على ما ياتيك ويكون ابن الوقت
مراتب النفس صاحب الحال ليكون من اوليا الله لا خوف عليهم من المستقبل
ولهم يحزنون على الكمال لتعني بالحيوة الاخرة العلية ومطلع على حقيقة الحيوة
الدينية بانها متعة الغرور والله لا يحب كل مختال فخور
فسيب السالك الى لا يفرح بالبسط ولا يخجل على القبض ولا يكون محتالا فخورا
بالمعارف الوهية مفتحا بها متفوقا على الاثران الذي يخجلون ويأثرون
التس بالجل يعني ياترون القوى الخفية والسريرة والروحية والقلبية بجل
المعارف والاذكار للقوى السبئية المؤمنة السريعة النفسية والقالبية
والقوى القالبية والنفسية بالجل بالاعمال العالمة الفاعلة ان الله غنى عن
اعمالهم واذكارهم ومن يتوكل يعني عن الحق وعن ذكر الحق فان الله
هو الغني الحميد يعني غنى عن اعمال الخلق حميد وذاته من غير ان يحسن احد
لقد ارسلنا رسلنا بالبينات يعني لطايقها بالآيات البينات
الانفسية وانزلنا معهم الكتاب يعني واد الذي فيه امر العباد والزمان
يعني القوة الميزة والعاقلة وفيه من الطهارة ليقوم النفس بالقسط ليقوم
القوى القالبية والنفسية والقلبية والسريرة والروحية والخفية بالعدل
لا يظلم بعضهم بعضا وانزلنا الحديد فيه بئس شديد لاجل السياسة
انزلنا الحديد الذكر الثاني ولاجل الحكماء انزلنا الزمان وهو الذكر
السريري ولاجل العباد انزلنا الكتاب وهو الذكر الحقيق ومنافع للناس
اي في ذكر ذلك يستفهمون به في العاجل والاجل بالديعوامه بالبين البهاني

الميزان وبالبيان المحمدى وليعلم الله من ينصر ورسوله بالغيب
يعطى انزلنا هذه الاشياء لنعلم من يؤتى بالغيب وينزلنا اللطائف ان الله
قوى عزيز يعطى قوتى في حكمه عزيز وذاتى ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم
يعطى ارسلنا اللطيفة النفسية الزكاة واللطيفة العقلية الطهارة وجعلنا
في ذريتهما النبوة والكتاب يعطى في القوى المتولدة من هذه اللطائف
جعلنا الحكمة والعلم ففهم مرشد يعطى من القوى النفسية والعقلية وكثير
منهم فاسقون يتكذبون اللطائف الطهارة الزكاة ثم قفينا على
اثارهم برسلنا من اللطائف النفسية والعقلية المطهرة الزكاة عند
بيان القوى المؤمنة ذكر الله ومكانه وعقبتهم عن الحق واقبالهم
على الباطل واتخاذهم العبادة عادة وقفينا بميسى اب مریم يعطى ابتعنا
اللطائف الرسل باللطيفة الخفية المؤتدية بروح القدس لمحي اللطيفة الخفية
واستبناه الانجيل يعطى الوارد القدسي وجعلنا في قلوب الذين
ابتغوا رآته ورحمة ورهبانية ابتدعوها يعطى جعلنا في القوى التابعة
للطيفة الخفية رآته بقوام ورحمة على استعدادهم ورهبانية يعطى زهدا في الدنيا
وخشية من المولى وتركوا للهوى ابتدعوها من انفسهم بحجة الله بمجاهدة
انفسهم ما كتبنا عليهم يعطى هذه الرهبانية ما كتبنا ما
عليهم بل هم اختاروها ابتغاء رضوان الله لعلهم ياتوا رضوان المولى في
تركهم الهوى وما اختاروها الا ابتغاء رضوان الله فارعوها حق رعايتها
بعد اختيارها لوجه الله فأتينا الذين امنوا اجرهم برعايتهم رهبانية ثم
ان الله ابتدعوها ابتغاء لوجه الله وكثير منهم فاسقون بترك
رعايتهم ما ابتدعوها من الرهبانية ابتغاء لوجه الله فقد اتاك من هذه الالباب
بجاذب على نفسه ويرعى حق الرعاية كل شئ ارجب على نفسه في البداية من
المجاهدة والعبادات النافلة ولا يرضى لنفسه ان يترك شيئا مما يابشر في بداية

امرهم وعنفوان حاله وشرح ارادته ليكون من المحفوظين يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله يا ايها القوى المؤمنة اتقوا الله عن التكاسل في الذكر ومحافظته
الافاق ومراقبة الانفس وامنوا برسوله يعطى امنوا باللطيفة الخفية بعد ان
امنتم باللطائف الرسل من قبيل ان يؤتىكم كفايا من رحمة يعطى نصيبين
نصيبا من معارف العفوات العقلية ونصيبا من معارف المعقالات الذاتية ويجعل
لكم نورا من نور ذاته تمسكون به بين القوى القلبية والنفسية
والعقلية والسرية والروحية والخفية والحقية وينفركم مما سلف من عيانكم
والله غفور رحيم ليأتى يعلم اهل الكتاب من القوى السرية والخفية
للمجاهدة اللطيفة الخفية الا لا يقدر دواعي شئ من فضل الله وهو النور
الذاتية الذي يعطى للمؤمن باللطيفة الخفية ببيانها باللطائف الرسل وان
الفضل بيد الله يعطى الفضل على الاجر الحق به على علمه بيد لطف الله يؤتية
من يشاء والله ذو الفضل العظيم لانه خلقنا من لثني وهذا انا الى الابد
وارسلنا اللطائف وعلمنا سلوك سبيل الرشاد وتوابعه السلوك في
طريق السلوك ثم يؤتينا اجر الاعمال التي يقوم عليها مهادية علمنا الحق
من الطل ثم يؤتينا نور ذاته فضل على الاجور لنمشي بنور بين الحق وليس
هذا الا فضل عظيم لا تصح منا عن فضلك العظيم لطفك العميم
ونبتاعها متابعة حببك الكريم ملغى عليه وعلى آله وصحبه والتابعين
لهم باحسان الثابتين على الصراط المستقيم
سورة المجادلة وهي اثني وعشرون آية مدنية
بسم الله الرحمن الرحيم
ايها القوى القابلة للمجاهدة مع القوة الفاعلة الممثلة بشكل العلم ان الله يسمع
تجاوزا في وجود الحادث على وفق ما يعلم بعلم القديم والعلم يظهر ما في القدم على القدم
من الحكم ولا تحسب ان ما يقول الله تعالى في كتابه المحكم قد سمع الله قولك

الله تجادل في زوجها وشئتكي الى الله والله يسمع تحاور كما ان الله يسمع
 يكون سمع مثل سمع وتجدد العلم في استماع تحاور كما تم الكبرياء عالم اولم يكن لتجاوز
 كما سيعمل لئلا تكفر بذات الله ومفاته تقه وتقدس عما يصف الكافرون والشهوات
 والمعلول وان علم انهما تلك ان القوة الفاعلة الرومانية ربما تساهم من القوة
 القابلة الجسمانية عند اتصال الذكر الى وجود الاستغناء بالوارد الحدي وضبط
 وجعل القوة القابلة كظهوراتها وهو اللوح فتشكل القوة القابلة الى رتبة من القوة
 الفاعلة الموضوعة عنها في رحم الله على شدة حرصها على نفع الذكر واوحى للطيفة الحفية
 بان سمعت تحاور كلين مراجعتكم الكلام في معرفة القوة القابلة والى سميع بصيرا
 سمي مناجاة من يناحني وينزعني الى وابصر حوالا المشتكى والمشتكى عنه وافول
 الذين يظهرون منكم من نسائهم ما هن امتها تم ان امها تم
 الا الذي ولد منهم يعجز للظاهرة في حساباته كلام كذب تكلم به الرجل على
 وفقه سواء فغير ان يكون له حقيقة وليست القوة القابلة الجسمانية مثل القوة القابلة
 الروحية في الرتبة فكيف يكون ما على القوة الفاعلة الروحية والقوة الفاعلة الروحية
 ليست مثل قوة العلم الفاعل لانه في قبضة تقه وتقدس فالواجب للقوة الفاعلة المراجعة
 للقوة القابلة والاستغناء بالذكر الذي ليومثل الحرارة الى القلب الضعيف بغير الشكل لان
 هذا القلب الضعيف بين الشكل مثل الفرج للقوة القابلة والى مثل الذكر للقوة
 الفاعلة وحرارة ورطوبة مثل القوة التي يظهر للذكر عند التهيؤ في عالم الجسماني
 فان في عالم الروماني يكون صورة الذكر النلقين مثل الذكر والقلب الحقيقي
 الذي هو معدن القوة مثل الفرج وحل جزا الى ان يعمل الى اللوح والقلم ومعرفة
 مماثلة للذكر والقلم والالف كاد من هذا القرآن مما لا يردت
 انك فاعلم ان المظاهرة ليست بشئ والمرجبة واجبة للقوة الفعلية
 لان الله يقول وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا
 يعني منكرا لايمان انقابل في مقام النكرة اضطر الى هذا القول النكر لافي مقام

المعرفة لان المعرفة تنبع عن ترك الذكر الثاني ولو كان واصلا كاملا لان القوة
 مادامت الرابطة واصلة بين الروح والبدن الاشتغال بالعبادة البدنية واجب
 وتركها صار ممتزا وكما كان نفوذ بالله منه وزورا لان القوة القابلة تحت الاقلام وبها
 اخرى سيؤثر العقل وان الله لعن غفوس يعجز ويعجز عن الجاهل تحقيق فعله
 انه الذنب ويتوب بعد علم بان تلك الفعل كانت ذنبا وكيف يحسن قوله كما اوجب
 عليه الحق كفارة لذلك القول الزور عقوبة لقابله لئلا يكلم تلك الكلمة بعد شتم
 يقول تقه والذين يظهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحير رغبة
 من قبل ان يتماشى فالواجب على السالك ان يرجع الى الذكر الثاني ولا يلتفت
 الى ما قال وقت اشتغال بالوارد القدسي وعليه ان يعجز رغبة مما استر القوي
 النفسية ولعل عذبه والاشارة الى تحرير الرغبة هي ان ترك الذكر الثاني كان من
 اثر تلك القوة النفسية السليمة على يد القوة الفاعلة الروحية ولا يعرف هذه الاشارة
 السالك واصل الى حقايق القوى النفسية بالذكر الثاني وان لم يستطع السالك
 تحرير الرغبة فاعلم ما يستبين مسكينا يعني اعلما الخواطر دخلت
 عليه السكينة بعلما الذكر القالبي والنفس والقلب والسر والروح والحق عشر
 اليتيم عدد السنين والمراد العشر في كل مقام ان المؤمن الظاهر والباطنة
 ينبغي ان تكون حاضرة وقت الذكر فان كانت غائبة لا يجلب به ولا يقبل منه
 ولا يخرج من عهدة الكفارة ذلك كما يعطونه به والله بما تقولون
 حبير يعني هذا الحكم اوجب عليكم ليكون لكم موعظة وعبرة وتذكروا لئلا
 ترجعوا الى قول الزور والنكر الذي يلوث مجاري الذكر ويظهر فيه الضعف
 حتى يترك الذكر الثاني وهذا الضعف من شوم ما يجري على السالك من
 الفحش ومما لا ينبغي في دينه ودنياه فمن لم يجد الرغبة والطعام لفاته
 نصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماشى وهو السكوت عن غير الذكر
 القالبي والنفس والقلب والسر والروح والحق في شهرين الجسماني والروحاني

والروحاني من غير فترة ليظهر بذلك مجاري الذكر الكريم في استطاع الصوم
والاطعام لكي يحوط الى السكينة باذكار اللطائف الستة مع حضور الخواص
العشرة النظاهرة والباطية ونحو الرتبة فاطمار مستبين مسكنين من
مساكين حرم الصدوق وهم اهل الصفة من نزاع القبايل اجتمعوا للذكر في تلك الزمان
الاربعة والصورة والمادة الجامعة في مسجد بقبابة الدملج فيجب ان تلك
ان يعلمهم من طلع الذكر اللطيفة ينشعروا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله
يعني ذلك الحكم حكما ليصدقوا الحق واللطيفة الخفية وتلك حدود الله
يعني تحرير الرتبة واطعام المساكين والصوم والاعتكاف اتمها ان تكرار
لفظ اطلع المساكين في عالم الانفس بلا معنى لانه لا يكره لفظا الاول في تكرار
حكمه خاصة واشرا الى بعض تلك الحكمه زجل فاجتهدان تفهما وللشكافين
عذاب اليم يعني من يكفر بجدود نادى بصدق نبيا ولم يؤمن بواردها من
القوى القابلية والنفسية المعاندة الكافرة يعذبها عذابا البعثا وقت كشف الغطاء
بان يطلع على حكايا المودعة في تلك الاحكام المنتجة للموت بها نعم المعارف ونفسيها
سبب انتزاع الآلات والادوات عنها بالانوار بها عذاب خسر الفوت وهو
استد العذاب ان الذي يجادون الله ورسوله يعني الكافرة والشركة القابلية
والنفسية يجادون الله واللطيفة الرسالة الخفية ويجادلون امر الوارد
يتعدون حدود الله كتبوا كما كتب الذين من قبلهم يعني
اذلوا واهلكوا وكنوا على وجوههم للتكبارهم وابائهم الحق كما اذل
واهلك من القوى المتكبرة على اللطائف الرسالة وقد انزلنا آيات
بينات انفسية على تلك فاذا لم يؤمن بها ويكفر بنوع الآيات النعم
الانفسية لعذاب مهين كما يقول تعالى وللشكافين عذاب
مهين والعذاب المهين هو ان يكون التالك في اعين اهل الحق
مهينا ذليلا برملح قلوبهم ثقيلا وللقوى الكافرة ان تكون مدركة بعد

اطلوعها على اهانتهما في تضييع اوقات كسبها لفرقة الدائمة لنفسها يوم يبعثهم
الله جميعا فينقيهم بما عملوا الحصله الله ونسوه يوم يكشف الغطاء ويبعثهم
من قبور القواب الظلمة فيخرجهم الله باعمالهم التي احصاها وحفظها حين
نسيها عما ملوها والله على كل شئ شهيد يعني علم مطلع على جميع ما يصدر
منهم حاضريهم ولكنهم لكشفه حجبه وظلام وجودهم كانوا غافلين
عنه جاهلين بحضوره وشرعهم كافرين باحكامه المبرزان الله يعلم
ما في السموات وما في الارض يعني يعلم ما في قوى الروحانية والجسمانية
والاعتقادات العلوية والسفلية التي هي دوايد وهو بيده خمرها في طينة ونفخ فيها
من روح ما يكون من بخور ثلثة اى بخور نوع معدنية ونباتية
وحيوانية وسفلية ارضية ونبوية في جنه وملكية وعقلية علوية سماوية الاله
رابعهم يعني بالنقطة الحكمة السفلية ثم امر بخير النقطات الثلاثة العلوية
والاودية والقدسية والاخرة الاله هو سادسهم يعني ولا بخير حواسهم
الغنى الاله هو سادسهم بالاطهار وهذا سر عظيم اشبه اليه ان كنت حديثا
شهير القلب تفضل له ان شاء الله تعالى اعلم ان الله تعالى خلق
الحق من الحق لان تكون الآت الادراك ونفس الادراك يتلقى بتكيف يمكن
الاستلزام حركة من غير شعور المستعمل لها بها والبالغة في الكشف في هذا المقام
يقع باب مطلع انفراد خدته ولا ادنى ذلك ولا اكثر الا
هو ايها كانوا هذه اشارة الى نظر جوديه الى الله ان كان الوسائط
اكثر والوسائط ادنى والثلاثة والحق هو معهم انما كانوا وسر هذا
يعرف الاله بعد معرفة الذات الواحد ثم معرفة الواحدة في الكثرة مقدسة
غزل الحلال والاتحاد والاقبال حيث الصورة والانفعال حيث الحقيقة
منزقة عن ان يكون لها مثل وشريك بل اقول ولا اخاف من ادراك
وانكار الاختلاف الحق هو الحق وما تدعون فبذنه هو البطل والباطل

مستدوم والمعدوم ليس بشئ وحق ما قال جنيد البغدادي قدس الله سره ليس
في الوجود الا الله وهو الوجود المحض تقا الله عما يصفه الظالمون علواً
كبيراً ثم يثبتهم بما عملوا يوم القيمة يعني يوم يكشف انفعال عنهم
انفعال القابلي بجرهم ولكنهم مولى في قبورهم قلوبهم لا يسمعون كما يقول
اللطيفة الخفية وانك لا تسمع المولى وما انت بمسمع من القبور عنهم
حتى اجزهم يوم النشور يعلمون في ذلك اليوم ان الله بكل شئ عليم
ويستحيون من اعمالهم من اطلاق اعنائه احوالهم حتى يعرفوا في عرفه مجالهم ولا
ينفهمهم الخجالة بعد كشف الحجب وانتزاع الآلات والادوات وستباب
التوبة والاناية الرب الارباب المترالي الذين نهوا عن النجوى بصفة المزال
القوة السرية الجاحدة والقوة النفسية المناقة الذين يتناجولون ويستنهضون
بالقوى المؤنسة ويتفامزون باعينهم فامراهم بترك النجوى بما تركوا ثم
يعودون لما نهوا عنه ويتناجولون بالكلام اي بالكفر الوارد والعدوان اعني
معاداة القوى المؤنسة ومعصية الرسول اي معصية امر اللطيفة الخفية واذنا
جاؤك حيوك بما لم يجتد به الله يعني القوى السرية الجاحدة والنفسية
المناقة يملكون عليك فحيث باطنهم واضادهم اذ دعاهم لك تفكرت
ويقولون في انفسهم لولا اين بنا الله بما نقول يعني يخونك بهذا الذم
عليك لو كنت مرسل من عند ربك للحقهم العذاب ولا يعلمون الله بجلهم
ليزدادوا في جميع حطب الخواطر الوتية وشغال نيران الحسد والحقد
والبغض والكبر ليعذبهم عذاباً شديداً حسبهم جهنم يملكونها فيشعلون
يعني حسبهم جهنم قال بهم يا ايها الذين امنوا اذا تاجعتم فلا تهاجموا
بالايم والعداوة ومعصية الرسول يعني ايها القوى المؤنسة اذا تاجعتم
لا تتناجوا بالشك في الواردات ومعاداة بعضكم بعضاً ومعصية امر اللطيفة
الخفية وعقد السلك من هذه الآية ان لا يتناجى في مجلس شيخه لافي الظاهر

ولافي الباطن بالشك في المعرفة لله تعالى على الشيخ او مثل ما تردد على انجيل
التفكر والنتائج العقلية ولا في معاداة الاصحاب ادا عليهم وعلى احوالهم
وعلى قولهم ومكانتهم عند الشيخ ولا في عصيان ما يامر الشيخ به وحفظ القوى المؤنسة
ان لا تأخذ لنفسه الا ينجى الشيطان في اللطف ولا تأخذ القليل يدخل عليها الشيطان
ويلقى في ردها والشك في الذات والصفات وفي انها صارت واصلا غير محتاجة
الحامر اللطيفة في الترتي بنو الخواطر بالذكر القوى الخفية ولا تستغل السالك في خلوة
بتبني الخواطر بل يستغل بنو جميع الخواطر شرّاً كان او خيراً وتناجوا بالبر و
القوى يعني يجوز للقوى المؤنسة ان يتناجى القوة العقلية والسرية والروحية
والخفية بالبر وهو ترك محبة الدنيا والتقوى وهو الاجتناب عن النجوى
وانقوا الله الذي اليه يحشرون يعني انقوا من الذي يحشرون اليه اعمالكم
الظاهرة والباطنة ولا تضر احد من ما تظهرونه انما النجوى الشيطان
يعني من تربيه الشيطان في قلوبكم ليحزنه الذي امنوا يعني ليحزن القوى
المؤنسة وليس بخادهم شيئاً يعني لا يضر القوى المؤنسة بخواكم الا باذن الله
وعلى الله فليتوكل المؤمنون لان قوى المؤنسة امنوا بان الفناء
والناصح هو الله توكلوا عليه ويقتنوا بان لا مانع ولا معطى الا هو لا يقتلوا
النجوى الشياطين والنفس المناقة والقوى السرية الجاحدة يا ايها
الذين امنوا اذا قيل لكم تفتخروا في المبالسة فانحو انفسكم الله لكم واذا قيل
انشدوا فانشدوا يعني ايها القوى المؤنسة اذا قيل لكم بالخاطر الا لها
انفسها في خلوتكم على قواكم بترك المهادنة الشاقة فانحو انفسكم الله لكم
بلك هذا والكاشفات الوهمية واذا قيل لكم انه من مقامكم بدخولكم
على احوالكم للترقي من مقام فانصرفوا ولا تفرحوا بما وحيتم في ذلك المقام لان
في ذلك المقام لا في مقام اعلم منه تجددت معارف افضل مرادهم في مقامكم هذا
يرفع الله الذي امنوا منكم يعني يرفع الله ذكر القوى المؤنسة

القائمة بليل اللطيفة الخفية عن مقام السر ودخولها في حقل الاحوال التي يتلقاها
بالروح الحق والذين اوتوا العلم درجات يعرفون وصل الى عالم الحق وشركا العلم
المتن درجات غير متناهية والله بما تعملون خبير من القيام عن خطوكم وترك
شهوكم واختياركم امر اللطيفة الخفية وحفظ هذا التلافة هذه الآلة التي لا يترك
جميع معارفه بامر ملكه ونفى الكرامات العيانية والبيانية باستغالة بذكره
ولا يطلب من تلقى شيا غير يا ايها الذين امنوا اذا اناجيتم الرسول
فقدوا بين يديكم صدقة يعني ايها القوى الموصلة اذا اردتم ان تذكروا
الذكر الحق وتناجوا اللطيفة الخفية فقدوا الذكر القلبي والسر والروحي والحق
نصفه فاغلبوا بالسر والسر والسر ذلك يعني هذه الازكار التي تنصف بها
عن القوى القلبية والسر والروحية والخفية خير لكم واظهر لقلوبكم ولجاري
ذكرهم لينكروا الذكر الخفي وتناجوا اللطيفة الخفية بطهارة تامة قلبية ولسانية
فان لم تجدوا الفرصة والاستطاعة لنزول سلطان الذكر الحق ودين اللطيفة الخفية
فان الله غفور رحيم يعني يغفر لكم ترك الصدق بالذكر لصيق الوقت ويرحم على
عجزكم ان تشققتم ان تقديروا بين يديكم صدقات يعني خفيتم من الفقر
بالصدقة عن القوى القلبية والسر والروحية والخفية لترككم الاكثار بالاعمال
الظاهرة فاذا لم تفعلوا ما امرت به لخصكم عن ترك اعمالكم الظاهرة
فانتم سمعتم لانه تالله وتاب الله عليكم لقله علمكم بالصدق
وبان الخصال بالذكر القلبي والسر والروحي والحق افضل من شغلكم بالاعمال
الظاهرة واقبوا الصلوة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله يعني استلوا
بالطاعات الظاهرة واطيعوا الله الحق واللطيفة في مراعاة احوالكم واعمالكم والظاهر
والباطن ان لم تكونوا من اولي العلم اللدني ومن اصحاب الذكر القلبي والسر والروحي
والحق وهذه آية مبشرة للضعفة والعجز من القوى للوثة النفسية اذا امت
باللطيفة وما قدرت على التجاوز عن مقاماتهم واذكارهم القلبية والنفسية ان

ان الله يرهمهم ويتوب عليهم ويدخلهم في زمرة من يقول النبي صلى الله عليه وسلم
المرح من احب سبطا لا يكون منكرا للواصلين اهل الفقه والعزيمة لقصورهم عن
مرتبة حسنات وجه لا يلينوا ضعف الهمة وتقرب اليهم ويدرون
همهم لئلا يحرمهم الله مما رزقهم ولا يحرم ان شاء الله الصالحين من
الستغففين والله خير بما يعملون يعني مطلع على استعدادان المودعة فيكم
وعنا توكل العطية لكم بما يات تطبيق قول الحق المراد بالذين تولوا احوالهم يعني تولت
القوى النفسية النافذة عن اللطيفة الخفية وعصوا امرها بان اتخذت القوي
السرية الجاهدة اوليا عقيب الله عليهم يعني اتفقتهم واطهرها من فلا
ما في ضمائرهم من متهم لانهم تولوا عن اللطيفة واتوا امرهم في الظاهر بالباطن
ولانهم يعني لاسن القوى الكافية القلبية ان النافذين في الدرك الاقل من
النار لزيادة شعورهم من نفقاتهم في مقام السكون ويحلفون
على الكذب وهم يعلمون انهم يكذبون في حلقهم اعدا له
عذابا شديدا لثمتهم اللطيفة الخفية بانها جاءت وشئت معلومنا
وشدنت علينا باب مشاهدة الانوار الملوثة انهم ساء ما كانوا يعملون
يعني التمس اولائهم اطلع اليه اللطيفة الخفية عن ضمائرهم واجبرتهم خلفهم بالكذب
وتوريه الحال على اللطيفة ومبهم بالوارد الخبير لللطيفة الخفية اتخذوا ايمانهم
جنته يعني ايمانهم الكاذبة بشرا لانفسهم لئلا ينقطع اللطيفة الخفية حقونهم
من الذكر السري فصعدوا عن سبيل الله بالاغراض عن امر اللطيفة الخفية
والانفال على العجز فلهم عذاب مهين وقت كشف النفاق اجلادهم وانهم
على قلوب الشايخ عاجلون بان الله لن نفع عنهم امرهم ولما اولادهم من
الله شيئا يعني لن نفع عنهم يوم كشف النفاق عن قهر الله استعداد انهم العارية
ولاشايخ انكارهم الروية اوليك اصحاب النار هم فيها خادون
لانهم ما كسبوا في دار الكسب بالاستعدادات العارضة لانا والحمد والمحمد

والبنفس والغضب والكبر واللطفية الباقية المذكورة الغاية يوم يبعثهم الله
جميعا بعد كشف الغطاء لمسوخ نفس بين الكذب على لرحم فيخلقون
له كما يخلقون لكم ويحسبون انهم عاشى يعني يخلقون لله وقت كشف الغطاء
كما يخلقون للمؤمنين بظنهم انهم نجوا كما كانوا نجوا منكم في الدنيا وتعلمون
الحقون كما يعطيهم اللطفية الخفية قبل كشف الغطاء الا انهم هم الكاذبون
رسوخ الكذب والاعوجاج في صور لطيفتهم الباقية الخالدة المذكورة الظلمة
اللعينة استحوذ عليهم الشيطان فيغلب ويسوي للاستماع بحاربه في وجود
لطيفتهم المدركة الباقية فانسيم ذكر الله لقلبه ذكر الدنيا
عليهم وكثر حجة متاعها في عروقهم مثل سريالها في عروق الانبياء
اوليك حرب الشيطان الا ان حرب الشيطان هم الحاضرين
اعتبروا انهم ان يكون هذه الاية ولا تقبلوا ذكر الله ولو ان يقدر راعي السلوك
كما هو فقه لا يكونوا في حرب الشيطان لان حرب الشيطان هم الغافلون
عن ذكر الرحمن لهم الغرال وانى خسرا خسارة ولكن ما لهم بلا زح وخسارة
كسب العذاب الكلى الباقي بركن ما لهم العار الغالى ان الذين يجادلون
الله ورسوله يعني يخالفون امر الحق واللطفية الخفية وهذه الاحكام التي
ذكرناها اوليك في الازل قبل ذل الدنيا بمذلتهم عند العارفين وذلك
العقبة بادركهم مذلتهم وعدم الاستعداد للتدارك لها كتب الله
اي اوجب الله بكتابة بالقلم الحق على لوح والعقل لا غلبى انا ورسلى
على امرى وعلى غيب ز يخالف اللطفية للسفينة ان الله قوى عزيز يعني قوى
على حجة غالب على امره ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى عن بينة لا تخذلونا
يوم نؤتي باله واليوم الآخر يوردون من حاد الله ورسوله وكانوا ابائهم
اوابائهم اوابائهم اومشيتهم يعني الفقه الواسعة بالله وباللطفية
الخفية ويوم يكشف فيه الغطاء فيسبى ان لا يلقنوا الى القوى العلوية بالحق

هو بمنزلة ابائهم ولا الى معارف التي كانت نتائج افكارهم وعقولهم الله هي بمنزلة
ابائهم ولا الى القوى القلبية المذكورة بالهوى التي هي بمنزلة اخوانهم ولا الى القوى
الغضبية التي هي بمنزلة عشائهم النفات الوودة والمحبة اوليك يعني القوى
الوهمية التي لا يلتفتون اليهم في المودة كتب في قلوبهم الامامة اى اثبت
بحق رسوخ الامامة في قلوبهم وبما يشاهد ذلك في بداية تصفية القلب
في الواقعة الى لوح قلبه سود من نقوش مختلفة ثم تشاهده انه قد محى وظهر
عن القوى ثم تشاهده انه منقوش من كلمة الله الله من الاول الى الآخر
ثم تشاهده انه مقل عن النقوش وبقي في الله وحده ثم تشاهده بان
هذا الكم مكتوب بمداد النور الاحمر ثم بالنور الابيض ثم بالنور الاخضر
ثم تشاهده لوحا نورانيا لا اول ولا فقل عليه وعند هذا يظهر على نقوش
العلم اللدني وايدى هم يرجع منه يعني ايدى كتابة بمداد الروح القدسي ليطهر
فيه علم الذات بحيث لا يبقى وجود الروح والقلم والكتابة والداد والنقش وهذا كشف
العلم مقام الجبروت مما اشار اليه الشايخ في مقاماتهم ويدخله جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها يعني بعد رجوعهم عن غلبة تلك الحال
يدخلهم في الساكن الطيبة العذبة المطهرة وجنات القوى النجاسة
الزكاة الربابة بما الايمان لا يحيف تجري من تحتهم انهار المعارف القلبية بحكم
التقوى لهم على تلك المعارف خالدا في محلة رضى الله عنهم يشغلهم بالذكر
بعد ايمانهم باللطفية الخفية ورضوانه بأخبار الوعد وهو وعد لقاء
الحق اوليك حرب الله يعني القوة المومنة الذكرة الواضحة تقبضا الله
وقدره حرب الله لان حرب الله هم الغفلة من الجحش الرابع بينهم
وبيد ربهم اللقم اجعلنا من حزبك الراضى بقضائك وقدرك
المغلى بمشاهدك بمحمد صلى الله عليه وسلم
سورة الحشر وهي اربع وعشرون آية مدنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أيها السبع الفلح المبحج في بحر النسيم كالخوت نسيم نسيم اهل السموات
والارض التي لا يموت ومنى مادمت تتعلق بكل جشيش وتخاف من الغرق
ويدير جوله السواحل فانت من السبحين فاذا دخلت البحر وصرت مجرأ تأس
من الغرق صبري من الحزن فأنهم ما يقول الله تعالى في سورة الخضر سبح
لله ما في السموات ما في سموات ما عندك وما في الارض بغيره اي في الارض
بذلك من القوى الخفية في الدماغ ومن القوى المدفونة في البدن وهو
الفرز الحكيم بعزة حنفا القوة الحافظة والذاكرة والتفكير والتخيل
واخوانها في سموات الدماغ لئلا يصل اليها يخرج العدة وقادراتها وحكمة
اربع القوى الجارية والعاية والهاضمة والدافعة واخوانها من ارضها ليدت
لبريتها ويرفع منها ما يرفعها ويحبذ اليها ما ينفعها ليصل كل جزء الى كل
ويحقق كل فرع باصلها في الشغل والرفق وكشف هذا السر من حد القرب
هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الخسر يعني هو
للقوى الذي سيجي اهل السموات والارض بالخوارج اخرج القوى الكافرة من اهل الكتاب
السر من ديارهم القلبية لاول حشر في ديار القدر الخفي حشر الخواطر الخفية
ما ظنهم ان يخرجوا من حصول ايمانهم الذي تخفوا به وقت ظهور اللطيفة
السرية وظنوا انهم ما نفتم حصولهم من الله يعني ان حصول ايمانهم باللطيفة
السرية بمنعهم من جند خواطر اللطيفة الخفية وان لو يؤمنوا باللطيفة الخفية ولم
يخرجوا من حصول ايمانهم التقليدي الذي صار لهم عادة مدروا بعد اباؤهم
تقليدا لا تحقيقا عادة لا عبارة فابنهم الله من حيث يعني الى حرب الله
وهو الخواطر الخفية وحيث لم يحسبوا يعني من حقوقهم التي كانت مدفونة
مسكنة فيهم وقت الخمر وقذف في قلوبهم الرعب يقتل خواطر القوى وهو تبيد
خواطرهم بخروج بيوتهم بايديهم يعني اي يخرجون قوى الكافرة الجاحدة باستعدادهم

بذلك

الحاصل من ايمانهم باللطيفة السرية بحيث ايدانهم بالمجاهدة وايده المؤمنين
اي باستعداد الخواطر الخفية وهذه حالة نظر الله اليه عند اشتغاله بالذكريات وتفتلا
القوى الثابتة اللطيفة السرية بالذكريات السرية ليصدق الله عن القوى الخفية فلا يفتت
الملك الا ذكرهم ويشغل بذكرهم نعم بالذكريات السرية يخرجهم بول بيوت البدن والملك
خبر بيت البدن بمعمل الذكريات الخفية لينقض جدار البيت الظلم ويورث نور الشفق
الطامة الحقيقية فاعبروا يا اولي الابصار حكمة الملك الفقار وعزة الواحد
الغفار كيف هدى اللطيفة الخفية وقواها على الشياطين على ذكرها بحكمة وكيف
قذف الرعب والخوف في قلوب القوى الثابتة اللطيفة السرية المجاهدة الخفية
الخفية خفيهم لانه كانت مسكنة فيهم بعزة ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء
يعني الخروج من صومهم بما قذف في قلوبهم لعذبهم الله في الدنيا بالعباد
العاجل وهو سر العزة السرية والانوار الخفية ولهم في الآخرة عذاب النار
لانه اوقعتهم القوى الجاحدة من نيران الحد والبعض وقواها ذلك العذاب
بايمانهم شاقوا الله ورواه يعني خالفوا الحق وامر الوارد الذي ورد على اللطيفة
الخفية ومن يشاق الله اي يخالف امر الله فانه الله شديد العقاب
ومن شدة عقاب تحزيب بيوتهم بايديهم ما قطعتم من لينة يعني ما قطعتم من
محل وجودهم التي وصلت الى نوع مرتبة النبائية او تركوها قائمة على اصولها
فما ذل الله ولنجزى الفاسقين باخراجهم غارطانهم وتحزيب بيوتهم بايديهم
وايدى المؤمنين وقطع محلاتهم التي وصلت الى حد الافقية وما لنا الله على اول
منهم اي على اللطيفة الخفية في هذا الجهاد من استعدادات القوى السرية فما
اوجفتم عليه موحيد والاركان يعني ايها القوى المؤمنة المتابعة لللطيفة الخفية
ما اوجفتم على القوى السرية خيلهم ولا ركانهم ولا ركانهم ولا ركانهم ولا ركانهم
على ما يشاء من القوى والله على كل شيء قدير فجعلنا استعدادات القوى
السرية خاصة لللطيفة الخفية ليقرن فيها كيف يشاء وما لك فيها قوة

اه اه اه واه

وختوما فاما الله عز وجل من اهل القرى يعني ما اعطى الله من النعم على هذا
الجها مع اهل القرى وغنيام معانهم السرية للطفة الحفية قلله يعني اسرارها
خامته لله لا تعيب لاحد منها وللرسول اي للطفة الحفية من غنيام معانها الصفا
الحفائية ولذي القرى يعني للقوى اللطيفة الحفية مما كانت مستكنة في الوجود
وقت التحير من غنيام معانها الصفا العقلية واليتاني يعني للقوى العقلية ومعانها
الانثارية والايان السيات الانفسية والساكنين يعني لخواطر السكية
لطايف الذكوري والاسبيل يعني للخواطر الواردة من الروح الخفية من
شرب الحجة وطعم الذكورية والعارف الغالية والنفسية والنفسية والعندية
والنباتية كيان يكون دولة بين الاغنياء منكم يعني لا يكون
عليه لا غنياءكم العارفين بالفرق والضعفاء والاكليين البديين وما اتيكم الرسول
فخذوه من المعارف والاستعدادات الحاصلة في الجهاد وما نهيككم عنه فاستهوا يعني
استهوا ~~القلوب~~ القلوب والسرقة ولا تسرقوا الاسرار يعني اذله السلك واتقوا الله
انه شديد العقاب فخذوا ذلك من هذه الايات ان لا يتقل بالمعارف الحالة
له في الجهاد الا باذن سلكه ولو اصر السلك بنفك المعارف يجب عليه تركها وهذه
بجاهد في الله الجاهدين بها كثير ولولم يتفها السالك واخفى ونفهاها
سرقة نيت عليه باب الرية ويعاقبه باسره وهو ان يسقط من غير الشئ نفوذ
بانه منه لان الله اذا فسد صلب بالحق فكيف فسد للفقراء المهاجرين
يعني للقوى التي كانت مستكنة في القوى الغالية والنفسية وقت التحير فان اتعت اللطيفة
الحفية وباجرت اوطان ابدانها وخرجت من ديارها واول الاستعدادات انما الغالية
والنفسية والشهوية اتعت بها فضل الله وفضله الله واللطيفة الحفية وهو
الصداقة كما يقو الله الذي اخبروا من ديارهم واموالهم يتبعون فضل من
الله ورضوانا ونصرون الله ورسوله او ليك هم الصادقون والذين
تبوا والذار والايان من قبلهم يعني القوة الناصرة السرية المؤمنة

للطفة الحفية في مدينة السر توطنت القوى المهاجرة الحفوية وامنت باللطيفة الحفية
قبل دخولها في مدينة السر توطنت القوى المهاجرة الحفوية وامنت باللطيفة الحفية
المستكنة في الغالب وقت التحير ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا يعني
القوى الناصرة السرية بجودة المهاجرين ويوطنونهم في مدنتهم من غير حارة وقنط
ولا مطلب مكافاة ولا مجازاة ويثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة يعني
يختارون الحقوق المهاجرة عن انفسهم بطعام الذكوري وشراب وثمرات
المعارف الانثارية والعقلية ولو كانوا محتاجين اليها مقتريين الوطنة الذكوري
السري وشراب ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون يعني يتصدق ويورث
عما اخوانه واصحابه للقوى الحفوية وهو محتاج اليها ويمنع الشئ نفسه لا
يتصدق وهو على حد من هو في نفسه يتصدق وهو في لثركية غرضية صفة
البحر والشئ والذين جازاهم بدمهم من القوى المؤمنة النفسية الغالية
والا لم يدركهم في الرية والنزلة ولكن يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين
سبقونا لايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم
هم ايضا يكونون من المفلحين لدعائهم لخوانهم السابقين ومسالمتهم من الله ان لا يجعل
في قلوبهم غلا وحدها ما اتيهم الله بفضله وسعة رحمة فخذوا العامة من الامة
الحمدية ان لا يظنوا في اصحاب الرسول رضي الله عنهم ويدعوهم بالمير فيفوتهم على
انفسهم ولا يفر ولا يكثر في جهادهم التي تشتغلون بها لان السابقين جاهدوا في
لوانا جاهدنا باموالنا وانفسنا وقاتلنا في معركة العدة والشرقات حتى قتلنا
لأننا بادى في مجاهدة السابقين وينبغي ان يفضلهم على انفسهم وحفظ السالك
من هذه الآية ان يتواضع لاصحاب الشئ المتقدمين عليه ويفضلهم عن نفسه ويدعوا
لهم بالمخير وخذ القوى النفسية والغالية المؤمنة ان يورثوا خواطر السرية و
خطوط القوى الحفوية عن انفسهم ويكون الاعمال البدينية والذكور السات
اذا ارادة القوى الحفوية والسرية ان يتفخوا بالوارد والذكور السري والغلبى

او الروح والحق ويصبر على ترك حفظه من الاعمال البدنية والاذكار والاشغال
الله يران ويرحمهم ويوصلهم الى مرتبة لا يمكن الوصول اليها بالاعمال البدنية
والاذكار والاشغال بجذبة الملائكة الذين ينافقوا من القوى النفسية بقولهم لاخوانهم
الذين كفروا من اهل الكتاب او من القوى السرية الجاهدة لئلا يخرجهم من
معكم ولا يطلع فيكم احدا ابدا ولا توتلهم لتفتركم والله يشهد
انهم لكانوا يقولون بالسننم بالسننم في قلوبهم واذا انتد
الله الرغب من الحقوق التي كانت مسكنة في طينهم ليخرجوا سيوتهم بايديهم
صاروا مملوكين لئلا يخرجوا لايخرجوا معهم وليقل قولوا لا يخرجهم من ديارهم
نصرهم ليولوا الدارهم لا يصرون لادبارهم ولا تنقلهم بشبهوا تصد وضعف
نياتهم خلاف اهل الكتاب لانهم كسوا قرة من ايمانهم باللطفية السرية من قبل
ارسال اللطفية الخفية لانهم استندوه في صدقهم من الله يعني ايها القوة
المؤمنة هم يرهبون منكم استندوه من الله لجلهم بآية وقصور نظرهم
عن الحق ذلك ينظرهم الى الباطن بانهم قوم لا يفقهون اى ليس لهم قلب يعرف
صفات الله فيطيشه وقره لا يقاتلونكم القوى السرية الجاهدة جميعا الا في
قرى محصنة يعني لا يبرزون ليحاربكم مواجبه بل يدخلون في حصونهم ايمانهم
الحاصلة باللطفية السرية ولا تمنعهم من اللطفية الخفية لان هذه الجنود تخرج من
اعلاها والحصن تمنع من يكون لقلها مثل جند الشيطان والهو اوس وراجه
يعني ورا الخواطر السرية باسهم بينهم شديد يعني ما داموا في حصونهم يكونوا
بايهم شديدا ولكن ليس المصون بما تمنعهم عن جنود الخواطر الخفية تحسبهم
جميعا في حصن واحد في الصورة وقلوبهم شتى لانهم متفرقون في طلب
شهواتهم لا يتحصنون بهذا الحصن من تحقيق ولا اجل الله بل لعادتهم ولا يتفاد
حظوظهم من القوى السرية الضعيفة الجاهلة الجاهدة ذلك بانهم قوم لا يفقهون
حقيقة التحقيق بايمانهم مثلهم كمثل الذين من قبلهم قريبا اقرا

وبال امرهم ولهم عذاب اليم بظلمهم حصونهم ما تمنعهم عن الرغب ومثل النافقين
كمثل الشيطان اذ قال لا انت اكفروا كافر قال اني بري منك
يعني اذ قالت القوة السرية الشيطانية للقوة السنية السنية الانشغال بمبطل
تجاهدتها في طريق الكشف واطلعتها على بعض اسرار المكاشفات الكفري
بنعمة الله التي انعم في حقك وحولك بتأثير القوة النفسية على قوى الهوى بالشر
للطفية بقول القوة الشيطانية ومطلعها على اسرار مكاشفاتهما ثم يقتلها با
لمجاهدة لخطيئها الهوى فلما فعلت هذه الفعلة القبيحة لشوم عجزها قالت
لها القوة الشيطانية اني بري منك اني اخاف الله رب العالمين
فكان عاقبتهم انهما في النار خالدين فيها وذلك جمل الظالمين
لان القوة السنية اب من اخذ الحق والقوة الهجية اعيت بنفسها ووسيت
توفير ربهما ففعلت عن ذكر الحق وكفرت بنعمة المكاشفة وقيلت كلام العبد
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولنظرنفس ما قدمت لغدي يعني ايها
القوى المؤمنة اعتبري من هذه الايات وما جرى على القوة السنية والهجية
واكتسب لنفك اليوم ما يتفعلك غدا فبذلك كشف الغطاء وطوى عالم الكسب
واتقوا الله يعني اتقوا عن الله عن جوارحكم وتمسكوا باذيال رحمة بايدي
عجزكم ومسكنكم ان الله خير مما تقيمون ستر او جبرانية او عملا فا
خلصوا نياتكم لان الله لا ينظر الى اعمالكم ولا الى موركم ولكن ينظر الى قلوبكم ونياتكم
وانظروا بعبود المتقنة الى نفوسكم وبعين الفطنة الى اخوانكم ولا تطلوا على القوة
النفسية والقالية المؤمنة بعدكم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل امق كالطير
لا يدري انه خير ام اشره ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم
يعني مثل القوى التي امتت باللطايف ثم نسوا ذكر الله واشتغلوا بمشغلات انفسهم
وجعلوا دين الله عادة وسيرانا وغفلوا عن حقيقة الدين اولئك هم الفاسقون
لا يشادهم غفلت انفسهم عن الحقوق ودفعهم عن صور الاعمال العادية غير الدخول

في منهاها لا يستوى اصحاب النار واصحاب الجنة يعني لا يستوى من رزق في نية لتكوا
لهبنا نكن يشغل نيل الاله المحمود لراية خاشعا مقصدا عما من خشية
الله يعني لوانزلنا الوارد على جبل القوق للمدينة لرايتها خاشعة متصدعة من قوة
الواردة وخشية ما اودع الله في الوارد ولا تخشى هذه القلوب فيدلس
عنه ان القلوب المناقب والكاغنية والامتدادات الميزة للقوة الكافرة النافقة
النفسية والقلبية كشد واهلب من جبل منى معدنيها ولاجل هذه التربة يمتي مقام
الترابية بعد حصول الامتدادات وتلك الامثال تقربها للتشريع فيكون
فيبي ان يفكر القارئ في هذه الاية لئلا يستغل طول عمره بتفكيره ببلد تفكره بيا
واحد في عجائب اشاله وحكمه يفهم الظاهر ان الله يضرب الامثال
لتفكرها فيها ويفهمها ما في ضمن الامثال ولا يفقهون على ظاهر الجمل الذي ضرب
به الشل ويعلم ان مراد الله من الرسل والازل الكتب تطهير القلب وتركيب النفس
والتوجه الى كعبة الوحدة لا حفظ الكتب والتمسك على الامم وجميع المرامم والدناير والسلوك
والعباد والدواب والالهام والمجارية والازواج والاولاد والاشجار بالنعيم والتفوق
على الانام والارتكاب على الانام ايتما الغفلة للبهمة العجوة غلبت الشهوة والقوى
تظنون ان قراءة الكلام وعلم الحلال والحرام مع الامتناع بالشهوة وفي البهيم
يجتهدان لا والله لم يتبع قبلك من القراءة ولم يخشع فالوعظ لم يخرج منه حب
الرياسة والجهالة لا ينفع قراءة الكلام وملك بالجلد والحرام بل يكون عليك حجة ووبالا
ويزيه عليك عذابا وكالا وسودا واعلانا هو الله الذي لا اله الا هو
عالم الغيب والشهادة يعلم ما في ضميركم يعلم الغيب ويعلم ما تكتب جوارحكم بغير شعور
هو الرحمن الرحيم بعفة رحمانية لتسوي على العرش موسى عليه السلام عالم الغيب
الروحاني هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر يعني هو الله الملك لا اله الا هو
ولا اله الا هو ولا اله الا هو ولا اله الا هو

يختار الانكار والعقول السلام يعني سلم عصفات النجس والنقص المؤمنين
من عذاب من عذاب من يؤمن به وبرسله وكتبه واليوم الآخر والقدر خير وشر منه المهيمن
يعني شهد على الكل حفيظ لكل العزيز يعني غالب على امره في لطفه وقهره الجبار يعني
يجبر قلوب المجاهد بالاله الجبار من اليه باطاعهم على عارف علم جبروته المتكبر يعني
المتعجب عنه عن الاله بل على متكبر خلق متكبر على لطيفة البلغة سبحانه الله عما يشركون
يعني هو منزلة عباد يشركه به احد بالنظر الى اختيار نفسه والالتجاء الى غيرته ومنت
القبض والابتداء والنعمة هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى
يعني هو القدوس القلب للشيء كاريه طوبى لظهوره وهو البارئ المني بعد التقدير والتقليب
اعيان المقدور والقلوب وهو المعتمد بعد الخلق والانشاء في اتم صورة يشاء
الاسماء الحسنى يعني لهما لافعال الحسنة وافهارة ابتداء بالاسم الثاني ثم بالاسم الثالث
مطلقا مجزاة بفضله ثم ذكر تفصيله على سبيل الاجمال في قوله تعالى يستجيب له ما في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم يعني بمنزلة سراسما شفايق ناسوتية
وبحكمة اودع سره في جميعه وشاره الى ما في السموات والارض لتفطن لها
الجبر ويطلع على اسراره المودعة في الشفايق النكوتية المقصورة من الكل التي
هي آخر العمل وكل ما تقدم عليه مطلوب لظهور الشقيقة الكاملة الشقيقة للمراتبة وهي
مطلوبة لذات الله تعالى ولهذا السر جمع في نهاية هذه السورة الى بابها فتم
على قوله سبحانه ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم وهذا السر مخصوص
بجد القرآن واتا السر الذي افصح السورة بصفة الماضي واختتمها
بصفة المستقبل من مطلع القرآن كلاهما مني افشاهما فاطلب في معة الغزة
سرا لا ابتداء في معة الحكمة سر الانتماء واعلم ان عين الغزة عين العلم
وجا الحكمة جا الحيوة المحيطة بالكل حي باوليه وتيقن الامر الحكم بأخريته
وهو الحق الحكيم والله اني في تفسير بطون هذه السورة لقد سمعت لوانا دب
حيا ولكن للحياة لمن انا دى الله اجعلنا عارفين باسمائكم

الحسن بن محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى آله المجتبيين واصحابه الرضويين
سورة الممتحنة ثلثة عشر آية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المخذول اعد الله اولياء انفسكم اما تقولون كلام رب العالمين
ولا يفهمون ما يقولون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عداوى وعدوكم
اولياء تلقون اليهم بالوعدة يعني يا ايها القوي المؤمنة لا تتخذوا القوة
الكافرة القالبية والشركة النافقة النفسية وان كان عدايركم اولياء لانهم
يريدون ان يستغلوا بالشهوة العاجلة يتمتعوا بخطوهم من شتمكم بالشهوة
العاجلة ويدينكم ربكم في الآخرة ولا نقولهم من سرار الوارد واخبار اللطيفة
الخفية بمودة اصلية كانت بينكم وبينهم لانه السالك يريد ان يعادىهم ويخلفهم
في ميدان الخلق ويجاهدكم ولو الفت القوة المؤمنة الى القوى الكافرة خيرا خالما
في الخلق ابوا وعصوا وجعلوا مكرهم مكرًا وبكيدهم كيدًا ليضربوا اللطيفة
الخفية الى حد شاهدنا انما تعرض الوجود وتظهر الالام الشدية والواجع المؤلمة
في وجود السالك لبل لا يدخل في الخلود ولا يستغل بالفرقة فان كان السالك صادقا
لا يفر كيدهم بل يحضره ويبلغ في المجاهدة مع وجود الالام والواجع وهذا لا يتبدل
يقف كثر عند غيبة السالك عن حفرة مسكه ان اردت في بداية امره ان يدخل
الخلق في اربعين موسوعة ففطنت القوى القالبية والنفسية الكافرة الشركة
لاخيارهم القوى المؤمنة اللاتمة فامر منون وكان الى اخ في الدين من
سلاكة الطريقة رحمه الله قال لي انك الخلق في المشرق الاول ودار
فلك حتى تفتح ثم ادخل في الخلق على سنة المصطفى صلى الله عليه
وسلم وتم ثلثين يوما فاطمت امره فلما دخل ليلة اول
اربعين ذهبت الى مشربا سهلا لا شرب صبيحة تلك الليلة فجاء
الخادم وقالت ان احدا من الغنم جاء مسافرا من جازيب

خارنا وبستان ان يدخل عليك ويترمزركم ففكت ايدنا وادخل وقد
وترمزرو قال في اول اشتغالنا بالزمزمة هذه الفارسية الهيتية وهي
هذه شعر برودي حريفان بكشيد يار ماراه من اورد بدوز ودر صنم
كوز يار ماراه اكو اوبو عده كويدي كرمي ذكر بيايم هه وعد هكش كوست
بفر سيد او شماراه فقلب على الوقت لاني سمعت هذا الكلام من الحق
يوت ورفقت وهي في باطن شوقا عظيمة فلما فرغت من السماع دخلت
الخلوة وجلست وماض في الرض وفتح الله عني في تلك الخلق فتوحا عظيمة
لاحرنا الله من امثالها فالقصور من ابراد هذه الحكاية ان يعرف
السالك كيد القوى ومكرها ولا يلفق اليها ولو تعرض يقول لها ادخل
في الخلق وقت المرض وكثرة الطاعة في هذه الحالة اجود والرض مبشر رسول
الموت فنبغي ان تدخل الخلق وتستغل بذكر الحق لتموت فيها مسترهما
فاذا ذات القوة الكافرة وصدق السالك خاف من صدقه وهرت
عنه وقد كفروا بما جاءكم من الحق الوارد والما بين القوى
الكافرة كفروا بالوارد الذي جاءكم من الحق ايها القوى المؤمنة يخرجون
الرسول وانما كرم ان تقوموا به ربكم يعني يخرجون اللطيفة الرضية من
بلدة الوجود القالبية الرضية السريعة اخرجكم عن بلدتهم فلا تتخذوها
اوليا لانفسكم اذ كنتم خرجتم جهادا في سبيل الله فامضوا في
تسرون اليهم المودة مهاجرين الى الله والى رسوله واعلم ان في بداية
الامر للقوى المؤمنة نزاعا الى بلدة قلوبها وشتانها الى عشيرتها هي القوة
الكافرة والشركة النفسية والقالبية ويجهلون امر الحق واحكام الوارد ولكنهم
متبعون اللطيفة باذني جبره في خد منها مع هذا يخرجون القوى القالبية
والنفسية بالنصيحة لهم ان الامر على خلاف ما اصرتم فتوق حزب الخواطر الخفية
غالبه اطعموا امر ربكم والقوى الكافرة العاصية لا يفتقدون الى انفسهم

الحسن بن محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى اله المجتبيين واصحابه الزهراء
سورة الممتحنة ثلثة عشر آية وهي مدنية
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يا ايها المتخذون اعداء الله اولياء انفسكم اما تقولون كلام رب العالمين
ولا يفهمونه ما يقولون **يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عديدي وعدوكم**
اولياء تلقون اليهم بالهودة يعني يا ايها القوي المؤمن لا تتخذوا القوة
الكافرة القالبية والشركة النافقة النفسية وان كان غائبكم اولياء لانهم
يريدون ان يستغلوا بالشهوة العاجلة ليتسخطوا بخططهم من شتمكم بالسهل
العاجلة ويغيبكم ربكم في الآخرة ولا تقولوا هم من امرار الوارد واخبار اللطيفة
الخفية بمودة اصلية كانت بينكم وبينهم لان السالك يريد ان يعارضهم ويغلبهم
في ميدان الخلق ويجاهدهم ولو الفت القوة المؤمنة الى القوى الكافرة خيرا خالما
في الخلق ابوا دعوا وجعلوا **مكرًا** ويكيدون كيدًا ليضروا للطيفة
الخفية الى حد شاهدها انما مرض الوجود وتظهر الآلام الشديدة والادواء المؤلمة
في وجود السالك لئلا يدخل في الخلوة وليستغل بالفرصة فان كان السالك صادقًا
لا يضر كيدهم بل يحرضه ويبلغ في المجاهدة وجود الآلام والادواء وهذا الابتلاء
يقف كثير عند غيبة السالك عن حرفة مسلكه ان اردت في بداية امره ان يدخل
الخلق في اربعين موسوعة ففطنت القوى القالبية والنفسية الكافرة المذكرة
لاخيارهم القوى المؤمنة اللائمة فامرضوني وكان لي اخ في الدين من
سلك الطريقة رحمه الله قال لي اترك الخلق في المشرق الاول وادرس
فلك حتى تثقني ثم ادخل في الخلوة عن سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم
وسلم وتم ثلثين يومًا فاطمعت امره فلما دخل ليلة اول
اربعين وهنيئًا الى مشروء باسرها لا شرب صبيحة تلك الليلة فجاء
الخادم وقالت ان احدا من المفتين جاء مسافرًا من جانب

خبرنا وبستان اذن ان يدخل عليك ويزمزم لكم فقلت ائذنا فدخل وقعد
وزمزم وقال في اول اشتغاله بالزمزم هذه الفارسية الهيمية وهي
هذه شعر برزدياي حريفان بكشيد يار ماراه من اوربذ ودر صم
كربز پاراه اكو او بوعده كويدي ذكر بيايم هه وعده هاشم كوست
بفر سيد او شماراه فقلب على الوقت لاني سمعت هذا الكلام من الحق
وقت ورفعت وهييج في باطن لي شوقا عظيمة فلما فرغت من السماع دخلت
الخلوة وجلست وماضني الرض وفتح الله علي في تلك الخلوة فتوحا عظيمة
لاحرنا الله من امثالها فالقصور من ايراد هذه الحكاية ان يعرف
السالك كيد القوى ومكرها ولا يلفت اليها لئلا يقرض يقول لها الدخول
في الخلوة وقت الرض وكثرة الطاعة في هذه الحالة اجود الرض مشرر رسول
الموت فنبين ان تدخل الخلوة وتشتغل بذكر الحق لتتم فيها مسترجمًا
فادارات القوة الكافرة وصدق السالك خافت من صدق وهن
عنه وقد كفروا بما جاءكم من الحق الواد والخال بين القوى
الكافرة كفروا بالوارد الذي جاءكم من الحق ايها القوى المؤمنة يخرجون
الرسول وانما كره ان يؤمنوا بانه ربكم بين يخرجون اللطيفة الرملة من
بلدة الوجود القالبية الى مدينة السريعة اخرجكم عن بلدتهم فلا تتخذوها
اولياء لانفسكم **اكنتم حزيم جبارا في سبيل وانبغا مرضاني**
تسرون اليهم المودة مهاجرين الى الله والى رسوله واعلم ان في بداية
الامر للقوى المؤمنة نزاعا الى بلدة قلوبها وليستافوا الى عشيرة تها وهي القوة
الكافرة والشركة النفسية والقالبية ويجهلون امر الحق واحكام الوارد ولكنهم
متبعون اللطيفة بازليين جهده في خدمتها مع هذا يخرجون القوى القالبية
والنفسية بالصيحة لهم ان الامر على خلاف ما اصرتم وتوقع خرب الخواطر الخفية
قالبية اطيعوا امر ربكم والقوى الكافرة العاصية لا يستفتون انفسا يحرفهم

ويميزون جيوشهم ويميدون في الشيطان اجنود خواطهم ليحاربوا اللطيفة فاعلموا الله
 ثق بان القوى الكافرة لا يقبلون نصحتكم فخرجوا سودتهم عن القلوب ولا
 تجزؤهم بل سرار الحق واخبار اللطيفة ويقول وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم
 من الزنا الى عشاركم ومن انصيتهم الى تصحيمكم ومن استقامتكم في متابعة اللطيفة
 الخفية في بسب ذلك الا تخطو القوى الكافرة لانهم مردودون عن الحضر لا ينفعهم نصحتكم
 ومن يفعل منكم بعد اعلانكم فقد ضل سواء السبيل يعني اخطأ الطريقة الخفية
 الخفية النسبة الى الصنعة ان يشفقوكم ويظفروا بكم ليكونوا لكم اعداء ويطردوا
 ايكم ايديهم بالضرب والقتل والاسر والستيم بالسوء يعني يبسطوا الستيم
 بالستيم والنفوس وورداوا تكفرون كالكفرة حتى يقتلواكم لان تنفعكم
 ارحامكم ولا اولادكم يوم القيمة يعني القوى الغالبية والنفسية والخواطر الردية
 التي هي نتائج قواكم لن تنفعكم يوم القيمة بل يفرون منكم وانتم تقررون
 منهم ويقولون فبئس القرين يمنوسا عن ذكر الله وطاعته فلا يلتفتوا
 الى ارحامكم ولا اولادكم واعرضوا عنهم واتبلوا على اللطيفة الخفية لتنجوا من
 العذاب الاليم وما يفصل بينكم بقوله فريق في الجنة الزكاة نوع
 نباتية من الاباطيل والنجاسات وفريق في السمر المشتعلة فيها نيران الحقد
 والحسد والشهوة والغضب والله بما تعملون بصير يعني ان يشتغلوا
 بتركيز جنسكم او باشتغال بركم في سعي قايكم بغير اذن افعالكم ويعلم بآثاركم
 وضاركم قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه لان اللطيفة
 القلبية اذا قالوا لا ابايهم ولقومهم بعد ان ظهر لهم شركهم انا ابراهيم واثمكم
 فينبغي ان يتبعوا اثر اللطيفة القلبية وانا امرنا اللطيفة الخفية بان تنفع مله ابراهيم
 ابراهيم وهو اللطيفة القلبية وهذا سر عظيم اشير اليه لئلا تفلت في سبيل الاثمة
 اعلم ان الله تعالى اودع اللطيفة الخفية في جميع الاشياء ولكنها مستكنة مستورة
 باستدار وحجب مما لا يحددها وبارها في امور التركيب حتى وصلت الى تركيب

هو اعدل التركيب وهو القلب فصارت نطفة اللطيفة الخفية في طهر اللطيفة
 القلبية مستعدة اذا وجدت لطيفة قابلة لها يدع منها قارس الله الارادة لتكون
 قابلة لتلك النطفة فاذا شاهدت اللطيفة القلبية استعداد قابليتها اودعت
 فيها النطفة وربنا الله في رحم الارادة مدة مديدة وبقاها برقاها حتى وصلت
 الى حضرت الحق فامرها بالرجوع الى العوالم التي عبرت عليها لتتذلل لعلها وتبشر
 امها فهو خاتم اللطائف والقصور والنجاسات والكل ولا حول هذا الا الله ان اتبع
 مله ابراهيم خيفا وما كان من الشركين والزيادة على هذا الكشف منتهى لان سره
 من اسرار مطلق القرب ان قالوا قومهم انا ابراهيم منكم يعني انتم اذا دخلتم في متابعة
 اللطيفة ينبغي ان لا تلتفتوا الى ارحامكم واولادكم ويقولوا الحق ما قال اللطيفة
 القلبية وقواها لا ابايهم ومما يبعدون من دون الله يعني يقولون انا ابراهيم
 ومن الله هو اكرم كفرنا بكم وبالكهتكم وبدابينا وبينكم العداوة
 الخفية والبغضاء لله تعالى ابد حتى تؤمنوا بالله وحده وتركوا الهتهم
 وترجموا غشركم وتبعوا اسوة ابراهيم الا قول ابراهيم لابيكم كالتغافل لك
 قبل ان جاء الوارد واعلم ان اياه لم يدع ديس الحق يعني يجب عليكم متابعة اللطيفة
 القلبية الا في قولها قبل وقتها على امر اللطيفة الرقيقة المستكة الرساء في رتب
 الطبيعة التابعة للقوى الغالبية ان تستغفرك فلما اتيتي لللطيفة القلبية مردوديتها
 بتراب منها وقالت هو ما املك لك من الله من شيء يعني لا اقدر ان ارفع عندك
 عذاب الله ان عصيت الرب واشركت به ربنا عليك توصيها
 واليك ابننا واليك المصير باعراضنا عن اباينا وامهاتنا وعشيرتنا
 وارحامنا واولادنا واليك اخنا من تراعنا الى القوة الغالبية والنفسية
 ومودة تنالها واليك المصير يعني اليك مرجعنا وما لنا ملجأ وملاذ غير ذكرك
 الكريم ربنا لا تجعلنا فتنه للذين كفروا يعني لا تجعلهم
 غلابين علينا ولا منصورين بل اجعل كيدهم في تضليل واجعلهم

مفلو بين مقهورين واغفر لنا ربنا كما يسد غنا من الجهل باخبارنا ايام الاخبار
والله ان يصح لهم وسودة تراء رحمة انك انت العزيز الحكيم يعني
انت غالب على امرك حكيم في جميع امالك ان تغفر لنا نحن عبادك فان
تغفرتنا فان اعلم واحكم ونحن نحقق العذاب - لقد كان لكم اسوة حسنة
ايها القوة المؤمنة الشابة اللطيفة الخفية في القوى القلبية الشابة اللطيفة القلبية
لهوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر يعني تتراموا تترى ويقولون
ما قالوا ومن يتول اي يرض عن موتهم الحنة فانه الله هو الغنى الحميد
يعني الحق مستغن عن عبادكم حميد في ذاته ان لم يجد ويبيده احد ولا تقطع
ايها القوى المؤمنة عن ايمان قوى القلبية والنفسية القريبة لكم عسى الله
ان يجعل بينكم وبين الذي عاديتم للاهل الله منهم اي من القوى الكافرة
والشركة مودة ايمانية بان يدخلهم الله في دائرة الايمان ويخلصهم من الخطية الاثمة
وانه قد ير عليها شيئا لو شاء لهدى الله جميعا والله غفور رحيم يفرغنا
سلف ويرحم على الحق القلبية والنفسية ويدخلها في رحمته يبدئنا الى الايمان
لا يترككم الله عن الذين لم يقاتلوا في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
ان يترحم وهذه حالة مخصوصة بالتقصير والحلا التي يتبين من قبل مال
انظروا نفس وهوانا الذي فاذا اخرج التالك المبتدئ بحجة القوى
القلبية والنفسية لاهل الحق وياثر الحق من باطنه رسيخ قديم في الطريقة لا يفر
الانتقال بصيغة القوى القلبية والنفسية الى الانقائنة لاهل الدين بل
يطلبون من حظوظهم الباهية بشرط ان يكونوا مفلو بين مقهورين لا يقدرون
على اخرج القوى المؤمنة عن ديارهم ولكن يتولون وتقسطوا اليهم يعني
تقدوا فيهم بالاعتدال والبر واعطوا المخطوء ولا يتجاوزوا حد الاعتدال
ان الله يحب المقسطين الذين اجتنبوا عن الاغراط وانفردوا
في جميع الامور وهذا حال التقصد وهو التمسك بالتوسط انما ينهانا كرامة

عن الدنيا

عن الذين تاتواكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اهلهم
ان تتركهم يعني لا يترككم الله عن ان تقطعوا حظوظ القوى القلبية والنفسية
الذين قاتلوا عدوا الحق لان يخرجكم من دين الحق ويدخلكم في دينه الباطل
واخرجوكم من ديار القالبين غلبوا على اخرجكم ان تخضعوا اوليا ومن يتولهم
قائلهم الظالمون يعني من يتخذهم اوليا نفسه كان ظالما يبيع الولاية في غير
رضيها يا ايها الذين امنوا اذا جلدكم الموشحات مهاجرات
فامتنعوا يعني ايها القوى المؤمنة اذا جلدكم القوى القلبية مهاجرات من القوى
الكافرة الشرك - القلبية والنفسية والروحية السبكية المرساة برباب الطبيعة فامتنعوا
بالبيعة فان بايعتكم على ان لا تشتغلوا بالهوى والشهوات العاجلة للفتنة
الروية فاقبلوهن الله اعلم بايمانهم فانه علموهن ثمرات فدا ترموهن
الى الكفار يعني اذا علمتم انهن يؤمن بالله ورسوله ولا يشركن
فدا تقطعهن عن القوى الكافرة والشركة لاهن من لاهن ولا يجلون لهن
يعني لا القوى القلبية المؤمنة من القوى الفاعلة الكافرة ولا القوى الفاعلة
الكافرة تجعل للقوى القلبية المؤمنة وان توفهم ما انفقوا عليهم يعني حظوظهم
والاجنح عليهم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن يعني الاجنح
القوى المؤمنة للروحانية تنكح القوى القلبية المؤمنة بعد احطوا طهرت القلبية
والنفسية والعلو والسفل بالقطر ولا تمسكوا بهم الكوارف يعني
ان لا تمسك القوى الفاعلة الروحانية بالقوى القلبية الكافرة واستلوا ايها
القوى الفاعلة المؤمنة ما انفقتم على القوى القلبية بعد احطوا طهرت بالقوى
الكافرة والشركة يعني المعارف التي اعطيتوها من المعارف الروحانية واستلوا ايها
القوى الفاعلة الكافرة والشركة ما انفقوا على القوى القلبية التي لحقت بالقوى
المؤمننة ما اعطوها من النكوة والخيال التي سبيل عليها حذب المخطوءات
على قوى الهوى ومعرفة كيفية استيعاب الشهوات فلكم حكم الله عليكم

والله عليم حكيم عليم بالاعتدادات حكيم فيما يحكم ولا يترككم لان معرفة المحيل
ينبغي ان ترد الى القوى الكافرة لئلا تشبوا بشكهم بهما المعرفة الروحانية ينبغي ان
يردوا اليكم لئلا يخرجوا بها القوى المؤمنة وفيه اسرار جمة تتعلق بمجد القلوب ولا تخلوكم
شي من ازواجكم المالك فاعلم ايها القوى المؤمنة الفاعلة ان
فانكم تفتن من ازواجكم اي القوى القابلة لللاحقة الى الكفارة مرتدة واجمع اليها
فما جتم يعني المرتبة بالقتل بالاداء ليعطي حقلها تهتمت بالمجاهدة فانوا الذين
ذهبوا ازواجهم مثل ما افقوا يعني انوار مرتبة القوى الفاعلة بعد
الانوار وبقيت القوى القابلة التي فيها لها عندكم فانزلت من غنايهم
استعدادات قابلية ونفسية بعد غلبتكم على القوى القابلة التي بقيت عندكم
وانقوا الله الذي انتم به مؤمنون يعني انقوا الله من الذي يبقى معكم من الاخلال
الروية التي جعلت للقوة القابلة والقوى الكافرة والشركة او تبقى مع القوى القابلة
المرتبة والاختلاف الشريفة التي جعلت لها من القوى الفاعلة المؤمنة لئلا تكون
لهم ملك الاخلال استعدادا للاغواء ولاجل هذا السور الشارح بيان لا يردون للمالك
خرج من جباله ينبغي ان يدخل في ليرة الصوفية لانه سلف يسرق المعارف والوقايح
وسيدعو الخلق الى نفسه بتلك الاستعدادات يا ايها النبي اذا جاءك المنافقون
بيباينك على ان لا يشركن بالله شي ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن
اولادهن ولا يابنن بيهتان يفترينه بين ايديهم وارجلهن ولا يعصينك
في معروف نبيامهم يعني ايها القوى اللطيفة النقية اذا جاءكم المؤمنة القابلة
بيباينك على ان لا تشركن بالله شي في الاختيار ويضعن الاختيار الى
الي الله بالكلية ولا يسرقن المؤمنة القلبية والسرية والروحية والخفية ولا يزنين
بالهوى يعني لا تاذن لخاطر الهوى واليد في فتنهن ولا يقتلن الوارد
الذي يرد عليهن والخاطر الالهامي الذي يخطر بهن بغير الوارد والخاطر الالهامي
صحت في اللطيفة ولا يابنن بيهتان يفترينه على القوى الفاعلة المؤمنة واللطيفة

الخفية ويترجم ان الخاطر السري خاطر الروح او خاطر الروح خاطر الحق وامثاله
ولا يعصينك في معرفة الله وفيما تأمرهم بالمراد من ترك الضجارة والبلالة
عند مصيبة وبلايا الشئخ علي واستغفر له من الله مما سلف عليهن
ان الله غفور رحيم يعني الذنوب ويرحم عبادي الذين آمنوا ولا تقولوا
نوما غيب الله عليهم يعني ايها القوى المؤمنة التابعة للطيفة الخفية
لا تتخذوا القوى المؤمنة المتابعة للطيفة السرية المتكثرة للطيفة الروحية والخفية
اولياء لانفسكم لان الله غيب عليهم لانكارهم اللطائف الروحية والخفية
قد ينشروا من الاخرة بانكارهم اللطائف الروحية والخفية كما ينشرون الكفار
من اصحاب القبور يعني كايين القوى النقية التي هي ناصحة القوى القلبية
وفي هذه الآية الظاهرة القوال الى النبوة لمن كان له قلب شهيد او سمع
جديد للهدى اذ نطق فلنا شهيدا وسمعا حديثا بحق يحيى صلى الله
عليه وسلم والوصي الجليل سورة الصف وهي اربع عشرة آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الصافون في مقام الاعدا المقفون من اهل الفناء القايون في صفوة
الصوفية بشرط الوفا القاعدون في صفوة اصحاب المعرفة باليؤكل والرماسم الله
بالنسبة الارض والسموات ترهبون من ان يحاط بالانكشاف العقول وانهم اما يقول
وكتاب الكريم حيث يقول سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو
العزيز الحكيم بمكة خلق الارض والسموات وما فيهما وما بينهما بالحق
في السموات والروحانية القوى العلوية وفي الارض البشرية القوى السفلية وبقره جي
الكل غشاوة وسحرهم بقدرته ليمتزجوا ويمتثلوا بالافعال والانفعال لئلا
من الالباء العلوية والامتهات السفلية تخدع اللطيفة الانسانية البسيطة بكنا
الحق لذات الوتر سجادة وتفتن ان بقدر احد ان يتكبر او يتعجب له غيرم واللطيفة
الانسانية الكاملة هي مرآة وجهه الكريم والشيخ لانه عكس ذاته الناطقة في المرآة فان

لم يستج النظم المرأة فلهذا تفر المرأة ان تستج فالمستج عكس ذاته فيستج يا
فانظر المستج والمنظور هو المستج وهو النظم والمنظور والذكر والمذكور
يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون يا ايها الذين آمنوا انفسكم
لم تقولون اننا نجاهد المعتاد والجهنم وانفسكم وانفسكم شهواتكم عن حق
هو اما علم ان الله يقول كرمنا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان
الله يحب الذين يقولون في سبيل صفاء انفسهم بنيلهم من ربه يعني اذا
يعناد اغلب في اثناء المجاهدة والخلوة حين خوار الشيطان والعقوى القلبية
والنفسية الغير الزكاة عن القلب فينبغي ان يكون السالك المجاهد وقواء القلبية
لا يزالون غسكانهم مواجعة العدو في صف الجهاد كما هم قد رخص بعضهم ببعض لان
كيد الشيطان ضعيف اذا راي في السالك والعقوى القلبية ثبات القدم
وصدقهم في المجاهدة اينهم سيما اذا شاها خرب الرخصي وهو انوار الخدم
وانوار الخواطر السرية والنفية والخفية يتولى مدبرا ويقول الحق اولى ما لا تراه بعقوى
السالك عن خرب الشيطان بعد ذلك بحيث كلما واجهه انهزم الاما شا الله
لواتي السالك بايقاع الشهوات عن رفق العقوى وترك الذكر فانه ينجي كوة اخرى
ومجلب بخيل ورجل للقتال فالتلك الوقوف لا يخاف من كثرتهم ويستمع بجمل
الذكر وينقل سيف القلب ويميل عليهم ويبرزهم بقوة الولاية عند الخوف
الشيخي بعد ذلك يضعف الشيطان والعقوى القلبية والنفسية التي هي خربة
ويجب على السالك بعد ذلك رعاية العقوى القلبية بمحفوظ الذكر وحسب
العقوى النفسية والقالبية والحفظ حتى لا يلقوه لوقته غير حساب واذا قال
موسى لقومه يا قوم بيني وبينكم السريرة لقواها لم توفوني بالانذار على بان
ذكرى معلول برمح العقوى وقد تقولون اني رسول الله اليكم فربما يذكر السالك
الذكر السري ولا يصل نعمة العقوى النفسية المؤمنة فيقولون عن اللطيفة السرية
القدوة وقد ذكرنا لا يصل اليها ولم نجد نعمة فلعل حدث من ربح العقوى

الذكر وان لم يكن السالك محفوظا ونحت ولاية الشيخ ينقصون العيش على سبيل
السالك في هذا المقام ان يقولوا اني اذكر الله لله لا للذوق وان لم يصل الى اللذوق في
الذوق يصل الى الحقيقة والله يصل فالحكم للولى ان ما عشت اذكر مولاي وولى الله
من غير طمع واجرة فلا يكون كاجير وفي سلوكه خاصة عند هو مطلقا النكوة وخمود
نيران الشوق وجود الاستعداد ويكره ربح الذكر القلب ويجهل في العطاء والوفاء
والذكر وان لم يجد منه راحة بل يكون في تلك الساعة كان اعطاء ترضى بالحجارة
فيجانب بياني في الذكر ويوم القليل الهية حتى يفج الله عليه باب المرقنة
فيجد حينئذ اضعاف ما يجده في الذوق بتلك الحالة فلما اذا غوا اذاع الله
بين العقوى النفسية والقالبية عن الحق بافترائهم على اللطيفة السرية اذاع الله
قلوبهم بين اماليها الله بوجههم عن الحق والله لا يهتد القوم الفاسقين
الذين يفترون عن نبينهم واذا قال عيسى بمرم بين اللطيفة الحفية يا
بنى اسرائيل اني رسول الله اليكم مصداق لما بين يدي من التوراة
ومبشرا بربول ياتي من بعدكم احد فلما اجابهم بالبيات الخفية التي
شاهدتها العقوى النفسية والقالبية المؤمنة باللطيفة السرية قالوا هذا سحر
مبين انك تهاونك هذا سحر يا عيسى وليس لهذه الايات حقيقة وهذه الاعمال
تظهر للسالك بعبودته على الحجة القالبية والنفسية والقلبية والرومية ودقته في
تلك الواطحة يرسل الله اللطيفة الحفية لزيارتها ذلك المقام ويدخلها في عالم الخفي
ودعتها اللطيفة الحفية الى الحق بالصحيحة الحفية التي هي مصدقة للصف الروحية
والسرية والقلبية والنفسية والقالبية ويشتد بهم باللطيفة الحفية التي هي احمد
اللطائف لحقها وشكرهم عن نعم الحق واعظمهم قدرا واحسنهم خلقا واكرمهم
على الله واجههم عند هي اللطيفة القمودة لولاها لما خلق الدنيا والعقوى
فانكرت العقوى النفسية والقالبية اللطيفة الحفية لوقفتهم على ترك شهواتهم التي
هي صارت عادتهم اذا صدقوا اللطيفة الحفية وتشتغلوا بالسلوك لان العبادة

ترك العادة فالواجب على السالك في هذا المقام ان يترك جميع عباداته النافلة بامر
مسلكه ليسهل عليه التجاوز عن هذه المرتبة ومن اعظم ممن افترى على الله الكذب
وهو يدعي الى الاسلام يعني من اعظم ممن ادعى الى التسليم لاوامر اللطيفة الرسالة
وترك عادته لترقى من مقام يفترى على الكذب ويقول للطيفة الرسالة ما انت
برسول صادق بل انت ساحر كذاب تريد ان تصدنا عن طريقنا وتخرجنا
عن ملتنا وملت اباينا واسماتنا السفلى والله لا يهلك القوم الظالمين
الذين ظلموا انفسهم بالانتماء الى رسوله والتمسوا بالوارد الذي ورد على اللطيفة
الرسالة يريدون ليطفئوا نور الله يعني القوى التابعة للشهوات عن وفق الهوى
يريدون ان يطفئوا نور الله اللطيفة الخفية ليلا يظهر بافواههم يعني بافواههم
وكذبهم واكلامهم الشهوات عن وفق هواهم والله متم نوره يعني مظهر نور اللطيفة
الخفية ولو كره الكافرون من القوى التابعة للطايف نعم الهادية عن
الجهاد والبالغة للشهوات المشتغلة بالحفظ والعاجلة النافلة عن ذكر الرب
الكافرة نعم مشاهدة الابان الانسية هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهر على الذين كلوا كره الشرك يعني هو الذي
خلقكم وهداكم الى السكوك بامر اللطائف الرسالة اليكم يرسل رسوله الكريم وهو
اللطيفة الخفية الداعية الى الحق العلة امر التقيوم والتقبل والتوجه للمرأة التي
هي منظورة الحق عن وجهه يمكن كمال الرأفة به ويجعلها محقة لان ينظر اليها الله تعالى
بنظر جلال وجمال ويشاهد فيها ذواته وصفاته وافعاله واتان عن وجهه تفصيل
ولهذا السر اظهره في الدين على الاديان كلها ونختار الشرايع بشرعيتها الزهري
ولو كره الشركون الذين شركوا بالله باثباتهم اللطائف بالنبوة والقوى
النافلة والفاعلة بالشركاء الله تعالى يقول الشركون والكافرون
علوا كبيرا هو الله الواحد الاحد الصمد لم يتخذ صاحبة ولا ولدا احتوا القوى
النافلة بنظر ربوبية وغلوا القوى النافلة بنظر الوهية وانبعج بينهما بحكم

واخرج من بينهما ذرية ليكونوا مظهرا لطفه وقهره وهو الغالب على امره فيعمل ما
يشاء ويحكم ما يريد في ملكوته يايتها الذين آمنوا هل اهل لكم على تجارة
تنجيكم من عذاب اليم يعني ايها القوى المؤمنة باللطائف هل اهل لكم على كسب
ان استغلتكم برنجيكم وعذاب الآخرة وهو سهل مما توظفون عليه العوز والافادة
لاني بعثت بالملكة الخفية اسمها السهلة وهو ان توشحوا بالله يعني بوجهه ائنه ورسوله
يعني اللطيفة الخفية الرسالة التي هو حاملها الانبيا وشيد الرسلين وتجاهدون في سبيل
باموالكم وانفسكم يعني بكمالاتكم الحاصل من ملككم بامر اللطائف
الرسالة فيسبيل وترك اختيار انفسكم وعادكم ذلكم خير لكم من كثرة مجاهدكم
وتنجيكم وبما ضحك انتم عن انفسكم انكم كنتم تقولون ان حقيقة
العبادة ترك الهوى والابتعاد بما يلهو به الولد الاستمتاعا به عن الله لا تعذيب
النفس وقلة الفكر والنوم عن وفق الهوى ولا جمل هذا السر قال الشافعي لولا كل
المريد بامر شريعته كل يوم رجامة سبعة وصلوات وشكر خيرة من ان يأكل في كل اربع
فرصا من شريعته وفق امره في هواه واثباته هداية جرت بنا في انفسنا وفيه
سكتنا ان الافطار وفق امر شريعته من الصوم باختياره في ما ترك
العبادات النافلة من الصلوة والجمعة والصدقة والتلاوة بامر شريعته انفع لغيره
بها عن وفق اختياره وفق هذا السر لطيفة افشاؤها حرام على السالك
من قبل ان يطلع الله علىها فاذا اطلع الله علىها علىها ويحكمها الله
للسالك فيجوز للسالك ان يخبر عن هذه اللطيفة فمن يؤمن بالله ايها القوى المؤمنة
باللطائف الرسالة من قبل اللطيفة الخفية منكم يعني لكم في نوبكم
باثبات الولد المتعصب لله وباثبات الشركاء له ويدخلكم جنات تجري
من تحتها الانهار يعني جنات القلب تجري من تحتها انهار المعرفة تكون
تحت تصرفكم متى شئتم بشرع منها مساكن طيبة وجنات عدد
وهي مساكن قوى مقدسية السالك اذا صارت طيبة يكون بعد خراب

البدن لمصاحبه مساكن طيبة في جنات عدد هو القوي النهائية الزكية
 عن الجنائش المطهرة غالا امل اذ اخبر صاحب هذه القوى من دار الكست
 يكون له في دار الجزأ مساكن طيبة بتطهير قوى معدنية وحيات عدت
 بتزكية قوى نباتية ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصرها الله وفيه
 وترتب بينكم شئ آخر فاعجل ما تقبونه وهو الفرع على الهادي
 ونفع البلاد من الادي والاقاصي غير ما ادخر لكم في الاصل كما يقول
 نصر من الله وفيه قريب وبشر المؤمنين ايها اللطيفة الحقة بالفر
 والفح في العاجل والخلو في الجنة مع الرضوان والاحل يايتها الذين
 امنوا كونوا انصار الله يعني ايها القوى المؤمنة التابعة للطايف
 الرسالة من قبل اذا امنت باللطيفة الحقة كونوا انصارا لله كما قال
 عيسى اي منكم للحواريين يعني كما قالت اللطيفة الحقة للقوى الصافية
 التابعة لها من انصار الله في الله في الجهاد مع الاغادي قال
 الحواريون نحن انصار الله يعني قالت القوى الصافية نحن اعوان
 الله نصره ودينك على مقابلة العدو فامنت طائفة من بني اسرائيل
 ممن امنوا باللطيفة السرية بتلار باللطيفة الحقة باللطيفة الحقة اذا ارسلت
 وكفرت طائفة قايدها الذين امنوا باللطيفة الحقة على عدوم
 فاصبحوا ظاهرين يعني اذا اشرنا بالتجلي الجمالي صاروا غاليين على مكر
 من امة مؤمنة باللطيفة السرية كافر باللطيفة الحقة فهكذا ايها القوى
 المؤمنة باللطيفة الحقة اركنتم بومنون باللطيفة الحقة ترونكم بتجليات
 الجمال بحيث يصحوا ظاهرون غاليين على عدوم والقوى الكفرة والشركة
 القالية والنقية الله اجعلنا ظاهرين على عدونا ثابتين
 على متابعة سيدنا حبيبك محمد واله وصحبه وسلم صلاة وتسلما دائما ابدا
 سورة الجمعة وهي إحدى عشرة مديعة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من تدعى انك تنج ما فهمت من قوله تعالى حيث قال
 سبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم
 وان لم تكن من اهل الفهم من عندك بالكشف فالتسبح اليك الى ذكره شعيرا
 حتى افترق لك باذن الله تعالى وأعلم ان التسبح لا يبعد من احدهم وفيه روية
 فينبغي التسبح ان يعرف الله بعفة الملكية والقدسية والعزيزية والحكمة ومعرفة صفه
 ملكية لا يصف ما دام يلجى الى احدية ويرى الملك لفرع متفرعا ولا يامر بامر ولا
 ينهى في شئ ويستغل نهدي بل هو معرفة صفه تدسية لا يحصل الا بعد علمه بان
 كل ما يحظر به الاله وحده ذكره الله تعالى ذلك الخواطر وكل ما راى من صوصا
 في الغيب والشهادة يتقن بالله مقورها ومعرفة صفه غنيرة منوطة بانه يعرف
 انه غالب على كل خلق الشيطان لغزة وخلق النفس قرنة لغزة على ان يعرفه
 عزم ومعرفة حكمية تتعلق بمعرفة النقطة النقية الواحية مورا للثبات بظهور
 الفقات الثلث العلية والارادية والقدسية يعلم حقيقة ظهور الفا لالان في
 على شكل قامة الالف يدوم تواها السوادية وتواها البياضية وكيفية تدخل
 الحور بعضها في البعض واخذ النقاط البياضية خطوطها والنقاط السوداء و
 اخذ النقاط السوداء حقوقها والنقاط البياضية ليظهر عليها حكمه صدور
 هذا الفعل ذات سبب صفات الملكية والقدسية والعزيزية والحكمة وان الملك
 اسم للسر الذي اودعه الله في النقطة العلية والقدوس لم الذي اودعه الله في
 النقطة الارادية العزيز لم للسر الذي اودعه الله في النقطة القدسية ويطلع
 على ينبوع الحياة في النقطة العلية وعلى نهر السمع في النقطة الارادية وعلى بحر
 البصر في النقطة القدسية وعلى مذكلام وجوزه في النقطة النقية الحكمة
 ليحتج من شجرة روحانية الغرسة في ارض بشرية انما الكلمات الطيبات
 في سبيل بلدة الطيبة ويضعها على طبق الهلايق ويتجف بها على يدي

اللطيفة الثانية المحقرة ربة القيود والمهالة في هذا التقرير في هذه الآية فرغت
 باب مطلع القرارة فمطقت عنان البياضه هو الذي بعث في الالهيتين
 رسولا منهم يعني بعث اللطيف المرساة الى كل ايم منهم وبعث اللطيفة
 الحقنة الى جميع الحقون المودعة في القوي السفلية والعلوية وهي امهاتية لانها
 وهبية لا كسبية يتلو عليهم آياته يعني يقر عليهم آيات الحق وانفسهم
 ويركعون من غبار الاخلاق الوزيلة التي علفت يا ذياك انفسهم للنفوس
 وارض البشرى من راب الطيبة ويعلمهم الكتاب بالوارد الوحي الحق
 لاسر العلم الكسب الخلق الفكري والحكمة بالنور الحكيم المحفوظ بالحق والراد
 من الكتاب الاحكام التي تنطق بملك اسالك وبالحكمة الاحكام التي يملكوت
 السالك يعني تزكي بالكتاب قوى غلية وبالحكمة تزكي علوية وارض كانوا
 من قبل لقي ضلال مبين بمباديهم او ان الهوى ومتابعهم الهوى الجاهلة
 القالية والظلمة النفسية واخرين منهم يعني يعلمهم ويعلم اخرين منهم من القوي
 التي تحدث من اللقا بعد المخلد لما يليق بهم يعني القوي الحادثة للنفوس
 التابعة الزكية العارفة بالكتاب والحكمة لم يدركهم ولكنهم يجدونهم بدمهم
 وهو لغز الحكيمة بقدرته ارسل اللطيفة الحقنة الى الالهيتين من القوي
 الحقوتية الالهية الاصلية ليعلمهم الكتاب والحكم بعد ان غابوا عن الحقنة
 من وقت التخيير وصاروا ضالين في اودية البشرية وسيدا الشكوك والظنون
 مشغولين بعارة وكرفالهم وتربية يستنهم غافلين عن ذكر الله بالحكمة البلية
 ليشم الكوكروينج البيضة الفرج ولولا غفلتهم عما ذكر ما استغلوا بعبادة
 الكوكرو تربية البيضة والمراد من الجاد الذكر والانس والعلو والسفل وعارة
 الكوكرو تربية البيضة هو الفرج الذي يحصل فيه في طير في سوا المحبة وباء خذ
 مليون العربة ليتفرج السلطان في طيرانه وعلم بكيفية الاخذ والرجوع الى
 يد السلطان ذلك نقل الله يوتي من سيناء يعني من ذلك العلم والاطلاق

والرجوع

والرجوع فنقل الله ووجهه لا ركب احد وتعلمه يوتي من سيناء والله من الغفل
 العظيم ليعطيهم الاستعداد ويهب لهم العلم الذي يرسل اليهم الوارد القدسي
 ويعلمهم بلطفه اليهم يحزيم الحزب الاول فيشتي عليهم وسيشكرهم
 ويجعلهم القريبين مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل
 الخمار من القوي النفسية المرسنة باللطيفة السرية وقبولهم الوارد السري
 من حيث الظاهر لم يحملوا حقيقة الوارد وحسب العنى وتركوا العمل بما في هذا
 الوارد كمثل الخمار يحمل اسفاده يعني يحملون الاسفاد من حيث الظاهر ولم يحملوا
 في باطنه غائلون عن حقيقة وروده فيجب التفرقة لنفسهم مع حفظ كل الانوار
 المقصية على حفظه وقرائه والتاركين لفهمه والعمل به ومع اسالك الذي
 يراد عليه الوارد وهو يتكلم بالوارد ولا يعمل به وعلى اللطيفة المبينة التي تاتر القوي
 عن الاجتناب عن الهوى وبلقي الشيطان في امنية ان يتكلم بشيئ نفسه
 وهو طبعه ويظن ان نفسه مطمئنة لا يضرها الاشتغال بصحبة الخلق
 واتوسع في المعيشة ولا يذكر حال اشرف الخلق واجتمع الى الله محمد صلى
 الله عليه وسلم انه متى حتى تورت حتما بعد ان غفله له لما تقدم من
 ذنبه وما تأخر وما شج في مدة حيوة من خبز الشير الارثين وبعده حال
 سيد الاولياء على رب الى طالب رضاه عنه على تدين ونفص من السوي
 الشير الارثين وبعده حال سيد الفير محمول في رمضان الذي لم يشهد
 فيه حة وزنا ما في جوابه بعد وهو رضاه عنه لم يشهد صيحه يوم الثالث
 والعشرين من رمضان كان مشا ونصف من فالواجب عظامك
 عادامه في بقا الحيوه الدنيوية الاحزان والطعام والكلام والنام
 بين مثل القوم الذين كذبوا بايات الله من القوي الكاذبة
 القالية والنفسية هو الله لا يهدى القوم الظالمين الذين ظلموا انفسهم
 بكسهم السيئات وتكذيبهم اللطائف المنيرة فليلايتها الذين

هادوا ان زعمتم انكم اوليا لله من دون الناس فتمتوا الموت ان
 كنتم صادقين في هذه الدعوى في ايها القوى المؤمنة بالعلوية السرية حيث
 الظاهر وهي القوى التي اذ تشتغل صاحبها بالسلوك وشاهد انوار السرى
 المعاني السرية امت بالايات السرية واطمأنت بانوارها وظنت ان
 ليس وراء عبادان قرية ورجعت الى اعمالها واشتغلت بشبهاتها التي تركتها
 وقت سلوكها واثبات ان وصلت فابيض في الاشتغال بشهوات النفس
 يعثر بها العجب والفرد في المعارف السرية والانوار التي تشاهدها حتى
 يستدريجها الحق بحيث لا يعلم ويجهل تلك المعارف والانوار كسر ابقيته
 بحسب الظن لا ماء حتى اذا جاء لم يجد شيئا ووجد الله عنده فقام
 وناقشها في الجحيم وليد لاهل الآخرة عذاب لشدة غنى بما تعود بانه
 منه ونشأ الله العارضة وحسن القلب والمأب والنيات على طاعة الله
 وعبودية عبود متابعه بنبيه محمد سيد الاجتاه على عليه السلام وعلى الوحي
 واذا اودعها الخفية الى الرقي الى عالم الخفية والحق ابنت دعوتها خونا
 على تركها الشهوات بعد ان قاستها في السلوك السرى ورجوعها الى ما لوفا
 طبعها وقالت انار صلت الوصفه الله وليتاد وهو حسنا لا يحتاج الى دليل
 غير وطريقنا فيقول الله تعالى في كتابه الحبيب قلهم تمتوا الموت
 ان كنتم صادقين في محبتنا عاشقين جالنا في اشتغالهم بالمجاهدة ولا
 يجهلون في تقصيف النفس ولا يشهدون ان يكشف غطاهم بما كسب ابيهم
 بالاشتغال بملازم المجاهدة وشهواتهم الهوى والله يعلم بالظالمين الذين ظلموا على
 قوامهم بشتغالهم بذكر الله وتفعيل الاستعداد السرى بالرجوع الى ما لوفا طبعهم
 وتركهم السلوك والذكر فلان الموت الذي تفرون منه فانه ملائكم يعني
 انتم تفرون من الموت والاختيار والموت الاضطراب الذي ملائكم بالجملة
 ثم ترفقوا الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون في الشهادة

لا يحصل لكم الموت الاختيار
 ولا يمتنونه ابرياء منكم
 بعد لا يشتغلون بالمجاهدة

باستيفاء ظنهم عن دنى الهوى وفي الغيبة بالاستعداد الوارد السرى والمعارف السرى
 حلفت لكم في سلوككم في الباطل وكب الشهوات النفسانية العاجلة بالانها
 الذين امنوا اذ انورى للصلاة من يوم الجمعة فاسمعوا الى ذكر الله
 وذرروا البسج ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون في ايها القوى
 المؤمنة اذ انورى للتعقيب الى حضرة الرب والرجوع اليه من يوم الجمعة مقام
 الجمع في مسجد جامع القلب بالوارد الخفى فكنوا الى ذكر الله القلب السرى الخفى وذرروا
 كسبكم في سوق القالب بمساع الحيف الدنيوية النفسية بالاشتغال بالذكر القلبي
 والسرى والخفى في تلك الساعة وترك الاعمال البدنية والذكر اللطيف خير لكم
 ان كنتم تعلمون حقيقة هذا الحال لانه الاعمال البدنية كانت معتبرة بالاشتغال
 هذا الوقت فاذا دخل الوقت الطويل فاشغلك باسب واعراضك عن
 عن المقصود يكون سركاكة العقل ودراسة الهمة وفكسة النفس ويكون
 شاك مثل شخص يطلبه السلطان لتقرب اليه ويجعل يديه وشيرة وهو يقول دعوني
 لانه امره بالسلطان شجرة في البستان واجتني ثمراتها واتى بها الى السلطان
 كيف يضحك او لا التباين فقل عقله وكيف يقطع عن السلطان لانه هو
 والذي نقل غلثنا انهم قالوا حطب الورد يلعون لاجل هذا السرى قالوا
 لانه الورد معتبر يحصل منه الوارد فاذا جاء الوارد وهو يدفع بوجهه لا
 يكون الا من المبتدئين في حق الرب وهم ايضا قالوا لا وارده لا وارده
 فالورد مستجاب الوارد وهو المقصود من الورد فاذا قضيت الصلوة في مسجد
 جامع القلب بيد الوارد القدسي فاستغشوا ايها القوى المؤمنة في الارض
 في ارض البشرية واستغشوا من فضل الله بالكسب في سوق القالب من الاعمال
 العاجلة البدنية واذكروا الله كثيرا بالذكر بعد الفراغ من الصلوة ومنا
 الجمع بالذكر القلبي والسرى والحق لعلكم تعلمون اي تنجون
 من الكدورات الحاصلة في دار الكسب وسوق القالب والذكر اللطيف

بين الكدورات الحاصلة عند الالتقاء بالكسب في عالم الكون والفساد من مباد
 الطبيعة والقوام منوط بالتركيب لا تحصل الا بالذکر لك القوى الخفية على وفق
 قانون اهل الطريقة بشرط النفي والاثبات واذا راوا تجارة اولهوا انفسوا اليها
 وتركوا قائماً في جامع القلب وقت الحضور مع الرب اذا رأت القوى المؤمنة
 عملاً بدنياً او ذوقاً سميئاً يتركون اللطيفة الخفية في مقام الجمع قائماً في الامامة
 وتركوا الاقتداء وخرجوا خارج القلب الى سوق الغالب للكسب والسمع فزما
 عند الله خير من المعارف العرفية والذوق الحاصل في العلم الذي
 في معدن من النور من الذوق السعي ومن التجارة اي من الاعمال
 البدنية والمعارف الكسبية والله خير الزاوين يردق القوى الغالبية
 والنفسية والقلبية والسرية والروحية والخفية والحقيقية بالوسايط واللباب ويرتفعهم
 ايضاً بغير الوسايط والهدى من عنده بلطفه كرمه ما لا عين رأت ولا اذن
 سمعت ولا خطر على قلب بشر فالواجب على السالك ان يعتبر بهذه الصورة
 ولا يلتفت عند ورودها ونزول الواقعة بالاعمال البدنية ولا بالسماع
 الصورة البتة حتى يمكن سلطان الوارد ويقضي بالواقعة وطرف ذلك
 ثم يرجع الى عالم الكسب وذكر الله ولا يترك العقل والذكر بعد انقضاء
 مدة الوارد والاطاعة ولو يترك ترك وصار مريد كما نفوذ بالله منه...
 الله اجعل من المحفوظين المقبولين القبول اليك بالكلية وفي جميع
 الاحوال محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اوصيه خير صحيح وآل
 سورة المنافقون احدى عشر آية مكتوبة مدينة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا آيتها اللطيفة الخفية الرسالة لا يترك القوى الخفية النفسية بل يلبس
 كلامهم وايمانهم الكاذبة وافهمي ما قال الله تعالى في كتابها الكريم
 لحبيب صاحب الخلق العظيم حيث جاءه المنافقون وقالوا انك رسول

الله واضربوا خلف ما اظهروا ويعملوا ايمانهم حجة وسراً لانفسهم ليغير الرسول
 كلامهم وايمانهم وبرك مقاتلتهم بقوله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد
 انك لرسول الله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون اتخذوا
 ايمانهم حجة فصددوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون
 شهد الله على رساله الرسول ولا تخفى على شاهد كذب المنافقين فيما يظهر و
 لان الله مطلع على ضمائرهم علم انهم اضربوا خلف ما اظهروا فاجاب النبي صلى الله عليه
 وسلم ليتلا بغير بشهادتهم وايمانهم كذلك ابتهما اللطيفة الرسالة ينبغي ان لا يغتر
 بالقوى النافقة لانهم اذا علموا منك الصدق في المجاهدة ونبات القدم في ترك
 الهوى جازوك ونافقوك وداهنوك والتمسوا منك ان تلقى هذه الذكوة ياخذوا
 منك تلقين الذكوة وكل ذلك لشورهم بصدقك في المجاهدة لكي توافقهم وتوهم
 بانهم انفس قد صارت مؤمنة فالواجب عليك اعطا حقها لان الله تعالى بين
 لك ثلاث مقامات في قوله فهم ظالم انفسهم مقتصدون منهم سابق
 بالخيرات باذن الله فالتلك البتة ينبغي ان يلوظ لال انفسه ياخذ منها
 حقها وحفظها الا مقدار ما يبقى ريقها وينفوي به عن الطاعة والى هذه النفس
 اشار النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال اعدى اعدائك عدوك نفسك التي بين
 جنبيك والمقتصد هو السالك المتوسط ينبغي ان يقصد في المجاهدة ويرفق
 بالنفس لانهما صارت في هذه المرتبة مركب لتلك ذاتها وهذه النفس
 النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال نفسك مطيتك فارفق بها وانما يوق
 هو السالك المنتهي بجميعها ان يطع حق النفس لان النبي صلى الله عليه وسلم جعلها
 صاحبة الحق حيث قال ان لنفسك عليك حقاً فاني ايتها اللطيفة يتقنى
 ان النفس جبلت على النفاق فادام فيها عن القوى السفلية الغير المستحسنة
 من رزائل الاخلاق باتياً فاحذري منها ولا تغترى بها وكذلك كما وصل
 اليها شرب من عالم الطبيعة جذبتا اليها الى طبعها وكسل القلب

المقطع اذا وجد السامع احسن مما كان قبل القطع وتلقه لا يمكن الا بالموت
الكبير الاخير ولاجل هذا السرا منته نبيته في كلامه بالعبادة حتى الموت
بقوله واعبد ربك حتى ياتيئك اليقين يعني الموت الاخير الاضطراري للموت
الاختياري ولكن يكسر قوتها بالموت الاختياري بحيث يمكن سلطانها
ودخلت تحت امل اللطيفة الرسالة فكوني على حذر منها حتى مادمت متفرقة في
ارض البشرية ولا تغتر بيايمانهم لانهم اتخذوا الجنة وسرا وصعدوا واعزوا
عن سبيل الحق بالاعمال السيئة والاخلال الرزية ذلك بآثارهم انما بالانتم
ثم كفروا اذا خلوا بالقوى النورية النفسية والقوى الكافرة القلبية
ليجذبوا منهم حظوظهم اليوم والشهوات العاجلة تطبع على قلوبهم اي ختم
بالكفر حتى يسمعون منك الواردا لفضل الطرقت وهم لا يفقهون
ويقولون انه اسهل الاولين ونتائج طبعه المستقيم وانه شاعر عظيم وساهر عليم
يسخر قلوب الخلق بكلامه الرايق وانفقه علامة حيوة القلب لانه البني السلي
قال في جواب من سأل عن الخصال بقوله خيارك في الجاهلية خيارك في الاسلام
اذا اقتضوا يعني كل من كان له استعداد كامل في الجاهلية اذا دخل في الاسلام سبلا
حيوة القلب وعلامتها فقه القلب احكام الوارد والتذاه به وبعده تلك
الاستعداد فهو يكون خيرا ممن لم يكن له استعداد مثل استعداد وهذا امر اريب
اذا كان رجل فري الشيء وهو يقصد السوسا لزيارة بيت الاوثان يرجع من
الكفر وسيل ويقبل على زبارة الكعبة ويمشي كل يوم فرسخا هو يصل الى الكعبة
بقل الرجل الذي كان ضعيف الشيء وهو سلم عازم الى زيارة بيت الحرام
ولاجل هذا قال عليه الصلوة والسلام المؤمن القوي احب الى الله من المؤمن
الضعيف فاما هؤلاء المنافقون طبع على قلوبهم لفافهم فهم لا يفقهون
حقيقة الوارد واذا اريتهم تعجبك اجاسهم يعني للقوى النافقة الفتنة
مناظر حسنة وثقة عظيمة وكلام رايق وتعلق تام تعجبك حسا مورتهم ونوا

كلامهم وان يقولوا سمع لقولهم اي الفصاحة ظاهري وتشدقهم
ولكنهم خث مستنة اشباح بالادواح صور بل معاني مستندهم الله الجدار
الغالب فلما حارب الجدار سقطوا كما يقول الله تعالى كما تم خث مستنة
يحسبون كل صيحة عليهم العدو ونجاون من الجاهدة والمجاهدة والهجرة
عن مالوفات الطبع واذا سمعوا من قري القلب صيحة عند الفكر يكادوا ان يموتوا
من الخوف لشعورهم بوصول جنود الخواطر السرية والخفية الى اي خرب الرحمن
فاحذروهم واحذروهم صيحة وعن لتمام كلامهم وعن بحال السهم قائلهم
الله اني يؤفككون يعني لعنهم الله يا فكلهم كيف يؤفككون الكلام ويعفون
الشرع الحق واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لو اوتوهم اي
عطفوا رؤسهم واعرضوا وجوههم كراهية للاستغفار خوفا من انهم الشبهة
العاجلة والذات العنصرية والكار يوم الجأ ورايتهم يصعدون وهم مستكبرون
اي معرضون وهم مستكبرون الاستكبار عن اللطيفة الرسالة ويايائهم الحق بالكنز
الذي جعل للقوى النفسية الطبيعية النارية السكنة فيها وقت تحير طريقتها
فما زكيتهم عن دني الحكمة الواردة على اللطيفة الرسالة سوا عليهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم ان يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين
يعني يا ايها اللطيفة الرسالة ان الله يعلم بكنهه الغيب ونسجه الاستغفر
لهم ان يهاهونك ويقولوا نحن من عشايرك ومتبعيك ومقتليك لانهم ناسقون
اذا واجهت العدو مالوا الى جانب العدو وتركوك قائما وحيدا لم يغفر الله لهم
ولن يهديهم لانه الله يعلم ما يريد هم الذي يقولون لا تنفقوا على من عند ربك
حتى ينفقوا يعني هذه القوى النافقة يقولون للقوى المومنة النفسية لا تعطين
القوى العلوية التابعة لللطيفة الرسالة حظوظهم مما لا بد لهم من العلم السفلي
حتى يتفرقا واذا لم يجدوا حظوظهم في طاعكم مثل الذكر الذكر والاعمال
الصالحة التي تنقل بالبحار يعرضون عنكم ويقبلون على عالمهم ويعفون

على عالم ويصفون ويستخرجون منهم ولا يعلمون ان خزائن السموات والارض
لله يزدتهم من خزائن السموات معارف الافعال ومن خزائن الارض معارف الآثار
بحيث يتفوقون بها ويستغنيون عن المعارف المكتسبة برسلطة القوى القلبية
والنفسية كما يقول والله خزائن السموات والارض ولكن النافقين
لا يفقهون لجهلهم بالله وقدرته يقولون لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الا ذلك يعني القوى النافقة الغريزة في وجودهم
من حيث يشاء ويقولون لئن رجعنا الى المدينة من هذه الغزوة وهي
غزاهم تلك وخلوة للامم مع النفس والنفس الى مدينتنا القلبية
ليخرجن الخواطر القلبية التي اوتيناها في مدينتهم غزاهم اذ لا يعلمون
ان الغزوة لله وللرسول وللمؤمنين كما يقول الله تعالى ولله الغزوة ولرسوله
يفرز رسول الله بعد هذا الغزو لا يقهر للعدا ولرسوله لا عز اذ الله اياه و
تسلط على القوى القلبية والنفسية وتسخر المدينة واهلها شأوا ام ابوا
وللمؤمنين بصلواته ايام على اعدائهم وثباتهم في الجهاد وصبرهم على الشدائد
الدينية الفانية ولكن النافقين لا يفقهون لان الله تعالى
طبع على قلوبهم بغرزة وحكمة يا ايها الذين امنوا لانلهكم اموالكم
ولا اولادكم عن ذكر الله يعني يا ايها القوى الزمنية لا يشغلكم
استعدادكم الحاصل في هذه الغزوة فبعد ان هذه الخلوة ولا نتائج فواظركم
العادة المطلقة على بعض اسرار الآثار والافعال عن ذكر الله لانكم ان شغلوا
باستعدادكم ومعارفكم وتركوا ذكر الله بلسانكم وقلوبكم بعد خروجه عن
الخلوة ونضيمون اوقانكم بجمالة الاثر الذي هاجمتموه عند دخول
الخلوة ومباداة الخلوة بان لتارة الاختلاط حاصل للاستعداد حصل لنا في هذه
الخلوة شغلتم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون
لخسرانهم وليس ما لهم يدبرج لانك مطالب في كل نفس بعمل صالح فلو لم يمت

ذلك النفس وما كسبت بذلك النفس وهو ليس مالك في سوق الدنيا خسرت
ليس مالك بل يدبرج فكما انك تشاهد ان من اكل في الاسر طعاما لذيذا
وشرا باعذبا واليوم عطش وجاع لا ينفذ طعام الاسر وشرا به حتى يكسب
طعاما وشرا با وبأكل ويشرب ليسكن عطشه وجوعه اليوم وكذلك
كل ما حصل لك في الخلق فاذلخرجت من الخلق وترك الكسب رجعت وعطشت
اليوم ما ينفعكم ما وجدت من قبل هذا اليوم في الخلق فالواجب على السالك
ان يجتهد في حفظ الانفس ومراعاة الاوقاف لئلا يضيع نفسا من الانفس
ولا يضيع عليه وقت الاوقاف الا وهو ذاك كاسب معرفة جديدة لنفسه الجديلات
لنفس عليه حقاً كما ان له من كل نفس غطاء فحفظ النفس الجوة ومع
النفس عليه ذكر الله ليكتب به معرفة من معارف الصفات والذات ولو غفل عن
الذكر في بعض الاوقاف ينبغي ان يندركه في القدر والامال ولا يجوز لك ان
ان يمضي عليه يوم ولا يشغل بال ذكره في شغل النفس والاشياء بعد صلوة الصبح الى
وقت الاشراق وعند الغروب اسقوط الشفق الاحمر ومن غفل في هذين الوقتين
عن الذكر فهو متع كذاب ليس من اهل السلوك ولو كان خلافا
خلق وانفقوا ثمار ذوقناكم من الاستعدادات والقوى السفلية
العلوية من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل
قريب فاصدق واكن من الصالحين يعني يجب على السالك ان ينفق قواه
واستعداداته الحاصلة في عالم البشرية على وفق امر الوارد فيجب ان يدخل وقت
انقراض الاستعدادات ويكشف غطاءه فيقول رب لولا اخرتني لاني علمت
حتى اصدق واعمل صالحا ولن يؤخر الله نفسا اذا اجابها
يعني لا يمكن بعد حلول الاجل المعلوم ان يؤخر لا احد والله خير بما تقولون
يعني عظيم باعمالهم وضاييرهم لوردوا الى انواعهم وامنهم خلقوا مظاهرهم
ولا يعلمون صالحا ولا يفقهون نفقة الارباب صعبة ولا يجتهدون

في تركية قوام وتغذية نفوسهم لانهم قوم لا يعلمون حكمه ارسال اللطيفة بالهم ولا
 يفقهون احكام الوارد على اللطيفة الرسالة فيايتها السالك اعتبر بهذه الامات
 واعتمد هذا التفسير ولا تنفر بجلوتك ومعرفتك واستعدادك الحاصل في هذا
 الغزو وكذا ان الله على كل حال وراغب نفسك لئلا تشتغل بالهوى في
 حاسبها في كل يوم وليك خمس مرات ونافستها في المحاسبة وعافطه وقت الصبح
 الى المشرق ومن المغرب الى المشرق خاصة لئلا تكون غافلا عن ذكر الله في هذين
 الوقتين لتكتب في جريدته التكميل المجاهد في الذكرين ولا تكتب من القاعد
 السكاسلين الغافلين وما ايتها اللطيفة افهمي ما كتب هذه الامارات العاشرة
 فتقول لانيك في الخبرها سقطت واليوم الذي كنت مشغولا بكتابة هذه
 القدسية ارسل الله القوى المناقة بعد الاشراف الى وعائنتهم وسمعت
 كلامهم فلما رجعت عن النبوة خرجت من الخلق وصليت الاشراف
 وكنت هذه عن هذه الاوراق اللهم وفقنا لحفظ الاوراق بعد الانفا
 والانتقال بذكر الكرم بجميع الحوتين دفننا في دفع الرسول في خواطر النساء
 بحق محمد البعث الى الجنة والشهد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وذو القربى
 والتابعين لهم باحسان صلوة لا تدخل تحت القياس
 سورة التقاب وهي مدنية ثمانية عشر آية
بسم الله الرحمن الرحيم

يا طالب معرفة سبيح اهل السموات والارض اعلم انهم يتجهون الله بالشيء
 احوالهم كلهم على ما وصل اليه رشاقتة فوجدوا الذي صار موجودا
 وظهر من كتم السم الى صحر الشهادة وبقيامه بحدوده باقية عارفا وقرأ
 ما يقول الله تعالى في كلامه القديم وكتابه الكريم متدبرا لتفهم
 حقيقة سبيح ما في السموات وما في الارض حيث يقول يسبح لله ما في
 السموات وما في الارض يعني ينزهونه عن ان يكونوا السموات والارض

لانه كان قبل خلق السموات والارض وينزهونه عن ان يعزب عنه مثقال
 ذرة في الارض والسفلى والسمو العلى يعلم ما بين الارض وما يخرج منها
 وما ينزل من السماء وما يعرج فيها له الملك والشهادة خلفا وله الحمد في
 اللكون حقا يعني مع كاد قدرته ما تعرف في ملكه الاحكام وهذا هو على كل
 شيء قدير فيايتها السالك ينبغي ان تعلم انه خلق في ارض بشرتيك
 قوى قابله مظاهر لصفه ربوبية وخلق في سموات وارضيتك قوى قابله
 مظاهر لصفه فاعلية والقادر على ما بين السفلى والعلو بما يمكنه ليطهر لطيفة
 مجتمعة فيها القوى القابلة والفاعلة لتكون خلقه لذاته وصفاته وفي ارضه
 وسمائه وبسبحته لجميع الملائكة والقوى المتفرقة واعلم ان اشارته في قوله الملك
 والحمد اشارة الى الملك واللكون لان موجب اظهار الملك هو الحمد والمجد
 ملكوتي والمجد جبروتي والذات التي صفه الحميد لا هوئية وفي كشف هذا
 السريفة باب الى هذا القرآن فسدته هو الذي خلقكم من الفردان
 ثم جمع افراد الركيب السفلى والعلوية في قالب الانسان وروحه وخلق في ارضه
 تقويم فنكم كافر ومظهر لفره ومنكم مؤمن مظهر للطفه والقوى
 الاثارة الكافرة والقوى اللوامة المؤمنة جمعت في وجود بني آدم بقدرته
 فمن اقتدت باللطيفة البسطة وزكت قواها من رذائل الاخلاق المظلمة
 الرابية والصفاء الدنية المائية وانما يزل المغوية اليهودية والدعوية المملكة
 النارية ومفت اعمالها غافلا في اجتماع هذه العناصر الغير المكنية وطهرت
 باطنها عن مجلسه محبة الدنيا الدنية صارت لطيفة باقية منومة ابد
 الابد وانه بما تعلمون بعين من الخير والشر والسيد سعيد في الارز
 والشيء شق لم يزل قال ابو يزيد بسطا قدس سره كل البشر يخافون
 من الخاتمة وانا اخاف من السابقة جف القلم بما هو كائن لا يتبدل
 القول لدتي وما انا بظالم للبيد وكيف يتصور الظلم ونحن نفرس

اصل اللعب في البستان ونسقي من الماء وزينة حتى يثر اللعب ويختبئ
ونعمه وناء خذنه صفاء ويجعل منه الخلاوى ونهره على وجه الارض
العصاة الكدرة وهو يقول تلك الحال اذا انتظرت وجهها اللود
بادراكها الذي حصل لها في العرج طوراً طوراً حتى وصل الى البنية بالترية
يا ليت كنت تراباً كالت في الارض بقل التركيب والترية والعرج حلاً
كان الى الشور على سودة على شقوى وعي الى سحق تحت قدم الخلق
وما كان هذا لما نسب الى الدهقان فكيف يتصور ان تقع فلم على احد
فما كان استعدا كل احد فقط واحد صفات لطفه وقهره وقت الترية
ظهر في العبريقا وفي العصار كدر وتحقيق هذا السر تحق بمطلع القرآن
فانهم ان الله تعالى خلق الخلق بحكمة وربهم بمفاتيح قهره ولطفه وارسل
اليهم الرسول ليهديهم الى سبيل التقية والتقية والترية الترية
فن كان صالحاً للترية صدق الرسول واشتغل بما امر به ومن كان فاسداً
كذب الرسول فقام على طبيعة الكدرة وما على الرسول الا البلاغ ولا يقدر احد
يهدي اهدا بغير ان الله كما يقول في كتابه انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء ويقول انك لا تسمع الولى وما انت
الا نذير فيها للطيفة المنذرة انذرى جميع القوي عشيرتك الاقرب
اولاً ثم انذرى من كان حولك موجوداً من الاقرب والابدين ثم انذرى
جميع القوي في ملكك وملكوتك من القوي السامية الانسية ومن القوي
النارية الجنية لانك ارسلت الوكافة الخلق بشيراً ونذيراً خلق السموات
والارض بالحق يعني خلق سمواتك والارض والسموات بشريك الكيفية
من لطفه وقهره بالحق ليطهر منها الطيفة مستحقة لمظهرية ذاة والفردات
ما كانت مستحقة لمظهرية ذاة لان الفردات مظاهر لطقات انما
والركبان السفلية مثل المعادن والنبات والحيوان ما كانت مستحقة

لمظهرية ذاة ايضاً لعدم اللطائف العلوية فيها والركبت العلوية توتى
واللطائف السفلية قوى قابلات فلاجل هذا جمعت في رية الانسا صارت
مظاهر لذاة كاشدا الى النبي صلى الله عليه وسلم حيث فلا خلق آدم مع صوره
ولهذا السر قبل حل الامانة وصوركم فاحسن صوركم كاشنا واليه
المصير بعد خراب البدن واكتساب استعدادات المظهرية مرجع الانسا
الى حضرة يعلم ما في السموات والارض كاشنا اليه ويعلم ما تنسوت
وما تنقلون لانه معهم ويطلع على قوت سرهم وقوى علمائهم والله يعلم
بذات الصدور لا هدف ادعالم كونك وفسادك وصلاحك مربوط بسما القدر
لله هي سما الدنيا وهي ذات البروج الرياتكم بنا القدر ككفر وان قبل
من قوى القابلية الكافرة فذاقوا وبال امرهم يعني جزا اله الهه والعذاب الذي
لحق بهم من مشيبتهم العاجلة ولهم عذاب اليم متدخر في دار الآخرة بعد
خراب البلد ذلك بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينات يعني اللطائف الرسالة
المنذرة والبشرة اتوا الى القوي القابلية والنفسية بالآيات الانفسية البينة
فقالوا يعني القوي القابلية والنفسية ابشر يهدونا يعني هذه اللطائف
ايضاً من اصلنا عنصرنا يهدونا فكفرنا وتولوا اي اعرضوا عن اللطائف
الرسلة والمستغنى الله عن امثالهم على اللطائف الرسالة وايمانهم
بما جاءوا الله الله خلقهم مظاهر لطفه وقهره من اعرض صار مظهر
القهر ومن قبل صار مظهر اللطف اللطيفة والله مستغنى عنهم ولكنهم
متألمون اذا صاروا مظاهر قهره متسولون اذا صاروا مظاهر لطفه لو جهنم
الام البقم الغدا الدائم الاليم ووجدانهم لذاة السرور والحضور في دار النعيم
فلاجل هذا غير مستغنى عن ان يؤمنوا ليتخلوا من الغدا ويستعدوا
بالذات والله عنى حميد يعني عن ايملاك المؤمن والكافر حميد في
افعال الاما المظاهر زعم الذين كفروا ان لم يسمعوا من قوت

القالب قبل يودني لتبعث قل يا ايها اللطيفة الحقة بلى وقد دني لتبعث
 من قبور القالب ثم لتبتون اى لتجزي بما علمت ودار الكسب باعداد القوى
 السفلية والعلوية وذلك على الله بسير يبعثكم وحسابكم بعد خلقكم
 اهلون من خلقكم قبل وجودكم فامنوا بالله ورسوله والنور الذى انزلنا
 يبعث ايها القوى القلبية والنفسية امنوا بالذى خلقكم وصوركم في احسن
 صورة وباللطيفة الرسالة اليكم ونور الورد الذى انزلنا عليها والله بما تعملون
 خبير من النور والتقدير يوم يحكمكم ليوم الجمع يبعث يوم جمع المتفرقات من القوى
 العلوية والسفلية واكراهها ذلك يوم التقابل لا طردع القوى الكافرة على
 امتناع استعدادها واستوالها في البطل واطردع القوى المؤمنة على تنقيح
 وقت من اوقات ما دنف من انفسها في غيظ ذكائه وغيبته وذلك
 النفس الذى هو ظرفه ليضع فيه ما يدخره في هذا اليوم فاذا رأى ظرفه خالياً
 من النعم يتحسر على غيبته وان كان نفوز بالله مملوئاً من الحيات والنفاد
 والقاذورات فليدغمه ويلسقه ويؤذبه تنبها فهو الخسر العظيم و
 العذاب الاليم تفكر واحذر واجعل في ظرفك ما تنعم به ابد الاباد
 ولا تجعل فيه ما تئام بمشاهدة يوم يكشف الغطاء خالداً مخلداً ومن
 يؤمن بالله ويعمل صالحاً يكفر عنه سيئاته يبعث من يؤمن من توى النفس
 اللوامة والقوى القلبية المتطهرة بالله اليوم بئس كشف الغطاء وبعث
 صالحاً ويضع في ظرفه الصالح ما يكفر عنه ما سلف من السيئات ويخرج
 من ظرفه انفسه الفاسدة وضعت فيها من قبل ويدخل جنات
 تجري من تحتها الانهار يبعث في ذلك جنات قلبه التي تجري من تحتها
 الانهار العارف خالدين فيها ابد ابد ذلك الفوز العظيم لانه نفوز ابد الاباد
 بعقل قبل في ايام تلاميذنايات والذي كلفوا وكذبوا من القوى
 القلبية والنفسية باياتنا الانفسية تما شاهدتها اولئك المحارب

التي استعملوها وانفسها من نيران الغضب والبغض والكبر والحد خالدين
 فيها وبئس المصير يبعث من رجوع القوى الكافرة المكذبة ما امتا من نصيبه
 الا باذن الله يبعث ما اصاب من غير وضرر الائمة يبعث وقضاية في ملكه
 وملكوته ومن يؤمن بالله يبعث قلبه يبعث من يؤمن بالله من القوى القلبية
 والنفسية يبعث قلبه بنور الورد بل يجعل اليقين ما اراد الله ان يصيبه من القبض
 والبطل لم يخط وما لم يرد لم يكن ليعيب ولو كان الحق والانس بعضهم لبعض
 ظهيرا لا يقدر دون عا ماسبة مصيبة خيراً او شرّاً الى شخص من الاناس
 والانفس تمام يرد الله امساة اليه والله بكل شئ عليم يبعث بلحقاً
 كل استعداد للخير والشر فيرسل اليه على قدر استحقاق الاستعداد واطيعوا الله واطيعوا
 الرسول يبعث يا ايها القوى القلبية والنفسية طيعوا امر الحق واطيعوا الر اللطيفة
 المرسله فانه توليتم واعرضتم عن الحق باقتبالكم على البطل وتلفا النعم العاجلة
 على دفن الهوى فاما على رسولنا البلاغ المبين يبعث على اللطيفة الرسالة ان
 تبلغ احكامنا وتبين لكم حلالنا وحلالنا من الله لا اله الا هو يبعث لا ينبغي
 ان يبعد الهوى لان الذى خلق الكل هو الاله المبود وليس وجوده يستحق للافة
 الآهو وعلى الله فليتوكل المؤمنون يبعث القوى المؤمنة يتوكلون
 على الله وضراً المجاهدة وشر المشاهدة في بلاد القبض ونما بالبسط
 يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدداً لكم فاخذروهم
 يبعث يا ايها القوى الروحية اعلموا ان القوى القلبية والنفسية عدوكم لجهلهم
 بالحقيقة ونظرهم الى الشهوة العاجلة فاخذروهم ولا تلتفتوا الى ما يطلبون
 منكم من مشترياتهم اليهودية فينبغي للسالك ان يحذر من القوى القلبية
 التي منها عالج من مكة رجوعه الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله من القوى
 النفسية التي يطلب منها شهوته وها هو بالشفقة عليها يتبع مرادها وها هو
 ويستغل عن ذكر مولاه وان تغفوا وتغفوا وتغفوا وتغفوا لا يمنع القوى

الغالبية والنفسية السالك المجاهد للهجرة عن ما لوقاة مع اعدائه فان الله
 غفور درجيم يعني يفرستات ارتكبت القوى من قبل ويرحم لها انما اموالكم
 واولادكم يعني استمدادكم السفلية والعلوية والاعمال المتولدة من اختياركم
 الوهبية فستنة. وشغل الحق وذكره وبها يقع الشخص في الشهوات العاجلة
 اليهودية وبها يقع في العجب والفرور والاباء والالتكبان والله عنده اجر عظيم
 لمن لا يكسب باستمداده الاختيار لهوى نفسه ما لا يرضى بربه ولكن لا يلتفت
 الى فوائده الغالبية والنفسية وقت الهجرة والجهاد ولا يفر بجملة وجهه عند
 الله اجر عظيم مقيم في دار النعيم فانقول الله ما استطعتم يعني ايها القوى الروحانية
 المومنة انقوا الله من الشوائب الى ارواح توري قلوبكم واولاد قوتى نفكم واموال
 استمدادكم ما استطعتم يعني بقدر ما اعطيناكم القوة الاختيارية واسمعوا
 امر الوارد واطيعوا حكم الصيغة المبلغه وانفقوا من المعارف خيرا لانفسكم
 ليكون لكم مدخلا في دار اقامتكم يعني ينبغي ان يصحح السالك المعارف التي اعطاها
 الله لقوامه وان يعطي حقوقها على وفق الحق والعدل والسفلية ومن يوفق
 شئ نفسه فادلك هو المنفرد يعني ينبغي ان يعطي حقوقه ونفسه ما يئله الى ذلك
 الحق ليكون شاقا على نفسه وبه يحصل التزكية لنفسه عن الخلق ويعطى حق الله
 القوى الغالبية والنفسية والمعارف القلبية ليهتدوا وبها يضاعف الله تلك
 المعارف لكم ويعفركم ان كنتم تجتهدون بها قبل ذلك عن تحقها والله
 مشكور حليم يعني حلم عنكم فلم يعاقبكم بما سلف وشكر لكم عما اعصيتوه بعد ذلك
 علم الغيب والشهادة العزيز الحكيم يعني يعلم ما في القوى النورية والارضية المحيطة و
 الودية وما على الجوارح والاعمال العسكرة والصالحه غالب على امره لا شأ يعاقب
 بها وان شأ يعفو عنها حكيم بالعفو والمعقوبة ان يعفو فحكمة وان يعذب فحكمة
 فقط ذلك من نفس بطل هذه الايات ان لا ينجل الرب باموال الظاهر و
 المعارف الباطنة بقدر ما يحتاجهم اليها وحفظ السالك ان

نفسه شئ صحيح فهو القلب
 ان نفسنا الله وروحنا
 يعطى الحق لك يعني ان يعطى
 القوى

يعطى لكل ذي حق من قواها حقها على وفق امر المولى الحقون العلوية والخلوة السفلية
 الله اجعلنا من اهل السخاوة والجلود لوجهك الكريم بحق محمد صلى الله
 عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما سورة الطلاق اثني عشر آية وهو مدنية
 بسم الله الرحمن الرحيم
 يا ايها المطلق اما تعلم انك مقيد بالامر والنهي عن مطلق ما دمت في سجن القالب وتند
 العبيته محبوسا فاذا انت منشغل ان تطلق القوة الغالبية النورية عن نبل الحق الخاتمة
 في امانته الاسرار فاقف اغربيتك على الضلوة والسلام واقفهم ما قلت في الكلام
 وبيننا فيه الحلال والحرام حيث قلنا يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن
 بعد تهن يعني لطهرهن الذي تخصينه من عدهتهن فينبغي للسالك ان لا يطلق
 القوة الغالبية بته البتة ويطلقها على وجه السنة في الطهر من علة آياتها الحق
 عند غلبة دم محبة الدنيا عليها امر محل خاطر الهوى وهاتان حالتان جيتبا
 ونفا سهاو الحكمة في تأخير الطلاق الى وضع الحمل ووقت الطهر ودمه الحق ورأفة
 على الضلوة فربما ترجع القوة العاصية الغالبة بعد خلاصها من دم محبة الدنيا ووضع
 جميع خاطر الهوى كما يقول الله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وينبغي
 للمسلك ان لا يطلق مریدا دخل في حباله ولا يترك ادب والاداب عند شاع مجاري
 شيطانه لا تستفاد بالانزاحة عن خلون عادة وتقرب الهوى في باطنه حتى يظهر
 باطنه غرها نيران العليين فربما ينوب الى الله ويرجع عن فعله ويستغفر بين يدي
 شيخه ويجعل الله بقوله في قلب مسلكه اكثر مما كان قبل ذلك واحصوا القدة يعني
 عدد اقاربها ليعلم بقا زمان الوجعة ودمعة ومراعاة امر النقة والسكنى اذا اراد
 ان يطلقها ثلاثا واحصا السالك عدد اقرب القوة الغالبة كل يوم خمس مرات
 في اوقات الضلوة ومراعاة خاطرها بالخواطر الكلية البشرية لها ومراعاة السكنى
 ان يسكنها في بيت الرخصة ولا يشذ عليها بما رزقته والقول الله ربكم
 عن التذير عليها واخراجها عن بيت الرخصة كالثوب لا يخرج موهق من

بيوتهم ولا يخرجون يعني ينبغي للقوى الفاعلة ان لا يخرجوا من بيوتهم
اي القوى القابلة ولا القوى القابلة يخرجون من بيوتهم مالم ينقض
حانت من خراب البدن وخراب بيته يكون نشأة غير القوى الفاعلة وغلبة حيثما
في شرح السلوك يجوز للقوة القابلة ان يخرج من بيتها الى بيتها وهو بيت
الباب وبيت الشهة وان دخلت بيت الحرام وهو بيت الهوى يجب عليها الزم
الا ان يأبى بفاحشة مبينة يعني لا يجوز للقوة الفاعلة اخراج القوة القابلة عن
بيتها الا ان ياتي بالقوة القابلة بفاحشة وهي الكفر مبينة بل ما يغريه تكلم في صورها
وتلك حدود الله حدود بيني وبينك ففعلت ففعلت نفسه فالواجب
عليها اتباع الامر والنهي والبقاء على الاستدعاء ولا في العبادة لانه انتهى الى الله
عليه وسلم قال كل بدعة ضلالة وكل عمل لا يعمل بسنتي فهو بدعة لا تدرى
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا يعني ان كنت لا تخرجها يمكن ان يحدث الله في
قلوبها نوبة وانابة وانامة فعلها ويرجع فعلها ويستغفر ويجعل الله
في قلبك شفقة عليها جديدة محدثة فاذا بلغت اجلهم يعني قرين من انقضاء
عدتهم فامسكوهن بمعرف يعني راجعوهن باللفظ وعددهن من الله رحمة
ومغفرة وقوا غاظرهن بالخطا والطبقة والواقعات القلبية والسريرة والرحمة
والخفية والتجليات الجارية او فارقوهن بمعرف امر تركوهن بمعرف يعني لانا
خذ القوة الفاعلة المعارف الروحانية منها فربما يدخل عليها السريرة او الخفية
ويجعل بعد ذلك في الروح الدخول فيها والتمسك بها المؤلف الحقيق والتمسك بها
نواعد منكم يعني تشهدوا على الرحمة والفرق النفس اللوامة
واللهم والحكمة وهذا الشهاداة اللوامة ربما تلومها في جهلها واللهم
ربما تلومها بالخرف ففتنا ويحك واقبوا الشهادة لله يعني ينبغي ان
الشهود يقيموا شهادتهم بالصحة بالله عند قاضي العقل ذلك
يوغلبه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر يعني بيتا هذه الحدود ليعتقل بها

القوة للوامة للصحة باليوم الآخر لا يستعمل في الامور ولا يعلم على القوى
القابلة الضعيفة وحمل المجاهدة عليها فوق طاقتها وتستغلبها القوة اللوامة
القابلة ولا ياتئد للهوى ان يدخل عليها ولا ياتئد القوة الفاعلة بالشهوة ومن
يثق الله يجعل له مخرجا يعني من يخش الله القوة الفاعلة والقابلة ولا يئد
حدود الله ويحجب عن الفواحش يجعل له مخرجا من الشيطان ويخرج جاف من
الهوى ويرزقه حيث لا يحتسب من اللطائف الخفية والمعارف الالهية والتجليات
الجارية حيث لا يحتسب وهذا امر اجربناه كثيرا ان لطف بعمله الى ان لا وقت
باسم نزل الوارد اللطيف ومن يتوكل على الله فهو حسبه يعني من يتوكل
حلا القبض ونزول البلاء يعلم ان القابض هو الله والبالى هو وكيل امره اليحسبه
هو من تدبير الله يشوبه ولا يكون عند ما اراد الله وقوعه ان الله بالغ امره
يعني من قدر قضاية له الحالة قال علي رضي الله عنه ان جنت جرت عليك القادري وانت
ما جود ولا جرت جنت عليك القادري وانت ما زور قد جعل الله لكل شئ قدرا
يعني حالة القبض قدرة ومالة البسط قدرة فينبغي ان لا يفتخر عند القبض ولا يقتطع
من رحمة الله ولا تأس من حالة البسط من مكر الله وتكون بين خوف ورجا ملكت
في سجن القلب مجوس لان الخوف الفرط المثلث ليس فيه ملك صاحبه بالكفر والرجا
الفرط لا من ايضا يهلك صاحبه بالخسالة فالواجب لك ان يعلم ان الله
بصير بجلا رحيم رؤف عليه ويقول وكلت الى المحبوب امري كذا فان شاء احياني
وان شاء اهلكني انا العبد وما للعبد خيرة والذوق يثب من المحض من
نسايتكم ان ارجتم يعني شككم فلم تدروا ما عدتكم فقد تم ثلثة اشهر
وحفظت لك هذه الآية يعني اذا كانت القوة القابلة وغفوان ارادتها يجب
مراعاتها اكثر من مراعاتها اكثر من مراعات القوة القابلة التي برزت مراتها وتخرجت
نوع استعدادها الى الاخطا وان دادة القوة الفاعلة تطليقها وتطليقها
عن وطائفة وانفقوا ما بعد ثلثة اشهر مطمئنة ومطمئنة ولو انية فاذا رجعت

القوة القابلة ناكفة على عقبتها الى امارتها تمت عدتها واللائي لم يحسن
 وهو القابلة الناقصة مستنداتها حكمها حكم الانياس واولات الاحمال
 اجلهن والى بعض حملهن يعني القوة الحاملة خاطر الهوى عدتها وضع
 حملها ومن يتق الله بعد الوضع ولا يلتفت الى خاطر الهوى يجعل له من
 امره يسرا يعني يسترا الله امره بالتوبة وتسهيل عليه سلوك الطريق ذلك المار
 يعني ما ذكر من الاحكام والمحدد وانزل اليكم بالوارد الجلي ومن
 يتق الله ولا يشك في احكام الوارد ونيوب اليه يكفر عنه سيئاته التي سلفت
 من الشوز عن امر الملوك والانتفات الى خاطر الهوى ويعظم الاجرا
 بان الله يبذل بلطفه سيئاتهم حسنا وهذا مما يشاهدنا في انشاء النكاح
 وتما يذنب السالك ويجازي ذلك الذنب بسد عليه باب الكاشفات والكاشفات
 فينما يفتح عليه ابواب الكاشفات وللشاهد اكثر مما كان قبل حدوث
 ذلك الذنب ويتفق هذا المقارن اذا اعترض عليه عيب من كثرة مجاهدة
 وصفا اعماله فاجري عليه ذلك الذنب ليذهب بعجبه ويظهر فيه الانفلاس
 والسكنة والعجز والاضطرار وتغييره والنظر اليها بعين الحق او كل
 هذا بقبول الخطر الالهي فاذا خاف عيبه ذنبه وانس من نفسه وعلم ببطل
 الله سيئاته حسنا ويفتح عليه ابواب الكاشفات والشاهد والوافق
 مما ينبغي انك فتلك القوة اسكنوه من حيث سكنتم من وجهكم
 يعني القوة القابلة المطلقة لمكانها حيث يسكن زوجي الزوج الغيبي والمعارف
 القلب ووسع معيشتها والمعارف والواردات والانصار وقهر اي لا تؤذون
 بالمجاهدة الشاقة على البنية لتضيقتوا عليهن مساكنهن في بيوتكم بحيث
 يظفرون الى المزيج الربيت القالب اوبيت الهوى فان ذلك التضييق كان
 ذنبا لكم وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يرضى حملهن من النجاس
 والبراعظ والمعارف حتى يرضى حمل الخواطر الهوى فان ارضى لكم

يعني الله ارضى من ولدكم وهو عملكم البدني بان يرضى قوتك القالبية لعل بها
 فانقضى اجور من عدا صانعهم اولاد اعمالكم الصالحة من المعارف الغيبي
 والخواطر القلبية والاصوات الحسية السمعية وامر وامينكم بمعرفة اي مقتضى
 في الاخذ والاعطاء ولا يفسد القرار الجليين وان تقاسمتم في الاجرة
 والارضاع فليس للقوة الفاعلة اكراه القوة القابلة ولكنه يستاجر للصبي منها
 غير انه فينفي تلك في هذا الفكا ان يتوجه بالكلية الى الله ولا يستغل بغيره ويذل
 خلوة ويستند عليها بان اراد الله حيوته وقيامه يرسل اليه شرابه وطعامه عالم الغيب
 بحيث لا يكون له احتياج الى طعام المخلوقين ويضع اطفالا لعمال الصالحة
 فيغني القلبية القلب جسدا كما كان يوضع في القلب في عالم الشهادة فسر
 ضح له اخرى اشارة الى هذا النيق ذروسة من سعة يعني قدر غناه والغنى
 غنى القلب ومن تدرع ليرزقه يعني صيق عير رزقه وعالم الكاشفات
 والشاهدات فليفتق من اناء الله يعني يفتق مستنداته الحاصل من تلك
 الشاهدات التامة لا يكلف الله نفعا الا ما اتاها يعني الله يعلم
 بانه ما اعطى كل شخص مستنداته قال لم يعطه مستنداته الا ليحفظه عن انفاقه ولا
 يعذبه على ترك الانفاق ان لم يكن له مستنداته هتبي ولا كيب فالواجب على المسلك
 ان لا يخلع على مريد به اناء المعارف ما يعطي لحوصله كل واحد منهم وان ضيق
 الوقت عليه ولا يرد الوارد الجديد فعليه ان يفتق على المريد من المعارف السمعية و
 المعارف كشت عير قبيل دخول حال التكره يجعل الله بعد عسر يسرا
 يعني بعد عسر التكره يسرا المعرفة للمسلك المنتهى وبعد عسر القبول يسرا
 البطلان للتوسط وبعد عسر المجاهدة يسرا الشاهدة للمبتدئ
 وكما في من قرية عنت عن امر ربها ورسلك يعني كل اهل قرية قال
 ولما ارادوا ان يفتقوا في هذه الامانة اذا عنت وعت امر ربها ورسلك
 الرب وهو الخواطر حانية في سبناها حابا شديدا يعني القوي القالبية

في هذه الدنيا اذا عنت وعمت امرتها ورسول الرب وهي خوطم الروحانية
 وشدة صوابها ان يوكل عليها القوة العقلية ليحاسبها في كل نظرة ولفظ
 وعذبتنا عذاباً نكراً من ايماننا في مقام النكرة فذاقت وبال
 امرها يعني ذافت من مرارة المجاهدة والقبض والنكرة جزاً ما علمت بخاطر
 الهوى واشتقت بشهواتها العاجلة الرذيلة وكان عاقبة امرها خسر
 يعني ببدان يقلبه في الدنيا بمرارة المجاهدة والقبض والنكرة ان لم تثبت
 على متابعة الهوى فيكون عاقبتها ايضاً خسران ركن ماله في المجاهدة وما حصل له
 ربح المشاهدة فهو ذاب في مثل هذا الاطلاع على خسران ركن في الدنيا
 والعقبه اعد الله لهم عذاباً شديداً يعني في الآخرة بما كسبوا في الدنيا
 وهو عذاب الاطلاع على خسران ركن الدال بل لا يرجح وهو انفق للذموم فانقوا
 الله عن الفتور والعميلاً يا اولي الاذان الذين امنوا يعني ايها القوي
 المؤمنة الآية قد انزل الله اليكم ذكراً رسولاً يعني الوارد رسولاً بآية
 على الذكر يعني انزل الله اليكم رسولاً وهو التطبيق السبعة يتلوه عليكم آيات
 الله مبينات يعني يتلوه عليكم آيات انفسكم مبينات بحيث يشاهدونها
 في انفسكم ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور يعني يخرج
 القوي المؤمنة التي اشتقت بالاعمال الصالحة لها في دار البقا فظلال القالب
 والطبيعة الى نور العقل والنور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً من القوى القالبية
 يدخل جنات تجري من تحتها الانهار يعني يدخل جنات القلب
 التي تجري من تحتها انوار المعرفة خالدين فيها ابداً فداهم الله رزقاً
 من عنده مثل مشاهدة جمال الله الذي خلق سبع سموات اطوار القلب
 وز الارض شلهن اى من القالب سبعة اعضاء ينزل الامر بينهما يعني الامر
 السماوي وقت التدبير ينزل الى الارض ويحصل القوى الارضية استعداد
 المروج ويخرج الى الحفرة الرومانية كما يتبين في كثر من مولاتنا حقيقة النزول

وحكمة المروج لتعلموا ان الله على كل شئ قدير يعني بقدرته ان يدع الامر
 وظلال الارض ليكن الاستعداد والظلال وبيت انوار السعادة في تراب الطبيعة
 وتهوى الى بطن الدركات ويقدر ان يحدث الاستعدادات القالبية الظلانية
 بقوة الامر من بطن سافل الدركات الطبيعية الجسدية الى اعلى عليتها الروحية
 الروحانية وان الله قد احاط بكل شئ علماً يعني لتعلموا ان
 علم الله محيط بالارضيات والسمويات يعلم استعداد الطبيعة ارضية لطيفة
 ولطيفة سموية امرته يستعملها في قدر استعدادها وهو غالب على امرها
 في ملكه يعني ما يشاء ويحكم ما يريد الله لا تكلنا الى انفسنا ولا
 تجعلنا متقربين بقيد الطبيعة متحررين في امر الهوى وثبتنا على متابعه المعطى
 من الله على علمهم ومع الرده والنايين لهم باحث الى يوم الجزاء
 سورة التخرين مائتي عشرية وهي مدنية
 الحمد لله الرحمن الرحيم

يا ايها الحر على نفسك لا تتفامضاة الطبيعة القالبية التي هي زوجة عند مشاهدتها
 بعد دفع الحجاب الظلمة في انشاء التلوك آيات الانسية واطلاعتها على حصول
 الحجاب اللقي والانتقال بالشروا ما احل الله لك في المخطوط الباحة التي بها يمكن
 بقا الحقوق اما تسمعي ما يخاطب ربيك به جيبه في كلام القديم حيث يقول
 يا ايها ابنتي لم تحرم ما احل الله لك تتبعي مريضات ازواجك وتحرم ما احل
 الله لك بحكمة يوفيه مزيد رجبك وثقة ارتقايتك الى عالم الحق وبه يمكن
 التجاوز على عالم الروحانية اما تعلم اني لا احب المتعديين كما لا احب السفليين
 فالاسرف افراط والاعتدال تقريط وكلاهما مذمومان وانت خير الناس واجت
 الخلق على فكامة وسطاً عدلاً قائماً على الصراط السقيم بين الافراط والتفريط
 والله غفور رحيم يعني غفوراً الى الله صدرت عنك بتجريم ما احل الله لك
 رحيم عليك بامر كلوا واشربوا ورضيت لكم في الانتقال بالشروا الباحة للمعدة

الى الحق قد فرض انفسكم تخلفكم ايما نكم يعني ماوجب عليكم ان تكفرو
اذا اخشتم والسته لاجل هذا وردت بان الرجل اذا خلف ان لا يتكلم
مع والديه ورأى الاشتغال بذلك خيرا واحب عند الله فليتكلم وليكفر بسيميه
والله موليك يعني نصيركم ودينكم ومعينكم وهو العليم الحكيم يعلمكم بعلم القديم
ما كان فيه لكم خير عظيم وبحكمته خلقكم محتاجين الى الاكل والشرب والنعيم
ليقرب البعيد برحمته ويبدد القريب بقرينه ويبقي النسل بحكمته واذا استراني
الى بعض ارجاءه يعني اذا استر اللطيفة الخفية الى بعض قوى اللطيفة القابلية
حديثا من الحقايق فلما نبأت به يعني تلك القوة بذلك المعنى واظهره
الله عليه يعني اطلع الله اللطيفة على ما انبأت القوة نظايرها عرف بعينه
اي غضب بما عرف بعضه فلعنة انفسه يعني اخبرت اللطيفة القوة القابلة
بحقيقة سر الربوبية المودعة فيها بحقيقة سر الخلافة المودعة في الروح ادعى
ترك ما كره للقوى القابلة لجهلها بحقيقة ما احل الله لها فلما نبأت
القوة القابلة لنظايرها بترك اللطيفة وتوحيها لا بتفادها انفسا القوة القابلة
ما احل الله لها عرفت اللطيفة انفسا بعض الامارات التي سارتها بما معها
وغضبت واعرضت عن بعض يعني ما افشت الامارات الربوبية والخلافة فلما
نبأها يعني فلما انبأت اللطيفة الخفية بما اطلع الله لها عليه قالت
القوة القابلة من ابناءك هذا يعني من اجرك بان افشت شرك قال
نبأني العليم الخبير يعني نبأني زعيم ضمائر الصدور وسراير القلوب
وضفايا الافراح ويخبر بمعرفة خبيره لو اراد ان يتوب الى الله فقد صفت
يعني تتوب القوة القابلة ونظيرها الى الله ويرجعها الى حضرة بالنتيجة والابناء
ليلا نقشا اسرار اللطيفة الخفية بقبل الله توبتها فقد صفت قلوبكم كما
يعني زاعت غلغلي واستوجبت العقوبة حين سرت قلوبكم بتوحيه اللطيفة
الخفية على نفسها ما احل الله لها وان تظاهرها عليه يعني تعاوننا وتظاهرها

على تحريم اللطيفة الخفية على نفسها ما احل الله لها فانه الله هو مولاه
وجبريل وصالح المؤمنين واللائكة بعد ذلك ظهرا يعني
ان اوليها وناصرها والقوى السرية والقوى المؤمنة اللواتي والقوى
الالهية الملكية ظهروا عسى بان تطلق ان يبذلوا ارجاء خيرا
منكم يعني بقدر الرب ان تطلق اللطيفة الخفية القوى القابلة القابلة
على ان يبذلها قويا منك مسلكا اي ذوات تسليم لها مؤنسات
قاسات اي طامعا ارجاءا ميا بل يعمل تاييدات اي راجعا الخواطر التي
كرهتها اللطيفة عبادات اي ذوات عبارة ناعمة لها سائحات اي سالكات
مسلكها سائرات على مخالفة هو نفسها الطلب وهي اللطيفة الخفية صائحات
عن سرها تاييدات من القوى التي كانت قابلة للطائف قبل اللطيفة الخفية وابتكار
من القوة القابلة الخاصة التي لا يمتسها احد قبل اللطيفة الخفية وهي القوة المحبوبة
يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا يعني يا ايها القوى
الالهية المؤمنة احفظوا انفسكم وقواكم القابلة القابلية نارا وقودها النيران
والجحان يعني النار المشتعلة في البغض والكبر والحد في الوجود وقودها
الصفات النفسية والقوى المعدنية القابلية عليها ملائكة غلاط شداد
يعني موكل عليها القوى العلوية الغليظة الشديدة لا يوصل الله ما امرهم و
يفعلون ما يؤمرون يعني يطيعون الله في تعذيبكم كيف ما شاؤكم يا ايها
الذين كفروا لا تقنذوا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون وتكسبون
في دار الكسب لا عذر لكم ايها القوى الكافرة بعد نزول الايات والادوات
واخذ رمت المال عنكم واخرجكم من سوق الكسب يا ايها الذين امنوا اتوبوا
الى الله توبة نفوسكم يا ايها القوى المؤمنة اتوبوا من الذنوب والظلم التي خاضت
بشرنكم الى الله توبة خالصة ناصحة بحيث يسمع صاحبها بان لا يعود ايها ابناء
ولو قطع اربا اربا عني وبكم ان يكفر عنكم سيئاتكم يعني

انا جمعتم الى الله بالاخلاص واعقدتم بان لا تعودوا الى مخالفة ابد كغير
الله عنكم ستياتكم السالفة ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار
يعني يدخلكم جنات القلب تجري من تحتها انهار المعرفة يوم لا يخزي الله
البنين والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبأيمانهم يقولون
ربنا اتم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير يعني ذلك اليوم وهو
يوم البقي لا يخزي الله الطيفة المبغية ولا يخزيه والذين امنوا معه من القوى
المؤمنه النفسية والقالية نور قلوبهم وايمانهم يسعى بين ايديهم بتوجههم للعبادة
الى الحق بايمانهم وبالاعمال الصادرة عنهم على ميمى وبركة يقولون ربنا
اتم لنا نورنا يعني نور اعمالنا بنور انك لاك واعطنا نورا من انوارك حتى
نشاهد وجهه الكريم بنورك واغفر لنا اى الخطايا التي تحظر في امر
ظلمنا عالم الفناء والفساد انك على ما نشاء قدير يا ايها النبي جاهد
الكفار والمنافقين يعني يا ايها الطيفة الخفية جاهد الكفار
قوى القالب الظلم ومنافق قوى النفس الانارة واغفل عليم ولا ترفق بهم
وما ديم جهنم بعد مجاهدتهم ودار الكسب بمجاهدك اياهم والعطف عليهم
وبشير الصبر اى ينزل الرجح جهنم ثم ضرب الله مثلا للذين كفروا يعني
اضرب الله مثلا للقوى الكافرة المسكرة امرأة فوج وامرأة لوط كانتا
قوتين قابلتين تحت عبيدين من عبادنا صالحين اي قوتين فاعلن
صالحين فقاتتا القوتان القابلتان بكفرهما بربهما وانكارهما للطيفتين
الصالحيتين الفاعلتين فلم يغنيا عنهما من الله شيئا يعني لا ينفعهما انهما
كاتبان قابلتين تحت الطيفتين الصالحتين ولا يدعنا عنهما من الله
الله من شيء وبمثل ادخلا النار مع الداخلين يعني بتل القوتين القابلتين
ادخلا مع القوى الكافرة القالبية والنفسية النار التي اتم اوقتها قوتها
فدار الكسب من نيران الحسد والكبر والكفر والشهوة الرقية وضرب الله مثلا للذين كفروا

القوى المؤمنة وتكون النفس اللوامة امرأة فوعون يعني القوى الصالحة القلب تحت
القوة الفاسدة الفاعلة المسكرة ما ضربها كذا القوة الفاعلة الفاسدة اذا
كانت صالحة هي بنفسها اذ قالت رب ابر الى عندك بيتا في الجنة وبخني من عفو
وعمل وبخني من القوم الظالمين يعني اذ قالت الطيفة الصالحة القابلة في مناجاتها
مع ربها ابر الى بيتا في اخضر طور ارقب وهو الجبل موضع عند الرب الصمد الواحد
الاحد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وقالت ايضا في مناجاتها
بخني من هذه القوة الفاسدة الفاعلة وعملها وبخني من اعوانها وقواها
الظلمة انظر كيف نجماها وبخني لها بيتا في الجنة المضافة المخصوصة بروحها
صحتها للقوة الفاسدة الفاعلة وكيف ينفع ويضر فانه يقول ولا تزروا
ذرة وزرا يعني والتمسوا الله على عبيدكم يقول يا قاطرة انقضى نفسك
من النار يعني لا يحمل القلب وزر الحاط الذي يحيط تسيل النفس لا الروح
وزر الحاط القلب ولا النفس وزر حاط القلب والروح ولا ينفع النفس
والقالب طاعة الروح والقلب ان لم يطيعا بالجوارح الفاعلة القالبية لا تقوى
الباطنة النفسية ومن امن بالله احصت فرجها وهي القوة الدالة
الى لا تتل بقوى الولاية وسلك مسلك الطريقة باحسان فرج ثقب القابلة عن
الاباطيل والحفظ الرقية الشهوانية الهودية تنفخا في روحها
يعني جذباها اليها وادخلها الى مرتبة جعلت لها الطيفة الخفية
المسيوية فصادت حلية وصدت بكلمات ربها وكيت من غرات
يعلمها احد وارو بالكل في الانفس الوارد الذي يريد عليها كبرية يعني ما يجد
مكتوبة على صفح قلبها درتها وروحها وكانت من الفاسقين اى من القوى
مطمين وهذا اشارة شريفة وفق المجدريين يعني ذكر بعض الرجال
وادخلهم في القانتين منهم يعني من احسن فرج قابلية من الربيت
والا لم يصل الى رشد ويصدق الوارد وما يجد في صفح القلب والشر والفرج

انا جميعتم الى الله بالاخلاص واعقدتم بان لا تعودوا الى مخالفة ابدكم
الله عنكم شيئاكم السالفة ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار
يعني يدخلكم جنات القلب تجري من تحتها انهار المعرفة يوم لا يخرج الله
البنى والذين امنوا معه نورهم يسرى بين ايديهم ويايمانهم يقولون
ربنا اتم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شئ قدير يعني ذلك اليوم وهو
يوم البقي لا يخرج الله اللطيفة المبلغة ولا يخزيه والذين امنوا معه من القوى
المؤمنه النفسية والقالبية نورهم ويايمانهم يسرى بين ايديهم يتوجهون
الى الحق بيايمانهم وبالاعمال الصادرة عنهم على يمين وبركة يقولون ربنا
اتم لنا نورنا يعني نور اعمالنا بنور انفالك واعطنا نورا من افلاكك حتى
نشاهد وجهه الكريم نورك واغفر لنا اي الخطرات التي تحفظنا من
ظلمة عالم الفناء الضلال انك على ما تشاء قدير يا ايها النبي جاهد
الكفار والمنافقين يعني يا ايها اللطيفة الخفية جاهد الكفار
قوى القالب الظلم ومنافقي قوى النفس الانارة واعظهم عليهم ولا ترفقهم
وما ديم جهنم بعد مجاهدتهم ودار الكسب بمجاهدك اياهم واعظهم عليهم
وبشير الصبر اي بشير الرجوع جهنم ثم ضرب الله مثلا للذي كفر وايضا
اضرب الله مثلا لقوى الكافرة المستكبرة امرأة نوح وامرأة لوط كانتا
قوتين قابليتين تحت عبيد من عبادنا صالحين اي قوتين فاعلتي
صالحين ففانتاهما القوتان القابلتان بكفرهما بينهما واكراه اللطيفتين
الصالحتين الفاعلتين فلم يغنيا عنهما انفق شيئا يعني لا ينفعهما انهما
كانتا قابليتين تحت اللطيفتين الصالحتين ولا يدنعا عنهما فاعل باب
الله من شئ وميتل ادخلا النار مع الداخلين يعني قبل اللطيفتين القابليتين
ادخلوا مع القوى الكافرة القالبية والنفسية النارية التي اتم او قوتوها
فدار الكسب من نيران الحسد والكبر والكفر الشبه الرية وضرب الله مثلا للذين امنوا

القوى المؤمنة وتوتل النفس اللوامة امرأة فوعون يعني القوى الصالحة القابلية تحت
القوة الفاسدة الفاعلة المستكبرة ما ضرها كسر القوة الفاعلة الفاسدة اذا
كانت صالحة هي نفسها اذ قالت ديب ابر الى عندك بيتا في الجنة وبجني معجوت
وعمل وبجني القوم الظالمين يعني اذ قالت اللطيفة العالمة القابلية فمناجاتها
مع ربها ابر الى بيتا في اخضر اطوار القلب وهي الجبل موضع على الرب الصمد الواحد
الاحد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قالت ايضا فمناجاتها
بجني من هذه القوة الفاسدة الفاعلة وعملها وبجني زعموا انها وتواها
الظالة انظر كيف نجها وبني لها بيتا في الجنة المضافة المخصوصة بوفاء
صحتها للقوة الفاسدة الفاعلة وكيف ينفع وضرب الله يقول ولا تزروا
ردة وزراعتي والبقى النصلي عليه ولم يقول يا قاطمة انقذي نفسك
من النار يعني لا يحمل القلب وزراعتي الذي يخطر نسيب النفس والروح
وزراعتي القلب ولا النفس وزراعتي القلب والروح ولا ينفع النفس
والقالب طاعة الروح والقلب ان لم يطيعا بالجوارح الظاهرة القالبية والنفس
الباطنة النفسية ومن جملة امر الله احصت فرجها وهي القوة الدالة
التي لا تتقل بقوة الولاية وسلك سلك الطريقة باحسان فرج نوع القابلية عن
الاباطيل والمخطوط الرديئة الشبهانية العوقية فنحنافيه من روحنا
يعني جذبناها اليها واصلناها الى مرتبة حصلت لها اللطيفة الخفية
اليسوية فمادت علية وصدقت بكلمات ربها وكتب من غرائب
يعلمها احوادها بالكلية والانفس الوارد الذي يريد عليها دكتة يعني ما يجد
مكتوبة على مصحف قلبها وسترها وروحها وكانت من القانتين اي القوى
مطيعتين وهذا الشارة شريفة وفخز المجزبين يعني زكريهم الرجال
وادخلهم في القانتين منهم يعني من احصى فرج قابلية من الربيت
واللم يصل الى رشد وبعد في الوارد وما يجد في مصحف القلب والشرع

ويتوجه الى الله توجها كل تاميكن له الوصول الى مرتبة الولاية ولكن على سبيل الندة
 والنار ولا حكم لوصف تلك هذه السورة وتفسيرها ان يحترق في ان
 يحترق ما احل الله على نفسه بجهل عند مبادئ الكاشف والناهد وقيل ان الله
 اذا ابتداه الله بالقبية غنمته في بداية امره كان حال هذه السكين
 ان يتخلص من هذه الورطة وسبيل ان اعرفه للطيفة حق العرفه او عرفه شيخه
 يتوب الى الله ذلك الفعل ويأكل ما قد حرمه الله في البداية على نفسه قد يرفع
 عنه كل الحجج ويقصر على ذلك ديا كل لقات متابعة وكل عمل ملاه حرمه نفسه
 في البداية غنمته قد يرفع فينتهي ان يشتغل به قدر ما خرج غنمته التي التي
 يقول في كتابه الكريم بقوله يا ايها الذين امنوا لا تحموا مليشيا ما احل الله لكم
 ولا تعصوا الله لا يحب المعتدين وانتصروا على عمل دامت في كل سنة اوله
 واحدة في كل وقت حضرت لواقعة اخ لا اخوان اذا علم ان لم يواكله ينكس قلبه
 ويحذر عليه صاحبه يوافقه ويواكله ولا يفسد في اكلها ولا ياكلها اذا كان خاليا
 الا لله واحدة لانه قال الله تعالى كل انطقا كان حذرتي اسرائيل
 الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة وهذه الآية تدل
 على ان الله اذا حرم شيئا على نفسه في بداية امره لجهل بالطريق فلا يجوز
 المتغالب بعد ورواوا في عديد من هذه بالطريق ولكن شيخ حكى حكم هذه السورة
 المنزلة على اللطيفة الحقيقية التي هي خاتم اللطيفة وديها ناسخ الاديان
 وخط آخر تلك نفس بطون هذه السورة ان يتيقن بان كل قوى
 من قواها القابلة والفاعلة غدا يختص بها لا ينفعها صلاح النوع الفاعلة
 ولو قدرت الفاعلة لا ينفعها صلاح النوع القابلة ولا ينفعها صلاح النوع
 الفاعلة للنوع العالمة القابلة وعلى العكس وفي كشف هذا السراب
 مفتوح الى سطح القرآن مما يجب ان لا يغفل عنه ودرجت الى ما يليق
 باذن السمعين وحصوله المرشد في فاعله ايها المرشد

ان الله لا يكون في ساعة واحدة في الجنة والجحيم وهذا ما شهدنا
 مرارا في انفسنا وانفسنا الذين سلكوا هذا الطريق بحضرة تادونا
 بان لطيفة منك ولها صورة معينة تعرفها انها صورتك متونة في اعينهم
 وفي هذه الحالة ايضا ترى لطيفة منك على صورتك غير هذه اللطيفة النورات
 تشاهدوا تعرفها انها صورتك مضربة في عقل سافل يدان ان الله هو
 لطيفيتك وتتبع من هذه الحالة المتقادة وتنام بالام الصورة الثالثة وتتبع
 الصورة المتغيرة وربما يكون اربع صور وربما يتوابع صور وربما ان يتوابع
 العالم ملوأس مورك كل صورة في عمل فاضل وربما يكون ان تشاهد جميع الصور
 يتوحد في كل وينسبون بسطك وينقيضون بقبضه دينك كلون
 بكلامك وكل شيء يصدر منك يصدر عنهم مثل الصورة النطيفة والراة عكس
 صورتك وترى هذه الصورة النطيفة والراة من عكس صورتك وترى هذا
 الصور يتوحد ايضا مجدافا قلنا ما ذنوب وافشاء فطولنا الصغيرة
 وختمنا هذه السورة بعد دعاء الهمة الوقت اللهم اجعل مورنا
 ومعناين متوزين بنور وجهك الكريم ليلا نلتفت عنه الى غيرك وليس
 الغير موجودا يا عليم يا حليم يا عظيم يا رحيم بمحمد النبي صلى الله عليه
 وسلم واتابعين لهم باحسان الى يوم الدين يفرغ فيه الحكيم من التيمم والكريم
 سورة الملك وهي ثلثون آية مكتوبة

يا طالب سر الملك والمملوك اعلم ان سرها في يد مالك الملك و
 والمملوك كما يقول في كتابه الكريم بيده ملكوت كل شيء ويترك الذي
 بيده الملك والمملكة اشارة الى العالم المنسوت واليد اشارة الى عالم الجوت
 وهو اشارة الى عالم اللاهوت فتبارك وتعالى الذي بيده الملك والمملوك
 ان تشبه به الايدي وترزقت ونقذت ذلته ان تكونا معطلة غافلة

ويتوجه الى الله توجهها كل تاسمى له الوصول الى مرتبة العلية ولكن على سبيل التذلل
 والنار ولا حكم له وصفه التالك فلهذا السورة وتفسيرها ان يحترق في ان
 يحترق ما احل الله على نفسه مجله عند مبادى الكاشفات لثا هذا وقيل التالك
 اذا ابتعد الله بالقبية غنم في بداية امره كما كان حال هذه السكين
 ان يتخلص من هذه الورطة وسبيل اذا عرفه اللطيفة حق العفة او غيره شيخ
 يتوب الى الله في ذلك الفعل وما كل ما تحترق الله في البداية على نفسه قد ما يقع
 عنه كل الحرج ويقصر عن ذلك ديا كل لقات متابعة وكل عمل ملال حرجه نفسه
 في البداية غنم في نفسه قد بلزغ في نفسه ان يشتغل به قدر ما يخرج غنم التي الذي
 يقول في كتابه الكريم بقوله يا ايها الذين امنوا لا تحترقوا مليتا ما احل الله لكم
 ولا تقتدوا الله لا يحب المعتدين وانقصوا على عمل واحد في كل سنة اول مرة
 واحدة في كل وقت حضرت لمواقفة اخ لا اخوان اذا علم ان لم يواكله ينكسر قلبه
 ويحزن عليه صاحب يواقفة ويواكله ولا يسرق في اكلها ولا ياكلها اذا كان خاليا
 الا لقره واحدة لانه قال الله تعالى كل الطعام كان حلالا لبني اسرائيل
 الا ما حرمت اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التورية وهذه الآية تدل
 على ان التالك اذا حرمت شيئا على نفسه في بداية امره لله جهلا بالطريق فلا يجوز
 المتقال به بعد وروا الوارد عليه معرفة بالطريق ولكن في حكم هذه السورة
 المنزلة على اللطيفة بالحقيقة التي هي خاتم اللطيفة ورسمها ناسخ الاديات
 وخط آخر التالك نفس بطر هذه السورة ان يتيقن بان كل قوى
 من قواها القابلة والفاعلة عند ان تحضرها لا ينفعها صلاح القوم الفاعلة
 ولو قدرت الفاعلة لا ينفعها صلاح القوم القابلة ولا يقضد القوم
 الفاعلة للقوم العالمة القابلة وعلى العكس وفي كشف هذا الشراب
 مفتوح الى مطلع القرائن مما يجادل في قدرته ورجعت الى يابلق
 باذان السمعين وحوصلة السرشدين فاعلم ايها السرشدين

ان التالك بما يكون في ساعة واحدة في الجنة والحجيم وهذا ما شاعنا
 مرارا في انفسنا وانفسنا الذين سلكوا هذا الطريق بحضرة تادينا
 بان لطيفة منك ولها مودة معينة تعرفها انها صورتك مشوبة في اعلى عيني
 وفي هذه الحالة ايضا ترى لطيفة منك على صورتك غير هذه اللطيفة النوريات
 نشاهد ما تعرفها انها صورتك معذبة في سفل سافلها وانك قد عرفت
 لطيفيتك وتتج من هذه الحالة المتقادة وتسلم بالمر العورة الثالثة وتتج تتج
 العورة المتقاة وربما يكون اربع صور وربما يكون سبع صور وربما ان يكون ترك
 العالم ملوأم صور كل صورة في عمل فاضل وربما يكون ان تشاهد جميع الصور
 يتج يكون بحك وينبسطون بسطك وينقبضون بقبضه وينكلمون
 بكلامك وكل شيء يعبر منه يصدر عنهم مثل الصورة النطيفة والمرأة عكس
 صورتك وشر هذا العور النطيفة والمرأة من عكس صورتك وشر هذا
 العور يتلق ايضا تجد انفراد قلنا ما ذنوبنا فاشية فطونا الصغيفة
 وختنا هذه السورة على دعاء الهمة الوقت اللهم اجعل مورنا
 ومناينا متوزين بنور وجهك الكريم ليلا نلتفت عندك الى غيرك وليس
 الغير موجودا يا عليم يا عليم يا عظيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم
 ومحمد النبي اللهم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم
 سورة الملك وهي تسعة آية مكتبة
 بسم الله الرحمن الرحيم

يا طالب سر الملك والملكوت اعلم ان سرها في يد صال الله و
 الملكوت كما يقول في كتابه الكريم بيده ملكوت كل شيء وتبارك الذي
 بيده الملك والملة اشارة الى عالم السموات والارض اشارة الى عالم الجوت
 وهواشاة الى عالم اللاهوت وتبارك الذي بيده الملك والملكوت
 ان تشبه به الايدي وتزهد وتقدست ذلته ان تكون معطلة غافقا

الحز
 والمو

الحسن ولكن ينبغي ان يكون شيئاً لا ظاهرياً ولا باطنياً ولا منسباً ولا معطياً
ليعرف سر اليد المذكورة في كلام الرب وسرا قال سيدنا العلي والآخرين
طسقل عليه ولم في الحديث الصحيح الطويل كذا يتبع الرحمن ميم ولا يمكن لك العرفة
بهذه الحديث ان كنت جامداً بليداً فأنشغل بالذكر حتى تذهب جودتك
وبلاذتك وانظر بعد ذلك في بدايع الضايغ لتفهم ما فيه حقايق الدقائق
ثم حتى حجة اقول معك بعض اسراره مما يتعلق بطقس القرآن واعلم ان اليمين
واليسار يطلق في عالم الجبرياء ولا حجة في عالم الحق ولا زمان ولا مكان ولا خلق
والوجود ولا ملأ ^{الكل} وكل شئ ترى بعين الحس للملك قبضه بصره العقل
في الملكوت قائم به وهو موجود في حياة كل الاحياء من موقيا كل الاشياء به كل شئ لذلك
الاذنية وكل من عليها فان ريق وجهه واظفار اليمين في الحديث كان لاجل اليمين
والبركة واظهار سر التوحيد واشارة الى كتابيه اشارة الى يدي الطاهرة والباطنة
يعني ببدارادة الباطنة باطنة ملكوت كل شئ وبقدرة الظاهرة ظهور الملك
وبعد هذا حرك سلسلة حد القرآن مما امرت به فادرج ما علمته
عالم في نذير كما يقول في كتابه الكريم تبارك الذي بيده الملك وهو
على كل شئ قدير يقدر على الابداع والايجاد والابقاء والافناء الذي
خلق الموت والحياة ليلوكم كما انكم احسن عملاً ذكروا الموت والحياة
لان القدرة فيهما اظهر وتقدم الموت على الحياة لانه يقول كنتم امواتاً فاحياكم يعني
كنتم جاهلين فاحياكم بالعلم وكنتم في بطون امهاكم موتى فاحياكم بنفخ الروح
كنتم موتى في القاب فاحياكم بنور الانوار كنتم موتى في البرق فاحياكم يوم القيمة
كنتم موتى في النكوة فاحياكم بالجنة كنتم موتى في شدة حره وجمه الرب فاحياكم
بمشاهدة اللا بلاحة تتم مظاهر لطفه ومنه حتى يريكم امس عملاً في الاختيار
للموت الذي اعطاه ربكم لكم لتكونوا اخلافي الارض لتشتغلوا في عالم اختياركم
بذكر مولاكم ام تبغفون هوكم وتغفلون عن ذكر مولاكم انتم الذين انتم في الدنيا الفانية

للاخرة الباقية ام تشتغلون بالدنيا لا ستيفاً خطوكم العاجلة الشهوة ام
تشتغلون بتركبة النفس عن الكدورات الحاصلة لها في دار الفنا ام تركبوا
مكدرة مظلمة صاعد عليها كل ساعة بفان الهوى اجتهدون في تقوية النفس وعملية
الروح بالاخذوق والصفا الحسنه ام تركبوا ملوثة بقاذورات الاخلاق الشيطانية
والصفات البهيمية انقبولوا على تصفيل القلب ليكون راحة لوجه الرب وهو
القصور والحياد الموجودات اذ ترون عنده ليشا اثره في طبع الطبع وهو العزير النفور
يعني هو غالب على امره ان يعذب المقصر في تقويم القلب وتصفيل القلب
واقامة المرأة بمجاذاة وجه الرب في عالم التوبة غفور لمن يقوم القلب على دفع
ظاهر الشرع بالسياسة وتصفيل القلب على قانون حكم الطريقة بالطهارة ويقوم
المرأة التوبة الصفة بمجاذاة وجه الرب بالطهارة والله تعالى ارسل جميع الرسل
الى الخلق ليعلمهم بالسيرة امر تقويم وبالطهارة امر تصفيل وبالعبادة امر التوبة
لترى في المرأة زانة وافعاله وانثاء كما يقول تعالى كنت كنزاً مخفياً فاردت ان
اعرف فخلقت الخلق لاعرف وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع سموات
طباقاً اي سموات اطوار القلب طبقاً طبقاً في كل واحدة منها حكم خاصة
ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت يعني لا يفتوة واصناف الخلق في هذا المقام
الى الرحمن كانت من سرفين في ان لا تغفل منه وهو انه بعد استواء على العرش
ولستوا الخليفة على عرش القالب الجسماني خلق سمو القلب والصدر وراسم
الروحانية والارض القالبية كانتا تقاسن قبل ان يفتقناها عند استواء الرحمن على
عرش الروح ولستوا خليفة على عرش القالب وفي هذا استيفاء بهذا القرآن
مما ليس هو نفس المستعين فارجع البصر هل ترى من فطور يعني كور النظر اعتبر
بنظر الاعتبار هل ترى في خلقه من نقصان الشوق والصبر او الحق ثم ارجع
البصر كرتية كورة في ملكه وكورة في ملكه كورة بعين المحرورة ببعيرة العقل
حتى يعق نفرك في عالم ملكه وملكه يعني شئ يقول عقلك المفضل وتوكل الكاف

وهو يك المدعية للالهية ينبغي ان يكون هذا على خلاف ما خلفنا وسونيا
نيا ايها الجاهل انما لا تتفكر في قبضتك وانما ملك واما تركت في ترمي حكمك الحكم
ان لم تكن ممن يتفكر في ملكه العظيم وتعلم ان لويزيد انملة على الانامل الخفيف
يكون تيمما بحيث يحكم عقلك على قطعها ولو تنقص الانملة من الانامل كيف
يسبحي منها وتمت يدك في كذا على لا يطول على نقصها احد وان كانت الانامل
متقلة بعضها ببعض لا يمكن لك القبض والبسط وان كانت الانامل متوية
لا ينقل بعضها ببعض وتنت الفم وعجائب القبضة الواحدة التي هي عضو جسماني
من عفايك وعزتها واعصانها وروابطها الظاهرة واظهارها وكيفية
تحليل الخلط السواني وزررش الاطوار ينبغي ان تقطع في كل شهر مرتين
وكيفية عضلاتها وروابطها الباطنة الى حقيقة صفة القدرة واتصال
القدرة بالارادة وتعلق الارادة بالعلم الروحاني ثم نقلوا العلم بالقلم الذي
في قبضة الحق واتصال حقيقة القبضة الحقة باليد المذكورة في كلام المجد
وهلم جبراً الى الوفاق الجبرية النسبة بحقايق اللاهوتية مما لا يحيط ابد القدر
في ظنك بجباب ملكه ومكوت وجبروت ولاهوت ومع هذا ندعي الربوبية والالهية
وتعجز ادراك سر عضوس اعضائك فالويل لك ايها العاند الجاهل ينقلب
اليك البصر فاسيا وهو حسير يعني ينقلب نظرك صاعراً ذليلاً عاجزاً
وهو كليل منقطع عن النظر على نقصنا في ملكه ومكوت ولقد زينا السماء
الذيها بمصايح يعني زينا سماء الدنيا بمصايح الخواطر القصد في افاق
عالم الانس وهو مظهر السر وانفس عالم الانس السرية والروحية والحقيقة والاقاب
الذي هو عالم الكون والفسا مظهر سماء الدنيا التي هي هودات البروج ولا تخط
بانائينا في الوارد ان القلب على الصدر ويشاهد الصدر الى القلب اقرب
وتفكر في ما طة جسمية الصدر بالقلب في عالم الشهادة كانشاهد
احاطة تلك الثواب بالافلاك السبعة لئلا تخط ونحو في هذا القام نزل

ومرير الجحيمات وجعلنا هار جوماً للشياطين يعني جعلنا الخواطر السرية
والروحية والحقيقة على سماء الصدر حفظه ليرجم بها الشياطين اذا اراد ان يورث
في الصدر ويستقر السمع واعتدنا لهم عذاب السعير يعني للقوى النفسية
التي يمد بها بقدر الشيطان التجاوز عن عالمها والصعود الى سماء الصدر وللذين
كفروا برهم من القوى القلبية والنفسية اللوثة بقا ندرات اللطيفة
المقدرة بدخان الهوى بعد ان قدوب جبرها اليها خاسياً حسيراً وكفرانها
نوة ربهما وتكذيبها اللطيفة في اخبارها عن الايات الغيبية عذاب جهنم
التي اظلمها بظلمها وتعلو فيها يزان الكبر والكفر وبئس المصير يعني بئس
مرحبها اذا القوا فيها سموها شهيقات يعني صوتا كموت الحمار وهو الكفر الكبر
واشربوا الكرها لانه اول نسيقوه هو نفور يعني جهنم قابلة تصكاد وتميز
بالنقطة يعني تكاد تنقطع زغبها على صاحبها الذي امتد في شغلها
كلما التي فيها فوج جماعة من القوى القلبية الكافرة والنقد الشكر
النافقة سألهم خزنتها الم يأتكم نذير يعني قواها العلوية وهي
يعني قواها العلوية وهي خزنة نيران جهنم القلبية والنفسية السفلية على سبيل التوبيخ
لهم سألهم ما جاءكم بول يذكركم هذه البوارج قالوا بلى قد جانا نذير فكذبنا
وقلنا مانتل الله من شئ ان انتم الا في ضلال كبير يعني جات اللطيفة
المنذرة وبلت الينا ولكن كذبنا لا نباع هو انا وقلنا لا يمكن ان ينزل
علينا مثلنا السم الا في ضلال كبير لوجودكم غيب اياكم ولو كان الله اراد الله
ان ينزل علينا لانزل علينا ملائكة انتم تأكلون وتشربون وتمشون في الارض
وتحتاجون الى البولد والغايظ والى ما يحتاج البشر اليه وقالوا لو كنا
نسمع او نعقل ما كنا في اصحاح السعير لان القوة النفسية تسرحهم القلوب
فاحترقوا بذبهم في تلك الحالة فسمحوا لاصحاب السعير اي بعد للقوى
النفسية وللمسرير ان جهنم قابها عن رحمة الله ان الذين يخشون

رتبهم بالغيب يعني القوى النواصة المؤمنة المصدقة بما في الغيب المتقية من قهر
 الحق لهم مغفرة من العلم لازم للطيفة البشرية واجركبير بالاعمال
 التي عملت على وفق امر الطيفة السليمة النذرة البشرية واستروا تولكم
 او اجبروا بانه عليهم بذات الصدور اشارة الى القوة النافعة المكذبة يعني
 ان كنتم تشكون في امر البوارد والذي يرد الحق على الطيفة ويقولون لو اسررنا
 لا تعرف الطيفة بخونا فاسروا ان الحق عليهم بذات الصدور يعني جميع القوى النفسية
 والقلبية مربوطه بما اودعناه في سما الصدور لا يعزب عنه مثقال ذرة لافي الارض
 ولا في السماء يعني الشيايق الارضية منضلة بالذوايق السماوية والذوايق السمائية
 مربوطه بعناتنا مستجبة وذاتنا فاني شئ بقوت عنا الا يعلم من خلق
 في السماء والارض وما بينهما وما بينهما هو اللطيف الخبير يعني لا تحجب كثافة
 الحجب خبير بما في الضابر والصدور هو الذي جعل لكم الارض ذلولاً
 يعني جعل ارض البشرية مسخرة للقوى النفسية مذللة تحتها فاشوا في
 في مناسكها اي قواها المدنية وكلوا من رزقه يعني من رزق الله الذي
 اخرج لكم ارض البشرية من نباتات المعادن والآثار واليه الشور يعني الى
 الله تنشرون من نور قلوبكم وستره الآتية ثبت في تصعيد اللقوف في فوائد
 لتفهم كيفية الشور من قول القالب بعد اكل رزقه امنتم من في السموات
 يخسف بكم الارض يعني ما امنتم من عذاب من كل عليه قوى التمارية
 بعد كفركم بربكم ان يامركم ان يخسف بكم الارض البشرية فاذا هم متور
 اي تتحرك عند الخسف بهم حتى تلقىهم الى سفودركات الطبيعة امر امنتم من
 والسماء ان يرسل عليكم حاصباً يعني انا امنون الذي جعل
 القوى العلوية الصدرية حافطات لكم ان يرسلوا عليكم اعمالكم اليهودية انما
 الموقنة تحت الصدر لتلوثها وفيها رهاود غانها الهامة مثل الحجارة فيهلككم
 فتعلمون كيف تنذر اي تعلمون ان الله كيف يرسل النذير بعد ما ينتمكم

العذاب ولقد كذب الذين من قبلهم من القوى الغالبية المكذبة فكيف
 كان نكراي انكارهم عليهم بالعذاب الذي ارسلت عليهم من السماء او لم
 يروا الى الطير فوقهم صفافات ويقبض ما يمسكهن الا الرحمن
 يعني لا تظن ان الطيور خواطركم بطيرون فوقكم صفافات يقبض اجنتها اع
 يستعدادها السلي على يعبطها بالاستعداد العلوي ما يمسكهن في حال القبض والبسط
 بالاستعداد هي قوى السفلية والعلوية الا الرحمن الذي استوى على العرش روى الامور عليها
 بعناتنا عرش الروح كنوا خليفة على عرش القالب ان رب كل شئ بصير
 يعني بالخواطر الظاهرة العلوية والخواطر الباطنة والارض والخارجية منها امنتم هذا
 الذي هو جند لكم نصركم من دول الرحمن يستفهم ما بين الكاهن والخاطر
 القوى جللكم بقدره ان يصردكم من عذابنا من غير ان ذل الرحمن ان الكافر
 الا في غرر امنتم هذا الذي يزرقكم ان امسك رزقه يعني ان امسك
 الرحمن رزق الحيوة والعرنة عنكم من يقدرا ان يزرقكم رزق الحيوة والعرنة بل الجوا
 في عثور بقوت يعني غلب عليهم اللجاج حتى تمادوا في الباطل والنباع عن قبول
 الحق امنتم من مكبات وجهه يعني مكبات الفلانة والفلانة مثل البهايم الهدي
 امنتم من سوباط صراط مستقيم يعني بمنتهى العلم والمعرفة والايمان مثل القائمة
 المعادلة الانسانية على الصراط المستقيم ويظهر بعد كشف الغطاء ان يكون قائم كقائمة
 موجبة ناكسة رؤسهم والمؤمنون متوجهة الى الحق قل هو الذي انشاكم من التراب
 والعنصر الطينة وجعل لكم السمع والابصار والافئدة من القوى العلوية اشكروا
 والقوى الغالبية والنفسية الملوثة كما يقول في موضع آخر وقليل من عبادة
 الشكر الله ان جعل من الجليل والجليل باجليل باجليل قل هو الذي
 ذرركم في الارض اي هو الذي انشاكم وذرركم في الجيب وارض البشرية واليه
 تحشرون الى حضرة وتحشرون في القالب ويقولون متى هذا الوعد اي القوى
 المكذبة يقولون متى يجي هذا الوعد ان كنتم صادقين فبينوا لنا متى موعده

ويتوجه الى الله توجها كل تامين له الوصول الى مرتبة الولاية ولكن على سبيل النذرة
 والنار لا حكم له وصف تلك هذه السورة وتفسيرها ان يحترق في ان
 يحترق ما احل الله على نفسه بجهل عند مبادئ الكاشف والناهد وقيل ان السورة
 اذا ابتداه الله بالقية غرضه في هذه السورة في بداية امره كما كان حال هذه السورة
 ان يتخلص من هذه الولاية وسبيل اذا غرضه للطفقة حق العرفية او غير شيعة
 يتوب الى الله ذلك الفعل ويأكل ما تحرمه الله في البداية على نفسه قدر ما يرفع
 عنه كل الحجج ويقصر على ذلك ديا كل لقات متابعة وكل عمل ملال اخر على نفسه
 في البداية على نفسه قدر ما يرفع فيسبغ ان يشتغل به قدر ما يخرج غرضه انتهى الذي
 يقول في كتابه الكريم بقوله يا ايها الذين امنوا لا تحموا ملثما ما احل الله لكم
 ولا تعبدوا الله لا يحب المعتدين واقتصر على عمل واحد في كل سنة او عدة
 واحدة في كل وقت حضرت لواقعة اخ لا اخوان اذا علم ان لم يواكل ينكس قلبه
 ويحزن عليه صاحب لواقعة ويواكل ولا يسرف في اكلها ولا ياكلها اذا كان خاليا
 الآخرة واحدة لانه قال الله تعالى كل انظفم كان حذر بني اسرائيل
 الا ما حرم الله من اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة وهذه الآية تدل
 على ان السورة اذا حرم شيئا على نفسه في بداية امره لله جهلا بالطريق فلا يجوز
 المتغال به بعد رورا لو ارد عبيد معرفة بالطريق ولكن شح حكم هذه السورة
 المنزلة على اللطيفة الخفية التي هي خاتم اللطيفة وينها ناسخ الاديات
 وخط آخر تلك النفس بطون هذه السورة ان يتيقن بان كل قوى
 من قواها القابلة والفاعلة غدا تخضع لها لا ينفعها صلاح النوع الفاعلة
 ولو فسدت الفاعلة لا ينفعها صلاح النوع القابلة ولا ينفعها الفاعلة
 الفاعلة للنوع العلوية القابلة وعلى العكس وفي كشف هذا التراب
 مفتوح الى سطح القرآن مما يجب ان لا يفتقدت ورجعت الى ما يليق
 باذان السمعين وحصول المرشد في فاعل انيها المرشد

ان السورة بما يكون في ساعة واحدة في الجنة والحجيم وهذا ما نشأه
 مرارا في انفسنا وانفسنا الذين ملكو هذا الطريق بحضرة شادنا
 بان لطيفة منك ولها صورة معينة تعرفها انما صورتك متونة في اعلى عليين
 وفي هذه الحالة ايضا ترى لطيفة منك على صورتك غير هذه اللطيفة النورات
 تشاهدتها تعرفها انها صورتك مغدبة في منزل سافل وذات انشا هذه الصورة
 لطيفتك وتتبع من هذه الحالة المتقادة وتسلم بالام العورة الثالثة وتتبع من
 الصورة المتقاة وربما يكون اربع صور وربما يكون سبع صور وربما ان يكون ترى
 العالم ملوأس صور كل صورة في عمل فاضل وربما يكون ان تشاهد جميع الصور
 يتجلى بحدك وينسبون بسطك وينقيضون بقصدك ويتكلمون
 بكلامك وكل شيء يعبر منه يصدر منهم مثل الصورة النطيفة والراة عكس
 صورتك وترى هذه الصور النطيفة والراة من عكس صورتك وترى هذا
 الصور يتقلب ايضا بجذال قلنا ما ذنوب في افشاء فطونا الصميمة
 وختمنا هذه السورة على دعاء الهمة الوقت الله واجعل مورنا
 ومن اين متورين بنور وجهك الكريم ليلا نلتفت عنه الى غيرك وليس
 الغير موجودا يا عليم يا عليم يا عظيم يا رحيم بمنح المنى عليكم وعلى اله
 ومعه والتابعين لهم باحسان اليوم الذي يرفع فيه الحكيم من النعم والكريم
 سورة الملك وهي ثلثون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يا طالب سر الملك والملكوت اعلم ان سرها في يد مالك الله و
 الملكوت كما يقول في كتابه الكريم بيده ملكوت كل شيء ويبارك الذي
 بيده الملك والمملكة اشارة الى العالم الملوك واليد اشارة الى عالم الجبروت
 وهو اشارة الى عالم اللاهوت وتبارك الذي بيده الملك والملكوت
 ان تشبه به الايدي وترتفع وتقدس زارة ان تكون معطلة غافقا

الجزء الثاني
 والعشرون

ويتوجه الى الله توجهها كل لما يمكن له الوصول الى مرتبة العلية ولكن على سبيل الزدة
 والنار لا حكم له وهذا السالك في هذه السورة وتفسيرها ان يحترق في ان
 يحترق ما احل الله على نفسه من مبادئ الكاشف والشاهد وقيل ان السالك
 اذا ابتدأ الله بالقبية غرضه في بداية امره كما كان حال هذه السكين
 ان يتخلص من هذه الورطة وسبيل اذا غرضه اللطيفة حتى العزبة او غيره شيئا
 يتوب الى الله ذلك الفعل وما كل ما تحترق الله في البداية على نفسه قدر ما يرفع
 عنه كل الحرج ويقصر عنه ذلك وما كل لقايات متتابعة وكل عمل ملال حرج على نفسه
 في البداية على نفسه قدر ما يرفع فيبقى ان يشتغل به قدر ما يخرج غرضه الذي الذي
 يقول في كتابه الكريم بقوله يا ايها الذين آمنوا لا تحترقوا ملتبما ما احل الله لكم
 ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وانتم راعوا عمل واحد في كل سنة اوله
 واحدة في كل وقت حضرت لواقعة اخ لا اخلوا اذا علم ان لم يواكله ينكسر قلبه
 ويحزن عليه صاحب يوافقه ويواكله ولا يسرف في اكلها ولا ياكلها اذا كان خاليا
 الا لله واحدة لا قال الله تعالى كل الطعام كان حلالا لبني اسرائيل
 الا ما حرمت اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة وهذه الآية تدل
 على ان السالك اذا حرمت شيئا على نفسه في بداية امره لله جهلا بالطريق فلا يجوز
 التمسك به بعد رور الوارد عليه مغفرة بالطريق ولكن شح حكم هذه السورة
 المنزلة على اللطيفة الخفية التي هي خاتم اللطيفة ودرجتها نار شح الاديات
 وهذا آخر السالك في تفسير بطون هذه السورة ان يتيقن بان كل قوى
 من قواها القابلة والفاعلة عذار تحضر بها لا ينفعها صلاح القوع الفاعلة
 ولو فدت الفاعلة لا ينفعها صلاح القوع القابلة ولا ينفعها صلاح القوع
 الفاعلة للقوع العالمة القابلة وعلى العكس وفي كشف هذا الشراب
 مفتوح الى مطلع القرآن مما يجلي غلظه فدنته ورجعت الى سابق
 بازال السمعين وحصوله السر شدي فاعلم انها السر شدي

ان السالك بما يكون في ساعة واحدة في الجنة والحجيم وهذا ما شاهده
 مرارا في انفسه وانفس السالكين الذين سلكوا هذا الطريق بحضرة تادونا
 بان لطيفة منك ولها مودة معينة تفرها انما صورتك مشقة في اعلى عليين
 وفي هذه الحالة ايضا ترى لطيفة منك على صورتك غير هذه اللطيفة النورات
 تشاهد وتفرها انها صورتك مغربة في سفل سافل وان كانت هذه صورتك
 لطيفتك وتتج من هذه الحالة المتقادة وتسلم بالام العورة الثالثة وتتج من
 العورة المتقاة وربما يكون اربع صور وربما يكون سبع صور وربما ان يكون ترك
 العالم ملوأس صورك كل صورة في عمل فاحر وربما يكون ان تشاهد جميع الصور
 يتج يكون بحرك ومنسبطون بسطك وينقيضون بقبضه دينك يكون
 بكلامك وكل شيء يعبر منه يدور منهم مثل العورة المنطبعة في الرأفة عكس
 صورتك وتر هذا العورة المنطبعة في الرأفة من عكس صورتك وتر هذا
 العورة يتج ايضا مجد انفراد قلنا ما ذونين في افشاة فطوننا الصميمة
 وختمنا هذه السورة بعد دعاء الهمة الوقت الله اجعل مورنا
 ومناينا متوزين بنور وجهك الكريم ليلا نلتفت عنه الى غيرك وليس
 الفير موجودا يا عليم يا عليم يا عظيم يا رحيم بمحمد النبي صلى الله عليه وعلى آله
 وصحبه والتابعين لهم باحسان اليوم الذي يفزع فيه الحكيم من التيم والكريم
 سورة الملك وهي تسعون آية مكية

يا طالب سر الملك والملكوت اعلم ان سرها في يد مالك الله و
 الملكوت كما يقول في كتابه الكريم بيده ملكوت كل شيء ويترك الذي
 بيده الملك والملة اشارة الى عالم السموات والارض اشارة الى عالم الجوت
 وهو اشارة الى عالم الذوات فبارك وتعالى الذي بيده الملك والملكوت
 ان تشبه به الابدى وتزنت وتقدت زلزاله ان تكون معطلة غافقا

الجزء التاسع
 والعشرون

الحسنى ولكن يتغنى لا يكون شيئاً لظاهره ولا باطنياً ولا مفسراً ولا مطلقاً
ليعرف سر السيد المذكورة في كلام الرب وسراً قال سيد الاولين والاخرين
طسقل عليه ولم في الحديث الصحيح الطويل كلتا يدي الرحمن مبین ولا يمكن لك المعرفة
بهذه الحديث ان كنت جامداً بليداً فاشغل ما ذكرته تذهب جودتك
وبلاؤك وانظر بعد ذلك في بدايع الضايغ تفهم ما فيه حقايق الدقائق
ثم حتى حجة اقول لك بعض اسراره مما يتعلق بطلن القرآن واعلم ان اليمين
واليسار يطلق في عالم الجناء والاحياء في علم الحق ولا زمان ولا مكان ولا خلق
والوجود ولا ملك ولا كلب وكل شئ ترى بعين الحس للملك قبضه بصره العقل
في الملكوت قائم به وهو موجود حيوة كل الاحياء منه موفيا كل الاشياء كل شئ ذلك
الادجيه وكل من عليها فان يدق وجهه واطلوا اليمين في الحديث كان لاجل اليمين
والبركة وافهار سر التوحيد واشارة الى كلتا يديه اشارة الى يدي الظاهرة والباطنة
يعني بیدارادنه الباطنة باطنه ملكوت كل شئ وبيد قدرته الظاهرة ظهور الملك
وبعد هذا ذكر سلسلة حد القرآن مما امرت بسره فادرج واعلم انه
عالم كل شئ نذير كما يقول في كتابه الكريم تبارك الذي بيده الملك وهو
على كل شئ قدير يقدر على الابداع والاحياء والابقاء والافناء الذي
خلق الموت والحياة ليبولكم انكم احسن عملاً ذكورت والحياة
لان القدرة فيهما اظهر رقت الموت على الحياة لانه يقول كنتم امواتا فاحياكم يعني
كنتم جاهلين فاحياكم بالعلم وكنتم في بطون امهاتكم موتى فاحياكم بنفخ الروح
كنتم موتى في القاب فاحياكم بنور الانوار كنتم موتى في البرخ فاحياكم يوم يهتبه
كنتم موتى في النكرة فاحياكم بالعرفه كنتم موتى ففزع هذه وجه الرب فاحياكم
بمشاهدة اللائحة تتم مظاهرها وثمره حتى يريكم امس عمل في الاختيار
للموت الذي اعطاه ربكم لكم لتكونوا خلائف الارض لتشتغلون في علم اختياركم
بذكر مولاكم ام تبغون هوكم وتغفلون عن ذكر مولاكم ان تكون الدنيا الفانية

للاخرة الباقية ام تشتغلون بالدنيا لا استيفاً لخطوكم العاجلة الشهوة ام
تشتغلون بتركبة النفس عن الكدورات الحاصلة لها في دار الفناء وتركبوا
مكدرة مظلمة صاعد عليها كل ساعة بفان الهوى اجتهدون في تقيية السر ومحلية
الروح بالاخذق والامساك الحسنة ام تركبوا ملوثة بقاذورات الاخلاق الشيطانية
والعقبات البهيمية اتقبلون على تصفيل القلب ليكون مرة لوجه الرب وهو
القصور والحياد الموجودات المتفرقة عن لبتا ثرية طبع السطح وهو العزير الغفور
يعني هو غالب على امره ان يعذب المقصر ويقوم القاب وتصفيل القلب
واقامة المرأة بمحاذاة وجه الرب في عالم التوبة غفور لمن يقوم القاب على دفع
ظواهر الشرع بالسياسة وتصفيل القلب على قانون حكم الطريقة بالطهارة ويقوم
المرأة القوية العسكرة بمحاذاة وجه الرب بالطهارة والله تعالى ارسل جميع الرسل
الى الخلق ليعلمهم بالسيرة امر التوفيق وبالطهارة امر التصفيل وبالعبادة امر التوجه
لترى في المرأة ذاتة وافعاله واناره كما يقول تعالى كنزاً مخفياً فاربرت ان
اعرف فخلقت الخلق لا عرف وهو العزير الغفور الذي خلق سبع سموات
طباقاً اي سموات اطوار القلب طبقاً طبقاً في كل واحدة منها حكم خاصة
ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت يعني لا يفوت واصافه الخلق في هذا القام
الى الرحمن كانت من شرفين يعني ان لا تغفل من دهره انه بعد لتواي على العرش
ولتوا الخليفة على عرش القاب الجسماني خلق سمو القلب والصدر والسماء
الروحانية والارض القالبية كانتا رتقاس قبل بفتقناهما عند لتوا الرحمن على
عرش الروح ولتوا خليفة على عرش القاب وفي هذا يرتفق بهذا القرآن
مما ليس هو نفس السعد فارجع ابصر هل ترى من تطور يعني كور النظر اعتبر
بنظر الاعتبار هل ترى في خلقه من نقصان الشوق والسمع او الخلق ثم ارجع
السر كرتية كورة في ملكه وكورة في ملكه كورة بيمين الخد وكورة بيمين العقل
حتى يقع نظرك في عالم ملكه وملكه على شئ يقول عقلك المقتل وتوكان الكاف

دعهم بالغيب يعني القوى القوامية المؤمنة المصدقة بما في الغيب المتقية من قهر
الحق لهم مغفرة من اللهم الاثم للطيفة البشرية واجركير بالاعمال
التي عملت على وقف امر الطيفة المبلغة النذرة البشرية واستروا قولكم
او اجهر وايدانه عليهم بذات الصدور اشارة الى القوة النافذة المكذبة يعني
ان كنتم تشكون في امر الوداد والذي يرد الحق على الطيفة ويقولون لو اسرنا
لا تفر الطيفة بخونا فاسروا ان الحق عليهم بذات الصدور يعني جميع القوى النفسية
والغالبية مربوطه بما اودعناه في سما الصدور لا يميز عنه ثقلا ذرة لا في الارض
ولا في السماء يعني الشفائق الارضية متصلة بالدقائق السماوية والدقائق الساعية
مربوطة بصناعات مستجمعة في ذاتها فاني شئ نفوت عنا الا يعلم من خلق
في السماء والارض وما بينهما وما بينهما هو اللطيف الخبير يعني لا تحب كثرة
الحجج خبير بما في الضاهر والباطن هو الذي جعل لكم الارض ذلولا
يعني جعل ارض البشرية مسخرة للقوى النفسية مذلة تحتها فاشوا في
في مناصبها اي قواها المدنية وكلوا من رزقه يعني من رزق الله الذي
اخرج لكم ارض البشرية من نباتات المعارف الاتانية واليه الشور يعني الى
الله تنشرون من نور قلوبكم وستر هذه الآيات يثبت في تصعيد اللق في نواد
لتفهم كيفية الشور من قول الغالب بعد اكل رزقه امنتم من في السموات
يخسف بكم الارض يعني ما امنتم من عذاب من كل عليه قوى النماية
بعد كفركم بربكم ان يا مكره ان يخسف بكم الارض البشرية فاذا هم مكر
اي تتحرك عند الخسف بهم حتى تلقىهم الى السفل دركات الطبيعة امر امنتم من
والسما ان يرسل عليكم حاصبا يعني انا نؤمنون الذي جعل
القوى العلوية المصدرة حافيات لكم ان يرسلوا عليكم اعمالكم اليهودية الصا
الموقنة تحت الصدر لتلوثها وفيها رهاود خانها الهامة مثل الحجارة فيهلككم
فستعلمون كيف تذبذبن اي تعلمون ان الله كيف يرسل النذير بعد ما ينتم

العذاب ولقد كذب الذين من قبلهم من القوى القالبية المكذبة فكيف
كان نكران انكارى عليهم بالعذاب الذي ارسلت عليهم من السماء او لم
يروا الى الطير فوقهم صفافات ويقبض ما يمسكهن الا الرحمن
يعني لا تنظروا الى الطيور خواطرهم بطير دون فوقكم صفافات يقبض اجنتها اى
استعدادها السفلى بعطشها بالاستعداد العلوى ما يمسكهن في حال القبض والسط
بالاستعداد هو قوى السفلية والعلوية الا الرحمن الذي سوتى على العرش رؤس الامور عليها
بعين شوائه على عرش الروح وكلوا خليقة على عرش القالب ان يمسك كل شئ بعين
يعني بالخواطر الظاهرة العلوية والخواطر الباطنية والارض والسموات منها امن هذا
الذي هو جند لكم نصركم من دون الرحمن يستفهم معنى الانكسار لخواطر
القوى جلالكم بقدر دون ان نصركم من عذابنا من غير ان الله الرحمن ان الكاذب
الا في غفر امن هذا الذي يزرقكم ان امسك رزقه يعني ان امسك
الرحمن رزق الحيوة والعرنة عنكم من يقدرا ان يزرقكم رزق الحيوة والعرنة بلجوا
في غفوة ونفوت يعني غلب عليهم اللجاج حتى تهادوا في الباطل والتباعد عن قبول
الحق امنتم من مكبات وجهه يعني مكبات العقلاء والبهائم مثل البهايم الهوى
امنتم من سوباطا طر استقيم يعني امنتم بالعلم والمعرفة والايمان مثل القائمة
المعدلة الانسانية على المراط المستقيم ويظهر بعد كشف العطاء ان يكون قائم كفا
موقنة ناكسة رؤسهم والمؤمنون متوجهة الى الحق كل هو الذي انشأكم من التراب
والعناصر السنية وجعل لكم السمع والابصار والافئدة من القوى العلوية اشكروا
القوى القالبية والنفسية المذلة كما يقول في موضع آخر ومثل من عبادة
الشكر اللطيفة اجعلني من الجليل والجليل باجبل باجليل قل هو الذي
زرعكم في الارض اي هو الذي انشأكم وذرركم الجيب وارض البشرية وآية
تخشرون الى حفرة وتخشرون القالب ويقولون متى هذا الوعد اي القوة
المكذبة يقولون متى يحى هذا الوعد ان كنتم صادقين فينبوا لنا متى موعده

قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين يعظه علم الحشر والشر والقيامة والوث
عند الله اذا اراد يكشف الغطاء عن شأهدها بمعين العيان في كل لحظة في
الدنيا وان اراد ان يؤخرها الى اجل معلوم وانما انا بامر الله انكم وابتليكم بحكم
الوارد فلما دلوهم زلفه يعظه بعض القوى الكذبة لما شاهدوا بعض الآيات
في انهم السلوك بسيت وجوه الذين كفروا اى سؤقت بما كذبوا بالآيات
التي شاهدتم الا ان قيل لهم القوى العلوية هذا الذي كنتم به تدعون
اي تتقنون ان يجعل فينفي تلك وفي هذا المقام ان لا يدعى النفس ان تشك
في بواقي الآيات لانها مادامت في القلب الكدورات تصل من عالم اسفل اليها فإذ
يصعد من الهوى عندها ما يحفظ عقله بشك فاذا اراد السالك آية من آيات
النفس تمام يكن يراها قبل السلوك فيجب الازعان لمسلكه واستغفاله برفع الحجارة
ليرى آيات ربه الكريم والدم بقدره عن دفع الحجارة فينبغي ان يكون مؤمنا بواقي الآيات
مصدقاً بمسلكه قياساً فيما يقول ويحكم في الآيات الانفسية الغيبية وان
لا يشك البتة فيما يشاهد قرائنه واصحابه بمسلكه قياساً انى ايضا السالك ولم ار
ما يحكي نظراً الى ان الاستعدادات متفاوتة في الكثافة واللطافة والله يقبض
ويسبط ويعط ويمنع كيف يشاء لا اراد لقضائه لها ما في لعلها في الارواح للبلاد
وعلى التسليم والتصديق في الحكم على التحقيق وبيده التوفيق وهو الوفي في هذا العلم
قل ارايت ان اهلكني الله ومن معي يعظه ابترها اللطيفة البليغة النيرة البشرية فولى
ان اهلكني الله ومن معي من القوى بلنا اورحنا من غاية كرمه ورحمة فضله
من بقدر ان يقول لم اهلكك اورحتك في يجبر الكافرين من عذاب اليم
يوم يكشف الغطاء عن ابصارهم ويعذبهم بعذابهم واخلاصهم من يجبرهم من نفع
بعد الايمان بخاف منه فكيف لا يخافون مع رجوع الاستكبار عن عبادة وكيف
لا يخاف لانا نعلم انه يفتني غلبه من افعالهم في ملكه فبعد له من برحه
فبفضله قل هو الرحمن المتعالي هو الذي تشابه هو الرحمن المسوي هو الذي

قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين يعظه علم الحشر والشر والقيامة والوث
عند الله اذا اراد يكشف الغطاء عن شأهدها بمعين العيان في كل لحظة في
الدنيا وان اراد ان يؤخرها الى اجل معلوم وانما انا بامر الله انكم وابتليكم بحكم
الوارد فلما دلوهم زلفه يعظه بعض القوى الكذبة لما شاهدوا بعض الآيات
في انهم السلوك بسيت وجوه الذين كفروا اى سؤقت بما كذبوا بالآيات
التي شاهدتم الا ان قيل لهم القوى العلوية هذا الذي كنتم به تدعون
اي تتقنون ان يجعل فينفي تلك وفي هذا المقام ان لا يدعى النفس ان تشك
في بواقي الآيات لانها مادامت في القلب الكدورات تصل من عالم اسفل اليها فإذ
يصعد من الهوى عندها ما يحفظ عقله بشك فاذا اراد السالك آية من آيات
النفس تمام يكن يراها قبل السلوك فيجب الازعان لمسلكه واستغفاله برفع الحجارة
ليرى آيات ربه الكريم والدم بقدره عن دفع الحجارة فينبغي ان يكون مؤمنا بواقي الآيات
مصدقاً بمسلكه قياساً فيما يقول ويحكم في الآيات الانفسية الغيبية وان
لا يشك البتة فيما يشاهد قرائنه واصحابه بمسلكه قياساً انى ايضا السالك ولم ار
ما يحكي نظراً الى ان الاستعدادات متفاوتة في الكثافة واللطافة والله يقبض
ويسبط ويعط ويمنع كيف يشاء لا اراد لقضائه لها ما في لعلها في الارواح للبلاد
وعلى التسليم والتصديق في الحكم على التحقيق وبيده التوفيق وهو الوفي في هذا العلم
قل ارايت ان اهلكني الله ومن معي يعظه ابترها اللطيفة البليغة النيرة البشرية فولى
ان اهلكني الله ومن معي من القوى بلنا اورحنا من غاية كرمه ورحمة فضله
من بقدر ان يقول لم اهلكك اورحتك في يجبر الكافرين من عذاب اليم
يوم يكشف الغطاء عن ابصارهم ويعذبهم بعذابهم واخلاصهم من يجبرهم من نفع
بعد الايمان بخاف منه فكيف لا يخافون مع رجوع الاستكبار عن عبادة وكيف
لا يخاف لانا نعلم انه يفتني غلبه من افعالهم في ملكه فبعد له من برحه
فبفضله قل هو الرحمن المتعالي هو الذي تشابه هو الرحمن المسوي هو الذي

ينبوع

بسم الله الرحمن الرحيم

يا صاحب القول النبوة في قمر النون بشكك القلب لشوشه في توراة الناموس

بنار الذكر السروية قلب للذكر من مداد طفات المذكور تفكرنا يقول
الله تعالى في كتابه حيث يقول: لَنْ يَنْفَعَكَ الْقَلَمُ وَمَا يَسْطُرُ مِنْهُ
النُّورَ الَّذِي أَوْدَعْنَا فِي نُورِ الْبُتُورَةِ الْفَائِزَةِ بِنُورِ الْوَلَايَةِ الثَّانِيَةِ بِالْف
الْأَوْهِيَةِ الْمُتَقَلِّدَةِ بِوُجُودِ سَوَادِهِ وَبَيَاضِهِ وَابْتِزَاجِهِ إِلَى الْأَبَدِ وَهُوَ نُورُ
الْمَدَادِ الَّذِي خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى فِي دَوَاةِ رُوحِ النُّورِ لِيَكْتُبَ بِقَلَمِ قُدْرَةِ عِلْمِ لَوْحِ
الْعَقْلِ مَا كَانَ فِي عِلْمِ الْفَيْضِ وَأَشَارَ إِلَيْهِ الْبَحْثُ الْمُتَعَلِّقُ عَلَيْهِ كَمَا حَيْثُ قَالَ
أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَقَامِ الْمَرَادَةِ نُورَهُ وَأَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى رُوحَهُ
فِي مَقَامِ الدَّوَاةِ وَأَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى مَا تَعَلَّمَ فِي مَقَامِ الْفَاعِلِيَّةِ وَأَوَّلَ
مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْعَقْلَ فِي مَقَامِ الْقَابِلِيَّةِ وَظَلَّلَ لَهَا فِي عِلْمِ الْفَلِ الْفَنَاءَ الْأَرْبَعَةَ
فَالْتَارَ ظِلَّ الْعَالَمِ الْخَفِيِّ وَالنُّورَ ظِلَّ دَوَاةِ الرُّوحِ وَالْمَاءَ ظِلَّ مَرَادِ السَّرِّ وَالرَّابَّ
ظِلَّ لَوْحِ الْقَلَمِ يَعْنِي أَقْسَمَ بِنُورِ الْبُتُورَةِ وَالْقَلَمَ وَمَا يَسْطُرُ مِنْهُ مَا أَنْتَ
بِنُورِهِ رَبُّكَ تَجَنَّبُ عَنْ جَوَابِ الْقِسْمِ يَعْنِي لَسْتُ أَتَيْنَا اللَّطِيفَةَ الْحَقِيقَةَ
الْمُبْلَغَةَ بِالنُّورِ الْإِلَهِيِّ فِي حَقِّكَ وَهُوَ الْوَارِدُ الْقُدْسِيُّ تَجَنَّبُ عَنْ
نِيَامَاتِ الْقُوَى وَتَرْكُهَا عَنْهُمْ وَتَلَوُعِهِمْ مِنَ الْأَيَاتِ الْبَيِّنَاتِ مَا يَرِدُ عَلَيْكَ
مِنْ الْحَقِّ فَلَا تَبَادُلَ مَا تَقُولُ الْقُوَى الْكَذِبَةَ الْخَالِصَةَ وَأَنْ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُولٍ
يَعْنِي فِي أَبَدِ الْوَارِدِ وَاعْبُرْ عَنْ أَذَى الْقُوَى الْكَذِبَةِ لَأَجْرًا غَيْرَ مُنْقَطِعٍ أَبَدًا أَبَدًا
وَأَنْتَ لَعَلَّيْ خَلَقَ عَظِيمٌ يَعْنِي حَصَلَتْ الْأَخْلَاقُ مَتَادًا وَتَأْتَتْ بِأَرْبَابِنَا
حَيْثُ سَمِعْنَا مَتَادًا قَدْ سَدَّ وَتَنَا بِنَا وَلَا تَكُنْ نَفْثًا غَلِيظًا الْعَقْبَ وَتَوَكَّنْ
فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَتَوَكَّنْ أَخْذَ الْعَفْوِ أَمْرًا بِالرَّحْمَةِ وَاعْضُدْ بِالْمَاهِدِينَ يَعْنِي
لَا تَشْتَغَلْ بِكَافَاتِهِمْ فَتَسْتَعْرِضَ بِمَجْرُودِهِ يَعْنِي سَرَّ أَيْنَمَا اللَّطِيفَةُ وَفَتْ
كُشْفِ الْفُطَاوِجِ أَيْضًا الْقُوَى الْكَذِبَةَ بِأَيْكُمُ الْقُوَى يَعْنِي بِأَيْكُمُ الْخَبِيرُونَ
الَّذِينَ فَتَنَّا أَنْ رَبُّكَ هُوَ عَالِمٌ بِمِثْلِ غَيْبِ رُوحِ الْعَالَمِ بِالْمُهَنْدِسِ
يَعْنِي هُوَ عَاطِمٌ الْإِسْتِدَارَاتِ الْعَمَلِ وَالْمُهَنْدِسِ فَلَا تَطْلُعُ الْكَذِبَةُ

يعني لا تطلع القوى النفسية الكاذبة إذا تملتفت معك بالمداهنة وودع الوارد
فقد هونك يقولون أنك تداهمهم كما هم يداهموك ويستغلونك بالباطل
والله تعالى الخلق والنفوس وترافقهم في كل حال ولا تأمهم بتركهم في أنفسهم
ليبتوا لك في الرفقة معك في طلب الخلق فلا يهوا أنفسهم ولا تطلع كل خلاف
مهمين معي القوة الخالفة بالله كذا التبريل فاملك اللطيفة المذكورة إليها
مهمين دليل عند الله ههنا أي مقاب وهو القوة النفسية تتأثر عند اللطيفة
قوى القابلية وتتأثر عند القوى الكاذبة القابلية اللطيفة مشأ بتبرين
وهو أيتها القوة النفسية القرينة إلى عالم الصدر تمتشج بنعمة من عالم القلب
عند طلب مظهر القوى الفاعلية العلوية ثم يرجع إلى القوى القابلية القليلة
السفلية لطلب مظهرها من عالم القلب فيتم ويتم اللطيفة المبلغة وأقولها
المتابعة لها متاع للغير يعني يمنع الوارد القدسي في الطريق ليلا يصل
إلى القوى القابلية ويكيد في علاه لأن عالم النفس عاجز بين عالم الصدر
وعالم القلب معتمد أي طامع في القوى القابلية يمنع الوارد وغلط بالخطأ الكاذبة
النفسية أي كثير الأثم فاجر في فعله يمنع الخمر عن غيظ عقل غليظ الوصف
يقبح الخلق يدفع بالسيف الوارد ليلا يصل إلى القلب بعد ذلك ذنبه يعني
بعد لوصفنا ههنا الأخلاق الذميمة والأخلاق الكريمة زينة يعني تنسب
نفسها إلى عالم العلوي ويسبب ذلك العالم بسبب لأن هذه القوة المنتجة هي
لأس الروح كان ذا مال ونيق لا يفر ذلك بانه كانه يستمداد
معارف هي نتيجة طبعها المكدره الهوتية بالان لها نسبة إلى الروح إذا استل
عليه أيا تنا قال أساطير الأولين يعني ان كانت لها نسبة إلى الروح
إذا استل عليه أيا تنا قال أساطير الأولين يعني ان كانت لها
نسبة إلى الروح وما كانت زينة ولها حقل المعارف ما قالت إذا استل
عليها أيا تنا الا نفسي انها أساطير الأولين وعرفت حقيقة الوارد النازل

من حضرة رب العالمين. نسئلك على الخ مملوم. يعني سوف يجعل نفسه
وسم سواد فاد اعتقادها لتعرف به بين القوى لئلا يفر وأبجيتها
ونفاتها ومداستها. أنا بلونا هم كما بلونا الصلح الحنة. يعني
اختبرناهم كما اختبرنا القوى السالكة المجاهدة عن دونه هو انفسكم
من غير الاقتداء فتظهر لهم حنة المعرفة الفانية اعمالهم فاستبشروا
بها وظنوا انهم ليس منها مصيبين ويتنعمون بها ابداً اباد اذا قسموا
اي حلقوا ليس منها مصيبين ليقطع ثمر المعرفة ولا يستشفون يعني كانوا
خافلين عن ذكر الله وان الامر بمشيئة الله معتقدين بانفسهم غير مقلدين
لاهل الحق فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون يعني نارا اليزرة
من الله طافت عن جنتهم وهم نائمون يعني غافلون عن ذكر الله تعالى
فاصبحت فجعلت جنتها كالضريح يعني كالليل المظلم فتادوا
مصبيحاً اذا اغدوا على مرثم ان كنتم صار ميم فتادوا
القوى بعضهم بعضاً في صبح طلع من افق الصدور اغدوا على جنة معانكم
وحرث اعمالكم لقطعوا وتخرابها فانطلقوا اي انطلقت القوى
وهم يتجاسرون اي يتشاورون ان لا يدخلها اليوم عليكم مسكين
يعني لا تأذوا الخواطر السكية لئلا يشوشهم لان هذا الخاطر يقول
معهد ان جنة معانكم ليست بشئ وما صلها مثل سارب بقيقة بحسبه
الظلمة ماء وغدوا على حرث قادري يعني شوا على قصد انهم قادرين
على حرثهم فلما راوها يعني جنة معانهم وحرث اعمالهم قالوا اننا لغالوا
يعني اننا لخطون الطريق وهذا مقام اذا وصل اليه التالك ويظن ان اعماله
كانت اعمالاً بعبية هدية غيمسة بسنة مقتداه فتعده موضع حرثه
كان لم تكن بالاسم يقول في نفسه اخطأت الطريق ليس هذا موضع مرثي
ولا يعلم انه اخطأ الطريق وقت الزرع فلما مل هذا هم وقت المحاسن

ثمة عملا وزرع فالواجب على السالك ان يقتدي بمقتداه في جميع اعماله واولاه
وحرثاته وسكاته لئلا يحرم وقت المحاسن زرع ولا ينحصر على ضياء علمه
وفوان مستداره وفي زمان زرع يقولون ما نحن بضالين وخطئين الطريق
بل نحن محرمون. عن نفع زرنا لركنا الاقتداء وفعلنا عن الذكوري
الانشاء وقصدنا ان لا يدخل علينا خاطر السكية قالوا لهم يعني اعلمهم
واخرجهم واعلمهم القوة المكذبة لهم الم اقل لكم لو لا تسبحون
اي هلا تذكرون فتفعلون عن ذكر الرب ولا يستشنون قالوا سبحا
رتبنا اننا كنا ظالمين يعني منزلة ربنا عما لا يظلم علينا بل كنا
ظلمنا انفسنا بفعلنا عن ذكر ربنا فاقبل بعضهم عن بعض يتلوه وموت
يعني القوى اللوامة بعد ان ترى ايات الرب نفسها وهذا نفع في
انشاء السكون اذا طلع السالك على ظلمة الفعلة عن ذكره وترك الاقتداء
مقتداه فيتوب الى الله ثم يستأنف العمل عن دفع الاقتداء وترك الفعلة
ويشتغل بالذكر ليزرع بعد ذلك عن دفع امر الدهقا الخبير ويحصد
انشاء الله تعالى عن دفع مراده عن ترسي دانه لا يتنفع باي دفع عن الايات
والادوات والبذر والارض ولا يزيد له من حسنة الا العذاب الاليم للقيم
اللهم نهبها من نومة الغافلين واجعلنا من الذكوريين
قالوا يا ديتنا انا كنا طاعينين في سعة المسكين عسى ربنا ان
يبذل لنا خيراً منها انا الى ربنا راغبون فاذا تابوا الى الله يتوبك
الله شيأتم حسنات كذا العذاب يعني هكذا العذاب
فينبغي ان يخافوا ان لا تفسد هذه الواقعة الهائلة ويرجع الى الله
رغبة ورهبة ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون لان الرجوع
في الآخرة الى العالم الكسب غير ممكن وفي هذه الواقعة التي راي السالك
اذا انتهى ويرجع الى الله منيباً تائباً يقبل الله توبته ويبدل الله سيئاته

حسانت فادله يلتفت الى هذه الواقعة الهائلة ويظن انها زيل الخيالات
او غلبة خلط السوداء يعذب في الآخرة بمثل هذه الواقعة الهائلة ومثلتها
دائما ابد بعد نزاع الآلات والادوات عنه ان للمفتين عند ربهم جنات
النعيم يفي الذين اتقوا ربهم متاع الحياة الدنيا واجتوا عنها لهم
عند ربهم جنات النعيم في كل المشرق انفسهم افجعل المسلمين كالجحش
مالكم كيف تحكمون يفي جعل القوي المؤمن كالجحش لتظنوا ايها
القوة المجرة هذا مناسا ما تظنوا وجور ما يحكمون بالدهر مغل
لانا خلقناكم لتكونوا بلعين ابد الاباد من مظاهر اللطف والعرف فكل من
كان مؤنسا لما فهو مظهر اللطف يتنعم ابد الاباد ومن كان مشركا مجرما
فهو مظهر القهر يتألم ابد الاباد ام لكم كتاب فيه تدرسون
يفي هذا الظن منكم بان دين الدهر حق ام عند انفسكم ام من كتاب
جا من الحق انتم درست فيه ان لكم بعد الجزئية وذلك الكثرة
لما تخيرون لما تختارون وتشترون املكم ايمان علينا بالغة اليوم
ان لكم لما تحكمون يفي عاهدناكم واعطيناكم سوايق اليوم
القيمة ان لكم لما تحكمون اي يفعل بكم كاشاؤنا وتختارون لانهم
بعد انقراق الجزم في دار الكلب هذا خطا مع السالك الذي
يتفرج ويتبهل بهذه الواقعة ويتمنى ان يكون له بعد هذه الواقعة اموال
حسنة ولا يفتن بان نكته وغفلة وتركه الاقتداء بقول الله تعالى مقتدا
سلكهم ايتهم بذلك زعيم يفي ايها اللطيفة الهادية المهدي سلكهم
من الكفيل بكم بان الله يعطي لكم الاحوال السنية ام لهم شركاء
يفي لهم ارباب غير الله ان غضب ربكم اربابكم يشفونكم عنده فليقل
بشر كما يقيم ان كانوا صادقين يفي يا توبشعناكم منهم يوم يكشف
عن ساق وي دعون يفي كيف انطاع من شدة ويدعون الى السجود فلا

سيعطون

فلا يستطيعون السجود لانهم استكبروا في دار الكلب عند التذلل للرب والالتفات
للطيفة البليغة والاقتداء بمقتداهم بقوا طبعين ظهروا غايه استكبارهم وابائهم
الحق خائفة ايمانهم اي ذليلة مهينة ينظرون الى جوههم الفلكية المكدرة
ومرطوهم السوداء ترهقهم ذلة يفي يفتشهم ذل الندامة وغضبة
الحسرة وهو ما يغضبه وقد كانوا يدعون الى السجود سالحون
يفي في دار الكلب عند سلامة استعداداتهم يدعون الى طاعة الحق وتذلل انفسهم
بالاقتداء بالار اللطيفة الرسالة ايم ابوا طغوا وعتوا وكذبوا اللطيفة البليغة فذري
ومزيد كذب بهذا الحديث يفي دعه ومن يكذب بالوارد ...
سستد رجهم من حيث لا يعلمون اي يمهلهم قليلا في
دوق كاشفاتهم النفسية ليزادوا في الكمال اللطيفة ويغفروا بعض الكرامات
التي هي عين الكرم بقدر العدة على ايمان مثلها مثل الرمي على الاوطان
في الهوى والشقاق على الخواطر في يظن انه عند الله من الكرمين وينكس القصد
فياخذهم بفتنة ويترع منهم الآيات والادوات ويكشف عليهم احوال
زرعهم وحرثهم فصاروا عارفين بالمفتد وتحتد بزعم نوات الوقت ومناخ
الاقتداء بمعذيين ابد الاباد واسل لهم ان كيدى ستين يفي مهلتى
في تلك الكاشفات والكرامات كان من كيد المتين القوي امر تسلمهم
اجر افهم من مرم شغلون يفي اللطيفة البليغة يفي ابلغها الامم
اجر يقل عليهم ولم يعطهم انفسهم انفسهم يكتبون يفي ما عندهم كتب
انفسهم يكتبون نها فاصبر لحكم ربك ايها اللطيفة البليغة يفي امر
على اذاهم وتكذيبهم كمن ولا تكن كصاحب الخوت اذ نادى وهو مظلوم
يفي لا تكن ضحا ولا تستجل بالدهر على تواك قبل نزاع الآلات والادوات عندهم
فترجوا يتدرون الى طريق الحق ويتوبون الى الله ويتوبون الفلكية والكظم
اشرف الاخلاق والبصر الكظم امر القواء وانفع لاه الحادث والفتن والنجى

لولا ان تذكره نعمة ربية يعني لولا ان اذركم الداخلة في التوبة لنبتذلكم
 اصرح بالنعمة في جوف الخوت بالولاية الحيوانية النباتية وكان محرمًا
 من نعمة النبوة النبوية وهو مذموم يذم ويذم بنزوله لخطاه من مرتبة
 النبوة الولاية وهذا سالك دعا الى امر على سبيل النجاة بالجملة وقت
 عرج على معارج قلبه ثم اخذ منه آلات الترقى بدعا به على امره وخرج في جوف حوت
 الصدوق فيه بحيث لا تزيد مرتبة ولا ينقص في حاله وهذه حصة عظيم
 للتالك ولولاهم في قلبه التالك انه وصلت الى سدرة المنتهى تهريك
 واعطيت درجات جميع المقربين وليس لك الترقى بعد هذه المرتبة ينبغي
 ان يعرف نفسه بنزع الالات والادوات عنها وقوتها في مرتبتها لان الرب
 الانبياء والدرجات النفسانية غير منتهية اذا دخل التالك في عالم اللوح
 وكل ساعة ونفحة راحة لا يترقى فيها الله التالك مقامه فهو مغبون
 كما قال عليه الصلوة والسلام من يتقوى يومه فهو مغبون
 كل العنبر من رضى بالدين وكل ما سوى الحق فهو دونه فاخذ في الحق والحق
 وعليه بالهمة العلية كما قال السلطان العارفين طيفور السطاي
 قد شوره ليحيى بن سعاد الرازي حين سئل عن نفسه واداره الذي ورد
 عليه ليلة من الليالي وجاءه يحيى وراه في تلك الحالة فقام وراه من اقباله
 الى السحر وهو على تلك الحالة فلى افان وانفتحت لم يحيى عليه وقال انفسها افاض
 الله عليك فقال لو اعطاك الله درجات جميع الانبياء والاولياء لانفتحت بها
 ولا تسكت عن الطلب لان عنده اكثر منها لا يتناهي ابريس ودهر الداهية
 فاجتبهه ربه يعني امطاء بنعة النبوة التي اعطاه اياها فجعل من
 الصالحين يعني في اللطيفة المستخلفة عن الابطال الصالحة لدعوة الامم
 وان يصاد الذين كفروا يزعمونك بابصارهم لا سمعوا الذمور
 يعني اذا ارادوا الحق المحاسة ليحسدوا بالوارد والذي يرد عليك

ويزعمونك

ويزعمونك باعينهم لما عظموا المكن ويقولون انه لمجنون ليعنف القوي
 الجاهلة فاستغفروا الله منهم ويتقن أنك لست بمجنون والوارد الذي
 يرد عليك ما هو الا ان كود ومغفرة من يرد لك كما يقول الله تعالى وما هو الا
 ذكر للعالمين فيا ايها الطالب بقدر طهر القرآن ينبغي ان تطلع
 اولاً على طهر القرآن ويستقيم ظاهره على ادارته ونواحيه ثم تشتغل ثانياً بتطهير
 باطنك لتفهم طهر القرآن بتعليم الرحمن والهم المكد الدنيا وتطلع على سورة
 هذه ثالثاً في عالم الجنان وتشتغل بمشاهدة مظهر رابعاً من طهره وحسابه
 وهو المستعان وعليه التكاليف لله غبتا على متابعة حبيب
 سيد الانس والجان صلى الله عليه وعلى آله وصحبه التابعين لهم باحسان الى يوم النشأ
 سورة الحاقة انسان وحسون آية وهي مكية
بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الغافل الغافل السيرة اعلم ان قيامه حاقة سمحاة حاقة فيما يقول
 فيما كتاب الكريم الحاقة ما الحاقة وما ادركك ما الحاقة يعني حقت
 القيامة الواقعة في السر الذي فيها خوارق الامور ومقابيلها ان يبتد بها
 يعني محافة الوجود الاباطيل ومحافة الوجود الحادثة بحيث لا يبقى الا الوجود
 الحقيقة فالوجود المطلق وان هذه القيمة قال استاد الطريقة الجنيد البغدادي
 قد شمره في الوجود لا الله الحاقة الاولى هي السمحاة والثاني هي المحافة
 والثالثة هي المحافة التي تحقق حقوقها ونظر الحقائق المودعة في جميع القوى
 والمفردات والطلايق ولربطها احدها عليها لا بعد الوجود اليها ومطالعتها
 عياناً كذبت ثمود وعاد بالقارعة يعني كذبت قوى اللطيفة
 القارعة يعني كذبت قوى اللطيفة القلبية والنفسية العادبة السعيدة الكذبة
 لها فيها النذرة لها بالقارعة وهي قيام القلب تحت نذير العذاب
 الذي هو علامة القارعة في الدنيا فاما ثمود يعني ثمود وقوى اللطيفة القلبية

فاهلكوا بالطاغية - اي بطغيانهم هلكوا حين سيطر الله عليهم عين
طاغيتهم من كدور اتراب قابلم والاخلق نشأت من خواص اتراب
مثل الكبار والجهل والمذلة وامثالها واما عاز فاهلكوا برمج صراية
يعني سيطر الله عليهم عين عتقهم الحاصل من ربح قابلم الكثرة بظلمات
الحظوظ اليهودية والاخلق التي ظهرت منها مثل الاباغ الحق والاشتكاف
عن قول الحق وسابعة اليهود سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام
حسوما يعني سيطر الرب عليهم سبع ليال حاصلة فظلموا ما افرقت
لسبعة اغصانهم تمايز لهم الشهوات من النساء والبنين والذهب
والفضة والخيول المسومة والانعام والحرب الداني حتى سلب الحيوة الدنيا
وبها يقدر الشيطان ان يزيح الدنيا في عيول اس آدم وفي وجوده اشارة
النسب بالقوة القابلة والبنين بالقوة التوكلة والخواص لله تتجس من القوى
القابلة والذهب والفضة بالاستعدادات المدنية العالية والخيول المسومة والانعام
والحرب بالاستعدادات الحيوانية والنباتية والنفسية وثمانية ايام ظاهرة وثمان
صفات الله وهبها الله لابي ادم ليطيع بها الحق ويستعملها في معرفة الحق
وهي الحيوة والسير والبصر والكلام والعلم والادارة والقدرة والحكمة فاستعملها
فتميزت الجنة في الحيوة في الباطل والحظوظ والاعمال والتكوار والكفران فربح
ظنونهم الباطلة العانية اهلكهم الله في سبع ليال مظلمة حاصلة من
استعمال سبع اغصانهم في طلب الباطل وثمانية ايام مكثرة بدخان
اليهود استعمال ثمان صفاتهم في متابعة اليهود ونخالفة الحق حسوما
اي متابعة لانهم بهذه الاعفاء والصفات تتابعوا في معصية الله تعالى
وكانوا غافلين عن ذكر الله ولا يذكرونه لا كثيرا ولا قليلا فترى
القوم فيها صرع كائهم اعجاز فخل خادبة يعني في ذلك الليالي والايام
ترى وجودهم الحاصل فحظوظ الباطل ساقطها لكل مثل اعجاز فخل

خادبة اي ساقط من شدة الريح مما لا يكون اصلها محكما يعني وجودهم وجود انكاف
هذا شبهت بالخلعة ولكن ما كانت تخلع وجودهم اصلا عز بقا في ارض الاثنا
اجتفت في الارض ما لها من قرار فقلعت هاريج ظنونهم الكاذبة بالحق العانية
للحق اصلها خادبة خادبة الاخوان الحق فهل ترى لهم من باقية يعني ترى
اليوم من تلك القوى والخواص اثار فكان لم يبق بلل و جاء فرعون
ومن قبله والمؤنفكات بالخطاية يعني اللطيفة العالية التي لم يستعملها
الابا طيل في الوجود الحادث وتواها الخطاية المؤتلفة فعموار نسوا
ربهم اي عصوا اللطيفة المطهرة المرسل اليهم فاحذهم اخذت رايته اي
زائدة على عذاب من قبلهم لان ما وجودهم طلي الحق وحصل لهم من ما وجودهم
بحسب الدنيا وشرب وجوههم ما تحية الدنيا بحيث الشئ في وجودهم بجار
الشيطان ويدخل في عروقهم لاساع بجارهم وظهر لهم من ما وجودهم
اخلف كرهته مثل طول الاسل والاماني الباطلة والسفاهة المحر والكاله
في الطاعة وامثالها يستعملها الله عليهم انا لما طفي الماء حملناكم
في الجارية يعني في ذنوب نوح اذا طفي ماء وجودهم فطفي الماء وسقط عليهم
حملناكم في سفينة السكينة عند تلاطم البحر الطافي الوجود لجعلها لكم
تذكره اعظمة وعبرة لئلا يشتغلوا بعد الاخلق الحاصلة من الماء
الطاغي وتغيبها اذ ذاعية يعني لتعطفها وتلفها الى من بعد هاليل
يطقوا ربهم ولا يعصوا اللطيفة المرسل اليهم لئلا يذنبوا بالما الطافي في
فلم يرايتموها فاغرقناهم في اليه بطغيانهم اللطيفة المرسل اليهم
للمذكورة لهم فاذا انقضى في العود نعمة واحدة وحملت الارض والليل
يعني اذا انقضى نفع الذكر اللساني القابلي دفعت الارض البشرية والليل
المدنية من امكانها فدكت اذ ذاعية واحدة اي كسرت راحة صارتها
منبتا قومين دفعت الواقعة والواقعة قيامه الروح كمانات

المائة قيامه السر والساعة قيامه القلب وانتفت السماء في يومئذ واهية
اي ضمنية مع صلاتها انتفت في الذكر والملك على ارجائها في القوة على اقطار
السماء حتى يرتد صدى مرادها اشارته الرب تعالى ويحل عرش ربك فوقهم
يومئذ ثمانية يعني يحل حقيقه العرش الرحاني حقايق المعاني الثمانية فوق
القوى القلبية والذي جاء في الحديث انهم اليوم اربعة فاذا كان يوم القيمة ايدهم
الله باربعة حقيقه اخرى اربعة حروف سوادية الى الآن حافظة صوره عرش
كله بالله فانما جاءت القيمة ايدهم الله باربعة حروف بياضية ليحفظ حقيقة
عرش كل الله في تلك الساعة ولهذا السر ينقي النفوس السائلة والشفقة في البقية
خلدان وحقيقتهما تنقل بحمد القرآن فاختصر في هذا الذي ثبت لك مما لم
يبين في احد قط واغتنم بهذا البناء لشغل بالتوكل والطريقة المستقيمة السلكة
بالافانم الثانية على المراط السقيم وهو متابعة نية الكرم صاحب الملك العظيم
صلى الله عليه وسلم دعاه الله صديقه والتابعين لهم باحسان الذين هم الذين
القيم وفي الذين جعلوا بين ظهري القرآن وباطنه واسنوا بحكم ومتشبههم وما اذن
من عند انفسهم براتبهم العليل وعلمهم القليل يومئذ تعرضون الاعمال
والحوادث التي الخيرة النظم لا تخفى عليكم حافية اي لا يمكن اخفاها في لا شهادة
القوى الباطنة والجوارح الظاهرة في اعمال صاحبها وافكاره فاما من لوني كتابه
يسميه فيقول يا اوم افروا كتابيه واهل صحابيهم اهل اليمن والكرمة ممن صدقوا
الطائفة المرسله اليهم وامنوا بالله واليوم الآخر يقول لهم شك خذوا كتابكم وافروا
منه محققون يقولون فحين ان طنت اي بقت اي ملا في حسابيه اي
حسابية الاخرة فهو في عيشته راضية في جنه عالمة يعني المؤمن الموقن بيوم طس
والجزاء يكون في ذلك اي في حاله مرشدة في جنه القلب فطوره اذ انية يعني يسر له
افتتاح غزوات المعارف من شجرة وجودهم بعان في جنه القلب كلوا واشربوا هصا
هيناً بما اسلفتم في الايام الخالية يعني اخلافهم الحيرة الطيبة يقول لهم كلوا من طعام
الذكر

الذكر وشربوا شراب الحية وانطلقوا من ثمار العفة هيناً لكم بما جاهدتم في الله وحرمتم
عن ترك اللذات العاجلة والشهوات الفانية لذهما في الايام الماضية لدينوتيه
الغير الثانية واقام من اول كتابه بشماله لا عرجاجه في طريق الحق
ولما والبقية في قوله التوبة الى جانب الهوى وانباله على الدنيا فيقول
صاحب الكتاب يا ليتني لم اوت كتابيه ستمني ان لم يفقه كتابه المعلوم قبل ان
اعلمه فواسد انكاره ولما رد ما حاسبه يعني يا ليتني كنت تراثاً بحيث لا اقلد
اقر كتابي وفي هذا المقام يتبين ان لاله ادراك كما كان قبل دخوله في
الطور الانتفا ولا ينبغي له التنبه ولم يزل له الاعذاباً باليتها كانت القاضية
يعني يتبين ان يكون منه في القلب فلا يبعث من قبل القلب فيكون موقفاً
علم بهذا اليوم ما اغنى عن ماله ما ينبغي الاستعداد الى جعلت في مملكه وموت
وهذا عذاب يختص بالمجاهدين الكبار الذين سلكوا الطريق
من غير ارشاد المرشدين السالكين الرشاد بالغة الهادي يعني سلك الطريق
برأيه وعقله وفكره وخديشه لا زالهم ردياً في وارد رحاني يتمنى صاحبانه
كادماً في قلبه قبل شغل بال السلوك ورفع بعض الحجب بكرة بمجاهدته
كانت العوام ميتين غداً في هذه الايام مستغلبين بهوى انفسهم كخافة
حجبهم الذاتية القلبية والنفسية هلك عن سلطانة يعني ما بقيت
لوحدة وزرع عن استعداد الذي يمكن ان احاج وشهدت عن جوارحي
وقواي باعالي واقادى فلا برهان لي ولا سلطان لي ولا نصير لي ولا ظهير لي
يقول تعالى خذوا حذرهم رباهم في دار الكسب خذوه فقلوا يا ليتني اتخذ
القول نوراً ثم الخيم خلقه يعني الخيم خلقه ثم الخيم خلقه في سلسلة
ذرعها تسعون ذراعاً فاسلكوه اي خذوه بالفة الى رباه في دياره
فقلوا يا ليتني اتخذ الفل صورة ثم الخيم خلقه يعني الخيم خلقه في سلسلة
نيزل للحد والكبر والبغض ثم في سلسلة امانية وامالية السلسلة

بعضها ببعض الى الآن ورزعا سبوعا ذراعا وهي اشارة الى انها الحجة الحاصلة
من استنساخها السبعة في الخويل العشرة الظاهرة والباطنة مع وفهم هوام في جميع
دينه والاشغال بما يشهد به فاسلكوه فادخلوه ابد الاباد لانه كفر بالله الا انك
الابدي والمركب بصفاته الازلية الابدية حين استنساخ الصفات المظلمة لاجل ان
يعرف بها الحق في البطل الحاصل منه النكته انه كان يؤمن بالله العظيم ولا يخضع
على علم المسكين يعني لا يصدق اللطيفة المبلغة بوجود الباري ولا يعلم
خاطر السكنية طعام ذكر الله الذي خلقه ولا يامر القوي النفس الى يطعن
الخواطر النازل اليهم من السكنية فليس اليوم هاهنا هم اي تزيين فعل
وصديق نفعه ولا طعام الا من عسله يعني ليس له طعام وهذا المقام الغفلة
فروما التي فرحت وجوده بالاخلاق الرذيلة والارواح الرذيلة ودار الكلب
لا يأكل الا الخاطيونه لانهم اخطوا ربه بسببهم استعدادهم فخرجوا من
السهم التي اعطيتهم ليجربها العترة وجودهم المدرك الذي حصل من استنساخ القدر
العلوية والسفلية الباقي بعد غراب البند المجهول ابد الاباد فلا فرق مما
تصورون وما لا تصرون اي اقم بما تصرون وتدينون ونفا ذميتي واظها
لطفي وتري ولا يتصرف من حكمي في ايديهم ببعض المظاهر انهم بعضا ان يقول
رسول كريم يعني ان هذا الوارد الذي يملو عليكم اللطيفة بالحقيقة وتقول
لكم معنا ما نقول من عندنا ما هو بقول شاعره يعني ما تلفقه بفكرها
وما نظمته نفس طبعها فليد ما تؤمنون يعني لا تؤمن القوي الغالية الكثرة
الكثرة باللطيفة المبلغة اصلا ولا بقول كاهن يعني لا يقول
من القا الشيطان قلبا ما تدعون يعني القوي الغلبة العادة
لان ذكر اصلا ان اللطيفة كانت معان فبعد ورود ما تالت معان فها
هذا ما امرنا لاتباع لها وقت الطفولة الوقت البلوغ فالذي يقول
في هذا الوقت يكون عندها الاس عند ما ينبغي ان يقول في اول حال الصبي

تنزيل من رب العالمين يعني انه تنزيل من رب العالمين يتلو رسول الرسول
الكريم ولتقول علينا بعض الاولياء اي لو اختلفت نفس بعض ما قال
اي لو اختلفت نفس بعض ما قال لاخذنا منه بالبين اي اخذنا قولا عليه بقوة
المجدلة والباحثة ثم لقطنا منه الوتيرة يعني لقطنا حجة التي يحتاج بها معنا
نظريته فانكم ترون من ما جرت به يعني القوي الغالية والنفسية لا يكونوا
نعم ان كنا نقطع حجة التي يحتاج اللطيفة بها معنا من عند نفسه وظهر قلبه
وانه لتذكره وموعظة ورحمة للمؤمنين الذين اتقوا خواطر النفس
الامارة واتقوا استعاضة الدنيا الى الله تعالى تزيين الشيطان وانا لنعلم انكم
مكذبتين لانا خلقناهم بظاهر القدر وجعلناهم على التكذيب والكفران
وانه لحسرة على الكافرين يعني ان تضييعهم هذا الاستعداد الذي اعطيتهم
ليكونوا بظاهر صفتنا اذ اعرفوا يوم القيمة يكون حيرة عليهم لتضييع الاستعداد
ولاستعمال الباطل وان الحق البقير يعني وقوع القيمة والمحاسبة والمجازاة
وورد الوارد الحق البقير على الواسع فتج باسم ربك العظيم يعني بعد مولد
الذهاب الحالة فتز بهم ربك العظيم وهو الله مجازي ذكره الكريم ولتشتد بالذكر الخفي
في هذا المقام بتمزيك مجازي الذكر وتنزيك مجازي الذكر فتدرك وجودك
بوجوده وجودك الحق لتقل الى حقيقة الحق البقير ان شاء الله تعالى
الله اذ قنا حلاوة حقيقة البقير بحق مجازاة الانبياء وسيد المرسلين
طبيعي عليه السلام وهو الامير المجمعين سورة المعارج وهي اربعة واربعون آية مكتبة
بسم الله الرحمن الرحيم

انها السابعة العذاب الواقع الذي ليس له دافع غير الذكر الواقع عند صاحب
العروج النافع في الرجوع القاطع برهانه الساطع نوره اللامع اما فقر أسوة
المعارج لتقدم من ظاهرها كيفية عودته الى بارئ له من بالظن بغيرها
حقيقة وهو علة الوردك وهو قال الحبيب صلى الله عليه وسلم سأل سائل عن عذاب

واقع للكافرين ليس رافقاً للنعمة والمناجى . يعنى حضرة الله معاريج جميع اللطائف
لطيفة تخرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة . ولطيفة
تخرج اليه في يوم كان مقداره سبعماية الف سنة . ولطيفة تخرج اليه في يوم كان مقداره
ثلثمائة الف سنة . وستين الف سنة . ولطيفة تخرج اليه في يوم كان مقداره سبعين
الف سنة . ولطيفة تخرج اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة . ولطيفة
تخرج اليه في يوم كان مقداره ستة الاف سنة . ولطيفة تخرج اليه في يوم كان مقداره
الف سنة . ولطيفة تخرج اليه في يوم كان مقداره اقل من هذه اللطيفة . الا ان
الكاملة المستحقة للمراتب وان استمر معارجها ومرتباتها المقدرة فخلال القرن
مما لا يحتمل انشؤها تخرج الملائكة والروح يعنى القوى الروحانية والروح
الهيئية اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة . لانهم ما كسبوا من ارض
البشرية مستندة وقوة فاما المراتب الاخرى التي انزلها الله السموات والارض
ثم يخرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة . ولاجل هذا السبق الشيخ الصمداني
ابو الحسن الحفاني قد سره اني معدت ظهيرة لا طوفنا لعرش فرات جماعة مطوفون
بالعرش طوافا لا يعينهم يردونهم وسكونهم فطفت بالعرش الف طوفة وما امتوا طوفة
واحدة فالتهم من السهم وما هذه البرودة في طوافكم قالوا نعم الملائكة وهذا
طبعنا لا يمكن ان نتجاوز عما جبلنا الله علينا لوني من انت وما هذه
السرعة قلت انا اي ادم وهذه السرعة نتجت طبع النار التي دكنت فيها
فاصبر صبرا جيلا . ايها اللطيفة الخفية على الهمة انما تليق بالعباد الوارثين
الكذابين لك انهم يرون العذاب بعيدا . يعنى يرون العذاب بعيدا عنهم وعظائمهم
ونزبر فيها لان العذاب يحيط بهم بل صار وجودهم عين العذاب بما كسبوا من
النار والمطعم في دار الكلب فاصبحوا شغل نادرهم ويحترقون بنارهم عظيمهم
ويكتشف غطاؤهم لتصيرهم بالعباد ويتضرعون ليقول لهم اخشوا فيها ولا
تكلون يوم تكون السماء كاللؤلؤ . يعنى سما الصدر كفل لربك اذا اذيت

يقول
لارثنا ابراهيم وسعنا
فارحمنا نفل ما لنا لهم
نوفق هذا الذي كنتم به
تعدون ولاداد وانكسر
لعنكم الله

من شدة اشتغالهم وتكون الجبال كالعهن . يعنى الجبال القوة العنصرية القابلة
كالصخر المنقوش عند هبوب ريح هوائهم ولا يبذل جميع حبيهم من شدة اشتغالهم
ولا يقدر ولا من شدة عذاب انفسهم ان يبذلوا احوالهم ليريدوا الخروج من
من عذاب يومئذ بينة . الى جميع خواطر الشهواتية وصالحية . اي بقابلهم
وقصيلة التي تؤديه . اي بقوى نفسانية القرينة اليه وفي الارض جميعا . اي
بجميع القوى الحاصلة في الارض البشرية ثم ينجم من ذلك العذاب بقوة يعنى تمتلئ
اللطيفة النفسية المكورة للطنخ . المكورة المستهزئة عند نزول العذاب ونزع اللآلئ
والادوا عنها ان يقتل جميع ما لها التعلق من ذلك العذاب . ككل او
حقا لا يمكن لها النجاة عند اشتغال نيرانها في دار الكلب وجمع حطبها الباقي
ابدا الدهر . والانتقام منها الات الكلب انما النظم يعنى النار التي اودتها
في جهنم قابها ذات لظى وذهب ايتها دائمة نزاعة للشوق . يعنى تلك الناحال
كونها تخرج المجلد والدم الغضيم تدعو من اذير وتولي . يعنى النار التي اودتها
تدعو احبا جبرها وموقدها الذي اذير من الحق وتولي في اللطيفة المنذرة الداعية بها
الى الجلاء وجمع فاعوم اي جمعت القوى والاشهاد في مخالفة الحق فادعيتها وفضلتها
ليكون معيتها على سبغ الشهواتية الهوتية . ان الانسان خلق هلوها . يعنى مريعا
على ما منع منه ظهوره . اجروا عند منع الشهواتية عنه صابر على الرياضة والمجد هذه
واذا منته السرجزوعا . يجزع الى الخلو ولا يرجع الى الخلق . بالتسليم والرضا
واذا منته الخبر منوعا . يعنى لا يبط حق في القوى العلوية من غير اعط الله
القوى السفلية الا الصالحين الذين هم على صلواتهم دائمون . يعنى صليين
الانسان هكذا لا انشغال بتوجه الى الله على سبيل الدوام . والذين وامهم حق
معلوم للتأيل والمحروم . يعنى القوى القلبية التي يوزن حق السائر والقوى
العلوية القرينية النازلة في مسكنهم . مستند اياهم الحاصلة في مملكة القالب
والمحروم الذي كان محروما وطعامه منض . وهو الذكر وهو القوة القلبية . لان قوتها

شد الذكور والذين يصيدون بيوم الدين. يعني يوم الجزاء بعد يوم الكسب
 والذين هم عذاب ربهم مشفقون. يعني يحيا الفروع قبل ان يرحلوا لمطعمهم
 ان عذاب ربهم غير مباشر. الاسر رحم الله بلطفه. والذين هم لفرجهم حافظون
 يعني حافظون في شهورهم الايام انما هم يعني الماعى ما جعل الله لهم فيه حقا ليكون
 بذل ما يتجمل غرضهم ويبقى بروحهم بفرجهم لطاعته او ما ملكت ايمانهم
 يعني فوق الخط الذي لم يكن هو ليعمل الحق ويرجع صاحبه بعد الايام الى الموت
 فانهم غير مومنين. بلستوا هذه القوة الشهوية في استيفاء الحق والحفظ الذي
 يكون الحق ابقا بما لله تعالى لا الهوى وانفسهم من اتقى ذلك يعني من سئل
 القوة الشهوية للشيء فحفظه العاجلة عما هو فيه وقلوبهم من الله فحفظوا
 هم العادون. او المجاوزون في الحفظ الظالمون على انفسهم والذين هم الاما
 ناتم وعندهم راعون يعني يحفظون امانات الحول الظاهرة والباطنة
 لا يظرون الا بالحق ولا يسمعون الا للحق ولا يتكلمون الا بالحق ولا يفكرون
 الا في آيات الحق وعبادة اخرى لا يفشون اسرار الحق وهم الامان من الخواطر
 والذين هم بشهادتهم فائضون يعني لا يكتمون الشهادة التي تتطلب منهم اللطيفة الحقة
 في استيفاء القوى النفسية القوى الشهوية في الحق والذين هم على صلواتهم يحفظون
 يعني الذين هم يراقبون الاوقات التي فيها ما يؤمن بالتوجه الى المصير القلبية
 اولئك في جنات مكررون يعني اولئك امنوا في العذاب مكررون
 في جنات القلب قال الذين كفروا قبلك مهطعين يعني ما بال
 القوى الكافرة الشهوية حين تريد ان تبلغ حكم الوارد مسرعين اليك
 ليسمعوا احكام الوارد واحوال الغيب ويسهرنوا عن العيبين وغش السامع
 عزيز اي جماعات متفرقين حولك يسمعون كلامك واخبارك عن حكم
 الوارد ويكذبون بالقلب ويسهرنونه بانهما تفرقوا من مجلسك والله يستهزئ
 بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون اي طمع كل امرئ منهم ان يدخل

جنة نعم بانهم يحيطون بالقوة عندك ويجلسون معك نفاقا ورياء وسمعة ان
 يدخل الجنة القلب كالأى لا يدخل جنة نعم حتى يطهر قلبه من النفاق ويصدق
 ومقتل الله من هذه الآية الا يجتهد في الخلوة عند غلبة الذكر وينعم الانوار
 لا تقتر بها نفس ويمنع صاحب الاجتهاد والمبالغة في الذكر لشدة من هذه الحالة
 ولو اغتر به النسخ في الدفول في جنة القلب انا خلفناهم مما يعلمون يعني فطقت ثم نزل بها
 طور لفظوا حتى صارت ذكوة فيبقى ان لا ينسى اولهاله ولا يفتر بما فيه من نعم الله
 الايات والآثار لئلا يحرم من مشاهد الآيات الغفلية ولا يفتر بها ايضا لئلا يحرم
 غمشا هذه العقول لا يقع بها لئلا يحرم من المعارف الذاتية فداق ربنا للثاني
 والمغارب ميعاد ربنا من ادرك كل نفس نازلة في الوجود ومقارب
 كل نفس صاعد من من الانفس النازلة في الوجود انا لفادرون على ان تبدل
 خير امنهم يعني تبدل نفسك خيرا مما نزل وصعد وما نحن بمسوقين
 لا يقدر التقدير السابق فندم يعضوا ويلعبوا يعني مع القوى المكذبة يخونوا
 مع هوان في اودية الشكوك ويلعبوا مع اطفال شهواتهم في رقة الطبيعة في
 يلاقوا يومهم الذي كانوا يوعدون مع شياهدوا وبيانيوا وهاجوا يوم
 العذاب يوم يخرجون من الاجداث سراعا يعني من قورقوا بهم مسرعين
 محبين لداعي مجورين في الاجابة كأنهم الى نصب يوفضون يعني رايه ضلعتهم
 يسرعون خائفة ابصارهم اي ذليلة خاضعة مهينة متلعة يمشون شاعلا
 طالبة سنياد ومعنا ولا يجتهدوا ولا مهربا ترهقهم ذلة اي يفتشهم هوان
 فوق هوان لتكذيبهم اللطيفة ولتسخرهم بالوارد ذلك اليق الذي كانوا
 يوعدون. فبايتها السالك عبر هذه التورة واخذ من تكذيبه الوارد واليوم
 الموعود والحب ان الذي عاينه ونفسه هو اليوم الموعود لئلا يكفر باليوم
 الموعود العامر يتقن ان الذي وجدته في نفسه بالوت الاختيار
 فكذلك محبة والوت الاضطراب في مثل ذلك محبة في اليوم الموعود الكبير العظيم

تبلواه موتوا والوصي
بالموت الاضطراري
عليه الصلوة والسلام

والا لم يؤمن بالقيامة الثالث الصفة في الحاصل من الموت الاختياري كما قال
عليه الصلوة والسلام ماتت خدقات قياسته والقيمة الكبرى في القامة كانظروا
بكتابتهم في الكتاب والسنة فانت كافر لا ينفك الايمان باحد والهيئات
الثالث كما قال الله تعالى تؤمن ببعض وتكفر ببعض وتكفرون بما آتاكم من آياته متاخرة
اييدواكم في القيامة المقدمة كما ان الذي يصبر عند طلوع الشمس فيزداد ظهوره
اذا طلعت الشمس الذي يصبر عند طلوع الشمس فيزداد ظهوره عند استوائ الشمس
في يوم يصبح فمكدا ينبغي ان يعلم القيامة الحاصلة بالموت الاختياري
انما انورج نما كان موعدا في القيامة التي قامت بالموت الاضطراري وما شئت
وهذه القيمة هو اموزج تما كانت مدخرة في القيمة الكبرى الاخيرة وانا مؤمن بمجده
وحسب توفيقه بالقيامة الثالث كما انظروا في الكتاب والسنة الله
ثبتي على الايمان ودققته لتابعة حبيد بنى اخر الزمان صلى الله عليه وسلم
وعلى الوصي والتابعين لهم باحسان صغيرا وكبيراً
سورة نوح عليه السلام مكية ٢٨ وعشرون
بسم الله الرحمن الرحيم

انها اللطيفة المستخلصة من كدور الباطل الطهارة من قاندر الطيبة ادعي
اشكرك الى الحق بالحق والحق الحق والادعوا دعيتهم لانت دعيتهم انا ارسلناك
ونورية بنوبة من كان الله رؤى فارحما ورحنا على خلقه العظيم لانه قال
مع امته الطاغية التي برز تماقلون وما قال اني برز منكم وقال
ودعاء اذا روه اللهم اغفر لهم فانهم قوم لا يعطون وتكفر في سورة نوح
حيث يقول انا ارسلنا نوحا الى قومه ان اذرع قوماك من قبل ان ياتيهم
عذابا ليوم والباقي انذرهم في ارسلا اللطيفة النفسية الطهارة
الى اهابا بالانذرهم في ايامهم عذاب اليم من عذاب الطوفان المائتة
القالبية في الدنيا والعذاب النارية القالبية في البقية قل

يا قوم اني اذكركم نذير مبين ان اعبدوا الله والفقير يعبدوا خلقكم
ومولاهم ونعبدهم واحواكم واتقوا من عقوبة الله الواحد القهار واطيعوا
يعفركم يعفوا اطيعوا امرى يعفكم لكم من ذنوبكم اى
ذنوب سلفت ويؤخركم الى اجل ستمى ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون
يعفكم في عافية الى الوقت الاجل المعلوم فان اجل الله لانت وكل نفس ذائقة الموت
الحالة لو كنتم تعلمون الى الايمان عند طول الاجل لا ينفك لصاحبه لانه ما كسب فساد
دعوت قومي ليلا دنهارا فلم يزدكم • يعف دعوت القول النفسية حين كنت
تجلى بصفات الجلال والجلال فمراو لطفاً فلم يزدكم دعائي الا ذاراً •
ونفاد رغبة واباء لدعوى وانى كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اضافهم
في اذ يعف اصابع الفعلة في اناهم لئلا يسموه دعائي وانذارى ولم يفسدوا
ثيابهم يعف ثياب الجهل ليلا يعف اليم برتعليم ايام واصر اظلام
غاية ظلام وجودهم وكثافة استمدادهم الكدرة ولستكروا بالكبر والكره لتكبار
عن قبول الحق ثم الى دعوتهم جهاراً يعف الانار الفاضلة والوعظة الحسنة
ثم الى اعلمت لهم يعف علمتهم وللتهم بالانفال بالمجادلة مع الباحنة واسررت
لهم اسراراً يعف نيت لهم حقايق الصفات بالحكمة حققت لستفهم وانتم ان
كان عفاد يرسل السماء عليكم مدداً ان يرسل بطيرة من سماء
مطر الرحمة لينبت في اراضى بيشد شريك نبات الهمة ويمدكم بالموا
وبين • يعف بالاستعدادات العلاء والعارف وسياج الهمة مثل التوكل والرضا
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهاراً يعف انهاراً من الاخلاق الحميدة الجارية
في وجودكم ما لكم لا ترجون لله وقاد يعف ما لكم لا تعظمون الله الذي
هذا الذي ذكرتم كان من انا وانا له وصفاة وقد خلقكم
اطواراً يعف ما لكم من طول العدد والنبات والحيوان المبروك كيف خلق
الله سبع سموات طباقاً يعف بعد اتمام الخلق في المراتب العديدة والنبات

والحيوان المتر وكيف خلق الله سبع سموات سبع كيف خلق سبع اطوار القلب
ملياً فجعل في الارادة في طور من اطواره نوراً يمتد به الى نور الولاية وجعل
في الارادة في طور من اطواره نوراً يمتد به الى نور الولاية وجعل شمس نورها الولاية
في طور من اطواره سراج يبع ليستغني منها قلوب المرهدين كما يقول
وجعل القمر فيهن نوراً وجعل الشمس سراجاً والله ابتعدكم من الارض
نباتاً يبع في الطور النباتي كنتم من النبات فواض الشجرة فيكم شجونا حتى
ينزل عليكم القوة الحيوانية ثم يعيدكم فيها اى في الارض البشرية بوقت الموت
الاختيارى ويخرجكم منها عند الاحياء بالحياة الطيبة اذا نزلت لطف الذكر
من سما الصدر ويظهر على الارض البشرية اخراجاً بينا والله جعل لكم
الارض ساطعاً اى من ارض البشرية فراضاً بسوطا لتسكنوا منها سبطاً
نحاجاً يبع لتسكنوا من ارض البشرية السوطة بسوطاً في من القوى والطيايع
المذكورة فيها ليعرفوا بدايع صنائع الرب قائم نوح رب انهم معصون
واستقاموا من لم يزد من ماله وولده الاخياراً يبع ما سمعوا لله دعوت
واعرضوا عنه واقتلوا على هوام الذى لم يزد استعدادهم وعاظمهم الاخذ
اى نقصاناً في دين متبعه بركة الايمان في دنياهم بالنعاء قرب وابقا نيل
الحسنة في وجودهم ومكروا مكراً كثيراً يبع حرسوا القوى اللطيفة
الداعية لها لتقلوا بالامال والامال وقالوا لا تدرك الهتمكم يبع هو اكرم ولا
تدرك ذرا يبع مودة الهوى وللوعاء يبع الساعة الى بينهم اكم لتعبد
فيها ولا يفتون يبع ولا تستعانة ديونهم والقوة الهوى الى في عاقبة لكم
عن تركم السموات وسرادقها فقلوا كثيراً ولا تزد الظالمين
الاخذلاً يبع القوة الطائفة اليهودية في وجودهم اى يبع القوى
النفسية الظلمية الشكره فتعبدون الهمة هواها هو القوى اليهودية والزنا
الذى عين لهم الهوى عبادتها فخذ ارباب لهم والهمهم هوام يبع لم يتركوا

عبادة الهتهم واربابهم ولا يسجدوا رب اللطيفة على الامم التي قواها انهم كانوا
ظالمين باقتناء الارباب والآلهة من دون الله الرب الذى خلقهم وربهم
واعطاهم الاستعدادات والقوى ووضع لهم الآلهة على الهوى وهذا هو الحق
الظلم لان الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه مما خطبناهم اغترقوا بالطوفان
الماثية القالبية المكدة الظلمانية في الدنيا فادخلونا را فلم يجدوا من
دونه الله انصاراً يبع في النار القالبية المستعدة من نار الكبر والحسد
بعد الطوفان وقال نوح رب لا تذرع الارض من الكافرين
دياراً يبع على ارض البشرية والقوى للسكر الالبيية الظلمة احدهم
في من فاجها انك ان تذرعهم يضلوا عبادك ولا يلبثوا الا فاجراً كخاراً
يبع اذا بقى خاطر من خواطر الهوى في الجاهل اوقه من القول النفسية الفاجرة
يضلوا القوى المؤمنة ويبدوا خواطر هوى ليطولوا القوة المسلة الالبيية وهذا
في يترك في مبادئ السلوك اذا تنور القلب من الذكر وخرج طوفان ماء القالب
من غلبه الذكر يسال اللطيفة عن الرب ان لا تذرعهم الارض ارض البشرية
خاطر من خواطر الهوى وتدعو ايضا انفسها ونقواها والتابع لها ولروحها
ولقالبها لعل دخل بيت قلبها المغفرة ويقول رب اغفر لي ولوالدي
ولي من دخل بيتي مؤمناً والمؤمنين والمؤمنات يبع رب اغفر لي ولروحى
ولقالبى ولقوى قالى وللوقى المؤمنة النفسية والقوى الفاعلة والقابلة ولا تزد
الظالمين الا ابتداراً يبع دمر القوى الظلمة القالبية والنفسية تدمر لا انتفاع
لها بعد واهلكهم هدوك لا اظهر لها بعد فبايتها التالك ينبغي ان تعبر
بهذه السورة السورة ولا تجعل في الدعاء اشك بل تدعولهم وشع شنة
بنيتك الرقيق الشفيوع على استه لان لكم في رسول الله قوة حسنة لمن
كان يرجو الله واليوم الآخر ولاجل هذا السر امر والشايع من يري ان يسر
على انفسهم في الخلو ان اجاب الدعوات لا يستأول الله شيئاً فقل لا انهم

كانهم كانوا جاهلين في بداية امرهم بما سألوا من الله يجهلهم شيئا ان اجاب الله
صحيح اعتمادهم وهم جاهلون بدوت الدعاء واسوال فليكن ان يأخذ من ظاهر
تفسيرها حفظا ظاهرا كذا تأخذ من باطن تفسيرها حق باطنك لتكون
شيئا كاملا وظاهرا باطنيا اللهم اجعلنا محفوظين بظاهر القرآن
وباطن وقته ومطلعه بمحمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه جميعين
سورة الجن مسخية وهي ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها اللطيفة الخفية التالية كلام الحق اذا استمعت منك القوى النفسية
البقية المزمعة الخفية قدس في تلاوتك واحضر في قرآنك وجزءي تحسيرا فانهم
اذا رجعوا الى قومهم يقولون انا سمعنا قرآنا عجبا يهدى الى الرشدا فلنسابه
فيمكن ان يؤمن بهم كثير من القوى النفسية وينصتوا امر اللطيفة الخفية لما سمع
ما يقولون في كتاب الكريم قل ادع الى الله استمع نفسي من الحق فقالوا
انا سمعنا قرآنا عجبا يهدى الى الرشدا فلنسابه ولن نشرك بزينا احد وانه
تفاجد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا يفيء اذا استمعوا الوارد يؤمنون
بالله وحده ويقولون عمن الشرك وعن شبهة ثالث الثلاثة كما بينا في سورة
التوحيد ويقولون تعالت قدرة ربنا عمن ان يحتاج الى اتخاذ
صاحبة لا يجاد الخلق وانه كان يقول سفيها عن الله شططا يعني
اللطيفة النفسية الجاهلة الغير المتخلصة عن الظلمات الخلقية الباطلة
سلي الله عندها وكذا وانما نحن الا ان نقول الانسان والجن
عن الله كذبا لاجل ذلك كنا ملنا الى اللطيفة الجاهلة وانه كان
رجال من الانس ادى من القوى القلبية المستقلة بالتركيب يعوزده
برجال من الجن ادى من القوى النفس الامارة فزادهم دهقا ادى زاد للقوى
الامارة بلستغادة قوى القالب اليها طغيا ناكرا فينبغي للمالك

الاحمر في انما سلوكه بالامساك الى المعاني النفسية التي في القوى الامارة ولا
يسمى ذلك القوى البتة ينقى سلوكه ويعمل حضر الله تعالى ويصير تفرقا في
جميع القوى بالحق ليستعملها فيما يشاء كما يشاء على وفق الاشارة وانهم
ظنوا كما ظنتم ايها القوى الكافرة الجنة الخفية ظنوا بالله ظنونا
ما ظنت ايها القوى الكافرة الانسية وهي القوى القلبية الملونة باقتدار
الطبيعة ان لو يبعث الله احدا يبعث ظننا ان الله لن يبعث احدا منا
من قبور القالب وانما المستامنون هم ناهاميت حرسا شديدا وشهبا يبعث
من خواطر الحق يرسون بما الصدر حارسا شديدا وشهبا يبعث
من خواطر السر والحق وانما كنا نقعد منها مقاعد السمع من
يسمع الا لا يجد له شهابا دسدا فنرى ان يستمع بعين اليه رجم
الشهاب وانما لا ندرى بشرا يريد من الارض يبعث برجم الشهاب
ليلا يسمع من امر اسماء شيا لستفيد بها لا ندرى ان الله اراد يبعث
في الارض البشيرة بشره امر اراد بهم ربهم رشدا بحجاسة السماء
فحفظك ايها السالك هذه السورة ان يبقى وقت ورود الوارد ليلا يفسر في
منه القوة النفسية وتلبس فيها المعاني الخفية ويلقى بها اليك بعد توالي الوارد
خلق الله الوارد بما فيه معاني الواردة المستقرة وتلفت اليه يد عليك باب
الوارد اللطيف بالتفانك الى معاني القوى النفسية واكثر من هلاك اهل السلوك
من اليونانية والنصرانية الشكائية ببدء العالي الملتبسة بالوارد لانهم اذا
استغلوا بالسلوك استغلوا برتبهم غير مشايخ بعروة الحق الانبياء يرشدونهم
في الغيب ويظلمهم على الحق والباطل ويهديهم الى القوى المتخلصة ويعرفهم
خاصة القوى الملونة فاذا صفوا وجودهم بالرياضة قويت القوى النفسية
وصعدت الى سما الصدر لتزف من المعارف الربانية ونزلت الى عالمها
وكلت مع صاحبها فظن صاحبها انها اراد غيبا ترد من عالم الرب على قلبه

واطمأن بها واستندج منها ما صار مائلاً في ملكه النيطال داعياً للام اليه
 وهو خليفة خاص النيطال والحكام القديمة اليونانية والرومانية المرتبطة بالنظر
 وحكم الهند الذين انهم ظنوا الوصول الى المأدب جميعاً قالوا اننا صرنا
 والبخال بلفظهم الواصل الى الرخاء وهم يقولون في انشاء السلوك
 بالسلم وفي الوصول بالاتحاد وها نحن معهم والزمان بلطف الله
 وحسن توفيقه ومعونته في سبلنا ومنواع بعض ارتدادنا وتوابع الكفر
 بانهم اقروا بان الاتحاد باطل فاما الائمة الهندية الذين اعصموا بجل بنبي
 الانبياء واشتغلوا بالسلوك امينوا من هذه الورطة العجيب بان استحك عقد
 ارادتم ذلك بولايه ذلك البني حتى دخلت نوبة النبوة المحمدية النسخة
 لجميع الاديان لكمال ادراج الله في نبوة اعلو السرفين باب سمعهم
 بالشهاب الشاقب من اوج ود لاية رسالة خسر دخل في ذمرة متبعيه
 واشتغل بالسلوك عن رفوع اشارته سلم من القوى الخبيثة النفسية
 وامن من القايمها وينبغي للسالك ان يفتر بانه يقول على الله الشهد
 ان لا اله الا الله وشهد ان محمداً رسول الله بانه ممن يجوز له
 السلوك لئلا يفتر بحجة الغرر في شبكة المفرد لان التشكيك امر
 تختص بولايه الرسالة وينبغي ان يكون السالك حياً في عالم البشرية لئلا
 الى الصراط السقيم ويترك الخواطر وضناً باو الملك بعد النبي صلى
 الله عليه وسلم هو الذي كان وصاه بالسرار وعلو كيفية الوصول للعالم
 الانوار واصلا الى حضرة الله الواحد القهار وهو ارشد مرهيه ووصاه كما وصاه
 نبويه وعلو واصل الى الاك معننا متقلاً لتكن الاستفادة وتليق في البيرة
 ومعني ويرفع عن نفسه كيد قطع الطريق ويسهل عليه العبور على مكانهم
 بقوة وجهته وذكره وانما الصالحون وشادون ذلك كنهنا طري
 قدرا في ثناء القوم الصالحة المصنفة وثناء القوى القاسية المكذبة

لقوانا المتفرقة طريق مختلفة باختلاف الطبايع القصادة التي ركنت فيها
 وانما ظننا ان لن نخرج الله في الارض ولن نخرج هرباً يعني علمنا
 يقينا بعد استماع القرآن واللطيفة التالية ان لن تقوته ان اراد بالحق
 اراق في ارض البشرية ولا نطيع ان نهرب منه ان طلبنا وانما سمعنا
 المهدى يعني الوارد الهدي الذي فيه انسابه وصديقنا اللطيفة التالية
 فيما نلت علينا في نوس برية فلا يخاف نجاة ولا رهقاء يعني نصدق
 الرب ويؤمن به فلا يخاف نجاة ولا رهقاء اي نقصا من المعرفة ولا كفر وظلمة
 نقناه بحيث يربو على قلبه وانما السالمون وثناء القاسطون
 اي مناس لم نلف الى ملكه وهو اللطيفة تسليمنا حقيقة وثناء الجايز الذي
 ظلم على نفسه بترك التسليم لملكه واختياره مشتبهاً بنفسه عن دفع هواه
 لم ناوليك تحذرا رشداً يعني من صار مستسلماً لشيء وترك اختيار نفسه
 فقد طريق الحق والرشاد ونوفاه وانما القاسطون الذين استعوا هواهم
 وخالفوا ولا هم وظلموا انفسهم بتابعة هواهم والتلفذ بالشهوات العاجلة
 فكانوا الجهنم حطباء انهم جمعوا حطباء في دار الكسب واوقروا نيرك
 الكبر المحدث في صاير وجودهم القاني حطباء وقوام النفسية نيرانا فيغيب
 في دار البوار تلك الحطب والثار ابداً وان لو استقاموا على الطريقة
 لتسقيناهم ما غدا قام يعني ان كانت الهوى استقامت على طريق العدل
 والاستقامة في الطريقة واجبة لن اراد وجه الله حقه لا يقناهم ماء المعرفة كثر
 يعني تسقيناهم من ينبوع العلم الكثير الى المعرفة كثر يعني استبانهم من ينبوع
 العلم الكثير لان ينبوع العلم القليل والعلم الكثير هو اللذي الفانين من رب
 العلم الجليل والعلم القليل هو اللذي يحصل من الله الفكر بالرائي العليل
 لنفسهم فيبه وهذا مقام الابتدأ يعني نمخضهم بالعلم اللذي ان استواسر
 عننا لاغيار يسلكه عذاباً صعداً وان ستره راد وحق الامانة بربية

الى مقام القرية والزلفى وزيدته المعارف الذاتية ما لم يطالع عليه احد
 فونعم من عن ذكر ربه سيملكه عذاباً بعداً يعجز عن يرض
 بعد الاطلاع على المعرفة الذاتية عن ذكر ربه عند المسترشد في وقت طاعتهم
 سيملكه عذاباً بعداً شقاً مع نفسه وان الماحد لله فلا تدعوهم
 الله احدكم يصف ما يجد القلوب نيت في علم الانفس فلا تدعوهم
 وتلك الساجدة ذكر الله احدكم يصف لا تاذل في خواطر الصادة لك
 عن ذكر الله في ذنوبها في قلبك واكثر تقر القلب يكون لاجل ان الذكر يزد
 للخاصة الدخول في اشأ الذكر فاحذر ان يات لك عن الخواطر في الذكر الفهم
 والله لما قام عبد الله يدعوه كما دوا يكونون عليه لبداء يعجز
 اذا ارادت اللطيفة النفسية ان تقوم في مسجد القلب يشتغل بذكر الله
 يجمعون على الخواطر المشتبهة حباً يشوئوها ويطلوه وتوجهها
 قل انما ادعوني ولا تشرك به احداً ولا اذكر غير احد ولا ذل الذي دخل الخاطر
 في ذكر الله ابداء قل اني لا املك لكم ضرراً ولا رشداً يعجز
 يعجز في الخواطر المجتعة عليه اني لا املك ان ارفع عنكم ضرراً ولا ال الهوى اليكم نقلاً
 الآسأ الله وهذا القول في بداية حال السالك اذا اجتمعت عليه القوى
 القلبية والنفسية ليستعمل منه الفوائد وارادتم صدد السالك على سلوكه فيجب
 عليه في هذا المقام ان يدفعهم عن نفسه بهذا الكلام فاما في النهاية فيرشد هم
 ويهديهم ويخبرهم امر الله تعالى ان يجبرني من الله احد ولم يمنع
 من عذابي احد ان اشتغلت في هذا المقام بغير ذكره بغير الذكر
 عن القلب او القلب عن الذكر ولن اجد من دونه ملتجئاً الذكر للقلب
 طمأنا لا روى القلب للذكر مسكناً وملتجئاً لا بلاغا من الله ورسالاته
 يعجز الا ما امرني ان ابلغ وارسل لاجل البلاغ اليكم لو اشتغل بالبلاغ والاسرار

لا يفرق ذلك الا بلاغ ومن يعص الله ورسوله بعد رسال الله اليكم رسوله
 وايداع اللطيفة الرسالة المبجلة امر اليكم فان له نارجهم خالذ فيهما ابد
 حتى اذا دوا ما يوعده ميعه يعذبون في شدة قلوبهم حتى يبعثوا من قلوبهم
 ويشاهدوا ما ادخر الله لهم فيسملون في ذلك الوقت من اضعف ناصر
 او اقل عدداً الى اللطيفة اللزومة القلبية والنفسية اضعف ناصر القواهم المتبعة
 لهواها امر اللطيفة المحطرة لا تباعها القوى المؤمنة المتابعة لمواها الظاهرة
 القلبية والنفسية الفاجرة اقل عدداً امر القوى القلبية البشرية والروحانية
 والنفسية المؤمنة قل ان ادري اقرب ما ترعدون ام يجعل لربي امداً
 يعجز قل لا ادري ان ذلك قريب ام بعيد عالم الغيب ربنا وهذا من علوم
 الغيب فلا يظهر على غيبه احدكم يعجز لا يظهر رتباً ولا يكتشف على احد علم
 غيبه المخصوص بالامن ادق من رولى يستثنى ويقول الله الامن يصطفيه
 بالرسالة فانه محمداً صلى الله عليه وآله لا ينطق عن الهوى ولا يتكلم
 الا بالمرحوى فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصداً يعجز يجعل
 لحرسان خواطر السكينة محرساً ورصداً من نور المحبوبة يرصد له لا يفتقد
 القوى النفسية النفسية على استرقاق السمع والاطلاع على الوارد القدسي
 ويدفعون الشياطين عن القاطر في نفق لتكم اللطيفة الرسالة بطلنا
 بانه فالوادي يعلم ان قد بلغوا رسالات ربهم يعجز اللطيفة الرسالة ان
 الخواطر جاءت من عند السكينة ابلغوا رسالات ربهم من غير شوب
 بالخواطر الشيطانية واهاط بما لديهم ميعه اهاط علم الله بما عند الرسل
 من ابراره واوصى كل شئ عدداً يعجز اوصى بمعارضة الشئ
 انعم على اللطيفة وعدة ها عدداً تذكر واللطيفة تشتغل باراشكوه ولا يمكن
 لاحد ان يشكر ربه حتى شكره ابد الاباد لا عرف من اذا حق شكره فاذ
 اعرفه بالجزء اذا حق شكره غاية شكر لربه الله جعلنا عارفين

نعمه مترفين بالجحز عن ادأحق شكرك بمحمد صلى الله عليه وسلم
سورة المزمل مكية وهي عشرين آية
بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المتامل في ابلع الوارد والمزمل بك النفس عند هبوب ريح اللطيف البارد
حرارة نيران الشهوة الشاردة لذة الرفاه العبد الطارد جند الشهوات الباطنة
دغما لانف الشيطان الماددة تفكر في سورة المزمل حيث قال الله تعالى لمحييه
صلى عليه وسلم رحمة عليه وتفيظا له يا ايها المزمل في الليل الا قليلا بشفقة
او انقص منه قليلا او زد عليه يعني انها التأنف بك انفس عند وجدان
برودة الوارد في غلبة انوار الجلال للتقرب الى الله الملك المتعال والقوحيه
بالكلية اليه خاصة في تلك الحال الى ان يطالع صبح الجبال من افق الصدور وال
غلب عليك اللال وعلا جوارحك الكلال فاسترح قليلا ونعنع او ثلثه او ثلثه
واعلم ان الله لا يملح في تملوا فاقرب اليه بالنشاط وتزل الفراق ترسيلا
يعني نبت فيه تشبها وتدبر في قصص تدبر وتفكر في اوامره ونواهيه تفكر
انا ما والنقل من دركته وسلاما ولذباذ يا رحمة الله عند قرأتك
آية الرحمة بمطالعك ايات الطاف البر القواب وقد جاء في الحديث
الصحيح المروي عند سيدنا الحسن بن علي بن فضال في قوله من قرأه ليلة ومرواه ابو زر
وان تلك الآية كانت ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك
انت العزيز الحكيم فاعتبر من جولان ستره في ميدان هذه الآية المأثرة
لاسرار مطاها للطف والفرح وسراره في هذا القراء ولا تبرع على الايات
كعبور الغافلين كما ذكرهم تقه في كتابه حيث يقول وكاين من آية في
السما والارض يرقن عليها ومع عنها معزود ويتقن ان كل آية
من ايات القرآن كنز من كنوز الرحمن في جواهره ودرر لا تحصى فاغتنم
بتفسير القرآن على الله انك تكتف ببيان على الجحز وعندى ان من يقد

عند انقطاع ثمره من ثمره يستكشف التلذذ بثمرات الجحز تنقظ تفكر اناسخه
عليك تولا ثقيله يعني تقيلا في العمل والوزن والقدر على ثقل على الابدان
وثوابه في الميزان وقدره عظيم عند الرحمن والموارد ثقل اذا يريد على السالك
في البداية كانه السما وقت عليه ولا يجب ان ثقل الوارد يوازى ثقل
الوحى ولا عشرة عشر دوت عايشة رضوانه عنهارا انه ينزل عليه في اليوم
الثاني الشديد البرد فينضم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا وهو عليه يلقه
والسلام في القوة بمرية قيل في حقه ان الله اعطاه اربعين ضعف
قوة اعطاها الله موسى برعوان وهو اقوى الانبياء ان ناسية الليل
هي اشد وطاء واقوم تيلت يعني الثلث الاخير هي اجدر للقاء نيتين
ان يتوجهوا الى الله فيه لان في تلك الساعة اخذت النفس حظها من
النوم ولها نشاط في الطاعة والوقت وقت نزول الرب الى السما الدنيا
واصوب للتقرب الى الرب واصح للقرآن داعي وانما اضلصا في القيام و
اكثر بركة في تلك الساعة المباركة لانه ميسر سلطة الجلال الى آخرها وقرب
طلوع صبح الجبال الدعاء والتضرع والاشتهاء وارجى للاستجابة لانه يقول
هل من داع فاجيبه هل من سائل فاعطيه ان لك في التهادج طويلا
يعني ان اللطيفة في تمارج على الجبال بصرها في القوى راقبالا وادبارا وتنفأ
الحقوتة تمارض عليها اداوها ومقارها كما جاء في الحديث ان لنفسه
عليك حقا وان لزوجه عليك حقا في عالم النفس وهي القوى القلبية
وان لزوجه عليك حقا في عالم السر الخفي واد هذه الحقوق لا يمكن الا في
تجلى نهار الجلال وان ذكر لم ربك وتجل الى تبتلاه بعد
الصلوة في الليل لتتغل بذكر لا اله الا الله واخلص في التلوذ اخلا
وانتقل الى في الذكر انقطاعا كليا وهذا من خاصية الذكر فالواجب
عليك ان تشتغل بذكر الله في ناسية الليل مخلصا في ذكره منقطع

عن غير ذكر ربك رب المشرق والمغرب على قراءة من يقرأ بأبدا يكون مع نعت
 الرب يعني رب مشرق شمل الارض في عالم الاحياء ومغرب شمس الايمان في عالم الارواح
 وفي هذا سر يتعلق بحمد القرآن لا اله الا هو ليس وجوده يستحق ان يكون
 معبودا الا هو فاختاره وكيلا يعني فوض اليه الماركة لانه فيهم باورك
 قبل شعورك بوجودك فالان ايضا مع التدبير الى من خلقه تسريح واهم على
 ما يقولون القوي الجاهل بان لا يقوم بارنا واهم وجر اجيالا يعني لا ترسم
 عندك ولا تلتفت الى ما يقولون فاجروا بالقلب وضالطهم بالقالب وورثي
 والمكذابين اولى النعم يعني دعي القوي الكذبة بالوارد باللطيفة المنذرة
 او كما نسميها بالاعتقاد ان الله اعلمنا بما علمهم وسلكهم قليلا اي زما ما قليلا
 في الدنيا ليزيدوا في شقاوتهم الموعودة لهم ان لدينا انك لا يعني قودا
 عظاما هي نتيجة صفة بخلم وحجما هي نتيجة صفة حسرتهم وطعنا ما ذا غصنة
 هي ثمرة شجرة بنفهم وعذابا اليها هي ثمرة استهزائهم وتكذيبهم يوم ترجف
 الارض اي تزلزلها ارض البشرية والجيالا اي قرة معدنية القالب وكانت
 الجبال كشيئا مهيبا يعني فسطوة نزول سلطان الذكور الى الصدور شريحياب
 معدنية القالب كالمرلات حل انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا
 عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا يعني ايها القوي المستكبر انا
 ارسلنا اليكم نظمة خفية لتكون شاهدا على افعالكم واقوالكم وصرحاتكم و
 سكتاتكم كما ارسلنا الى فرعون اللطيفة القالية الغير المستخلصة رسولا باللطيفة
 السرية الزكاة فغصن فرعون الرسول يعني اللطيفة القالية الغير المستخلصة
 اللطيفة السرية المنذرة فاخذناه اخذنا وبيلا يعني عاتبناهم عقوبة عظيمة نقيم
 فيهم والهوى فكيف تنقول ان **كفرتم** يوما يجعل ولدان شيئا
 يعني كيف لكم ان تقول من عذابنا يوم يجعل ولدان خواطرهم مقوتين
 شاصيا على كفرهم شطاس اهل الوارد ان كفرتم يا الله في الدنيا بتكذيب

آيات والماء ارض لطايف الوصلة اليهم المتخالف قطر يعني في هذا اليوم من
 لزلزل جند الوارد وحيية سلطانا وشعفا سما لاطفدركا ان وعد منقلا
 بلا محالة كينونة ذلك اليوم لان وعد صدق ان هذه بتكذيبنا هذه الآيات
 موعظة وذكرا لمن سبيل الهدى والاعراض في الهوى فموسى الخلد
 الى رب سبيل الله وانتقل بذكر بكوة واصبلا للكل يدور في هذا اليوم عذابا
 وسبلا ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثة الليل ويصعد ثلثة طائفة من
 الذين صلب يعني ايها اللطيفة الخفية ان الله يعلم انك في يد الكوكبي
 وطلعة الليل الجلال تقوم مقام النور اقل من ثلثة الليل ويصعد ثلثة طائفة
 والقوي معك والله يقدر الليل والنهار فلا تدع من جعل الجلال والجلال
 عن وفي استطاعة القالب والروح علم ان لا تحصى حتى لا تطيق قوله
 القوة البشرية لا تتحل هذه الجاهلات لك كستم يستغلون بها في الباطل
 لان المستبدى الرجل في الطريق وصباية بظن انه بالجلد وحمل الشاة
 بقطعة وذلك زعاجع الشياطة وقلة معرفته بالحق فلبس له من العلم والحق
 بطلع على انه كل شيء موهود بوقت معين لا يمكن الوصول اليه قبل ايقانه وحمل
 فيه الضعيف الذي اشتد الله تعالى اليه قوله علم ان فيكم ضعفا وحكمة هذا الضعيف
 اسرار حجة مختصة بحمد القالب فتاى عليكم يعني رحمتكم بالتحفيف
 والعفو والتقصير في القيام بمثل تلك الجاهل الضعيف فاقوا ما لا يحسد
 من القرآن علم ان سيكون منكم مرضى من تاول الحق والحقبة
 في القلبية مما لا يمكن بقا الحقيقة القلبية والروحية الا بالحقبة فاجعلكم
 من الذين جاهدتم فينا وهديناكم الى الملكة الخفية المستترة بالسرية والى حقيقة
 شرك واعلم ان الذين لم يند طوعوا به بغير لان النسب لا انصت في الاصل
 اي في واجد من يضر بوجه في الارض يتفرد من فضل الله في يوم القيمة
 الموشة القلوب العالي طعم المخطوطة عالم الشهادة ما شغل الحق الموعود

طائفة
 ٥

والخطوة التي في فضل الله ان لم تفرغ لقرأة صحيفه ستره فهو مغفور له
 بقصر على خمس آيات من لوح قلبه واخره ليقا تلون في سبيل الله
 فاقروا ما يتيسر من ريع القوى المؤمنة النفس الذين يجاهدون
 للقوى الكافرة الباطنية والشركه النفسه ويقا تلون القوى الشيطانية
 الساذلة في جهنم البعد دليلا يغلبوا على القوى القلبية مغفوره وان
 اقصر واعل ينسبر من قوا الايات السرية من لوح القلب مخزون على الغاية
 لما كانت القوى القلبية والسرية مخزونة على القرأة واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
 يعني اقيموا مقام التوجه واتوا زكوة انفسكم وابنا زكوة النفس هو المقام
 تطهيرها من الخلق بتجوى الذكر واقرضوا الله قرضا حسنا يعني
 من صلة الرحم وقرى الضيف وصلة الرحم في هذا المقام لتلك ان يصح لقوى
 النفس والقالب بالخير ويدعوهم الى سبيل النجاة بحسن الخلق والداداة
 والرفق بهم وقرى الضيف هو اكرام الخواطر السرية والحقية واكرامها
 حفظها بالقلب مع الرب واطعامها طعام الذكر وشرب الاخلاص
 وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله يعني كل عمل يعمل
 هو خير من ذرة عند الله لا بد ان تجدوه لانه مستور هو خير واعظم
 اجراء اى الساعة ادخرنا فيها خير لانفسكم وطاعة هي خير مما افئتم
 بساعاتكم بالبطالة اى ادخرتم وتلك الساعة لانفسكم عقوبة واعظم اجر
 لعمل القلب العمل القالب فاجتهدوا بعد تحقيق المجاهدة الصورية بالمجاهدة
 المعنوية وهي الاخلاص والاعمال وصدقوا التوجه ونفى الخواطر الروية والمتنوعة
 من زوابعكم اخلاصكم ان الله غفور رحيم يعني يغفر كل ثوب اليه بعد الاكس
 على المقام من رجم فقلوب عليه شدة وهو يريد ان يدفعها ولا يمكن له دفعها
 لعلية قواها الباطنية والنفسية وضعف قوس قلبه بنصره بخواطر السكية سريكية
 الرحمه والاذلة مع صوره من عالم ستره يخرج من ضيق المجاهدة مع الشهوة

الامتاع عالم الرحمة اغفر خطايانا وارحم عجزنا وتقصيرنا بحق محمد
 صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا وعلا له واصحابه اجمعين
 سورة المذثر في ست وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المذثر لا تذثر بد نارا القلب يا ايها المذثر من خوف وارد القلب فوانذ
 فواك بامر الرب وربك فكبر اعظم الرب عما يصفا القوى الكافرة وثيابك
 فظهر يعني طهر بما الذكوثياب وجودك ليكن لك ان تعظم الرب والرجز
 فاجي يعني ابر الرجز بعد تطهير الثياب لئلا يلوث بالمخاطر الهوى ولا تنسك
 يعني لا تشذ الخلق لنفسك ولا تنصمهم لحظك ولا تقطع مالك المعارف الاثارية
 تريد به وجاهتك حتى يفيض عليك من المعارف الصغانية ولا تستكبر في نفسك عينك
 معرفتك حتى يستشرك الله بالمعارف الذاتية ولا تغفل مراقبه جبهة لتكون مخلصا
 في عملك ولربك فاصبر يعني فاصبر على كمال الامار رخصة الامر الرب وغيره على تحذير
 اسراره المقدسة لئلا يطلع عليها الاعيان فاذا انقروا الناقور يعني اذاه فتنحرف
 القوى التي هي كالناقور وفي عالم الانفس ناقر كل احد قاليه والتا في فيه قوة اسرافيلية
 كما ذكرنا من قبل ذلك يومئذ يوم عسير يعني الفتن في القالب
 فذلك الشاعية امر عسير على الكافرين اى على القوى الكافرة غير يسير ليس بعده
 عسر رجال الجور ذنبي وخلقته وحيداً يعني ايها اللطيفة الحفية للتذرة ذنبي
 ومن خلقت من القوى وحيداً من غير شركي وجعلت له ملاماً ممدداً يعني جعلت
 له استعدادات كثيرة واعطيتها الآلات والذوات لاجل الكسب وتبيين شهوده يعني
 بتدريج شاهدها لها ما مواربها مسميين على كسبها ومرتدت لم تهدي يعني
 بسطت له بساط العيش على احسن وجه خيراً من لطائف النباتات والحيوانات
 العلوية والسفلية ثم يطعم الالماذبة بعناده وكفرته يعني كذاى الاليس
 كاضل ان كان لا ياتنا غنيداً كما بينا انه عا ند اللطيفة المتذرة والآية البينة

معاندة جوده وانكار ستاره صغودا سينا كلفه اليوم مشقة دائمة صاعدة ابد
 الابد انه فكر وتذكر في حق القوى الكافرة اذا فكرت في حقيقة الوارد وما
 تنطق به اللطيفة المنذرة وقد رقت في نفسه الى يومئذ بما انطقت اللطيفة ثم فكرت
 في ترك اختيارها وسليمها اللطيفة وتركها شتيا تماذرت تغذيرها وكثرت
 الالة البينة فقل كيف فذرت اي طرح غرض الحق ولعن كيف فذرت اي طرح النجس
 يعني بعد ما علم وزان حلاوة الوارد كيف فذرت نفسه انكاره ثم فقل كيف فذرت ثم لعن
 وطرح كيف فذرت في نفسه انكار الالابات البينات بعد ما شاهدتها ثم نظرا الى
 نظره القوة الكافرة على ترك هواها ثم عبر الى عيس وجهها على ما فكرت وترك
 هواها وسليمها اللطيفة وبسراى كره كراهة شديدة فيقول ما تنطق به
 اللطيفة ثم ادبر اي تولى قول الحق واستكبر اي الجمل الحق استكبارا
 بنفسه بانه كيف تبعنا لغيره فقال ان هذا الاصح يوشى اي ليس هذا
 الوارد الذي يريد اللطيفة المنذرة الاسود وروى عن شجرة قواها ان هذا الاول
 البشر يقول من تلقا نفسه والقاه قواها التاحرة له ساسا صلبه سقر
 يعني القوة الكافرة موذ اصلها في سقر قواها وهو لم يلم من سقرها جفم النش
 تنطق بالقالب وما ادرك ما سقر يعني سقر القالب جفم بمخاضه منيران
 البغض والكبر جب الشرا لا تنطق ولا تذرك اي لا تنطق اهلها احيا ولذركم
 امواتا لواحة للبشر مغبرة لوجه البشرية حتى يصير مكدرا مسودا وتلوح
 له هذه الحالة ويبينها ووجهها انما عليها تسعة عشر من القوى العنصرية
 اذ حضرت اربعة في اربعة يحصل تسعة عشر وخاصة المعدنية والبنائية والحيوية
 على هذه التسعة عشر من قواها وخواصها في صورها هائلة موكلة ليشعلوا
 نيرانا ويغيبوا فيها ابد الابد وما جعلنا الصفا النار الا ملائكة يعني كانوا
 مأمورين بامورين بامر الله تعالى ليس على الهوى الجسما غير مغلوبين وما جعلنا
 عدتهم الا فئة للذين كفروا يعني فتنام بقوام وبعد قوام الذين

ظنوا ان يقدر واعى غلبتهم لقلة عددهم وما ظنوا ان قوام كانوا قائمين
 بهم واليوم غابوا بامر الربية عليهم ليستيقظ الذين اوتوا الكتاب عدتهم
 بما اوتوا من علم الوارد ويزداد الذين آمنوا ايمانا يعني يزداد ايمانهم
 شاهد هذه القوى في نفسه وعلم عددها اذا جاء الوارد وبين هذه الاعداد كما هي
 ايماننا مشاهدنا على ايمان مكاشفي ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والؤمنون
 الا لا يشكون فيما جاء به الوارد ونطق به اللطيفة المنذرة يعلمهم بما في كتابهم
 مطورا وليقول الذين في قلوبهم مرض اي القوى النافقة التي ما طرقت
 بما الوارد باطنها والكافرون والقوى المتكررة للوارد واللطيفة المنذرة ما اذا اراد الله
 بهذا مثلا يعني اي شئ اراد الله بهذا المثل اي لا تحقق لعدتهم بل هو شئ ضرب به
 خاضع لا يتنطق بسقر كذلك ينزل الله من سينا وسيد من سينا يعني الله اعلم
 بالاعداد وكل احد الخلق فشيئا الا يكون مظهرا لغيره واستداره لاني بانه يكون
 مظهرا لغيره فيكون شيئا ان يكون مظهرا للطفة واستداره قابل للعطف بيديه
 وما يعلم جنود ربك الا هو وما يعلم بالقوى التي خلقها في مملكته الا هو
 وما هي الا ذكركم للبشر يعني ذكرنا ان سقر لاجل الوعظة ليتعظون ويذكر
 اهلها ما ينبغي الى الله ويخافها كذا والامر هذا قديم الحق والحق
 اللطيفة الجمالية الطالعة في القلب والليل اذا برز وحق اللطيفة الجلاكية
 المسكنة في القالب والصبح اذا اسفر وحق اللطيفة المهاجرة بين بيضاء والجمال
 وسواد الجلال التي اودعناها في الصدر والالوان التي يشاهد الالك اللبني
 بعد خروج ظل القالب الوان هذه اللطيفة السوداء في الصدر انها الاحد
 الكبرى جواب القسم يعني بحق هذه اللطائف ان سقر لاحد الكبر
 اي ان ذراتها الكبرى نذير للبشر يعني هي منذرة للقوى البشرية لمنشأ
 منكم ان يتقدم او يتأخر يعني هذه نذرة لمن شاء منكم ان يتقدم الى
 معصية او يتأخر عن طاعة وبعبارة اخرى ان يتقدم الى الحق او يتأخر عن الحق

كل نفس بما كسبت رهينة . يعني لا شك ولا شبهة ان كل نفس كسبت شراً من رحمة
 . وكل نفس كسبت خيراً من رهينة . وليس لكل نفس الا ما كسبت الا اصحاب البين
 هذا استثناء من رهينة بكسب الهم يعني يغفر الرب لم اصحاب البين لانهم اكلوا
 مما فضل الله بصدقه القلب لا باللسان فاذا صدرت عنهم لمة بشرية قلنا
 نخلص البشر عنها فيغفرها ربهم بما وقر في قلبه من تصديق ذلك اليوم واقراءه
 بالوارد وايمانه بالجزأ ويدخلهم الله في جنات يتسألون عن النبي
 ما سلكم في سقر اى ما ادلكم وسقر مستزئيلهم قالوا انك من المصلين
 اى لم تكن من الطميين بالجراح الفاضحة ولم نك نطمع المكين اى اطعنا خاطر
 السكينة نطمع الذكوة وكنا نخوض مع الخائضين يعني نخوض مع القوي
 الرتبة بالباطل في الجليلم وكنا نكذب يوم الدين يعني كنا نغترصه قتيب
 بيوم الجزأ نحن انا الباقين اى الموت وكشف غطاءنا فكاشفنا وشاهدنا
 بعد كشف الغطاء ما يكذب وان لا يشاهد بالموت الاختيارى كل ما ذكره
 في جميع الكتاب مشاهدة يقين وانفعهم شفاعة الشافعين يعني
 بعد الموت الاضطراب لا ينفع لم مات غافلاً حقيقة الابواب منكم
 اياها شفاعة الشافعين والهم عن التذكرة معرضين . نصب على الحال كونهم
 معرضين عن وعظة الوارد وعن اللطيفة الواغطة للتذكرة لهم بالوارد الذي
 يرد على تلك الحق كانتهم حرم مستقرة فرت من قسوة سببهم
 بالحرج لهم والمستقرة لتقر طبعهم عند الامانة يعني القوي الجاهلة يهربون
 من سلطة قوة الواردة كما تهرب الحرة اللعج بل يربى كل امرئ منهم ان يؤتى
 صحفاً مشفرة يعني القوي القالبية والنقية يربون ان ترد عليهم الوارد كما
 يرد على القلب ليؤمنوا ولا يعلمون ان ليس لهم طاقة سماع ما في الوارد على
 اللطيفة المنيرة فكيف يطيقون حمل قوة الوارد كأن لا يؤثرون الصحف
 لانهم ملونون باقذار الطيف بل لا يخافون الاخرة واللعن انهم يلقون الشيطان

فيهم ليزداد لهم انكار الاخرة لا يتنقل الوارد الى يرد عليهم ليؤمنوا بل يكذبون
 الوارد ووجه الاخرة ولا يخافون منها كأن اي حقاً انه تذكره يعني للوارد
 تذكره وعظة صف شاذكة وانتظبه وما يذكره الا ان
 يشاء الله وما يتفعلونه بالوارد الا ان الشيء انه يبدو حيلة للطفة يتقن
 عن الباطل وجوده ويستقر به في كل حال هو اهل القوي يعني الله اهل الله يتقن
 من محاربه ويخاف من نقمة اهل العقوبة اى اهل الله يتقن اليه ويستغفر
 ان يتوب عليه ويغفر له الشيء اجعلنا من اهل القوي اهل العقوبة بحق
 تحمد صلى الله عليه وسلم وعلى اوصيائه البررة ومع التائبين لهم
 باحسان المفقدين اثره سورة الفاتحة مكية وهي تسع وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا صاحب النفس اللوامة وبإياتها الساتل يوم القيمة ملائكة تدرك
 الكرامة لانه يوم مكرم بحيث صار محلاً للكرم كما قال في كتابه
 العظم لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة اى اقسامها
 والشر الذي قرنها ان كل من وصل الى قيامة اليوم تعينه الامانة لوامة بحيث
 تلوم صاحبها في كل مرة ويكون بصدقه على خلاف امر الحق والتعجب ان القيمة
 بعيدة عنك بل لو كشف الغطاء لك لتأهت القيمة اقرب اليك من شرك
 نعلك ولو امتهاد آله على ظهور نور القيمة في باطنك وهذه الملائكة تنقح لصاحبها
 ما دامت معها الا ان الكسب لتعذروا وتوب الى الله فاما بعد نزول الملائكة عنها
 لا تنفع ملائمتها الا ندامة وحسرة وغداً والنفس الوغمة اللوامة تلوم صاحبها
 في الدنيا والنفس الكافرة اللوامة تلوم صاحبها في القيمة ايحسب الانسان
 ان لن ينجي عظمه يعني يفلح الانسان ان لا تفقد رجب العظم البالية سبب فقرها
 اما ترى في المنطاطيس الذي خلقناه والذنياد هو حرجي ما في ظلال
 واد منافيه خاصية جذب المتفرقات وجعلها ومثاليه في عالم الشهادة انما

الحمد بحسب ما هو بغير ضار فيه وما يعلم ثم اقيم القاطنات على راسها الحمد لله
المستغرق كيف ينبغي المستغرقان بقدر تناوبهم بعضهما الى بعض فاطن الكافر بالروح
الاشفاق وخصيصة امره ان ينظر الى اجزاء قلبه المقرنة لا يقدر ان يجمعها
وتخاصية الروح اللبثية اللطيفة العلوية لا يكون اقل من الجحش المكشوف السفلي
بلى قادرين على ان ينسوي بقلبه معناه بلى قادرين على جمع العظام كالكفا قادرين
على تسوية لبنان نطفة الاعظم فيها ولا يخل بها فيسويها البشائر من نساء الانثى
ان يستحل فيما شاء افلا نفد دعا (ان يجمع العظام) البالية على عظاما التي بها
كان ذاقه واقربا ذوقا عظيما كاستنساخه ليعيد ذنوبه ويشهد على صاحبه
بما استعد وهو عن بل يريد الانك الى امامه يسئل اياك يوم القيمة فيف يكذب الكافر
الجاهل ما كان قد ايامه الحسب والجزا ويريد ان يعمل على وفق مشتهاه يسئل متى يكون
القيمة انتهى او تخلفا يقول الله تعالى فاذا برق البصر اى شخص به الرجل عند كشف
العظام ويرى ما بعد اللطيفة المبلغة وخسف القراى اعظم من قلوبه في ليل قاله
زجمع الشمس والقمر اى جمع شمس روم وقر قلبه في عالم نفسه ليرى بقوس شمس روم انت
هؤلاء اعد الله تعالى للقوى العلوية المستكبرة الرومانية التابعة للهوى القوي السفلية
على وفق هواها وهذا الحال تمايشا هذا الاغلال والالتكارات كسيتها القوى السفلية
على وفق هواها وهذا الهوى تمايشا هذا الك في انشا سلكه فيسبح ان يتيقن
بانزلة ان القيمة التي قامت بالموت الاختيار يقول الانك يومئذ ايا المقر
لشدة ما يشاهده في ذلك اليوم فاما التاله وهذه الحالة يلجى الى كنف ولا يشيخ
او يقيم بجل ذكرا لله الذي لقنه شيخه او يلون بان بال ولا يهتبه وكل احد
على مقدار رتبته وصدق قلبه للذكر او لا يشيخ او لا يهتبه يعرف تلك الاحوال
الى ما يلب عليه وتلك الحالة وتوجه اليه في تلك الساعة من الذكر والاله اية لشيخه
او الاتصال لولا بنية فلما بالفتون يشاهدون آيات الرب ويغفرون
فيها ولا يخافون منها بل يحبون من شجرة كل اية تمارس في القفا كل لا وزر

ارحقا لاهم بالكم هذا الفاء ولا حصن لكم لان الحصن الذي كنتم تتحصنون به في هذا
اليوم خربوه في دار الدنيا وما التفتتم الى ما بلغت اللطيفة اليكم عند ان
لا اله الا الله حصن بليس من عذابى ما دخلتم فيه وما تستعلم بواره فاليوم لا حصن
لكم ولا حرز ولا حيلة اما تعلمون ان الله تعالى قال في كتابه ففر الى الله فلم يفرتم
الى الله ففرتم من اعدائكم ففرتم من اعدائكم ووافقت اعداءكم وخالفتم مولاهم فليس لكم
اليوم المقر الى ربك يومئذ المستقر يعني مستقر الخلق ورجعهم الى ربهم كما يقول
الى ربك الرجوع الى ربك الذى ينبتوا الانك يومئذ بما كنتم واخر من عمل
صالح او فاسد وببارة اخرى بما كنتم لنفس من مكتسباته وبما اخر لورثته من
تخلفاته النعمة واللوزة والمحنة لا بل الانك على نفس بصيرة لان جوارحه وحوشه
عذروا اعماله خيرا كان او شر فاذا كشف النطق في ذلك اليوم وقد
بصره وجب جميع اعماله حاضرة عنده ولوالق معاذير اى لو ادعى سور قاله فهو
بنور قلبه وضيا شمس روحانية يشاهد في ذلك اليوم مكتسباته لاستنارة
سور قاله ولا يخفى خلف سور الاستعدادات الجسدية عمل اعماله لان القوى
الجسدية والروحانية كانوا شاهدة عليه بما عمل في دار الكسب لا تحرك لسانك
لتجلبب انبها اللطيفة المبلغة لا تحرك بالوارد لسانك لتجلبب بالوارد ومحبذ
الوارد اليك بالهجرة لان الهجرة الشيطان يعني ارتك احثا ركد والوح
سمك ولا تحرك لسانك عند نزول الواحد ان علينا جمع وقرانه
يعني ما كنت تدري مما الكتاب ولا الايمان قبل ورود الوارد فكلما
انا انزلنا من غير شعورك واختيار فعلينا ان يجمع في صدره ويترس
على لسانك قراءة فاذا قرأناه فابشع قرآنه يعني اذا انزلناه فاستمع ثم
ابشع قرآنه ولا يقبل بيانه ولا تغفل نفسك معناه ثم ان علينا بيان
فكلما انا انزلنا الوارد فعلينا ان نبين عليك معناه ونبين
على لسانك بيانه **كلامه** اى حقا لا ينفع البيا الحى الدنيا لانهم

يلتجئون العاجلة ونذرون الآخرة فهم يتحولون الشهوات العاجلة لنفوسهم
ولا يصبر ولذا تركها لأنها لا يؤمنون بالآخرة وهم القوى القالية والنفسية
القابلة على القوى الروحانية ولسردانها للهوى وحده يومئذ ناضرة
يعني إذا برق البصر يرى جوها مسرورة منظره منعة بشاهدة جماله
وجه الرب إلى ربها ناضرة بلا حجاب كلما ينظر إلى وجهه نضارة وجهه الناضرة
وقرارة عينه وموئلا تنظر ونقر وكلما تزداد نضارة الوجه وقرارة العين
يتعمق بمشاهدة جماله وجه الرب أكثر من الأول لأن حجب الجاهل
بلا نهاية والناظر بتدريج قرارة عينه يقدر أن يشاهد ذلك الجمال
فكلما تزداد قرارة عينه يزداد حس جلاله ونظره ولا جمل هذا لا يستخرج الواصلون
من العمل بعد وصولهم إلى الأصل ولمن هذا فيلعل العالمون وعلى هذه
المشاهدة فليتأمل التنافس في علامة الوصول إلى هذا المقام في الدنيا
زيادة عطشه عند شرب ماء مشاهدته فكلما يزداد عطشه إلى الأبد الأبدي
وسر هذا الفرق يتقلى بعد الفراق فاجتهد في ألا ينقل إلى هذه الصكرات
العظيمة في الدنيا لأن استيفاء حفظك منها مع الآلايات والآيات يزداد
نفعا فأرى بعد نزول الآيات والآيات ووجوه يومئذ بأسرعة أي
عابسته كالحمة مفتحة قبيحة مكثرة من سوء أعمالهم وبيع أفعالهم وكثرة
اخلاصهم تظن أن يفعل بها فاقرة يفتن أحدا أن ارأها أنه أصابتها
واهية وهو بنفسه رأى وجهه وبنياً لم من مشاهدته وجه القبيح العابس
ولا بد له من مشاهدته لأنه كسبه نفسه بنفسه وهو غائب عن الحق
بل صار عين وجوده القبيح واللام وهذا العذاب الاليم نفوذ بالله منه
كما إذا بلغت التراقي يعني حقاً إذا بلغت روح كل واحد من قوته
وقيل من راق ولاد في الآفاق وظن أنه الفراق ويقتن
أنه صاحب بال لا راق له ولا بد له من راق الدنيا وجهها

والنفت

والنفت الساق بالساق يعني من الهيبة والشدة
المتأبسة وهذه حالة شيشا هذه الحالة في أثناء سلوكه وقت
ظهور رقياسه واشتغاله بما لا يبينه في يوم الدين وقت هذه الواقعة
وهذه من أصعب الحالات فينبغي للمالك إذا رجع فواقعه يستغفر ما
كان عليه قبل الدين يومئذ المساق لا ينجح لف الساق
بالتأق عن ساقه إلى ربه لأن حضرة الرب مرجع الكل يساق
النفس إليه شوقاً وأروافاً صادق ولا يصلح يعني القوى الجاهلة
الكاذبة لا صدقت الطيفة المبكفة ولا وصلت في دار الكسب بالمقابل
ولكن كذب وقول يعني كذبت الوارد وتولت عن مشرب
الوارد ثم ذهب إلى أهله يتمطى يعني ثم ذهب إلى القوى القالية و
النفسية تنجس من حصول شهواتها العاجلة واستيفاء خطورها عن
القوى العلوية على وفق هواها أولئك فاولئك النفقات
الساق إلى الساق في هذا اليوم ثم أولئك فاولئك يسود
الوجه وبالكلام بمشاهدته الحجب لأن لا يترك سدى
أيقن الإنسان الفاضل أن الله تعالى ركبته من جميع الفروقات العلوية
والسفلية وجعله محتاجاً في إزادته في الدنيا أن يترك مهلاً وكان
خلق عيش الربك نطقه من معنى يعني في بدء خلقه صكان
نطقه من معنى يعني في القوة الفاعلة الملقية إلى القوة القابلة ثم كان
علقة خلقه فسوى في تليق النطفة المنشئة في القوة الفاعلة
حتى صارت مستحقة لينفخ الروح فيها فلما نفخ فيها وامت
خلقته فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى من هذه
النطفة التي صارت غفلة علقته ثم صارت منفعة مخلقة وغير مخلقة
لنفخ الروح فاستوت خلقها وامت بينهما فخلقنا من هذه القوى

الفاعلة والفاعلة ليظهر منها انشاج الباقية المدركة المنتجة والثالثة
وجعلنا هاهنا لطفنا ومهرنا اليس ذلك بقادر ان يحكي المولى
اليس الذي عمل هذه الاعمال في نقطة وخلق صاحب النقطه يا
رادة كما شئت ما شئت بقدره لا يحكي القوى المية القابلية
والنفسية غير المدركة بنتا يجهل الباقية وما كسب من الاكام الدائمة
بلى قادر على ان يحكي المولى في الدنيا قبل نزول الالات والادوات
منها لتقدر من النبات وتنبؤ الى فالحق السموات والارضين
ويحكي بعد نزول الالات حيوة طيبة ابد الابد وقادر على ان يحكي المولى
في الدنيا قبل نزول الالات العقبى بعد نزول الاستعدادات لتشرق في الالة
ابد الابد ونحو ذلك في كل ما هدى الله الى انشاها هدىنا في
انفسنا وفي انفس غيرنا انما ارسلنا الله اليها لنردوهم فيها وياهم
واحياء الله تبارك وتعالى هدىنا كل الذي كتب في هذه السورة
مشاهدة ايقان وعيان من غير ظن وحساب وادراك ما به
الغيب الذي يخبر الله عنهم في كلامه بقوله تعالى يؤمنون بالله الغيب
ايما ناسه ودينا وعيانا ووقيا اظهر من خلق العقبى ونشأ الخ
الله الثبات على هذه الطريقة النفسية العقبى المنسوبة الى العقبى
حق المات والى حيث نؤمن بها بمرأيتهم تحت لواء سيد السادات
صلى الله عليه وسلم وعلى اهل اصحاب الكراميات واصحاب
اهل الدرجات والتابعين لهم باحسان الساكنين جميع المقامات
الشاهدين في كل مقام من المقامات آيات البينات
صلوة غير منقطعة ابد الابد
سورة المدثر
بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الذكور هل اتي عليك حين من الدهر في الذكر كان لم يكن
شيئا مذكورا ولم يكن شيئا مذكورا ولم يكن هكذا لم يصب
منك الذكوران من خاصية الذكر شيئا غير الحق كما يقول
في كتابه واذكورتك اذ انيت اى نيت سوى الرب اما
تقرأ كلام الرب حيث يقول هل اتي على الانسان حين من
الدهر لم يكن شيئا مذكورا وهذا الحال يظهر على الذكر
الذي يسلك في مرتبة ادم عند غلبة سلطان ذكوره الحق على طينته قابلية
الطين من الطينة الطينية وينفذ نور الذكر الحقيقي في اجزاء وجوده وعند
يحي الحق زهون الباطل كما قال في كلامه هاهنا الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا فلما يزهد الباطل يصير للطينة مستخفة
لينفخ الروح القدس الاضافي فيها فاذا نفخ فيها صارت الى
ادم دفنة وانسانا كاملا في مرتبة البياض واسودا انا خلقنا
الانسان من نقطة اى من نور نقطة الولاية في هذه المرتبة انشاج
مختلطة بنور النبوة ونور الحق ونور الربوبية في رحم الارادة بتسليمة
بالاضداد التي جعلناها جبر في قابلية امرنا بمحافظه الاضداد و
مخالفة هوام ففعلنا سميعا متصفا بصفة سمع الحق بصيرا
متصفا بصفة بصر انا هدىنا السبل بعد اعطائها بيو العقبين
اياهم سبل الحق الباطل انا شاكر انا كافر انا
نعمنا وهذه الهداية تمام امر الابد ليسلك من هذه غزيرة ويحيى
من حى عن نبوة انا اعتمدنا للكافرين سلاسل واغلا لا
وسميرا سيفه هاهنا للكافرين فيها سلاسل التمتي والمصير بحيث
لو كان له واديان من ذهب لابتقى ثالثا ولا ميملا خوف

الفاعلة وانقابلة ليظهر منها اشراج الباقية المدركة المستغنى والثالثة
 وجعلنا هاهنا مظهر لطفا ومهرنا اليس ذلك بقادر ان يحكي المولى
 اليس الذي عمل هذه الاعمال في نقطة وخلق صاحب النطفة يا
 رادته كما شأنا مناشيا يعقد الان يحكي القوى النية القابلة
 والنفية غير المدركة تنبأ بهما الباقية وبما كسبت من الاكام الدائمة
 بل قادر على ان يحكي المولى في الدنيا قبل نزول الالات واللدونات
 منها المقدر من النبات وشتوب الى خالق السموات والارض
 ويحيى بعد نزول الالات حيوة طيبة ابد الاباد وقادر على ان يحكي المولى
 في الدنيا قبل نزول الالات العقبى بعد نزول الاستعدادات لشتى في الالة
 ابد الاباد ومحمد ذلك من ان شاهد من الغنا شاهدنا في
 انفسنا وفي انفس غيرنا تماما وسلم الله اليها لنراهم في اوتياهم
 واحياهم الله تعالى شاهدنا هذا كل الذي كنت في هذه السورة
 مشاهدة ايقان وعيان من غير ظلم وحساب وصرار ايمانهم
 الغني الذي يحكي الله عنهم في كلامه بقوله تعالى يؤمنون بالغييب
 ايمانا شهوديا وعيانا ذوقيا اظهر من خلق العقبى ونشأ الخلق
 الله الثبات على هذه الطريقة النفسية العقبى المنسوبة الى العقبى
 حجة المات دالة يحسنونها يوم القيمة تحت لوا سيد السادات
 صلى الله عليه وسلم وعلى آل اصحاب الكراميات واصحاب
 اهل الدرجات والتابعين لهم بلحظ الساكنين جميع المقامات
 الشاهدين في كل مقام من المقامات آيات البينات
 صلت غير منقطعة ابد الاباد
 سورة الفاتحة مدنية حكيمة
 بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الذائر هل اتي عليك حين من الدهر في الذكر كان لم يكن
 شيئا مذكورا ولم يكن شيئا مذكورا ولو لم يكن هكذا لم يصح
 منك الذكر لان من خاصيته الذكر شيئا غير الحق كما يقول
 في كتابه واذكورتك اذ انيت اي نيت سوى الرب اما
 تقرأ كلام الرب حيث يقول هل اتي على الانسان حين من
 الدهر لم يكن شيئا مذكورا وهذا الحال يظهر على الذكر
 الذي يسلك في مرتبة ادم عند غلبة سلطان ذكر الحق على طينة قالبة فتلا
 العطين والطينة الطينية وينفذ نور الذكر الحقيقي في اجزاء وجوده وعند
 يحيى الحق زهوق الباطل كما قال في كلامه هاهنا الحق وزهق الباطل
 ان الباطل كان زهوقا فلما يزهد الباطل يصير للطيفة مستغنى
 لينفخ الروح القدسي الاضافي فيها فاذا انفخ فيها صارت لك
 ادم وفتة وانسانا كاملا في مرتبة البياض والاسود انا خلقنا
 الانسان من نقطة اي من نور نقطة الولاية في هذه المرتبة اشراج
 مختلطة بنور البتة ونور الحق ونور الروبوتية في رحم الارادة بتسليمة
 بالاضداد التي جعلناها جبر في قالبة وامرنا بمحافظلة الاضداد و
 مخالفة هوام فعملنا سميكا متصفا بصفة سمع الحق بصيرا
 متصفا بصفة بصر انا هديناه السبيل بعد اعطائها تيقن الصفتين
 اياه بصف سبيل الحق الباطل اما شاكر امانا كفو امانا كفو
 نعمتنا وهذه الهداية تمام امر لا يتبدل ليهلك من هلك عن بينة ويحيى
 من حي عن نبية انا اعتمدنا للكافرين سلاسل واغلا لا
 وسعيرا يصفه هانا للكافرين فيها سلاسل التقي والمصير بحيث
 لو كان له واديان من ذهب لاتبى ثالثا ولا ميلاد جوف

الآل التراب واغلال البخل وسير الجسد وسيرناهم كسب السلاسل
 والاغلال والستير ان الارار يسيرون من كاس كان
 مزاجها كافورا يعني ان الكاشاكون معنا يسيرون من كاس
 استعدادهم الى كان مزاجها كافورا يعني طينة الكاس من مذهب كافور
 الجمال المودة والجلال في المله جلالي في الصورة والكافور جمال
 في الصورة وفيها هذه السر لطيفة لولبت بها لاستباح العوام رفقك
 دم وان كان من بطن القران فطوبت صحيفتها عينا والاصح ان
 يكون نصبا على الملح يعني اعني عينا يشرب بها عباد الله وهي عين
 المعرفة يشرب بها عباد الله بعد كاس الاستعدادات الى كاس مزاجها كافورا
 يطفى نيران الشهوة والغضب والبغض والكبر واخواتها الحاصلة
 من امتزاج القوى غير الزكاة بعضها بعض والشراب المصوب في كاس
 كان مزاجها كافورا من حب الجلال المعنوي وعين المعرفة الحاصلة
 عند التجليات الجلالية المعنوية فيخرج منها تقيير كما اخذوا من
 العين يريد انفجار العين ويمشي معهم حيث مشوا في عالم الانوار
 والافعال والذات يوفون بالندوة هؤلاء العباد الشاكرين
 او فوا بنذرهم في دار الكسب ونذرهم ان لا يشتغلوا بذكر غيرنا ولا
 تلوثوا ~~الطوبى~~ لستم بذكر غيرنا وهم رجال لا تلهمهم تجارة ولا بيع
 عن ذكر الله مشغولون بذكر الحق مؤتمرون بامر حيث فاذا ذكرني
 اذكركم فذكروني صاروا مذكورين له بعد ان كانوا اذكورين
 ونجائون يوم ما كان شره مستطيرا يعني بتلى السرائر ويظهر
 عمل كل امرئ بصاحبه الى مستقره الذي عنده صاحب العمل يعلم في
 دار الكسب ويطلعون الطعام على جنبه يعني على حنطة الحق لا خوف
 العقوبة ولا رجا الثواب والجزء مسكينا يعني خاطر السكينة وتشيما

خاطر القلب واسيرا يعني خاطر الروح يطول هذه الخواطر الذكر على حنطة
 المذكورة خاصة غير متوقفين جزأ ولا شكورا انما نطعمكم
 لوجه الله لا نريد منكم جزأ ولا شكورا انما نخاف من ربنا يوما
 عبوسا قطريا انما نخاف من اللطيفة الروبوتية السكينة في قال بنا يوما
 اضلم فيه شمس الروح وقر القلب وكوبا الحولم ونجوم الهوى فصار يوما عبوسا
 على صاحبه وهذا يشاهد وقت تقرر الذكوات غلب القلب الغالب في ذكره
 القطر يرشدة الكوب وهو عند تقرر القلب السليم عن الذكر الذي يحجب
 عنك ملوث بالغبية والكذب والفن ومما لا يعين فوقيهم الله شر ذلك
 اليوم لمخافتهم من ذلك اليوم والتجائم الى الحق بصدق السنية ولقيم نفع
 وسرورا يعني نفاذة وجوه احوالهم ومصرة في قلوبهم وسرارهم وخراهم بملأوا
 مكابدة نفوسهم وجهادهم الاعداء يعني القوى القلبية والنفسية في اطعامهم
 المسكين واليتم واليتيم والبرجنة وحريرا جزأ النفس الجنة وجزأ القلب
 المبرر يعني القوة القلبية والنفسية الصابرة على ترك مشتهاها لوجه الله
 متذكرين فيها نصب على الحال على الارائك اي على ارايك الرخنة
 لا يرون فيها شمس ولا زهريرا يعني خرا وبردا لانهم كانوا مستدلين ولا زهر
 في دار الكسب ثابتين على الصراط المستقيم غير زائعين الى طرق الافراط
 والتقريط ودانية عليهم ظلالها يعني يرون في الجنة اشجارا عالم الصلحة
 قريبة اليهم ظلالها وذلك قطوفها تد ليلا اي سحرة قطوف
 اثمار المعارف من اشجار الاعمال شجرة بحيث شاوا اكلوا منها
 واينما مشوا مشوا ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب
 كانت فواربرا فواربرا من فضة قدر وهاليع يطاق عليهم قوام المطر بانية نياتهم
 الشالمة بية مثل القصة في الصلابة واكواب استعداداتهم الوسيعة العافية
 مثل الرجاء وشبهه بالرجاء لانه الرجاء يخرج من الرجاء النار من تحت فراجه

اجزاء الباطلة الكثيفة كما كان حال القلب فهو مثل الحجر فيبقى الى بسطن صاحب نار الذل يخرج
منه خبائية وكثافة حتى يصير آية صافية لطيفة وشبهه بالفقة ليكون امنا من الكسر
صلابة استعدادهم مثل الفقة وصفادهم ورقمهم الزجاجة يصف الله لظهور امر المؤمنين
على ابي طالب رضوانه عنه نفس المؤمن انما اصلب من الصلابة اذ لا العبد قد
تقدرا يعني قد زودوا كثر استعدادهم على قدر ربتهم تقدرا معينا لا يزيد على مقدار
شربهم ولا ينقص عنه فطوى الاستعداداتهم غير متناهية ويسبقون فيها كاستسا كان
من اجزاء تجيلا يعني يسبقون ايضا من كاس استعدادهم المروجة بزنجيل الشوق
يسكن زهره من الحصاد الجبل والكل الجبال المنوى عينا فيها تسمى السيل
يعني يسبقون بهذه الكور المروجة بزنجيل الشوق من العبي السليل وهو عبي
خلق الله تعالى في الجنة قلب الانسان الصافي المكنى عبي المحفوظ والابا طيل لهما
بردة مثل الكافور وهو بردة العود حارة مثل حارة الزنجيل حتى تسكن برد الكافور وريح
مثل ربح السك ولا يحصل هذه العبي الالئ اعتدل مزاجه في الدنيا بترك المحفوظ
واعطا الحق اياه والتوجه الى الحق وكلت الحالتين ليحصل من ترك المحفوظ برد الكافور
ويكسب من اعطا الحق حارة الزنجيل ويجيد من التوجه ربح السك قاله كنت عملت
في الدنيا هذا الذي شرحته لك في قرين سقى من عبي السليل ويطوف عليهم ولان مخلوقون
القرين الزكية اذ اراهم حبتهم لولوا منشورا يعني منشرا في خدمته وشبهه باللولو لافقا
القوة التي ربيت في صدق القلب في حجر الدنيا واصل اللولو وهو القوة الصفاة من قطرة
قطرة من سماء السموات كما يقول الله تعالى ويطوف عليهم ولان مخلوقون اذ اراهم حبتهم لولوا منشورا
ان يقر الاربوى بعد هذا النعم ملكا كبيرا في جمال ربه وبقا سكون اللام ليلى معنى في حبال الرب العظيم
ان من الرب في الملك الكبير اليم ثيابا بغير ريش على الفخمة بغير ريش في الثكوات رة اللؤلؤ عاليا
الى عودهم في الدنيا وكرمهم البهل الفاخر ذليلا لانفسهم وتواضعا لربهم في مقام العبودية واثارة اللون
الخفة اشارة الى عودهم الطيبة والنفرة لولوا الحيرة وهو حب الالوان الذي لا الله طلى عليهم
وعلوا اساور من فضة لانهم ما دسوا في الدنيا ايديهم باخذ الحرام والاعطى بالباطل
رهبانية والسؤال من غير الحق فصار هذه الصفات لهم اساور في الدنيا والاهلية فيهم ربح الكافور

ايث ثم رايته نفعاً وملا
ة اذ ارايت في حبة ذالك
تولوا ان فاكه الصفاة رات
اشا خالداً من شاد ملكا
من عبي في هذا القلب
و

جزا ان لا يمد واليديهم الى الخمر الحرام فالذي نيا سيقم رتبهم والعقبي شراب
للعرفة طهورا من الشك والهم والظن من شربهم لم يبق في قلبه غش وغل
وحقد وحسد يعني يطهر القلب من هذه الصفات المذكورة ما رايت قلبك
اليوم على هذه الصفات فيشر نفسك بشرب من شراب الطهور غدا ومن لا
يلتفت الى غير الحق في الدنيا فيبشر نفسه بان سيقم رتبهم على يد لطيف شراب معرفته
ان هذا كان لكل جزء اي جزء ما عملتم في الدنيا وكان سعيكم في دار الدنيا شغلا
عند الله بانكم كنتم شاكركم نعمه الله فاذا شكرت نعم الله فاعلم انك عند الله مشكورا
وان ربيت عنه فاعلم انك راض عنه فانظر قدر الله في قلبك فعلى قدر ذلك يكون قدرك
عند الرب ايها المسكين العاقل اما تقرأ القرآن اما تعلم وهو معكم اينما كنتم والله
انت الجنة وانت النار وانت الدنيا وانت العقبي ومعك ما تشتهي وتنتهين
العقاب والثواب ولولم تقرأ كتابك فاستفهد قراءة الكتاب وسمع الخطأ
وعتاب رب الارباب انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا وانما نجما انما انزلنا
به قوادك ولوانزلنا جملة واحدة ما كنت تحمله فاصبر لحكمه وتلك كن صابر اعلا
حكيم المحددة النازل عليك على سبيل الخواطر وترك مشربك النفس لا تطع
منهم انما او كفورا يعني لا تطع القوة الاثمة القلبية والقوة الكافرة النفسية في ترك
القبر والاشغال بالشهوات العاجلة واذا ذكر اسم ربك بكرة واصليا لانت ذكر الرب
في بكرة الروحانية واصبل الجسمانية يدفع كيد القوة الاثمة الكافرة ومن القليل فاستجد له
يعني اذا سدل ليل النكرة ذيل على وجه نهار المعرفة تواضع للرب وسبح بليل طويلا و
نزهة عن معرفتك في طول ليل النكرة لان ليل النكرة يسدل ذيل على وجه نهار المعرفة
جنار ربة المعارف مخوف اياه ووقا لتسكين القلب عند استلاء انوار المعرفة
بحيث يريد ان يذبح بصر عقل المعارف ان لم يسدل ليل النكرة ذيل على وجه
ذيل النكرة للمعارف استراحة وسكون وربما يكون لربية غمرة المعرفة فكل
حال ينبغي ان تواضع فيم للرب وسبحه بامره فستبج ان هؤلاء يحبون العا

يعني القوى الآتمة والكافرة يجنون الشريعة النبوية العربية اليسرى ويذرون
وهم يومئذ ثقيلون يعني يوم الجزاء والحساب لثقل عليهم تركهم العمل لاجله
عن خلقناهم وشددنا أسرهم يعني خلقنا القوى وقومنا اصولها كفر وانها
واذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلاً يعني اذا شئنا اهلكنا القوى الآتمة والكافرة
بالتحليل وبدلنا قوى أمثالهم احسن وا قوى منهم ان هذه تذكره يعني ان هذه
السورة موعظة وذكرى لمن يريد سلوك سبيل الهدى فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلاً
اي وسيلاً بهذا الموعظة الى طاعة الحق وترك طاعته الاثم والكفور ثم يذكر بعد
التأديب بالنهي والترغيب امر التوحيد لئلا يفعل السالك عن حقيقة سر الو
حدة ويقول وما شاؤن الا ان يشاء الله اي ليس المشيئة الا مشيئة الله وشه
ومشيئتهم مربوطون بمشيئته ان الله كان عليهما باحوال مظاهر لطفه وقهره حكيماً
فيما اورد في كل مظهر من الاستعداد والقوى والامر بالاعرف والنهي عن المنكر
بعد علم بالاستعدادات يدخل من يشاء في رحمته ممن كان مظهر اللطف والظالمين
اعزهم عذاباً اليماً لانهم كانوا مظاهر لطيفه قهره بفعل ما شاء وحكم ما يريد ولا
يسئل عما يفعل وهم يسئلون بحكمه وحكمته وادارته وقدرته اللهم اجعلنا مظاه
ر لطيفه بحق محمد صلى الله عليه وسلم محلي وعلى آله وصحبه اجمعين وسلام تسليمكم
كثيراً وهذه سورة مختصة بسيد الاولياء امين المؤمنين علي رضي الله عنه فينبغي الساتر
لك سبيله ان يفقد ويستنه ويفهموا ما في سورته ليكونوا من شيعته سورة
المرسلات مكية ٢٨٠ آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا طالب الوصل لم غفلت عن يوم الفصل واشتغلت بالفرع عن الاصل حين قرأت
كلام الرب على سبيل العزل وما فهمت من الكلام الى الحروف والمد والشمس ومعنى
اللغات العربية اني كان ابوجهل اعلم منك ومن استادك لان فهم القرآن يتعلق
بالقلب وانت بلا قلب لدستة وثراب الطبيعة فاستمع فيكفي ومر الى الكتاب
وقل لاستادك ليكتب لك الف الاصل ويعلمك سرها وحقيقتها ويطلعك على
ما

ما اورد في صدرها من الدرد المستورة لتستريحها وتدخل في ررج الحروف وتشاهد
نجوم النقطات المسعودة والمفحوسه ثم تفرج الكوسى الاباجاد ثم تستوى على
عرش الكلمات ثم تشاهد كيفية استواء الرحمن على العرش ثم تنزل الى العرش المبسوط
في عالم الشرح وتفهم ما يقسم الرب به بقوله والمرسلات عرفاً وتطلب في وجودك
القوة المرسل الى القوى القالبيية العارفة المتنا بعد تفهم انه يقسم بالطيف لتمام
المودعة في قلبك ثم يقسم بالطيفة الجلالية المستودعة في قلبك بقوله فالعاصم
عصماً ثم يقسم بالطيفة المنسطة الحيوانية في قوله تعالى والناشرات نشراً ثم
يقسم بالطيفة المتميزة المارقة بين الحق والباطل في قوله فالهارقات فوقاً ثم
يقسم بالطيفة الذكورة اللغوية اليك ما كنت تنسأ باشتغالك بزيير الغالب بقوله
فللمقيات ذكراً عذراً او ذكراً بعد اعدان للقوى النفسية واذا ان للقوى القالبيية
تعودون لواقع جواب القسم يعني يوم القيمة وما وعدت واوعدت اللطيفة الحفيدة
الذكورة للندرة لواقع اي كائن لا محالة وله علامات فاذا ظهرت العلامات سيقن بوقوعه
فاذا انجم طهست يعني اذا انحلت افوار الخواص الظاهر والباطن لغلبة نور الحق واذا
الثناء فوجت يعني اذا ساء الصد صارت ذات فرجة ينزل عليك القوى العلوية على صور
هائلة او حسنة على قور حسن اعمالك ويحجرها واذا الجبال نسفت يعني جبال قوة معرفية
قالبك قلعت من اماكنها وسفقتها الرياح العاصفة نسفا واذا الرسل امنت يعني
جمعت اللطائف للرسل في ذلك الوقت المعلوم وقوعه بشره دون علوم القوى بما
علموا الا يوم اجلت اي لاى يوم اخرت هذه الاعمال ليوم الفصل اخرت ليوم الفصل
الحق والباطل ويحزن كل واحد على وفق اعماله من الخير والشر وما ادرك ما يوم الفصل
وبل يومئذ للمكذبين كذبوا بيوم الفصل وقرؤ الكلام لله هزوا على سبيل العزل الذي لك
الاولين اما سمعوا بالاولين الذين كذبوا بيوم الفصل واشروا بحياة العاجلة الدنيوية
وبنوا المقصور الرضة والبطولتين النزهة كيف اهلكناهم ثم نبعثهم الاخرين الذين
اتبعوه واشباع الهوى ومخالفة المولى بالهلاك كذا لك تفعل بالحقين اي تفعل

بالقوى المكنية بيوم الفصل كما فعلناهم ويل يومئذ للكافرين المخلق
من ماء مريم عنصري منفعل فجعلناه في قرار مكن الى رحم القلب الذي قدر معلوم
اي مقدار معين فقدرنا كما شئنا ففهم القادرون اي نعم المقدرين قدر قدره و
مقداره وقدره من القوى العلوية والسفلية تقديرًا تامًا ويل يومئذ للكافرين با
القدر خيره وشده منا المجعل الارض كهفتا يعني المجعل الارض البشرية صالحة
جمع وفهم نفهم ونجمع القوى المتفرقة العنصرية احياء عارفين بمقدارها وامواتا
جاهلين بموجودها وجعلنا فيها راسي شامحات يعني جعلنا في ارض البشرية
القوى المعدنية كالجبال والاسيات العاليت لئلا تزل واسفيناكم ملائكة
وانا اي ماء الحياة البقية التي راحية التي بقي شاربها في دار البقا ابدًا ويل يومئذ
للكافرين بالجلود في دار القرار انطلقوا الى ما كنتم تكذبون يعني تكذبون الدار الا
خرة في الدنيا نقول اللطيفة المنيرة للقوى اذا نجومها طهرت وظهور علامات
اخرى انطلقوا الى ظل ذرثك شعب وهي ظل القالب ذي شعب ثلث وهي القوى
المعدنية والنباتية والحيوانية الباقية ماء الحياة الباقية التي سقاء في الدنيا وهو
الناس القليل لا ظليل ظله لان ظل الباطل الذي كسبه القلب ولا يغني عن التهرب
لانه اشغل في الظلال الثلاثة نارا ذات لرب انما ترمى بشرور كالقصر يعني ناره
المشعلة ترمى بالقوة المعدنية شرارات القوة النباتية كالقصر كانه جمالات صف
من القوة الحيوانية التي هي احدى ظلاله ويل يومئذ للكافرين بالجراد المأكل مثل هذا
يوم لا ينطقون يعني يوم الفصل لا ينطقون الا بالنطق الذي انطق كل شيء بشره
جوارحهم على مواجرهم ولا يؤذن لهم فيعذرون اي لا رخصة لهم ان يتخلوا بالعذر
لجرارهم ولما شهوت الجوارح عليهم ويل للكافرين تكلم الجوارح وشهادتها على صاحبها
هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين فان كان لكم كيد فليبدون يعني ان كنتم تقدرون ان
تدفعوا العذاب عن انفسكم فادفعوا وهذا على سبيل الاستنزاء جزاء استنزاههم
بالوارد وتكريمهم اللطيفة المباعدة ويل يومئذ للكافرين الوارد واللطيفة المباعدة فيها

وعود

وعودا وادعوا ان للفقير في ظلال وعيون يعز الآذين اتقوا من المتاع القليل
العاجل واخشوا ربهم واستمعوا الطائفة المباشرة وزكوا شربوا من النفسانية
الروية لهم ظلال من الرحمة ويحون من الماء الطيب المحي بالحياة الطيبة الابدية
وفوكم مما يشربون من نواكم المعرفة يقولون لهم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم
تعملون في دار الكسب هذا امتاز وعظم وحضرة وكسبتم انما كذلك تجري المحسن
الذين احسنوا في دار الدنيا وقت جزياهم بما زرعو وقت الحصاد زرعو علمًا
صالحًا فحصدوا سابل طيبة واقطفوا فواكم صالحة ويل يومئذ للكافرين بحفرة
الزرع والحصاد يقولون لهم كلوا وتمتعوا قليلا في دار الكسب من المتاع القليل
انكم كجرون ولا تهم لا يسمعون لان اذ انهم من انك الفعلة مسودة ويل
يومئذ للكافرين بالاذان العلية وبان يكون للانسان سميع وبصر غير هذا السمع
الشرايك والبصر الشهادي واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون يعني يوم الفصل اذا
قيل لهم اركعوا لا يعذرون بانهم في الدنيا ما كانوا راكعين ويل يومئذ للكافرين
بالركوع والتسجود في دار الكسب فبارك حديث بعده يؤمنون اي باي
وارد آيتها القول المجرم استمؤمنون بهذا الوارد القدسي الذي لا خلف فيه
فباركها السالك اذا وقعت على العلامات التي شرحتها من قبل وشاهدتها فنبغي
ان يؤمن بايات الله التي ذكرتك اللطيفة فان لم تشاهدها لتستفيعها والافالويل
لك ان كنت مكدًا با بعد ما شفت آية من الايات البينة الانفسية التي جعلنا
من الصادقين المصدقين آياتك بحق محمد صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه اجمعين الى
كومن المستجيبين سورة النبأ عليه وآله فبسم الله الرحمن الرحيم
آيتها السابلية من انبأ العظيم ما اعدت له من الرزق الكريم عن سبيل الذين
الغيب المقيم والرجح المختوم الذي كان مزاج من تسبهم كما يقول الرب ارجع في
كلام التديم بقوله عظم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي يعني القوى المشركة عظم
يتساءلون عن الوارد الذي ورد عن حضرت الرب على اللطيفة الخفية المباعدة سلام

النوار الى الله الذي هم فيه مختلفون يعني القوى المشتركة والمؤمنين مختلفون في امر الو
 لا يصرفون جينا ويكذبون جينا كلاً اي حقاً سيعلمون عاقبة اختلافهم ويكذبون
 القوى المشتركة ثم كلاً سيعلمون اي ستعلم القوى المؤمنة الصدقة جزاء تصديقهم
 التي جعلت الارض مهاداً اي ذكر صانعهم ويقول لم يجعل الارض مهاداً اي ارض الشريعة فرأى
 لهم والجمال واتاد اي القوى المعنوية القلبية واتاد الارض البشرية وخلقناهم ارباباً
 ليسوا من بعضهم بعض من القوى الفاعلة والقابلة وتظهر منها النتائج القلبية و
 جعلنا نومكم سباتاً يعني غفلتكم استراحة كما قيل لولا الغفلة لبطلت الحكمة وجعلنا الليل
 لباساً يعني سترناكم بلباس اللطيفة للجلدية لتسكنوا وتستريحوا وجعلنا النهار
 معاشاً يعني كشفنا عليكم نهار الكسب باللطيفة للجارية لتكسبوا معاشكم في العا
 جل والاجل وبيننا فوقكم سبعاً شداً يعني بيننا اطوار القلب فوق القلب
 وجعلنا سراجاً وهاجاً وجعلنا في طور من اطواره الشهور الروحانية المنيرة المضيئة
 القمر كالتسراج يعني تنقسم منه القوى الحية الظاهرة والباطنة ضياء والنزل انما
 العصور ما تجاها يعني انزلنا من الصدر ماء الرطوبة صلباً للخروج جناً ونباتاً
 وجنات الفاوا اي يخرج من ماء الرطوبة حب الحب المستكن في القلب وقت التخمير
 ونبات الادوية اثنا ففة للقلوب المريضة وجنات منقمة اشجار اعمالهم لحسنها و
 زينة ان يوم الفصل يعني يوم فيه البر والفاجر ويقضي بينهم بالحق وهم اسمهم
 من اسماء يوم الحساب كان ميقاناً لما وعدوا وعد يوم يفتح في الصور يعني في صور
 القوى الخفية يفتح ربح الروح فتأتون افواجا اي يحضرون في ميقاتها زمراً وتفتح
 السماء فكانت ابواباً يعني فتحت ابواب القلوب واذا انت الملكية القلبية والسريرة
 والروحية في النزول وسيرت الجبال فكانت سراجاً اي سيرت القوى المعنوية القا
 لينة حتى صارت مثل السراب في غير اللطيفة الباقية القلبية ان جهنم كانت مصادراً
 كانت جهنم في تلك الساعة فرصاها الذين عمرها وبالغوا في تعميقها لانها
 كانت لاطاعين مائلاً يعني رجوع القوى الظاهرة يكون اليها لاثنين فيها احقاباً

اي ما كثر في جهنم مدة اراد الله مكسرها بما جفت وطغت ان كانت كبرت بالله
 او اشركت فخلدت فيها وان لم يكفر او لم يشركوا ولكن اعصت الله بعيت
 حق طهرت عن تلك المعصية لا يدقون فيها برذا ولا شراباً الا حطباً ووالعفو
 فيها ولا شراب الراية المستكن عطف الجبل الا حطباً وغساقاً الا شراباً لهم
 بنار البغض والحسد والكبر ونزهر الجبل والظلم والخل وهو الغشاق
 ينزل عليهم جزاء وفاً يعني جازيهاهم بما يوافق اعمالهم انهم كانوا لا يرجون
 حساباً يعني لا يخافون من يوم الحساب ولا يرجون ما وعدهم الله يوم الحساب
 وكذبوا باياتنا كذباً اي كذبوا اللطائف المبلغ اليهم اياتنا غاية التذويب
 وكل شيء احصياه كتاباً يعني احصياه في كتبهم كل شيء صدر منهم كما استبان في
 اللوح المحفوظ فذوقوا فلن نزيدكم الا عذاباً لتكذيبهم اللطائف والآيات المبينة
 الانفسية لان بعد هذا اليوم لا يمكن الكسب ولا ينفع الذم على تقوية الدلائل
 وتضييع الادوات بعد استزاع الاستعدادات ان للثقلين مفاراً يعني الذين اتفقوا
 ربهم وامنوا يوم الحساب وعملوا الصالحات بعد رجاء الجزاء في يوم الحساب
 فوزاً وغنماً النجاة من النار ومن المستزهدات في دار القرار حداثاً من جنات
 القلب واعناباً من ثمر معرفة الرب وكواكب نراتها وعلومها مطهرة عن مس
 احد غير مستويات في الثقلية وكاساً دهاقاً يعني استعداداً مملواً من العلم
 لا يسعون فيها لغواً ولا كذباً يعني لا يبق الكاء من استعدادهم فرجة للباطل
 والكذب لا متلاية من علوم الحق جزء من ربك عطاء حسناً يعني جازاهم الله بما
 عملوا في الدنيا من الصالحات ومن اخر جهنم الباطل عن القلب وامتلاء قلوبهم بذكر
 الحق وعطاهم هذا العطاء حسناً وافياً بما وفوا بعهد الله وكسبوا للعباد رب
 السموات والارض بدل من ربك يعني جازى العباد في سموات اطوار القلوب
 وفي ارض استعداد والباقية القلبية من انواع النعم بما يشتهي الانفس وتلاذلا
 الاعين وظهرت باقية القلبية وما يشتهيها من يشتهيون وتقر عين القلب من مشاهير

وجه الرب وما بينهما الرحمن يعقوب سموات اطوار القلب وارضا استعدادات الباقية
 القلبية وينيرها من الصفات بالنفسانية المزكوة لا يكون منها خطايا يعقوب لا يقدر
 احد من خلق السموات والارض وما بينهما ان يكلمون الرب الا بامر يوم يقوم الروح
 في ذلك اليوم في حضرت الرب والملائكة صفاء يعقوب الروح الانسانية التي خلفه الرب في
 ملكة الوجود وملكه قوى السر والقلب المطيعون لامر الرب لا يتكلمون الا من
 اذن له الرحمن يعقوب لم يرد من عرش واردا الاشارة لم يقدر قوة من القوى ان يخاطب
 الرب واذا خاطب بامر وارثه وقال صوابا كما قال في الدنيا قول لا اله الا الله
 وقال صوابا حقا صدقا ذلك يوم الحق يعقوب يوم الفصل يوم حق وقوعه فمن
 شاء اتخذ لغيره ما بيا يعقوب بعد تقرير هذا اليوم وتبيين احواله واحوال الخلق فيه
 فمن شاء السلامة والسعادة اتخذ مرجعه الى حضرت الرب وابى الى سدة آياتنا
 يسبا انا انزلناكم عذابا قريبا انا اعلمناكم آياتها القول القلبية والنفسية
 عذابا قريبا اليكم بل عذابا هولا ينفك عنكم ساعة بل هو من كسبكم بحيث
 صار وجودكم ولكن من كثافة الحجب ومرتجواكم لا تبصرون اليوم فلما كشف
 الغطاء وصار البصر حريدا يوم ينظر اليه ما قدمت يداه يعقوب ينظر الى ما كسبت
 يداه وقدمت لنفسه الى الارالباقية خير ام شر او يقول الكافر في ذلك اليوم بعد
 اطلعه على ما قدمت يداه من الشر بالبنف كنت تراجبا يعقوب فاقد اقوة الادراك
 كما كنت قبل التركيب ولا ينفعه هذا الدم لانه كسب قوة الادراك الباقية الا
 للائمة الابدية المؤمنة في الآخرة الا بالادب فبا آياتها الكاسب اكسب
 اليوم في دار الكسب لطيفة باقية منعمة لتستعملها بالادب مع الشهداء و
 الصالحين وحسن اولئك رفيقا اللهم اجعلنا من الصالحين محمد صلى الله عليه
 وسلم وآله وصحبه اجمعين سورة المرحات مكية وهي ستة اربعون آية
 به
 الله الرحمن الرحيم
 ايها الغرق النزاع الى اعمال الفرعون كثير النزاع مع اللطيفة الباغية بحق اللطيفة
 الجديدة التي

انقذوا دعنا الى بعض ملائكتنا الروحانية حتى يشرعون ارواح الكفرة من ابدانهم
 حتى تفرق نفوسهم في بحر صدورهم وبحق اللطيفة الجمالية القوادرجناها في بعض
 ملائكتنا القلبية ينشطون بنفوسهم من ورفقون بهم دفقا حتى ينشط روحهم
 عقال البدن كالابل حين ينشط من عقاله ليسرح في رياض الجنة على مراده وبحق اللطيفة
 اللطيفة الربانية المودعة في بعض ملائكتنا السرية حين يقضون ارواح
 المؤمنين سهلا ويسئلونها سهلا كالسائح بالمشي في الماء مسرعين كال
 الفرس الجواد وكالتفن على وجه الماء عند صوب الرياح اللطيفة المسطرة
 بها الى منزلها وبحق القدسية المسكنة في بعض ملائكتنا المربية في القوة
 الخفية التي يسبقون بارواح المؤمنين سبعا الى الفردوس وبحق اللطيفة
 المدبرة التي اودعناها في بعض ملائكتنا العنصرية المدبرة الامر الالهية
 من تظلال الجبريل ومكائيل واسرافيل وعزرائيل يعقوب من قبول القوال يوم
 زوجوا الرجفة كما يقول في كتابه ويقسم بهذه الودائع بقوله تعالى والناز
 عات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا والساقيات سيقا
 فالمدبرات امرا جواب القسم كخوف تقديره لتبعثن من القبور يوم زوج
 الرجفة فهم يوم القيمة اذا جفت جبال القالب وزلزلت ارض البشرية
 تسعها الزاد وهي القيامة المخصوصة بالنفس تمت القوى عند الرجفة و
 يحجرها بالزاد في قلوب يومئذ واجفة يعقوب في الزاد دقة واجفة مضطرة مسرعة
 قللة رجاها بصارها خلطعها في ذليلة كثيرة العبرة يقولون اي الملكوت
 نزلنا يوم من القوى القلبية والنفسية الفرعونية الصفات آياتنا لم
 دودون في الحافرة يعقوب وقت الزاد فيظنون انهم يردون الى الدنيا اذا
 كنا عظاما نخره يعقوب التي بليت عظامها وصارت كالمناخرة المجوفة
 التي تمر فيها الرياح ويصوت النحي مردودون الى الدنيا قالوا تلك اذا كوة
 خاسرة يعقوب دعنا بعد هذه الاحوال التي شاهدناها يكون رجعة غايته

لخران وجودنا وضعف قوتنا فأنما هي جرة واحدة يعني زجرة الرادفة زجرة واحدة
يحشر جميع القوى ارض الساهرة كما يقول فاذا هم بالساهرة وهي ارض ساهرا هل
يطلعون على عملهم خارج ما في صدورهم هل اينك حوت موسى ابتها اللطيفة الخ
الحفية المبلغة اذ ناداه رب بالواد الايمن السرى الى واد المقدس طوى الخفي وفاد
هان بها ان اذهب الى فرعون لطيفة قال ليكن الغبر المستخلصه عن الباطل الخ
الملطحة سراج الطبيعة انه طغى بايات امر اللطيفة المبلغة فقل لعلك ان تركي اي
هولك رغبة الى ان يؤمن بالحق وتصلح العمل باخراج الباطل عن حقيقته وتشرق
لاله الله فكفرا كنه هواك واصديك الى ربك فتخشي اي هديك الى صراط
مستقيم فتخشي من عذاب الجحيم المدخر في دار الاقامة بضلالته عن الهدى والدين
القديم فارله الذية الكبرى من آيات النفس وهي بضاء الحق العلية باي شئ انما
رك اذن امرها وعصاء الاكر الذي يربطك تسخر الشيطان فكذب وعصى على كذب
اللطيفة الفرعونية بيد الحق وعصيت عصاء الاكر وبعبارة اخرى كذبت اللطيفة
المبلغة وعصت بها ربها وظنت انها من اثر الشيطان يسعي الى عرض الحق و
يسعى الى الباطل فخر فنادى اجمع القوى القلبية والنفسية فتادى القوى الشيطانية
حين جمعوا فقال انار ربكم الاعلى يعني اصنام الهوى ربكم وانار رب الاصنام الهوتية
لان الهوى انشعب من تلك اللطيفة القلبية فاخذته الله تكال الآخرة والى
عاقبه الذي تكال العاجل ينسلط اللطيفة عليه وعذاب الاجل بالقالب في جحيم
جحيم جسده المملوء من نيران الحسرة والندامة ان في ذلك لعبرة اي اعتبار وهو
عظة لمن يخشى من يوم من ربا اللطيفة ويخشى مما اوعد ويوحى بما يوعده اي يستشير
خلفا خطاب مع القوى القلبية امر السماء بنها اي سماء القدر التي بينا هذه السماء
سقفها فوق القالب فسويها بلا خرق وخرش وفجعة كما يقول رافع سمكها
فسويها واعطش لبها واخرج فخيرها اي اظلم بصفة الجلال ليل القالب واخرج
بصفة الجمال فلي الروح والارض بعد ذلك وحيرها يعني البشرية اخرج منها ما لها
ومريرها

ومريرها اي من ارض البشرية ما له حياة ومريرها القوى القلبية والنفسية من
من الحواس الظاهرة والخيال ارسها اي القوى المعنوية التي هي في القالب والارض
البشرية بها مستحكة غير منزلة مناعا لكم ولا نعامكم اي لئلا تعجب عن اللطائف والقوى
فاذا جاءه الطامة الكبرى وهي القامة الشارحة القلبية لانظام القيامات القرا
بية والمادية والهوتية القلبية وهي هذه القيامات ظهورا واد فم يوم يذكرو الانسان
ما سعى يعني يظهر عليه في ارض الساهرة ما تراها في اليوم ويحسب انه من قبل الخيال فاذا
شاهد يذكر ما سعى في عالم الدنيا من خير او شر ويرتد في تلك الساعة لمن يرك
مقلم فيمرها بالعمل الذي عمل في الدنيا فيما يجعل الله جزاءه فيها فاما من طغى بايات امر اللطيفة
واثر الحياة الدنيا اي اختار الآذنة العاجلة على اللذة الآجلة فان الجحيم هي المأوى لانا في
في الدنيا وسط جحيم الهوى فالיום ايضا اذ برزت الجحيم وكشف استارها شاهد نفسه في
وصطرها لوطاع جزاء الاعمال الفاسدة فيها المدخرة فيها لها واما من خان مقام ربه في
الدنيا ونهى النفس عن الهوى ومنع نفسه عن التورط في جحيم الهوى فان الجنة هي المأوى
لانه كان في الدنيا اول نفسه في جنة القلب ترك ما اشتريت على رقي الهوى يسئلونك
عن الساعة وهي قيام القالب ايمان مريرها يعني متى ظهورها فيم انت من ذكرها الخ
مريرها اي منتهى الساعة الى الرب يعني تنهى الى الرب تلك الساعة الممدودة وسيرها من
اسرار مطلع القرائن يعني اقترانها الى ربها اي لا تعلمها والله اخفاها الحكمة اظهرها ربا لا
يجوز قبل او اتمها وايضا تتعلق بحو القرائن انما انت منذر من يخشها بعد لست انت
مطلقا على الساعة بل انت منذر من يخشها الساعة كما مر يوم يورثها اي كانت السالين
يوم يورثها يوم يشاهدون تلك الساعة لم يلبثوا في الدنيا الا عيشة او مخيرة يعني
عيشة استراحة القوى وهي الكسب لمرها فيما ابتها المنظر للساعة لو تشاهدها لم تلبث
ساعة في قلبك للاستراحة او الكسب وتسارع الى حضرة الرب فلا ينفع للتسارع في هذه الاقا
الالتوجه الكلي ولو لم يكن توجها الى الحق في الاعمال بل كان توجهه الى الحق مشتهات
النفس في دار البقاء ليخطر في تلك الساعة في سلك الابرار اللهم ارفع همتنا واصرف

توحيدها من المحامد التي بك محمد صلى الله عليه وسلم

فصل في شرح القرآن

أيها المعبس في وجه أصحاب المعرض بوجهه عن الطلاب أماناً ففصل الخطاب
وما فهم العتاب الذي أدرج رب الأرباب في طلي الكتاب المتطاب المنزل
على نبي سيد الاحباب حيث قال بحسن وتوفى ان جاءه الاعمى فيسبح فيهما اللطيفة
البائعة اذ جاءك طالب من قوى النفس التي عمت عينها بالهوى ويطلب منك
الهدى ان تغتيم بجيشها وتقبل بوجهك عليها ويرشدها الى سبيل الهدى وما يترك
لعلم يترك اي يتطهر من الباطل بعلبك اياه وبقي لك ثواب الدلالة والتعليم ويذكره
فتنفعه الذكر اي يعطى بوعظك فتنفعه لوعظك وانت جئت الى هذا العالم ليتفع
بك الآخر اما من استغنى عن الوعظ وعن استماع الحق فامت له تصد يعنى تقبل
بوجهك اليه وتصغى الى كلامه وهو في الانفس القوي الشريفة القالبتة والنفسيه تقبل
اللطيفة عليها يعطى حظها رجا ان تقبل منها الحق وما عليك الا بركم يعنى ما عليك
الا البلاغ فان لم يترك ما عليك ذنب واما من جاءك يسعي في القوى الضعيفة الظا
لبيه وهو يخشى من الله ويسعى اليك لترشده الى سبيل الحق وطريق النجاة فانت عنه تله
اذا انت تشغل عنه باشتغالك بالاشراف كلاً كلمة جاءت على سبيل الرجاى انت عن
مثل هذا الفعل ثمرها تذكرة يعنى هذه الموعظة والعتاب موعظة للمرشدين لغتسوا بحج
المسترشدين وتشغلوا بارشادهم ما ينزه على نفوسهم ومنعهم للطلاب من التجرد والطلب
اذا علموا ان الله عاتب حبيبهم لا جبرهم فمن شاء ذكره الى من كان سعيداً تعظيماً واجتهدوا
في طلبه كان بمشيئة الله المستورة في صنف مكرمة بكرامة الله تعالى امته على ان يطلع عليها
العدو مرفوعة اي رفعة القدر عنه لا تنصل اليها يد العدو ومودعة في صنف القلب
والسر والروح والحفي مطهرة عن الرغيف بحديث النفس وعن القاء الشيطان بالزيادة والتم
والنقصان لا يستمرها بدلا من لا تكون مطهرة عن الباطل بل يستمرها المطهرين وهم القوى
للانبياء القلبية والسريرة والروحانية كما يقول في كتابه بايد سفر كرام برة بايد كسبة على الله
برة على خلفه بكتابتهم على نبوتهم قبل الوقوع من الخس ولا يكتبون ما ينوون من الشر الا بعد
الوقوع وهم جمع من اللذات التي خلقهم الله من رشايش النور للطهرين من دنس القام على لوح العقل

وهو

وهو الكثرة في هذه سريته على جنة القرآن مما يجب ان يطوى سره قتل الانسان ما اكفر به
لن القوى المستعدة الشريفة المقبلة عليها اللطيفة بوجهها التهديدية وهم اعرضت عنها
وما قبلت هديرها وكفرت بانعم الله اذ في حقها من اعطاء الاستعداد لها والنفات
اللطيفة اليها الا تشكر من اى شئ خلقه من نقطة خلفه الى من نقطة قطرة نقطة العالم
خلقها فقدره الى لوح العقل قد هاشم سبيل يسره الى يسر ما سبيل عالم الجحيم ليزل
اليه ثم امانه فاقبره ثم امانتها من المعارف الروحانية لتشتغل باكتساب الالات الجسمانية
التي يكون لها ادوات الحصول للمعارف الالهية على وجه التفصيل فاقبرها في قبر القالب
ثم اشاء انشأه يعنى اذ شاء الله احياءها بالنور الا راى الصاب في صدره ليدكرها
المعارف كما قال الله تعالى ومن كان ميتاً فاحيائه ليحيد في طلب المعارف ويذكر محملها
ومكانتها في الملكوت بعد نزولها الى عالم الناسوت كلاً اي حقاً لما يقض ما امره اي
له هو الحق الذي فرض عليها اذ اذ ان لم يطلب الحق في الخط والخط للحق فليظن الا
نسان الى طعامه اي فليظن اللطيفة الغيبية والشراوية المستجيبة في الانسان الذي اسس
على وانفس سفل الى طعام المركب من الخطوط العلوية المغلوبة والحقوق السفلية
المستكففة في الخطوط وكيفية اجتماع الاضداد فيه رحمة منا وحكمة منا يعنى بالرزق الذي
جعلنا سبب حصولها انا مبيها الماء صبياً يعنى صبياً ماء المعرفة من سحاب الارادة ثم
شققنا الارض شققاً اي شققنا الارض القالب شققاً ليعطى من الصدور على ارض القالب
ليبت اشجار المعرفة مما ينبت فيها احباً يعنى حب المحبة وغنياً يعنى ثمة المعرفة الذاتية
المسكرة صالحة وقصياً يعنى معرفة يقبل ذوقها الى جميع القوى القلبية وزينون يعنى معرفة
مختصة بالقوى الروحانية وتخلد اي معرفة مختصة بالقوى الخفية وهذا حق علينا اي معارف
سريرة وفكرية اي معرفة مختصة بالقوى النفسية واما ان معرفة مشتملة على جميع القوى
القالبية صانعاً لكم ولا فهاكم اي منفعة للطلاب فهاكم ولقواها فان اجاءت الصائفة
يعنى قيامه النفس كما وصفتها بضم الا ذلك يوم يفر المرء من اخيه يعنى يفر من النفس من
القلب وقدره من القالب طرية اي من الارواح وصاحبته اي من هويته وبنيته اي من له

3

الخواطر المتولدة عنه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيهم يعني لكل لطيفة من هذه اللطائف
 شأن خاص متعلق بها ليسغلها عن غيرها في هذا اليوم ترون وجوها مشوقة بنور الرب بشفعة
 بشفعة الهداية ضاحكة استنارها بما يشاهدون من حسن الجزاء فوحدة بانجاز الوعد لهم وترى
 وجوها مظلمة مكدرة عليها سيماء الخوصية والشقاوة تلعب تغشاها كل ساعة كائنة وذلك
 وغيرة ارضية قلبية وقرة سماوية هتارية كما يقول في كتاب الكريم وجوه يومئذ مسفرة
 ضاحكة مسبحة وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها فترة اولئك هم الكفرة الفجرة يعني
 هم الذين كفروا بشفعة الاستعداد الذي اعطاهم الله واقبال اللطيفة عليهم وها امنوا بالله
 وما قبلوا دعوة اللطيفة فخر داف عالم الانفس باختلال القوى النفسية والقالية واستراليا
 فيها على وفق هواهم فبما ابرها انتالك اعين بهذه السورة واجتهد في الطلب وبما ابرها المسلك
 احذر من هذا الفتاوى وادحوا الطلاب ونذكر ما قال الله تعالى لنبيه دأود عليه السلام اذا
 رايت الى طالب فكر لا خادما تكون من المتعبرين بالقرآن المنفعين من نعم معارفهم
 اللهم انفعنا بعزرك الكريم نفعا عظيما محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه واولادنا
 بعين لهم باحسان السالكين صراطا مستقيما

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها اللد بضيء شمسك وانوار نجومك وشباب جبالك وكثرة عشايرك ومالك
 وانعامك واملاكك واعوانك اذا الشمس كورت يعني اذا اظلمت شمس حرك
 وامرت بالتكوير واذا النجوم انكدرت يعني اذا اذهب بضو نجوم حواسك و
 بقيت مكدرة متفجرة متخلة واذا الجبال سبرت يعني اذا اسيرت جبال قلوبك هي
 كانت سبر كل مفرقة عين ولكن ما كنت تشاهد سيرها في شاهدها في هذه الساعة واذا
 العشاير عطلت يعني عشاير القوى القالية عطلت اي تركت مباركها واذا الوحوش حشرت
 يعني وحوش المخلوقات الالهية النفسانية جمعت وغلبت وكثرت في عينك واذا البحار سجرت
 يعني بحار عنصرية ما يشك سجرت بحارة نزع الروح عن قلوبك واذا النفوس زوجت
 يعني زوجت كل قوة نفسانية بعملها الذي عملته في دار الدنيا واذا المودرة سكلت باي

ذنب

ذنب قتلت يعني سئلت عن الخواطر الالهية التي بر على السالك وهو نفاها وقتلها
 وواحدة في القالب وظلمها واذا انكشف نشرت يعني نشرت مخوف اعمال كل احد خيرا
 كان ام شرا واذا التفت كسحت يعني برفع سماء الصدر حتى يكشف ما في صدورهم بعبرة
 اخرى فاهت او نادها وطويت كظم السجى للكتاب وان المحير سقرت يعني احميت
 بحجب النفس بيران الهوى واذا الجنة ازلت يعني زينت الجنة القلب وقربت لاد
 ليا الله تعالى علمت نفس ما احضرت يعني ابرها المزل اذا ظهر هذه الاملا مات
 علم كل نفس ما قدم واخر فيما احضر فلا اقسام بالجنس الجوار لكنتس اي اقم بالمالكا
 في ضوء شمس الذات يعني بالانوار المودعة في قوى القلبية التي اذا اطلعت شمس اللطيفة
 الانانية يهلك في ضوئها وتستر بضيائها ويرجع الى اصلها والليل اذا عسعس يعني
 بالانوار الجمالية التي ادعناها في ليل القالب اذا ادبر والقبح اذا انتفس يعني بالنور
 الجمالي اذا ودعنا في يوم لا ليل بعده اذا تنفس وهو صبح القيامة انه لقول رسول
 كريم هذا جواب القسم بيني هذا التقدير لقول رسول كريم ذي قوة قوى على وهو
 امين عند ذي العرش مبين مقام شرايين يعني بطاوع اشار الى العرش لانك لا تشك
 فيما بر عليك من القبول المحزونة في دماغه ان هذا الوارد يكون مثلك مطاع شمر
 امين يعني يطاوع لذلك الوارد جميع القوى الرومانية ويقرون بحقيقته وهو امين على جميع
 الحق والهمام يبلغ صاحب بلا زيادة ونقصان وما صاحبكم يحبون اي اللطيفة الجافة بعد
 ورود الوارد وتبلغها رسالة الحق ما هو محبوبون فيما يتكلم به ويحاطب معكم ما كنتم تستهون
 من احد قبل ولقد رآه بالافق المبين يعني صاحب الوارد الاكبر وهو اخذ الى افق محمد
 صلى الله عليه وسلم خاصة في هذا المقام لان افق آدم عليه السلام كان متصلا بافق نوح
 كان متصلا بافق ابراهيم كان متصلا بافق موسى وافق موسى كان متصلا بافق داود
 وافق داود كان متصلا بافق عيسى وافق عيسى كان متصلا بافق محمد صلى الله عليه
 وسلم وعلى آله وصحبه وعلى جميع الانبياء والمرسلين وافق محمد صلى الله عليه وسلم كان متصلا
 بالحق وهو افق الاعلى من طرف الخلف يعني ليس افق اعلى من افق وهو الافق المبين

من طرف الحق كما ان للعدن انفا الى حواء النبات والنباتات افقا الى حواء الحيوان والحيوان
افقا الى حواء الاشياء والاشياء صاحب الافق بين العلويين والسفليين ولاجل هذا
كان وسطا وخيرا ثم هكذا صارت امّة محمد صلى الله عليه وسلم وسطا كما قال الله تعالى
في كتابه وكذلك جعلناكم امّة وسطا وقال الله تعالى كنتم خيرا امّة وفي حقه
حقيقة الافق سر يتعلق بحذ القراء مما لا يجوز افتخاؤه هذا بساط قد طوي
وما هو على الغيب بضيق يعني وما اللطيفة المبلغة بضيق الى من علم على الواردات
الغيبية ولا يخجل بابلها وما هو بقول شيطان رجيم وما هذه الواردات بالقاء
الشيطان الرجيم فان تذهبون اي اين تعدلون عن الصراط المستقيم وتشتكون في صراط
الوارد لم تكلم به قبل ورود الوارد وهذه اللطيفة كانت معكم افلا تصدقون فيما
يقول من الوارد الغيب ان هو الا ذكر العالمين اي ليس هذا الوارد الذي ذكرنا
ودعنا جميع العالم ان امنوا به وعملوا بما فيه لمن شاء منكم ان يستقيم
اراعنا عن الصراط المستقيم بانكاره الوارد والا سترنا لصاحب الوارد
المبلغ وما تشارون الا ان يشاء الله رب العالمين يعني ما تشاؤون هداية
احد واضلالم الا ان يشاء الله هدايته واضلالمه يفضل به من يشاء ويريد به
من يشاء وهو رب العالمين يرتبهم بلطفه وقهره كما يشاء لا يسئل عما يفعل
من اعطاء التوفيق لاحد والخذلان لآخر ويستلون بحكمه وحكمة الله بعدنا من الخد
لان وشرقا بالتوفيق لقبول الوحي عن الرب محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله
وصحبه والتابعين لهم باحسان على سبيل الحقيقة سورة الانفال مكية
بسم الله الرحمن الرحيم
يا مريد القيامة تقين لا تخول اذا السماء انفطرت يعز اذا انفطرت سهودا للصدور
وهو احد علامات القيمة واذا اكواكب انفثرت كواكب القود المحرقة في الدماخ و
تحللت واذا البحار تجرت اي بحار عنصرية مائية القالب تجرت بالعرف والافقور
تجرت اي قبور القالب تجرت وقلت على صاحبها وهذه علامات القيمة يشاهد

السلام

السلام عند غلبته سلطان الاكرام في علم وجوده علمت نفس ما قدمت واخرت اي
علمت قوى النفس ما قدمت من الاعمال الصالحة والفايدة واخرت من البعات با
باتباع الهوى ومخالفة المولى يا ايها الانسان ما غرتك بربك الكريم يعني انما اللطيفة
الانسانية ما غرتك اي ما خدعتك بكرم ربك لانك اتكيت على سرور رحمة واشتغلت
بمشتبهات نفسك وتركيت الطاعة وركبت المعاصي رجاء مغفرته بتسويل الشيطان الغرور
انما علمت انه هو الذي خلقك من العدم فسويك في الرحم فذلك في صورة ما شاء في
القدم ركبك من المفارقات في احوال مزاج واحسن تقويم ما خلقك سدي ولا هو لا
ولا عشا لا قبل تكذبون بالدين وان عليكم لحافين حقا انهم يكذبون يوم الجزاء
لاجل هذا يعملون الفساد ويرجون من الله الثواب ولو انهم تصدقون بيوم الحسا
ما كنتم متورطين في الخالفات وحفظنا الله كانت رقباءكم يحفظون اعمالكم
ويتهدون ما تفعلون كما كاتبين يكتبون ما تكتبون يفعلون ما تفعلون يمشون
لقد ادوا انما لا تكتبنا في الكتاب القديم ان الابرار في نعيم وان الفجار في عذاب
لان بذور البر اذا وزعت خرجت النعيم وبذور الفجور اذا وزعت انزلت للعذاب والويل
في الزاوية لان الدنيا مزرعة الآخرة وغدا في الحصار لكل احد يحصل ما يزرع فالحجب
من العاقل ان يزرع الشوك ويرجو الرطب فليس هذا الغرور الذي من القاء الغرور فخذ
منه وازرع من مزرعتك خيرا تحصد رغبته ولا تزرع شرا لا تحصد ندامته يعلمونها
يوم الدين يعني الفجار في عذابهم وهم من عايشوا في الدنيا وما هم عنها بغائبين يعني
الفجار ما كانوا عن الحليم غائبين معهم هم فيها ولكن كانوا محجوبين لكشفهم
وعلى ابصارهم المريضة فسلحجة الدنيا وظفرة الهوى ما ادرك ما يوم الدين ثم كور
معظم ذلك اليوم ويقول ثم ادرك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا يعني
احد عنهم الاختيار الوهي الذي اعطاهم الله ليلوهم ايهم احسن عملا بذلك الاختيار
الوهي نسوا الله واليوم الآخر وحصلوا مشربيا انفسهم على ذنوبهم وهواهم وعملوا
بعضهم ويحسبون انهم يحسنون صنعا فغلبتهم على الآخرين وباسيغاء حظوظهم

من الذين ولا يرون يوم يزل الله اليوم ايضا الله ولكنهم سبب اختيارهم الذي اعطاهم الله
محبوبون عن المختار الحقيقي الوهاب لكل واحد اختياره فاذا نزع عنهم الاستعداد
واخذوا اختيارهم فوافوا في ذلك الوقت ان ليس لهم اختيار ولا يملكون لانفسهم
نفعاً ولا ضرراً ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً

واقروا ان الامر بيد الله وهو المريد المختار الفعال لما يريد ولا ينفعهم في ذلك الوقت
الاقرار قالوا حسب عليك ايها السالك ان تجتهد في ان تشاهد اليوم مختاراً لله ومفطره
وتعلم ان الامر كله بيد الله يبطش وياخذ ويعطي ويمنع ويحيي ويميت يرفع اقواماً ويضع
آخرين يهون من يشاء ويذل من يشاء ويحكم ما يريد وتلجى الى حفرة بالتمسك والنجى من حفرة
ان شاء الله ولا يمكن هذا الا بترك اختيارك وتسليمك الى شيخك ليوصلك الى
اختياره الحقيقية ان شاء الله ولاجل هذا السر يحتاج الى بشر مثلك لينذر لك
فيترك ويهديك الى ربك ولاجل هذا ابتلي زيادة الكائنات عليه اركان الحيات
واركان الصلوة بقوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم وهذه سنة من ربها الله تعالى ولن تجد
لشئ تنديلاً من يرد ان يصل الى الله فليذ باذيال متابعه حبيبه ومن يرد ان يصل الى جيبه
فليعصم بحبل ولديه وليتد و يشاهد ولديه فليترك اختياره وارادته والا فلا يلعب با
التورية ان لم يكن يهودياً مراً فوالله فينا الحق ينادى دائماً من الصبح الى الليل
والامر يومئذ لله وكل شئ هالك الا وجهه ولكن مما خلد مسدود يقطن الغفلة لا
تسمع النداء وعينك بحب الدنيا هذا لا تبصر هلاك الاشياء وبقلوبهم فاسمع
فليحكي وداو نفسه المربطة وقرصها خلد ورمعك لترو وتسمع ما يري وتسمع ا
اهل الحق ويجدون ذوق المشاهدة والكامل في السماع والذكر فقد اوردوا رجوعاً
اضحاف ما يجزون غدا اللهم اجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
سورة المطففين مكية وآياتها ستة وثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم
ايها المطففين الذين يأخذون القوى العلوية بكيل وفي ولا يعطى حق من القوى السفلية
التي يوزن طفيف وكيل ومنقوص اما تسمع ما يقول رب العالمين للمطففين في كلامه
المقدم حيث

حيث يقول ويل للمطففين الذين اذا اهلوا في شئ من شئ لم يمشوا ولا اذا اهلوا في شئ من شئ
زنىهم يحسرون فيقولون على الخطية اعما لهم الناصية ويرون خلقهم القوي من
القوى السفلية في انكسر في الاله الله دفعهم والاعتبار بما في عالم الآفاق والسماء للواء
عظروا من خاسر يستوفون حظوظها من القوى العلوية من الجوة والعقل وغيرها مما تكسب
بها نفسها الخطوط العاجلة على وفق سواها ودولة كانت مثل اليها في جذب للناس
فقد دفع المضار عن نفسه وخسرات وزنهم يرجع الى اعمالهم الباطنة مثل الخطوط العاجلة
والصدق والنية والتوجه وامثالها وخسران كيدهم يرجع الى الاعمال التي تتعلق بالخواص
الظاهرة مثل اركان القوة والامساك والشرب وايتاء الزكاة واشبهها الا يظن او
اريتك انهم معوثون ليوم عظيم بعه هو لا يظنون انهم غير معوثين من قبور
قواهم ليوم عظيم شان يوم تبلى السرائر من الصدور وتشهد الاعضاء على كل ما صدر عن
جبه وورد عليه يوم يقوم الناس من قبور قواهم لرب العالمين لاسريرة الجوزي كل
نفس بما كسبت كذا ان لبس الامر كما ظنوا ان كتاب الفجار في سجنين بعه كتاب القوى
العاجلة يصعد الى السماء الى سماء القصر فابت السماء ان تقبل فردت ونزل الى الارض
اد ارض القالب فابت الارض ان تقبل فصار مردداً فيا مر الله تعالى حق يسبحوه في سجنين
وهو موضع الشيطان تحت سبع ارضين الاعضاء السبعة مثل الحب الذي لا يكون له قعر
لا يملأ قعره بذكر علوانه مظهر لهفه من الحق وفيه اسرار تتعلق بحج القراء وما الله
ما سجنين اي سجنين موضع يسجن فيه كتاب الفجار الذي هو كتاب مرقوم يعني مكتوب
فيه اعمالهم كالاعلام المرقومة على الشياح بحيث لا يعبه بالفصل وهذه اشارة الى
تثبت الاعمال وجوئية الفاسدة على وجودهم بحيث صارت الاعمال وجوئية
ذاتية لهم ولاجل هذا يخلدون في العذاب ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون يوم
الذين وما يكذب به الا كل معتداتهم ان لا يكذب يوم الجزاء الا قوة عبدة قابلية او
ايمة نفسية قالت هكذا اجلبت النفس اذا تسلى عليها آياتنا قال اساطير الاولين
بعض اذا تسلى على تلك القود آيات الانفسية قالت هكذا اجلبت النفس فاذا غلبت عليها

من الذين ولا يوم يزل الله اليوم ايضا الله ولكنهم سبب اختيارهم الذي اعطاهم الله
محبوبون عن المختار الحقيقي الوهاب لكل احد اختياره فاذا نزع عنهم الاستعداد
واخذ الاختيار فموا في ذلك الوقت ان ليس لهم اختيار ولا يملكون لانفسهم
نفعاً ولا ضرراً ولا موتاً ولا حياة ولا مشوراً

واقروا ان الامر بيد الله وهو المريد المختار الفعال لما يريد ولا يفهم في ذلك الوقت
الاقرار قالوا حبيب عليك ايها السالك ان تجهد في ان تشاهد اليوم مختارتيه ومفطرته
وتعلم ان الامر كله بيد الله ببطش وبأخذ ويعطي ويمنع ويحيي ويميت يرفع اقواماً ويضع
آخرين يعز من يشاء ويذل من يشاء ويحكم ما يريد وتلقى الى حضرة بالمتسك والعجز ليرحمك
ان شاء الله ولا يمكن هذا الا بترك اختيارك وتسليمك الى شيخك ليوصلك الى
ختيارية الحقيقة ان شاء الله ولاجل هذا السر يحتاج الى بشر مثلك ليندرك
ببشرتك ويهديك الى ربك ولاجل هذا ابتلي زيادة الكارشات عليه اركب التحيات
واركب الصلوة بقوله تعالى فلانما انا بشر مثلكم وهذه سنة سنه الله تعالى ولن تجد

لسته بديلاً من يرد ان يعمل الى الله فليد باذبال متابعه حبيب ومن يرد ان يصل الى حبيب
فليعصم بحبل ولديه ويشاهد ولايته فليترك اختياره وارادته والا فلا يلعب با
التورية ان لم يكن يهودياً صريفاً والله فينا دل الحق ينادي دائماً من الصباح الى الزوال
والامر يومئذ لله وكل شيء هالك الا وجهه ولكن صماخك مسدود يقطن الغفلة لا
تسمع النداء وعينك بحب الدنيا وهذا لا تبصره لك الاشياء وبقلوبهم فاسمع
فليصق وذاو نفسك المربضة وقر صماخك ورم عينك لتورد وتسمع ما يري ويسمع ا
اهل الحق ونجدون ذوق المشاهدة والكامل في السماع والذكر فقد اوردوا في
اضحاف ما يكون من غدا اللهم اجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
سورة المطففين مكية وآياتها ستة وثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم

ايها المطففين الذين ياخذون القوى العلوية بكسل وفي ولا يعطى حق من القوى السفلية
التي يوزن طفيف وكيل ومقصود ان تسمع ما يقول رب العالمين المطففين في كلامهم
القوم حيث

حيث يقول ويل للمطففين الذين اذا اخطوا في شئ لم يرجعوا اليه ليعصوا ولا اذا اخطوا في شئ
زعموا هم بخير من الله فيكون على الخطاة اعمالهم الناقصة ويرى ان خطوتهم لا تقوى من
القوى السفلية في انكسر في آله الله وفعاليته والاعتبار بما في عالم الآفاق والسماء والارض
عظ بوزن خاسر وينفون حظوظها من القوى العلوية من الجوة والعقل وغيرهما مما كتب
بها نفسها الخطوط العاجلة على وفق سواها ودولة هالكات مثل البرهان في جذب الدنيا
فع ودفع المضار عن نفسه وخسران وزهرهم يرجع الى اعمالهم الباطنة مثل الخطوط العاجلة
والصدق والنية والوجه وامثالها وخسران كبيرهم يرجع الى اعمال التي تتعلق بالخوا
الظاهرة مثل اركان القوة والامساك والشرب وايتاء الزكاة واشهرها الا يظن او
اولئك انهم معوثون ليوم عظيم يعني هؤلاء يظنون انهم عن معوثين من قبور
قواهم ليوم عظيم شأن يوم تبلى السرائر من الصدور تشهد الاعضاء على كل ما صدر عن
جبه وورده عليه يوم يقوم الناس من قبور قواهم لرب العالمين الامر به للجزي كل
نفس بما كسبت كلا ان ليس الامر كما ظنوا ان كتاب القمار في سجن يعني كتاب الهوى
الفاجرة يصعد الى السموات اسماء القصور فابت التمام ان تقبل فرت ونزل الى الارض

ان ارض القالب فابت الارض ان تقبل فصار منوراً فيا من الله تعالى حتى يسبحوه في سجن
وهو موضع الشيطان تحت سبع ارضين الاعضاء السبعة مثل الحب الذي لا يكون له قعر
لانهم قعره يزل على انه مظهر لصفة قهر الحق وفيه اسرار تتعلق بحد القهر وما الله
ما سجنين اي سجنين موضع سجن فيه كتاب القمار الذي هو كتاب مرقوم يعني مكتوب
فيه اعمالهم كالاعلام المرقومة على الشياخ بحيث لا يفهم بالفصل وهذه اشارة الى
تبث الاعمال وجودية الفاسدة على وجودهم بحيث صارت الاعمال وجودية
ذاتية لهم ولاجل هذا يخذلون في العذاب ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون يوم
الذين وما يكذب به الا كل معتد اثم لا يكذب يوم الحزاء الا قوة عبدة قابلية او
ايمة نفسية قالت هكذا اجبت النفس اذا اتى عليه آياتنا قال اساطير الاولين
يعني اذا اتى على تلك القود آيات الانفسية قالت هكذا اجبت النفس فاذا غلبت عليها

خطب السور يشهد بشيائها وهما ثلثة وهو من قبل الخيال كذا اي ليس الامر على ما نعلم
بل وان على قلوبهم اي طبع الله على قلوبهم بالذنوب التي افرقها القوي حتى
يكتب على لوح وجودهم ظلمة الجبريل والظلم يبطل استعداد اللوحية ليعرف القوي
الربانية التي هي ثمره اعمال الفاسدة الثابتة عليه روي ابو هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان المؤمن اذا اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه
فان تاب ورجع واستغفر صفى قلبه فزاد وان زاد ذنوبه حتى يعلو قلبه فذلكم الزن
الذي ذكره الله في كتابه كذا بل وان قلوبهم ما كانوا يكسبون واصلا الرب الغلبة يعني
غلبت عنهم شفوتهم لغلبة الظلمة على لوح وجودهم مما كسب ايديهم وكسبت على
اللوح بخط اعمالهم حتى اسود اللوح عن المعاص ومات القلب لفوات استعداد
قابلية الرحمة من الحق كذا انهم عن ربك يومئذ محبوبون يعني القوي الفاجرة والالهي
المسودة بنقوش المعاص عن رحمة ربك ولقائه محجوبون بالحجاب الذي كسبوا
في دار الكسب ثم انهم اصالو المحجوب الذي كسبوها وعملوها عملا وعمرها وبالغوا
في تعيق نورها واشغال نارها ثم قال هذا الذي كسبتم تكذبون يقال لهم القول الملقب
الذي لهم القول الامارة بالخير وهي تكذبها وتقول كيف ترك لذتها العاجلة التي هي
نشأها بالقولك ووعدك لنا بدار لا نشأها بها تقول لهم في ذلك اليوم هذا
الذي كنتم تكذبون يعني هذه الدار التي ما تكذبون في الدنيا وهذا اجزاء اعمالكم التي كنتم
عاملين لها في دار كسبكم كذا ان كتاب الابرار في عليين اي حقان محل كتاب الابرار
لوعليين اي لمرتبة الملائكة التي يصلون اليها في ملكوت الاعلى ويضعون فيها كتاب
الابرار وليس فوقها لهم سبيل لانه ذلك المقام اعلى عليين الروحانية ولا يمكن النجا
وزلاحد من ذلك المقام الا بالجذب وما اوريك ما عليون عنيون محل كتاب
الابرار وهو كتاب مرقوم شهده المقربون من اعلى عليين ويفرحون بذلك الكفا
ان ابرار لفي نعيم يذبح كسبو في دار الكسب بالقوة القابلية والنفسية والقلبية
والسورية والروحانية والخفية حتى يتم في وجودهم عين ذلك النعيم على الادراك ينظرون

على

على دار بكنة الرحمة ينظرون الى جزاء اعمالهم والى نقوش الواحهم تعرف وجودهم
نفسه النعيم لان وجودهم كانت مبصرة من نور كسبه في دار الكسب يسقون
من رحيق الحبة محتوم ختام مسك يعني محتوم بطين خمره بيده وقت النعيم يكون
طينته من عرف المعرفة مسكا وفي المسك والكافور الذي يذكرهما الله تعالى في كتابه
تعلق بكذا القرآن وفي ذلك فليست نفس المستاضون بعز من الاطلاع على سر
الرحيق الحبي والطريق المسكن والارض الكافورية فليزغب الراغبون من اخضر حواء
من السابقين ويظن على افشاء سره لنفاسه وعلو مشاهير بجوار في حال النعيم ومزاجهم
من تسليم يعني مزج الحب بالطين وبعبارة اخرى يعني مزج جوار حيفهم بتسليم الزيق
اي ريق الشاق وهذا مخصوص بالمقربين من الانبياء والصديقين عينا يشرب بها المقربون
وهي عين للعانية تنبع من وجه المشايخ يشرب بها المقربون خاصة وهي تمام الله تعالى
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة عين ان الذين اجرموا يعني القوي المحجوبة كانوا من الذين
اضوا بصلواتهم في دار الدنيا ويقولون هؤلاء مساكين تركوا هذا النعيم المعين فقد كسبوا
اشهد خيال انهم الفاسدة ويتبعون انفسهم ويستشرون بعقولهم واذا امرت ابرارهم
يعم يشيرون بعضهم الى بعض ستر ابرارهم وبما كانوا متغلبين بالعبادة والمجاهدة وترك
الشهوات النفسية والهوتية واذا انقلبوا الى اهلهم اي القوي قال لهم ونفسهم انقلبوا
فاكرمهم ان متجبن من احوالهم ضاحكين من افعالهم واذا رادهم اذ اراوا
القوي اللطيفة قالوا ان هؤلاء ايضا قلوبهم ضاؤا الطريق الواضح واللذة العاجلة
ويتبعون النفس بحال ان لهم بعد هذه الدار دار تسقون فيها ابد النعيم وما اوسلوا
بعز القوي المجرمة عليهم اي على القوي المطيعة حافظين لاعمالهم واحوالهم ولقنهم اودا
ان يستوفوا القوي المطيعة لاهوائهم فقامت القوي المطيعة لاهوائهم وطلعت
اهوائهم حسدا وعليرهم وشكوا منهم وانذاهم فالقوي الذين امنوا من الكفار فيكون
بعين يوم محرمهم من الدنيا ودخولهم في دار الآخرة فيكون من الكفار فيجوز في النار
دخسهم على انفسهم فيما اضاعوا الاستعداد الذي يمكن حصول النعيم المقيم

والمؤمنون على الدلائل ينظرون الى الكفار بعين العبرة هل ثوب الكفار ما كانوا
يفعلون بعد هل جزاء استرزهم بالمؤمنين الازراء فعليك يا سالك الطريقة ان
تسترزى بالقوى المحرمة وشاهد نفسك لعل بالنعيم المقيم عملاً صالحاً ليكون
غداً من المقربين الشاربين رحيق المحبة الممزوجة بتسليم ريق التناهي ان شاء
الله تعالى اللهم اسقني من كائن محمد لا اظما بعده ابداً سورة الاشفاق ^{في حشر}
بسم الله الرحمن الرحيم

في الكادح لربك القادح في امر لطيفتك الفاضح نفسك اذا السماء انشقت بعد اذا
انشقت سماء صدرك واذنت لربها في انشقاقها وحقت اي تطيع امر الرب وهو يوم
قادح اذا الارض مدت اي ارض بشرية مدت في عينيك لا يبقى فيها عوجاً ولا امناً و
الفت ما فيها من كنوز القبول والاسعداد وتخلصت اي ما بقيت فيها من القوى
وخلصت بالكلية منها وانزعجت عنها شادتها ابنت واذنت لربها وحقت اي وحق
لها ان تطيع امر ربها يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحاً ايها اللطيفة الباقية
الاسانية انتك مسرعة الى ربك في عملك فانظر في ما عملت اخيراً عملت لتكوفي
مسارعة الى لطفك ام شر عملت لتكوفي مسارعة الى مكره فلا تثير ان شاهد من جزاء
والشر لا محالة وكلكم في تلك الحالة مسارعون الى ربكم بامر الرب حيث يقول سارعوا
الى مغفرة من ربكم فتطوون لمن سارع الى مغفرة وويل لمن الى نعمة فاما من اذ
في كتابه يمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً وهو للمسارعة الى مغفرة الرب
وينقلب الى اهل مسرور اي ينقلب الى قواه الطابعة له المؤمنة برسم مسرور مغف
مغفور او اقامن اولى كتابه وراء ظهره وهو للمسارعة الى نعمة لأنه كان متوجهاً
الى الدنيا مدبراً عن العقب فلاجل ذلك اولى كتابه وراء ظهره لا يحمل ما عمل في
وراء ظهره وما قدم لنفسه عملاً صالحاً فسوف يدعوا ثبوراً ايناري بالويل والثبور
ويدعوه بنفسه على نفسه بالويل والثبور حين يهوى به في السعير كقول تعالى و
يصل سعيه ان كان في اهل مسرور اي ينفذ الرنبا مع القوى الكافرة كان مسروراً
باتباع الدنيا

النشروا وانفذوا بالمرهيا على وفق هواها انه ظن في دار الدنيا ان لن يحور اي لن
يرجع اليها بل رجوعه كان اليها ان ربه كان بصيراً كان بمشهد الحق كما كان عالم
من اتباع الصوى ومخالفة امر المولى فلا اقسام اي اقسام بالسرا الذي اودعت بالشفق
عند غروب شمس الروح والقيال والسر الذي اودعت بجلا في سواد ليلة الموت وفوت
ضياء النفس وما وسق اي والسر الذي اودعت في ضم المشترا وجع المنقرات حالة
النزع والقر اذا انشقاد والسر الذي اودعت في قر القلب في تلك الساعة اذا اتم فوره لغير
عند كشف الغطا الذي يكون بصره حديثاً ويتهنى الرجوع والمهلة ولا ينضعه التمهني لتزكبن
طبقاً عن طبق بعد تركبن اللطيفة للطاوعة درجة بعد درجة في تلك الساعة وريته بعد
رته حتى تقر بها الى اللذان في مما لهم لا يؤمنون هذا استقرام بمعنى الانكار اي خالفون الكافرة
لا يؤمنون هذا مخصوص في عالم الانفس بالسالك الذي شاهد لطيفه يصعد الى الحق وتكر
بعد ذلك الصور بتلقين الشيطان وكذب تلك الحاله وظن انه كان خيالاً واذا مراد عليهم
القران لا يسجدون آيات الانفس لا يسجدون اي لا يتواضعون للحق ولا يؤمنون به بل الاله
الذين كفروا يكذبون بالآيات جعلناهم مظاهر قهر وحكما عليهم بالكفر يكذبون هذه
الآيات والاله اعلم بما يدعون اي بما يحفظون في صدرهم لانه اودع فيهم سر مظهر شهم لغيره
فتشهم بعد اب الهم وهذه سرهم لهم الذ الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون
اي غير مقطوع ولا منقوص فعليك ايها السالك ان تخضع لام الحق وتصدق الآيات الى
نفسه التي نظر عليك والقران الذي يقرأ عليك لطيفتك السرية وتؤمن بالحق الذي انزل
عليك وتعمل بما فيه ليكون لك اجر غير ممنون اللهم ارزقنا الايمان القلبي بالآيات الاله
نفسية والا فاقية نحمد صلى الله عليه وسلم سورة البروج مكية وآياتها ثمان وعشرون
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يا شاهد شاهد الحق ويا شهود مشهودك ويا مشهود شادك تبين لك في اليوم
الاعود وحقيقة الشاهد والمشهد واعلم ان الله تعالى خلق لوح العقل وكتب عليه
كل شيء اراد اظهاره في الوقت المقدر والاجل المعلوم المعين وهو اول خلق خلق

في مقام القلبية وجعل له مظهرًا في العالم الجسماني وهو سماء الدنيا التي زينها الله بمصابيح النجوم
والبروج ورسم عليها امورا الكون والفساد الذي هو المستقر بالدنيا وهي سماء صردك في
عالم الانفس واقسم بها في كتابه وقال والسماء ذات البروج اي بحق الوديعه التي اودعته
قابلية البصر ربوبيتي واليوم الموعود اي بالسر الذي اظهره في اليوم الموعود وهو اذا
دخل نجوم كل برزخ آخر وتبدل الاشكال التي اظهرناها على ذلك الثواب الذي
سميت ذات البروج والسماء الدنيا فيعد التبدل يظهر السر الذي اودع الله في اليوم
الموعود وهو يوم القيمة وشاهد ومشهور اي بحق اللطيفة الكاملة الانسانية المد
المستحقة المرآتية والعكس الذي ظهر في المرأة من جمال الشاهد فالمرأة مشهورة
لجمال الشاهد والشاهد هو الله والمشهور امرأة فاذا صارت المرأة واحدة عكس
تغير شاهدة والجمال يكون مشهورا وهذا سر مخصوص بمرأة بن آدم وللاجل هذا صار
اشرف الخلايق واكرمهم عند خالقهم امر الملائكة بسجوده وفي حقيقة اسرار تتعلق
بحق القرآن ولا رخصة في اظهارها الا في سر الله الرحمن الرحيم فاني مرخص ان ابين
حزبه وما دون في بيان مطلع النقطة الواقعة تحت الباء الذي في اول السجدة فان ساعد
القدر واخرط الاجل كتب بعد الفراغ في تفسير بطن القرآن حذ البسملة ومطلع نقطة
الباء ان شاء الله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار جواب القسم يعني ان اصحاب
اللطيفة النفسانية المكذبة للطيفتها المنذرة الداعية الى ربهم والمنكرة لها بعد اطلاعها على
الآيات البينات الانفسية المملوثة لغوا وطردوا وابعدوا من رحمة الله تعالى بانكارهم
الآيات البينات وتكذيبهم اللطيفة في دعوتها اليهم الى خالق السماوات الذي اشتغلوا بغيره
الغضب والبغض في اخاؤهم بوجودهم لم يحرثوا اللطيفة الداعية اليهم الى الحق فيخرج النار المو
قوة من شفير اخاديدهم عناصر واحرقتهم كقوله تعالى النار ذات الوقود وهو بدل الا
الاخدود اذ هم عليها قعود يعني اصحاب الاخدود كانوا على شفير اخاديد لهم فاعدت
لنقضهم اللطيفة الداعية والقوى المؤمنة بها وهم ما يفعلون بالمؤمنين مشهود يعني
النفوس الامارة وقواها الكافرة كانوا حاضرين فلما شاهدوا خروج النار من شفير الا

الاخدود

الاخدود واحرق الكافرين رجاء للمؤمنين منها اذ هم وما نفعهم النعم بعد نزول البلاء
وظهور الآيات وما تقهوا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السم
السماوات والارض والله على كل شيء شهيد يعني ما ذكره هو الايمان وما عاينوا المؤمنين
وما بينوا الا ان يؤمنوا بالله الغالب على امره الحميد المحمود بكل موجود عين لسان
الذي يخلق الذي لم يملك السماوات والارض يخلقكم النار والريح من الروح
ليخرج النار من قعر الاخدود واحرق الكافرين الذين كانوا على شفير الاخدود وانجي
المؤمنين الذين كانوا في قعر الاخدود والله على كل شيء شهيد يعني حاضر معهم شاهد كما يحا
باحوالهم ما كبرهم يكرهم الذي ذكره بالمؤمنين ان الذين فسقوا المؤمنين والمؤمنات
اي عذبوا وارادوا ان يحرقوهم ثم لم يقبلوا فلهم عذاب جهنم ولهم اي عذاب
الاجل يكفرهم واصرارهم على انكفر بعد اطلالهم على الآيات البينات ولهم عذاب الحريق
اي العذاب الاجل بنصرة عدوهم عليهم وتسلط القوى المؤمنة على القوى الكافرة
وتزليهم واسترهم ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار
ذلك الفوز الكبير يعني الفوز الذي آمنتم به اللطيفة الداعية لها رحمت الصالحات لهم
الجنات التي عمرت في نفوسهم بالعمل الصالح تجري من تحتها الانهار المعروفة وذلك الفوز
الكبير وهذه الآية توضح ان تكون جواب القسم يعني يكره القسم ثم قال قتل اصحاب
الاخدود الى آخره ثم اقم وقال ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات ولونقول
ان في الآية تقدما وتأخرا كما قيل يجوز يعني قتل اصحاب الاخدود والسماء الى آخر
ان بطش ربك لشديد جواب بعد الجواب يعني يوم ٢٢ بطش البطش الكبير يكون اشد
من البطش العاجل الذي بيناه في عذاب الحريق انه هو يدعي ويعيد يعني خلقهم اولاً
يعيدهم ثانياً ثم يحيرهم ثالثاً وبعبارة اخرى هو يدعي ويعيد النفوس في النفس
الامارة من الغيب الى الشهادة ويجعلها مظهر لصفة قهره ويعيدها الى عالم
الغيب من الشهادة مع الكتاب الآلات الباقية للمظهرية لصفة القهر وهو العفور
الورد للقول الثابتة المؤمنة ذو العرش المجيد الذي كان فوق الكرسي المستقر بلك

الافلاك وهو مستوى الصفة الروحانية ومحرك الافلاك وهو مبدأ ظهور الفعل فقال لما يريد يعني بفعل محرك الافلاك ما كتب على اللوح اراد ظهوره هذا اتيك حديث الجنود فرعون ونمود اذ سمعت حديث القوى القلبية والنفسية التي آمنت بفرعون اللطيفة القلبية الغير المستخلصة عن الباطل وادارة الغلبة على اللطيفة المستخلصة عن الباطل الواصلة الى الحق ما فعل بهم بل الذين كفروا في تدبير ايتها اللطيفة الخفية لك كما كذبوا من قبل الطائفة المستخلصة عن الباطل الداعية امهم الى الحق والله من وارهم محيط يعني عالم بكيدهم قادر على دفعهم ولكنهم لم يمسوا الاثام شقوا وام الابدية بل هو قرآن مجيد يعني ان الذي ينزل عليك من احوالهم ومما يقول اليه امهم في الآخرة ومن امور الغيبية المشهورة من اعين اهل الشهادة قرآن حق لا شعر ولا كهانة وبعبارة اخرى بل هو قرآن مجيد اترهم امهلوا حتى اكثر الفساد واذخر القدر الشديد ليوم المعاد مكتوب في لوح محفوظ اذ في لوح عقلك محفوظ في قوة حافظتك وقربيتنا في قدسية اخر ذكر القرآن القديم الكريم الذي لا يمسه الا المطهرون والقرآن المجيد الذي يفهمه الآفاق يوت فاطلب منها حقيقة فسيبك ايتها التالك ان سادك ولو حلك وشاهدك ومشيروك ويوم الموعد ولا تنكروا الايات البينات الانفسية التي تشاهد في السلوك وتدع الاسرار اللطيفة وتكفونكم بانفسكم بالظهور وتكون من حزب الرحمن وتجاهد مع جند الشيطان لتكون من الفائزين بالفوز الكبري اللهم اجعلنا من اهل الفوز والسداد والصلاح ثم صلي الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه والتابعين لهم باحسان كل صباح ورواح

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الطارق في ليل القالب من سماء الصد الطالب محبوب القلب الكاسب مطلوب الرب في سوق القدر اعلم ان الله اسما بالسماء والطارق في كتابه بقوله والسماء والطارق وما ادرك ما لطارق النجم الثاقب يعني النجم المضيئ من نور العرش الذي هو مستوى الرحمن بطرق من سماء الى عالم البشرية في طاعة ليل القالب ان كل نفس

لما عليها حافظ جواب القسم ليس كل نفس لما عليها منا حافظ وحفظك من هذا القبيل يحفظونك من العاصات الجسمانية والآفات الروحانية وانت غافل عن نفسك وعن حفظك وتحسب انك خلقت للاكل والشرب والجماع والبرهائم ولا تفكر في خلقك فلنظر الانسان من خلق خلق من ما رافق يخرج من بين الصلب والترائب النازل من سماء صدرك ما تعلم ان الله خلق لطيفك الارادية من ماء الرحمن المصوب في رحم قابلك مما كان مودعا في صلب روحك ومن ماء التربية المستورخ في ترائب قابلك وقت التخمير يعني ان الله قادر على رجم نقاد الى اصدان لم يعط حقا فالواجب عليك ايتها المريد ان تقسم نزول اللطيفة الارادية في قلبك وتربيتها احسن تمايزا احدوله العزير لانه ذلك الولد عود لك وفننه لك وهذا الولد مبارك عليك حبيب لك يوصلك الى حضرة ربك يوم تبنى السرائر يظهر لكل احد في ذلك اليوم سر هذا الولد العزير ويندم على تقصيره في تربيته ولا يفعم الندم فماله من قوة ان يشغل سبب تربيته ولا ناصر ان ينصره على استرضائه واذنه بالرجوع ليربته حق تربيته ثم يقسم بالقوة او ذمها في سماء القدر بان تخطر على رجم القالب ماء الرحمة لينعقد نقطة اللطيفة الارادية ويقول

واسماء ذات الرجوع والارض ذات الصدع الى ارض القالب التي اودع فيها سر الرتبة لتصدع وتأخذ الماء وتنبت منه الشجرة الطيبة التي هي اللطيفة الارادية انه لقول فصل الى هذه الله انزلنا عليك لقول حق يفصل بين الحق والباطل ومما بالهزل يعني هذا قول جد صدق لا لغو ولا هزل ان كنت تشغل برتبة هذه اللطيفة الارادية تفصل الى مرتبة الولاية وان كنت تهمل حق هذه اللطيفة وتقصير في تربيتها تعد خلافا اليها اترهم يكيدون كيدا يعني القوي الطبيعة يكيدون ان لا يبلغ الرجال هذه اللطيفة مبلغ الرجال لئلا تسلط عليهم واكيد كيدا يعني استدرجهم من حيث يكيدون واعده لهم بما يكيدون فتملوا الكافرين اي مثل القوي الطبيعة الكافرة ايا ما خلدل يهرودا كاترا ويشعلوا يرازا امهلهم وريذا يعني انظر لهم ولا تستعجل لكونهم يتعصبوا بلهم الامم فياخذهم اخذ بغتة وقد لهم بما كادوا باللطيفة الارادية عذابا شديدا وهو عذاب الاطلاق

علم شرف اللطيفة وما اورد الله لصاحبها من العليم المقيم والمملك العظيم في جنة
قلمها وخشوعهم على قنات الاستعداد الذي يمكن تربيتها بالآلهة وفقنا لترسية اللطيفة
الارادية المشعة نور الوالدية بحق محمد صاحب الهداية صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه
اجمعين وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

بسم الله الرحمن الرحيم يا مستبح سبج اولي الجار اسم ربك اشتغل
بذكر الله حتى يظهر لسانك عن الغيبة والكذب والفحش والتمهية وما شاكلها يستحق ان
يكون مستحيا لله ولا يمكن حصول تطهير اللسان الا باسم الرب فلاجل هذا قال في كتابه
سبج اسم ربك الاعلى عزك رحلى لسان ملوث والاسم الاعلى هو الله والذكر الا فضل لا
الا لله ولاجل هذا السر اختار المشايخ الذين عرفوا الطريق على وجه التحقيق وهم طيبة
استاد الطريقة جنيد بغدادى قدس سره للسالكين الذين دخلوا في الطريقة وجاهدوا
في تطهير القلب لينزل سلطان ذكر الرب فيه لا اله الا الله واذا ظهرت صورة الوجود
السالك وطهرت معاني الوجود حقيقة جنانه عرفه الرب وسبحته حق التسبيح وعلمت
انه خلقك من العناصر الاربعة فسويك في اعدل الامزجة ليصلح ان يكون مركبا للروح
الاضافي وقد راقوا القوى الروحانية من نفحات الطاف الرب وبقوات القوى الجسما
من تدبيرات السماوية النازلة الى ارض القالب وهدى كل قوة الى قوتها المقدرة كما قال
في كتابه الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى فاعزى اخرج مرعى
الروح من شدى الخفى كما اخرج مرعى الجسم من شدى البطن فجعل غشاء اى هشيما مثلا
للأطفال ونور البصيرة في سواد الخفى ولين المعرفة والتربية الجسماية والروحانية احوى
يعنى بحكمته جعل رأس الشربين اسود لانه اودع نور البصر في سواد العين ونور البصر
في سواد الخفى ولين المعرفة والتربية في الشربين المصوغين بصيغ السوار الذي ليس بعده
لون في تحقيق هذا السر قرع باب حد القرآن سقرتك فلا تنسى بقول الله تعالى للطفنة
الخفية سقرتك من بيان الخلود فلا تنسى حقيقة ابد الاصر الا ما شاء الله لانه حكيم جبار
يعلم ان الاسرار التي مرجحة في الحدود لو تمكشف على احد يحرق العقل ويبطل نظام عالم
النفوس

ان يعلم الجهر وما يخفى انه يعلم ظاهر القرآن وباطنه وعلم قوة ظاهرك وباطنك ومقدرا
حكمة معاني الظاهر والباطن فعلى قدر ما يكون قوتك نفرا عليك وبشت في قلبك ونحو
مالا طاقة لك في حملها وبستوك ليسرى الى نهون عليك حمل ما اثبت في لوحك و
قراء والعمل به فذكر القوى القالبية والنفسية والسرية والقلبية والروحانية والخفية
ان نفعت الذكر يعرف ان كنت تذكرها ما قراءت على لوحك فما عليك ان ينفع لهم
الذكر اول لا ينفع وعليك الوعظ والابلاغ سيدك من جحش سوف ينفع للذين يجنون
فترهم من القوى المستعدة الغير الملقطة بتراب الطبيعة المدساة في الطين اللارب
وتجربها الاشقى اذ يصل النار الكبرى فكل من كان من الاشقياء الذي اصليناهم في
النار الكبرى وهو النار الكبرى التي بها استكبر الشيطان والى امر الرحمن تجنون عن
لوعظة والذكر لانهم لا يموتون في تلك النار بان لا يكون لهم خير من عذابها ولا يحس
بان يكون لهم من الحياة لانه لا يموتون من طريق الجسما في باكلون ويتمتعون ولكن
ليس لهم حقانية حقيقة روحانية ثم لا يموت فيها ولا يحيى حياة تنفع بصر الحق و
يسعوا كلام الحق وينفقوا موعظة اللطيفة قد افلح من تدرك كل لطيفة اشتغل
بتركية القوى القالبية والنفسية افلحت لانها ذكرت اسم الرب فصلت وتو
اليه كما قال في كتابه وذكر اسم ربك فضلى والاشقى الذين لا هم اموات والاحياء
أشروا حبش الدنيا على عيش الآخرة لانهم كانوا امواتا عن القوى الاخرية واجابه
بالقول النبوي كما قال الله تعالى بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابلقى
للهادى البقا خيرا لا ينفذ عيشها لا يفنى والدنيا مجرمة الفناء عيشها عن
قرب يفنى وتبعتها ابد الاباد تبقى ان هذا لفر القهقري الاول يعنى ان هذا الما
المكتوب في صحف القلب والسر محفى ابراهيم وموسى فاجهدوا في السالك نفرا
صحتك ولا يمكن لك القراءة حق تعاليم بصرية الا اذا احصاه سبل حجة الدنيا وطهرت الهوى
فاذا احلجت البصر وصار محليا تعلم علم القراءة من استدارك لقراء من صحيفتك
وتعرف حقيقة هذه الايات فيك وتشتغل بالعمل بما امرت به ان شاء الله تعالى والآلهة

الباقية التي فيها ينال لاهلها باهل الجنة فرح لا بعده روح ويا اهل النار روح لا بعده
واقسم ثانيا بالليل اذا يسرع بالسير الذي جعل في الليل العظيم القدر الذي رفع فيه
قدر صاحبه واسري في سره منتهى همتي كما يقول الله تعالى والفجر وليال عشر والشفع
والوتر والليل اذا يسر هل في ذلك قسم الذي تجرد هل يقع هذا القسم لمن كان له
عقل تجرد عن تكذيب الحق في القسم المترك كيف فعل ربك بعد ارم ذات العماد
التي لم يخلق مثلها في البلاد يعني المترك القوي النفس ان الله فعل بالقول العادة التي ثبت
لنفسها من التعم في ذات عماد قالها ارم جنة من القول النبائية الحبيشة متى ما شئت
على وفق هواها دخلت واكلت من ثمارها المخلق مثل ذلك الارم في قلوب غيرها
كيف خربا ربها وتمود الذين جاؤا القن بالوارد جاؤا صحو جبال القالب ليا منوا من
عذاب الرب وفرعون ذي الاوتاد الذين طفوا في البلاد والقوة الكاملة في الباطن ^{الغالبية}
اركانها واحكمت اوتادها هواها وطلعت في بلاد القالب على جميع القوى القالبية فاكثر
فيها الفاسد واراد ان يظهر على سماء القدر ورحارب مع الرب فصب عليهم ربك سوط
عذاب يعني فرد كيدهم في جورهم وادخلهم النار التي اودوها وخرب جناتهم التي
بنوها ان ربك لمصاد هذا جواب القسم يعني حق هذه الطائفة التي ذكرها ربك في جود
ان ربك ربك واودع فيك هذه الطائفة لبا لمصاد يعني برصك وبريك في قلبك و
يسمع بخوار ولا يعزب عنه شيء في الارض ولا في السماء ولا في الارض القالب ولا في
الصدور ولا في نهار الروح ولا في ظلمة ليل النفس ولا في اطوار القلب فاما كل الانسا
اذا ما ابتلاه ربهم فاكرمهم ونعم فيقول ربك اكرمهم يعني اذا فتح عليهم الابواب البسط
يقول في من المكرمين عنونني واما اذا ما ابتلاه فقدر عليهم رزق ضيقول ربك اهانين
يعني انا ففتحنا عليهم ابواب الغضب وامسكنا عن رزقهم من البسط يقول ربك اهانينا
عنونني كلاً ارحمنا ليس الامر كذلك بل لا تكرمون اليتيم يعني اذا فتحنا عليهم باب
البسط لا تكلمون به خاطر القلب بكرامة للطور في الذكر ولا تحاضون على طعام
اليتيمين ولا ياتونهم على وجه الكرمية بل طعام الذكر الخفي القوي وطلبوا
انهم

انهم وصلوا وتركوا الذكر والمراقبة واعتروا بحال البسط وتاكلون التراث اكلاً
وتحبون حباً جماً وتاكلون من نعم البسط وما اوتيتهم في حال البسط اكلاً تماماً
شديداً من نعم البسط الخاصة من اذكوا اللسان ولا يفتنون الى اليتيم والمكين
ويحبون المال حباً جماً ان يحبون ما حصل لهم من نعم البسط حباً كثيراً كذا يعني ما
هكذا ينبغي حقاً ان يفعل صاحب البسط اذا ركت الارض دكاً دكاً يعني اذا ركت
ارض القالب من سطوة الوارد الجلال في الثمر بلاد الغضب وجار بك والملك صفاً
صفاً ارجات اللطيفة الربوبية التي يقوم بها وجودك وخواطر القلب مع تلك
اللطيفة صفاً صفاً وجرى يومئذ بحسبهم ارجى جراته فالبك التي اشتعلت نارا
بلا د ففكك يومئذ ان في تلك الحالة يتذكر الانسان في كذا الذكر يعني وما ينبغي
الذكر واين القبول واين له مجال ذكر التوبة يا ليتي قدمت لحق في هذه اية تدعى
ان الرجل ما دام في قبره لم يكن ميتاً فاذا خرج منه يصير ذل حيوة وظهر وبصر يقول
يا ليتي قدمت في تلك الحالة التي هي بالنسبة مما نال الحيوة في البداية الاعمال القاطنة
لنفع في اليوم فيومئذ لا يعذب عذاب احد ولا يوثق وثاق احد يعني يعذب بعداً
الحرة والذمة الراضية ويوثق بالقبول الملكية ياخذ الاثام والادب والغنى وسعور
بلا سبيل الى الرجوع ولا سبيل الى الخلاص من هذا العذاب ابد الابدين وذل
هرين يا ليتي النفس المطمئنة الى القوى النفسية المطمئنة الحقيقية المصدرة لها المؤثرة
بامرها المسترية عما سترها الشفلة بحفظ حقوقها التاركة حظوظها العاجلة الموضة
عن هواها المقبلة على مولها ارجى الحدك راضية مرضية حين خروجها من قبرها
فادخل في عبادي بعد التجاوز عن العقبة الكؤود النفسانية وادخل جنتي يعني في
جنة اقلب المضاف الى الرب لشرفها فيا ترى السالك اعبر بهذه الخلا واعبر عن
مشرتها النفس الاشارة لتكون من الداخلين جنة الرب ولا تفرح بالبسط ولا تفرح
بالغضب ومن في كلتا الحالين ذكر للرب ليد تكون من الذين يعبدون الله محضين
كما ذكرهم الله في كتابه اللهم اجعل نفسنا مطمئنة راضية مرضية وثبتنا على متابعتك
حيبك

محمد خير البرية صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه والتابعين لهم باحسان كل غزوة وغشية سورت
 البلد مكية وآياتها عشرون **بسم الله الرحمن الرحيم**
 يا طالب البلد الامين يا قارئ الكتاب المين اعلم ان الله تعالى اقسم بهذا البلد وقال لا
 قسم بهذا البلد الا اقم واستبر هذا البلد ان حرمنا هذا البلد على غيرك واحلنا لك كل ما
 تفعل في بلد الوجود من قتل كفرة النفس وتركها واسر الهوى ورسى قواها ووالد وما ولد ان
 بحق اللطيفة الفا علمه ونشأ بجها فقد خلقنا الانسان في كبد يعني اللطيفة الانسانية في مكابدة
 وشدة مع هؤلاء الاضداد المتفرقة بالبطع بعضها بعضا عن بعض منه خلقناه ايجسب
 القوى الكافرة ان لن يقدر عليه احد من هواها بقوتها واعمالها على مكرها يقول اهلك
 مالا لدا يعني انفق قوتي في مشتري الهوى واسلطها على اللطيفة لتجلب خواطرها
 الدفينة ورجل خاطرها القالبية ونشعرها عن التسلط على هذا البلد ايجسب ان لم يره احد
 ان ما يكيد ويكره الله مطاع على جميع ما يخفي ويظهر له فجعل له عين ولسانا وشفقت وهداه
 التجدد يعني انه جعل الانسان هذه القوى يعني قوة الباصرة وقوة الذكاء وزينة الشيطان
 وقوة الشهوة بين الخير والشر ايظن ان لن يركبه خالق الذي هداه الى طريق الخاطرين
 فلا فتح العقبة لم يفتح قواه فيما يسهل عليه جوار العقبة الكفوء والفسانية وقد حذر
 عن قبر القالب وما ادرك ما العقبة يعني ما تدرك بالاشياء يسهل عليه جوار العقبة فذكر
 رغبة يعني فذكر رغبة نفس عن امرها او اطعام في يوم ذي مقبة يتيمنا ذا مقربة او
 مكين ذا مشربة يعني تعظم بطعم الخاطر الذي ذكر يتيمنا في عالم النفس وخطر السكينة
 الذي هو محتاج الى الذكر من طعام ذكر الله ثم كان من الذين آمنوا ان هذا المطهر
 ينبغي ان يكون مؤمنا بان الله ارسل بخاطر القلب وخطر السكينة اليه وتواصوا
 بعد قوايا النفية والقالبية بالصبر على مراده خلاص الهوى وتواصوا بالرحمة الى
 بالرحمة على خواطر الغريزة الثانية في عالم اولئك اصحاب الميمنة بعض هذه القوى
 النفسانية المؤمنة المطمعة تكون من اصحاب الميمنة غدا والذين كفروا بابائنا
 يعكفوا ابائنا بالانفة التي خلقنا يا واعظ ربنا في باطن السالك وكشفنا

عليهم اصحاب الشمة يعني تلك القوى الكافرة التي كانت في نفس السالك هم اصحاب
 للشمة غدا عليهم نار موصدة يعني عليهم نار مطبقة عليهم الدابة لا يدخل عليهم
 روح من عالم الروح ولا يخرج من داخلهم كرب ونغم بانهم كسبوا هذه النار الموصدة
 بكفرانهم وطغيانهم اللطيفة في عالم الكسب اللهم اجعلنا مؤمنين بك لا سهل
 علينا الجواز على العقبة بحق محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه اجمعين سورة
 الشمس مكية وآياتها عشر **بسم الله الرحمن الرحيم**
 يا شمس النبوة وصحي الرسالة وتمر الولاية ونهار المعرفة وليل السكينة وسما الفرة
 وارض التواضع ويا صاحب النفس الملهمة ويا طالب الفلاح اعلم ان الله اجمع
 بالمحاييق المورعة في النبوة والرسالة والولاية والمعزة والسكينة والعزة والنوا
 والنفس الملهمة في كلامه حيث يقول والشمس وضحاها والقمر اذا تلالها والنهار
 اذا جلاها والليل اذا بغتها والسماء وما بينها والارض وما عليها ونفس ما سواها
 فالهملها جوارها وتقويرها بما سوى وقت سوية فالهملها فدا فاج من ذكرها فكل من ذكر نفسه
 من الاخلاق الزائدة الحاصلة من العناصر القالبية المظلمة وحلها بالاخلاق
 المهيمنة الحاصلة من القوى الروحانية النورية فدا فاج وقد خاب من دسها
 دس نفسه في تراب الطبيعة المملوطة بالطين القالبية بما تبعه الشرب والنفسا
 نية على وفق هواه قد خاب من لطف الله ومن انعم في دار انقار الدس نفسه في
 تراب دار البوار ولنكذبه اللطيفة التي ارسلها الله اليه في نفسه وعصيان اللطيفة
 وظفيان كما قال يقول تعالى كذبت تمود بطغورها اذا نبعت اشقيها يعني اذا
 انبعت اللطيفة واسرعت الى الطاغية انبعت اشقي قول النفس علواش اللطيفة
 في الصالحة لميعرة ناقة شوقها فقال لهم رسول الله اي اللطيفة نانة الله وسقيها
 اذا اخذوا عمر ناقة الشوق ومشرها من عين الذكر فكذب ففعلوا بها بتكذيبهم صالح الا
 اللطيفة النفسية وعقروا ناقة الشوق فدمدم عليهم بدمهم بدمهم اهلكهم الله
 فسويها الى عمرهم بذلك العذاب ولا يخاف عقيرها ولا يخاف القوى العاقرة في

عرفت ان الشوق عاقبة الامر فاهلكهم الله بطغيانهم لرسوله وتكذيبهم آياته اللهم
 اجعلنا من الصادقين الصالحين سورة القيل مكية وآياتها احدى وعشرون بسم الله الرحمن الرحيم
 يا ساكن القالب الظلماني وطالب النور الروحاني ان الله تعالى يقيم باللطيفة الجلالية
 المظهر بها اهل القالب المظلمة برأها الروح لكمال قدرته واظهار حكمته حيث يقول القليل
 اذ يغشى وابدا بالليل في هذا المقام لان ابتداء خلقت في عالم الشهادة تحميم طينة قباله
 وقده بقوله اذ يغشى لان ظلمة ليل القالب في البداية يغشى جميع الاسرار التي كانت
 في طي الطينة مسودعة وانهار اذا تجلى بغير الحق اللطيفة الجلالية التي اودعنا في انهار
 الروحاني لتتوربها ظلمة القلب ويطلع السالك على الودائع المكتنبة في قباله وقت
 التحجير وهي الامانة التي اشار اليها حيث قال وحملها الانسان وما خلق الذكر والانثى
 اذ يحج من خلق المظهر في الفاعلية والقابلية التي اودعنا في رزقك وشخصك
 ان سعيكم لشيئ لنفوات الاستعداد التي تتعلق بالفاعلية والقابلية مما جعلناه
 فيك فاما من اعطى جهده في طاعة الله وماله من القوي والاستعداد للحق وانقي عن
 الباطل وصدق بالحسن الذي عند ربه فيما اوحى على لسان سرنيتيه اليه بوجود الجنة
 التي هي الثمرة التي حصلت من الشجرة الطيبة الانسانية بذراها الكلمة الطيبة الروحانية
 للبر ان نيتوه بالحقايق المودعة في الطائيف لعمل بوصفه الى البر الابد وبار السرد
 واما من كحل واستغف من القوي الحقايق التي اعطيناها له واستغف وجعل نفسه مستغنيا
 عن الاعمال بالقوي التي اعطيناها لئلا يتسبب بها السعداء المستمدون ولا ذنب القوم فيه
 بالحسن الذي هو الباقية للعبي الخاصل من خيار الهوى الصارف آياته عن الهوى فيستتره
 للعسر ان نيتوه بتلك القوي ليطلب بها حقوقها في طلب حظوظ العاجلة ويعسر عليه
 الاشتغال بما ينبغي في الآخرة بتوجيهه الى حفظ نفسه وطلان اسعاد وقواه في استعمالها
 في غير حق وما ينبغي في عالم اذا تركز الى بطل استعدادها واخذ منه الآلة وادواته وهو في مأوى
 صواه ما ينبغي عنه قواه ان علينا للصدر ان نودخ فيك للطائيف وبنين على لسان سرنيتيك
 ما كان فيه هذا وان لنا للآخرة والاولى من طلبها من غيرنا فقد خطا الطريق ان اولئك

اشتغالك

اشتغالك بحظوظ العاجلة النفسانية المودعة الشهوانية واخرتك توجهك الى الحقايق
 الباقية المودعة فيك اولئك واخرتك ولا يخرج عنك ولا يطلب من غيرك لان الحق معك كما
 نقاد وهو معكم ايما كنتم لئلا تغفل وتقل وتزل عن الطرقات المستقيمة وتهدى الى الخبيث
 فانذرتكم نارا تطلق اذا خبرتمكم بما اودعت فيكم وانذرتكم بالنار التي هي كانبية في حجر قبالكم
 مخبونة بطينتك تستلطي من اشتغالكم تلك النار بالبشرى الباطلة وربي بعد خراب
 قلوبكم وهوانكم لا يصلها الا الاشقي الذي كذب ونوى ان يثبت بالحسن الذي
 ونوى عن الحق بتوجيهه الى الباطل وسخطه بالاشقي الذي يودي الى ما لم يترك اولا لئلا يترك
 انقي عن الباطل والاشتغال بالخط العاجل ويؤد الى ما لم من القوي والاستعداد في استعمالها
 بالحق الطاهر الحق يترك لئلا يترك لئلا يترك عن الا باطل الحاصل في عالم الظلمة وما
 لاحد عنده من القوي والاستعداد عند اللطيفة الخفية من نعمة يجب على تلك اللطيفة
 تجرل لان اللطيفة الخفية اعطى كل لطيفة حقا في بدو الخلق ويدعوهم الى الحق بعد سياتهم
 الحق في عالم الظلمة والاشتغال بما فيه تكميل قوايا القابلية والنفسية الا ابتغاء وجه ربه الاعلى
 الى اللطيفة الخفية تدعوهم وتسير على ارامهم لان احتياجهم اليهم ولا من نعمة لهم عليها
 ان تجرد لهم بل كان خالصا لابتغاء وجه الله ربه الاعلى لعلهم يرضاء في هذا ولسوف
 يرضوا ان عن قوب يرضاء عن ربه باعطائه آياته وعده من المقام المحمود احداه قبول نعم
 في اتمه الخاطئة وهذا ارجى آية في كتاب الله للامانة الخاطئة فاجتهد ان تكون مستقيما
 في اعتقادك باللطيفة الخفية التي يوفقك مودعة مستقيما بما اخبرتك اللطيفة
 الخفية عن الغيوب ولا يحل عندك الغرور بالاشكائك والتكذيب في ايمانك الله
 الغيبي لتصل اليك فائدة شفاعت لطيفتك الخفية ان شاء الله تعالى اللهم شبتنا
 على متابعة حبيبك عليه الصلوة والسلام سورة الفحي مكية وآياتها احدى وعشرون
 بسم الله الرحمن الرحيم اعلم يا طالب اللطيفة الجلالية والجلالية في اللطيفة
 الخفية التي هي محمودة وجودك ان الله في كلامه القديم وقت اسباب الحجج الجلالية
 حال وجه جمال حال محمد ليتم معرفة الحقيقة بعد النكرة القوي حال جمال الحال حيث

قال وانهى والليل اذا سجد وحق اللطيف الجمالية المستور في روعك وحق اللطيف الخلاق
لست كنت في نفسك اذا سجد بالحجاب الجلالي على وجه ضلي اللطيف الجمالية والسرى في اطلاق
وتعبه الليل في هذه الحالم محبت اللطيف الجمالية باسبيل حجاب اللطيف الخلاق الى
كمال المعرفة فاحتاج الى اسباب الحجاب بقوله اذا سجد ثم يقول بعد القسم ما
ربك باسبيل الحجاب وما قل في ظهور سبط النكرة وللآخر يعني للعرضة الاخيرة
التي تطلع من افق قلبك بعد هذه النكرة خبر لك من الاول في السابغ على هذا النكرة
لانها كانت من معارف الملكوت والمعرفة التي تحصل لك في صدق هذه النكرة هي الدرة
التيهية وهي من المعارف الجبروتية وسوء يعطيك ربك فترضى ان يعطيك من المعارف
اللاهوتية التي كنت تساءلها في دعائك تقول اللهم ارنا الحق حقاً وارزقنا انبيا
وارزقنا باطلاً وارزقنا اجتناباً وهذه المعرفة تمثل الدرة الالهية درر المعارف
يدل على انه اعطاه بعد قوله يعطيك ربك فترضى وفاء فعقب ايضا دل على انه وصل
بعد رفع حجاب النكرة الى هذه المعرفة المطلوب وقوله لم يجدك يتيماً فأوى الى آخره ايضا
يدل على انه اصل المعارف اللاهوتية لانه تعالى يقول امتنانا عليه وتعالى في الخلق
بخلق مع خلق الله حين يقول لم يجدك يتيماً فأوى يعني لم يجدك ذرة لطيفة رابنا نيتك
يتيماً فريداً وحيداً ما كان لها رب في صدقها فرباً هادياً وها في تاج المحبوبة ووجه ضالاً
فذلك في عالم الجبروت يعني كنت ضالاً بطريق الرقايق الجبروتية محرومة عن معارف الصفات
الفعلية وكيفية استعمال رقايق الصفات دقايق الافعال ليظهر منها شقايق الالئد
وحقيقة ارتباط الشقايق بالدقايق والدقايق بالرقايق والرقايق بالصفات فهذه لطيفة
الطيف الى هذه المعارف كلها على سبيل التفصيل ووجهك عايداً فاعلى اى فقير
الى معارف عالم اللاهوت وحقيقة المتصلة بالذات الواحدة التي بالرقايق الصفات
الجبروتية فانه كل يقول في مقام الامتنان ثم يقول في مقام التعليم فاما انتم
الذي يكون في عالم الملكوت فلا تفرس والطوبى واهله الى معارف الدقايق الملكوتية
بالوفى وآوه في رياض قدس شرك كما اوتيناك واما السائل الذي سئل عنك في

عالم

عالم الجبروت من رقايق الصفات فلا تفرس لان السائل حقاً وهو دخيل في عالم
الجبروت وضال طريق هداية الى الرقايق المتصلة بالحقائق فارشده واهله كما يري
وطبقه ربك فحدث ان ينعم معارف الحقايق اللاهوتية التي ربيناك بعفت
الربوتية ثم انعمها بها عليك فحدث مع كل احد من امم قوالك على قدر عقولهم و
لاجل اذا قال عليه الصلوة والسلام عن معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على
على قدر عقولهم وادرك صلى الله عليه وسلم في هذا المقام بجوامع الكلام بحيث لو تكلم بكلمة
وجيزة اخذ منها الخاص والعام كما هم على قدر استعدادهم فاربناهم وكان مندوحة
في كلمة الوجيزة معان كثيرة فاجتهدت بها الشفالك ان تكون في هذا المقام مؤدباً
رسولك مع ربك متخلق بخلق الله مع خلق الله في عالم شهادتك وغيبك ليعلم لك
ان تؤدى حق هذا المقام وتمتع بعده بالمقام المحمود الخاص محمد احمد الخالديك با
خلقه الحجة القاسم بين الخلق رزق خلق الخالديك وفيه اسرار متعلق بحجج القربان
فادرج انما الانسا الغالب عليك النسيان وتوكل على الرحيم الملك المستعان الملك الديان
في السرور والاحزان فتكون في ملكك وما كنتك مهرباً الى آخر الزمان سورة اتم شريك
مكية وآياتها ثمان زافع الذكوة انما انفاصك ام شرح لك صدرك بنور رحمتنا المودع في ظلمة
قابلك ومعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك وهو من خواص القلبية والنفسية فالتقى
انقض ظهرك ظاهر اللطيفة الخفية بنفود نور الذكر في وجود الذكر كما اشار اليه النبي صلى
الله عليه وسلم في ذكر المفردين الذين احتزوا بالذكوة حتى يضع الذكوة عنهم او ذاهبوا
لك ذكرك بافتن ان ذاكرتكم بمذكورتنا وايصال حقيقة مذكورتكم الى حقيقة ذاكرتنا
واظهار نور عزرك بنور عزتنا كما يقول تعالى ولا العزة ورسوله والمؤمنين هذه الآية
مرح بالمؤمنين كانوا عزيرين بنور طرفة الاسطيف الخفية النبوية المحمدية كما ان الرسول بنور
بنور طرفة الله الحق المبين فاجتهد في طلب عزرك الذي اودعها الله فيك فذلك مع العسر يسراً
العسر يسراً المجاهدة والذل في الدنيا الغائبة من المجاهدة والعزة في العقب الباقية
ان مع العسر يسراً اى مع مس النكرة وتعمل مرة مشاقها من المعرفة واستودعك بخلعة
بخلعة

بخلوة مذاقها فاذ لم تزل على الجاهدة في عالم الكسب فانصب لك شاهدة في عالم الوهب
ونصب المشاهدة رعاية الادب المحقة بحقوق حضرت السلطان والربك ومعة المشاهدة
والوهب فارغب يعوكن على الهدى ولا تلتفت الى غير الرب ولا تطلب من الرب الا الرب
فاذا وجدت وجدت الكمال ولا يفوت عندك شيء كما قيل في الفل كل صيد في جوف الفرة وجاء في
الحكايا المنقولة عن بعض الشايخ ان احدا منهم جذب وخرج الى الحفرة واوقف بين الحق
يد الحق فقال له الحق ان كل الطالبين طلبوا مني شيئا الا باري زيد فانه طمأنني ويكون مثل
هذا الخطاب من رب الارباب على سبيل التنبيه للمسا لك لا نبعا داعية هاتمة العالوية في طلبه
لطفا به من ربه اياه وتعلما له اللههم ارفع هممتنا وارزنا باحسن تاء ربي بحق
محمد صلا الله عليه وسلم سورة النين مختلف فيها وآياتها ثمان **بسم الله الرحمن الرحيم**
يا ساكن البلاد الامين واكل ثمرة اليقين من شجرة اليقين اعلم ان الله اقسم بالبين
وهو الثمرة اليقينية الذاتية الوجودية اللاهوتية وبالزيتون وهو الثمرة العينية
الصفاتية الجبروتية ويطور سين بفعل الملكوتي الذي هو جبل مضي صفاؤه وسماؤه
من ساسما لجبل عليه يرتب امر النطق وهو جبل من المطنة يدرك لطفه وفهمه
في اربعين درجة لاهوتية وجبروتية وملكوتية وناسوتية عشر في صباح كما
حاجرين طلة العالم الجديما وضياء العالم الروحاني ويتم تدبير الامر وهو المقصود
من تحلي الذات وابرار الصفات وامرار الافعال واظهار الآثار لاد الله تعالى اذ ربح
ككون ذلك الجبل جوهر العطيفة العارفة للعرافة الشاهدة المشاهدة للراية
وهو القلب البلاد الامين ان المأمون من دخول الشيطان فيه بيت الله الحرام الذي
قال في كتابه ومن دخل كان آمنا من عذاب الفرة والدخول في هذا البيت الحرام على النفس
المموتة بحجة الدنيا المظلمة بمنتهياتها واسباعها على رفق الهوى المكذرة ما
باشغال كما سوي الحق تعالى والحق يقسم بذاته وصفاته وافعاله وآثاره في كلامه
بقوله تعالى والنتين والزيتون ويطور سين وهذا الا البلاد الامين لقد خلقنا
الانسان في احسن تقويم يعني جمعا فيه الحقايق اللاهوتية والاقايق الجبروتية
والواقايق

والواقايق الملكوتية والاشقايق الناصوتية **يقيم ربه اسفل ساطعين** يعني ربه
الواسفل ساطعين الطبيعة للابدان الذين آمنوا وحملوا الصالحات ليجوزوا
ممنون لاجل هذا التزديد لانهم صدقوا الامطيفة لطيفة وامنوا بالحق واستعملوا
اقنوا في الاعمال الصالحات فلهم اجر على هذه الاعمال التي عملوا الله غير ممنون
اي غير مقطوع ابد الابد وكان رزقا اياهم وقت التدبير الى اسفل ساطعين الطبيعة
ليكتسبوا القوى الصالحة وتخرج الى ربها مع حصول المعارف على سبيل التفضيل
وتجاوزوا عن درجة الروحانيين ويكونوا امرأة لوجر الله تعالى الملك الكريم من كمال
عنايتنا بهم واضطعايتنا لهم بالمرآية من بين المخلوقات فما يكذبك بعد بالدين
يعني فما يكذبك الشيطان بعد هذا التقدير وكشف سر التدبير وحكمة العروج الى الرب
التدبير بالدين الذي هو فطرته لطيفة انظروا ان الله خلق عبثا الحسبان الله
تعالى جمع فيك المفردا وركبك من لطائف المفردا العالوية والسفلية بالهرزل وانك
لا ترجع اليه البس الله باحكم الحاكمين يعني اما تعلم ان الحكم الحقيقي الحاكم القادر لا يفعل
فعلا عبثا ولا يخلق شيئا باطلا فخلق لك في احسن تقويم ثم رده اياك الى اسفل
ساطعين كان من غير حكم ولا يكون بعد هذا الرد رجوعك اليه ولا ينبغي منك لطيفة
باقية تتعم وتنام بعد حزاب البدن فكل نفس تكون مطمئنة تؤمن وتقول بلي واتامن
الشاهدين على انك احكم الحاكمين ولا يمكن ان يصدر منك فعل غير حق وعمل غير متقن
خلقنا لمطربة صفا لطيفك ومهرتك واودعت فينا لطيفة مستحقة لتكون مرآة لذك
فطو في لمن آمن بحقيقتك وعمل عملا صالحا على مرآة وجوده بتفصيلها واقاسها بحاراة
الوج بهد اخراج الحد يد من الجبل وبنا البلاد الامين الذي فيه مسكن العدة وغيره الاشكال
المنيرة ليضي بضا نور مروج في دهن الزيت البلاد الامين فيطلع في بستانه على ثمرة العرف
الذاتية ويجتنيها ويأكلها ويصل الى لطيفة ذوقها اللههم اذ فناء معرفتك الذاتية لمجد صيا
الله عليه وسلم سورة الفرق مكية وآياتها تسع عشرة وهي اول سورة نزلت وقيل انها تمث
هذه **والله الرحمن الرحيم**

أمرا اللطيفة الخفية أقراء بالعلم ربك لقد خلق مغربا لطائفك أو لا خلق الإنسان
 من علق أي خلق شيئا حقيقة الإنسان منك عند خلق المفعول بعضها ببعض ليصل إليها
 فهو نور اسم ربك كشيء شروق به أرض قلبك أقراء بالقوة التي ودعناها فاسمك
 الاحمد الذي هو مظهر اسمنا الاحد وربك الاكبر الذي علم بالقلم وهو اول موجود
 اوجده الله في مرتبة العاقلية وهذا إشارة ترد على اللطيفة المتخلفة من ظلمات القلب
 ويظهر على السالك بعد هذا الامر العلم الذي فاذا ادرك هذا المقام في السجود يعطى
 العلم المحرول في مقام الاقتراب وهو مقام يرفع الحجب فيسرى الارباب الباطلة المنيرة
 ورب الارباب يسجدوا له ويؤمنوا به ويقولوا نحن التراب وانت رب الارباب وفي هذا الباب
 سر عظيم يتعلق بحمد القرآن الذي لا يمكن انقضاء البيان النجاء وزعمه لأنه ما مور بان مدحنا
 البيان في ميدان علم الاشياء ما لم يعلم من تفاصيل علم الاسماء ومخاطر الصفات ومصادر الال
 فعال ومظاهر الآثار كلها ان الانسان لا يطيق ان رآه استغنى عن جفائ ان الانسان اذا
 رآه مستغنيا بالقوى والآلات والآلات التي اعطيناها كذا كتبها علم انقضاء لطيف
 ويعصى ربه بتلك الآلات والآلات واستعمالها بغير حقها يكتبها الذي العاجلة التي
 الشهوانية ويتمتع بها ونسيان بان رجوع الى ربه كما يقول ان الى ربك الرجوع يعاقب مرجع
 كل الطائيف الذين الحق لكل لطيفة انقلبت بالباطل ظهر بها من معذبة وقت الرجوع
 اقراء باسم ربك لكي يحفظ نور اسم ربك ظهر كرك على ظلمة الباطل كما اشترى اليها
 من قبل ارايت الذي يراه عبدا اذا صلى بغير ارايت القوى القلبية او النفسانية ان
 تنرى لطيفتها التي توخيت الى لطيفتها الخفية ارايت ان كان على الهدى يعني اللطيفة
 التي كانت على الهدى بتوجيهها الى اللطيفة الخفية او امر بالسقوط ان امرت قواها بان
 يتقوى الهوى ويتركوا الاشتغال بالباطل فما تنفع للشعوى بعد شغل الآلات والآلات
 عنها اطلعا على امر اللطيفة وضياء الآلة لابقاء الحسنة في نفسه وشدة الام الحسنة
 على قواها ارايت ان كذب وتوكل او قوة جبريل الى جبريل كذبت بالحق وتوكلت عن الاعمال
 التي يعلم اي القوة للجبريل بان الله يركب ما في ضمير كذا بين لم ينس عن تكذيب اللطيفة

الخفية

الخفية فيما وعدت ولوعدت ويتغل بالحظ العاجلة ويستغل الحق الباطل لتسقا
 بالحق بالناسية ان التاخذت بناسية ادبارها واستكبارها رجوعها الى النار الموقدة
 في صدرها من نيران الحق والحد ناسية كاذبة قوة مكذبة اللطيفة الخفية خاطئة
 طريق رشدها بخالفه امر اللطيفة الخفية فليدع نار يد ان قواها القلبية والخفية
 التي هي غشوا وليتصرف بها عن هذه النيران المشعة في وجودها المتخفة فيها سدرج
 الرابانية وهي حقايق القول القارية التي اودعت في النفس الدائرة ليخرج القول
 الجاهلة الظلمة الخاطئة الكاذبة المكذبة بنوا صير وتفسير في دركات قلبها كلمة
 يعق ليس الامر زعمت القوى الجاهلة فياثيرها اللطيفة لا تطعم ان لا تطعم القوى الجاهلة
 هذه وصل ربك متوجرا كعبه قلبك واسجد على تراب قلبك واقرب باللطيفة الربوبية
 الربوبية المستكنة في تراب قلبك ليعطيك ربك الرفعة والكرامة بالحق ما
 بايصالك اللطيفة الخفية التي هي بحمد وجوده للجدب اليها جميع اللطائف في مقام
 العروج وترجع الى ربك راضية مرضية ان شاء الله تعالى اللهم اجعلنا راضين
 مرضيين بحق محمد صلى الله عليه وسلم وعلمه وصحبه اجمعين والتابعين لهم حاشا
 الى يوم الدين سورة القدر مختلف فيها وايرها خمس سورة الرحمن الرحيم
 باطالب ليلة القدر وشرح الصدر اعلم ان الله تعالى يقول انا انزلناه في ليلة القدر
 اي نور الذي يحصل به اشرح الصدر وهو الجمال المخصوص بسيد اهل الكمال
 المودع في ظل قلبه الذي بذل لك النور ما كان لقلبه ظل قلبه كان ظل النور لا
 ظل الظلمة بخلاف القوالب لانها ظلال ظلمانية فاما طلعت شمس الروح اظهر
 ظلال الظلمة وهذا سر عظيم يتعلق بحمد القرآن فانت امرا السالك الطالب
 اجتهد في طلب ذلك النور المودع فيه ذلك النور في اللطيفة القلبية المستكنة
 عن الاباطيل المستكنة فيها نور لطيفتك الخفية ليصل في ظلمة ليل قلبك الى ظل
 لطيفة للسودع فيها نور القدر وشاهد ذلك النور في لطيفتك المستكنة
 يكون قالها لللطيفة الخفية وتغير صاحب القدر مشرح الصدر وما ادر ربك

ما يليه القدر ليلته القدر التي هي ظلمات القلوب مسكنة خير من الف شريرة على
ثلاثة عشر بالانوار الروحاني ونحوه ان يصل الى ظلمات وصل اليها خضر لطيفتك
الجوهرية وشرب من ينبوعها ماء الحياة السرمديته وما التفت الى الجواهر النفسية التي
صنعت ذنوبين عن شرب ماء الحياة من منسجها وذو القرنين خاصيتا نفسه القوا
وهي العقل العلي والروح العلي وينبغي ان تخالف من حيث سواد تلك الظلمة و
تلتجى بالذكر العلي وتلوذ باذيال متابعه النبي وتلتجى الى صفة النبي الهادي المهدي
لتصل الى ينبوع الذي ينبغي منه ماء الحياة وشرب منه يكسب محبة الحبيب عليه الصلوة
والسلام وتشهد نزول الملائكة قود روحانيك وروح نوكك الحفية القدسية كما يقول
تعالى تنزل الملائكة والروح فيها اي في تلك الليل شديدة السواد المسماة التي
فيها المستكن نور القدر الحفي عن اعين لطائفك المتابعة بالابا طيل الجبلية
على بصائر لطائفك المستكنة عن الابا طيل باذن ربك من كل امر يعني هذه القوى
التي كانت وسيط من الامر والمأمور كما شوخاها في دواع الضايح لا يزلون الا باذن
الرب على الغلب القفا في عن كدوا الاضاليل السليمة عن آفات الابا طيل بخلاف الملائكة
التي هي الحفية لانهم يزلون على الصافي والقاصح والباطل والفا سق والفضال والكتبة
وتعلق بها الموت والحياة والرزق وغيره يستمرون على الغلب السليم السلام من رب
الكرام الرب الرحيم لان تلك القليلة كلما سلام وخير حتى يطالع فجر النفس كما
يقول سلام من حاشي مطيع الفجر القهه ارفع قدرنا وذكرنا واشرح قلبنا وصدرنا حتى
حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم سورة البقرة تختلف فيها وايمها ثمان هـ الذال الحرف
ابها الثاني سطور كلام الكتا العالي وظاهر الدنيا في درك المكارم والعالى اعلم ان العو
القوى الكافرة الغالبية والمشركة النفسية غير منفيين عن كفرهم وشركهم حتى جاء
بهم سيم الوارد الغيبي هو رسول من الله مالك الملك كما يقول في كتابه الحيد وكلامه
الحيد لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفيين حتى تأتيهم البينة رسول
من الله يتلو صحفا مطهرة وهو صف السوء والقلب المظلم من الشقاق والنفاق

وسود

الاخلاق فيها كتب قيمه يعاين في صفى السر والقلب كتب فتمه غير معوجة لاستقامة السات
لا عند اقامة المرأة محاذاة الوجه ولو لم يكن الشمالك مستقيما تكون الكتب معوجة على صفى
فلمه والسر وان كانت مطررة وهذه حاله مشهورة لا يطالع على حقيقة هذه البينة الله
اهل المشاهدة وما تفرق الذبذبات والكتب الامن بعدما جادتهم البينة لانهم
كانوا ثابتيين على عادتهم في عبادتهم بحيث صار العباداة عادة لهم فاذا جاءهم بينة
الوارد وامرهم بترك العباداة العادية وبالاخلاص في السجود وبالصلاة في العباد
وبالزكاة في الطاهرة وتفرقت القو الكافرة والمشركين منفيين عن الحق حتى تعين في
حظوظهم وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكاة
وذلك الدين القيم يعني ما امرهم الوارد الا بان يعبدوا الله مخلصين في مقام التوجه حنفاء
عند اقامة المرأة في محاذاة الوجه وبان يقيموا الصلوة في مقام العباداة لان هذه الصلوة مجموع
العباد فيها القيام والقعود والركوع والسجود واليمنى واليسرى والتكبير والتحميد
والقراءة والادعاء والخشوع والنداء والافتقار وبان يؤتوا الزكاة في مقام الطلها
وهي تركية النفس عن اوساخ الاوصاف الذميمة وتحميل القلب عن كدور الاخلاق
الزبدية وتطهير السر عن غبار عالم المحرمة وذلك المدة الحفية القيمة ان الذين كفروا
من اهل الكتاب والمشركين يعوق القوى الغالبية والنفسية والمؤمنين باللطيفة المستخلصة
عن الكدور المرسل اليها من حيث التقليد عادة لاعداء الكافرة اللطيفة الحفية في نار
جبرته خالدين فيها اولئك هم شر البرية لانهم اشعلوا نيران الحقد والحسد والكبر في جبرته
فالله هم بلكار الوارد القوي بمرده على اللطيفة الحفية وكفرهم بنعم ارسال اللطيفة الحفية
البرية وشكرهم في عبادتهم بامرهم ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يعني ان الله
القوى التي آمنت باللطيفة الحفية وعملت الصالحات من الاخلاص في الطاعة وترك
العباد في العبادات والمخالفة للآباء والامم بامر خالق الارض والسموات اولئك هم
خير البرية لانهم اتبعوا خير اللطائف وصاروا خير امة اخرجت للناس يامرون با
بالعرف وينهون عن المنكر جزاءهم غنور بام جنات عدن تجري من تحتها الانهار

خالدين فيها ابدا يعقوب بن عمر بن الخطاب في دار الجزاء بما كسبوا طاعة معدنهم في دار الكسب جنات
عدت في قلوبهم تجرى من تلك الجنة انهار المعرفة الخالدة ابد الاباد ماضية عن الانقطاع و
التفاد رض الله عنهم لتكرهم تقليد آبائهم وجولهم في الدين القيمة والقيامة وهم امر اللطيفة
الحفية المعلقة لهم امر التقويم والتفصيل والتوجيه في صورة الصلوة والزكاة ومعنى الاخلاق
ورضوا عنه بما يحكم عليهم لا يقاومهم بانهم رؤوف رحيم حكيم عليهم ذلك لمن خشى ربه
يعقوب بن ابي رباح عن الله من ثمره الخشية من الله فاذا خشيت من ربك وتركت ما يستخطب
عليك ورتب رض الله عنك واذا رضيت ربك جعلك من اهل الرضا باب الله العظيم
فاذا وقفت بالكتاب بالناس بالحرم وراعت شرائط حسن الادب ورضيت في جميع الخلق
من رب الارباب وقطعت النظر عن الاستبايد خللك في دار الصفاء وجلسك على سرر صفا
الصف وسيفيك من شراب المعرفة الذاتية وسكرتك عن رؤيتك وجودك حولا
الامن الله ولا تكون الا بالله ولا تعمل الا لله ولا تسافر الا في الله ولا تنظر الا الى الله ولا تترك
سرى الا الله حينئذ يكون سكرتك كل المسامحة فاما شراب المعرفة الصافية فيتم طول طول المسامحة
ويجعل الرجل صاحب البيا منبسطة الجنان في الجنان وهذه مراتب تحصل للمساكين في
مقام الخشية والاجال هذا اجاد في الفراء انما يخشى الله من عباده العلماء وقال
الله تعالى والذين اولوا الكتاب درجيا وقال الله تعالى ايضا ورفعنا بعضهم فوق بعض
درجيا وقال سيد السادات عليه افضل الصلوات والسلام وارتك النجاسة انا اسلمكم بالله
واختلجكم من الله وكل من كان اخشى من الله كان احلم بالله وكل من كان اعلم بالله كان
ارفع درجته عند الله كان اقرب الى الله كان اكثر خشية من الله كما قيل بالفارسية بيت
ترديكا نر ايش بور جيرا في كاشان دانند سيا سلطاني القوم اجعلني من اهل الرضا
وادخلني في زمرة اهل الصفاء سورة زلزل يختلف فيها وآياتها ثمان **بسم الله الرحمن الرحيم**
يا فرعا من زلزلة القيامة واحوالها اثنا اذ زلزلت الارض زلزالها فما ينفعك
الفرع في الساعة من احوالها واعلم ان الله ذكر القيامة والطامة والفاخرة والفاقة
والفاشية والاسما والمواقعة ليعلم ان القيامة كثيرة ولكل قيامة اسم خاص

لها

لها والخللاص من كل قيامة بنوع طاعة مميزة من غير هالخالواجب عليك عرفان القيامة
ثم عرفان الطاعة الخاصة بكل قيامة من اقصاها يمكن لك الاشتغال بها والاستخلاص منها
واعلم اول ان القيامة التي يذكرها الله تعالى في هذه السورة هي القيامة القلبية والطامة
التي تمنع هذه القيامة الطاعة القلبية المفروضة عليك كالقرار باللسان في كل من اشرا
والادكار الانسانية والقيام والنعوذ والركوع والسجود والقرأة في الصلوة والابتكوة
والحج والقصوم والجهاد والحدود والكفر **بسم الله** طاعة تتحقق بالشهادة الاخلاصية
فاذا ادبت حق الطاعة القلبية تخلعت من احوال القيامة القلبية ان شاء الله تعالى
واعلم ان ارضها بركة تزلزلت عند نزول سلطان الذكر للسلطان عليه او خرجت ما فيها من
الخاصية كما يقول واخرجت الارض انفسها فانها واجب على الغير البقعات ان لا يفتت بها
ولو انفتت من دماة هتكتها الى تلك الخواص ويقول ما لها كما قال تعالى في كتاب الكفر
وقال الانشا ما لها يومئذ تحدث اخبارها تلك الخواص اخبارها في ما فيها من الخواص التي
يمكن انما اكتاب الخيرة والشر وما يحدث تلك الحفيا با نفس من بل يحدث بوحى الرب
كما قال تعالى بان ربك اوحى لها يومئذ مصدر الناس اشارة انهم انفقوا اليها ونفقوا
عن حالها وادعى الله اليها وانطق كل شيء ليحدثن باخبارها فتشتت و
تفرق الناس في مشاهدة خواصها ليرى اعمالهم الصادرة عنهم من الخير والشر
انها من اى خاصية صدرت ليرى اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره اى يره صدر
من اى خاصية كان ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اى صدره ففي هذه المقام منفتحة
عظيمة في الحشا وهذه القيامة التي لفت الناس بعرف الحسرة والندامة والحيار
وليس من المقامات قاصرة اشد من هذا والواجب عليك ان تموت اليوم للموت الا
خيارك لتشهد قيامة ملك الذي اليها حيث قال عليه الصلوة والسلام مات فقد
قامت قيامة له حساب نفسك قبل ان تحاسب وتلقى من احوالها اليوم لتكون
من الغارزين عند ان شاء الله تعالى وشرح يتوفى الله تعالى ان امر الى الله القيامة

اهلها منى عنه وينبغي للسالك في مقام كشف المعارف القلبية ان لا يلتفت
اليها ويجتهد في السلوك ويبالغ في نفي المعارف ^{التي لا تليق} لئلا ينقطع بها المعارف
عن المعرفة فلا يعلم السالك اذا بعث ما في القبور ان يعثر ما في
قبور القلب وابين واخرج ما في معدنه مستكن مستودع وحصل ما
في الصدر ان حصل له في عالم الانفس قوة التمييز وتميز بين معارف
خواطر الشر وخواطر الخير وحصل له قوة التفتي والاشبات بعد قوة
التمييز لينفي خواطر الشر ويبقى خواطر الخير في عالم القلب ان يرتسم
بها يومئذ لخير يعني ان الله خير من يحفظون من الخواطر الرديئة
والحميدة وهذا اشارة لتفطن السالك لان ترك الالتفات الى المعارف
المعارف التي حصلت له في عالم النفس بعد خروجه عن قبر القلب ودخوله
في روضة القلب واجب ونفي الخواطر باسرها خيرها وشرها لازم
ليجعل الوجه ساذجا عن النفوس الشريرة ليكون صالحا لحوال المعاني
الغيبية المعارف القلبية فيها واليوم ايضا خير من احوالنا ولكنه قيد
يومئذ لان ذلك اليوم بسبب رفع الحجاب وكشف الغطاء يهتد علمين
مخبرية فاجتهد ايها السالك حتى تعرف خبرية اليوم لتتمتع بها في المعرفة
وان ينزع عنك الالات والادوات وتعرف خبرية بعد كشف الغطاء
لايزدلك من معرفتك الا حركتك الاشارة فارفع متمسك ايها السالك
لك لتعرف الحجاب اليوم الذي انت مختار العادي وتعرف خبرية مالك للمالك
لتصير متمسك محال لتلقم والله تعالى يحب معالي الامور وبغض سفافها
اللقم الرضا محبة عالية ونفسا راضية مرضية محمد صلى الله عليه وسلم
والله وحده خير البرية سورة الفارعة وهي مكية وآياتها احدى عشرة
بسم الله الرحمن الرحيم
يا فارعة راى نفسك عمرة الشقاوة اعتبر بسورة الفارعة حيث يقول
الله

الله تعالى الفارعة فدجاءت الفارعة احذرها ولا تثقل مقرعتك بها
بالهوى ما الفارعة هي القيامة المودية التي قامت في قلبك وما
ادريك ما الفارعة لانك غافل عنها مشغول بما فيه بشغل المقرعة في
الفارعة يوم يكون الناس كالفرش المبثوث المنفرد في النيران المشعل
يرجح هواء النفس وتكون الجبال كالعرين المنفوش بعد جبال قلبك
تكون في تلك المرح كالعرين المنفوش فاما ثقلت موازينه في تلك
الموقف بتفصيل الاعمال الصالحة التي صدرت من القوى القلبية فهو
في عيشة راضية بها من التغميم بما تشتهي نفسه واما خفت موازينه عن
الاعمال الصالحة فانه هائرة يعي هو ولد الهادية لحدوث الاعمال المتولدة من
الهوى المدخرة لهذه البلوى والراهية رزها في حجر القلب وما ادريك ما هي
ايها المسكين اتا تفطن اشارة الحق بقوله تعالى فانه هائرة لكونه مشغول
بدفع هذه الامة وتبع الاب الذي هو يهدى الى النعيم الابدى وهو القوة
الروحانية المودية واسمك هي القوة القلبية الظلمانية تدسك في تراب
الطبيعة وتأسرك بهزية الغالب الذي هو في الحقيقة انتن من الجيفة والله
تعالى اعطاك قسرا الغالب يسلم لبيك فيه ويا من من كدورت عالم الحدث
اللب قسرا القسرك ليكون حجابا بينك وبين الغيب ليمتع بالذات
الحسية الشهادية ولا ينقص عليك ذكر الغيب عيش عاجلك حتى
تقرع الفارعة بمقرعتها قسرك لبيك الباطل المبطل حقوق
باستيفاء القسرة عن حظوظ ظلمانية صرفا فتشعر على تضييع لبيك
الحقيقي الباقي معك غير الويل الدائم على نفسك لسورة النكاش
وهي مكية وآياتها ثمان بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النكاش
التفاخر بكثرة القبائل والعشائر اللاهي بالاموات في المقابر
عن الحق الذي يطلع على الصغار والكبار اعلم ان قلبك قبرك

أهلها منى عنه ونسبى للسالك في مقام كشف المعارف القلبية أن لا يلتفت
إليها ويجهل في السلوك ويبالغ في نفي المعارف ^١ لئلا ينقطع بالمعارف
عن المعرفة فلا يعلم السالك إذا بعث ما في القبور أن بعث ما في
قبور القلب وأبين وأخرج ما في معدنه مستودع وحصل ما
في الضرور أن حصل له في عالم الانفس قوة التمييز وميز بين معارف
خواطر الشر وخواطر الخير وحصل له قوة النفي والاشبات بعد قوة
التمييز لينفي خواطر الشر ويبين خواطر الخير في عالم القلب أن يتم
بها يومئذ الخير يعني أن الله خير من يحفظون من الخواطر الزرية
والحميدة وهذا إشارة ليتفطن السالك لأن ترك الالتفات إلى المعارف
التي حصلت له في عالم النفس بعد خروجها عن قبر القلب ودخولها
في روضة القلب واجب ونفي الخواطر بأسرها خيرها وشرها لازم
ليجعل الوجه ساذجا عن النفوس الشريرة ليكون صالحا لحول المعاني
الغيبية المعارف القلبية فيها واليوم أيضا خير من أحوالنا ولكنه قيد
بومئذ لأن ذلك اليوم بسبب رفع الحجاب وكشف الغطاء يصير عالمين
مختبرين فاجتهد إليها السالك حتى تعرف خبرته اليوم لتفتتح بهذا المعرفة
وإن ينزع عنك الالامات والآدات وتعرف خبرته بعد كشف الغطاء
لا بد ذلك من معرفتك الأحسنة والآخرة فادفع متمسك آياتها الساقطة
لك لتعرف الحجاب اليوم الذي أنت مختار العادي وتعرف خبرته مالك للمالك
لتصير متمسك محلا للقيم والله تعالى يحب معالي الأمور ويبغض سفافها
القيم الرضائية عالية ونفسا راضية مرضية محمد صلى الله عليه وسلم
والوجه خير البرية سورة الفارعة وهي مكية وآياتها إحدى عشرة
بسم الله الرحمن الرحيم
يا قارع راكر نفسك بمعرفة الشقاوة اعتبر بسورة الفارعة حيث يقول
الله

الله تعالى الفارعة فدجأت الفارعة أحذرها ولا يشغل مفر عنك
بالهوى ما الفارعة هي القيامة الموقية التي قامت في قلبك وما
أدرك ما الفارعة لأنك غافل عنها مشغول بما فيه بشغل المفرعة في
الفارعة يوم يكون الناس كالفراس المسنوك المنفوخ في النيران المشعلة
بريح هواء النفس وتكون الجبال كالعرين المنفوش بعد جبال قلبك
تكون في تلك الريح كالعرين المنفوش فاما ثقلت موازينه في تلك
الموقف بتفصيل الأعمال الصالحة التي صدرت من القوى القلبية فهو
في عيشة راضية بها من الشغف بما تشتهي نفسه واما خفت موازينه عن
الأعمال الصالحة فانه هاوية يعني هو ولد الهاوية لصدور الأعمال المتولدة من
الهوى المدخرة لهذه البلوى والهاوية رزها في حجر القلب وما أدرك ما هي
آياتها المسكين اما تغفل إشارة الحق بقوله تعالى فانه هاوية لكونه مشغول
بدفع هذه الآلة وتبج الآب الذي هو يهدك إلى النعيم الأبدى وهو القوة
الروحانية النورية وامتلك هي القوة القلبية الظلمانية تدسك في شر
الطبيعة وتأمر بك بترسية الغالب الذي هو في الحقيقة أنت من الجيفة والله
تعالى أعطاك قشر الغالب يسلم لبك فيه ويا من من كدورت عالم الحدث
اللب قشر القشر ليكون حجابا بينك وبين الغيب ليتمتع بالذات الخفية
الحسية الشهادية ولا ينقص عليك ذكر الغيب عيش ما جلت حتى
تقرع الفارعة بمقرعها قشر فيرك لبك الباطل المبطل حقوة
بإستيفاء القشر عند حظوظ ظلمانية صرنا فتمسك على تفصيل لبك
الحقيقي الباقي معك غير الويل الدائم على نفسك لسورة النكاش
وهي مكية وآياتها ثمان بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النكاش
المقاخر بكثرة القبائل والعشائر اللهي بالأموات في المقابر
عن الحق الذي يطلع على الصغائر والكبائر اعلم أن قلبك قبرك

معدودة فانية وهذا الحديث هو ربه بالحق لا بغيره ما كان بخاطر في الحال ثم يقول
 الله تعالى مستنبيا الذين آمنوا بالنبى وهو لطيفتك الخفية وبما اوحى الله اليها على
 لسان سرها وعلموا الصالحات اى اعمال التي امر بها في الساعات المخصوصة ^{وتوكل}
~~بما امر بها بالحق في طلب الحق وترك الباطل وتواصوا بالصبر على ترك الهوى ومشتها~~
 الانفس في الازمان الفانية في دار الدنيا ليذكر لها السعادة الباقية في دار البقا
 البقاء فينبغي ان يعرف ان عصر عالم الانفس في الايام الروحانية قائم مقام ليلة القدر
 في الدنيا في الجسدية والعصر يتعلق بضوء نور الجلال الذي اودع الله في انهار ولو
 لاه ما استغل الناس في انهارها بالكسب والقدر يتعلق بضوء نور الجمال الذي
 اودع في القيل لولاه ما استغل احد باسراحة في القيل وفيه حكمة التدبير مما يتعلق
 بحج القرآن ولست اذونا بما قضاه فاجتهد ان تكون في المستوحين الى
 قبلة الاحدية في جميع الاوقات في الايام الروحانية خاصة اذا قربت شمس الروح
 الى مغرب الروحانية لانك لا تدري بعد غروبها ان تطلع من مشرقها او من مغربها
 فاذا طلعت من مغربها لا يفعلك حلاعة ان غفلت عن التوجه في تلك الساعة
 فالتسالك يفتن للاشارة التي اشترت اليها ولا يتفجع بتقرير هذه القدسية الا
 التمسك وشرحت ساعة القدر في السورة القدرانية ارفع قدرنا واسرج
 صدرنا وامن من الحاق بدرها سورة الرمة وهي مكتبة وآية تسع تسع
 بسم الله الرحمن الرحيم
 انما العتبات قود قلبك التي يامر الله
 بطاعة ربك وشركك عن مخالفتك وعن الاستغال بالشهوات العاجلة
 الفانية الصارفة لك عن اللذات الآجلة الباقية اما سمع ما يقول الله تعالى
 ويل لكل همزة لمزة والهمزة هي القوى النفسية الخسوسة المراتية التي تعيبك في
 غيبك واذا وجدت خلعا مع الشيطان طففت في معايب القوى القلبية
 والهمزة هي شهاد الهمزة واللمزة اللاتين هما من قوى نفسك لتستعمل والهم
 واللمزة هي القوى النفسية الوفيكة التي تعيبك في وجهك وتقابل خاطرك
 القلب

القلبي بالكابرة والمجادلة فاجتهد حتى شاهد الهمزة واللمزة اللاتين هما من
 قوى نفسك لتستغل بدورها وهما جمعنا الاستعداد القلبية والقوى الطبيعية
 وطننا انما خالوات معها وما عرفنا ان تلك الاستعداد هي في الحقيقة
 مثل الخطب لهما عند اشتغال نيران حطة نفسنا بنار الله الموقدة في صدرها
 السطوة افندتها الى حقيقته كما يقول تعالى الذي جمع مالا وعدده بحسب
 ان ما اخلوه كلاً لتبذرت في الخطية وما ادرى بك ما الخطية الخطية ما جمع
 الرجل في الخطية وهي مثل الخطب نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انما
 عليهم مؤصدة اي في تلك النار عليهم مطبقة طبقات فوق طبق في عمدة
 يعز لا طبقا لا طباقا او تاد معلقة على صاحبها ممددة الى قعر الدركات
 القلبية فاستغنى عن نفسك ايها التسالك وادفع شر الهمزة واللمزة
 عن نفسك اليوم وطف نار الله الموقدة بذكر الله تعالى ولا تحسب نار الله
 الموقدة كخمس بك لا بل عامة ولكن من يجمع الخطب الرطب الخطوط
 يحرق الخطب ويظلم على صاحب البيت بالادخان الحاصل من رطوبة الخطوط
 الهوائية ومن يجمع العود اليابس القماري يحرق العود وينور البيت
 بنار المحبة ويملأ دماغ التسالك من روائح المعركة فالطامع انت وقت
 الجمع يومك فانظر ما تجمع الهمزة وفقدنا لجمع العود وهو الطاعة
 والعبادة فالمدخرة نار المحبة ورايح المعركة سورة الفيل وهي مكتبة
 خسرانات بسم الله الرحمن الرحيم
 ايها السائل المأبوس من رحمة الملك الجليل القانط من نصر الولى
 الجليل عند ظهور القوى القلبية والنفسية مدد السلطان الطبيعية
 وضربها خيامهم خارج التفصيل الى تركيف فعل ربك يا محبا الفيل
 فلا ينفذ من نصر الحق آياتك ولا تخف من قتل اصحابك وكثرة امر

ابنهم وقل ما قال الشاعر شعر يعبرنا ان قليل عدو منا وان عذاب الاكبر من قليل
 والله يقول في كتابه وقليل من عبادي الشكور وقال وقليل في الاولين وقليل
 في الآخرين وانتظر حزب الرمان من جانب سماء صدرك ونزوله لاجل كيدهم
 في تضليل كما قال تعالى الم يجعل كيدهم في تضليل بارسال حزب من جانب
 سماء الصدر وهم طير ايايل كما قال تعالى وارسل عليهم طيرا ابابيل
 ترميهم بحجارة من سجيل حجارة حاصلة من النفي الذي مودع في
 حرف لان الله تعالى كيدهم بما كادوا فجعل ما كادوا من خاصة طين
 قالهم وحجارة معدن طبيعتهم ليحربوا كعبة القلب فامر الله تعالى
 طين الذكر ليجعل كيدهم في تضليل برك كيدهم ونفي مكرهم في صورة السجل
 وهو الطين والحجارة يقول بعض المفسرين فارسية مستعربة بمعنى
 سنك وكل ليمطريه على رؤسهم ويهلكهم بكيدهم كما قال
 الم يجعل كيدهم في تضليل وفي رواية اخرى قال يكيدون كيدا
 والكيد كيدا فكيدهم معهم ان يدفع لهم بكيدهم ويسلط عليهم
 كيد الذي كادوا ولاجل هذا السالك الخبير اذا شاهد ترادف
 الخواطر النفسانية والطبيعية وغلبتها يسر في الباطن بعرفانه
 نصره الحق لياه ورد كيد كفار النفس الامارة الى خورهم ويزداد
 شوقه في الذكر القوي الخفي ويبلغ في النفي على سبيل الحضور لوجاء
 النصره من ملك الغفور والطير طير الذكر الصدرى ترمى القوي
 الطبيعة المستمدة من قوى القلب والنفس عند حلوله بالحول
 حرم الصدر على ما على خراب كعبة القلب بسجيل الخواطر الزليلة
 الترابية الهوائية المنجمة تحت الاثير فجعلهم كعصف مالول
 فجعل طير الذكر الصدرى مستهيبها من قوة ونية جازمة وغريمة
 صادقة تلك القوى كعصف ماكول مثل التين المتفرق الذي تضره
 الرياح يمينا وشمالا ففي هذه الحالة ايرها السالك المبلى لاتباء من
 روح الله انه لا يباء من روح الله الا القوم الكافرون ولذا بازال

الذكر القوي الخفي الصدرى وبالغ في النفي على شرط التعظيم راجيا نصره الحق
 لتدفع الغيل والغيل صورة الطبيعة واصحابه قواها ولا يمكن دفع القوى
 الطبيعة المسلطة على الانسان لا بنصرة الله الملك المنان الختان و
 بذكر الله هو ضربا الرحمن آياه وما دام الانسان حيا فهذه القوى ايضا
 حية موجودة معه فلا تعتمد عليها بادعاء تهالك وتقبل لها فانها
 كلما وجدت شربها واخذت منها عظمتها فصارت حية مثل
 فاحذر ما حتى تخرج من عالمها وعالم الدنيا وبهذا الشرا امر الله تعالى حبيبه
 المصطفى في كلامه بقوله تعالى حتى ياتيك اليقين واليقين ههنا الموت
 الكبير بالاتفاق المهمة خلصت من طبيعته وارزقنا متابعه
 للمنة المصطفوية في الشريعة سورة القريش ملكية وهي اربع ايات
 بسم الله الرحمن الرحيم

يا متفرقا الخاطر من غلبة الخواطر الذميمة الطبيعة المستمدة من
 القوى الفالسية والنفسية لا تحزن ان الله معك كما
 ينصرك على اصحاب الغيل يجمع لك خا طرك ويؤلفك بالفك
 وهو خاطر قلبك لا يلاف قريش وهو خاطر جزر صدرك ايداهم
 بعد تفرقهم في برارى النفس وبوادي القلب رحلة الشتاء والتيفر
 وهي حالة القبض والبسط فليعبدوا رب هذا البيت الذي هو الحق
 الذي كان في ذكر الله يستمنه اهل الطريقة سلطان الذكر
 لانه يربى القلب في هذه الطور واطم لقوى القالبية من
 جوع يحصل لها في الرياضة والمجاهدة بترك مشتهاها
 وصرها عن الاشتغال بملاذمها الماحلة وحظوظها
 شهوانية طعام الغيب وامن القوى النفسانية الجايقة
 من الاسر والقتل والعزل بملاطفات لطفها

ابراهيم وقل ما قال الشاعرة شعر يعبر ناه قليل عد خطا وان عذاب الاكبر من قليل
 والله يقول في كتابه وقليل من عبادي الشكور وقال وقليل في الاولين وقليل
 في الآخرين وانتظر حزب الرجمان من جانب سماء صدرك ونزوله لاجل كيدهم
 في تضليل كما قال تعالى الم يجعل كيدهم في تضليل بارسال حزب من جانب
 سماء الصدر وهو طير ابايل كما قال تعالى وارسل عليهم طيرا ابايل
 ترميهم بحجارة من سجيل حجارة حاصلة من النفي الذي مودع في
 حرف لان الله تعالى كيدهم بما كادوا فجعل ما كادوا من خاصة طين
 قال بهم وحجارة معدن طبيعتهم ليحزبوا كعبة القلب فامر الله تعالى
 طين الذكر ليجعل كيدهم في تضليل يرد كيدهم ونفي مكرهم في صورة السجيل
 وهو الطين والحجارة يقول بعض المفسرين فارسية مستعربة يعني
 سنك وكل لمطر به على رؤسهم ويهلكهم بكيدهم كما قال
 الم يجعل كيدهم في تضليل وفي رواية اخرى قال يكيدون كيدا
 واكيد كيدا فكيدهم معهم ان يدفع لهم بكيدهم ويسلط عليهم
 كيد الذي كادوا ولاجل هذه السالك الخبير اذا شاهد ترادف
 الخواطر النفسانية والطبيعية وغلبتها يسر في الباطن يعرف انه
 نصرة الحق لياه ورد كيد كفار النفس الامارة الى خورهم ويزداد
 شوقه في الذكر القوي الخفي ويبلغ في النفي على سبيل الحضور لوجاء
 النصرة من الملك الغفور والطير طير الذكر الصدرى ترمي القوى
 الطبيعية المستعدة من قوى القلب والنفس عند حلولها حول
 حرم الصدر على ما على خراب كعبة القلب بسجيل الخواطر الزليلة
 الترابية الهوائية المنجحة تحت الاثير فجعلهم كعصف مالول
 فجعل طير الذكر الصدرى مستهيبا من قوة ونية جازمة وغريمية
 صادقة تلك القوى كعصف ماكول مثل التين المنفرد الذي تضربه
 الرياح يمينا وشمالا ففي هذه الحالة ايها السالك المبلى لا تبا من
 روح الله انه لا يبا من روح الله الا القوم الكافرون ولذا بازال

الذكر القوي الخفي الصدرى وبالغ في النفي على شرط التعظيم راجيا نصرة الحق
 لدفع الغييل والغيل صورة الطبيعة واصحابه قواها ولا يمكن دفع القوى
 الطبيعية المسطرة على الانسان لا بنصرة الله الملك المثلان الختان و
 بذكر الله هو ضربا الرحمن اياه وما دام الانسان حيا فهذه القوى ايضا
 حية موجودة معه فلا تعتمد عليها بازعا تهالك وتقبل لها فانها
 كلما وجدت شربها واخذت منها حظها فضارت حية مثل
 فاحذر ما حتى تخرج من عالمها وعالم الدنيا وبهذا السر امر الله تعالى حبيبه
 المصطفى في كلامه بقوله تعالى حتى ياتيك اليقين واليقين ههنا الموت
 الكبير بالاتفاق المهمة خلصنا من الطبيعة وارزقنا متابع
 لستة المصفوية في السشرة سورة القريش مكية وهي رباعيات
 بسم الله الرحمن الرحيم

يا متفرقا طر من غلبة الخواطر الدائمة الطبيعة المستعدة من
 القوى القالبية والنفسية لا تحزن ان الله معك ضكما
 ينصر ا على اصحاب الغييل يجمع لك خاطرك ويؤلفك بالفلك
 وهو خاطرك لا يدرك قريش وهو خاطر جزر صدرك ايدهم
 بعد نفر قهم في برارى النفس وبادى القلب رحلة الشتاء والصفاء

يا متفرقا طر من غلبة الخواطر الدائمة الطبيعة المستعدة من
 القوى القالبية والنفسية لا تحزن ان الله معك ضكما
 ينصر ا على اصحاب الغييل يجمع لك خاطرك ويؤلفك بالفلك
 وهو خاطرك لا يدرك قريش وهو خاطر جزر صدرك ايدهم
 بعد نفر قهم في برارى النفس وبادى القلب رحلة الشتاء والصفاء
 وهي حالة القبض والبسط فليجسدوا رب هذا البيت القوي وهو الحق
 الذي كان في ذكر الله يستمنه اهل الطريقة سلطان الذكر
 لانه يرب القلب في هذه الطور واطم القوى القالبية من
 جوع يحصل لها في الرياضة والمجاهدة بترك مشتبهاتها
 وصر فيها عن الاشتغال بملاذها العاجلة وحظوظها
 شهوانية طعام الغيب وامن القوى النفسانية الجايقة
 من الاسر والقتل والعزل بملاطفات لطفها

سلطان الذكر وبقاء كل قوى من قواها في مملكة
الوجود فاعمالها المشتغلة بها بالحق للحق عاريا عن الباطل حاليا عن
الحظ العاجل طابحظ الاجل فالواجب على العامل
في هذه المثل ان لا ياكل ولا يشرب ولا ينام ولا يستريح
الا لبقاء قوة حفية بها يمكن الاشتغال بطاعة
الله تعالى لاجل الثواب المدخرة في العقبى فاما السادة من اصحاب
المهم العالية تركوا كل تركوا اصحاب اليمين الدنيا لاجل
العقبى اما سمعت ما قال سيد الطريقة ^{الدنيا} حرام على اهل الاخرة
والاخرة حرام على اهل الدنيا واما حرمان على اهل الله وهذه
مستنبطة من كلام الله تعالى حيث يقول منكم من يريد الدنيا ومنكم
من يريد الاخرة وفي رواية اخرى ^{فوجه} فقد اثبت للمريد
ثلاث ارادات ارادة الدنيا و ارادة و ارادة الوجه الاعلى فكن
على الهمة ايها السالك لتصل الى ملك الممالك اللهم اجعلنا
مريدين لوجهك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة
سورة الناعون مختلف فيها وايها سيوايات

بسم الله الرحمن الرحيم
ايها اللطيفة القلبية المصدقة بيوم الحزن ارايت الذي
يكذب بالدين فتلك من قوى نفسك الامانة بالسوى
فذلك الذي يدع اليتيم اي يدافع خاطر اليتيم الذي
من هو من قبيل القلب بانه في عالم النفس يتم عز
ولا يحض على طعام المسكين يعني لا يعطه خاطر
المسكين بشهوة النفس من قبيل الكنية بطعام الذكر فويل
للمسكين الذين من صلواتهم ساهون

يعنى ويل للقوى النفسية المقلدة المؤسنة خوفا من المجاهدة
التي تكاد صاحبها السالك لتلا يقبلها بالمجاهدة
ولتلا يأسرها ويفتير عليها ما لها واهلها استعدادها
وهو ما يصلوك بالصورة رعييا عن المجاهدة وهم
عن حقيقتها ساهون لا يصلون الا لدفع الضرر عنهم ويجري
النفع عن صاحبهم اليهم الذين يراون ويمنعون الماعون
يعنى القوى النفسية يراون القوى القلبية وجميع الطاعات ويمنعون
الماعون الصدق و ملح الاخلاص عن القوى المطيعة السلبية
وبعبارة اخرى يمنعون الزكوة يعنى لا يزكون انفسهم عن
الاخلاق الرزيلة مثل الريا والسمعة فيايتها السالك لجهنم
في صيدان الدنيا تنطفر على نفسك والهوى ولا
تا من مكرها ولا تقط حفظها الا بالحق لانيما اذا
شر بهما الحظوظي عصا حفظهما وتلك جبلهما
للعباد الذين مظاهر لطفه وقهره وخلقه
وارضه ليلوهم ايها احسن عملا اللهم اجعلنا
مخلصين في طاعتك مؤدين حق عبادك بحمد والحمد
وصحبه وسلم سورة الكوش مكية وهي ثلث ايات
بسم الله الرحمن الرحيم
يا طالب اكثر المعرفة اعلم انك مادمت في بيت القالب
وبعد النفس مسترا متخيرا لا تصل الى الكوثر
المعرفة لانه في روضته القلب ورياض كبتة
محضون فاذا طفت في السلوك وجاوزت تيه القالب
وخرجت من براري النفس ودخلت في داري

عروس القلب وشملت نيم رياض النوادي الايمن ووصلت
الى واد القدس الذي هو منتهى اطوار القلب في علم الخفي
يعطيك بالسبعة الكوش الذي اعطاه للخبيب بالاصالة
كما قال في كتابه العزيز انا اعطيناك الكوش
وسيقبك من ذلك الخوض ظهور شراب المعرفة في كأس
المحبة على سائر اللطف والكرم كما قال تعالى
وسقاهم ربه شرابا طهورا فينبغي ان تصل جميع
قوى لطائفك لهذا المقام كما قال خبيبه فضل تربك
واخرى تخرد ذات النفس لقر بانك الى عالم الذات
كما مرحبيه عليه الصلوة والسلام واخر
ولا تخف مما يلقي اليك الشيطان ويقول ان كنت
تخرد ذات النفس تبقى ابتر ان شئت هو الايتري
عدوك ابتر عن المخطوط فالتقيظ هو الذي
لا يتكلم في المقام كلمة من المعارف نظر
ان تبقى منه هذه المعرفة تدرك لان الله تعالى
يغضب عليه وامر بنجر ذات نفسه في هذا المقام
لاجل هذا السر فان ادى السالك حق هذا المقام
باسبال الاستار على وجه الاسرار يجري الله سبحانه
على قلبه ولسانه اسرار ومعارف من غير شعور بها على وجه لا
ينقص الظاهر ويبقى اسمه في العالم من اولاد قلبه وانوار اشجار وجوده
الباقى ابدا لا يدامنا عن الفناء والتفاد المهد اعنا على خردات ووقضاء
لنصفي في كعبه القلب متوجها الى قبلته الوجه بجميع قوى لطائفنا كما تحب و

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها السالك المبتدئ في مملكة الاعادى بين جنود قوتى القلب واخر
قوى النفس الامارة الكافرة قل معهم عند هومهم عليك ليقطعوا
عليك يا ايها الكافرون نعمة الوجود الذي اعطاكم الوجود لا تعبدوا
تقبدون من اصنام قوتى الطبيعة الحيوانية ولا انتم عابدين ما عابد
وانا عابد موجد ولا انا عابد ما عبدتم من الهة الهوى النفسانية
ولا انتم عابدون ما عبدو هو الحق الخالق الرازق لكم دينكم
في عبادتكم العجل الباطل ولي دين في عبادتي الملك الحق العادل
وهذا مقام الهادئة لضعف حزب الرضى وهو القوى العقلية فاذا بلغ السالك
مبلغ الرضا وتم امر السالك وظهر له اصحاب الالهة وظهر له ايات السكينة من
من اعلى مدنية رسول الخاطر الحق يستخرج حكم هذه الهادئة بالمرصاد
عن الحفرة الاولى فاقبلوهم حيث تفقتموه انا في برادى القلب ادى
صحارى النفس اوفرحم الصدر اوفرحمة القلب والرياء المحمود هذا
والرياء المحمود هذا الرياء الذى حمله على الهادئة والفتية في هذا المقام طرفة
بل واجبة لانه تعالى يقول لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين
الى قوله والله رؤوف بالعباد لانه مطلع على ضعفهم عند القاصمة مع
الاعانة ووقع ايمانه بالله فيرحم ويتجاوز عنه ويرفون به بالظفر لعلهم
عن تكميل قواه عن وفاء الحكم والسنن الحبارية ولهم مجد لسنن الله تعالى
فالسقي في هذا المقام هو ان يجتهد في اضافة قوى العترة برك مالهنا
نفس من الاكل والشرب والنوم وما فيه الراحة للبدن وبها على الطاعة
المقوية لجند القلب وحزب الرب بالاعانة لتمام الذكر القوى
الخفي بسط النور والاثبات من انفع المعالجات تقوية مزاج القلب
وتنظيف القوى النفسية واخراج الاختلاف الرذيلة الهوى ودماع العقل

اللهم اجعلنا صحيحين مستقيمين وطاعتك وعبوديتك وشتا في
الجهاد مع أعدائك عما نفي متايمة حبيك على القلوب والندم والوصية

سورة الشورى مدنية ثلث آيات
بسم الله الرحمن الرحيم

يا صاحب الفتح اعلم ان الله تعالى يقول اذا جاء نصر الله والفتح
وفي جهادك ومقاتلتك الأعداء النفس والشيطانية والفتح الذي
حصل لك في تخليصهم من ليد ورايت النصارى والقوى
النفسانية والشيطانية يدخلون في دين الله اي يدخلون فيكم اللطيفة
القلبية ويدخلون في الحق فيكونوا اصنام الخلق ودنان خمر الغفلات
وحجج يوديت الاوثان ومان الشهوات ويبرون عن السبل طرد يقبلون
على الحق وينوجهون الى كعبة القلب يستقبلون قبلة اخوانا اوفيا
بعد فوج القوم الطيبين والخسنة والفكرية والعقلية فتجرح بجلد ربك
اي نزع نفسك عن رؤية النعمة والفتحة يا جهادك وكفايتك وجعلتك
ورأيك وتيقن بان النصر الفتح كان من توفيق الله تعالى واحمد ربك
على وجدان التوفيق لتزيت عن نفسك من هذه الرؤية وتيسر الحق بانه
ما تفكر وما فتح عليك بعله من العسل الخارجية والداخلية لانه منزله عن
الذي يعمل عمل الله ببارك وتعالى من بشارته فقل معلول عمل بجهول
رؤس وتو لا لعله وقبل لا لعله وتشفرو من خطرات خطت بقلبك
من السرور بالنصر والفرح بالفتح لانها من هذا القام بجبانك والنصر
الفتاح بالحقيقة ان كان تقوا يا يقبل توبة العبد يوفقه
بالتوبة لانه يجب توبة العبد الذنب كما انه يجب عبادة
العبد الصالح لان العبد للذنوب مظنة لغفلة غفارية والتائب مظهر للطفة
تو آتية كان العابد مظهر لطفة معبودية على سعة اللهم تجر امور النصارى

اللهم تجر امور النصارى واليه مصدر الآثار كما ان الصفا مصدر
الافعال فاحفظ هذا السر العزيز اعلم ان النعمة اشارة الى الغلبة
لطيفتك الخفية على جنود البطل والفتح اشارة الى فتح مكة ومروك
حرم صدرك وكعبة قلبك وتظهر بها عن جنود الناس وحجاب
الخشى واصنام الولول وفي هذا المقام يدخل السالك في زمرة الانس
بعد خروجه من رتب النصارى ولا يمكن للسالك الخروج عن المرتبة النورية
والدخول في دار الانس الا بالانحلال عن ليل البشريته وصلاحه وتبليغ
الشيطانية ولا تدرك هذه المعاني بالفكر والقياس والحدس الزكي وحده
الحوسم اللهم انصرنا على الاعادي وافتح علينا ابواب الابدان
واضطنا في الوادي عن الحق العادي لنشكر شكر الصادق عن
الماء الزلال البارد في الحر الشديد اذ اسقى في الكوز الجديد الملموس
الجديد ليكون بئر المرير يارب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الحبيب على اطراف كعبة قلبك اعلم ان ابوالهيب نفسك امرأة
هوها ليحج والعضاة بين الخطب ويفرق حول كعبة قلبك البينة
فحرم صدرك ليتخرج في قدم فتك ويمنعك عن الطواف بكعبة قلبك
اما تسمع ما يقول ابولهب نفسك حين ناداه لطيفتك الخفية ليبلغ
اليه ما اوحى للطيفتك بياكف تبارك هذا العذر دعوتنا ابي دعوة الحق
فكيف اجاب الله لعلك الطيفتك تب يد الى لهب او هلكت
فوتنا القبض والبسط لنفسك الخبيثة المستعلة لهما في البطل وتبت
اي اجاب هذا الدعاء لان يده لا تقل الى اللطيفة الخفية وهي مجمع لنفسه
الخطب ليخبر به بتهلف من توبة يراى حرم وصفه وكان ابولهب اي
صاحب لهب في سيرة وجهه قابله ولا تلتان الا القاب تنزل

من السما فما اغنى عنه ماله وهو ماله من القوى القالية ومقابك
 في علم الناسوت بملك القوى الذمية عن القلب الذي نزل من سما
 سبي نار اذات لهب لانه جمع الخطب بالقوى القالية والنفسية وتل
 نيران المحقد المحد وسير نفسه وحجيم قباله ذات لهب من ربح غزوه نور
 ناره وعجبه بنفسه بكمرة عن القوى العقلية وامرته هالة الخطب اي هو
 المودى الذي يبيك لابي لهب النفس ان يحل الخطب من اشجار اقميلا
 هلاكه في صحارى الشيطانية في جيديها اي في اصل خاطلة الهوى جبل من سدة
 واصل خاطلة الكبرياء الشيطان امر الرحمان كان من استكباره كاقال
 تقاه ابي واستكبر وكان من الكافري وبعوى الهوى بالالهية
 ايضا كان من غاية تكبره اي في عتوق كبره الذي به تطاول على اللطائف
 جبل من ذله وهو تميها الكاذب الذي يجرها الى لفل ساندني دركات
 الطبيعة ولاجل هذا ايلود اثما نكور الرسل كما اخبرته تقاه عن اموالهم
 في كتابه حيث قال ناكسوار وشتم عندتهم فالواجب على العطاء
 حول الكعبة ان لا يلتفت الى هوى نفسه لحظته ليمكن له الدخول
 في بيت ربه ومشاهدة وجهه ان شاء الله تعالى اللهم خلص من هوى
 نفسه وادخله كعبة قلبه وامر ربه بمشاهدة جلال ربه بمحجى محجى
 والى محجى الشئلى عليه وسلم وعلى من اتبع الهدى وترك الهوى في سابعة المعطى

بسم الله الرحمن الرحيم

يا طالب الوحدةانية وسترها في عالم الخفى قل بلى الطيفتك للطيفتك
 الخفية في عالم الخفى هو الله احد اشياء الى الله لان الطيفتك الخفية
 في عالمها وهي محجوة عن غيب الغيب الذي هو عالم الخفى بان الله
 احد في ذاته الصمد اي صمد في صفاته ليس لذاته مثل ولا صفاته شبه

ولله ضد والله نذ لم يلد لانه صمدى الصفات ولم يولد لانه احدى الذات
 اول كل شئ واخره موجود كل شئ ومعدنه سبق الحقوق المفردة ومعنى
 الخطوط المركبة ومهلك الفدرات عند محجى مفتة وزرية ولم يكن له
 كفوا احد في ملكه وملكوبة والطيفة الانانية المسخقة للانانية
 يقول سبحانه الله الواحد الاحد الفخر الوتر الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن
 له كفوا احك سبحانه ما اعظم شأنه واذا كانت في الطيفة بقية من القوم
 الحميدة الطيفة القالية او النفسية يقول سبحانه الى ما اعظم شأنى وانا الحق
 فاذا افاق من غلبة حالها يقول اقتلونى يا ثقاتى ان في قتلى حياى
 وحياى في ممانى وممانى في حياى وهذه منزلة عظيمة مشككة بنسبى
 لساك ان يكون في بدنة حاية شيخه بدنية وتقليدية الشئلى عليه وسلم لم يحصل
 من هذه البوطة في عالم حفية وبعيد الى الطيفة الخفية في غيب الغيوب ومن
 هذا الغلط على الطيفة الخفية عند محجى الطيفة الخفية على الطيفة الانانية
 والنصارى لاجل هذا هذا التمسوا الآتية والامومة والبنوة وقالوا ليشا
 لت ثلثة ويحزنوا في مذهب الاتحاد اخرا باكثره مثل اليعاقبة والملكية
 والنسبورية فكلهم قالوا بالاتحاد وكون اليعاقبة يزعمون ان الاتحاد
 كان بالناسوت واللاهوت حيث الاستراج والاختلاط بحيث صار
 الله تعالى جلت عظمتة وابي يورى الماخون من مريم جوهر واحد شمس
 واحد لها واحد يكفون الملكية والنسبورية ويستحلون دمها
 الملكية يزعمون ان الاتحاد كان بالثلوت لانا لاهوت اتحاد الخطايا
 ثمرة بحيث صلا الله عز وجل كما يقول الظالمون الكافرون الجاهلون
 وآلناك الولد من مريم بل هو جوهرها ناسوتى ولا هو شمس
 واحد لها واحد لو لم يمتقدم يكون كفوم ولبساعة دمه والنسبورية
 يزعمون ان الاتحاد كان بالنسبة والرضا بحيث صار الله تعالى بها

المشركون الجاحدون علواً كبيراً والولود من مريم ويسمونه بلفظه غمايزيل
 ومضابا لعزى الناجوه ان ازنى وزنى واقنونا الى تلوت ولاهوت
 ابنا واحدا مسيحا واحدا لها حقاس الحق ابن جوه ابيه ومن
 لم يذهب مذبههم فلا يدخلون القدس ويقرون بكفر وقتله كلهم
 صدقوا بتكفيرهم وامرهم بقتله غدا الله تعالى وتقدس صفاته بالاثاني الثلاثة
 بالاثاني بعضهم يفرون الاثاني الثلاثة اى الشخص بالامم والاب
 وروح القدس بعضهم يقولون ان ذات الهادى تعالى الله عن ذلك
 علواً كبيراً الاب والابن والروح القدس هي الصورة الفضة
 للمعانى البسطة التي بها يكون العقل هي روح القدس بعضهم يزعمون
 ان الاب هو القدم والابن هو الحكمة وروح القدس هي الحياة وكلهم غلطوا في
 النقطة الخاطئة عن الجبروت وقت المدعى النقطة العلمية التي هي
 منبع عالم الحقي والنقطة الارادية التي هي منبع عالم الروح والنقطة الفرية
 هي منبع عالم السر وطواها النقطة العلمية انها ذات الباري وبالنقطة الارادية
 انها ابن الباري وبالنقطة القدسية انها هي الكلمة بعبارة بعضهم هي روح
 القدس فكفر بالاله تعالى وشركوا به في عبيد اعتقادهم بالاتحاد لان
 للثلاثة الله تعالى جرت على اثبات الوسايط كما نبشاهد
 في عالم الشهادة ان الولد لا يحصل الا بالارواح الذكر والانثى فغلط
 هذا الرتب اثبتوا الوسايط في عالم النيب بالنقطة الفاعلة وهي
 النقطة القابلة وهي النقطة القدسية لظهور نقطة الارادة وهي
 النتيجة فحسبوا ان ليس در اعباد ان قرية واشتوار قابض الدقايق
 الملكية حقاً ثلاثة وما دفعوا السير الى عالم الجبروت ليسا هودا
 رما يقفوا القلة الى عقابى الالهوتى وميانيوا بالندوة القرف
 مستهلك الحقايق في ذات الحق الاعظم احدي الذات واصلها

الصفات الذي هو نور بين الخلق وترتبع الخلق ولا يمكن الوصول
 الى هذا المقام الا بتابعة الجبروت لان الطيفه الخفية وينزل
 ويقتدى بالهدى الذي يكون اتمه الجيب ودور اولاده ليطالع على
 الطيفه الخفية ويستغفر عن ذنوبه لطيفه روح القدس ونفسه يدعونه
 الى الذي الحق ليخلصوا في الخفية السمة السهلة ويكسر واصليهم ويرزقهم
 ويقتلهم ويخزيهم ويقولوا كل الشهاده ويشهدوا بان لا اله الا
 الله حقاً وان محمد رسول الله صدقاً فاجتهدت بها العار عن الطائف
 القالنه والنفسية والقلبية والسرية والروحية والواصل الى الطيفه
 الحقيقه ان لا تجب نفسك ولا تظن بانك وصلت وكلت بجعل الطيفه
 انا نيتك على لطيفه حفيك وتلوذ باذيال سنن الجيب الطلوت وتنضم بحبل
 الله التبر وهو القربال البين الذي انزل على حبيب الامين حتى
 يصل جذبه الحق في عالم الطيفه الخفية ويهذبك في اللطائف كلها ووصله
 الى اللطيفه الخفية ويجعلك محباً لاسرار ذاته وحكمته التي كانت لفي ايجاد
 الموجودات والركبت واهلاك المفردات وابقا اللطائف المستكلمة
 ابد الاباء اما فيهم متنعوا واتامتا لا فيسير عيسى عليه السلام كان سر
 للجيب الانبياء النقية وللجل هذا قال عليه الصلوة والسلام
 الانبياء بنات علوات آلا انا وعيسى واملسير ابراهيم عليه السلام كان
 مستقيماً الى ان يوصل الى فاطم السموات والارض وتوجه اليه ما كان
 يهودياً لانهم اثبتوا اللطيفه السرية بالبنوة في عالم السر اذ وجدوها
 غير حاصلة من امتزاج الروح والقالب وقالوا انه عزير ابي الله
 ولا نفرنا لانهم غلطوا في الحق لان اللطيفه الخفية اعظم قدر اللطيفه
 السرية واهم مرتبة فاللطيفه الروحانية اثبتوا الابوة والامومة والبنوة
 صكها ذكرنا ولكن كان حيفاً مسلماً كبيراً المستقيم الى عالم القلب

وما كان من المشركين فيما رأى من الآيات المكونية المودعة في نفه
 وظلمة ليل القالب بقوله هذا ربى لانه وصل الى فاطم السموات والارض
 في عالم القلب تراس الفلاوات وتوجه بالكلية الى فاطم الارضين والسموات
 وقال في نهاية معراج الى رحمت وجهى للذى فطر السموات والارض
 خيفاً وما انا من المشركين وامر الله تعالى حبيب المصطفى بالان يتبدى به
 في بداية معراج ويزيد عليه بقوله ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى
 لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين وقال
 الله تعالى ان اولما اتى براهيم للنبي ان يتقموه وهذا الخبر ومن
 على امته في كل يوم خسرات بالصلوة التي في معراج امته بقول الله وحيث
 وجهى للذى فطر السموات والارض خيفاً وما انا من المشركين ان صلاتى
 ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول
 المسلمين وذكرت حقيقة الصلوة التي كانت معراجاً في بدايج المعارج
 فلا اكدتها فان كنت تستنهي طاعتها فاطلبها طاعة لم يدر حقها
 لتقل الاخطاك للفقى الخفى الريح فيه اللهم اجعلنا من حبيبي قاعين
 بالقسط غير راغبين الى الباطل الثابتين على الحق محمد حبيب المصطفى
 صلى الله عليه واله وصحبه وسلم والتابعين لهم باحسان اليعنى الصادق اعظم الاعلى
 سورة الفلق يختلف فيها خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها السعوط من شر القوى القالبية وانفسية المادية الوهية المعنوية قل
 اعوذ برب الفلق اذا دخلت عالم القلب والتقل الظلمة
 بظلمات الهوى بين استغبر برب الفلق وهو طالع مع القلب في راحة
 النفس من شر ما خلق من القوى القالبية والنفسية في هذا العالم
 الظلمات الكثير الهالك ومن شر خلق اذا وقع اي من شر الظلمات

الغوية التي

التي وقب عند اشتغال النفس من القوى الى استيفاء شهودتها في عالمها
 بالهوى ومن شر النقائات في العقدة اي من شر الخواطر الطارية
 على النفس نفس الشيطان في عقد عقيدتها المستحكة بهواها النسوة
 تحت حجر القالب في برطيمتها ومن شر جاسد اذا حسد اي من
 شر خوف حذية نفس حدثت على القوة القالبية عند البعثا شافت
 طلوع الفلق وهذه الاستعاذة واجبة على اللطيفة عند سلوكها ومولها
 الى افق القلب في عالم النفس وايضا واجبة على اللطيفة القالبية الساكنية
 الواصلة الى افق السرى في عالم القلب وايضا واجبة على اللطيفة القالبية
 السائرة الواصلة الى الروح في عالم السر وايضا واجبة على اللطيفة السرية
 السائرة الواصلة الى افق الخفى في الروح وايضا واجبة على اللطيفة الخفية
 محتجى اللطيفة على لطيفة انايتها فاما استعاذة اللطيفة الخفية للنسوة
 الى حد صلتى عليهن يكون في هذا المقام اللهم انى اعوذ بك
 منك اللهم اعذني من شرى وشرى ما يقوم بي واخرجه منى وهذا
 عنى على متابة من قال من كان معرفة فاما انا فانا اول انا اللهم صل على محمد
 وصحبه وسلم سورة الناس مختلف فيها اياتها ست

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الهارب من شرى انا نية نفسك القالب انا نية حقله قل
 اعوذ برب الفلق في عالم القلب ليحفظك بربوبيته من نوب القوى
 القالبية ملك النفس في عالم النفس يسلطك على جنود القوى
 الفانية بسلطنة ملكية الى النفس في عروجك عن سماء صدورك
 ليخلصك من هلاك الوهية من شر الواسوس الذى يربطه هذه
 القوى يقدر الخناس الذى يوسوس في صدور الناس
 على الفخاخر في صدورهم من الجنة والناس اي من القوى

الخفية القلبية والنفسية وأعلم ان الاستعانة واجبة على جميع العباد
 وعرضهم على ستم أطوار القيوب خاصة للطيفة القلبية والنفسية
 عند عرضها على سما الصدر لان الشيطان يريد جوده الى ان يصلوا الى
 سما الصدر ليستروا السمع او يشقوا السالك المجذوب
 المقبول المردود الى عالم القالب داعيا امته الى الحق او يوسوس للطيفة القلبية
 عند عرضها على سما الصدر ودخولها عالم القلب لئلا يتمتع بالروح
 ويسيولها بالاسمية الشهوية ويبعد هاجتها الهوى الرذيلة فاذا استعادت
 اللطيفة بالرب صارت الاستعانة كالشهاب الثاقب ويخرج اجنه الخواطر
 الشيطانية الصادرة لها عن الورد الى حضرة القابلية ولا يمكن الشيطان
 ان يتجاوز عن سما الصدر ببركة قوة النبوة المخدرة فيايتها المحترمة
 اجتهد وطلب اللطيفة الخفية النسوية الى محمد المحفوفة باحد لتقل اليها
 فافق المقام المحمود وتنعم فيه بمشاهدة المعبود ولا يمكن لك طلب اللطيفة
 الخفية مادام معك من دنياك شئ اما سمعت ان عيسى عليه السلام
 كان نائما متكئا على لبنة فجاء الشيطان اللعين ودق على راسه فلما
 احس عيسى عليه السلام بجحى اللعين هب من منامه وقال
 ما جاء بك ايها اللعين الى فقال اخذت قاشي ففيت لطلب القاش
 فقال عيسى عليه السلام وما قاشك قال هذه اللبنة التي وضعتها تحت
 راسك فاخذ روح الله اللبنة ورمى بها وجهه فاذا كان حاله
 عليه السلام كذلك فافق احد غيره بحاله مع وجود استقاله بالروح والسم
 واهل وعياله ان الشيطان يدعي ان يخرج على سما الصدر او يشتغل بالسلوك
 فلما يفر منك الغرور مد يد من قاشه شئ يسير وهو الدنيا بانك
 تتلك الطريق وتصل الى عالم الحقيقة ولو تجردت عن الدنيا بلورها
 في مقام التجرد يمكن لك بعد ذلك السلوك ولكن لا يمكن لك الوصول

لطيفتك الخفية مادام في باطنك شئ من العاني الباطلة والقالبية
 والنفسية والقلبية والسرية والروحانية والخفية فاذا افردت نفسك
 في مقام التجرد يمكن لك بعد ذلك السلوك ولكن لا يمكن لك الوصول
 الى لطيفتك الخفية ولكن لا يمكن لك مشاهدة الحق الاعظم
 ومعك الحقوق الحاصلة من تصفية اللطائف عن الاباطيل حتى صارت
 حقوقا صرفية فلما وجدت في مقام التوحيد عن الحقوق فيمكن
 لك مشاهدة الحق الاعظم ولكن لا يمكن لك الاطلاع على اسرار الذات
 الواحد كما هو حقها مادام معك رذيلة التوحيد فاذا جردت
 عن رذيلة التوحيد ووجدت في مقام الوحدة متمكنا في مقام
 العبودية فيطلقك الله الملك المبين على اسرار ذاته المقدسة وصفاته
 البتة وافعاله المنزهة وآثامه المتقنة المحكمة المعقولة ويجعلك
 محسبا لاسراره وفازنا لانواره ومظهر لاناره اللهم لا تكلني
 الى حرفة عين ولا اقل من ذلك بارت وصلى
 الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وتابعيه

وتابعي تابعيهم الى يوم الدين

وسلم تسليمكم

الى يوم الدين

والحمد لله

العالي

م

ثم يقول الله وحسن توفيقه

الكتاب
الكتاب



دار الكتب المصرية



الرسالة
العمود
وحي سيد